

كتاب
الحيات

الحيات
المفاتيح

كتاب
الحيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختارات من
ملفات التيار الاسلامي
” ١٦ “

التيار الاسلامي والعنف العنف الطائفي

المجلد الأول

١٩٩٠

اعداد : مركز المحروريات للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ٣٣٠٣٧٥٢

- *مظاهرات سلمية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون
محمد حسن البنا
١ #٩٠/٠٣/٠٢
- *تجديد حبس ١٢ متهما فى احداث ابو قرقاص
الا هرام
٢ #٩٠/٠٣/١٨
- *حزب الا حرار فى قلب احدث ابو قرقاص
الا حرار
٣ #٩٠/٠٣/١٩
- *مصالحة وطنية فى ابو قرقاص تؤكد عمق الروابط بين المسلمين و المسيحيين
الا هرام
٦ #٩٠/٠٣/٢٢
- * (الشائعة) .. التى احرقت ابو قرقاص
محمد وهدان
٧ #٩٠/٠٣/٢٣
- *احداث الفتنة الطائفية ماذا فعلت بمصر؟
عاطف فرج
١٠ #٩٠/٠٣/٢٣
- *القبض على المتهم الا ول فى احداث الفتنة بابوقرقاص
الا هرام
١٤ #٩٠/٠٣/٢٤
- *حبس المتهم الا ول فى قضية الخطف بابى قرقاص
الا اخبار
١٥ #٩٠/٠٣/٢٧
- *ضبط ٤ متهمين جدد فى احداث المنيا
الجمهورية
١٦ #٩٠/٠٣/٢١
- *الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث الباصى " السياحى
الحوادث
١٧ #٩٠/٠٣/٢٢
- *القبض على المتهم الا ول فى احداث الفيتنة بالمينا وابو قرقاص
وطنى
١٩ #٩٠/٠٣/٢٥
- *الضحايا ينتظرون التعويضات
وطنى
٢٠ #٩٠/٠٣/٢٥
- *لجنتان لحصر الخاثر فى احداث المينا
الا اخبار
٢١ #٩٠/٠٣/٢٧
- *تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا
الا اخبار
٢٢ #٩٠/٠٤/٠١
- *قيادات جديدة للشرطة فى محافظات الصعيد
سليمان شفيق
الا هالى
٢٣ #٩٠/٠٣/١٤
- *اسرار البيت الا بيض والشقة السحرية
كرم جبر
روزاليوسف
٢٨ #٩٠/٠٣/١٤
- *اعتقالات جديدة فى تنظيم "الجهاد"
اليوم السابع
٢٤ #٩٠/٠٣/١٩
- *المنيا تدفع ثمن اخطاء الحمقى..غاليا
قطب العربى
الشعب
٣٥ #٩٠/٠٣/٢٠

- * ضبط ٤ متهمين فى احداث المنيا
الاخبار ٣٧ #٩٠/٠٣/٢١
- * الضحايا ينتظرون التعويضات
سليمان شفيق ٣٨ #٩٠/٠٣/٢١
الا هالى
- * محنة الا قباط والمسلمين
كرم جبر ٤٠ #٩٠/٠٣/٢٦
روز اليوسف
- * القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا
الجمهورية ٤٦ #٩٠/٠٣/٢٨
- * المضارون من احداث "المنيا" وابوقرقاص وبنى عبيد يطالبون بلجنة محايدة لتقرير
الا هالى ٤٧ #٩٠/٠٤/٢٥
- * احداث الفيوم تثير القلق فى المنيا
امينة شفيق ٤٨ #٩٠/٠٤/٢٥
الا هالى
- * نقل المدرسين فى الشرقية وسوهاج الى اعمال ادارية بتهمة التطرف
النور ٥٠ #٩٠/٠٦/٢٧
- * حملات اعتقال واسعة فى "المنيا" بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين
الا هالى ٥١ #٩٠/٠٨/٠١
- * استمرار حبس المتهمين الثلاثة فى حادث كنيسة عين شمس
المساء ٥٢ #٩٠/٠٣/١٩
- * المسجلون خطر جناشيا يقودون المتطرفين ويستقطبون الصبية لا احداث الفتنة
منى الملاخ ٥٣ #٩٠/٠٣/٢٣
المصور
- * اسرار الا اضطرابات الا منية فى مدينة سنورس بالفيوم
وجدى زين الدين ٥٨ #٩٠/٠٤/١٨
الوفد
- * حادث غامض تشهده كنيسة العذراء فى قرية بالفيوم
وجدى زين الدين ٦٣ #٩٠/٠٤/٢١
الوفد
- * ماذا حدث فى الفيوم؟
نجوات عبد اللطيف ٦٧ #٩٠/٠٤/٢٧
المصور
- * اشعال الفتنة الطائفية طريق الوشوب على السلطة
مصطفى السعيد ٧٤ #٩٠/٠٥/١٦
الا هالى
- * اسرار اليوم الحزين
سيد عبد العاطى ٧٧ #٩٠/٠٤/٢٩
الوفد
- * لا شبهة طائفية فى احداث منفلوط
قطب العربى ٨١ #٩٠/٠٥/٠١
الشعب
- * الطاشفيون يطالبون بمعاهدة مع اهل الذمة "الزفة" التى اشعلت الفتنة فى منفلوط
سليمان شفيق ٨٢ #٩٠/٠٥/٠٢
الا هالى
- * حوادث منفلوط والفيوم
عبد المنعم الجداوى ٨٥ #٩٠/٠٥/٠٤
المصور

- * احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية
الا هالى #٩٠/٠٥/٠٩ ٩١
- * القبض على ٢٣ متطرفا اشاروا الفتنة الطائفية بالا سكندرية
الا اخبار #٩٠/٠٥/١٥ ٩٢
- * حادث شار عادى كاديسبب كارثة قومية مدمرة
الشعب #٩٠/٠٥/٢٢ ٩٣
- * النار... والا رض... والطائفية وراء مقتل القيس والشامسة
الا هالى #٩٠/٠٥/٢٣ ٩٦
- * اشاعة خبيثة تستغل حادث "ابو المطامير" لا شعال نار الفتنة بالا سكندرية
الوفد #٩٠/٠٥/٢٤ ٩٧
- * تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين بالا سكندرية
النور #٩٠/٠٦/٠٦ ٩٩
- * حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم
النور #٩٠/٠٨/٠١ ١٠١
- * المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران فى سيارتين
الوفد #٩٠/٠٨/٠٦ ١٠٢
- * بعد مانشر عن حادث كنيسة السويس المزعوم: الحادث بعيد عن الكنيسة وفردى تماما
الشعب #٩٠/٠٨/١٤ ١٠٣
- * صدقى يهنئ البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد
الا هرام #٩٠/٠١/٠٢ ١٠٦
- * الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد الجيد
وطنى #٩٠/٠١/٠٧ ١٠٧
- * تهنئة اقباط اسيوط
كمال جبر الجمهورية #٩٠/٠١/٠٨ ١٠٨
- * وزير الداخلية يتحدث فى مجلس الشورى عن احداث المنيا
اخبار اليوم #٩٠/٠٣/٢٤ ١٠٩
- * اللواء عبد المنعم الصيرفى مدير الا من الجديد بالمنيا المهمة صعبة والمشكلة
الا هالى #٩٠/٠٣/٢١ ١١٠
- * بيان لوزير الداخلية حول احداث المنيا لن نتسامح مع مثيرى الفتن
محمد المختار الفال الجمهورية #٩٠/٠٣/٢٦ ١١٢
- * وزير الداخلية امام مجلس الشعب والشورى لا تهاون مع من يهدد الوحدة الوطنية
الا اخبار #٩٠/٠٣/٢٦ ١١٤
- * وزير الداخلية فى مجلس الشعب والشورى مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية والا استقرار
شريف رياض #٩٠/٠٣/٢٦ ١١٦
- * وزير الداخلية يلقى بيانا امام مجلس الشعب عن احداث المنيا اوامر بالتعامل
جمال يونس الوفد #٩٠/٠٣/٢٦ ١٢١

- *وزير الداخلية يكشف اسرار الفتنة الطائفية الا خيرة بالمنيا
الوفد
١٢٣ #٩٠/٠٣/٢٦
- *راى وزير الداخلية فى احداث المنيا يطابق راى حزبنا
الشعب
١٢٥ #٩٠/٠٣/٢٧
- *تقرير شامل امام الرئيس عن احداث المنيا
الا هالى
١٢٦ #٩٠/٠٣/٢٨
- *محافظ المنيا: شاعة ابوقرقاص..درس للجميع
الجمهورية
١٢٧ #٩٠/٠٣/٢٨
- *حريق اسيوط اكد روح الوحدة الوطنية
الجمهورية
١٢٨ #٩٠/٠٣/٢٨
- *وزير الداخلية المسلمون والمسيحيون يستنكرون الفتنة
اللواء الا سلامى
١٢٩ #٩٠/٠٣/٢٩
- *الوحدة الوطنية عامل من عوامل البناء فى مصر
الا هرام
١٣١ #٩٠/٠٤/٢٣
- *محافظ اسيوط "للجمهورية" كل الطاقات..للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة
الجمهورية
١٣٢ #٩٠/٠٤/٢٧
- *ماذا حدث اثناء جولة وزير الداخلية فى اسيوط؟
المصور
١٣٤ #٩٠/٠٤/٢٧
- *كل الطاقات..للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة
الجمهورية
١٣٥ #٩٠/٠٤/٢٧
- *مبارك فى الا احتفال بليلة القدر
المصور
١٣٧ #٩٠/٠٤/٢٧
- *خطبة العيد تدعو الى التصدى لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية ورجال الدين
الا هرام
١٣٩ #٩٠/٠٤/٢٧
- *والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والا قباط فى تنمية مصر
الا هرام
١٤٠ #٩٠/٠٤/٢٩
- *والى فى اسيوط الوحدة الوطنية بخير
الجمهورية
١٤١ #٩٠/٠٤/٢٩
- *ندرس اسباب الفتنة الطائفية توعية الشباب وعزل المنحرفين
المساء
١٤٢ #٩٠/٠٤/٢٩
- *مبارك فى عيد العمال : الوحدة الوطنية هى التى جعلت مصر مقبرة للغزاه
الا هالى
١٤٣ #٩٠/٠٥/٠٢
- *محافظ المنيا يتحدث "الا هالى" لن نسمح للمتطرفين بنشر افكارهم بين الا جبال
الا هالى
١٤٤ #٩٠/٠٥/٠٢
- *فى اول مؤتمر بابوقرقاص:تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نحذر
الا اخبار
١٤٦ #٩٠/٠٥/٠٦

- *الحوادث الطائفية فى مصر ليست صراعا دينيا
هدايت عبد النبى
الا هرام
١٤٧ #٩٠/٠٥/٠٦
- *تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نحذر الشائعات المضللة
الا اخبار
١٤٨ #٩٠/٠٥/٠٦
- *مصر مستهدفة تاريخيا
على فاروق
المساء
١٤٩ #٩٠/٠٥/٠٦
- *الوحدة الوطنية فى مجلس الشورى
اكتوبر
١٥٢ #٩٠/٠٥/٠٦
- *مصر ليست دولة طائفية ولا دولة صراعات مذهبية وعرقية المصريون.. مسلمون واقباط.
محمد خضر
الجمهورية
١٥٣ #٩٠/٠٥/٠٧
- *وزير الداخلية.. فى حوار بنقابة الصحفيين ليست قلقا.. على امن مصر
انتصار النمر
المساء
١٥٧ #٩٠/٠٥/٠٧
- *وزير الداخلية يفتح ملفاته فى نقابة الصحفيين
مصطفى عبد الرازق
الوفد
١٦١ #٩٠/٠٥/٠٨
- *مصطفى الفقى ينفى علمه بالتنظيم الا جنبى الذى اثار الفتنة
الشعب
١٦٤ #٩٠/٠٥/٠٨
- *الوحدة الوطنية مسئولية الا حزاب والمؤسسات الشعبية
زايد على سعد
الا اخبار
١٦٥ #٩٠/٠٥/٠٩
- *تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الا جتماعى مسئولية كافة القطاعات
مصمود معوض
الا هرام
١٦٦ #٩٠/٠٥/٠٩
- *وزير الداخلية فى حوار الا اسبوع: لن تتكرر احداث الفتنة الطائفية وسنواجه البلطج
بثينة الببلى
المصور
١٦٧ #٩٠/٠٥/١١
- *دور الا من هو اخر الا دوار
الا ذاعة والتليفزيون
١٩٠ #٩٠/٠٥/١٢
- *الوضع هادىء تماما فى اسبوط
السياسى
١٩٢ #٩٠/٠٥/٢٠
- *وزير الداخلية فى نقابة الصيادلة: نحترم تعليم الا سلام والمسيحية
فاروق عبد المجيد
الا هرام
١٩٣ #٩٠/٠٥/٢٧
- *لا نوازع طائفية.. فى القليوبية
الجمهورية
١٩٤ #٩٠/٠٦/٠١
- *معركة التنمية والا صلاح الا اقتصادى
صابر عبدالوهاب
الا هرام
١٩٥ #٩٠/٠٦/١٦
- *الشيخ الشعراوى لا علاقة له بالفتنة الطائفية
النور
١٩٦ #٩٠/٠٨/٠١
- *مصر تتعايش فيها الا ديان بتسامح
الا هرام
١٩٧ #٩٠/١٢/١٨

- *سواجه بشدة كل من يعيث بوحدة الامة
الاخبار ١٩٨ #٩٠/٠٣/٠٩
- *"الا هالى" فى المجلس الا على لشئون الاسلاميه
الا هالى ١٩٩ #٩٠/٠٣/١٤
- *المساجد والكنائس تتولى الدعوة الى الوحدة الوطنيه حماية الوطن
سعيد حلوى ٢٠٠ #٩٠/٠٣/٢٣
- *حلقة جديدة فى مسلسل ردىء
جمال الدين محمود ٢٠١ #٩٠/٠٣/٢٦
- *محاولات بث بذور الفتنة تستهدف عرقلة التنمية
الا هرام ٢٠٢ #٩٠/٠٣/٢٨
- *فضلة شيخ الا زهر.. فى حديث خاص "للجمهورية" مصر لا تعرف الفتنة الطائفية
محفوظ الانصارى ٢٠٣ #٩٠/٠٣/٢٩
- *فضلة المفتى لرجال المال والا عمال بالا سكندرية احداث المنيا فردية.. ولن تتكرر
المساء ٢١٣ #٩٠/٠٣/٢٠
- *المحبة تسود شعب مصر
الا اخبار ٢١٥ #٩٠/٠٤/٠٢
- *نرحب بالتدين المعتدل والحماس للمحبة والسلام تغيير المنكر باليد لكل متن يشاء
المساء ٢١٦ #٩٠/٠٤/٠٢
- *كل الا ديان ترفض التعصب والا اعتداء على الناس باسم الدين
الا اخبار ٢١٨ #٩٠/٠٤/٠٣
- *محاولات مستميتة من الخارج لتفتيت الوحدة الوطنية
الا اخبار ٢١٩ #٩٠/٠٤/١٦
- *كل تقديرى.. للموقف الرائع للباباشنوده
الا هرام ٢٢٠ #٩٠/٠٤/٢٠
- *المعلمون مطالبون بان يكونوا رسلا فى تاكيد الوحدة الوطنية
الا هرام ٢٢٢ #٩٠/٠٤/٢٥
- *اسئلة حرجة.. المفتى.. واحداث عين شمس
وطنى ٢٢٣ #٩٠/٠٦/١٠
- *لا فتن او خلافات بين المسلمين والا قباط فى مصر
الوفد ٢٢٤ #٩٠/٠٧/٠١
- *قوافل الدعوة باسيوط تطالب الشباب بالا التزام الدينى ومحاربة الجماعات الاسلامي
فهيم السيد ٢٢٥ #٩٠/٠٨/٢٢
- *البابا شنودة: نامل ان يكون عام ٩٠ مباركا على مصر وشعبها
الا اخبار ٢٢٦ #٩٠/٠١/٠٨
- *احتفالات كبرى فى القاهرة والمحافظات بعيد الميلاد المجيد
وطنى ٢٢٧ #٩٠/٠١/١٤

- *قداسة البابا شنودة: يتحدث لاهالى: حذرت د.عبد الحليم محمود من الا مريكيين
عيلة الروينى
الا هالى
#٩٠/٠١/١٧ ٢٢٩
- *البابا شنودة اقباط مصر لن يزوروا القدس الا مع المسلمين والفلسطينيين
الا هرام
#٩٠/٠١/٢٧ ٢٢٤
- *اقباط بنى سويف يؤيدون جهود تدعيم الوحدة الوطنية
الا هرام
#٩٠/٠٣/٢٩ ٢٣٥
- *مبارك ضمانه الوحدة الوطنية
الا حرار
#٩٠/٠٤/٣٠ ٢٣٦
- *لقاء: القلب والعقل فى نقابة الصحفيين
وطنى
#٩٠/٠٦/١٠ ٢٤١
- *تهنئة لالاخوة الا قباط
الشعب
#٩٠/٠١/٠٢ ٢٤٦
- *الرئيس حسنى مبارك ونجاحه فى اخماد الفتنة
النور
#٩٠/٠١/١٧ ٢٤٧
- *بيانات
الا هالى
#٩٠/٠٣/١٤ ٢٤٨
- *احداث المنيا وعين شمس تخدم مخططات اعداء الا سلام صمت بعض الدعاة..يحيطهم
الا اخبار
#٩٠/٠٣/٢٢ ٢٤٩
- *نسمات
صلاح الرفاعى
الا حرار
#٩٠/٠٣/٢٦ ٢٥٠
- *حزب العمل يقرر تكوين لجان للمصالحة بين الا قباط والمسلمين فى المنيا
الشعب
#٩٠/٠٣/٢٧ ٢٥١
- *شكرى: هذه الظواهر اموار استثنائية لكن يجب الا نهملها
الشعب
#٩٠/٠٥/٠١ ٢٥٢
- *لماذا غاب دور الا حزاب فى مواجهة الا حداث الطائفية
السياسى
#٩٠/٠٥/٢٠ ٢٥٥
- *مشروع مشترك بين جمعية اسلامية واخر مسيحية
السياسى
#٩٠/٠٣/١٧ ٢٥٧
- *قوافل مشتركة لرجال الدين الا سلامى والمسيحى للقاء الجماهير بالمحافظات
الا هرام
#٩٠/٠٣/٢٢ ٢٥٨
- *لقاء اسلامى مسيحى..لتأكد الوحدة الوطنية
الجمهورية
#٩٠/٠٣/٢٢ ٢٥٩
- *الفتنة نامت ومطلوب المواجهة مع من يوقظها
اخبار اليوم
#٩٠/٠٣/٢٤ ٢٦٠
- *فى اجتماع الا وقاف: دين الله واحد..وان تعددت الرسالات السماوية
الا هرام
#٩٠/٠٣/٢٧ ٢٦٤

- *بيان لحكام المسلمين والا قباط يؤكد:سنظل ساهرين لمواجهة كل اشكال التامر
الا هرام #٩٠/٠٣/٢٧ ٢٦٧
- *مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية
الا اخبار #٩٠/٠٣/٢٧ ٢٦٨
- *رجال الدين الاسلامى والمسيحى فى لقاء مشترك مصر قلعة واحدة
الجمهورية #٩٠/٠٣/٢٧ ٢٦٩
- *فريق من علماء الاسلام والمسيحية لحراسة الوحدة الوطنية والتصدى لمؤامرات
الوفد #٩٠/٠٣/٢٧ ٢٧١
- *المسلمون والمسيحيون فى لقاء الوحدة الوطنية
اخرساعة #٩٠/٠٣/٢٨ ٢٧٢
- *الاسلام يرفض اشارة الفتنة ويدين من يزعم امن المجتمع
رضا عكاشة اللواء الاسلامى #٩٠/٠٤/٢٩ ٢٧٣
- *وزير الاوقاف يشيد بالا سكندرية كنموذج للوحدة الوطنية
الا يام #٩٠/٠٤/١٥ ٢٧٦
- *اليوم علماء الدين الاسلامى والمسيحى يلتقون على مائدة الافطار
الا يام #٩٠/٠٤/١٥ ٢٧٨
- * ٤٠٠ جمعية اسلامية مسيحية فى مؤتمر كبير للوحدة الوطنية
وطنى #٩٠/٠٤/١٥ ٢٧٩
- *القوافل الدينية :دعمت الوحدة الوطنية
السياسى #٩٠/٠٤/١٥ ٢٨٠
- *علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي على مائدة الوحدة الوطنية لوزارة الاوقاف
سعيد حلوى الا هرام #٩٠/٠٤/١٦ ٢٨٢
- *فى حفل افطار الوحدة الوطنية:شيخ الا زهر: مصر لن تكون هدفا لاي فكر شارد البابا
الجمهورية #٩٠/٠٤/١٦ ٢٨٣
- *شيخ الا زهر فى افطار الوحدة الوطنية مصر لم تعرف ابدا...الفرقة والتطرف والخلاف
رفعت خالد المساء #٩٠/٠٤/١٦ ٢٨٤
- *المسلمون والمسيحيون فى الندوات الدينية وموائد الرحمن سهرات عضو البرلمان
المساء #٩٠/٠٤/١٦ ٢٨٥
- *مادية افطار غدا يقيمها البابا شنودة تاكيذا للوحدة الوطنية
الا هرام #٩٠/٠٤/١٨ ٢٨٦
- *مادية افطار بالكاتدرائية تاكيذا للوحدة الوطنية
الوفد #٩٠/٠٤/١٨ ٢٨٧
- *مظاهرة للتاخي والوحدة فى الشرقية: المسلمون يقطعون الصلاة لا نقاد كنيسة ماري
مدحت الزاهد الا هالى #٩٠/٠٤/١٨ ٢٨٨
- *المسلمون والا قباط كيان واحد فى وطن واحد
اخرساعة #٩٠/٠٤/١٨ ٢٩٠

- *شيخ الا زهر:علينا دعم وحدتنا لتنعيم مصر بالسلام والا مان
الا اخبار ٢٩٢ #٩٠/٠٤/٢٠
- *على مادية رمضان بالبطريركية:شيخ الا زهر والبابا يؤكدان الوحدة الوطنية
مجاهد خلف الجمهورية ٢٩٣ #٩٠/٠٤/٢٠
- *فى مادية افطار الوحدة الوطنية:شيخ الا زهر :التصدى لاى خلاف..حتى لا تزيد الفتز
المساء ٢٩٤ #٩٠/٠٤/٢٠
- *فى احتفالات اسبوط بعيدها القومى:فى الكنيسة غنى المسلمون والمسيحيون:بلادى
محمود صلاح اخبار اليوم ٢٩٥ #٩٠/٠٤/٢١
- *مصر طوال تاريخها لم تفرق بين مسلم ومسيحى والجميع يعملون لرفعته
الا هرام سعيد حلوى ٢٩٦ #٩٠/٠٤/٢١
- *البابا شنودة:مصرلا تعرف التطرف وابناؤها يعيشون فى حب وتالف ووحدة
عبد الواحد عبد القادر الا اخبار ٢٩٧ #٩٠/٠٤/٢٢
- *المسلمون..والمسيحيون على مادية افطار اقامها البابا شنودة بالكنيسة المرقسية
يوسف حنا الا يام ٢٩٨ #٩٠/٠٤/٢٢
- *حفل افطار وحدة وطنية فى مطرانية حلوان
الوفد ٢٩٩ #٩٠/٠٤/٢٣
- *مؤتمر لتعميق الوحدة الوطنية بمركز جزيرة بدران..اليوم
الا اخبار ٣٠٠ #٩٠/٠٤/٢٤
- *اقباط الزيتون وشبرا يقيمون حفلى افطار للمسلمين
الجمهورية ٣٠١ #٩٠/٠٤/٢٤
- *مؤتمر للوحدة الوطنية اليوم ..بروض الفرج
الجمهورية ٣٠٢ #٩٠/٠٤/٢٤
- *المسلمون يقطعون صلاة الترويح لا نقاذ كنيسة
الشعب ٣٠٣ #٩٠/٠٤/٢٤
- *الوحدة الوطنية فى مادية افطار البابا شنودة
الوطن العربى ٣٠٤ #٩٠/٠٤/٢٧
- *وحدة وطنية حتى فى الا نتاج الزراعى
الا اخبار ٣٠٥ #٩٠/٠٤/٢٩
- *رسالة المجلس البابوى للحوار بين الا ديان الى المسلمين بمناسبة عيد الفطر
وطنى ٣٠٦ #٩٠/٠٤/٢٩
- *رجال الدين المسيحى يحضرون الا احتفال بليلة القدر
وطنى ٣٠٧ #٩٠/٠٤/٢٩
- * المفتى: قوة مصر فى وحدتها الوطنية
صفوت محمد البابا:الكنيسة لا تعمل بالسياسة
الا اخبار ٣٠٨ #٩٠/٠٦/٠٦
- *المفتى والبابا:الوحدة الوطنية واجب دينى
مجاهد خلف الجمهورية ٣٠٩ #٩٠/٠٦/٠٦

*المفتى والبابا فى نقابة الصحفيين: الوحدة الوطنية واجب دينى ووطنى
الجمهورية
٣١٠ #٩٠/٠٦/٠٦

*لقاء الاءاء بين المفتى والبابا فى نقابة الصحفيين
الوفء
٣١١ #٩٠/٠٦/٠٧

*المفتى يؤكء: الاء سلام لا يعرف الاءهاب الاءبا شنوءه: ارفغ قيام حزب دينى مس
الشرق الاء وسط
٣١٥ #٩٠/٠٦/٠٧

*قءاسة البابا وفضلة المفتى فى ئءوة بنقابة الصحفيين
وطنى
٣١٦ #٩٠/٠٦/١٠

*اللجنة المصرية للوءءة الوطنية تشبب "الفتنة الطائفية"
الاءخبار
٣١٧ #٩٠/٠٦/١١

*المفتى والبابابا فى محراب صاحبة الجلال
كمال جاب الله الاء هرام الاءقصادى
٣١٨ #٩٠/٠٦/١١

*لقاء العمالقة
روزاليوسف
٣٢٢ #٩٠/٠٦/١١

*مجلس مشترك لجمعيتى
الاء هرام
٣٢٣ #٩٠/٠٦/١٢

*المفتى والاء نباء فى نقابة الصحفيين:
مجءى مصطفى
الوفء
٣٢٤ #٩٠/٠٦/١٣

*الوءءة الوطنية : فى مهرجان شعبى بعاصمة البchiere
مسءء صاءق
وطنى
٣٢٧ #٩٠/٠٩/٠٩

*مهلرجان للوءءة الوطنية فى محافظة الغربية
مسءء صاءق
وطنى
٣٣٠ #٩٠/١٠/١٤



المصدر : الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٠

عساد الشهداء إلى أبوقرقاص مظاهرات سلمية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون القبض على ١٤ أتلّفوا كنيسة بإحدى قرى المنيا

لتوضيح المفاهيم للمواطنين . وقد أرسلت وزارة الاوقاف فوجين من العلماء بضمين ٤٠ داعية اسلاميا برئاسة الشيخ محمد عبدالواحد والشيخ اسماعيل العدوي لعمل توعية بالمدارس والمساجد بقرى ومراكز المحافظة .
كما اجتمع محافظ المنيا بالمجلس المحلي وبمطران المنيا ارسينوس لتوضيح المفاهيم للأخوة المسيحيين .. وتقرر عمل نجان للتوعية من القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي تطوف قرى أبوقرقاص .
وقد أصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا باعتقال ٤ من المتهمين في حوادث الجمعة الماضية هم : ضاحي ابراهيم ، خفير بينك القرية ، وخلف خليل ابراهيم ، جزار ، وفوزي عبدالحكيم ، فلاح ، وهاني عبدالحسن ، دبلوم صنایع .

وكانت تحقيقات النيابة والتي تولاهما ابراهيم مرسى مدير نيابة أبوقرقاص واحمد الحسيني وكيل النيابة بأشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام للمنيا .. كشفت عن اتهام ١٤ مواطنا باحراق واتلاف كنيسة بقرية بني عبید التابعة لمدينة أبوقرقاص ومحل بقالة تمويني يملكه المواطن كنز سعد .. وامرت النيابة بجس ١٢ منهم واخلاء سبيل اخر بضمين محل اقامته وطلبت من المباحث سرعة واحضار المتهم الرابع عشر الهارب . وكانت مباحث المنيا قد اقلت القبض على طفل (١٢ سنة) بتهمة احراق سوپر ماركت « ميشو » بارض السلطان وتهشيم واجهة صيدلية .. كما اقلت القبض على ثلاثة من المتطرفين يعتقد ان لهم علاقة بالحدث ..

المنيا - محمد حسن البنا :

عاد الهدوء إلى مدينة أبوقرقاص وبدأ الاهالي يمارسون حياتهم الطبيعية بعد الصلح الذي تم بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. وخرجوا معا في مظاهرات شعبية تأكيداً لروح الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين تقدمها القيادات الشعبية والتنفيذية .. وعادت المحلات العامة مثل المطاعم والمقاهي الى انشطتها الطبيعية وسارع الاهالي الى إزالة آثار الحرائق والحوادث الأخيرة .
وصرح عبدالتواب رشوان محافظ المنيا بأنه اتفق مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على عقد مؤتمرين شعبيين في المنيا وأبوقرقاص



المصدر:الكه هرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

.. تجديد حبس ١٢ متهما في أحداث أبو قرقاص

أمر إبراهيم
مرسى مدير نيابة أبو قرقاص بتجديد حبس
١٢ متهما لمدة ١٥ يوما كانت النيابة قد
حبستهم حبسا مطلقا عقب أحداث الجمعة
بأبو قرقاص .

ومن جهة أخرى عقد أمس المستشار
رجاء العربي النائب العام المساعد اجتماعا
بمجامع المحاكم بالمنيا ضم المستشار محمد
خلف الله المحامي العام وأحمد شيمه وعمر
إبراهيم رؤساء النيابة تم خلاله الاطلاع على
ملفات قضايا اثاره الفتنة والشغب والتظاهر
التي وقعت بمدينة أبو قرقاص والمنيا طوال
الاسبوعين الماضيين واستمر الاجتماع ٦
ساعات .



المصدر : الحزب الحر

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنيا - سليم عزون :
كانت بداية أحداث المنيا منشورة وزعة أعضاء الجماعات
الدينية المتطرفة والذي كان عنوانه « من مات دون عرضه فهو
شهيد » وجاء فيه أن بعض الشياخ المسيحيين يقومون بممارسة
الجنس مع الفتيات المسلمات في صالة متسعة بدار قيديو
ويصورون هذه المشهد الجنسي الجماعي بالقيدو بكل الأوضاع
الشاذة التي تحق الكلمات وتستحق العبارات عن وصفها
ويعطون كل فتاة خمسمائة جنيه كما يعطون حقن مأكس وتذاكر
بوردو « هيروين » بكميات كبيرة تحت التهديد ثم يقومون ببيع
ومداولة هذه الأشرطة بين أيدي التنصاري النجسة وفي نهاية
البيان الذي ذكره فيه أسماء بعض الشياخ المسيحي وبعض
الفتيات المسلمات طالبوا المسلمين بالانتقام .. وقد وزعت هذه
المنشورات بكثافة في جميع مراكز وقرى المحافظة

حزب الأحرار في قلب أحداث أبو ترقاص

سامي أنيس لوقا أمين الحزب في المنيا يروي تفاصيل أحداث يوم الجمعة

الأسود

كيف تصدى المسلمون للجماعات المتطرفة !



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قتل !! دون عرضه فزئوسه

• البيان الذي وزعه المتطرفون وكان بداية اشغال الفتنة -

تعالوا معنا نلقي ... وكذا البكاء قليل على ما حدثه . ومن يقضي الجلاء ... وكل من يبيع الله ... فليس بمسلمية
أولاً بهيئتوا من قبلهم ... فغيرهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
فكيف المشهور ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
المسلمة الصاعدة ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
شرفي مع هؤلاء ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
كل صليبي في ذلك ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
أيضاً (فيهم من ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
ومعهم من ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
شأنهم برأ ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
من ذلك ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
منهم ما ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
وهم من ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
وتشترى ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
فيل سناً ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
الضمان ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
الذين ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
الفرقة ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
وعلى ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
حكومت ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
في ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
وفي ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
وحتى ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
موجة ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
سيرة ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
أيضاً ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...
منظمة ... من قبلهم من كان ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ... وكثير منهم ...



وقد وصلت هذه المنشورات الى ايدي كل المسؤولين بالمحافظة .. وقد شعر اللواء عبد التواب رشوان

محافظ المنيا بأن وراء تلك المنشورات جرائم سترت على .. فاستدعى على الفور مدير امن المنيا وانظره بذلك وتوجه الى جامعة المنيا وحذر من خطورة الموقف واندلاع فتنة طائفية . واستدعى المحافظ أيضا وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ورئيس مجلس محلي المحافظة والقيادات التنفيذية وناقش معهم خطورة هذه المنشورات وذلك بعد أن تأكد له أن هذه المنشورات لا أساس لها من الصحة وكل ما جاء بها كذب وافتراء وهذا ما أسفرت عنه تحقيقات النيابة العامة والشئ الذي أكدته غادة أحمد موسى المتسببة في هذه الأحداث حيث اعترفت بأن خيالها المريض هو الذي أوحى لها وقبل وقوع الأحداث أرسلت شعبة البحث الجنائي بالمنيا اشارات من العميد أحمد أبو راية مدير الشعبة بتشديد الحراسة على دور العبادة للمسيحيين وممتلكاتهم وأيضا اشارة من مدير الامن وعقب صلاة الجمعة الموافق ٢٨ من فبراير الماضي تجمع عدد كبير من شباب الجماعات المتطرفة ومعهم بعض الأحداث أمام مسجد تحت الانشاء ، بمدينة أبو قرقاص وقاموا باختطاف شابين من النصاري كانت أسماؤهم وردت في هذه المنشورات وهم أشرف سعد سدين ومدحت عبد

السيد وقاموا بحرق مصنع للحلوى يملكه الأول تحت سمع وبصر رائد وقوته كانوا قد كلفوا بحراسة هذا المصنع ..

وبعد أن تم حرق المصنع تحت حراسة هذه القوة انتقلوا الى شرق المدينة حيث كان المصنع في غرب المدينة .

وقاموا باقتحام صيدلية الدكتور حنا كيرلس وهي أكبر صيدلية في مدينة أبو قرقاص وحرقوها وتقدر ما بها من أدوية بحوالى مليون جنيه . وبعد ذلك توجهوا الى صيدلية

أخرى يملكها د . ممدوح فؤاد فرج الله « مسيحي » والقوا بعض المتجرات فيها فسارع الى اطفاء الحريق وأغلقها ..

وبعد ذلك عادوا مرة أخرى الى الناحية الغربية وقاموا باقتحام محل للحلويات والشيكولاتة وقاموا باحراق المحل تماما .. ثم قاموا باقتحام سوپر ماركت للملاك سامى ثم قاموا بتدمير مطعم والقوا مابه في ترعة الابراهيمية كذلك .

ثم توجهوا الى مستشفى خاص يملكها الدكتور مراد دنياي وكانت سيارته أمام المستشفى فحرقوها ثم توجه المتطرفون الى محل خردوات وأدوات كهربائية لماهر بهيج وقاموا بحرق سيارته ..

ثم توجهوا الى جمعية الشبان المسيحيين وحطموا دار الحضانة التي تضم المسلمين قبل المسيحيين وحطموا كذلك جهازى تليفزيون كما حطموا جميع ما بداخل الجمعية .. وتوجهوا الى كنيسة خلاص النفوس وأشعلوا النار فيها .

ثم عادوا مرة أخرى الى شرق المدينة وحطموا كنيسة مارى جرجس ودخلوا الهيكل المقدس وحطموا صور السيد المسيح والسيدة العذراء .

وقد قام اعوان هؤلاء المتطرفين في قرية بني عيلد غرب مدينة أبو قرقاص بحرق كنيسة الاقباط الكاثوليك ومحل بقالة بالجملة وكانوا في طريقهم الى حرق بيوت النصارى بهذه القرية لولا تدخل العميد فاروق طه عبد الله عضو مجلس الشعب وافراد عائلة ال مفتاح ببني عيلد

وفي قرية الغليدم حاول المتطرفون حرق صيدلية والاعتداء على منازل المسيحيين الا ان عائلة

ال اسماعيل وال التونى المتمثلة في محمد التونى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى الذين تصدوا لهؤلاء ومنعوهم بالقوة .

الأحرار في الميدان

ويقول سامى انيس لوقا وكيل حزب الأحرار وأمين الحزب بمحافظة المنيا لقد تصدى الاخوة المسلمين بكل ما اوتوا من قوة لهؤلاء المتطرفين في بعض القرى مثل قرية الكرم وبني محمد شعراوى التي تصدى ابنها على شيمى عضو مجلس الشعب وشقيقه عبد الغنى شيمى واخمدوا هذه الفتنة .. واود أن اذكر مقام به الرائد أحمد عبد التواب عبد الفتاح حثت أراد المخربون مزاولة نشاطهم التخريبي بقرية أبو قرقاص البلد فتصدى لهم بعنف شديد ورفض أن يكون للامن المركزى مكانا في

جميع القرى التابعة لمنطقته معلنا أن بلاده لاتعلم من هو المسيحي ومن هو المسلم فالكل اخوة . وجه أمين الحزب بالمنيا الشكر للعميد أحمد أبو راية مدير شعبة البحث الجنائي والعميد عمر عبد الجواد مفتش مباحث أمن الدولة بالمحافظة لما فعلوه لخماد نيران الفتنة .

وطالب امين الحزب بالمنيا وزير الداخلية بأن يكون حازما في التصدى لهؤلاء المتطرفين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين وأن يضرب بيد من حديد عليهم حفاظا على الوحدة الوطنية ووحدة الصف

وطالب رجال الدين المسيحي والاسلامى بأن يعلموا اتباعهم التقاليد الدينية لأن هذه الأديان السماوية لاتعرف التطرف ولا التخريب .

بعد هدوء العاصفة

الجدير بالذكر انه تم نقل مدير امن المنيا والرائد رئيس قوة الحراسة على المصنع الذى تم حرقه .

وقد اصدر اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا تعليمات لمديرية التربية والتعليم والمصالح الحكومية بمنع التحدث في هذه الأحداث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

مسألة وطنية في أبو قرقاص تؤكد عمق الروابط بين المسلمين والسيحيين

المنيا - من حجاج الحسيني :

شهدت مدينة أبو قرقاص أول أمس مظاهرة مصالحة وطنية بين الاقباط والمسلمين أكدت عمق العلاقات التي تجمع بينهما على مدى القرون . وظهرت المصالحة التي جاءت بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك وحضرها من رجال الدولة الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور مورييس مكرم الله وزير التعاون الدولي الحقائق الكاملة للأحداث التي تمت مناقشتها في صراحة تامة والبحث عن اسبابها والاحتياطات المستقبلية لمنع تكرارها في أي مكان آخر .

مثيرو الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وإحداث فتنة

كشفت هذه الحقائق عن أن مثيري الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وإحداث فتنة بها وأن من قام بعملية حرق منشآت وممتلكات المسيحيين مجموعة من الصبية استغلهم تنظيم الجهاد من خلال العرض والدين باعتبارهما من المداخل التي تثير المسلم خاصة في الصعيد .

وأن ما زعمه المنشور الذي تسبب في الأحداث ينطوي على قدر كبير من المبالغة والتحويل وأن الطالبات والشبان الذين أشار اليهم المنشور من مسلمين واقباط منحلون خلقيا .

وأن عددا من المسيحيين استغل الأحداث في اغراض شخصية فدبروا لأحداث حريق بمنشآتهم وأتهموا أعضاء تنظيم الجهاد بتدبيرها .

في البداية عقد الوزيران لقاء في الصباح بمدينة أبو قرقاص حضره عبد العال الجارحي أمين الحزب الوطني بالمنيا ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية . وتحدث الدكتور احمد سلامة قائلا .. لقد جئنا بناء على توجيه من الرئيس حسني مبارك .. الذي أزعجه ما حدث لأننا - مسلمين واقباطا - نعيش على أرض مصر على مدى التاريخ لم نعرف أي لون من الاضطهاد أو التمييز .

وقال الوزير لقد جئنا نبحث عن اجابات حقيقية لهذه الأحداث لمنع تكرارها في أي مكان آخر؟ حتى نستوعب الدرس القاسي ونتدارك مثل هذه الأمور إذا ما حاول حاقد العزف على أوتارها مرة أخرى فمصر مستهدفة من الخارج باعتبارها أكبر دولة عربية في الشرق وهي مستهدفة أيضا من قلة في الداخل لا يراعون الله في وطنهم . وجرى مناقشة بعد ذلك عن بداية هذه الأحداث وعن أسباب تفاقمها وعلى

المؤامرة للمواطنين وأن يتزايد الوجود الأمني .

وقال اكرام اميل يواقيم مفتش الضرائب وعضو المجلس المحلي بالمركز ان ما حدث لم يكن فتنة .. فقد شاهدت بنفسي ان المسلمين هم الذين تصدوا للمتطرفين وهم يحرقون الصيدليات والكنائس فالمسلمون منعوا ادعاء الاسلام من اعمال التخريب ليس في أبو قرقاص فقط ولكن في جريس وبنى عبيد واتليد .

وقبل نهاية اللقاء الذي استمر ٤ ساعات وعقب الدكتور مورييس مكرم الله قائلا : عندما ابلغت تليفونيا بما حدث في أبو قرقاص .. بلدتي ومسقط رأسي .. لم اصدق وما أود ان اشير اليه هنا أننا جميعا مسلمين ومسيحيين في قارب واحد اذا غرق غرقنا جميعا وإذا نجا نجونا جميعا .. وأعقبه الدكتور احمد سلامة قائلا ان جميع مناقشاتكم ستكون محل اهتمام وسوف يرفع بها تقرير للرئيس مبارك .

من تقع المسؤولية اشترك فيها يحيى عبد الرعوف أمين الحزب الوطني بأبو قرقاص الذي قال انها بدأت يوم الاثنين ٢٦ فبراير عندما وزع تنظيم الجهاد منشورا ذكر فيه ان شبكة من الشباب

المسيحيين يسيئون إلى اعراض الفتيات المسلمات ولم تكن لديهم معلومات كافية للرد على المنشور .

وتدخل نبيل عليوة رئيس المجلس الشعبي بأبو قرقاص فقال : اننا بعد أحداث الجمعة فوجئنا بأن الحقيقة مخالفة تماما لما جاء في المنشور وعلمنا ان الطالبات منهن ٢ مسلمات وطالبة مسيحية وأن الشباب مسلمون واقباط معا وأن الشقة يمتلكها مسلم وزوجته وهما بالخارج ولو كنا علمنا بهذه الحقائق .. لكنا قد تحركنا قبل ان تقع الأحداث .

وتحدث على الشيمي عضو مجلس الشعب فالقى باللوم على أجهزة الأمن لعدم وضع الحراسة اللازمة على منازل الاشخاص الذين ذكرهم المنشور .

وقال القمص يعقوب متياس راعي كنيسة منهرى اننى لا استبعد وجود مخطط خارجي وراء الأحداث الأخيرة التي وقعت ومهمتنا جميعا شرح ابعاد



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية .. (الشائعات) .. التي أحرقنا

الحل .. [أبو قرقاص] !

د. أبو فرحانة:

للأسف .. البعض يستثمر الدين ..

لمصلحته

د. صلاح عبدالقواب:

تعاليمنا من عمر بن الخطاب

الذي حرق المخابز والصيديات لو كان لديه وعي بالاسلام الحقيقي الذي لا يعرف التعصب - لما اقدم على ارتكاب هذه الجرائم في حق وطنه -

وينبغي علينا جميعا ان نعرف اننا كمسلمين ومسيحيين نعيش في قارب واحد، واي خرق في هذا القارب - سيؤدي قطعا الى ان نفرق جميعا - والاسلام يريد مجتمعا مترابطا -

ويوضح الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر وجهة نظره في هذه القضية ويقول ان ما حدث في « ابو قرقاص » بالمنيا يعتبر سوء استغلال للدين، ولعب به - فالدين لا يمكن ابدأ ان يأمر بقتل الامنين وترويعهم - حتى ولو كان هناك خلاف بينك وبينهم، فالقرآن يطلب من المسلمين ان يجيروا كل من يطلب منهم ذلك حتى ولو كان مشركا - قال تعالى « وان احد من المشركين استجارك فأجره - حتى يسمع كلام الله - ثم ابلغه مأمنه » -

اشعلت شائعة خبيثة نار الفتنة .. في محافظة المنيا .. لفقت احدى الفتيات مجموعة من الاوهام واطلقتها في الهواء .. فتسببت في حرق عدد من المنشآت في ابي قرقاص، وتركت أثارا نفسية سيئة ..

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : ما موقف الاسلام من ترويج الشائعات ؟ .. والاجابة عن هذا السؤال - وغيره - تأتي في السطور التالية :

تصيبوا قوما بجهالة - فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ..

أكد الدكتور تقي الدين ان ما حدث في محافظة المنيا يؤكد ان مصر تواجه حربا نفسية خارجية تستهدف القضاء

على وحدة الوطن الواحد والمفروض الانعطى لهؤلاء الفرصة لئلا يسومهم -

● اذن ما الحل ؟

يجيب الدكتور تقي الدين - الحل في نظري هو التربية الاسلامية الصحيحة لكل مسلم - وهذا دور الدعاة .. ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية كلها - ذلك لان هذا الشباب

الشائعة - بحق - تعتبر وباء اجتماعيا - يصيب الانسان ولا يستطيع ان يبتعد عنه او يتخلص منه بسهولة - وهي تتسم بصفة التناقض فقد تبدأ على شكل حملات هامة او تهب كريح عاتية ! وقد تكون مدمرة تحمل بين طياتها كل معاني الحقد والكراهية والتخريب -

كما تعتبر الشائعات من الاسلحة الفتاكة للمجتمعات البشرية ولا بد من مواجهتها بحزم - كما يقول الدكتور السيد تقي الدين - الوكيل السابق لكلية اللغة العربية - ويضيف ان الاسلام يرفض الشائعات رفضا تاما، ويطلب من كل مسلم الانساق وراءها - وذلك لان الشائعات يمكن ان تدمر بلداً بأكمله قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان



المصدر : المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

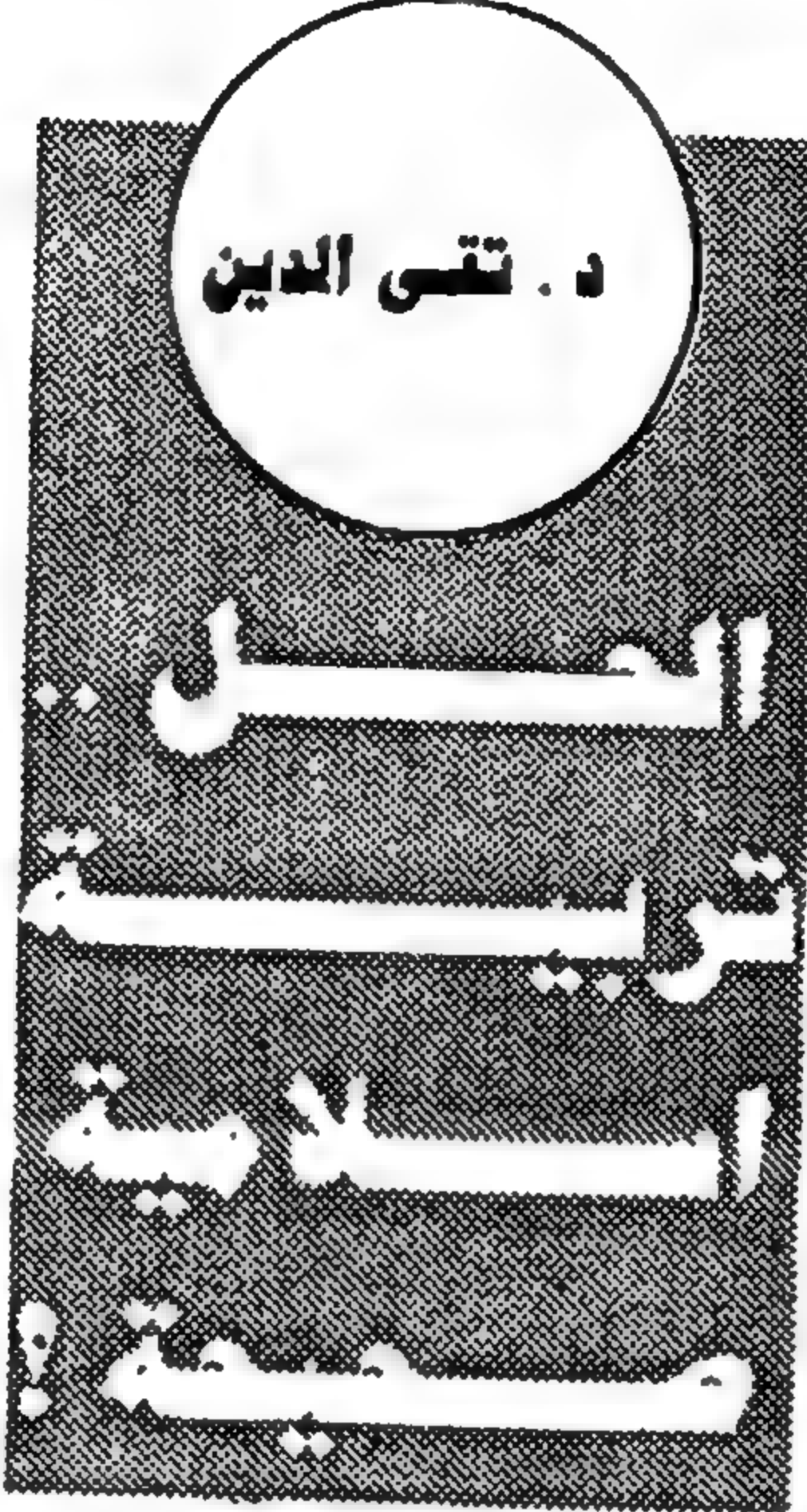
التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

الكلمة أمانة

ويؤكد الدكتور صلاح الدين عبد التواب رئيس قسم الادب الاسلامي بالازهر ان الكلمة امانة ومسئولية - وربما قال رجل كلمة فسقط بسببها ، او ارتقى الى القمة - بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل - او نحن محاسبون بما نتكلم ؟ فقال للسائل تكلمت املك - وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم - ويجب على كل مسلم الا يردد الشائعات التي يسمعها لانه سيحاسب عليها .

واضاف : ان الاسلام يطلب معاملة اهل الكتاب معاملة طيبة وخاصة النصراني لانهم اخوال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وانجب منها « ابراهيم » ويكفي في هذا الصدد ان نذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجد رجلا عجوزا من اهل الذمة يتسول - فسأله - ما أجاك الى هذا -

د . تقى الدين



تحقيق :

محمد وهذان

قال الحاجة - والسن - والجزية - فأخذه من يده - وذهب به الى خازن بيت المال - وقال له انظر هذا وضرباه - فوالله فافعلنا خيرا ان أكلناه في شبابه - ورميناه في شيخوخته ، وامر بأن يصرف له معاش شهري من بيت المال -

سلاح الضعفاء

اما الدكتور كرم شلبي استاذ الاعلام الاسلامي بجامعة الازهر فيشير الى ان الشائعات هي سلاح الضعفاء - ويقول 'حب ان اوضح هنا ان الذين يرددون لشائعات هم اول من يكتون بنارها - وصدق القائل « قاتل الله الشائعات ما اعد لها - بدأت بصاحبها فقتلته »

وهذه ليست المرة الاولى التي ستقال فيها شائعات - وبكل تأكيد لن تكون الاخيرة - لان الحرب النفسية مستمرة ضد الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها - وعلينا جميعا ان نتعاون ونتكاتف من اجل ان نعيش في مجتمع يسوده الحب والاخلاص -

اضاف : لقد اشار القرآن الكريم الى كثير من الشائعات التي روجها ضعاف النفوس والمفرضون من اليهود والكفار والمنافقين حول النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته بهدف هدم الاسلام والتشكيك فيه - ومن الملاحظ ان الشائعات حول الرسول وصحابته في صدر الاسلام لم تجد في قلة الجو الملائم لها قبل الهجرة ، ولكنها وجدت الجو الخصب في المدينة حيث يكثر اليهود والمنافقون - منها « حادثة الافك » التي تحدث عنها القرآن الكريم - في سورة النور ، والخاصة باتهام السيدة عائشة - وترويج الشائعات ضدها - ونزلت براءتها من السماء -

ويقول الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام السابق بجامعة القاهرة ان محاولات الوقعة بين المسلمين وغيرهم - وبين المسلمين والمسلمين مستمرة منذ نزل القرآن على رسول الله منذ ما يزيد على ١٤ قرنا من الزمان ، وسوف اذكر نموذجا واحدا يدل على ما اقوله ، لقد كان شيخا من عجائز اليهود شديد الكراهية للاسلام أوجع قلبه جلوس الصحابة من الاوس والخزرج في مودة بعد ما كان بينهم من العداوة في الجاهلية ، فأمر فتى شابا من اليهود كان يجلس معهم ان ينشد في مجلسهم اشعار يوم بعث وكان يوما تقاتلت فيه الاوس والخزرج ، فلما اشعل نار الفتنة تكلم القوم وتنازعوا وتفاخروا حتى تواعدوا بالحرب ، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فيمن معه



المصدر: المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٠

﴿آية من المهاجرين - حتى يقال﴾ «يامعشر المسلمين - الله - الله ابدعوى الجاهلية - وانا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام، واكرمكم به، وقطع به عنكم امر الجاهلية، واستفدكم به من الكفر، الف به بين قلوبكم» فأفاق الناس، وعرفوا انها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم - فبكوا وتعانقوا وتصافحوا -

ويقول الدكتور محمد سيد ان المصارحة وتفسير الاجراءات والتصرفات من اهم اساليب مقاومة الشائعات والشكوك ويقول ان اطراف قصة ترويح الشائعات ثلاثة:

● القارئ - او المستمع او المشاهد العادي - وواجبه الا يصدق دعايات الاعداء، وان يعتمد على العقل والمنطق والروية والتدبير حتى لا ينساق وراء الشائعات او البلبلة.

● الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، ومهمته ان يقوم بدور حارس الافق، او مهمة «الديبيان» كما يطلق عليه اساتذة الاعلام، وهو ان يقدم للجمهور اكبر قدر من الحقائق حول ما يحدث حوله في العالم وبذلك لا يصبح هناك مجال للبلبة ولا الشائعات.

● المسئولون الذين يصنعون الاحداث، والذين لديهم تفاصيل الاخبار من واجبه ان يقدموا ما عندهم لرجال الاعلام حتى يطلع الجمهور على كل جديد ومفيد.

اضاف اما عن موقف الدين من الشائعات فيكفي ان تذكر قوله تعالى «واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان الا قليلا» - وهذا الاسلوب في معالجة نقل الشائعة والبلبة يعصم المسلم من ان يتحول الى اداة بليلة للرأى العام.



المصدر: المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

أحداث الفتنة الطائفية

ماذا
نعم
بمصر؟



المصدر :المصريون.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠.....

تقارير وتحقيقات من
مواقع الأحداث

الفتنة حريق الفتنة لتبدأ حرب الشائعات والمنشورات

الموقف في أبو قرقاص

قرار النيابة بفاجعة الجيب

علاقة أشرف وحنان غير آمنة

●● يبدو أن هناك إصرار من أبناء الظلام على أن تتسع حوادث الفتنة الطائفية ، لتشمل أكبر مساحة ممكنة من بر مصر .

منذ ٢١ يوما بدأت الأحداث في أبو قرقاص في صعيد مصر ، وكنا أول من توقف أمام هذه الأحداث .

ولكن الحوادث امتدت بدلا من أن تبدأ وتموت في مكانها الأول . تكررت الأحداث نفسها في أكثر من مكان ، ثمة خيط رفيع يربط بينها .. والشائعات هي البطل الأول .

ولهذا كان لابد من رصد مايجرى هناك ..



المصدر : **المسرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

ابتداء من صعيد مصر ، وحتى عين شمس في جنوب القاهرة .
ثم ها هي مصر كلها تنهض لكن تواجه هذه الفتنة .
شيخ الازهر الشريف ، والمفتي وقيادات الاحزاب السياسية
لمصرية ، وكتاب ومفكرون يمثلون صفوة عنصري الامة . هبوا جميعا
ليقولوا وبصوت واحد لا للفتنة .
لا بد من ان نسجل للمعارضة المصرية انها في هذا الظرف الدقيق
طرحت خلافاتها جانبا وهبت لكي تواجه هذه النيران ، التي لا بد من ان
نسكب عليها كل سمادة محصر واستقرارها وبساطتها ●●

عاطف فخرج : عدة : على ابوزيد

والذي حدث مقصود به مصر كلها . وليس
المسيحيين فقط .

ورداً على ما يقال عن وجود كتب مسيحية
تهاجم الاسلام . قال الاب يؤنس : إن كل لدى
الجماعات الاسلامية مثل هذه الكتب . فكل
ما عليها ان تقدمها الى القضاء فوراً . وبدون اي
تردد . والحق ليس لدينا وقت لمثل هذا الجدل
العقيم . فالاسلام "دين سماحة" ودين كرامة
للانسانية .

وفي نيابة ابو قرقاص كشفت التحقيقات
التي تولاها ابراهيم المرسى رئيس النيابة
واحمد الحسيني وكيل النيابة في قضية
"ريب" ١٩ سنة . وهي الفتاة الشهيرة باسم
حنان إن علاقتها بالشباب اشرف علاقة غير
مؤتمنة . حيث جاء في اقوال الفتاة امام النيابة .
ان اشرف جارها ويوصلها للمدرسة . ولم
تتوصل التحقيقات الى وجود علاقة غير
مشروعة . وإن كان يشوبها تصرفات المراهقة .
وان اشرف مجرد صديق يأتيها بالهدايا .

واشرف قل إنه كان مشى مع ريب كصديق .

والقت النيابة باللوم على الاسرة . باعتبار ان
الاسرة هي المسئولة الاولى عن رعاية ابنائها .
اما في قضية الاختطاف . فقد تعرف اشرف
على ملتح واحد من بين ١١ ملتحيا وقد انكر
المشتبه فيهم تهمة الاختطاف . وفي قضية
الخرائق . تم حبس حوالي ١٢ شخصاً من
الجماعات الاسلامية واخلي سبيل ٤٠ شخصاً
وقد انكروا جميعاً التهم الموجهة اليهم ولم
يعترف احد منهم . وبعد المواجهة اعترف ستة
من المتهمين بعضهم على بعض .

ووجهت النيابة تهمة الحريق العمد واتلاف
الممتلكات والتجمهر وإثارة الشغب الى
المتهمين وسوف يتم تجديد حبسهم لمدة ١٥
يوماً .

تحولت اصدااء ملجى في ابو قرقاص
الى شائعات . وفي ريف مصر . تكبر
الشائعة في المسافة من قم قائلها الى اذن
المستمع لها الف مرة . الشائعة الواحدة تفرخ
وتبيض الف شائعة أخرى في جزء من الثانية .
لدرجة ان الباحث عن حقيقة ما جرى . يبدو
في بعض الاحيان مثل الباحث عن ابره في جبل
من القش .

في مدينة الفكرية قوات الامن في الشوارع
وعند مواقع الحرائق . وحول دور العبادة .
وخاصة في ايام الجمع بالنسبة للمساجد .
والاحاد بالنسبة للكنائس .

من يصل الى هناك سيجد بقايا ملجى .
ولكن اهم ما يهاجم الآن هو سيل لا ينتهي ابداً
من الشائعات . وان كانت هذه الشائعات

متنوعة فإنها تصب في قناة واحدة . شبلى
مسيحيون اعتدوا على بنات مسلمة مرة يكون
هذا الشاب مدرساً . والبنات محجبة وأخرى
يكون الشاب في سن المراهقة الخطرة والفتاة
في نفس سنه الصعبة .

ويعلق الاب يؤنس اسحق كاهن كنيسة
السيدة العذراء بالفكرية على الاحداث قائلاً :
- لقد فوجئنا بكل الاحداث . كما فوجئنا بما
نقله منشور الجماعات الاسلامية . ونحن لا
نوافق على الخطا ولا بد ان يلقي كل مخطيء
عقله . ان علاقتنا بالاخوة المسلمين علاقات
ازلية لاننا ابناء وطن واحد . نحن شركاء في
الوطن . في الارض والمدرسة وفي البيت
والشارع وفي كل مكان من مصر . وقد حبا الله
مصر عن اي بلد آخر بانها بلد السماحة
وبصراحة فإن مصر لا تحتل اي فتنة طائفية



المصدر : المصهور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

يضم هؤلاء المتطرفين وان يتم ذلك وفق القوانين . ولتنفيذ ذلك يقترح اعطاء كل منهم عشرة افدنة لاستصلاحها وزراعتها وتوفير كل الامكانيات اللازمة لذلك .

ويكمل :

- وحملية للشباب من تائير اصحاب العقول المغلقة اعطيت تعليمات محددة للمدارس . بفصل اي طالب يثير الشغب . وقد تم عمل مجموعات في كل فصل دراسي . يكون مسئولا عنها احد المدرسين لمراقبة تصرفات وسلوك هؤلاء التلاميذ والابلاغ عن غياب اي طالب . وبعد الاحداث الاخيرة يتم فصل اي طالب يحاول الاثارة . كما يتم نقل اي مدرس يتعاطف مع المتطرفين الى عمل ادراي . وكل هذا تم بعد التحقيق المطلوب .

وعن قوات الامن الموجودة في كل مكان قل المحافظ : ان هذه مسألة دقيقة . وان الامن ادنى ويؤدي دوره كاملاً إزاء هذه الاحداث وكان هكذا قبلها واثناءها وبعدها . واكد ان الامن لم يتخل عن اداء واجباته . وان ما يقل غير ذلك فهو غير صحيح بالمرّة

عاطف فرج

وقد ردت النيابة حجم الخسائر بصفة تقريبية . حتى تنتهي لجان التقرير المشكلة لهذا الغرض من عملها - بحوالي ثلاثة ملايين جنيه .

سالت الشيخ محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب واحد قيادات الاخوان المسلمين في المنيا عن السبب في اللجوء الى العنف بهذه الصورة قل لي :

- ان هذا العنف خطأ بطبيعة الحال ولا يقره احد ولا تقره الشريعة ويجب الا يؤخذ احد بمجرد ذنب ارتكبه آخر . وان كل من كان هناك خطأ في سلوك بعض الافراد فلا بد من تقويم هذا الخطأ ويعاقب المخطيء .

كل من لا بد من اللقاء مع اللواء عبدالنواب رشوان . لكي يكون لدينا تقييم عام للموقف . قل محافظ المنيا :

- الوضع مطمئن للغاية . والزوبعة التي تسبب فيها المتطرفون في ابو قرقاص قد انتهت . واكد ان المنيا عنده كانت تعاني من بعض المشاكل منذ ٣ سنوات كان هؤلاء المتطرفون يثيرون هذه المشاكل في منشوراتهم . وعندما توليت عملي هذا . وانتهت المشاكل سواء في الاسكان او في غيره من المرافق والخدمات لم يجد هؤلاء المتطرفون ما يستندون اليه . في دعوهم . سعوا الى إشعال الفتنة . والهدف الوحيد من وراء ذلك هو تنفيذ مخطط يحاولون من خلاله زعزعة استقرار مصر وعندما ادركت الجماهير عدم صدق ما يدعونه . انفصلت عنهم تماما . بل ان الجماهير العريضة هي التي دافعت بكل قوة عن المسيحيين .

ويضيف المحافظ قائلاً :

- في سبيل حل اي مشكلة لهم . عرضت تشغيل اي فرد منهم بإعطائه مشروعاً منتجاً وقد استجاب البعض . لكن البعض الآخر اكد رفضه وعناده . واصبح هذا البعض ذا عقول مغلقة وبؤر للفساد . وقد حاورناهم مئات المرات وبكل الطرق وعبر جميع الاساتذة العلماء . لكنهم ظلوا على موقفهم الرافض للتغيير .

لماذا ؟

●● لأنه ربما يريد ان يظل اميراً او نائب امير او اي شيء آخر من هذه المسميات وربما حبا في السطوة والظهور . ويقترح اللواء عبدالنواب رشوان ان تتم اقامة معسكر عمل لاصلاح الاراضي الزراعية



المصدر : **الأنباء**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ مارس**

القبض على المتهم الأول في أحداث الفتنة بأبوقرقاص

المنيا - حجاج الحسيني : سقط في
أيدي أجهزة الأمن بالمنيا المتهم الأول
الذي أثار المواطنين في أحداث الفتنة
التي وقعت في أبوقرقاص والمنيا
وكانت أجهزة الأمن قد تلقت
معلومات تفيد بأن حسام أحمد فاروق
٢٢ سنة الطالب بالسنة الأولى بكلية
التربية بالمنيا وهو المتهم الأول الذي أثار
الفتنة في المعلومات التي تضمنها المنشور
الذي أصدرته جماعة الجهاد موجود
بمنزل مهجور بالقرب من شارع التجارة
وقد اعترف بعد القبض عليه بأن
الجماعات المتطرفة أجبروا غادة أحمد
موسى الطالبة بمدرسة القومية الثانوية
للبنات على الاعتراف زورا أمام أجهزة
الشرطة بقصة الشقة التي يديرها
مجموعة من الشباب المسيحيين .
وصرح مصدر أمن مسئول بأنه
يجري تحقيق الخناق للقبض على
آخرين من المتهمين في الأحداث .



المصدر : الدخول

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس المتهم الأول في قضية الخطف بأبى قرقاص

المنيا - سامى كامل :

قررت نيابة المنيا الكلية أمس برئاسة عمر أحمد إبراهيم وأمانة سر محمود عبدالرحمن اخلاء سبيل الطيبة عفاف رفعت المتهم في أحداث الخطف بأبى قرقاص والاشتراك في تنظيم غير شرعى (الجهاد) . تم الاخلاء بكفالة ٢٠٠ جنيه . كما قررت النيابة حبس حسام أحمد فاروق المتهم الأول في قضية الاختطاف والاشتراك في تنظيم الجهاد ١٥٠ يوما على ذمة التحقيق . وصرح عمر إبراهيم رئيس النيابة بأن المحبوسين حاليا في قضية الاختطاف عددهم ٨ متهمين بعد أن تم اخلاء سبيل عفاف رفعت بكفالة وكان قد تم اخلاء سبيل كل من محسن محمد مصطفى وأحمد فرج بسمان محل الإقامة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ٢١

ضبط ٤ متهمين جدد في أحداث المنيا

المنيا - باهى الروبى :
تمكنت أمس أجهزة الامن بمحافظة
المنيا من ضبط أربعة متهمين آخرين في
أحداث المنيا وابو قرقاص الاخيرة .
وهم كمال على قطب - ٢٤ سنة -
(عاطل) وعلاء محمد عبدالرحمن - ٢٢
سنة - (طالب) بحقوق اسبوط ، وعلى
محمد حامد - ٢٨ سنة - (مدرس
اعدادى) بسمالوط - والمتهم الهارب
ناجى اب ااهيم سيد فتح الباب - ٣٠ سنة
- (مدرس) بالتجارة الثانوية .
وصرح اللواء عبدالمنعم الصيرفى
مدير أمن المنيا بأنه يجرى حاليا البحث
عن المتهمين الهاربين من أعضاء تنظيم
الجهاد وهم : محمد جمال وزوجته
عفاف رفعت وعلى الدينارى .



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث وريبة

عاصفة عابرة في الحملات الصحافية بين المصريين والفلسطينيين

الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث الباص السياحي!

طريق الغوضى!
دوائر الامن التي وصلها المنشور ومعه تفاصيل
الشائعات التي انتشرت في اعقاب توزيع المنشور، اجرت
على الفور تحقيقا دقيقا وسريعا فيما نسب الى الشابين
اشرف وناصر وتبين نتيجة التحقيق ان القصة مختلفة
ولا اساس لها من الصحة، وان وراءها وورا طبع
المنشور عددا من شبان الجماعات الاسلامية المتطرفة،
وان الغرض منها اثارة البلبلة والحض على الاقتتال بين
المسيحيين والمسلمين!
وقد جرت العادة في الماضي على اختيار قرى نائية
ومنعزلة في صعيد مصر لافعال ما يكفل تحريض المسلمين
على المسيحيين وتحريض المسيحيين على المسلمين. لكن
هذا النوع من الحوادث كان قد بدا بالانقراض بعدما
اتسع نطاق التعليم في الجنوب، وطهرت الارض من بقايا
النفوذ الانكليزي الذي كان مسيطرا على مصر. ومن خلال
التعاون مع هذا النفوذ ومعظمهم من غير ابناء مصر..
ويبدو ان اختيار «ابو قرقاص» هذه المرة كان متعمدا.
لان حجمها يساعد على انتشار الاشاعة بسرعة.. والى ان
يتحقق الناس منها يكون الذين تعمدا نشرها قد نفذوا
بعض ما يريدون تنفيذه لاسيما ان الذين اتهموا الشابين
اشرف وناصر تحدثوا عن شقة فاخرة وفسحة في مدينة
«شجة المنيا» يشرف عليها رجلان احدهما اميركي والثاني
يهودي صهيوني. وقد استخدمت هذه الشقة سرا
للتغريب بالفتنات القاصرات والغرائن باتباع طريق

الحكاية بدأت في قرية «ابو قرقاص» احدى
قرى محافظة المنيا في جنوب مصر حيث
فوجيء الناس بتوزيع منشور جاء فيه ان
شابين من المسيحيين على علاقة غير شرعية ببعض
الفتيات المسلمات!



بعد توزيع هذا المنشور مباشرة توتر الموقف في القرية
وحولها.. وامتد التوتر الى مدينة «المنيا» نفسها ثم مالبت
التوتر ان انفجر في مظاهرات ادت الى احراق خمس
صيدليات وخمس سيارات خاصة وسيارة نصف نقل
ومصنع للحلوى ومحل للعلف ومكتب ووحدة صحية
مدرسية وكنيسة مارجرجس وكنيسة جمعية خلاص
النفوس وكنيسة السيدة العذراء ومستودعي اخشاب،
ومحكمة، واستوديو تصوير ومحل بيع ساعات ومحل
بيع ادوات صحية ومتجر وصالون حلاقة ومكتبة، وحدث
بعض التلفيات في جمعية الشبان المسلمين.

الشابين المتهمان اشرف وناصر من عائلة ميسورة
تملك مصنعا للحلوى ومحلا لبيع العلف وصيدلية
ومدشة، فول - المدشة هي المكان الذي يقش فيه الفول
اليا وكانت هذه العائلة دائما موضع احترام ويتعامل
الناس معها كما يتعاملون مع اية عائلة اخرى..

لكن عندما تنتشر شائعة، وتوزع منشورات بتفاصيل
حادث معين، ويكون هذا الحادث اخلاقيا، فإن الامور
تختلط لدى بعض الناس لاسيما اذا كانت لهم اهداف
معينة وغايات يعتقدون ان التوصل اليها مستحيل الا عن



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهم في هذه القضية وفي امثالها التي تحدث بين حين واخر، دون ان يكون لها اي اثر على نفسية الشعب وعلى تفكيره ... ان فاعليها انما يختارون صعيد مصر لسببين: الاول هو ان التعليم في المناطق لا يزال محدودا وان اكبر عدد من المسيحيين يعيش في هذه المناطق ... بيد ان كل المحاولات التي بذلت لتفجير الطائفية الدينية فيها اخفقت اخفاقا ذريعا، وبقي الشعب المصري يضرب المثل به لتكاتفه وتماسكه بحيث يستطيع في اي وقت اخلاق الابواب في وجه الطامعين والمفسدين..

والذي لفت الانتظار في حادث الصعيد هو انه جاء بعد فترة وجيزة من الاعتداء الذي تعرض له الاوتوبيس السياحي الذي كان يقل بعض السياح من اليهود، كما جاء في وقت كان اربعة من الصحافيين القوميين - نسبة الى الصحافة القومية - يتبادلان الحملات العنيفة مع بعض الصحافيين الفلسطينيين اعضاء اتحاد الكتاب الفلسطينيين وينتقدون بشدة بعض القيادات الفلسطينية بسبب تصريحات ادلت بها وتضمنت تعريضا بالسياسة المصرية بالرغم من ان مصر تبذل المستحيل من اجل ايجاد حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية وتعبء دبلوماسيتها جميعا من اجل اقناع الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة الاميركية بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والحرية واقامة كيانه استجابة لارادة جماهيره.

ما تجدر الإشارة اليه هنا هو ان مصر لم تتأثر بالحملات التي تعرضت لها .. وظل المسؤولون فيها ماضين في طريقهم لنصرة فلسطين، كما كرسوا جهودهم في المدة الاخيرة لادانة توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة الفلسطينية معتبرة هذا الاتجاه خطيرا جدا، ولا بد من احاطته باهتمام الدول العربية جميعا، وبجهودها الموحدة والمؤثرة

القاهرة - مكتب «الحوادث»

الفساد مستعينين باجهزة فيديو تصور خلفية وتكون الاشرطة التي تصورها الاداة الضاغطة على الفتيات للمضي في طريق الرذيلة.

وعندما اكتشفت سلطات الامن هذه الشقة بالمصادفة جعلها المتطرفون قميص عثمان الذين يتحدثون عنه بلا انقطاع، لسبب وحيد هو ان الحديث في الريف المصري عما يخالف التقاليد هو ابعد اثرا من الحديث عن السياسة او اي شيء اخر.

وكان الذين طبعوا المنشورات ووزعوها يعرفون ان قصة الشابين التي اخترعوها لا تليق ان تظهر حقيقتها فسعوا الى استباق الامور والقاء ما يكفل الابقاء على النار مشتعلة، فذهبوا الى بيت اشرف وطلبوا من والده اصطحابه لكن الوالد شك بامرهم، فانكر وجوده، ووصل الامر به حدا عرض معه عليهم صندوقا مملوءا بالمجوهرات، فرفضوا وانتهى الامر بان فتشوا البيت وعثروا على اشرف فاخذوه وهو بملابس النوم وحاف، ثم ما لبثت النيابة بعد التحقيق معهما ان افرجت عنهما.

بالرغم من كل هذا لم يوجه شهود العيان الذين تتبعوا ما كان يجري اتهاما لأي واحد من الجماعات الاسلامية. فقد كان حرصهم على الوحدة الوطنية اهم بكثير من اعتقال بعض الشبان، لكن بعد المظاهرات قبض رجال الامن على ٣٧ متهما اذانت النيابة ١٢ منهم بإحراق الاماكن التي اشعلت النيران فيها وابتلائها.

هل الجماعات الاسلامية كانت وحدها وراء هذه الاحداث؟

بالنسبة الى احزاب المعارضة فقد شجبت كلها محاولات العبث بالوحدة الوطنية واستنكرت بشدة الارهاب باسم الدين، مؤكدة ان مصر عرفت دائما بالعيش في سلام بين مختلف طوائفها. وبإسهام المسلمين والمسيحيين بكل الحركات الوطنية التي تمخضت عن استقلال البلاد وسيادة الامن فيها ووقوفها صفا واحدا امام اي طامع بإشارة الشغب والخلافات الطائفية فيها من اجل تحقيق مخططات دينية



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

القبض على المتهم الاول في أحداث الفتنة بالمنيا وأبو قرقاص

سقط في ايدي اجهزة الامن بالمنيا
المتهم الاول الذي اثار المواطنين في
احداث الفتنة التي وقعت في ابو قرقاص
والمنيا .

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات
تفيد بان المتهم الاول - الذي اثار
الفتنة في المعلومات التي تضمنها
المنشور الذي اصدرته جماعة الجهاد
- موجود بمنزل مهجور بالقرب من
شارع التجارة .

هذا وقد اعترف المتهم بعد القبض
عليه بان الجماعات المتطرفة اجبروا
عادة احمد موسى الطالبة بمدرسة
القومية الثانوية للبنات على الاعتراف
زورا امام اجهزة الشرطة بقصة الشقة
الوهية التي يديرها مجموعة من الشبلب
المسيحيين .

وصرح مصدر امفي مسئول بانه
يجري تضيق الخناق للقبض على
آخرين من المتهمين في هذه الاحداث .



المصدر : والمكتب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٦٠

الضحايا ينتظرون التمويضات

قدوت الخسائر والتلفيات التي أحدثتها حوادث الفئة الطائفية الأخيرة في أبو قرقاص والمثيا الأخيرة بمعدة ملايين من الجنيهاات وعلى الرغم من اعلان وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب تمويض ضحايا الحوادث الأخيرة بالمشاركة مع محافظة المنيا .. الا انه لم يتم حتى الان اتخاذ خطوات تنفيذية في هذا الشأن .. ولازال الضحايا الذين فقدوا ما كانوا يمشون عليه سواء كانت صيدليات أو عيادات طبية أو محلات أو منطكت أو غيرها .. ينتظرون هذه التمويضات .

لا تزال هذه الاسر تنتظر الوفاء بالوعد حتى يستقر بهم الممش بمبدأ عن القلق واضطراب الحياة وحتى يعودوا الى ممارسة حياتهم الطبيعية باقبال ورغى .. ويكفى ما أصيبوا به من نزع ومن أضرار ..



المصدر : الك. خبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٠ مارس ١٩٩٠

لجنتان لحصر الخسائر في أحداث المنيا

المنيا - سامي كامل :
أصدر اللواء عبدالنواب رشوان
محافظة المنيا قرارا بتشكيل لحتنن في
المنيا وابوقرقاص لحصر جميع
الخسائر التي نجت عن حوادث
الشفب الاخيرة وتقديم تقرير مفصل
عنها خلال هذا الشهر . تضم لجنة
المنيا كلا من كمال فلتاؤوس شنوده
مدير الضمان الاجتماعي بالمنيا
ومنصور علي منصور مدير الادارة
الاجتماعية وجمال الدين خلف حسين
اخصائي بادرة المنيا الاجتماعية
ومحمد نجيب محمد .
وتشمل لجنة ابوقرقاص كلا من
محمد كمال سليمان مدير الادارة
الاجتماعية ونسيم يواقيم يعقوب
رئيس قسم الضمان الاجتماعي وعزت
شلوفه اخصائي وعادل بشرى غالي
سكرتير الادارة .



المصدر : الخ. أخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا

المنيا - سامي كامل :
قرر عمر احمد ابراهيم رئيس نيابة
المنيا الكلية تجديد حبس ١٢ متهما في
احداث الاتلاف واشعال الحرائق في
ابوقرقاص وهم المتهمون المقبوض
عليهم منذ بداية الاحداث . ومما يذكر
ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها
تجديد الحبس لهم لاستكمال
التحقيق . وتستكمل النيابة حاليا اخر
التحقيقات التي تضم تقارير المعمل
الجنائي عن الحرائق .
ومن ناحية اخرى يعرض خلال
اليومين القادمين ٢٢ من طلاب مدرسة
بنى مزار الثانوية الزراعية على النيابة
للنظر في امرهم وهم محبوسون في
قضايا الشغب والاتلاف التي حدثت في
المدرسة ول بعض المحلات بالمدينة .



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادلت جديدة للشرطة

في محافظة

البحرية

• الجماعات المتطرفة توجه نداء في

أسيوط والمنيا :

« أشعلوها ناراً ونزل

الأرض » !



المصدر: الناب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

● حملة ضد وزير الداخلية تصفه بـ «الذئب الأفك»

وكانت الجماعات الارهابية المتطرفة قد حاولت توسيع نطاق الاحداث الاخيرة في مناطق أخرى جنوب وشمال مدينة المنيا . وقامت بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وإثارة البسطاء باسم الدين ، بعد الجولة التي قام بها فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف . وعندما أصدر وزير الداخلية قرارا بإجراء تغييرات شاملة بين رجال الشرطة وفقا لمدى قدرتهم على مواجهة الارهاب قامت الجماعات المتطرفة بتوزيع منشورات نارية تطالب بإشعال النار وتتهم الوزير بأنه « ذئب أفك » !!

تصدت قوات الشرطة للجماعات المتطرفة التي هددت الأمن بالمنيا طول الاسبوعين الماضيين ، وألقت القبض على ١١ من قياداتهم وما يزال عدد منهم هارباً . ولقد لقي قائد المجرة مصرعه أثناء محاولته الهرب . وقد اتخذ وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى قرارا بنقل مدير الأمن بالمحافظة . ومأمور قسم شرطة أبو قرقاص . استنكر المواطنون موقف الجماعات المتطرفة ضد الوحدة الوطنية . وقررت جامعة أسيوط عقد مؤتمر عام يضم هيئات التدريس واتحادات الطلاب ورجال الدين لشرح أبعاد الموقف وتأكيد الوحدة الوطنية .

تحقيق
سليمان شفيق
عبد الرحيم علي

امير جماعة دينية جديدة
**كلوا أموالهم ..
واستحلوا نساءهم**

كفر أمير جماعة دينية جديدة . في سنرو والقبوم الجماعات الدينية الأخرى وأحل دماءهم وأموالهم وأعراضهم لاتباعه حاول أحد أتباع الأمير الجديد اغتصاب زوجة شقيقه عملاً بالفتوى التي تحل أعراض المخالفين للجماعة ألقت الشرطة القبض على عدد من أعضاء الجماعة بتهمة سرقة مواش ودراجات وموتوسيكلات يمتلكها أعضاء جماعات دينية أخرى .

غادرت قافلة الدعوى برئاسة وزير الأوقاف ، والمفتي والعلماء المنيا بعد أن تركت أثرا طيبا في النفوس . إلا أن الشائعات المغرضة . لازالت تروج في محافظة المنيا . خاصة بين طلاب وطالبات المدارس عن الانتقام . والثأر ووزعت الجماعات المتطرفة منشورا في المنيا وأبو قرقاص يوم الأربعاء الماضي بعنوان « ولم يتأخر الرد » . ويوجه المنشور نداء إلى الجماهير قائلا « اشعلوها نارا » . تزلزل الأرض تحت أقدامهم وفق الله خطاكم . كذلك وزع بالمنيا يوم الخميس بيان موقع من الجماعات المتطرفة في أسيوط بعنوان « من قتل دون عرضه فهو شهيد » . ويسرد المنشور اشاعات مثيرة منسوبة إلى ما أسماه « بمؤامرات النصارى » في معظم محافظات الجمهورية . ويوجه الحديث إلى وزارة الداخلية « اليكم يا جبالدي أمن الدولة والى وزيركم الأفك ذلك الذئب النفور الملقب بشيخ العرب » . ويقول « وصلنا رديكم على رسالة مؤامرات النصارى بإقتحامكم مسجد الجمعية الشرعية وحراستكم للكنائس وتعذيبكم للمسلمين وحمايتكم للصليبيين وينتهي البيان إلى أن كل ذلك أبس له معنى إلا الدمار والطوفان . وعندها لن يسمع الندم » . فانا حددنا هدفنا ورسمنا طريقنا

فدون مساجدنا وحرماننا الدم . الدم والقصاص وما قتل « رامي العجار » عنكم بعيد . ما رتبوا وإنا مرتقبون . انتقلت مباحث أمن الدولة . إلى مدرسة الثانوية للبنات بالمنيا . في محاولة لبث الطمانينة . وتكذيب الشائعات التي ترددت عن خطف وقتل البنات المسيحيات . والأربعاء طهرا . امتدت مظاهر الفتنة إلى مدينة ملوي التي تبعد خمسين كيلو مترا جنوب المنيا ويقول الدكتور علاء حافظ . أحد شهود العيان يوم الأربعاء الساعة ١٢ طهرا . خرج طلبة مدرسة الصبايح الثانوية وأخذوا يعمرون على المدارس لانتهاء اليوم مظاهرات بنى مزار (تبعد بنى مزار ٥٠ كيلو مترا شمال المنيا) يقول محمود وصى المدرس بمدرسة الثانوية النصارى بنى مزار يوم الأربعاء الماضي الساعة ١٢ طهرا . قامت مدرسة الصبايح بنى مزار . والتي تبعد ٤ كم عن المدينة بمظاهرة مرت على المدرسة الثانوية وساروا لمدة ساعة كاملة من المدرسة إلى شارع سور سعيد الرئيسي . وبدأوا يحطمون محلات تجارية مملوكة لمسلمين ومسيحيين . ويقدر



المصدر : النشأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

المواطنون يستنكرون التطرف والارهاب

استحلصه بعد زيارة وفد التجمع لموقع الاحداث وبسهادة الحميع وصرب المتحدث مبالا باحداث قرية . بنى عبيد . حيث سب حريق في احدى المساجد صباح الاحد (٢/٤) وانتشرت اشاعة في القرية معادها ان المسيحيين هم الذين احرقوا المسجد فقامت الجماعات المتطرفة بحرق كنيسة العذراء للاقباط الكاثوليك بالقرية وبعض المحلات التجارية المملوكة لسعيد كنز اسراهم - وهو يقال بالقرية . ويقال بى يونان . وتالته يملكها سعد رخارى صالح . وكشك ساعاتى ملك لسعد اسراهم سكة . ويواصل احمد زغلول

انه بدلا من الاسراع بالاطفاء . جاءت الشرطة . لتقنص على تسعة من الشباب . المسيحي الذى حاول اطفاء الحريق بتهمة اشعال الحريق في الكنيسة "

وحتى لا تنتهم بالادانة العشوائية لرجال الامن فان احدث قرية . البربا . بابى قرقاص شهدت موقفا ايجابيا

مغاير الرجال الامن يوم الاربعاء الماضى فائشاء وجود قافلة الاوقاف بابى قرقاص قام بعض المتطرفين باحراق جرار زراعى ودراجة بخارية مملوكتين لمواطن مسيحي بقرية . بربا . فتحركت الشرطة سريعا وجاء المأمور بنفسه وعنف الخفراء وطالبهم بسرعة التدخل ويقول احمد زغلول . ربما حدث ذلك التغيير بعد نقل المأمور القديم حمدي البحيري وتعيين مأمور جديد هو العميد عبد المجيد عويضة الحسيني

يقول مجدى فهمى غطاس - مصاب بمستشفى المنيا العام كنت في ورشة النجارة التي املكها مساء الخميس . وفجأة دخل الورشة ١١ رجلا يلبسون شرايات في الوجه . وانهاروا على بقمطة من الحديد وطعنوني بمطواه في بطني ولم اشعر بشيء بعد ذلك . مما أدى كما يقول الدكتور جمال اسماعيل الى جروح قطعية في فروة الرأس وطعنة نافذة في البطن وكسر في الرسغ الايمن وفي عظمة الساق اليسرى .

طلبة المدارس والمظاهرات

يقول حلف عبد الكريم موجه الصحافة بالتربية والتعليم . ان المديرية

ويدين امين الحزب الوطنى بالمركز محمد عز الدين الحزاعى ماحدث . ويتنير الى ان ماحدث لايمت للاسلام بصلة . ويعتبر عمر محمد عمر المحامى ان ماحدث يؤكد عدم التوعية في المدارس . ويطالب بتدريس الوحدة الوطنية في المدارس والجامعات وفي مدينة سمالوط (تبعد ٢٠ كيلومترا شمال المنيا) يقول مؤاد ناشد مهندس زراعى وزعت منشورات يومى الاربعاء . والخميس الماصيين والقيت على الكنائس احجار ملقوفة بخطابات تهديد ووعيد وابلغ الامن بذلك مقام على الفور بتطويق الكنائس والمساجد والمدارس الاربعاء مساء بالمنيا

يقول مجدى حلمي المحامى بابوقرقاص انه تلقى مكالمة تليفونية من مجهول هددته بالقتل بسبب حديثه السابق مع . الاهالى . ويضيف انه ابلغ الامن بذلك .

ويواصل المحامى حديثه قائلا مساء الاربعاء حرق سياره الدكتور طلعت فهمى طبيب الوحدة الصحية بمسنية دعيس بابى قرقاص وتجمهر بعض المواطنين امام كنيسة العذراء بقرية اسمنت التابعة لمركز ابو قرقاص والقيت كرات نار على بعض بيوت المسيحيين وقام الاهالى بابلاغ الامن

وقعت بعض الاحداث الفردية في مدينة الفكرية بابى قرقاص والقيت كرات نار على بعض بيوت المسيحيين

فاحترقت ورشة نجارة وليم عدلى وقبل ان ينهى مجدى حلمي المحامى حديثه تقدم المهندس صبحى بشرى ليؤكد لنا ايضا انه تلقى تهديدا بالقتل بالتليفون وابلغ النيابة العامة

أكد أحمد زغلول طلبة امين مساعد التجمع بالمنيا ان احدث ابو قرقاص مأساة من كل الوجوه واسار الى ان بعض اجهزة الامن تعمدت الابطاء . وهو ما

المتحدث عدد المحلات التي حطمت بحوالى عشر محلات . وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين والقبض على ١٥ متهما

ويقول رفعت سعيد رزق . الموظف بالادارة التعليمية . - انه فوجيء الساعة ١٢.٢٠ بمظاهرة ضخمة من الطلاب تلقى الطوب على محل احدى رؤوف سعيد رزق للخردوات . مما أدى الى تكسير واجهة المحل ولمبات النيون

ويضيف المواطن جورجى عزيز ايوب . - المقيم بشارع المدرسة الزراعية . انه حوالى الساعة ١٢.٢٠ فوجئت بعشر طلاب يهاجمون منزلنا وعندما حاولنا غلق الباب للاتصال بالشرطة . فوجئنا ببعض المتظاهرين يلقون علينا الحجارة .

ويقول جاب الله الجيار صاحب محل خردوات طول عمرنا مسيحيين ومسلمين عايشين مع بعض ولم يحدث مثل ذلك لمصلحة من "

ويقول محمد احمد حسن صالح وكيل مدرسة ليس عندي تفسير سوى ان هناك جماعة مدسوسة تستغل هذا

الشباب المراهق وتشعل الفتنة . ويؤكد الدكتور يوسف غطاس صاحب صيدلية حطمت واجهتها بشارع الجمهورية . ان ماحدث لايقره شرع ولا دين .



المصدر: الزمالي

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظاهرة ، اما عن النقابات فهي مقيدة ولا تستطيع التحرك بحرية مثل الحكومة ولذلك يقع العبء الاكبر على المسؤولين التنفيذيين

ويضيف د. لطفى راشد عضو مجلس نقابة الاطباء الفرعية بالمنيا ان جبلنا لم يكن يعرف هذه الظواهر ، وان تلك الظاهرة تكاد تنتشر فقط بين الجيل الجديد ، وان المقابات عليها دور اساسى في توعية شباب المهنيين حتى يتصدوا لاي انحراف بينهم .

ويشرح د. صلاح عبد القادر مدير المنطقة الخامسة للتأمين الصحى ومدير مستشفى العبدة بالمنيا ، اسباب التطرف ويراه ابدية جهل بالدين تفتح عن ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة .

واتساع الهوة بين الطبقات بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى : كذلك غياب القدوة ورجل الدين العالم الذى يستطيع التصدى لهؤلاء المتطرفين اعطاهم فرصة القيام بدور الوعاظ الجدد . والحل يكمن فى القضاء على المشكلة الاقتصادية بكل ابعادها . واعمال الديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون

اما الاستاذ مصطفى بيومى الرواى وعضو مجلس ادارة سادى الادب بدير الالباء اليسوعيين يقول

ان اسباب التطرف هي غياب المشروع القومى والازمة الاجتماعية الاقتصادية هي التى خلقت هذا الفراغ الذى يسع التطرف .. وان التصالح السكلى بين بعض المتطرفين الذين يطوفون السوارع رافعين شعار وحدة الهلال والصليب كانهم يمثلون فيلما سينمائيا لن يجدى ودع التمييزات وتقديم الاعتذارات لايحدى ايضا ، اما التفتيش عن الحدود وعن ازمة الوطن عبر العاطلين من السبات والمحرومين من الزواج والساكين فى الاكشاك وحل تلك المشكلات عبر وضع علاج جذرى ، يحول الازمة التى يعيها الى مشروع بناء وفاعل هو الحل الوحيد لتكوين الوطن الجديد

ويؤكد الاستاذ مصطفى عصبية المحامى ونقيب المحاميين ماسى قرقادس

ان هذه الظاهرة لم نعرفها سوى فى الخمسة عشر سنة الاخيرة ، وهي ظاهرة تدل على تفكك ايماننا ببقايدنا ، مما ادى الى التورط والطيش لدى السباب الامر الذى يجعل القاعدة فى هذه الاسام هي الانحراف ... واستنكر نقيب المحاميين احداث العنف وراى ان الحل ان يعود الى سابق مجيئنا مسلمين ومسيحيين من اجل ان نكون اسرة واحدة

فى المنيا تساركت الاجهزة الدينية والشعبية فى محاربة الفتنة والتشائعات ، والمؤسف ان وقودها الاساسى هم الطلبة والطالبات ، صفار السن ، ويضيف ان الاسابيع الماضية قد شهدت انخفاض ملحوظا فى الدراسة بشكل عام ، وللمسيحيين بشكل خاص ، الا ان الامر بدأ يعود الى حالته الطبيعية فى نهاية الاسبوع الماضى ويطالب المتحدث بان يكون هناك درس دائم عن الاخاء والوحدة الوطنية لكى نبعد

دور العلم عن الصراعات والفتن ويقول د. احمد السعدنى استاذ النقد الادبى بكلية الاداب بجامعة المنيا ان التطرف نوع من غيبة السوعى الحضارى . والوعى الحضارى له رافدان اساسيان هما الفهم الصحيح للدين والحب العميق للوطى . وهو بهذا المفهوم من الممكن اكتسابه عن طريق تعلم الدين بشكل صحيح فى المدارس والجامعات والمساجد والكنائس ، ووسائل الاعلام . والامر على هذا الحال يتطلب منهجا قوميا ، دون خطب او اناشيد حماسية عن الوحدة الوطنية

ويضيف الدكتور نجدى ونيس مدرس علم النفس بتربية المنيا ان ظاهرة التطرف ، ظاهرة غير مصرية وهي واردة اليها من الخارج . اما اشاعات الزنا وخلافه ، فاعتقد ان جميع الاديان تشجب هذه الافعال على حد سواء ، واضاف انه يعتقد فى وجود قوى ، يهمها ان تكون مصر فى حالة بليلة ، خاصة مع وجود مايدعم التطرف . وهو وجود شباب غير ناضج فكريا يعيش فى حالة اجتماعية سيئة . ونحن فى هيئة التدريس فى المنيا لا توجد بيننا مثل هذه الامراض على الاطلاق

ويستطرد الدكتور محمد مدنى المدرس المساعد بكلية الدراسات العربية بالمنيا انه من حيث المبدأ لا يوجد اعتراض على اى اتجاه سياسى ايا كان . ولكن ان يتحول هذا الاتجاه الى استخدام القوة والعنف ضد اى انسان مهما كان مذهبه او فكره .. فهذا ما لا يقره دين او عقل

ويرى الدكتور جمال مطرير نقيب الاطباء بالمنيا ، ان الفتنة الطائفية دخيلة على مصر ، واعتقد بوجود طرف ثالث بالموضوع غير المسلمين والمسيحيين . وانه يجب بتر هذا المرض بالتعبير الطبى . لانه من الممكن ان يحرق هذا البلد ... وانتهى الى انه يعتبر هذا المرض اخطر من المخدرات والهيروين وناسد الحكومة ان تتصدى بكل ماتملك ضد هذه



المصدر : الأمانة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

قائمة الخسائر التي لم يعلن عنها

- ستوديو (روني) لصاحبه صبحى بشرى - تكسير كامل
- محل لتجارة الاخشاب ملك عاطف منير - حرق بالكامل
- محل بقالة عادل كامل ببلوى - حرق بالكامل
- محل ترزى صالح جرجس - تكسير واجهته
- محل مرجان كامل للساعات - تكسير ونهب محتوياته
- محل سعد باخوم - تكسير واجهته
- محل منصور للاخشاب - تكسير واجهته
- مطعم دنجو جرجس - تكسير واجهته
- محل عادل منير للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- مكتبة المحبة لصاحبها عزيز - تكسير محتوياتها
- محل كهرباء سان جورج - تكسير واجهته
- محل بقالة فضل رزق - تكسير محتوياته
- محل كهربائى شكرى اسرائيل - تكسير محتوياته
- محمصة السلام صاحبها سامى سمير - تكسير محتوياتها
- محل عصير الهنا لصاحبه سامى سمير - تكسير محتوياته
- محل اكسسوار مكرم بنيامين - تكسير محتوياته
- معرض البدوى لصاحبه ممدوح عياد كراس - تكسير محتوياته
- معرض مينا هاوس للادوات المنزلية - تكسير للالفة
- محل طيور المحبة - اولاد عزيز عجان - تكسير للالفة
- مؤسسة ماهر للادوات المنزلية - تكسير الواجهة
- حلوانى انيس - تكسير معظم المحل ونهب كل ما فيه
- محل للملابس الجاهزة - تكسير ونهب محتوياته
- محل توفيق مينا - تكسير الواجهة
- قهوة حبيب جرجس - تكسير الواجهة
- مطعم الامل - تكسير ونهب محتوياته
- بوتيك جوانا لصاحبها عادل يوسف شفيق - تحطيم ونهب محتوياته
- شركة سونستا للسياحة - تحطيم الواجهة
- محل اولاد عوض للاحذية والخردوات - تكسير الواجهة
- شركة اولاد غالى - تكسير الواجهة
- محل دراجات وديع بشرى - تكسير الالفة
- محل دراجات سعيد بشرى - تكسير الالفة
- ستوديو سمعان - تكسير الواجهة
- ستوديو اكرام - تكسير الواجهة
- محل بقالة عوض بولس - تكسير الواجهة
- شركة سالى للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- بوتيك حريى منير - تكسير محتوياته
- بوتيك مايك - تكسير الالفة
- محل مودرن هاوس لصاحبه عياد صليب - تكسير الواجهة
- ورشة نجارة روبين يعقوب - تكسير الواجهة
- مفلق رفعت للاخشاب - حرق بالكامل
- صيدليات
- صيدلية د حنا كيرلس - نقيب الصيادلة بالمدينة - حرق بالكامل
- صيدلية الاسعاف لصاحبها مفرح فؤاد - تكسير الواجهة
- صيدلية سان جورج - تحطيم الالفة
- صيدلية الكرم - تحطيم الالفة
- صيدلية الجديدة لصاحبها حنا كيرلس - حرق بالكامل
- صيدلية الامل لصاحبها شاكر شكرى - حرق بالكامل
- صيدلية ماهر - تكسير محتوياتها
- صيدلية كميل - حرق بالكامل
- عيادات أطباء
- مستشفى مقر الخاص - تكسير بالكامل
- عيادة د نبيل بشرية - تكسير الالفة
- سيارات
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها ماهر بهيج - حرق
- سيارة فولكس واجن لصاحبها يسرى نجاني - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور ممدوح فؤاد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) د مجدى كامل - حرق
- سيارة فيات (١٢٤) لصاحبها المستشار صموئيل - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها اشرف سعد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور طلعت فهم - حرق
- ولى بنى مزار
- اتلاف معامل الاحياء والكيمياء وورشة الميكانيكا
- بمدرسة الزراعة الثانوية
- تكسير زجاج سيارات مدير وناظر مدرسة الزراعة
- تكسير النوافذ وزجاجها لاغلب فصول المدارس الثانوية ببنى مزار
- تحطيم مزرعة دواجن بطريق مدرسة الزراعة بملكها يوسف رسلان
- تكسير عربة للسندوتشات ملك نجيب سليمان
- تحطيم الزجاج الامامى لسيارة محمد توفيق الخالد المحامى
- تكسير واجهات المحلات الاتية
- مكتبة الهيثم لصاحبها رضا المربوطى
- مكتبة جون لصاحبها عاطف اسحق
- مكتبة وردة بريس لصاحبها حسين عبد الله
- مكتبة سامى لصاحبها سامى يعقوب
- صيدلية الجمهورية وصيدلية يوسف وصاحبهما يوسف غطاس
- محلات جاب الله الجيار للخردوات
- مكتبة خليل دياب



المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

كرم جبر يحقق في المنيا:

ليس صحيحا أن ١٩ سنة الطالبة بالصف الثالث الادبي بإحدى مدارس المنيا ، هي البنت التي فجرت أحداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين .. لأن احشاء «عروس الصعيد» كانت حُبلى بكل اسباب القلق والتوتر .. فاشتعلت الحرائق بمجرد اشعال عود ثقاب ! وأصل الحكاية البنت كانت تحلم بأن تكون «شيك ومحبوبة» مثل شريهان التي تعشق فساتينها ، ولكن لا تحلم أن تمتلك واحدا منها .



أسرار البيت الأبيض والشقة

لتحديد الشقة ، وضبط الشبكة قبل حدوث الانفجار .
تم تحديد العمارة التي يدير فيها شقته .. واتضح أنه مسلم وليس مسيحيا ، وأنه يمتلك بوتيكاً لبيع مستحضرات التجميل أسفل العمارة التي تمتلكها شقيقته ، وهي مقيمة في دبي منذ ١٤ عاما مع زوجها الأردني ، ولم تحضر لمصر منذ أكثر من عام ، ولا تتعدى العلاقة بين البنت وصاحب البوتيك أكثر من أنها زبونة تشتري منه بعض مستحضرات التجميل .

يجلس فيها رجل شائب الرأس لا يتكلم إلا بالإشارة ، وبصحبه أربعة من النصارى وامرأة عجوز .. ويعطى الرجل من كومة الفلوس التي أمامه كل فتاة ٥٠٠ جنيه مقابل دورها في الفيلم الجنسي . والغريب في الأمر أن التجارة تبدأ في كلزيتو ناني الشهر .. وياللعار في جبين أعضاء هيئة التدريس بالمنيا المسؤولين عن الإدارة والإشراف على هذا الكازينو .

أجراس الخطر!

وبعد الحصول على إذن من النيابة ، تم كسر باب الشقة والتفت محضر المعاينة الحقائق الآتية :
● المكان عبارة عن شقتين بالدورين الثالث والرابع يربط بينهما سلم داخلي ، ومخصصتان لصاحبة العمارة ، عبارة عن أربع غرف وصالة في الدور الأرضي ومثلها في الدور العلوي .
● تم تفتيش جميع محتويات المكان بدقة .. السجاد والموكيت والدولاب والبطاطين والمخدات والمراتب والكتب وأدوات المطبخ حتى الملابس الداخلية .
● لم يتم العثور على أي نوع من الكاميرات أو الأفلام أو حتى كاميرا تصوير عادية .. ووجد بالشقة كلفزيون على وجهاز فيديو .
● لوحظ وجود كميات كبيرة من الأتربة والعنكبوت في مختلف أرجاء الشقتين ومبيدات حشرية على الأرضية والجدران ، مما يؤكد أن المكان ظل مغلقا

ساد الهلع والذعر كل البيوت .. فلا أحد يعلم من هي ميرفت أو منى أو حنان أو هناء ، وهل هي ابنته أو أخته أو قريبته أو جارتته .. وأصبحت كل النفوس مهية لفصل العار !
التقطت أجهزة الأمن هذا المنشور الغريب وبدأت على الفور في تحقيق كل كلمة فيه .
اعترفت البنت في محاضر التحقيق الرسمية أمام إدارة البحث الجنائي بأنها تعلم الجنس مع مدرس مسيحي اسمه دون غيره أثناء حصص الدروس الخصوصية وأنها ذهبت لشفقة ٦ مرات .
وأنها كانت تذهب لشقة مفروشة صاحبها - أيضاً مسيحي اسمه في بيت أبيض لم تستطع تحديد مكانه .

ساد الهلع سلطات الأمن في المنيا ، وقال في المقدم عبدالحق الروبي مدير مكتب مكافحة الآداب «كنا نصدق روايتها .. وأعلننا حالة الطوارئ القصوى

اعترفت لإحدى صديقاتها بأنها لها علاقات جنسية كثيرة ، وأنها تذهب لإحدى الشقق المفروشة في المنيا ، تتعاطى المخدرات مع فتيات مسلمات ، وتتقاضى الواحدة ٥٠٠ جنيه في الليلة بعد تصويرها بالفيديو .. وانتقلت هذه الرواية من الصديقة لأحد أعضاء تنظيم الجهاد .
على الفور قام أعضاء التنظيم بقيادة أبو طنبجة ومحمد إسماعيل بالقبض على غادة لكشف أبعاد التنظيم الجنسي الخطير ، فرددت لهم نفس القصة ، وذكرت بعض الاسماء «مسلمين ومسيحيين» ، وحددت مكان الشقة .. ووعدوها بالحماية والمغفرة ، إذا تلبت وتمسكت بالقولها ولم تتراجع عنها .. وارتدت الزوى الإسلامي .

أصدر أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنيا منشوراً نارياً تحت عنوان «امسحوا العار يامسلمون» قلب الصعيد كله رأساً على عقب .
قال المنشور : «في صالة متسعة ، يدار فيديو بفيلم جنسي خليع .. ويجلس في نواحي الغرفة كل صليبي مع عشيقته المسلمة الصغيرة .. مدحت مع ميرفت ، سعيد مع منى ، اشرف مع حنان ، حلزم مع منال ، وشريف مع هناء .. وأخريات من طالبات الثانوية العامة والإعدادية .. ويشترك في هذه المؤامرة صاحب العمارة وهو صاحب بوتيك «رينو» ومعهم ناصف النصراني الشهير «بالنصر» !

موليت الأمر يقف عند هذا الحد ، بل يبدأ كل صليبي في نزع ثياب المسلمة وممارسة الجنس معها .. ويقول إبراهيم النصراني بتصوير هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو .

«الشقة لها باب سحري ينفتح على صالة مجاورة



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

● أحشاء المنيا خبلى
بكل أسباب التوتر

● القصة الوهمية مستوحاة
من برنامج أجراس الخطر

● العشور على مبيدات
وعنكبوت بد لا من
المخدرات والمنشطات

● لماذا طلبت الجماعة
الإسلامية في أسبوط من
المسلمين البحث عن قبورهم؟



المصدر : روز اليوم سنه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

وهل هناك اتفاق ودى بين الأمن

«الإخوة» لضبط الفساد؟

اول ما لفت نظري أثناء الحديث مع ، أنها تعاني من عملية «غسيل مخ» عنيفة من جراء الاموال التي صنعتها لنفسها ودفعت ثمنها غالبا ، فهي مستعدة ان تقول أى شيء وتغيبه فورا ، ولديها قناعة بانها صديقة في الحالتين ..

سالتها : ما الحقيقة ؟
قالت : مفش أى حاجة حصلت .. بتويع الجهاد ضريونى وقالوا اعترى وحنميكى من الأمن .. ضحكت عليهم ، وبعدين قلت لهم الحقيقة .. قالوا لازم تتمسكى بكلامك الاول وإلا مش حيحصل كويس .. احضروا لى خملرا وجوانتى على أسس انتى أصبحت من الأخوات ..

● ولذا قلت نفس الكلام للبوليس والنيابة ؟
أنا معراض البوليس ولا النيابة ولا الجهاد .. قبضوا على كثير .. يدخلوا على الغرفة ويقولوا إحنا

ووصلت الإثارة ثروتها وطلب المنشور من المسلمين جميعا ان يواجهوا بكل قوة هذا الاعتداء الفاجر على اعراضهم ، لان الامر جد خطيرا وتطورت الاحداث بشكل سريع وملاحق دون مواجهة حاسمة ، وخطط اعضاء الجماعات الإسلامية لإثارة المصلين في مسجد ، الحق ، بابى قرقاص على أسس ان الفتاة ذكرت اسم شاب مسيحي من ابو قرقاص كانت تربطها به علاقة منذ عامين ، ووضعوا امام المسجد صلفائح ملوثة بالجاز وكرات من القماش والعصى والجنائزير ، وقام خطيب المسجد ، من الجهاد ، بتهيج المصلين ودعوتهم للجهاد والانتقام من الصليبيين !

خرج المصلون في ثورة عارمة وحملوا كرات القماش والجاز والعصى ، وحطموا كل شيء امامهم من مسجد الحق حتى منزل اشرف ، ٢٠٠ متر ، ولم تهدأ الامور إلا بعد حضور قوات كبيرة من الأمن احكمت الحصار حول المنطقة ..

امتدت السنة الذهب للمنيا وسوهاج وحدثت حرائق محدودة .. والنقطة الجماعة الإسلامية بأسبوط الخيط ، واصدرت منشورا ملتصقا تحت عنوان « من قتل دون عرضه فهو شهيد » يدعو المسلمين لان يبحثوا عن قبورهم ليدفنوا انفسهم بعد ان ضاع شرفهم .. ومادام الامر كذلك فقد تحدث منشور أسبوط هو الآخر عن اعتداء مسيحي اسمه على طالبة محبة بدار حوار .

ثم تجاوز المنشور مؤامرات النصارى إلى تجاوزات الأمن ، الذى يقتحم المساجد ويحرس الكتانس ، ويحمي الصليبيين ويضطهد المسلمين ، وكان المطلوب هو ان تشتعل حرائق الفتنة في الصعيد كله .

اعتدافات الفتاة !

لفترة طويلة .
● ثم العثور على ١٢٠ شريط فيديو تم فحصها جميعا وعليها افلام عربى قديمة والمسلسلات التي يذيعها التلفزيون وليس فيها أى شيء غير عادى . بينما قل المنشور إنها افلام جنسية تم تصويرها لبنات المسلمين .

● تم العثور على بعض الاقراص المهدئة تبين انها لعلاج نوبت الصرع ، وبالسؤال تبين انها لعلاج ابن صاحبة الشقة أثناء وجودهم في مصر .

● يقطن أسفل الشقة استاذ ملتج بجامعة المنيا ، وجميع السكان من الاساتذة او كبار الموظفين ، واقروا جميعا عدم تردد اشخاص غرباء عليها .
● النسخة الوحيدة من ملفات الشقة موجودة مع الشقيق الأكبر لصاحبة العمارة ، ويشغل منصبا تعليميا مرموقا في المنيا .

وكانت المفاجأة الثانية ان الفتاة اعترفت امام النيابة انها اخترعت هذه الحكايات من وحى خيالها وليس لها أسس من الصحة ، وانها ادعت ذلك بعد ان اخبرت اعضاء الجهاد بالحقيقة ، ولكنهم ضربوها وطلبوا منها ان تمسك بما قالته بشأن شبكة الدعارة في مقابل حمايتها .

وقالت الفتاة امام النيابة انها استوتحت هذه الحكاية من برنامج « اجراس الخطر » الذى يذاع في الراديو في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا والعاشرة وخمس دقائق مساء ، ومن بعض الافلام التي تشاهدها في التلفزيون .
و .. قررت النيابة الإفراج عن جميع المتهمين وحفظت القضية ، لانه لا توجد في الاصل اية اتهامات ضد أى طرف .

أعراض المسلمين !

ولكن لان النية كانت مبيتة اساسا لإحداث الانفجار .. اصدرت الجماعة الإسلامية منشورها الثانى تحت عنوان « أعراض المسلمين بين اليهود والصليبيين » تحدث المنشور عما اسماء اعضاء الشبكة الدولية للدعارة بالمنيا .. ومن بينهم اشخاص غير موجودين اصلا وثلاثة مسلمين وستة مسيحيين من بينهم شخص اسمه اشرف من ابو قرقاص . وقال المنشور إنه تم ضبط كمية كبيرة من المخدرات والمنشطات الجنسية والمجلات الجنسية الفاضحة في الشقة المذكورة .. وان الضحايا ٢٢ طالبة مسلمة إلا واحدة مسيحية .



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم نفس البنت ان تستحلفنى الا اصورها او
انشر صورتها ، لان اهلها ناس محترمون وسببت لهم
متاعب كثيرة .

أرض المولد !

من اكثر الامور التى تجذب الانتباه بشدة ان
مدينة المنيا مقسمة جزعين رئيسيين الاول فى الشمال
على طراز احدث المدن المصرية الحديثة .. والاخر فى
الجنوب يشبه الحياة فى العصور البدائية السحيقة .
اهل الشمال او حى « ابو سلطان » يستمتعون
بالحياة يستمتعون بالنيل والكورنيش الرائع فى
احضان الجبل . علاوة على الحدائق المنتشرة فى كل
مكان والشوارع المتسعة النظيفة والمسكن الفاخرة
والفيلات الرائعة .
واهل الجنوب الذى يتكون من عزبة جاد السيد
وابو هلال وارض المولد .. يتكسدون بالملابس فى الأزقة
والحوارى فى ظروف معيشية بالغة الصعوبة ..
اكواخ ومسكن إيواء وطفح مجارى ، وبيئة مهياة
تماما لانتشار كل انواع الامراض .
هنا فى الجنوب تعمل كل الجماعات الإسلامية
الإخوان وانصار السنة والجمعية الشرعية
والتبليغ .. ويأتى فى صدارتهم اعضاء تنظيم
الجهاد .. ونشأ العنف وتربى واشتد عوده فى احشاء
احياء الفقر ، وامتدت مخالفته تهدد كل مدن الصعيد .
ليس غريبا - إذن - ان تكون المنيا هى معقل
تفريخ معظم نجوم العنف مثل خالد الإسلامبولي
وكرم زهدى وعاصم عبد الماجد وحسين عباس
وعبد الحميد عبد السلام ومحمد عصام الدين درباله
وطلعت فؤاد قاسم وفؤاد محمد الحنفى .
بدأت مناوشات المسلمين والمسيحيين فى
السبعينيات بسبب بعض التصرفات التى اعتبرها

الجهاد قوى كذا وكذا وكنت يقول .. ناس تانى
يدخلوا الغرفة ويقولوا إحنا الامن قوى كذا وكذا
وكنت يقول .. انا خايفة .. اقنعونى ان الامن
والجهاد هما الاثنان معايا .. وانا كنت يقول الى
عليزيه .. لكن محصلش اى حاجة .

● وحكاية اشرف ؟

- عرفته عن طريق واحدة صحبتى من سنتين .
كنت عايزة اكون محبوبية من اى شاب ، ولما ضغطوا
على ، قلت بعض الاسماء التى فكرتها .
● من الذى اوحى لك بقصة الشقة السحرية ؟
- انا كنت « بسر » بزميلتى وقلت لها اى كلام
ومكنتش بحسب ان كل ده يحصل .. القصة دى
سمعت عنها فى برنامج اجراس الخطر عن تأثير
المخدرات ، وفى مجلات العيال التى يقرأها زى ميكى
وفلاش ومجلة طبيبك الخاص ، وفى بعض الافلام ..
مش عارفة قلت الكلام ده كله إزاي ، لكن الى حصل
حصل .

● من بيعجبك فى التلفزيون ؟

- شريهان ، وكان نفس ابقى مشهورة وحلوة زيتها .
شكلها وصوتها وحركاتها وفساتينها .. بس انا اطول .
حتى فساتينها مقدرش البسها لانها حرام .. مقدرش
اخرج بيها ، لكن ممكن البسها فى البيت .

● والمذاكرة ؟

- انا بذاكر ليل ونهار علشان انجح فى الثانوية
العلمة وادخل كلية التربية وابقى دكتورة فى
الجامعة ، لكن انا ضعيفة فى الانجليزى وبنجح
بالعافية اما المواد الثانية فانا شاطرة .

● ورايك فى الحب والزواج ؟

- انا مش بتاعة حب . ومش حتجوز خلاص
اتعلق من كل حاجة .. وانا الى جيته لنفسى ..
مكنتش قصدى قول اى حاجة .. هما الى ضغطوا على
وهددونى .



التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

٢٠ - معالجة الموت

● تربيت شلالات في الجانب المسيحي حول موضوع « الجزية » .. ما مدى علمك بذلك ؟

ويؤكد وقوع أكثر من حادث من الجانب المسيحي في الفترة الأخيرة .. التزمت خلالها الكنيسة الصمت التام ، وانحاز الأمن تماماً لجانب الكنيسة !
مثلاً : في كنيسة العجلاوي بمدينة بنى مزار اقيم معسكر كشفى ، ولما ذهبوا لتحميض أحد الافلام عند صاحب استوديو مسلم ، ارتاب في الأمر فسلم لنا الصور .. وكانت لتدريبات عسكرية على أعمال الرملية وإطلاق الرصاص .. وسلمت الصور لمباحث أمن



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- لم اسمع عن ذلك ولا اعتقد انه صحيح ، لانهم مسالمون .. والقسوسة في الكنائس قاموا بدورهم في توعية المسيحيين بعدم مقابلة العنف بالعنف . وانا انصحهم دائماً بان يكونوا معتدلين ويستجيبون انتهى كلام المحافظ ، لكن مازالت النار تحت الرماد ، ولا يكفي لإطفائها الزيارات الخاطئة للقوافل الدعوة التابعة لوزارة الاوقاف ، ليستقبلها الناس في الشوارع بالكوكاكولا والزغاريد . المشكلة اعمق ، وجذورها متشعبة ومعقدة ولتحقق لمواجهة حاسمة وصداقة اكبر من كل الشرعات المرفوعة ■ كرم جبير

- إن فعل الإخوة ذلك فهم مخطئون شرعا اثمون ، فالجزية لا يمكن لاحد ان يطلبها إلا خليفة المسلمين ويسقط الخلافة سقطت الجزية .. إنه المتراء منهم وتهويل ، واتحدى ان يدعوا شيئاً من هذا القبيل ، انذار متأخر !

سالت اللواء عبد القواب رشوان محافظ المنيا : ألم يكن في استطاعتكم تدارك الأحداث قبل وقوعها ؟ قل . طلبت من مديرية الأمن فحص المنشور الذي أصدره المتطرفون وحراسة الأماكن التي يمكن ان تتعرض للاعتداء .. وكلفت التربية والتعليم بمراجعة المدارس وفصل أي طالب أو مدرس يتعاون مع مثيري الفتنة . وكلفت الجامعة بملاحقة الطلبة والأساتذة .. واجتمعت بالحزب الوطني وأعضاء المجالس الشعبية المحلية ورؤساء المراكز . شرحت الموقف للجميع وإنها مجرد اكاذيب يستهدفون من ورائها ضرب الاستقرار الذي نعيشه . وكلفت الاوقاف بعمل بيان لتوزيعه على جميع المساجد في خطبة الجمعة التي وقعت بعدها الأحداث .

وفي مسجد ، الحق ، بابي قرقاص قرا احد أعضاء الجماعات الدينية البيان الذي أصدرناه ثم قرا المنشور الذي أصدره المتطرفون ، وخطب فيهم ، هيا للجهاد ضد الصليبيين ، واثار الفتنة بين الجميع ، وخرج الشراذمة يحرقون ويدمرون .. إلى ان حضر الأمن وضبط مثيري الشغب .

● ألم يكن ممكناً تفويت الفرصة عليهم وكشف اكاذيب الشبكة المزعومة ؟

- إنهم شرذمة وخفافيش تعمل في الظلام ، ولم يكن الهدف هو ضرب المسيحيين ، وإنما ضرب الاستقرار الذي نعيشه .. وتجربتي معهم تثبت ذلك .. فمئذ ثلاث سنوات وهم يصدرن منشورات تثير الناس حول مشاكل المياه والإسكان والصرف الصحي . والحمد لله تم التغلب على كل هذه المشاكل .. ثم بداوا يتحدثون عن الخمر ، فقررت إلغائها ليس من أجلهم ولكن من أجل الدين ..

لم يجدوا أي شيء يطبعونه في منشوراتهم فلجأوا إلى هذه الاكاذيب الدنيئة مثل اللصوص الذين يسرقون ويهربون .. كان المقصود هو إحداث فتنة . ولكن الحمد لله الجماهير العريضة في المحافظة لم تستجب لهم .

● هل سمعت عن وجود تنظيم ديني مسيحي مسلح في المنيا لمواجهة الجماعات الإسلامية ؟



المصدر: اليوم السابع

للتنظيم والعمليات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٩

اعتقالات جديدة في تنظيم «الجهاد»

■ في تطور جديد لمواجهة أعمال العنف والفتنة الطائفية في مصر، أوقفت الشرطة، حتى منتصف الأسبوع الماضي ١١ أصولياً من قيادات تنظيم «الجهاد» في المنيا.

وقالت الشرطة بأن أمير هذه الجماعة لقي مصرعه إثر سقوطه على سلك كهربائي فصعقه التيار، وذلك أثناء محاولته الهرب. كما تم فصل ٢٨ طالباً في المرحلة الثانوية اتهموا في الأحداث. وكانت المنيا الأسبوع الماضي مسرحاً لأعمال فتنة طائفية أثارت سخط الرأي العام حيث تم خلالها الاعتداء على كنائس ومصانع وسيارات ومحلات يملكها مصريون مسيحيون. وذلك في أثر منشورات لجماعة اسلامية اشاعت عن علاقة عاطفية بين مسيحي ومسلمة. وحرضت المنشورات على ما اسبمته بالانتقام دفاعاً عن العرض.

وكانت بعض الصحف اخذت على الامن في المنطقة عدم اتخاذ الاجراءات الكافية. ويشار الى انه تم اقضاء مدير الامن لمحافظة المنيا التي تقع في منطقة وسط صعيد مصر حيث تكررت احداث مماثلة في وقت سابق.

وكان مجلس الوزراء بعد استماعه لتقرير وزير الداخلية، شدد على التصدي بحزم لمحاولات النيل من وحدة الوطن. كما ادانت الاحزاب السياسية، كل على طريقته، اعمال الفتنة الطائفية، واتخذت الاجهزة المحلية عدة قرارات بإبعاد المعلمين الذين يساعدون على الفتنة وقد بدأت النيابة التحقيقات مع المتهمين بارتكاب هذه الاعمال وتوزيع المنشورات وصناعة زجاجات «المولوتوف» الحارقة.



المصدر : الشعب

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

المنيبا تدفع ثمن أخطاء

الحققي .. فاليبا

مدير الأمن : تكثيف دوريات الأمن لمواجهة أي عمل تخريبي

المحافظ : الفصل والتشريد ينتظر كل متطرف !!

القيادات الشعبية : هناك طرف ثالث ودخيل يصعد الأحداث

اصبحت كل ام وكل زوجة تخشى على ابنها او بنتها او زوجها من لحظة الخروج من المنزل حتى لحظة العودة .
الخسائر المادية بسبب احراق الصيدليات والمحلات والكنائس تتراوح بين ٢٠٠ - ٤ ملايين جنيه وستقوم المحافظة ووزارة الاوقاف بتعويض المتضررين وكان يمكن استغلال هذه الاموال لتقديم خدمات اخرى لابناء المحافظة .

(الندم !!)

ونظرا لان المواطنين احسوا بهذا الثمن الغالي فقد بدأت نفوسهم تهدأ وبدأوا

تحقيق

قطب العربي

في عملية مراجعة للنفس .
من هذا المنطلق تحركت النقابات والهيئات الشعبية الاخرى وتم الاتفاق بين كل من المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) والمهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالمنيا والدكتور جمال مطر نقيب الاطباء والدكتور جميل سيفين رئيس جمعية الشبان المسيحية والدكتور حماد حلسوه رئيس الجمعية الشرعية على تشكيل لجنة للمساعي الحميدة لتهدئة الاوضاع وقد اجرت هذه اللجنة اتصالاتها بالاطراف المعنية واصدرت نداء لاهالي المنيا نصه : واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة . من منطلق المحبة والمودة التي عشناها على ارضنا نتنسم هواءها ونشرب من نيلها ونتغذى من خيراتها فان

شهدت محافظة المنيا طوال الاسبوع الماضي جهودا مكثفة لتهدئة الاوضاع و اخمد نار الفتنة الطائفية وتشكلت لجان وفود للمساعي الحميدة من الهيئات السياسية والنقابية والشعبية كما ان كثيرا من الدعاة والوجهاء يقومون الان بدور ملحوظ لتهدئة الوضع وبدأت هذه الجهود تؤتي ثمارها فقد اصبح الوضع هادئا في مدينة ابو قرقاص ولم تشاهد فيها ذلك التواجد الامني الكثيف الذي شاهدناه من قبل كما ان الامن استطاع ان يحكم قبضته على المنيا ويوقف مسلسل الاعتداءات على المسيحيين باستثناء حالات فردية قليلة جدا كما تمت السيطرة على الوضع في المراكز الاخرى وبخاصة ملوى ومغاغة وبنو مزار .

ولكن مع ان اعمال الفتنة الطائفية انتهت على المستوى العملي تقريبا فان المواطنين في المنيا يسددون الان فائتورة اخطاء الحققي الذين تسببوا او ارتكبوا او شاركوا في تلك الاعمال التخريبية كما يدفعون الان ثمن صمتهم وسلبيتهم في علاج الاحداث .

ومنذ ان وطئت قدمي ارض المنيا احسست بهذا الوضع خصوصا عندما بدأت مقابلاتي مع جمهور المواطنين او سماع همساتهم في الشوارع .

الموضوع يشغل كثيرا من الطلاب خصوصا ونحن على ابواب الامتحانات وفي شهر المذاكرة .

(القلق المستمر)

اصبح كل اب يخشى على ابنائه في المدارس ان يتعرضوا الى عقوبة الفصل والتأديب خصوصا ان محافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان اكد انه اعطى اوامره بالفعل بسرعة فصل اي طالب او مدرس متطرف ونقله الى عمل اداري كما انه اعطى اوامره بان يقوم كل مدرس في كل مدرسة بالاشراف على مجموعة من الطلاب (١٥ طالبا)

ومعرفة عناوينهم واسمهم وكتابة تقارير مفصلة عنهم في حالة حضورهم او غيابهم مما خلق حالة من الفزع بين الطلاب والمدرسين .

(فقد روى لي المواطنون الذين رفض معظمهم الادلاء باسمه) ان الامن يقوم بتمشيط الحواري والبيوت والمدارس بحثا عن الهاربين واثناء ذلك يقوم باطلاق الرصاص في الهواء وهناك احتمالات لاصابة او قتل اي من يقاوم او يحاول الهرب اثناء عمليات التفتيش .

(صورة غريبة)

شوارع المنيا نفسها تخلو من المارة تقريبا بعد الساعة مساء وذلك دون ان يكون هناك قرار بحظر التجول وانما خوف المواطنين هو الذي يدفعهم لذلك ولا تشاهد في الشوارع ليلا سوى جنود الحراسة المنتشرين في كل مكان .
عشرات الطلاب فصلوا من مدارسهم بسبب مشاجرات طائفية وقعت بينهم او بسبب انتماؤهم لاتجاهات متشددة وذلك في كثير من مراكز المحافظة واصبح هذا



المصدر : الشعب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

الجميع يتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ مصر عامة والمنيا خاصة من شرور الفتن .. اننا جميعا نناشد كل بيت وكل محب لوطنه ان يرعى الله في بلده ودينه

ولا يقترف في حق الوطن العزيز الغالي اي عمل فيه اعتداء او تخريب على الآخرين فانه لن يستفيد من هذا الاعتداء الا اعداء مصر ونهيب بالجميع ان يكونوا على مستوى المسئولية حراسا امناء على وطننا الحبيب ونستنكر اي اعتداء من اي مصري على أخيه المصري والله الموفق ..

والتقت الشعب باعضاء هذه اللجنة باعتبارهم قيادات شعبية اكد لنا الدكتور المهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالمنيا ان صاحب اقتراح تكوين هذه اللجنة هو المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب وقدا وافقنا على الفور على الفكرة واكد على ضرورة اجراء حوار بين الحكومة والجماعات الاسلامية ..

واكد على ضرورة احترام القانون والا يعطى كل انسان لنفسه سلطة ليست له وقال ان هدفنا هو تهيئة الشعور العام ضد اي عمل طائفي بحيث ان من يرى شابا او طفلا يخرب يقوم بتسليمه للشرطة فوراً ..

● ويقول الدكتور حماد حلوه الاستاذ بكلية الاداب ورئيس الجمعية الشرعية بالمنيا اننا التقينا مع اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الامن والسيد

جسود المصالححة
تداتوتكي
تمارط وبخاصة
في ايو قرصان

مساعد وزير الداخلية وتناولنا معهم كل ما يهم الناس من الناحية الامنية وقد وعد مدير الامن بتهدئة الأمور اذا سلم الهاربون انفسهم ولم يشترط ان يسلموا انفسهم للشرطة بل اكتفى بتسليم انفسهم للنيابة واكد انه لا يرغب في القبض على برىء ولكن اذا حاول هؤلاء المتهمون الهرب فمن المحتمل قتلهم ..

وعلق فضيلته على موضوع (شبكة الدعارة) فقال ان من العيب ان تلقى المسئولية على الحكومة فقط فالاسرة هي المسئولة الاولى عن تنشئة ابنائها وبناتها وقال ليس من الاسلام ان يقيم الامراء من انفسهم حكومة فوق الحكومة وليس معنى ان الحكومة أو الامن تباطأ في علاج الموضوع ان يقوم احاد الافراد بالتدخل

بانفسهم فهذا يؤدي الى الفوضى
فخصر مستهدفة

اما الدكتور جمال مطريد نقيب الاطباء بالمنيا فيتساءل الى متى نضج جنود حراسة حول الصيدليات ؟ ان هذا امر غير طبيعي ويقول اننا لا بد ان نصل الى المتطرفين من الطرفين ونعرف ما يدور داخلهم ونصحح الخطأ في افكارهم .. ويؤكد ان حجم المشكلة في المنيا لا يمكن ان يفعله المتطرفون سواء كانوا من المسلمين أو المسيحيين وانما هناك طرف ثالث هو الذي صعد الاحداث وله مصلحة

في استمرارها ' ويذهب الى هذا الرأي ايضا الدكتور جميل سيفين رئيس جمعية الشبان المسيحية ويضيف ان مصر مستهدفة فهل تمثل الرأس من الجسد للامة العربية وضرب الرأس يمين الجسد وهذا ما يريد اعداء ..

(أمور مرفوضة)

● اما محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) فقد عبر عن رايه في كلمة له في مسجد عمر بن الخطاب عقب صلاة الجمعة قال في كلمته : اننا مقبلون على شهر رمضان المعظم ونحن في حاجة ماسة في هذه الايام الى ضبط النفس فالاسلام لا يجيز حرق الكنائس او قتل مسيحي او تدمير صيدلية او محل واننا لم نسمع

تاريخ الاسلام ان احد العلماء اباح مثل هذا العمل وانه ليس في صالح الاسلام والمسلمين ان تتحول مدينة المنيا الى حرب اهلية في وقت تشدد فيه الازمات على كل بيت وعلى جهات الامن ان تساعدنا في تهدئة الاوضاع وذلك بالامتناع عن الضرب والقبض العشوائي وتفشي المساكين والبيوت ..

ونناشد المسلمين ان يمنعوا اي اعمال تؤدي الى اشعال الفتن وان يقوموا بتوعية بعضهم البعض وان يحكموا الشرع في كل أمر يفعلونه والايقابلوا ظلما بظلم واذا كان للامن تجاوزات فلا ينبغي ان يقابل بتجاوزات من الطرف الاخر فليس هذا وقت الحساب واختتم بالآية : ولا جرمكم شنان قوم على الاتعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى ..

اما الجماعة الاسلامية والتي نسب اليها التسبب في هذه الاحداث فقد اكدت مصادرنا انها قررت وقف كل اعمال الاعتداءات على محلات وصيدليات الاقباط من الان فصاعدا حتى ان الجماعة نفتت

مسئوليتها تماما عن بعض الحوادث المتفرقة التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في مدينة المنيا ..

وكان من الطبيعي ان تتعرف على رأي الامن فيما عرضه المواطنون من ابناء المنيا وكان لنا لقاء مع اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير امن المنيا الجديد الذي اكد لنا ان تواجد قوات الامن في الشوارع وزيادة الدوريات هو ضرورة حتمية في هذه الايام للحفاظ على بلدنا ولل قضاء على هذه الفتنة التي ستحرق الجميع بنارها وانه بمجرد هدوء الاوضاع فلن تجد جنديا في الشوارع الا للضرورة ..

وقال ان الامن احكم سيطرته تماما على الوضع وانه يتم التحقيق في اي بلاغ او واقعة فورا وانه تم القبض على جميع المتهمين في كل الاحداث المتفرقة التي وقعت مؤخرا في المنيا وتباشر النيابة معهم التحقيق ونحن نضبط على اي منهم مهما كان دينه او ملته ..

اما محافظ المنيا اللواء عبد الشواب رشوان فقد اعاد لنا التاكيد على انه اصدر اوامر صريحة بفصل اي طالب او مدرس متطرف او نقله الى عمل اداري وانه فوض مدير التربية والتعليم في ذلك وانه تم بالفعل فصل عشرات الطلاب ...



المصدر : الدخيل

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ متهمين في أحداث المنيا

أحداث الخطف والتي حدثت بالمنيا وأبوقرقاص (وصرح اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير أمن المنيا بأنه تم ضبط كل من كمال علي قطب (٢٤ سنة)

المنيا - سامي كامل
تمكنت أجهزة الأمن بمحافظة المنيا بالتعاون مع وزارة الداخلية ومباحث أمن الدولة من ضبط ٤ متهمين في

بالمعاش ، علاء محمد عبد الرحمن (٢٢ سنة) طالب بحقوق اسبوط ، علي محمد حامد محروس (٢٨ سنة) مدرس اعدادي بسبيلوط تم احواله المتهمين الى النيابة لاجراء التحقيق معهم بإشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام .
وقال مدير الأمن تم ضبط المتهم ناجي ابراهيم سيد فتح الباب (٢٠ سنة) مدرس بالتجارة الثانوية وهو من قرية بني عبيد مركز أبوقرقاص وهو آخر المتهمين الهاربين في قضية حرق كنيسة العذراء ببني عبيد .
وقال أن جميع المقبوض عليهم من قيادات تنظيم الجهاد ويجري تضييق الخناق على باقي الهاربين وهم محمد كمال وزوجته ، عفاف رفعت وعلي الديناري . وأكد مدير الأمن أن الحالة هادئة تماما في جميع أنحاء المحافظة وأن مكتب مفتوح لتلقي أية بلاغات من أي مواطن تساعد على القبض على الهاربين أو مواجهة أي تحركات لمن يريد إثارة الشغب أو الفتنة وسيتم توفير كافة الضمانات للمبلغين .



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدوء حذر بعد أحداث الفتنة في المنطقة

الضحايا ينتظرون التعويضات

والحكومة

لم تقبل

شيئا



الصيدلية وفي المرة الثانية يقول د. ثروت ان احد الصبية القى على الصيدلية من الحارة المقابلة لها زجاجة مسادة حارقة فتكسرت واجهة الصيدلية مرة اخرى . ويضيف الدكتور ثروت ان المسيحيين والمسلمين اخوة ومؤلاء مجرد صبية طائشين لن يستطيعون ان يبالوا من وحدتنا الوطنية .

لم تشهد المدينة سوى بعض الاحداث الفردية مثل الاعتداء على مستودع اسمنت وجبس بشارع اسماعيل الماقيوسي وصيدليات ديانا . و . ثروت . . وسمير اميس . . وشمالى البقل وبوتيك . كاستين . بشارع الحسيني . وتوجد اسلوب الهجوم حيث اخذ شكل القاء زجاجات حارقة على تلك المحلات . . وامكن لاجهزة الامن القبض على معظم مرتكبي هذه الحوادث .

ويقول جابر جرجس راسم صاحب مستودع الاسمنت والمصاب حاليا بمستشفى . العنيا العام . بجروح في الرأس وطعنة في الرقبة . وخمس طعنات بالمصدر . . انه تلقى السبت الماضى تحذيرا من احد المتطرفين الذى يطالبه بضرورة مغادرة حي . اسوهلال . . والاسوف . يقتل ' ويضيف جابر انه في يوم الاثنين الماضى هجم على المستودع حوالى ١٢ ملثما وثلاثة آخرون غير ملثمين .

وفي المستشفى ايضا يقول احد المعتدى عليهم بنفس الحي وهو مجدى فهمى غطاس صاحب معرض . سالى . للموبيليا . لقد كسروا ورشة نجارتي . وكادوا ان يقتلوني الا اننى لن اغادر الحي . لاننا اخوة سواء كنا مسلمين او مسيحيين .

ويقول المهندس نبيل المنياوى صاحب صيدلية . ديانا . ان ثلاثة اشخاص اقتحموا الصيدلية . يمسك احدهم . جركن . بنزين سكب على الارض واشعل النار وعندما حاولت الهرب طعننى شخص اخر بخنجر طعنة نافذة في الظهر . وينتهى المهندس الى ان جيرانه المسلمين حضروا عند استغاثة بهم . الا ان المعتدين كانوا قد هربوا . . ودمرت النار اغلب محتويات الصيدلية .

من جنوب الى غرب المدينة :

وفي عزبة شاهين التى تبعد حوالى كيلو مترين عن حي جنوب تعرضت صيدلية د . ثروت عبدالله للاعتداء مرتين وفي المرة الاولى كما يقول والده عبدالله اديب وكيل مدرسة السلام الاعدادية . اقتحم الصيدلية مجموعة ملثمين واعتدوا على بالات حادة وحطموا معظم محتويات



المصدر : الأذهاني

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذار من التهجير الطائفي في المنيا

من أخطر الظواهر التي تركتها الفتنة الطائفية هي هجرة بعض الأخوة المسيحيين من الأحياء والقرى التي وقعت فيها الأحداث أخيراً حيث هاجرت أكثر من عشرين عائلة مسيحية من ابوقرقاص إلى أماكن أخرى بالمحافظة . كذلك تم تهجير أكثر من ست عائلات من حي . أبو هلال . بعد تخوفهم من الاعتداء على ممتلكاتهم .

وغيرت الجماعات المتطرفة بعض الأسماء الرسمية مثل عزبة . جاد السيد . إلى عزبة . الفتح الإسلامي . وحي . اسماعيل الماقوسي . إلى حي . مكة الإسلامي .

وذلك بالإضافة إلى الفرز الذي سبق الفتنة الأخيرة . حيث هاجر بعض الأخوة المسيحيين من بني أحمد الغربية وقاموا ببناء قرية أخرى في الضفة المقابلة من الطريق السريع تسمى الآن بني أحمد الشرقية وكل سكانها من المسيحيين . وتحذر المصادر الوطنية في المنيا من أن الفتنة الأخيرة أثرت بشكل خطير على مشاعر الكثيرين ولابد من علاج جذري لهذه الظاهرة القبيحة

وسط المدينة

ثم انتقلت الأحداث الفردية إلى وسط المدينة حيث تم الاعتداء بنفس الطريقة على بوتيك « كاستين » بشارع الحسيني - أكبر الشوارع التجارية بالمنيا - ويقول نصحي ثابت صاحب البوتيك - هجم على البوتيك مجموعة لاتزيد عن خمسة ملثمين والقوا بزجاجات وكرات حارقة على البوتيك . مما تسبب في حرق وتكسير واجهة فترينة المحل .. ويضيف حسن مصطفى المحامي واحد شهود العيان .. أن الأمن حاصر المكان فور وقوع الحادث . وبدأ في تمشيط المنازل والقبض على الشباب دون تفرقة .. وطالب المتحدث رجال الشرطة بمعاملة المواطنين معاملة حسنة . والتفريق بين المعتدى والمعتدى عليهم . وكفى الناس الحشود التي خلفتها الفتنة .

ولازالت الأجهزة التنفيذية وقادة الحزب الحاكم في المحافظة على موقفها السلمي لا للحديث لأجهزة الاعلام ويتساءل المواطنون المضاربون في المحافظة عن مصير تصريح فضيلة المفتي د . سيد طنطاوي بالتعويض والتي ايدها وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب ووعدت الأجهزة التنفيذية بتطبيقها فوراً وتقول زينب طلبة أمينة الاتحاد النسائي بحزب التجمع وعضو لجنة التنسيق بين الأحزاب أن الحزب الحاكم لم يفعل شيئاً يذكر . وعندما ذهب اليهم وفد من حزب التجمع للتنسيق معهم .. افادت قيادات الحزب الحاكم أن لديها لجناً في كافة الأنحاء . ولا تحتاج إلى تنسيق . ويضيف

لا شكر على واجب

يتحدث مواطنو المنيا عن شهامة الرائد أحمد عبدالنواب عبدالفتاح الضابط بمركز شرطة . ابوقرقاص .. ودوره في التصدي للفتنة الطائفية . أكد ضابط الشرطة للمواطنين الذين شكروه .. بأنه لا شكر على واجب

متابعة

سليمان شفيق

عبد الرحيم علي

مصطفى بيومي عضو امانة التجمع . ان وفد التجمع ذهب الى الحزب الحاكم في الموعد المحدد للاجتماع المشترك .. الا اننا هوجنا بموظفي الحزب الحاكم غير معينين بالامر وشكوا لجانا من بعض الموظفين لاتفعل شيئاً . واكبر دليل على فشلها هو ان الأحداث لازالت مستمرة ولا يوجد من يتحرك من الأجهزة الحكومية سوى أجهزة الأمن .

ويرى د . جمال اسماعيل النائب بـ مستشفى المنيا العام أن أطباء المستشفى قادرون على معالجة جروح المصابين ولكن الأخطر .. هي الجروح التي أصابت الوحدة الوطنية ذاتها ويتساءل د . جمال عن موقف الحزب الحاكم بالرغم من امتلاكه لكافة وسائل الحركة إلا أنه لا يتحرك .. ويضيف د . جمال أن القضية ليست إشاعة أطلقتها فتاة تدعى غادة أحمد موسى وكذبها الأمن عبر أجهزة الاعلام لكن المواطنين لازالوا متوجسين وفي حالة تشكك دائم من الأجهزة الحكومية التي لا تتحرك والأحداث لازالت مستمرة ولا يبطونها إلا الأمن



المصدر: مركز البحوث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٠

تسليم جيبس يكتيب



الأقباط والمسلمين

الاسلامون خائفون.. والأقباط خائفون

هل تعود منظمة الشباب؟

٢٥ جنيه.. ميزانية لواجهة التطرف؟



المصدر : روزنامہ المواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

يبدو ان أحداث الفتنة الطائفية في المنيا قد ازاحت الستار عن بؤر التوتر الملتهبة بين المسلمين والاقباط ، التي دفعت الاحداث إلى هالوية الصدام .

لعبت عناصر كثيرة دوراً مؤثراً في تخدير الراى العام بشكل جماعى ، حتى لا يقترب من « عورة » الفتنة الطائفية .. وعندما اشتدت أنياب الفتنة ومخالبها أدرك المسيحيون انهم مدعوون للانتحار الجماعى .. واكتشف المسلمون ان الكارثة ستلحق بهم .

فإذا كان معنى الفتنة في « لسان العرب » الابتلاء ، والطفلة هم الناس .. فإن التعبير معناه ان المحنة تشمل الوطن كله .. وإليك الدليل ..

طابور الصباح !

في إحدى المدارس الابتدائية ببني مزار .. هوجى ناظر المدرسة والمدرسون ، بان التلاميذ يردون على

تحية العلم بهتاف « لا إله إلا الله » .. لم يجرؤ أحد على مناقشتهم أو ان يقول لهم إن حب الوطن فريضة .. وكان أسلوب الرد عليهم هو : إلقاء طابور الصباح !

وتغلغل الفلكل المتطرفة في نفوس الاطفال الصغار ، وبدأوا ينزلون شوارع المدينة يحملون اعلاماً بيضاء صنعوها من الورق .. وعندما اندلعت حرائق الفتنة كانوا اول من اشعلوها ، بالتعاون مع من سبقوهم من تلاميذ الاعدادى والثانوى .

اعتدى طالب مسلم على آخر مسيحي فاستدعاه مدير المدرسة لاحتضار ول امره .. نزل بقية التلاميذ حوش المدرسة ، وتعلت الهتافات ، وسادت الفوضى وحاصروا المدير والمدرسين في مكاتبهم .. وقرر امراء التلاميذ الذين ينتمون للجهاد اجتياح شوارع المدينة باعلامهم البيضاء وهتافتهم المدوية ، وحدثت تلفيات كبيرة في واجهات المحال والسيارات ، ومعظمها للمسلمين .. واسرع الاهالى إلى بيوتهم ، واصحاب المحلات إلى إغلاقها .. وقابل الشارع ثورة الصبية بالانسحاب !

ولم يتوقف هذا الذعر الحقيقي الذى ساد المدينة إلا بعد حضور أعداد كبيرة من قوات الامن ، ألقت القبض على ٢٧ تلميذاً ، ولا يزال البحث مستمراً عن الاثنين هاربين .. ولكن السؤال هو : هل تغطي هراوات الامن وحدهما في تطهير عقول هؤلاء الصغار من الغم المتطرف ؟

خلال الاجتماع العاصف الذى عقد بمقر الحزب الوطنى مساء الثلاثاء الماضى وحضره الدكتور احمد سلامة ومحافظ المنيا ، فجر الاعضاء اكثر من مفاجاة .. اهمها ان أحداث الفتنة التى تم السيطرة

عليها يمكن ان تندلع في اى وقت ، لان جذورها لازالت مشتعلة وممتدة في مناطق كثيرة ، بعد ان انتقلت اللعبة الخطرة لايدي الاطفال الصغار الذين يصعب السيطرة عليهم .

اما أسلوب الاعتقال فقد احدث نتائج عكسية تماماً ، وخلق زعامة وهمية في مجتمعات تبحث عن الزعامة .. يمكن ان يتحول الولد إلى الزعيم بين يوم وليلة بمجرد اعتقاله عدة ساعات ثم الافراج عنه ، ويظل يتحدث عن صولاته وجولاته في مواجهة الامن « الكافر » .. ويدعو لبقية « الأخوة » الصغار ان ينالوا هذا الشرف وان يخوضوا هذا البلاء العظيم .

والملاحظ في الصعيد ان امراء الجهاد ينتشرون في المدن والقرى التى لا توجد بها عصابات او عائلات كبيرة ، فيكون من السهل عليهم إحكام السيطرة عليها ، وخلق اوضاع اجتماعية جديدة تسمح لهم بان يحتلوا مقاعد العمدة والمشايخ وعمداء العائلات ، وفي التغلغل بين الناس وحل مشاكلهم ، واخضاعهم لسيطرتهم وهيمنتهم ، وفرض وصايتهم .

حدث في مدينة سمالوط - مثلاً - ان حلول أحد المتطرفين الذين ينتمون لتنظيم الجهاد من غير ابناء المدينة ، ان يؤسس جناحاً للتنظيم بين شبابها .. وقرر هذا الشاب واسمه « انور السادات » ان يحضر لأحد المساجد لإلقاء خطبة .. ولما احس أحد اعيان المدينة بالمخطط ، اتفق مع بعض الشبان الاقوياء على استقبال الامر الزائر بالعصى والخيزران واعطاءه علة سخرة .. لم يحضر المتطرف لإلقاء خطبته يوم الجمعة الذى انفجرت فيه الحرائق ، ولم يحدث مايعكر الصفو .

جامعة التطرف !

اشدد عود تنظيم الجهاد وقويت شوكته في جامعة



المصدر : مركز البحوث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

المفتشرة بسائر مدن وقرى المحافظة .. والويل .. كل الويل .. لمن يحاول التصدي لتغيير التطرف في الجامعة او في المدارس .

لقد حرمت إدارات الجامعة المتعاقبة كل الأحزاب والتيارات السياسية من التواجد في محرابها ، إلا عناصر الجماعات الإسلامية ، الذين تركت لهم كل الحرية في أن يفعلوا ما يشاءون .. وكانت بكلين حتى لا تجلب لنفسها المتاعب والمشاكل .

لإذا كانت لائحة الانتخابات بالجامعة تنص على ضرورة مزاوله الطالب الذي يرشح نفسه في انتخابات الاتحادات الطلابية للأنشطة الطلابية كشرط للترشيح ، فإن هذه القاعدة تطبق على جميع الطلاب إلا أعضاء الجماعات المتطرفة .. وعندما قررت الإدارة المشرفة على الانتخابات شطب بعض الطلاب المتطرفين في العلم الماضي على أسس عدم مزاولاتهم لأي نشاط طلابي .. تظاهروا أمام الكلية ، وهددوا وتعدوا .. وكانت الاستجابة فورية بعودة جميع المشطوبين ..

وعندما تجرأ مدرس مساعد بالجامعة في الأسبوع الماضي ، وأقر إحالة طالب متطرف للتحقيق وفصله من الدراسة لمدة أسبوع ، ثار المتطرفون ، ودخل الطلاب الموصول مكتبة الكلية محرضاً بقية الطلبة على التظاهر ضد الجامعة والنظام والأمن ، فقبض عليه مشرف الشباب وسلمه لحرس الجامعة ، فما كان من الحرس إلا أن تركه فوراً أمام جموع الطلاب ، أما المدرس المساعد فقد أحيل للتحقيق بتهمة الضغط على الطالب وتهديده ، وتدخل المحافظ لانتقال مستقبل استاذ الجامعة ، واضاعت إدارة الجامعة الضوء الأخضر أمام التطرف .

كازينو نانسي

ولأن إدارة الجامعة قبلت أن تتراجع عن ضعف في مواجهة المتطرفين كان من الطبيعي أن تكون الخطوة القادمة هي أن تشرب من نفس الكاس المر عندما حاول امراء تنظيم الجهاد إخلاء الساحة تماماً من كل العناصر المعتدلة في صفوف الاساتذة .. ولجأوا لتحقيق ذلك إلى حيلة بارعة

وعند المنشور الشهير الذي فجر الحرائق إلى مد السنة النار إلى حرم الجامعة .. واتهم إدارتها بالتواطؤ في إدارة شبكة الدعارة الدولية المزعومة بالمنيا ، ولعل بالحرف الواحد ، والعجيب أن التجارة تكون في كازينو نانسي الشهير .. وبالعالم في جبين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن إدارة

المنيا .. وخرجت الجامعة أعداداً كبيرة من المدرسين المتطرفين الذين انتشروا في سائر مدارس المحافظة ، ونشروا تعاليم الجهاد ، وجذبوا أعداداً كبيرة من التلاميذ لصفوفهم .

تبنى الطلاب المتطرفون دعوة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحدثت تجاوزات روعت الناس ، خاصة بعد إعلان الحرب على الكنائس والخمارات ، والهجوم على بعض المحلات التي يمتلكها المسيحيون .. ووصلت الأحداث ثروتها في العلم الماضي عندما قلم أحد عناصر الجهاد بإلقاء قنبلة حارقة على إحدى الكنائس ، فرد المسيحيون على الهجوم بإذاعة صلواتهم عبر مكبرات الصوت في كنائس المنيا .. فقامت الجماعات الإسلامية بتكسير النادى الاجتماعى المسيحى « الوائى » وأحدثت برواده إصابات بالغة .

ولكى يحكم أعضاء الجهاد قبضتهم على جامعة المنيا ، عمدوا منذ سنوات طويلة على إثارة الفتنة الطائفية ، وتحدثت منشوراتهم عما تقوم به الكنائس على مرأى ومسمع من الأمن وما يقوم به مسجد الرحمن المحاصر من الأمن ..

فالكنيسة « تدبر شبكات الجنس التي تتصيد فتيات المسلمين من خلال المحلات الكبرى .. وتقوم بإشاعة ظاهرة الاختلاط بين الطلاب عن طريق فتيات صليبيات ، وتنتشر مجلات الجنس المبتذلة وشرائط الفيديو المثيرة » !

بينما يقوم مسجد الرحمن « بجمع التبرعات ومعونة الشتاء ، وتوزيع اللحوم والزكاة على المحتاجين .. ويساهم في تنظيف الشوارع في الأحياء ويحث المسلمين على ذلك » .

ولقيت مثل هذه المنشورات رواجاً هائلاً بين طلاب الجامعة ، واشعلت في نفوسهم غضباً ملتهباً ضد الكنائس التي تعقد الندوات والمؤتمرات في مكبرات الصوت وتتأمر على بنات المسلمين تحت حراسة ومباركة أجهزة الأمن .. بينما يحاصر المسلمون في مسجد الرحمن الأسير ، ويُرَج بشباب الجامعات الطاهر في السجون والمعتقلات !

والغريب أن إدارات الجامعة المختلفة واجهت ذلك بالمبالاة تارة والوقوف في صف المتطرفين تارة أخرى .. ولمزال هذا الموقف مستمراً حتى الآن يدعوى أن الجامعة لها مظهر إسلامي ولا يمكن أن تخالفه على حد تعبير أحد الاساتذة .

وأخطر ما في الأمر أن جامعة المنيا أوشكت على تخريج دفعة جديدة من الخريجين الجدد يتولون مهمة التعليم الاساسي في سائر مدن المحافظة ، مما يعنى مد جسور تنظيم الجهاد في بقية المدارس



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

الجامعة الإشراف على كازينو ناني .

وتوقعت ان ارى خلال زيارتي للنادى صالات مغلقة للديسكو او اماكن مستورة يدير من خلالها النصارى شبكتهم الفاضحة ، ولكن اول ما لفت انتباهي وجود يافطة كبيرة في مدخل النادى مكتوب عليها « الدخول قاصر على اسرة الجامعة فقط » ، والمكن صغير ومحدود يقع على النيل ، عبارة عن بعض الكراسى وقاعة طعام صغيرة جداً ، ويمكن للعين المجردة ان تكتشف كل من يجلسون فيه . واصل الحكاية ان المكن كان عبارة عن كازينو يديره احد المسيحيين . وكان بعيداً ومتطرفاً عن المدينة مما يتيح فرصة للعشاق ان يجلسوا فيه بعيداً عن العيون .. ولكن منذ عام ١٩٦٥ تحولت ملكيته للمحافظة ، ثم ألحق بإدارة الجامعة منذ عام ١٩٧٧ . ومنذ ذلك التاريخ أصبح مقراً للأساتذة . لانه لم يكن لهم اى مقر فى المنيا .

قل مدير النادى على عبدالواحد ان هذا المكن مخصص فقط لتقديم بعض الوجبات السريعة للأساتذة والأساتذة المساعدين والمعيدون ويبلغ عددهم ١٠٠٠ عضو هيئة تدريس ، ولا يسمح بالدخول لاي فرد آخر .

وحول تفسيره لاسباب الضجة التى اثارها المنشور بشأن النشاط الفاضح المزعوم للكازينو قل مدير النادى : ان اهالى المنيا لا يعرفون اسم نادى اعضاء هيئة التدريس ، وما زال الاسم القديم « كازينو ناني » عالقاً بأذهانهم .. فربما اراد طلاب الجماعات الدينية الانتقام من إدارة النادى والحرس الجامعى لانهم منعوهم تلاماً من ممارسة اى نشاط فى النادى .. علاوة على ان انتخابات نادى اعضاء هيئة التدريس بالمنيا أصبحت وشيكة ويجرى الإعداد لها الآن .. وربما استخدمت هذه الشائعة لضرب الاتجاهات الأخرى المعتدلة فى النادى لصالح التيارات المتطرفة ..

وهكذا استخدم المتطرفون سلاح الشائعات الكاذبة المدروسة ، كسلاح من الدخان لتبرير أحداث العنف ، والخروج بأقل قدر من الاستنكار الشعبي .. ولأن إدارة الجامعة لم تتدخل لانتقال سمعتها وهيبتها ، فقد كان ضرورياً ان تدفع هى الأخرى ثمناً فاحشاً ..

والمسيحيون خائفون !

فى غرفة الاب باخوميوس بكاتدرائية المنيا ، شعرت ان القسوس الثلاثة الذين التقيت بهم يريدون الصمت والكلام فى ان واحد ، لانه على حد تعبير ادهم اذا صمتوا اتهموا بالاستفزاز ، وإذا تكلموا اتهموا نراً هم ان غنى عنها .

كشفت القسوسة عن الجرح النفس العميق الذى أصابهم من الأحداث ، رغم العلاقات الطيبة التى تربطهم بغالبية المسلمين ، وقال ادهم بغضب : لقد

سبني شاب متطرف اثناء خروجي من جنازة اخ مسلم ، وقال لى « يا كافر يا » علاوة على كل انواع التهديد والوعيد التى نلتها عبر تليفون الكاتدرائية ..

ونفى القسوسة من جانبهم قيام المسيحيين باى اعمال تستفز مشاعر المسلمين ، لأن الكنيسة مكان طاهر يحض على الفضيلة وتلقم فيه الصلوات ، ومن يدخلها بكراهية لاهد فلا صلاة له .. وتتصدى لكل التجاوزات بحسم شديد .. لانه لا فرق بين مصرى مسلم ومصرى مسيحي .

وعندما سألت الدكتور جميل سيلين رئيس جمعية الشبان المسيحيين : هل انتم المصودون ام انكم مجرد ورقة ضغط ؟ .. رد على الفور : الاثنان معاً حسب ترمومتر الأحداث .. ولكن الحمد لله ان الذين ضربت بيوتهم وحرقت كنائسهم لم يبادروا برد الاعتداء ، وكان يمكن ان يحدث ذلك .. وتتسع الكثرة !

● هل وجود كنيسة فى مكان فيه مسلمون يخلق اهداً ؟ - لم تكن نسمع مثل هذا الكلام قبل الآن ، فالكنايس كان يبنونها المسلمون ، ويشعرون انهم يعملون شيئاً لله ، والذكر ان كنيسة المنيا المجاورة لمسجد الجمعية الشرعية تبرعت بالميكروفون الخاص بها للمسجد عندما حصلت على الترخيص الخاص بتركيب جرس .. ونتمنى ان ياتى يوم نبني فيه كنيسة ومسجداً داخل سور واحد .

● كم عدد الكنائس بالمنيا ؟

- لا استطيع تحديد العدد ، لكنه لا يزيد على تعداد السكان .. ولا يمكن ان يكون ذلك من عوامل الاستفزاز ، لأن الكنيسة كما هى دائماً تدعو للحب والتسامح وحسن الجوار ، وحتى حب العدو .

● إذن ما تفسيرك كمسيحي لاسباب التوتر ؟

- لا اعرف ، لأن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ظلت طيبة .. واعرف مريضة مسلمة تسهر على تمريضها اخت مسيحية ، رغم ان اخت المسلمة لم تزها حتى الآن .. وأنا نفسى كنت احد الاطباء المسئولين عن علاج الشيخ حسن الهضيبي فى مستشفى القبة العسكرى فى لوانك الخمسينيات .. كنا نعيش دائماً كاخوة .. ولكن ربما يرجع التوتر إلى اسباب اقتصادية بعيدة تلاما عن المسيحيين ، او لانتشار البطالة بين صفوف الشباب مما يدفعهم للتفكير فى غير الصالح .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

المتطرفين . ستنتج المهمة مهما كانت صعبة .. اما المواطن العادي فيلقى الامرين لقضاء مصالحه المشروعة .

اما مراكز الشباب في مدن وقرى المحافظة ، فنقتصر ميزانيتها السنوية على ٢٠ جنيها فقط اي اقل من ٣٠٠ مليون في اليوم .. والمفروض ان تخصص لمزاولة كافة الأنشطة لملء الفراغ لدى الشباب ، وحمايتهم من التطرف ، وشراء الادوات والمعدات اللازمة لممارسة سائر الأنشطة ، ولما رأى محافظ المنيا ان هذا المبلغ غير كاف قرر زيادته إلى ٧٥ جنيها في السنة ! اما ميزانية الأنشطة الطلابية في الجامعة فليست اسعد حالا .. وعندما طلب اتحاد طلاب الجامعة دعما من الدكتور عبدالاحد جمال الدين - على حد قول مسئول الشباب بالجامعة - اعطانا مبلغا لم نستطع صرفه وهو ٢٠٠٠ جنيه ، بينما يدعم نادي الزهور في القاهرة بمليونين من الجنيهات !

من حق شباب المنيا - إذن - ان يترحموا على ايام منظمة الشباب - كما قالوا ذلك للدكتور احمد سلامة - عندما ارتفع المد الوطني إلى اقصاه ، وكانت مصر نموذجاً وعبدالناصر رمزاً .. وكان المد الهادر قادراً على تجاوز كل النعرات الطائفية .

واليوم أصبح الرأس مفعولاً عن الجسد ، ورئيس المجلس الاعلى للشباب في واد وبغية مراكز الشباب في واد آخر ، ولا توجد همزة وصل بينهما .. التيارات

وبعيداً عن «تلميحات» القساوسة ورئيس جمعية الشبان المسيحيين .. عكست الاحاديث الأخرى الودية التي تبادلتها مع بعض المسيحيين مدى القلق الذي يعيشونه .. فهم يشعرون أنهم الاقلية والطرف الضعيف .. إذا صمتوا زادت مساحة الجرح العميق في نفوسهم . وإذا واجهوا العدوان بالتدوان فهذا يعني أنهم يجرضون انفسهم للانتحار .. لذا فهم يلاحظون الصمت حتى لا تزداد النار اشتعالا .

اما السبب الحقيقي للتوتر ولا يستطيعون البوح به فهو الحرب المعلنة ضدهم من بعض المصلحين ، مثل شرائط الشيخ كشك التي تحرض المسلمين ضدهم .. وفي احدها يقول الشيخ كشك : «يا شباب المسلمين احذروا مصداقة النصارى ، احذروا مصداقة الكفار ، فلي علمتم ماذا يقولون لهم في كنائسهم لاسلم كل الاسف ، يقول لهم القسيس في الكنيسة إذا حكمك المسلم اطعنه وإذا حكمته فعلمه الادب ..» ويقول لهم «يا شباب النصارى تعلموا الطب لتبتزوا اموال المسلمين ، وتكشفوا عورات نساء المسلمين» .

وينتفى المسيحيون بشدة ما يتردد عن امتلاكهم للأسلحة أو التدريب على الرماية في الكنائس ، ويؤكدون انها محاولة للنيل منهم ظهرت منذ ايام الرئيس السادات عام ١٩٨١ وثبت عدم صحتها تماما .. لانها ببساطة تعنى الانتحار لانهم اقلية .

تجفيف النوى

وبينما كانت حرائق الفتنة مشتعلة في مناطق كثيرة ، شغلت إذاعة المنيا المحلية إرسالها في إذاعة الموسيقى والاعاني الخفيفة .. ثم انتقلت إلى إذاعة خارجية من محافظة بنى سويف لنقل تغطية حية على التجهيز مباشرة حول تجربة تجفيف النوى في بنى سويف .

وبمنطق «تجفيف النوى» تعاملت المنيا مع أحداث الفتنة الطائفية حتى قبل اندلاع الأحداث .

فالحزب الوطني لا يظهر في الساحة إلا في ايام الانتخابات أو بمناسبة عقد اللقاءات والمؤتمرات التي تُنقل فيها الخطب والانشيد .. وما عدا ذلك فهو غائب تماما .. وعلى حد تعبير اعضائه انفسهم فهم لا يتحركون إلا بمناسبة وقوع الأحداث أو بعد الخراب ، ورجل الشارع يتهمهم دائماً بالتستر على الفضائح ، ولا يخشاهم ولا يعمل حسبهم ، لأنه يشعر انهم ضعفاء امام اصحاب الذقون .

اعضاء الجماعات المتطرفة يتدسون وسط الناس تحت شعار تقديم الخدمات وتذليل المصاعب .. واعضاء الحزب الوطني إما يتفرجون أو يثنون على جهود المتطرفين .. وإذا ذهب لاية مصلحة حكومية في المنيا وكنت من اصحاب الذقون أو تحت رعاية أحد

الدينية لتلغفل وتنتشر افكارها ومبادئها ، وامناء الشباب في المحافظات مكبلون وحائرون ، لا يعرفون شيئاً عما يدور حولهم من أحداث .. ولا حتى الخط العلم لقاتلهم بشأن سائر القضايا المطروحة .. لذا ليس امامهم سوى التراجع امام مد التطرف .. فهل يكون الحل هو عودة منظمة الشباب ؟

هراوات الأمن

لم يبق - إذن - سوى هراوات الامن لمواجهة التطرف والمتطرفين .

صحيح ان مدير الامن الجديد رفع الحراسة المشددة عن طعم من الشوارع ، لكن منازلت المناطق



المصدر : ... روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٥٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- القانون لا يفرق بين مسلم ومسيحي ولا يسلطنا بالفعل قضايا إحراز سلاح دون ترحيب، لا سيما مسيحيين واتخذت ضدهم الإجراءات القانونية ونفس الأمر بالنسبة لبعض المسلمين...
• خيار وفلوس...
• هل استخدمتم قانون الطوارئ في الأحداث الأخيرة
- على القد... لأن سياسة وزير الداخلية هي الخلا الإجراءات الأمنية الضرورية فقط
• ألا ترى أن وفوف الضباط والجنود أكثر من ١٦ ساعة يومياً في الشوارع يخلق ضيقاً محسناً ما هم ينعكس في معاملتهم مع الجمهور؟
- هذا لا يحدث، لأن الجميع يعلم أن قدرها هو الحفاظ على أمن البلد وحمايته.

• في نهاية حديثي مع مدير المنيا، طلبت منه أن يخرج من درج مكتبه خريطة للمحافظة، ويشرح عليها نقاطاً حمراء تمثل بؤر التوتر، والاماكن التي يمكن أن تشتعل فيها حرائق الفتنة من جديد.
رد اللواء الصيرلي: أعدك أن يكون ذلك باستطاعتي بعد أسبوعين، لأنني استلمت عملي منذ ثلاثة أيام فقط.

كرم جبر

المهمة مثل الكنائس والصيدليات تحت المراقبة، ومازال التوتر يظل براسه في المدينة.
لقد شهدت الأيام القليلة الماضية حركة تمهيط واسعة لسائر احياء المنيا بحثاً عن المتطرفين الهاربين، واحكم الحصار على الاسكن التي يتواجدون فيها، وأغلقت المتلذ تماماً خشية هروبهم لحافظت أخرى.

وبدأت جولة من المفاوضات لتسليم الهاربين دون مقلومة عن طريق لجنة من بعض الشخصيات السياسية في المحافظة، اثمرت عن ذهاب ثلاثة من المتطرفين المطلوب القبض عليهم إلى مديرية الامن وتسليم أنفسهم، واستقبلهم مدير الامن وامر بحسن معاملتهم وإحالتهم صباح اليوم التالي للنيابة بعد استيفاء التحقيقات.

يقول الدكتور حماد حلوة رئيس الجمعية الشرعية بالمنيا والاستاذ بكلية الاداب وعضو لجنة التهدة أن اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا طلب من اللجنة بوضوح أن يسلم جميع الهاربين أنفسهم دون مقلومة، بدلاً من تعقيبهم أو إطلاق النار على من يحاول الهرب أو التصدي للشرطة، وأكد للجميع أن الامن لا يريد شيئاً منهم، بل هم مطلوبون للنيابة.
ولم يبق من اعضاء الجهاد المطلوب القبض عليهم سوى ثلاثة فقط.. على الديناري امير التنظيم ومحمد جمال إسماعيل نائب الامير.. والدكتورة عفاف زوجة احد العناصر القيادية.. وقد حددت جهات الامن امكن تواجدهم بالفعل، ومن المنتظر أن يسلموا أنفسهم أو يتم القبض عليهم خلال الأيام القليلة القادمة.

ولكن السؤال المطروح: هل يعني ذلك أن المنيا ستشهد اسلوباً أمنياً جديداً في مواجهة المتطرفين؟
حدد اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا الجديد موقفه بوضوح مؤكداً أن القانون يحكم الجميع، ومن يحترم القانون لا يستطيع أحد الاقتراب منه.

• متى - إذن - يتم رفع الحصار الأمني عن شوارع المدينة؟

- الإجراءات التي اتخذناها ليس فيها إسراف، وإنما بحسب الحاجة.. والحراسة الآن تقتصر على جميع الاماكن المهمة والحيوية والكنائس والصيدليات والمنشآت التي يمكن أن تتعرض للخطر.. واتمنى أن تعود الحالة إلى طبيعتها قريباً جداً.

• اعضاء الجماعات الدينية يتهمون الامن بالانحياز للمسيحيين كنوم من الموامة السياسية وبخرب



المصدر : الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا

المنيا - باهى الروبى :

القت قوات الامن القبض على محمد جمال اسماعيل المتهم الاول فى احداث المنيا .. مختفيا فى شقة بالطابق الثالث باحد المنازل فى عزبة جاد السيد جنوب المدينة .

امر عمر احمد ابراهيم رئيس نيابة المنيا الكلية بحبس المتهم احمد عشناوى محمد (٢٧ سنة) احد قيادات تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما ووجه له تهمة الاشتراك فى احداث المنيا وابو قرقاص .. وتجديد حبس المتهمين محمد عبد الرحمن عبد الغنى ورفعت رجب خلف لمدة ١٥ يوما .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ إبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضارون من أحداث « المنيا » وأبو قرقاص وبنى عبيد يطالبون بلجنة محايدة لتقدير تعويضاتهم !

طالب أهالي المنيا وأبو قرقاص وبنى عبيد المضارون من أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة بتشكيل لجنة محايدة بقرار من المحافظ الجديد ، لتقدير تلفياتهم ، والتعويضات المناسبة .
جاء هذا العطلب بعدما تضرر الأهالي المضارون لكافة المسؤولين من تقديرات لجنة الشئون الاجتماعية لتلفياتهم ، حيث لم تتعد سبعة آلاف ونصف جنيه لمحلات سعيد كنز وولديه كنز وسعد ببنى عبيد رغم أن النيابة أثبتت التلفيات بحوالي ٦٥ ألف جنيه .
ولم يتعد التعويض المقرر لمفلس خشب رفعت وماهر ٧٠٥ ألف جنيه ، مقابل ٧٠ ألف جنيه كتقدير للتلفيات ، ونفس الشيء لباقي المحلات والسيارات المحترقة .

المدعوم لأصحاب البطاقات ، ويتحمل
البقالون فرق السعر .

وحررت إدارات التموين محاضر
إهمال لأصحاب المحلات المحترقة في
الأحداث .

من جانب آخر طلبت مديرية تموين
المنيا من البقالين التموينيين الذين
محترقت بضاعتهم ، شراء سلع
البطاقات التموينية بسعرها
السياسي ، على أن يتم بيعها بالسعر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٠

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من المنيا أحداث الفيوم تشير القلق في المنيا

للمواطنين .. لقد تحدثوا عن أزمته
اليومية .. مما أدخل الخوف إلى قلوب
القيادات فانسحبت مرة أخرى عن
اللقاءات

وفي مرة ثالثة تكررت الاتصالات في
قرية لمهنا مركز المنيا بعد أن تعرض
ضابط شرطة إلى راعي كنيسة فشكل
كبار رجال القرية المسيحيون مجموعة
عمل وسط أهل القرية .. لازالة آثار هذا
الاحتكاك .. وبالفعل نجحوا .. إلا أنهم
لم يستطيعوا الاستمرار ..

لقد توقفت حركة القوى ذات
الفاعلية الجزئية أو الكلية عن ممارسة
أي نشاط في وقت كانت الحركة السلفية
تنشط في صفوف شرائح من الجماهير ..
لذلك كانت اندلاعاتها المفاجئة
والمتمكرة عنيفة للغاية ..

وتبرز الحوادث ظروفا بذاتها
ساعدت على تصاعد الحركة وهباتها ..
في البداية .. يتصور أن الأزمة
الاقتصادية التي يعيشها الشباب تساعد
على انخراط أعداد منهم في هذه
الحركات ..

ويؤكدون أن نسبة عالية من النشيطين في
هذه الحركات من خريجي الجامعات أو
المعاهد المتوسطة الذين لم يجدوا أعمالا
بعد .. كما يؤكدون أن بؤر نشاط هذه
الحركات في المنيا تكون في تلك المواقع
المعيرة مثل أحياء جاد السيد وأبو هلال
حيث تتعبد الأزمة الاقتصادية وتأخذ
قمة تعبيراتها ..

يقول البعض أن النجاح النسبي الذي
حققه المحافظ سعد الحليم موسى أثناء
وجوده في محافظة أسيوط يعود إلى أنه
استطاع حل .. بعض المشاكل الاجتماعية
لعدد لا بأس به من الشباب .. ويؤكدون أن
الأزمة الاقتصادية عامل تقويض لعناصر
هذه الحركات فمنه إلى الأطراف والعنف خاصة
في منطقة مصر الوسطى الاقتصادية

يسود محافظة المنيا جو هادي .. لا يعني .. ذلك أن الأمور قد استقرت .. في حالات
كثيرة يدخل إلى التحفظ عدد من الشباب يتسلو مع العدد الخارج منه .. مما يعطي
انطباعا أن هذا الجو الهادي يخفي وراءه أو من تحته تيارات قد تتقلب في أي
لحظة ..

بعد وقت قصير جدا من انفجار قنبلة في كنيسة سنهور ومقتل الجندي الواقف على
حراسها .. وصل الخبر إلى المنيا وانتشر بشكل سريع فبدأت الاحاديث تدور مرة
أخرى وبشكل حاد حول الفتنة الطائفية واحتمالاتها في المحافظة مرة أخرى ..
من خلال الاحاديث والحوارات يشعر القادم إلى المحافظة أن أهلها في حالة
انتظار دائم .. يتوقعون حدثا .. ولا يستثنون من هذا الانتظار أفراد كثيرون .. فبالكل
يتوقع الحدث ..

ومع طول خبرتهم مع مثل هذه الأحداث فقد صقلت آراؤهم وتعرفوا على جذور
المشكلة وكذلك على طرق حلها .. ولكل منهم رأي الذي يطرحه في المناقشة والحوار ..

أمينة شفيق

المتطرفة بدأت على فترات متباعدة وأنها
كانت دائما تصطدم بالواقع السياسي ..

في عام ١٩٧٩ أحس رجال الدين أن
مجموعات سلفية بدأت تتحرك في المحافظة
فمنظمو لقاءات دورية .. كان اللقاء الواحد
منها يستمر لمدة سبع ساعات وكانت تعقد
اسبوعيا في دار الشباب المسيحيين في
العاصمة المنيا ويحضرها شباب مسلم من
كافة الاتجاهات ..

واستمرت اللقاءات طوال عامي
١٩٨٠ ، ١٩٨١ وكانت نتائجها جيدة إلى
أن وقعت أحداث سبتمبر ١٩٨١ وتم ابعاد
البابا شنودة إلى دير وادي النطرون فرض
هذا الحدث نفسه على اللقاءات فساعد
الشباب المسلم وتخوفت القيادات
المسيحية ..

وفي مرة أخرى وبعد اندلاع الفتنة في
أحياء جاد السيد وأبو هلال في مدينة
المنيا شكلت القيادات المسيحية
والمسلمة وفدا وتوجهت إلى المجلس
واجتمعت بالسكان وتناقلت معهم
ولكن توقف اللقاء لأن الحوار الذي بدأ
... انتشعب إلى الأمور العنانية الأخرى

وفي بعض الأحيان يتفقون جميعا على
التشخيص وكذلك على طرق الحل بغض
النظر عن مواقع أعمالهم أو انتمائهم
الديني وفي القليل من الأحيان يختلفون ..

في مجموعات مناقشة ضمت شرائح من
المهنيين ورجال الدين ومسؤولين تنفيذيين
برزت العديد من نقاط الاتفاق ثم القليل من
نقاط الخلاف ..

ينظر بعض رجال الأمن إلى الحدث على
أنه موقف تنسحب منه كل القوى الفاعلة في
المجتمع لتتركهم ويمفردهم فريسة
للمواجهة يقولون أنهم يتحملون المسؤولية
بمفردهم سواء جاءت نتائجها بالسلب أو
بالإيجاب .. في حين أن على الآخرين
مشاركتهم فيها ثم يضيفون أن المواجهة
لا يمكن أن تستمر أمنيه فحسب وإنما لابد
وأن تتسع لتصبح سياسية اجتماعية ..

يؤكدون على ذلك عندما يذكرون أن
الشائعات التي تنطلق مشيرة إلى اعتداء
قبطي على فتاة مسلمة يمكن محاصرتها إذا
ماتت حركات القوى السياسية الفاعلة للتحقق
منها ونفيها وعندما يسأل رجال الأمن
هؤلاء عن امكانية رفع أرائهم هذه إلى
قياداتهم التنفيذية يجيبون أن هذه ليست
مسؤوليتهم كما أنهم لا يسألون ..

وتذكر رجال الدين المسيحي أن



المصدر: الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ميلادي

بسبب محدودية مساحة الأرض ومحدودية عدد مشروعاتها الصناعية .

يشيرون الى أن المواجهة الامنية تمثل طريقا مسدودا يطالبون بالمواجهة السياسية التي تشارك فيها كافة القوى القادرة على ادارة حوار عقلاني لا يحاصر نفسه في الامور الدينية وانما يتشعب الى كافة مجالات الحياة . ويدللون على ذلك بتجاربهم السابقة عندما كانوا يقومون باعطاء محاضرات دينية كانت الجماهير تبادر وتطرح مشاكلها الحياتية . وبسبب هذه المبادرات توقفت اللقاءات لخوف بعض القيادات أو لاعتبارات أمنية . ولكن وبعد أن تفجرت الاحداث ، ووصلت الى الدرجة التي تحدث بها في محافظات وسط الصعيد لابد من تواصل هذه الحركات وعدم تقاطعها ثم الاستجابة لمبادرات الجماهير ومواجهة تساؤلاتها الموضوعية ثم الضغط على الدولة لوضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل .

ان هذه اللقاءات التي كانت تنقطع لاسباب سياسية بحثه أدت الى نتائج عكسية لان الساحة كانت تمهد ثم تتحرك للغير . ومن هنا لابد من أن يعرف الجميع أن مواجهة الفتنة الطائفية لا بد وأن تتحول الى برنامج دائم لكافة القوى ذات الفاعلية في المجتمع المصري ، لا تتخل عنه الا اذا عادت مصر وعاد شعبها الى أوضاعهم القديمة .

وان كان ذلك أحد المطالب الموجهه لهذه القوى فهو مطلب اساسي موجه الى الدولة والتي لم تعد تملك امكانيات المواجهة بمفردها لقد ثبت خلال الفترة السابقة أن الحزب الوطني والمفروض تواجده في كافة المواقع لم يتعرض لاي شائنة تطلق بالتحقيق أو التأكد كما اتضح أن جهاز الدولة ذاته لا يملك امكانيات مادية يمكن أن تواجه الحدث بشكل متكامل .



المصدر : السفور

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقل المدرسين في الشرقية وسوهاج

الى أعمال ادارية بتهمة التطرف !

العدوى مازالت مستمرة .. ومازال نقل المدرسين من مدارسهم وتاديبهم لهم عملهم في مجال تعليم النشء الى أعمال إدارية ينتقل الى محافظات أخرى .. أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة في المنيا لم تكن السبب المباشر والأساسي لهذه الاحالات . جميع الزملاء مسلمين ومسيحيين وأن الجميع يكن لهم كل احترام وتقدير وموقع عليها من جميع المدرسين بهذه المدارس من المسلمين والاقباط على حد سواء وممهورة بختم المدرسة ..

ومع كل هذا فالوزارة تضرب عرض الحائط بكل هذه الشهادات .. للقضية ليست قضية فتنة طائفية وليست قضية تطرف ولكنها خطة وزارة ارادت ان تفرغ العملية التعليمية من أي معنى إسلامي بدأت باستبعاد المدرسين المتدينين والاكفاء الى مواقع إدارية واخذت تشوه في المناهج التعليمية وتفرغها من المحتوى الإسلامي والسؤال المطروح لحساب من المؤامرة على الإسلام في وزارة التعليم ١١٢

اسماء السادة المدرسين المطلوب إبعادهم عن التدريس بسبب نشاطهم المناهض لتنفيذ لكتاب السيد الدكتور وزير التعليم .

شهادة من الجميع ونقل المدرسين الى أعمال إدارية بهذا العدد الكبير لاشك انه أحدث ردود أفعال قوية لدى المدرسين فانتهلت التوليفات من المدرسين لتحرر شهادات تبرئة للأساتذة المنقولين عن أي شيء يمس أخلاقهم أو تصرفاتهم .. ففي محافظة المنيا حرر المدرسون عددا كبيرا من هذه الشهادات لتبرئة سلحة المدرسين المنقولين حيث أكدوا فيها أن الأساتذة المنقولين يتمتعون بخلق طيب وسعة صدر وسماحة مطلقة مع

ففي محافظة الشرقية والتي لم تشهد أي أحداث طائفية شهدت جملة من القرارات بنقل مدرسين أكفاء وتربويين مخضرمين الى أعمال إدارية بعيدا عن مجال صنع الرجال .. فأصدرت مديرية التعليم بالشرقية قرارات بنقل الأساتذة على متولى على وأمين سعد واحمد محفوظ من مدارس تابعة لوزارة التعليم الى أعمال إدارية .. كما تم نقل الأستاذة أحلام عبد المدرسة بالأزهر الشريف الى وظيفة إدارية أيضا .

ليست فتنة طائفية

وخطة وزارة التعليم في استبعاد المدرسين المتدينين ليست وليدة أحداث الفتنة الأخيرة ففي محافظات لم يظهر فيها أي أحداث فتنة طائفية على الإطلاق ... مثل محافظة سوهاج حيث أرسلت إدارة شئون العاملين بمديرية التعليم بسوهاج كشفا بأسماء عدد من المدرسين ذكرت أنه كشف بأسماء العناصر المتطرفة المطلوب استبعادها وهم : إلهام حسن محمد . سوسن احمد السيد . عبدالحليم السيد حسن . عبد الله هاشم محمد . عبد المجيد محمد عبد المجيد . سعد محفوظ عبد الحافظ . محمد عبدالعزيز محمود . احمد عبدالرحمن أبو طيف . ناصر محمد احمد حنفي كما أرسلت منشورا باستبعاد عدد آخر من المدرسين عن مهنة التدريس الى أعمال إدارية وهم حامد مبارك على احمد ومحمد عبدالعزيز محمود .

وأرسلت مديرية التعليم بسوهاج انذاك الاسماء - التي مازالت قضيتهم امام القضاء الى الآن - بكتاب الى مدير الادارة التعليمية ذكرت فيه ان هذه



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

حملات اعتقال واسعة في « المنيا »

بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين

المتطرفون احرقوا سيارتين لمفتش المباحث واحد القساوسة

محافظ
المنيا :
لن ندع
المتطرفين
يلتقطون
الأنفاس

صابر .. بالإضافة الى ثلاثة آخرين هربوا من قسم شرطة المنيا . وفي اليوم التالي أحرق متظاهرون سيارة مصطفى بدوي مفتش مباحث أمن الدولة بالمنيا . وسيارة أخرى لأحد القساوسة وفي اليوم الثالث اعتدى ملثمون على رمضان عبد العال - مخبر سرى - وضربوه بالبلط والسككين . واصابوا رأسه بكسر مضاعف . مات على اثره في المستشفى .

تسببت هذه الحوادث المتلاحقة في اصابة أجهزة الأمن بحالة هياج . وشنوا حملات واسعة شملت اعدادا كبيرة من المشتبه فيهم . واستفرت المواطنين . وخطفوا سيارات التاكسي بالقوة لاستخدامها . واجبر السائقين على نقل الضباط دون دفع أجره . وكلا ان يحدث احداث تشمل جميع السائقين . لولا

تدخل حزب . التجمع . الذي توسط لحل الأزمة . والتقى كل من عز الدين كمال والسيدة زينب طلبية مع مدير الأمن . وصدرت اوامر بعدم ارتكاب هذه المخالفات .

وصرح اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى توجيهات لسلامن بالا يسمحوا للمتطرفين بالالتقاط أنفاسهم ثانية واحده لانهم يستغلون هذه الثانية . ومن ناحية أخرى دعوت الى تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تشارك فيها الاحزاب والقوى السياسية المختلفة مع رجل الدين وممثلي الأجهزة التنفيذية والأمن . والاجتماع لدراسة تطورات الاحداث واتخاذ اجراءات حاسمة . حتى لا يتكرر ما حدث في . بيروت . و . وابو قرناص . .

كتب عبد الرحيم علي : تشهد المنيا حالة من الفوضى والاضطراب الشديد بعد تصعيد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة .. وشنت أجهزة الأمن حملات اعتقال واسعة ورفضوا الكشف عن اعداد المقبوض عليهم حتى الآن . وأشارت التقديرات - غير الرسمية - الى أن الاعتقالات شملت ما يزيد عن ثلاثمائة شخص حتى الآن . كانت الجماعات قد نظمت مظاهرة امام جامع . القرطبي . . واشعلت النيران في اطلال السيارات وهتفت بالثار من الأمن وجاء ارتبك أجهزة الأمن عقب هروب ثلاثة من زعماء الجماعات المتطرفة أثناء ترحيلهم من القاهرة الى المنيا . وهم : شريف ابو طبنجة . وسيد فراج . وعلاء



المصدر: (المساع)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

استمرار حبس المتهمين الثلاثة في حادث كنيسة عين شمس

امر قاضى المعارضات بمصر الجديدة
بتجديد حبس المتهمين الثلاثة في
حادث القاء المتفجرات على كنيسة
احمد عصمت بعين شمس لمدة ٤٥
يوما ووجهت لهم تهمة تصنيع وحيازة
متفجرات وتهديد الامن العام يستمع
علام عبدالرازق وكيل اول نيابة
المطرية الى اقوال الملازم اول ايمن
عبدالمعتم وجندي الحراسة على
الكنيسة شعبان عبدالنايم احمد
ومحمود رفاعي احمد حول ظروف
الحادث .. ويصل فى نهاية الاسبوع
الحالى تقرير المعمل الجنائى حول
الحادث .



المصدر : المسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

في عين شمس :
**المسجلون خطر جنائيا يقودون
المتطرفين ، ويستقطبون
الصبيبة لأحداث الفتنة الطائفية .**
● قصة الفتاتين اللتين أثارتا الفزع
والعرب في قلوب أصحاب
محلات المجوهرات في عين شمس ، باسم
جماعة الجهاد الاسلامي !!

منى للآخ . عزت بدوى . عمة : شرين شوقي .

● المسافة من المنيا إلى عين شمس أكثر من ثلاثمائة كيلومتر . والحدث
اختلف تماما عندما انتقل من الصعيد إلى القاهرة ..
محركو الأحداث في عين شمس من عتاة المجرمين . لهم ملفات لدى الأمن .
ويعدون من المسجلين الخطرين . حاولوا استقطاب الصبيبة . وكان الهدف إحداث
فتنة طائفية .. ولذلك كان هدفهم صاغة المنطقة وكان المطلوب منهم مبالغ مالية
خيالية ●●



المصدر :المصنوع

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جندي الحراسة بكنيسة السيدة العذراء
وحيازة مفرقات بدون ترخيص .

استقطاب الأحداث والصبيّة

يقول العقيد بركات عبد الحفيظ إن تمركز
الجماعات المتطرفة بعين شمس يرجع
بالدرجة الأولى إلى أنها منطقة شعبية
مكتظة بالسكان وغالبيتهم من الطبقات
الحرفية غير الملمة بأمور الدين وطحنها
الظروف الاقتصادية مما خلق مناخاً مناسباً
لتغلغل هذه الجماعات بين أهلها والتركيز
على استقطاب الصبيّة وصغار السن من
ابنائهم لتضليل أفكارهم وحشو عقولهم
بمعتقداتهم الخاطئة حتى يمكن السيطرة
عليهم وعلى أفكارهم من ناحية ، والأفلات
من العقاب الجنائي في ارتكاب جرائمهم من
ناحية أخرى على اعتبار إن مرتكبي هذه
الحوادث من حديثي السن ..

ويضيف مأمور قسم عين شمس : إن
هؤلاء المتطرفين أندس بين صفوفهم
محترفو الاجرام وخاصة المسجلين خطر
جنائياً وذلك للتستر تحت لحاهم الطويلة
وحتى لا يشك احد في ارتكابهم لجرائمهم
الجنائية باعتبارهم رجال دين في الوقت
نفسه وجد المتطرفون فيهم أداتهم لتنفيذ
عملياتهم الارهابية والتصدى لرجال
الامن .. ولذلك فلا يمكن ان نطلق على
هؤلاء لفظ الجماعات الاسلامية لانهم
مجموعة من المتطرفين والخطرين على
الامن والصوص .

صحيفة السوابق !

ولكن ماذا يكشف ملف سوابق الجماعات
المتطرفة بعين شمس ؟

يؤكد المقدم طارق الجزار رئيس مباحث
عين شمس إن بعض القيادات البارزة بهذه
الجماعات من المسجلين خطر جنائياً في
ملفات أجهزة الامن وفي مقدمة هؤلاء
الاشخاص حسين خضري وشهرته "حسين

في البداية يؤكد العقيد بركات سيد
عبد الحفيظ مأمور قسم عين شمس
ان ملحدث في الاسبوع الماضي من إلقاء
عبوة ناسفة على حراس كنيسة السيدة
العذراء بشطرع احمد عصمت بعين شمس
ليس سوى تصرف احمق وعمل صبياني
قصد من ورائه اثبات الوجود للجماعات
المتطرفة بالمنطقة ولم يكن الهدف من هذا
التصرف نسف الكنيسة وإلا ما كانوا لجأوا
إلى استخدام برطمانات العربة الزجاجية
المملوءة بالبارود المستخدم في صناعة
"البمب" والمسامير والزلط .

وقد كشفت تحقيقات النيابة العامة التي
أجراها علاء عبدالرازق وكيل أول نيابة عين
شمس مع المتهمين الثلاثة بإلقاء هذه
العبوة أنهم قاموا بهذا التصرف تضامناً مع
أحداث المنيا وابو قرقاص وتاكيداً لنشاط
الجماعة الاسلامية بعين شمس .. كما
كشفت الاعترافات التفصيلية للمتهم محمد
محمود عن القصة الكاملة التي أثارت الذعر
بين المسلمين والمسيحيين في عين شمس
خلال الاسبوع الماضي . حيث أكد في
تحقيقات النيابة انه انضم للجماعة
الاسلامية بعين شمس منذ العام الماضي
وذلك دون علم أسرته .

وفي الاسبوع الماضي بعد صلاة
المغرب طلب إليه امير الجماعة احمد
عبدالله والشهير باحمد جوده ان امير
الجماعات الاسلامية بعين شمس أصدر
تعليماته بضرورة التعدي على افراد
الحراسة بكنيسة العذراء باحمد عصمت
تضامناً مع أحداث المنيا وابو قرقاص
وسلمه شحنة بلاستيك بها ٤ برطمانات
زجاجية .. وانه سيشترك معه في تنفيذها
وسيكون معهما عيد عبد الحافظ وهو عضو
بالجماعة ويعمل نجار مسلح ويقوم
بالمنطقة نفسها .

ووجهت النيابة العامة للمتهمين الثلاثة
اتهامات الاتفاق الجنائي والشروع في قتل



المصدر :المصور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى بعض الصاغة المسلمين في المنطقة وجعلهم يجمعون كل الجواهر التي في محلاتهم ويحتفظون بها في أماكن متفرقة ولا يعرضون سوى أقل القليل منها خوفاً من السطو عليها بعد ان وصلهم في الشهر الماضي منشور يحمل اسم جماعة الجهاد الاسلامي ويطلب كل واحد منهم بدفع مبلغ ٤ الاف دولار و ٢٠٠ جنيه مصري للفتاتين

من اعضاء الجماعة وإلا تعرضوا للدمار والهلاك وحذرهم المنشور من ابلاغ أجهزة الامن .. كما تضمن شروطاً تقير الضحك والسخرية حيث اشترط عليهم ان تكون الدولارات من فئة الورقة ذات المائة دولار .. وان تكون العملة المصرية من الورقة ذات فئة العشرين جنيهاً مصرياً وإن يتم تسليم المبلغ في سينما "راديو" في حطة الثانية والنصف وإلا يكون احد موجودا داخل السينما أثناء تسليم هذه الاموال سوى الفتاتين فقط والفتاتين حدد اوصافهما المنشور بانهما ترتديان ثيابا خضراء .. وذيل المنشور بكلمة امير جماعة الجهاد الاسلامي .

ولكن أجهزة الامن فور علمها بهذا المنشور اعدت الاكمنة في المناطق المختلفة حتى تمكنت اخيراً من كشف حقيقتها التي تستهدف الثرة الرعب بين اصحاب المنشآت والتجار الاقباط في المنطقة ونشر البلبلة بين المسلمين والمسيحيين حيث تمكنت مباحث امن الدولة من القبض على الشب الذي ارسل هذا المنشور واعترف على اسم الفتاتين اللتين تضمنهما المنشور وكشفت تحقيقات النيابة العامة انه لا يمت باية صلة للجماعات الاسلامية وانه عرف اسم احد

كوتشه" والمسجل خطر سرقت سيارات والمحبوس احتياطياً حالياً على ذمة التحقيقات في سرقة سيارة من منطقة عين شمس .. بالإضافة إلى "هشام بنية" والمسجل خطر ايضاً جنائياً سرقات متنوعة والمفرج عنه يوم الاحد الماضي في احدى جرائم سرقة قطع غيار سيارات . ولكن أين موقع هؤلاء الاشخاص من الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟

يؤكد تقرير مباحث امن الدولة ان "حسين كوتشه" يعد قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بعين شمس وهو احد القيادات البارزة بالجماعة والذي سبق ضبطه واتهامه في العديد من احداث الشغب التي شهدتها المنطقة خلال الاعوام الماضية بداية من احداث مقتل السادات في عام ١٩٨١ وحتى الآن كما سبق ضبطه في احداث مسجد ادم بعين شمس في العام الماضي .. ويقوم بتدريب كوادر الجماعة من الصبية وصغار السن على اعمال العنف والتصدي لأجهزة الامن ..

اما "هشام بنية" فهو من القيادات البارزة للجماعات المتطرفة بعين شمس وسبق ضبطه أثناء قيادته لاجداث الشغب بمسجد ادم في العام قبل الماضي .. كما تؤكد صحيفة سوائقه بأجهزة امن الدولة انهم يقومون بالاعمال الارهابية التي تنفذها الجماعة نظير المقابل المادي الذي يحصلون عليه من امير الجماعة .

وتكشف صحيفة السوائق ايضاً ان نائب امير الجماعة الاسلامية بعين شمس احمد كامل محمد جمعة والذي قتل أثناء تصديه لأجهزة الامن في الشهر قبل الماضي كان يتخذ من محل لبيع "الفراخ" ستراً لمزاولة نشاطه في الجماعة الاسلامية وان والدته ووالده كامل محمد جمعة من المسجلين خطر جنائياً لنشاطهما الواسع في تجارة المخدرات .

قصة الفتاتين !!

وإذا كانت هذه هي حقيقة من يدعون الاسلام ويقودون الاحداث ويشعلون النار بين اهالي عين شمس لتحقيق مآربهم الخاصة فقد حصلت "المصور" على منشور خطير اثر الذعر والرعب بين الصاغة الاقباط في عين شمس بل وتعداهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصاغة بمنطقة عين شمس اثناء وجوده بحى الصاغة ونظراً لما ينتشر من شائعات حول الجماعات الاسلامية قام باعداد هذا المنشور وارسله إلى صاحب شركة المدهش بعين شمس ليسلمه للصاغة بالمنطقة .. كما اعترف بأنه كان يهدف إلى الاستيلاء على هذه الاموال لأنه لم يكن يتوقع أن يقوم التجار باخطار أجهزة الأمن خاصة بعد التحذير الذى تضمنه المنشور لهم من تعرضهم للهلاك والدمار إذا تم اخطار أجهزة الأمن أو عدم دفع المبالغ المطلوبة فى الموعد المحدد .. ورغم القبض على صاحب المنشور وحبسه بمعرفة النيابة العامة فمازال اهالى المنطقة يتبادلون اطراف الحديث حول الإلتواء التى تطلبها جماعة الجهاد الاسلامى من الصاغة وإلا تعرضوا للهلاك ومازال الصاغة يتوجسون الخوف من البطش بهم والاستيلاء على جواهرهم .

الحقيقة أننا نعيش فى هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٥ فى تاخ ومودة مع إخواننا المسلمين . وإن كنا نسمع عن العنف أو الفتنة الطائفية فى المناطق الأخرى . فلم يحدث فى هذه المنطقة أى شئ ولم نشعر بها إلا منذ عامين حينما تفجر العنف فى مسجد آدم

إن الاقباط يعيشون فى نسيج واحد مع المسلمين فى المنطقة . فيجمعهم المكتب والمدرسة والأعمال الحرة الأخرى ويشتركون معا فى المناسبات ويتبادلون الزيارات والمودة .

● هل حدثت اعتداءات على المنشآت والمحلات التجارية الخاصة بالاقباط فى المنطقة من جانب الجماعات الإسلامية ؟ - نعم حدث فى عام ١٩٨٨ أن اعتدت الجماعات الإسلامية على سيارات التجار فى المنطقة وأيضاً الكنيسة وحدثت بعض التفجيرات البسيطة بالكنيسة . وتصدت لها قوات الأمن بحزم وشدة وكتبت عنها الجرائد اليومية .

● ما تفسيركم لانتشار الجماعات والتعصب والتطرف فى منطقة عين شمس ؟

- فى الحقيقة الإنسان المسلم الذى يعبد الله لا يعرف الإرهاب ولا يعرف العنف

المصدر :

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠

ولا يعرف التعصب . ونحن نعيش من قديم الزمان فى هذا المجال . ويقول الكتاب المقدس " الله محبة فمن يثبت فى المحبة يثبت فى الله والله فيه " . وايضا هناك حديث شريف يقول : " استوصوا بالقبط خيراً فإن لنا فيهم نسبا ورحمة " . وهناك مشروع فى الإسلام يقول : إن اتك اهل الرمة فاحكم بينهم بما يدينون .

وإن حياة المحبة جمعت بيننا مسلمين ومسيحيين ثلاثة عشر قرناً من الزمن . اما عن انتشار الجماعات والتعصب فى عين شمس فإنه معروف أن هذه الجماعات تقطن فى الامكن المتطرفة يظنون أنهم بعيدون عن اعين رجال الأمن .

● ما تفسيركم لمحاولة الاعتداء على الكنيسة خلال الاسبوع الماضى ؟

- الاعتداء على الكنيسة هو اعتداء على المجتمع كله وليس اعتداء على فرد معين . لأن الاقباط هم جزء من المجتمع . والجماعات تريد إثارة مشاعر الناس من خلال هذا الاعتداء . وقد أصيب الحارس فما ذنبه ؟ والحارس هنا ربما اعتدى عليه من حراسه للكنيسة وهو أيضاً ابن من أبناء المجتمع . نحن نرفض العنف بكل أساليبه ونرفض الاعتداء على الحريات . وهنا أريد أن اسجل شكرى لرجال الأمن على موقفهم وعلى سهرهم فى هذه المنطقة .

● ما الحل لمعالجة هذا الامر ؟ - هنا فى هذا المجال يكون الحل عملياً . العمل الأول وقائى ويقع على عاتق رجال الأمن وسهرهم على المجتمع قبل وقوع الاحداث وتقييم للمواقف تقييماً سليماً . وكل واحد يعرف واجبه على الوجه الأكمل .

والجانب الثانى هو جانب على المدى الطويل . وهو أن نبدا من القاعدة بالطفل الصغير فالين وزارة التربية والتعليم فى تنشئة الاطفال وتعليمهم مبادئ الدين السليم وخصوصاً أنه يوجد بعض المتطرفين فى المدارس من أساتذة وطلبة وهذه ظاهرة واضحة .. ويجب أن يدرس مادة الدين أساتذة متخصصون . وليس



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠ م ١٣ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاى شخص يسند اليه تعليم الدين .
يجب ان نعلم لولادنا الحقائق ونعلمهم
المحبة ونعرفهم الحقيقة . لذلك اقترح ان
يكون هناك لقاء دورى لرجال الدينين
المسيحي والإسلامي من القاعدة الى القمة
كل في موقعه . فمثلا يكون اجتماع على
مستوى الحي ثم على مستوى الاحياء ثم
على مستوى الجمهورية لكي يعرف
الجميع اننا نسيج واحد ويمكن تنظيمه عن
طريق الحزب الوطني كل في موقعه .
ايضا لابد من التوعية بوسائل الإعلام
وخاصة التلفزيون والجرائد القومية
وغيرها ولايكون فقط وقوع حوادث .
وايضا لابد من التوعية في المساجد
والكنائس . كما يجب ان تكون المساجد
تحت ادارة الأزهر الشريف الذي لا نشك
فيه ولا في تعاليمه ابدا .



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار

الاضطرابات الأمنية في

مدينة سنورس بالفيوم

إشاعة خبيثة

حاولت

إشغال

الفتنة

مطران الفيوم يصرح: المحبة متأصلة بين المسلمين والأقباط منذ زمن بعيد

قام بالتغطية من الفيوم :
وجدى زين الدين
احمد جبيلي
سيد الشورة

واكوا جميعا ان السبب الرئيس هو
«الحمية» التي انتابت المواطنين وحركت
مشاعرهم بسبب الاشاعات الكاذبة .
وتعرض «الوفد» في هذا التحقيق آراء كبار

اخرت «الوفد» الحصار الامنى المشدد
المفروض على مدينة سنورس بمحافظة
الفيوم عاشت «الوفد» اللحظات الحرجة
خلال ١٠ ساعات كاملة وسط الاحداث
المؤسفة التي لحقت بالمدينة . والتي
وقعت بسبب اشاعات كاذبة لا اساس لها
من الصحة .. وكلفت تشغل نذر الفتنة .
التقت «الوفد» مع المسئولين عن جهاز
الشرطة المسيطر على الموقف حاليا . ومع
المسئولين السياسيين وقيادات الاجهزة
الحلابة والتنفيذية . وقادة اللجنة
الوطنية . الذين اجمعوا بلا استثناء على
عدم صلة الجماعات الدينية بالاحداث .



المصدر: الوفاة

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد

وزير

الداخلية:

قوات الأمن سوف

تتمدد لتتبع

حتى يعود المدعو للقيوم

الإذاعات المحلية تطالب شعب القيوم

بضبط النفس

وفي صباح الاثنين تقرر فرض حظر التجول بسنورس، وتحويل السيارات القادمة من القاهرة إلى الفيوم عن طريق الأوبرج والسليين، ومنع دخول الغرباء للمدينة، ومنع خروج أهلها إلا بتصريح من الأمن، وتم تشديد الحراسة الأمنية المكثفة على جميع الطرق المؤدية إلى الفيوم والمنشآت السليحية والمساجد والكنائس، خوفا من تجدد الاضطرابات بعد الاستعانة بقوات اضافية من الجيزة وبنى سويف والمنيا.

بيان إلى شعب الفيوم

واعلن مصدر مسئول بمحافظة الفيوم، ان المحافظة تبذل استعدادات قصوى لاحتواء الأزمة التي حدثت، وان اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها كافة الأحزاب السياسية والطوائف، تبذل قصارى جهدها لاحتواء اهالي سنورس وقراها بأن ما حدث كان بسبب اشاعات مغرضة، تهدف إلى النيل من وحدة شعب الفيوم، وان الذين القى القبض عليهم في هذه الاحداث سيقدّمون إلى المحاكمة العادلة للفصل في أمرهم، كما ان كل ما حدث لم ولن يؤثر في السلام والمحبة والود الذين يسود بين القباط ومسلمي الفيوم.

وفي اطار استعدادات المحافظة لمنع اذكاء الفتنة واشعل نار اوارها، اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم بيانا إلى شعبه وخاصة اهالي سنورس،

على الفور قوات الأمن بالتعامل مع مثيري الشغب، واصيب خلال الاشتباكات ١٠ مواطنين تم نقلهم إلى المستشفى. وتقرر على الفور اغلاق مداخل المدينة بسيارات الأمن المركزي ومحاصرتها من كافة الاتجاهات. كما تمت الاستعانة بقوات امن اضافية من محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا. وتقرر اعلان حالة الطوارئ القصوى وفرض حظر التجول بالمدينة، للحيلولة دون سلك الدماء. وقامت قوات الأمن بمطاردة لفلول المواطنين، واقتحمت على بعضهم المنازل، واثقت القبض على بعض المشتبه فيهم.

٩٧ مقبوضا عليهم

ووصل اجمالي المقبوض عليهم حتى متول الجريدة للطبع ٩٧ مواطنا. وتحويل مركز شرطة سنورس إلى دار عمليات كبرى لتابعة الموقف الأمني. وأورد اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية، اللواء ابراهيم الشيخ مساعد الوزير لإدارة غرفة العمليات، كما توجه الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم إلى المجلس المحلي بسنورس، وعقد لقاء مع الأجهزة الشعبية والمحلية لاحتواء الأزمة، وفشل في احتوائها واضطرت الشرطة إلى فرض سيطرتها الأمنية المكثفة على المنطقة لاحتواء الموقف. وقررت الشرطة البقاء في سنورس حتى عودة الأمور إلى طبيعتها.

رجال الأمن في الحادث، والجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، واللقاء الذي جرى مع الطفلة والرجل صاحب الشاة ووالد الطفلة، كما تعرض الوفد، آراء المصليين في الحادث وكيف وقعت الاحداث.

أصل الحكاية

أخذت مواطنتي سنورس، الحمية، عقب إبلاغ المهندس شعبان محمد شلقاني مركز الشرطة، باعتداء ابراهيم واصف هيشا ٦٢ عاما، -يقال- على ابنته البالغة من العمر ٥ سنوات، وقلعوا بالاضطرابات والاحداث المؤسفة يوم الاحد الماضي والحقيقة انه عقب صلاة فجر، خرجت مجموعة من شبابه المدينة الذي لا ينتمي إلى جماعات دينية أو سياسية، لتحطيم منزل، البقال، وفوجئوا بالحراسة المشددة على منزله، وتوجهوا إلى محلات شارع سعد زغلول، وحطموا واجهاتها للاعلان عن سخطهم وغضبهم، وقامت أجهزة الأمن بمداومة المدينة ومحاصرتها والقت القبض على عشرين شخصا، تم عرضهم على صلاح محمد مدير نيابة سنورس ومحمود رسلان وكيل أول النيابة، ووجهت اليهم النيابة تهم الاثارة الشغب والاضرار بالملل العام والإتلاف العمد ومقاومة السلطات، وتقرر حبسهم جميعا مطلقا. وفي مساء يوم الاحد قام اهالي سنورس بالتظاهر في شوارع سعد زغلول وعبد السلام عارف وتحطيم واجهات ٢٢ محلا للبقالة والحلويات والاقمشة وبعض الصيدليات والادوات المنزلية واشعل النيران ببعضها، وقامت



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

والتقت «الوقف» بالمصابين في الاشتباكات الذين يرددون بمستشفى جمال عبدالناصر المركزي بمدينة سنورس داخل قسم الدرجات ترقد نزهة عطية واصف الممرضة بنفس المستشفى وجوارها شقيقها الأكبر وزوجته وأما وروت «نزهة» الماساة التي تعرضت لها أسرته قاتلة - فوجئنا بعد صلاة المغرب يوم «الأحد» الماضي، بسيل من الحجارة

أسماء المصابين

- مصري رشدي علي (٢٨ سنة)
- سلامة عبدالله محمد (٢٥ سنة)
- ناصر مصطفى محمد (١٩ سنة)
- أميرة فهم داود (٢٠ سنة)
- نزهة عطية وأمر (٣٠ سنة)
- رجب محمود أحمد (١٥ سنة)
- عيد مصطفى محمد (٢٠ سنة)
- سيد أحمد نسوي (١٩ سنة)
- جمال عطية واصف (٢٥ سنة)
- بهرام نجيب حبيب (١٩ سنة)

التقرير الطبي يؤكد سلامة الطفلة

أكد تقرير الكشف الطبي سلامة غنام بكارة الطفلة المعتدى عليها وخلفتها لعلاج أقل من ٢١ يوما. أعد التقرير الدكتور حسين عبدالفتاح بمستشفى جمال عبدالناصر بمدينة سنورس. ودخلت المستشفى برقم ١٩٨٠ في ١٤ أبريل الحال.

وطلبت من طفلي أن ترشدني إلى مكان المحل، وتوجهت إليه على الفور ودار الحوار التالي بيني وبين البقال

● مش عيب تشد البت داخل المحل - لم يحدث ذلك أبداً

● طيب اسمع من الطفلة الصغيرة، وهي لا تكذب.. أبوه انت شدتني

● مش عيب تشد كمل.. طيب خذ - ويضيف المهندس الزراعي، لقد اشبعته ضرباً داخل محله، ولم يجده أحد من بين يدي، رغم أنه رجل كبير ومسئول

وبعدما توجهت إلى منزلي وتناولت طعام الإفطار وقعت بتحرير بلاغ ضد إبراهيم فيشا خوفاً من أن يسبني ويحرق هو محضراً، لأحفظ حالي، وعدت إلى منزلي وتناولت طعام السحور في الساعة الثانية عشرة ليلاً، وضعت بعدها، وفوجئت في الصباح بكل هذه الأحداث المؤسفة. ويضيف المهندس شعبان في حزن عميق: أنا حزين لكل ما حدث، ولم أكن أتوقع أن الأمر سيصل إلى هذا الحد، ولا أرتقب في أن تتحول بلدي إلى لبنان

آخر، وباليقيني ما قدمت مثل هذا البلاغ بالقسم.. والذي يحيرني الآن من أطلع هذا الشيب الذي قام بالتخريب على هذا البلاغ، وقد أثبت كل القوالب أمام النيابة، التي طلبت مني تقريراً طبياً لابنتي، وأكد التقرير أن الطفلة سليمة ولم تتعرض لأي أذى، وأنا نادم جداً على ما حدث، ولو كنت أعلم أن الأمر سيتطور إلى هذا الحد ما قدمت البلاغ، ولا أقدمت على ضرب هذا الرجل

وأضاف المهندس شعبان، أن له جيراناً أقباطاً، تلعب ابنته مع أولادهم، ولم يحدث أن تشاجروا أبداً، بل على العكس نتناول الطعام مع بعضنا، ولكن الذي دفعني إلى ذلك هو شرف طفلي، وخول الشديدي عليها

كما أن الذي أدهشني أن إشاعة أخرى سرت أكثر من البرق بأن طفلي قد قتلت وأنه تم اعتقاله، ولم يحدث.. لدرجة أن القرى بالقرى المحيطة بسنورس أخذوا الطفلة وخرجوا بها إلى الشوارع ليراها الناس وأهل، خوفاً من قيامهم بأعمال عنائية، والذي يدهشني أكثر لماذا أقدم المتهمون بالتخريب على أعمالهم هذه، ومن الذي أبلغهم بكل هذه الأمور، ومن الذي له مصلحة في إشعال نار الفتنة؟ ويكرر المهندس شلقامي أسفه الشديد وقدمه الكبير خلال حديثه لمندوب «الوقف» عما حدث

«الوقف» مع المصابين في أحداث الشغب

اذيع هذا البيان بمكبرات الصوت من المساجد والكنائس والمجالس المحلية. جاء فيه: «إبنائي وأخواني: أسفت أشد الأسف على ما حدث بمدينة سنورس ليلة «الأحد» الماضي، من قلة غير مسئولة، تريد أن تضر بأمن البلاد، ولقد عودتموني وعودتكم على الصراحة والمصالحة، وحقيقة ما حدث أن الطفلة محل الحدث سليمة طبياً وشرعياً بشهادة الأطباء المسلمين والذين أقسموا بالله على صحة ذلك، وشهادة والدها أيضاً. وقد اتخذت كافة الإجراءات القانونية مع الشخص المشبوه، ولذا أهيب بكل المواطنين وكل صاحب ضمير حي أن يراعي الله والوطن في كل ما يقول ويفعل». انتهى نص البيان

محاولات للتهدئة

كما أصدرت مديرية الأوقاف بياناً مماثلاً ودعت فيه إلى ضبط النفس، والعمل على مصلحة الوطن، وأن جميع الإشاعات التي تدور ليس لها أي أساس من الصحة

كما أصدرت اللجنة الوطنية بياناً آخر ناشدت فيه أهالي الفيوم وسنورس ضبط النفس وهدوء الأعصاب، وأكدت اللجنة الوطنية، أن جميع أعضائها من الأحزاب السياسية والجهات المحلية والشعبية والتنفيذية والطوائف المختلفة والنقابات، تعمل لصالح الفيوم والوطن الكبير مصر

ولا تزال هذه الجهات تعمل بجد ونشاط مكثف مع السيطرة الأمنية الكاملة لعودة الحالة إلى طبيعتها، وإعادة الهدوء مرة أخرى لمدينة سنورس

وتسعى حالياً إلى اقناع بعض المسلمين، بإقناع بإصلاح ما تم اتلافه من محلات وغيرها للأخوة الأقباط، وتجد هذه الفكرة ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين

«الوقف» تلتقي مع الطفلة المعتدى عليها

داخل شقة متواضعة بمنزل يتكون من ثلاثة طوابق بمدينة سنورس، التقت «الوقف» مع الطفلة ولقاء شعبان شلقاني ذات السنوات الخمس، والتي وقعت الأحداث المؤسفة بسببها، وإلى جوارها أبوها المهندس الزراعي وطفله الثاني أحمد

وفي براءة شديدة قالت الطفلة لمندوب «الوقف».. يلجا ضرب الرجل إلى بيشتني في الدكان

● من أرسلك للدكان؟ - ينشترى حلاوة مع أخويا أحمد من الرجل طلب المهندس شعبان خروج ابنته ليتحدث الينا قليلاً

عقب عودتي من عمل في الساعة الخامسة عصر يوم الأحد الماضي، روت لي ابنتي ولقاء أنها عقب عودتها من المعهد الأزهرى الابتدائي مع شقيقها الصغير، رغبت في شراء حلوى، وتوجهت للشراء وحول البقال إبراهيم شدها إلى المحل،



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

تنهال على المنزل لتحطم النوافذ الزجاجية، وتدفق الأبواب الخشبية، ويتبعها هجوم على المنزل من اشخاص كثيرين بالعصى، اغمى على وارتميت على الأرض، ثم فوجئت بعدها بوجودي داخل المستشفى وبذراعي جبيرة لوجود شرخ في الساعد الايمن، وجرح قطعي بالراس، وجرح قطعي آخر بالذقن.

هجوم على المنازل

وتضيف امها اميرة فهم: اصبت بجرح قطعي بالراس - وهي تعاني حالة اشتباه ما بعد الارتجاج - شبه غيبوبة، وتحاول السيدة ان تتحدث لمنذوب «الوقف» على فترات متقطعة بسبب الغيبوبة، انها فوجئت بعد صلاة المغرب باصوات وطلقات نارية تدوى بالشارع الذي تقطن به.. وان هذه الضوضاء اقربت من منزلها، وسرعت ما تم هجوم وحشي من بعض الشبلب بالضرب.. وقاموا بتحطيم جميع النوافذ وتكسير بعض الاثاث واشعلوا النيران، واخرجهم بعض الجيران من الاخوة المسلمين بصعوبة بالغة، وقاموا بنقلنا الى المستشفى في حالة سيئة.

ويؤكد جميل عطية واصف، انه بخير ويحمد الله، ويعاني من جرح بالخد الايمن وكدمات وكسر بالكف اليسرى، اثناء ذهابه الى الكشك الذي يمتلكه تعرض لهذا العدوان ووجد الكشك محترقا تماما، وقل ان به بضاعة تقدر بحوالي ١٠٠٠ جنيه واصف انه هوجيء بزوجه سها م نجب صليب داخل المستشفى بجواره مصابة بنشوهات في الوجه والراس والصدر.

وجنود الامن مصابون

ويستطرد ناصر مصطفى محمد جندى بالقوات المسلحة، انه اثناء نزوله اإجازة، فوجيء بهرج ومرج وزحام شديد، بعد صلاة الفجر، وأنه شاهد «كشك» ومحلات بقالة وخردوات مدمرة، ومنها محل يعرف صاحبه ويدعى انيس فهم، ومحل بقالة يملكه مفرح شاكركيل بشرع سعد زغلول وصيدلية الدكتور شكرى عطا وقد نزع ابوابها وتحطمت مداخلها، كما تم تحطيم عيادة الدكتور نجيب رياض بشارع المرداني، وارتميت على الأرض بعد اصابتى بطلق نارى في القدمين اليمنى واليسرى.

ويقول عيد مصطفى محمد - جندى بالامن المركزى اثناء إخطارنا بلقوى الامن المركزى بالتحرك، لفض مظاهرات بمدينة سنورس، تحركت القوة المشكلة من ١٣ سيارة امن كبيرة، وقوامها ٢٥٠ جنديا، واثناء توزيعى للوقوف خدمة في سوق السمك، فوجئت بالتظاهرين يقتحمون المنازل ويضربون الاهالى، واثناء التصدى لهذه المظاهرة، فوجئت باحد المواطنين يضربنى بشوكة كبيرة، تسببت في كسر ساقى والقطع الجرحى الذى براسى، وتم عمل ١٤ غرزة له، وتم تجييس نراعى، بعد ان اتضح كسره.

اما مصطفى رشدى على - مجند بالامن العام بالفيوم، يقول: عندما رايت زميلى عيد مصطفى مرميا على الأرض، اردت إنقلذه، إلا اننى فوجئت بالمواطنين ينهالون على ضربا حتى سقطت طريحا على الأرض بجوار زميلى، ووجدت نفسى في المستشفى ونراعى مكسور كما ترى.

الشرطة مستمرة في الحصار حتى هدوء الاوضاع

وفي تصريح خاص لـ «الوقف»، اعلن اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية، الذى اولفه الوزير محمد عبدالحليم موسى الى منطقة الاحداث، ان الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية

قامت بعمل جدى ودور فعال في بداية الاحداث، ولم تؤثر لقاءاتهم بالجماهير.. وكان لزاما على جهاز الشرطة ان يتدخل وليس للشرطة دور إلا ان تفرض الأمن على المنطقة ولو بالقوة، خاصة ان هذه الايام عيد للاخوة الاقباط، وهذا ما حدث بالفعل، لقد تم ضبط كل المتهمين في أحداث الشغب التى شهدتها منطقة سنورس، سواء التى وقعت يوم «الأحد» الماضى، والتى وقعت في مساء نفس اليوم وصباح اليوم التالى، ويجرى حاليا عرض جميع المتهمين على النيابة، واصف مساعد وزير الداخلية، ان محاولات الاجهزة السياسية بالفيوم سواء الشعبية منها او التنفيذية، ما زالت مستمرة بسنورس، وبالقى لرى المحافظة.

ماذا فعلت بالتحديد الاجهزة السياسية، لاحتواء الموقف؟

تم توزيع مركز سنورس الى عدة مناطق، على افراد الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية والمحلية، بمشاركة اللجنة الوطنية التى تضم في عضويتها احزاب «الوطنى» و«الوقف» والتجمع والاحرار، تقوم هذه الاجهزة جميعا بلقاء المواطنين من جماهير سنورس وقرائها لاهلهم بحقيقة الامر، ولا سيما ان الاحداث بدأت بسبب إشاعة بأن الطفلة ولاء شعبان شلقنى، قد لقيت مصرعها، وان والدها قد تم اعتقاله.

واضاف مساعد وزير الداخلية، لقد قامت محافظة الفيوم بدور جدى وفعال، فوضع الامور في نصابها، وقد راس الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم اللجان الشعبية والسياسية بمركز سنورس التى تهدف الى تهدئة الامور، وما زالت هذه اللجان تقوم بعملها، ولن تخرج المنطقة حتى تهدا الاوضاع وتعود الحالة الى طبيعتها، رغم ان الامور حتى الآن بخير وتدعو الى الاطمئنان، وفي هذا الصدد اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم بيانا باسمه اذيع بمكبرات الصوت على مسامع الجماهير.

واكد اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية، الذى التقت به «الوقف» في مقر الاحداث، انه لا صلة للجماعة الاسلامية بما حدث وليس لافرادها اية علاقة بالاحداث، واصف ان الامر حاليا متروك للتحقيقات، ولا يستطيع احد ان يجزم بشئ نهائى إلا بعد الرجوع الى التحقيقات والجهات القضائية المسؤولة عن ذلك، وفي نهاية حديثه «الوقف» اعرب عن عميق شكره لحزب الوفد وجريدته، وعلى رأسهما لواء سراج الدين رئيس الوفد وجمال بدوى رئيس تحرير الجريدة، لما يبذل في سبيل دعم وتحقيق الوحدة الوطنية.

الحمية هي السبب

أكد مصدر امنى كبير بالفيوم لـ «الوقف»، رفض ذكر اسمه - ان أحداث سنورس، وليدة شعور تملك المسلمين فجأة، بعد إشاعة هي مجرد رد فعل لموضوع الطفلة الصغيرة، والذين قاموا باحداث الإثارة مجموعة لا تتعدى ٢٠ فردا، تملكها الغيظ من فعل الرجل القبطى، فقاموا بعمليات التخريب، والى القبض عليهم جميعا وصدرت ضدهم قرارات اعتقال، ولجأة انتشرت شائعة أخرى، بأن الطفلة قد لقيت مصرعها، وإشاعت الفيوم تنتشر اسرع من البرق لدى المواطنين، وخاصة اهالى سنورس، وليست أحداث الفيوم مثل المنيا بل اقل وطأة والحمد لله، ولجأة تولد شعور عام بالسخط، وتحرك المواطنون كالقطيع واخذوا يهاجمون منازل الاقباط بمدينة سنورس ويشعلون النيران ببعض المحلات بشارعى احمد شوقي وناصر، وتعقبوا بعض سيارات الاقباط الملاكى، وكسروا زجاج سيارات من نوع «الفيات»، و«الاولى»، موديل ١٩٦٦.

«الوقف» تلتقى مع الانبا إبرام

والتقت «الوقف» بقيادة الانبا إبرام الثالث بطريرك الكنيسة بالفيوم، الذى اعلن ان هذه الاحداث المؤسفة، لا تتعدى سوى محاولات لاشخاص معدودين، واصف: ان المحبة متصلة بين اقباط مصر ومسلميها منذ زمن طويل وبعيد، واصف انه يذكر ذلك اليوم الخالد، عندما خرجت جماهير الفيوم، مسلمين واقباطا في اسرة واحدة مع ثورة حمد باشا الباسل لمواجهة الانجليز.

وقال: انتهر هذه الفرصة لاتقدم بالشكر العميق للجهاز الامنى الكبير في مصر ورجال الاشولس، على حسن موقفهم من الاحداث ومجهودهم الطيب الذى بذلوه، ومكوثهم نهارا وليلا على استتباب الامن بمنطقة سنورس وقرائها، وسيطرتهم الحكمة على الاحداث التى



المصدر : السوفند

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

موت بسلام . وأضاف أنه يتقدم بخالص
شكره الى الزعيم فؤاد سراج الدين رئيس
حزب الوفد ، لما لهذا الحزب من موقف
رائد في مسألة الوحدة الوطنية . وأعرب
عن شكره لجريدة «الوفد» ، لما تسلكه من
موقف طيب في مسألة الوحدة الوطنية .
وفي تصريح خاص لـ «الوفد» ، أكد
الدكتور عمر عبدالرحمن امير علم الجماعة
الإسلامية ، أن تلك الأحداث المؤسفة ،
ليست لها ثمة مبرر ، خاصة بعد قرار
النواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية
باعتقال المواطن القبطي . وأضاف أنها
ظاهرة طيبة أن يعتقل وزير الداخلية
الاقباط . كما يعتقل المسلمين .



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادثات نيام

تشهد كنيسة العذراء في قرية بالفيوم

محافظة الفيوم لاجراء تحقيق مع النقيب علي ماهر رئيس نقطة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعينة على الكنيسة، ومحمد عطية العبد خفير الدرك . وتعرض «الوقف» في هذا التحقيق روايات شهود العيان التي اختلفت حول الحادث، كما تنشر اراء بعض المصادر الامنية حول ظروف وملابسات الحادث .

عاشت «الوقف» ليلة عصبية في قرية سنهور بمركز سنهورس في محافظة الفيوم . شهدت القرية اعتداء همجيا على كنيسة العذراء بالقرية، ولقي احد حراسها مصرعه . حضرت «الوقف» معلنة رجال النيابة والامن لمكان الحادث، والتي بدأت في الساعة الثانية، وانتهت في السادسة . كما ارسل اللواء عبدالعليم موسى وزير الداخلية لجنة تفتيش الى

«ماتمون» القوام من فوق «الموتوسيكل»

عبوات ناسقة وأطلقوا الرصاص

عدم إصابة الكنيسة بسوء .. ومصرع مساند

الشرطة رئيس الحراسة

وزير الداخلية أوفد لجنة خاصة

للتحقيق في الحادثات

أسرة القتيل وشهود العيان يتحدثون



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقلت بذلك الاحداث من مدينة سنورس الى قرية سنهور التي تبعد عنها حوالي ٨ كيلو مترات، وقع الحادث الجديد بالتحديد بعد الفطر امس الاول «الخميس» قام ثلاثة ملثمين بمهاجمة الكنيسة، والقوا عليها العبوات النافسة والطلقات النارية. وسقط مساعد الشرطة رئيس الحراسة في بركة دماء، وانفصلت راسه عن جسده ابلغ الاهالي الشرطة، وتحولت القرية الى ثكنة عسكرية. واصدر اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم، قرارا باعلان حالة الطوارئ القصوى في القرية الكبيرة. وتم اغلاق المحلات التجارية، ومنع الدخول والخروج الى القرية كما تقرر منع دخول السيارات الاجرة اليها. وانتقل على الفور الى مكان الحادث اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية المكلف من وزير الداخلية بمتابعة احوال الشغب في سنورس. وتقرر تشديد الحراسة على الكنيسة الثانية بالقرية، وحولتها سيارات كبيرة من الامن المركزي كما تم تشديد الحراسة على محلات الصاغة، ومنزل اثنين من القساوسة بسنهور. وطلبت مديرية امن الفيوم امدادها بقوات اضافية من مديريات امن الجيزة وبني سويف والمنيا، لمواجهة تطورات الموقف. وتم تشديد الحراسة على قرية هيدمين التي تشهد احتفالات مولد العارف بالله «ابو الحارث». وكان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم قد حلول مؤخرا، الغاء الاحتفالات خشية وقوع مصادمت، واصر اهالي القرية على اقامة احتفالات مولد العارف بالله وقامت قوات الامن باغلاق الطرق المؤدية الى مداخل قرية سنهور، ونقلت مواقف السيارات الى خارج القرية. وتقع القرية على بعد ١٥ كيلو مترا من الفيوم، كما انها المعبر المؤدى الى المناطق السياحية على بحيرة قارون انتقلت الاحداث الى الجهات الرسمية في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة، وعندما اتصل مامور نقطة شرطة سنهور بمركز سنورس لابلاغ الاخطار التالي

«قتل مساعد شرطة كمال مخيم متولي امام باب الكنيسة. وقد تم التحفظ على الجثة، والتي لوحظ اصابة الجمجمة تماما. وتم نقله الى مستشفى الفيوم العام، وتم انتداب الطبيب الشرعي، لتشريح الجثة وتم التحفظ على الجثة ومكان الحادث. تم الاخطار برقم ٩٠ مؤتم. انتهى اخطار البلاغ عن الحادث.

واسرع مامور شرطة سنهور بإرسال بلاغ آخر. هذا نصه «قام مجهولون وعددهم ٣ اشخاص بعد اذان المغرب باطلاق النار على حرس كنيسة العذراء وقتل مساعد واصيب احد افراد الحراسة ثم القوا قنبلة على الكنيسة، وكنوا يستقلون دراجة بخارية Z.M. وكان يرتدي احدهم جلباب رصاصي، اما الاثنان الاخران، فكانا يرتديان ملابس بيضاء ولم يتبين هويتهم، انتهى نص الاخطار الثاني.

معاينة المعمل الجنائي

وقرر صلاح محمد مدير نيابة سنورس على الفور التحفظ نذب المقدم يسري عبدالفتاح خبير المرقعات لمعاينة الطلقات النارية والعبوات النافسة. امرت النيابة بتكليف رجال المباحث الجنائية وامن الدولة بسرعة ضبط الجناة، وبين تفاصيل الحادث. كما

انتقل على الفور اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية، واللواء محمد مهران مدير امن الفيوم، ولجنة التحقيق التي ارسلها وزير الداخلية. شهدت «الوفد» المعاينة الكاملة لمكان الحادث والعبوات النافسة والطلقات النارية المنقاة بجوار الكنيسة. بدأت المعاينة في الساعة الثانية الا الربع ليلة الجمعة، الماضية. وجمع خبراء المعمل الجنائي اثر العبوات النافسة التي ملأت حوالي اربعة اكياس من ذات الحجم الصغير كما عثر رجال المعمل الجنائي على ٩ طلقات فارغة، اطلقها الجناة على الكنيسة وحراسها استمرت معاينة النيابة حتى صباح امس الجمعة، أكد خبراء المعمل الجنائي، ان الجناة اطلقوا العبوات والرصاص من مكان قريب للكنيسة. كما

قام بالتغطية:
وجدى زين الدين
احمد جبيلي
سيند الشورة
تصوير:
مجدى حنا

عثر رجال المعمل الجنائي على «دكتين»، امام الكنيسة التي تقع في شارع آخر مسكن القرية بالقرب من المزارع وعثر بين «الدكتين» على بركة من الدماء للحارس القتل وبعض اثار الدماء الاخرى المتناثرة على «الدكتين» حضر المعاينة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم الذي ثار. عندما رأى بعثة «الوفد». وطلب من اللواء محمد عبدالعليم نائب مدير امن الفيوم بضرورة استبعاد محرضي «الوفد» واخراجهم من الفيوم فوراً.

وامرت النيابة على الفور بتشديد الحراسة على مولد العارف بالله «ابو الحارث» بقرية هيدمين المجاورة لسنهور. كما طلبت النيابة تشديد الحراسات على المساجد والكنائس المحيطة بالمنطقة وتقوم أجهزة الشرطة حالياً بالاستماع الى اقوال الجيران المجاورين للكنيسة كما تم استدعاء الدكتور مجدى لبيب الطبيب الشرعي من القاهرة على وجه السرعة



المصدر: الوقوف

التاريخ: ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمعالجة الجثة، ومعرفة اسباب الوفاة والوقوف على كيفية ارتكاب الحادث، والمواد المستخدمة فيه، واستعانت النيابة العامة بالمقدم يسرى عبدالفتاح خبير المعرقات لمعرفة المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات وقامت وزارة الداخلية بإرسال خبراء المعمل الجنائي المختصين من الوزارة بكافة امكانياتهم، وتجهيزاتهم لرفع البصمات في الحادث القضية قيدت برقم ٢٠٧١ ادارى مركز سنورس لعام ١٩٩٠

وعلمت «الوقوف» ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، ارسل فور علمه

بالحادث لجنة تفتيش من الوزارة الى محافظة الفيوم تقوم اللجنة باجراء التحقيق مع النقيب على ماهر رئيس نقطة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعنية ومحمد عطية العبد خفير الدرك في محاولة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث

شهود العيان يصرحون

أكد شاهد عيان في الحادث، ان ثلاثة ملثمين يرتدى أحدهم جلباب رصاصي، والاخران يرتديان ملابس بيضاء ارتكبوا حادث الاعتداء على الكنيسة كما أكد شاهد العيان ان الملثمين كانوا يستقلون دراجة بخارية من نوع M.Z والتقت «الوقوف» مع رمضان ابو سيف قطب احد جنود الحراسة على الكنيسة اثناء ابلاغه عن الحادث لمركز سنورس وكان في حالة يرثى لها، ممسكا بندقيته الآلية، وانتابته حالة من الرعدة والخوف الشديد يظهر على ملامح وجهه قل «اثناء وقوعنا في الخدمة امام الكنيسة وبعد انتهائنا من تناول طعام الافطار مباشرة، فوجئت بصوت مرتفع ودخان كثيف، ثم سمعت عدة طلقات نارية ولا اعرف ماذا حدث، وبعد ان انزاحت سحابة الدخان شاهدت زميلي يسبح على الارض في بركة من الدماء بعد ان اصيب جثة هامدة.

● يقول شاهد عيان آخر «ان العامل الاساسي في التخريب الذي حدث بسنهور يعود على حد علمه الى بعض العصبية، وأكد الشاهد ان ما حدث يعد رد فعل من قلة غير مسئولة لا تقدر مقادير الامور ووصف هذه القلة بأنها شرذمة.

● وذكر شاهد عيان ثالث، انه بعد الافطار مباشرة سمع حوالى ١٠ طلقات تدوى في الفضاء، ويرجح بحكم خبرته كما يقول، انها من بنادق البية. وأضاف، «ان هذه الطلقات لا يمكن ان تكون صادرة من طليحة او رشاش، كما اضاف ان المجهولين يركبون دراجتين بخاريتين، ويرتدون جلابيب، وملثمون

● وأضاف شاهد عيان رابع، انه بعد الافطار مباشرة فوجيء بسيارات الشرطة تدخل القرية وشاهد سيارات المطاوعة التي طلبت منه ارشادهم عن موقع الحادث وأكد انه صحبهم الى هناك، ولم ير حريقا.

● وأضاف شاهد عيان خامس قل انه فوجيء اثناء وجوده على المقهى بعد المغرب بنصف ساعة باحد جنود الحراسة يجرى الى السترول للإبلاغ عن الحادث وأضاف انه سمع صوت الرصاص يدوى لمدة دقيقتين تقريبا

● اما شاهد العيان الاخير الذي تحدث الى «الوقوف» فقال انه رأى بعد اذان المغرب موتوسيك M.Z وعليه ثلاثة اشخاص ملثمين، واطلقوا النار والقتابل ولم يره احد بعد الحادث

فشل سياسة المحافظ

أكد مصدر مسئول بمحافظة الفيوم، ان السياسة التي يتبعها الدكتور عبدالرحيم

شحاتة محافظ الفيوم في التوعية قد باعث جميعها بالفشل الذريع وأكد المصدر ان المحافظ خالف التعليمات التي اصدرها الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف حول طبيعة محافظت شمل الصعيد ومنها الفيوم. وأضاف المصدر، ان قوافل التوعية التي تقوم بها أجهزة المحافظة تسير في واد غير صحيح، ولا يقوم المحافظ بتوجيهها. وأكد المصدر ان التواجد الامنى ضرورى في مثل هذه الحوادث لاحكام الرقابة والسيطرة ولتبع انتشار الفتنة.

وتؤكد «الوقوف»، ان قوات الامن قامت بغرض سيطرتها الكاملة على المنطقة للبحث عن اية مستخدمة في الحادث او يمتلكها الاماني. كما قامت قوات الامن بتنشيط القرى التابعة لمركز سنورس، وسؤال الاماني عن كيفية وقوع الحادث والادلاء بمواصلات مركبية. ومزالت الحملات قائمة على قرية سنهور والطريق المؤدية الى العزب والكفور. وقامت حملة بضبط جميع الدراجات البخارية للتعرف على الدراجة المستخدمة في الحادث.

● أكد مصدر امنى مسئول، ان مرتكب الحادث يكاد يكون معروفا بعد ان ثبت تورط ثلاثة من زملائهم في حادث القاء عبوات ناسفة على ميدان قارون في الشهر الماضى، واتبعوا نفس الخطة كما أكد المصدر، اجتمعت وجود خلافات بين مساعد الشرطة القنيل واشخاص آخرين ترمصوا لقتله في وقت اختلف فيه اعين الناس اثناء الافطار. ولم يعلق المصدر الامنى

المسئول على اصابة اثنين من الجنود، بصحبة مساعد الشرطة اثناء حراسة الكنيسة ورفضت أجهزة الامن الاخطار عن اصابتهم والاكتفاء بمعالجتهم داخل الكنيسة كما ذكر المصدر الامنى المسئول ان هناك اجراءات امنية مشددة على منزل الدكتور عمر عبدالرحمن امير عام الجماعة الاسلامية. ونفى المصدر انضمام مرتكبي الحادث الى الجماعات الدينية لاعداكهم في

العشر الاواخر من رمضان كما ان المجنى عليه مسلم ولا توجد مصلحة للجماعة الاسلامية في قتل حارس الكنيسة وقال المصدر، انه لم يتم التعرض للكنيسة. والهدف هو الحارس

جولة لوزير الداخلية

ومن المنتظر ان يقوم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بجولة في المحافظات، التي شهدت اضطرابات امنية في الفترة الماضية لتوضيح سياسة وزارة الداخلية التي تهدف الى ازالة الاثار السيئة والفجوة التي نشأت بين الشعب والشرطة بسبب السياسة الخاطئة للواء زكى بدر وزير الداخلية السابق. وتهدف الزيارة ايضا الى تحسين صورة رجل الشرطة امام الجماهير، والتي اهتزت خلال السنوات الاربع الماضية. وأكد مصدر امنى كبير بالفيوم، ان المرحلة القادمة لن تشهد تجاوزات للقانون او انتهاك لكرامة الانسان المصرى سواء مسلما او قبطيا. وأشار الى عدم التفرة بين الاقباط والمسلمين طالما التزم الجميع بالقانون والشرعية والدستور. كما أكد المصدر ان سيادة القانون فوق الجميع من مختلف الاتجاهات السياسية، وان وزير الداخلية يركز اهتمامه بالتصدي لاي فتنة طائفية قد تحدث لانلها المدمرة على الشعب والاقتصاد والمجتمع. وطلب المصدر الامنى الكبير، أجهزة الاعلام جميعها والمؤسسات الدينية والاجتماعية والسياسية بالتعاون مع أجهزة الامن لنشر التوعية، وعدم التفرة بين مسلم وقبطى

الداخلية تستنكر الحادث

أكد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الشمالية في تصريح خاص، ان هذه الفعلة الشنعاء صادرة عن افراد غير مسئولين لقيامهم باعتييل رب اسرة لا ذنب له سوى انه يؤدى عمله ان رب الاسرة يعول اسرة تضم ١٣ فردا كما انه لا ناقة له ولا جمل



المصدر: السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ميلادي

سوى قيلمه بتادية واجبه. وحراسة إحدى دور العبادة التي لا فرق فيها بين كنيسة ومسجد. فجميعها يرفع بها اسم الله ويذكر فيها اسمه. وأضاف مساعد وزير الداخلية، أن الوزير أو المسؤولين بالامن لن يتدخلوا في تحقيقات النيابة العامة أو امن الدولة. ولم تصدر أوامر اعتقالات عشوائية الا لمن يثبت تورطهم في اشغال الفتنة وتخريب سنورس بعد أن تنتهي النيابة العامة أو نيابة امن الدولة من التحقيقات أو اثبتت ادانة المتهمين.

● وصرح اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم، أن الامن لن يترك فرصة واحدة للجناة الحقيقيين في ملذاتهم للعبث بامن المواطنين وقتل الابرياء وتخريب الاقتصاد وارهاب الامنين وأضاف أن أجهزة الامن ستواصل البحث عن الجناة لتقديمهم الى القضاء في القرب وقت لاحق.

«الوفد» مع أسرة القتيل

التقت «الوفد» مع أسرة مساعد الشرطة القتيل كمال مخيمر متولى، التي تقطن الدرب الاخضر بقرية فيديمين، وتتبعد عن سنهور بحوالى كيلو مترين.

من هو القتيل؟

مساعد الشرطة كمال مخيمر متولى رئيس قسم حراسة كنيسة سنهور القبلية، منذ عام ١٩٨٣. ويبلغ من العمر ٤٣ عاماً

● تتردد إشاعات في سنهور، بأن القتيل عليه ثار لاحدى العائلات، التي قامت بقتله امام الكنيسة

● يقول القتيل ١٠ اطفال وزوجتين.

● التقت على الكنيسة ٣ قتيل، و ١٠ طلائع ثارية، اطلاحت براس المساعد

كنيسة في سنهور

● توجد في قرية سنهور كنيسة، الاولى مسفيرة للطائفة الانجيلية، والثانية للاقباط الارثوذكس وكان اقباط سنهور قد حاولوا منذ عشرة سنوات اعادة بناء الكنيسة على احدث مستوى

الفتنة تزوج من اثنتين، وله منها ٩ اطفال. انجب من الزوجة الاولى ثريا حسن جويده ٣٥ سنة، الابن الاكبر اشرف ١٧ سنة بالعراق حالي، وثوما بالرحلة الاعداية، وصباح، وسماح، ونورا، وانجب من الزوجة الثانية منى معوض ابو اليسر، وكانت متزوجة من شقيقه الذي تولى بالقوات المسلحة من ١٤ عاماً. وانجب منها محمد ١٢ سنة، واحمد ١٠ سنوات، وعلى ٨ سنوات، وعنايت ٤ سنوات.

تقول الزوجة الاولى ثريا حسن: خرج زوجي كعادته الى العمل، ولحقنا بعد صلاة المغرب باصابعه بطلق نارى. لقد تسربت الاشاعات في بداية الامر واخلفت عنا الحكومة مقتته، واكدوا انه حي، وسافر للقاهرة للعلاج السريع. وخرجت القرية على مشرف طريق سنهور لنسمع من المرة بخير وفاة زوجي.

وتحدثت الزوجة الثانية الى «الوفد» في صغوبة بالغة وسط ولولة وصراخ النساء اللائى خرجن في شبه مظاهرة «جنازة»، قالت: زوجي كان محبوب من كل الناس ولم يكن له اعداء. وكانها قرأت السؤال الحائر الذى كان سينطق به مندوب «الوفد». وتستطرد وهي تلطم وجهها اين زوجي ومن قتله؟؟؟

علامات استفهام على وجوه اهالى القتيل واهالى القرية من الذى قتله؟

● صباح طلعة بالصف الثالث الاعداى والابنة الكبرى من الزوجة الثانية تصرخ في هستيريا: «من الذى قتل ابى؟» وتردد القوالها طلعة بلا رجعة، ويريد الابن الاكبر من الزوجة الاولى نفس حديث شقيقته.

● والتقت «الوفد» بالحاج مخيمر متولى والد القتيل يعمل فلاحاً.. الحزن يسكن قلبه والظلام يخيم على وجهه، بعد وفاة ولده الذى كان يتحمل كل مصاريف الاسرة ولم يستطع ان ينطق باى كلمة بعد ذلك.

استقرار نسبي في سنورس

استقرت الاحوال الامنية نسبياً في مدينة سنورس بمحافظة الفيوم. قامت أجهزة الامن بسحب اعداد كبيرة من قواتها، وعادت الحياة الطبيعية للمدينة نهراً. وتم السماح للسيارات بالدخول الى الشوارع الرئيسية، مع استمرار وجود المواقف خارج المدينة. تركزت نقاط المراقبة في المداخل الرئيسية، وتقرر تخفيف فرض حظر التجول وسحب بعض قوات الامن. كما قرر صلاح محمد مدير نيابة سنورس ومحمود رسلان وكيل اول النيابة، بإشراف المستشار محمود

الشرشلي المحامي العلم لنيابات الفيوم، حبس ٢٠ متهما آخرين ١٥ يوماً في احداث الشغب الاخيرة. ارتفعت اعداد المحبوسين في القضية على ذمة النيابة الى ٩٨ متهما. وجهت اليهم النيابة تهمة التجمهر ومقاومة السلطات، والثررة الفتنة والاعتداء على الاشخاص، والاتلاف ممتلكات الغير. كما امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار ١٣ متهما آخرين هاربين، ممن وردت اسمائهم في محاضر التحريات. اعترف المتهم عنتر محمد عبد الجواد وربيح محمد خليفة، بقيلهما بالتجمهر، كما اعترفا على بقلي المتهمين باحداث عمليات الشغب. ومن المنتظر عدم اقامة سوق سنورس الاسبوعى اليوم «السبت».

لقاء المحبة

وعلمت «الوفد» ان نيابة الانبا ابرام الثالث مطران الفيوم اقام يوم «الأربعاء» الماضى في «باعة الثامنة والنصف مساء» لقاء المحبة، بدير العزب. حضر اللقاء القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وقيادات احزاب المعارضة، واكد الجميع ان الفيوم تشهد وحدة وتاخيا بين الاقباط والمسلمين. وان المحبة هي الرابطة والوثاق بين ابناء الفيوم، وان تلك الروابط الوطنية بين عنصرى الامة ليست وليدة اليوم، ووليدة عصور قديمة لقد تجلوبوا وتاخوا من اجل الوطن. وواجهوا الانجليز بعنفوانهم بصور مكشوفة المسلم بجانب القبطى. واكد لقاء المحبة ان تلك الاعمال من قلة غير مسئولة تحول استفزاز طيبة اهل الفيوم من اجل اشغال ثار الفتنة، وانكاء اوارها.

اللجان ما زالت تبحث !!

ما زالت اللجان السياسية والشعبية والتنفيذية، والوطنية التي شكلها الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم، تبحث طرق اقناع مواطني سنورس بالقيلم باصلاح الاثر المترتبة على عمليات الشغب من هدم الواجبات التي تكسرت، والتلفيات تنحصر في منازل وجيه خليل وجهاد وليم، وعمد ميلاد بشارة ناصر، والمرحوم حكيم غبور ومحفوظ حبيب.

كما تعرضت للاعتداء، محلات ملك مفيد مهنا وانيس فهم وفؤاد حنا ومجدى شكرى، وستوديو حنا للتصوير، وصيدليات الدكتور شكري وحافظ وسير.



المصدر :المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

ماذا حدث في الفيوم ؟

لأول مرة الصبية والحرافيش

والزعران

وراء أحداث الفتنة

في سنورس

● **والد الطفلة ولاء : رفض الناس تصديقي
عندما قلت لهم ابنتي طيبة ولم تفتصب
لأنهم كانوا يريدون تصديق الشائعة .**

●● مرة ثانية تشعل أحداث الفتنة الطائفية في صعيد مصر . مسرح الأحداث هذه المرة محافظة الفيوم . وبالرغم من أن حجم الأحداث والخسائر أقل بكثير مما حدث في محافظة المنيا منذ أقل من شهرين ، فإن ما وقع بمركز سنورس يشير إلى دلائل أكثر خطورة .. فأحداث المنيا أشعلتها وقامت بها مجموعة من أعضاء الجماعات المتطرفة . أما أحداث الفيوم فتشير التحقيقات حتى الآن إلى أن تلك الجماعات كانت بعيدة عن المشاركة فيها بشكل مباشر ، وإن كانت قد هيات المناخ الذي أدى إليها . وأن الذين قاموا بهذه الأفعال مجموعة من الصبية وبعض الشبلب غير المعروف عنهم الانتماء الواضح للجماعات المتطرفة . أحداث الفيوم تنذر وتنبه ، تبعث لنا رسالة فحواها أن هذه الجماعات استطاعت أن تزرع نبتة التطرف والعنف في أجيال لاحقة عليها .

والسؤال الذي تطرحه هذه الأحداث : هل غيرت الجماعات المتطرفة عناوين معاركها لتجعل من الفتنة الطائفية قضيتها الأولى ؟ ، وهل أصبح في مقدورها أن تحرك بعض الأحداث هنا أو هناك دون أن تكون طرفا مباشرا في الفتنة . وهل هذه معارك النهاية بالنسبة لها . أي حروب الاحتضار الأخير ؟ ●●

عدسة : فاروق عبد الحميد

نجوان عبد اللطيف



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٤٠١ بربريل ١٩٩٠

إلنيا ، قام قسم الشرطة بالقبض على المتهم وايداعه في الحبس ، وتأمين منزله ومحله حتى لا تتفاقم الأمور ، ومع هذا وقعت الأحداث .

أصل الحكاية

في منطقة بالقرب من شارع سعد زغلول التقيت بجدة «ولاء» والتي كانت تجلس أمام بيتها تضع يدها على خدها ، الحزن يملا نظراتها ، قالت لي : «كان متخبي لنا حين كل ده .. أبني هيموت من كل اللي حصل ، حكاية فارغة ، بتحصل كل يوم ، عملوها قضية ، قال اية بيدافعوا عن شرفنا ، دول فضحونا ونكوا علينا ربنا لا يسامحهم .

وفي منطقة الحمام وفي بيت صغير استقبلنا المهندس محمد شعبان والد ولقاء طفلة الوحيدة ولها شقيقان من الذكور رجلا الا تلتقط صورة له او لابنته . قال الموضوع كبر بدون داع واصبح مقينا لقد انخفض وزني ١٠ كيلو جرامات في اسبوع واحد من الهم ، انا العن نفسي ليل نهار ، لقد كرهت شجاعتى لانها اضررت بي وبابنتي وبالبلدة كلها .. عندما جاءت ولقاء من المدرسة الازهرية الابتدائية وكان معها ابن عمها واخوها (اطفال بين ٧ و ٨ سنوات) ، قصوا على حكاية : ان ابراهيم وبصا البقال عندما ذهبوا اليه ليشترىوا حلوى جذب ولقاء الى داخل المحل وتصرف معها بشكل شاذ ، فثار ثورتي وذهبت على الفور الى المحل واخذت ولقاء معي ، وجعلتها تلص ما فعله املمه ، ولكنه انكر وتطاول بالالفاظ ، فما كان علي الا ان لقنته علقه سلخته وسط جموع الناس الموجودة في المكان . وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساء ذهبت الى قسم الشرطة . وقدمت بلاغا ، وطلبت عرض ابنتي على الطبيب حتى اطمئن عليها ، وجاء التقرير المبني ليؤكد سلامتها واعتبرت ان الموضوع انتهى خاصة بعد القاء القبض على ابراهيم وبصا في اللحظة نفسها ، وذهبت الى بيتي وتناولت طعام السحور وكان شيئا لم يحدث ، فقد حمدت الله على سلامة ابنتي ، خاصة انني قد علمت من بعض الجيران المحيطين بالرجل انه قد مارس مثل هذه التصرفات الشاذة مع اطفال آخرين من قبل ، قلت انه زجل مريض ولم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعود الى احداث اليوم الاخير ☐ لعلها تقدم اجابات لتلك الاسئلة لنفهم حقيقة ما يحدث بمصر .

المكان - مركز سنورس عدد سكانه ٧٠ ألف نسمة منهم اربعة آلاف قبلي .

الزمان - بعد صلاة فجر يوم الاحد قبل الماضي .

- مجموعة من الاطفال قاموا بالقاء الحجارة على محلات يمتلكها بعض المسيحيين ، في شارع سعد زغلول ، يجوبون الشوارع بهتافات ضد المسيحيين ، يقول مأمور شرطة سنورس العقيد محمد رشاد : تحركنا على الفور بعد اتصال هاتفى مع مديرية الامن لتمدنا بالقوات وتم ضبط عدد كبير من المتظاهرين ، ثم اشتعلت المظاهرات مرة اخرى خاصة بعد صلاة المغرب ، حيث قامت قوات الامن المركزي بالسيطرة على الموقف ، بعد ان تم إلقاء عدة قنابل مسيلة للدموع واستخدام خراطيم المياه .

ويقول اللواء كمال حسنى مساعد مدير امن الفيوم ، والذي انتقل الى مركز سنورس وظل مقيما هناك طوال الاحداث : بعد الفجر قام الصبية بتكسير واجهات ثلاثة محلات ، وزجاج سيارة ١١٠٠ ، وبعد المغرب القوا بالحجارة على بعض الصيدليات والمحلات وكانت جميعها مغلقة ، ومن ثم حدثت تلفيات بسيطة عبارة عن تكسير في لمبات النور او لافيات المحال ، خسائر لا تزيد على مائة جنيه للمحل الواحد ، وقد تم ضبط ٩٨ متهما .

● ما الحدث الحقيقي الذي اشعل هذه الثورة ؟

● يقول العميد محمد رشاد : في مساء يوم السبت تقدم المهندس الزراعى شعبان محمد شلقانى الى مركز شرطة سنورس بتهمة البقال ابراهيم ويصاخيشة (٦٢ سنة) بمحاولة الاعتداء على ابنته ولقاء ٦ سنوات وطلب تحويل ابنته للكشف الطبى ، وقام المركز بتحويل الطفلة الى مستشفى جمال عبدالناصر العام حيث وقع عليها مدير المستشفى الكشف الطبى الفورى ، وقدم تقريرا مفصلا عن حالتها يؤكد ان الطفلة سليمة وعذراء .. وهذا ما اكده فيما بعد تقرير الطب الشرعى .

ويضيف العميد محمد رشاد ولحساسية مثل هذه الامور في بلدة من صعيد مصر ولاختلاف الديانة ، ونتيجة لاحداث



المصدر : المصهور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

وتعود الحياة الطبيعية للمدينة . وكل مرتكبي هذه الحوادث هم مجموعة من الباعة المتجولين او الاولاد (الصبيغ) . وقال محمود السعدني . ماذا جنى المرتكبون لمثل هذه الحوادث غير الحبس . وتعكير صفو حياتنا جميعا . ان هناك مظلومين كثيرين في الحبس نتيجة لوجودهم في الشوارع بمحض المصادفة . من بينهم ناطق مدرسة . ان ما يحدث غريب عنا وليس من بيننا ولا عقيدتنا . في سوق القرية تحدثت الى مجموع الناس . قال ابراهيم الضاني رئيس تفتيش موازين الفيوم .. قال ان مرتكبي هذه الافعال جماعة من الصبية ولم نجد فيهم واحدا من السنين (يقصد الجماعات الاسلامية) . وعندما شاهدت احد الاولاد يحاول تكسير دكان عبده واصف جريت وراءه ومنعته . ومسلمون كثيرون حموا مسلكن اخواننا الاقباط .. طوال عمرنا في سنورس اخوة . مسيحيين ومسلمين . لا اعرف ماذا حدث . وكيف تكونت هذه الروح العدائية الغريبة علينا . محمد رمضان : دبلوم تجارة . كيف يفعل مسلمون هذه الافعال الحمقاء في شهر مبارك مثل رمضان . انسدوا علينا صيلاننا . وحياتنا واشاعوا الرعب بين الجميع مسلمين واقباطا . ام محمد بلنعة فلكية : بوالله كل اللي كانوا بيرموا الطوب عيال ما فيهم راجل ابدا . عيال مش لاقية شغلة . لو كانوا في مدارس او شغل ما كانوا كل دم حصل .

رجل دين يتكلم

الشيخ عبدالقادر عبدالسلام يعمل في مجال الدعوة وكان من مفتشي المساجد : قال هذا حدث غير مألوف . مصر كانت دائما نموذجا رائعا للتأخي بين الاديان السماوية هذه السلوكيات غريبة عنا . والاسلام منها بريء .

وقال إنه على مستوى المركز كله يوجد ٣٦٠ مسجدا وبسنورس البندر يوجد ٢٣ مسجدا رغم ان معظمها اهلية فإن هناك اشرافا من وزارة الاوقاف عليها . وعن استخدام بعض المساجد لتكون مقرا للجماعات الاسلامية ونشر افكارها قال الشيخ عبدالقادر : من حقهم الوجود في المساجد لا يستطيع احد منعهم . ولكن

يخطر ببالي مطلقا فكرة انه مسيحي او ان ابنتي مسلمة . لو كان هذا الرجل مسلما لفعلت مثلما فعلت بالضبط .

في الصباح خرجت كعادتي للعمل .

لاحظت توترا في الشارع والناس كلها تتحدث عن حادث اغتصاب طفلة . وسمعت من يقول انها ماتت بل وبقت . ومن يقول انها في المستشفى بين الحياة والموت . وحكايات طويلة عريضة ليس لها اسس من الصحة . يقول مهندس شعبان باستغراب تصوري لما قلت : "انا ابو البنت والبنت سليمة" قالوا لا هذه حكاية .. اخرى غير حكاية بنتك لهذه الدرجة استهوت الشائعة اهل البلدة . والمسألة أصبحت مسيحية ومسلما . واشتعلت البلدة بسبب حكاية فارغة . لقد اخذت ابنتي وذهبت بها الى المدرسة وحضرت بها مؤتمرا في مجلس المدينة حتى اشرح الموضوع واخفي على الشائعة لعل النفوس تهدأ .

وجاءت ولاء .. طفلة تجاوزت السادسة من عمرها بقليل تنسدل على ظهرها صغيرة شعرها الطويل . قالت ضاحكة لماذا تنادونني .. انا مش فاضية بالعب مع اصحابي . وخرجت مسرعة لم اشأ ان اسألها عما حدث فربما تنقلها ذاكرة الاطفال التي تنسى وليست التي تحفر الاحداث من ان تذكر هذا الحادث السخيف .

قال محمد شعبان . هي بتكعب مع اولاد الجيران وهم مسيحيون . جيران وعشرتهم حلوة . وعلاقتنا بهم علاقة اخوة ومحبة . لا اعرف من اين جاءت هذه الروح العدائية في سنورس ؟

لقد جاعني المتحافظ وتقيب الزراعيين واتلفت معهما على ان احاول تصحيح المعلومات على قدر امكاني . وفعلت .

اقوال من الشارع

● جاء الى منزل شعبان اصنافه عبدالعظيم جودة موجه التربية والتعليم ومهندس محمود السعدني . قال عبدالعظيم جودة : لقد قمت بزيارات مكثفة للمدارس في المناطق المختلفة والتي تتبع اشرافى وحاولت ان اتلى الشائعات واصحح المعلومات حتي تنتهي المشكل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس من حقهم الاستيلاء على المنبر وقد

حدث ذات مرة ان تجاوز احد الخطباء في خطبته ، وقال اشياء لا تصح ، وقد تم منعه تماما من مواولة الخطبة بعد ذلك وتم الغاء ترخيصه ، ومنذ هذه الحادثة ونحن موجودون بالمساجد لتوعية الناس ويوم الجمعة كانت هناك ٢٩ خطبة عن الوحدة الوطنية القيت في جميع المساجد ، كما ان وزارة الاوقاف اصدرت بيانا يوم حدوث الشغب ، طالبت فيه الناس بالتزام تعليم الدين السمحة

جذور قديمة

كانت الخسائر في ممتلكات الاقباط بسيطة ، باستثناء منزل تعرض للحريق ومحل سوبر ماركت قضى عليه بالكامل ، كما تعرض بعض الافراد للإصابة عددهم ٧ واثنان من العساكر مسلمون واصابتهم بسيطة عبلة عن كسور في الذراع او جرح قطعي في الجبهة .

منزل محفوظ حبيب المدرس بمدرسة سنورس الثانوية والذي يقع خارج سنورس على الطريق ، قضى الحريق على محتوياته تماما ، حتى الاجهزة الكهربائية التليفزيون والثلاجة تم تكسيرهما قبل الحريق ، وسرقت ملابسه واطقم الصيني وحمام وازائب كلن يقوم بتربيتها وهو الحادث الوحيد الذي يشير الى اشتراك بعض اعضاء الجماعات الاسلامية .

عندما تحدثت الى محفوظ حبيب واخرين رفضوا ذكر اسمائهم .. وضعت يدي على حقيقة هامة ان هذه الاحداث لم تات وليدة المصادفة ولكن كانت هناك حوادث فردية قبلها تشير الى توتر في المناخ العام الذي يسود العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في سنورس ، يقول محفوظ حبيب : «احمد الرب» لانني كنت في مصر في ذلك اليوم المشؤم ، فلقد

اشعلوا النار في سريري وربما لو كنت هنا لكنت الآن بين الاموات .

وردا على سؤالي عن طبيعة علاقته مع المسلمين قال :

هناك الكثيرون علاقتي بهم من افضل ما يكون ، اصحاب واصدقاء ولكن هناك البعض الذي لا يرغب في هذه الصداقة ، وبعض اخر ربما لا يحمل مشاعر طيبة لي

المصدر : المصور

التاريخ : لاغابر سبيل ١٩٩٠

بسبب اننى ادين بالمسيحية ،

يقول محفوظ حبيب ان هذه المشاعر غير الطيبة زرعها الجماعات المتطرفة ، التي لا يتورع بعض افرادها من التعرض بالايذاء بالالفاظ والتصرفات تجاه المسيحيين بدون اى اسباب موضوعية ، وقد حدثت بعض الحوادث الفردية طوال السنة الماضية مثل حرق محل نادر عيسى للخردوات في "جرنس" ، وحرق صيدلية شكرى وقد قالوا انها بسبب مس كهريلنى ، ولكن معظمنا لا يصدق ذلك ، كنت ارسم صليبا على جدار منزلى الخارجى وجدته ملطخا بالزفت ، رسمت غيره لطخوه ايضا بالزفت وتقدمت بشكوى للشرطة ، ولكن لم تستطع ان تفعل شيئا في يوم من الايام منذ عدة شهور فلموا بشعل النيران في سور المنزل وقلم الجيران باخمدها ، حوادث متعددة تؤكد ان هناك من يقف وراءها فليس من المعقول ان صبية صغارا يقومون بكل هذه الاحداث الصغيرة دون محرك ... المسألة ليست وليدة المصادفة او نتاج شائعة ، هناك روح عداوية تسرى في وجدان البعض ، لا استبعد ان تكون نتاج مخطط صهيونى يستهدف القضاء على مصر ، على اقتصادها ، على شعبها ، وتحويلها للبنان اخر .

ما المطلوب من مواطن مثلى اصبح يعيش في قلق على حياته ومستقبله هل افكر في الهجرة ام في اقتناء سلاح ؟ على الدولة ان تقلل بحزم امام هذا التيار الجارف وامم كل من تسول له نفسه اشغال فتيل الفتنة .

ويقول مترى مقرر مترى مدرس بسنورس .. اننى اقيم بجوار منزل محفوظ وعندما حدثت الوقائع يوم الاحد اختبأت انا وزوجتى واطفالى الاربعة الذين انتفضوا من الرعب في سطح المنزل خاصة عندما علت هتافات "اسلامية اسلامية ، لا مسيحية لا امريكية" ، شاهدت عددا من الاخوة الملتحين يركبون دراجة بخارية ، والقوا بالكبروسين واشعلوا النيران في منزل محفوظ وفي محل مفيد (سوبر ماركت) ، واخذوا في تكسير الصليب الموجود في مدخل البيت وسمعت احدهم ينادى على الآخرين يا محمد يا ابراهيم ولعوا رى الناس ، كنت اراقب الموقف وانا اعزل وابتلى بكون من الرعب ، وهذا الرعب



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

وبنى سويك روى الحادثة قل : يوم الخميس في تمام الساعة السابعة هجم ثلاثة المراد ملثمون يركبون دراجة بخارية على حراسة كنيسة العذراء وكان الحارسان يجلسان على دكة امام الكنيسة يشربان الدخان بعد ان تناولوا طعام الإفطار ، والقي احدهم قنبلة مكونة من عبوات البمب المجهزة في زجاجة فارغة فاطلحت براس الجندي كمال مخيمر ، واصابت الجندي الآخر بخدوش بسيطة في وجهه .

وهرب الجناة واثناء مرورهم بجوار المسجد المقابل للكنيسة شاهدوا جنديا يخرج من المسجد فالتقوا عليه بقنبلة ثانية ولكنها اخطأت طريقها اليه ولم يصب الا ببعض الخدوش .

ويقول العميد محمد فهمي . من المرجح ان الجناة كانوا يقصدون تفجير هذه العبوة امام الكنيسة في هذا الوقت حتى يصاب بالذعر الاخوة المسيحيون الموجودون بها لتلقى درس ديني . وهذا موعد ثابت للدرس ، وكانوا يتصورون عدم وجود الحراسة لانه موعد الإفطار ولكن الحراس كانوا موجودين مما اصاب الجناة بالارتباك فالتقوا بالقنبلة على الحارس الذي انقض واقتل من مكانه فور ان لمحهم والدليل على انهم لم يكونوا يقصدون هذا الحارس بالذات انهم القوا بالقنبلة الاخرى على حارس تصادف خروجه من المسجد في ذاك الوقت .

ويقول العميد محمد فهمي . ان هذا الاسلوب استخدمته الجماعات المتطرفة عدة مرات من قبل في الفيوام بالذات ، في المستشفى العام عندما فجرت قنبلة ، اثناء حفلة طلبة معهد الخدمة الاجتماعية من اجل المرضى وفي اعتقادي انهم قاموا بهذا الحادث في محاولة لتشتيت جهد رجال الامن في محافظة الفيوم والذين حضروا إلى سنورس من اجل المحافظة على استقرار الاوضاع .

الجندي الذي قتلوه كمال مخيمر عمره ٤٥ سنة مساعد شرطة ، متزوج من امرأتين احدهما زوجة اخيه الذي استشهد في القوات المسلحة وهو العائل الوحيد لعائلته المكونة من ١٥ فردا ، ١١ طفلا وزوجتيه ووالده وامه ، ليس له اخوة ، اطفاله اكبرهم حاصل على دبلوم تجارة والباقي في مراحل التعليم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس بجديد ، من قبل هذه الاحداث هناك توتر في العلاقات ، تكتلات في العمل ، تعرض للايذاء في الشوارع .. منذ عشرة ايام تعرضت زوجة المقدم عزت فليد بالقوات المسلحة كما تعرضت زميلتها المدرسة بالثانوي الى ايذاء بالالفاظ من احد الشبلاب وعندما ردت عليه ما كان منه إلا ان قام بضربها . نلر الفتنة كانت موجودة وهي لم تهدأ بعد .

هجوم بالعصى

نزهة عطية ممرضة بمستشفى عبدالناصر تعرضت لهجوم من بعض الافراد في منزلها هي ووالدتها واخوها وزوجته وبالرغم من انهم اوصدوا باب منزلهم عليهم فإن فريقا من مرتكبي الاحداث صعدوا الى الشرفة وكسروا الزجاج ودخلوا عليهم بالعصى وضربوهم ، حتى كسرت ذراع نزهة وخرجت الدماء من راس والدتها ، تلك هي رواية نزهة التي تعاني من حالة نفسية سيئة ، قالت لقد كان من بين هؤلاء الافراد شاب ملتج .

قابلت نزهة في المستشفى وتحدثت اليها رغم ان ادارة المستشفى رفضت اجراء الحديث ، بل واصرت على ان تخرج بعثة المصور من هناك والذي اوصلني الى نزهة هو جمال محمد احمد صاحب محل محركات ، وكان ذاهبا في زيارة لنزهة تلك الممرضة التي وقلت الى جواره اثناء مرضه ، وجمال يذهب ليطمئن على والدها لانه اصبح بمفرده بعد ان ذهب جميع افراد العائلة الى المستشفى ، دليلا على الروح الاصيلية في نفوس شعب مصر والتي يحاول البعض اقتلاعها .

حادث الكنيسة

● قبل ان تهدأ نلر احداث مركز سنورس ، في مساء يوم الخميس الماضي القيت قنبلة امام كنيسة العذراء بمدينة سنهور التابعة لمركز سنورس ، واصابت حارس الكنيسة المسلم فمات على الفور . العميد محمد فهمي مدير مباحث الفيوم



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

قديمه امرا طبيعيا وذلك لوجوده بشكل مستمر طوال الاسبوع الماضي هناك . يقول المحافظ . عبدالرحيم شحاته لقد جئت الى القرية فور سماع نيا هذه الاحداث المؤسفة . وقد اذعت بياننا انشد فيه الناس بالهدوء والاستماع الى صوت العقل . وعدم الانسحاق وراء الشائعات وطلبت من اعضاء المجلس المحلي وبعض الشخصيات العامة واهضاء الحزب الوطني وحزب التجمع ليقوموا بتوعية الناس بحقيقة الموقف .

ويضيف المحافظ : لا يوجد اساس سياسي او ديني لهذا الموضوع بل هو عمل فردي احمق قوبل بعمل جماعي اكثر حمقا . لقد قامت محافظة الفيوم بتشكيل لجنة للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في العام الماضي تضم جميع الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية وبعض الشخصيات العامة . وهذه الاحداث وضعت اللجنة تحت الاختبار . وقد انتشر اعضاء اللجنة في الشوارع يشرحون للناس حقيقة ما حدث وقسموا البلد الى قطاعات كل قطاع اصبح مسئول عنه اثنان من اللجنة . وحاولوا من خلال لقاءهم بالناس الغاء اي اثر للاحداث على العلاقات بين المسيحيين والمسلمين . كما قام ائمة المساجد مع القساوسة بدور فعال في توعية الناس . ويقول المحافظ في تحليله للاحداث .. ان المجتمع المصري يمر بفترة من اصعب الفترات في تاريخه . والمحنة الاقتصادية التي يعانيها لها بالضرورة دور فعال في مثل هذه الافعال . معظم مرتكبي هذه الاحداث شباب يعانون من الفقر والبطالة . ومن ثم فلا بد للتصدي للمشاكل الكبرى . واطرها البطالة . فهذه هي المسببات فلا ينبغي ان نقف كثيرا عند النتائج . نحن كجهاز دولة لن نسمح بتكرار ما حدث في محافظة المنيا ولهذا فقد قضى على الاحداث في اربع ساعات بالضبط سياسيا وشعبيا وامنيا . ورغم سخافة هذه الاحداث فإنها دعتنا للاطمئنان على القدرة على المواجهة .

- سألته لماذا تشتعل نيران الفتنة في محافظة الفيوم دائما ؟
لا استطيع ان اضع محافظة الفيوم على

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزن يخيم على قرية فيديمين . والده قال : إنه ابني الوحيد بعد استشهاد اخيه رجل العائلة . لماذا قتلوه . ابنه محمد قال : يقولوا المسيحيين قتلوه . هل هذا صحيح ؟ طيب قتلوه ليه وكان بيحامي كنيسهم ؟ زوجاته ثريا ومنى لم تكلمتا عن البكاء والعيول ولم استطع الحديث اليهما . ● الغريب ان شائعة ان المسيحيين قتلوه انتشرت في قريته . وكان نتيجة ذلك ان لزم المسيحيون بيوتهم لم يغادروها تجسبا للعواقب .

النيابة تقول

في قسم شرطة سنورس يجلس وكلاء النيابة لإنهاء التحقيقات . يقول صلاح محمد مدير النيابة . تم إلقاء القبض على ٩٨ شخصا أثناء الاحداث وتم الافراج عن ٢٠ من بينهم . والـ ٧٨ اصدرت النيابة امرا بحبسهم على ذمة التحقيق . كل المتهمين انكروا التهم الموجهة اليهم وهي التجمهر واتلاف مملع . وترديد شعارات تهدد السلام الاجتماعي ومقاومة السلطات . منهم واحد اعترف . ولكن لمصلحة التحقيق لن نفصح عن اعترافه الآن . معظم المقبوض عليهم من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة . القليل منهم طلبة مدارس ومن بينهم عمال وفلاحون وباعة جانلون . وكثيرون بلا عمل مسرحون معظمهم دون المستوى الفكري الذي يؤهلهم لممارسة السليسة وبالتالي فليس من المرجح ان يكون هناك اتجاه سياسي خلف تحركهم . ليس من بينهم واحد من الجماعات الاسلامية .

معينات النيابة اثبتت تفاهة التلغيات التي حدثت باستثناء البيت والمحل اللذين تم حرقهما .

أكد ان جميع المتهمين ليس فيهم اي اصلية ولم يتعرضوا الى اي اذى خلال فترة حبسهم في مركز الشرطة . من المرجح ان هذه الاحداث جاءت نتاج حمية شعبية عندما سمعوا شائعة اغتصاب الطفلة ومصرعها .

عمل احمق

في سنورس يبدو مرور المحافظ على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

المصدر : المصور

المستوى نفسه لمحافظات الصعيد الشهيرة بتلك الأحداث . ولكنها ايضا مجتمع صعيدى تقليدى متميز بالعصبية والحمية ومن ثم تاتى تداعيات الامور جسيمة .

هل وجود الشيخ عمر عبدالرحمن فى محافظة الفيوم يؤثر على الاتجاه الى التطرف الدينى ؟

وجود الشيخ عمر عبدالرحمن لا يشكل اى خطورة على مجتمع الفيوم وتأثيره محدود للغاية .

لماذا كان موقف احزاب المعارضة من هذه الاحداث ؟

كان موقفهم جيدا للغاية وكلهم عرضوا التعاون . وبعضهم شاركوا بالفعل فى إخماد نار الفتنة مثل امين حزب التجمع . ويضيف المحافظ . لقد اتخذت قرارا بتشكيل لجان فرعية للوحدة الوطنية على مستوى المراكز تضم جميع الاحزاب والاقواف والازهر والكنيسة والنقليات والمجالس المحلية تتحرك فى اتجاه تصحيح الاوضاع والمفاهيم الخاطئة .

● وعن الضمانات التى يمكن ان تمنع تكرار ما حدث .

قال المحافظ الضمان الوحيد هو علاج الاسباب : القضاء على المشكلة الاقتصادية وازمة المجتمع المصرى .

ملاحظات

هناك عدة ملاحظات ذات دلالات هامة فى احداث الفيوم ..

● ملاحظة ايداعها احد المسئولين بالامن .. حين قال : ان الاحداث القرية التى كانت تحدث من قبل والتي تدل على توتر فى الاجواء ، كانت تعمل من جانب الامن بشدة ولكن النيابة كانت تتعامل معها على انها مجرد حوادث فردية . يتم اطلاق سراح مرتكبيها باعتبارها حوادث تلفية . ولو ان التحقيقات ادركت خطورة تكرار هذه

الحوادث وعاقبت اصحابها لكان من الممكن ان تعطل رادعا لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الافعال .

● ملاحظة اخرى : انه بالرغم من تأكيد رجال الامن على ان الجماعات المتطرفة كانت بعيدة عن موقع الاحداث ، فإن رجال الامن يؤكدون ان جو الفتنة لم يكن بعيدا عن نشاطهم ودورهم .

● يصعب ان نتصور ان الامر كله مجرد مصادفة دون تخطيط بعد حادث القاء القنبلة على حارس كنيسة العذراء بقرية سنهور على مسافة ٨ كيلو مترات من سنورس . .

● ملاحظة اخيرة .. فى بلدة «جبله» التى تتبع مركز سنورس وقعت حادثة اغتصاب بشعة قبل اندلاع هذه الحوادث باربعة ايام فقط ، ولكن لان الجاني مسلم والطفلة المجنى عليها مسلمة مرت الحادثة بسلام وهذا دليل على ان من تحركوا فى هذه الاحداث لم يات تصرفهم بدافع الشرف والعرض ، ولكن بدافع الاحساس العدائى تجاه جزء اساسى من المجتمع المصرى .

وبالرغم من عودة الحياة الى طبيعتها على الاقل فى ساعات النهار بمركز سنورس فإن الاجواء مليئة بالغيوم خاصة وقد قامت لى مدرسة مسلمة فى احد المراكز إنه بعد الحادثة انقسم المدرسون بالمدرسة الى قسمين قسم مسيحي وقسم مسلم ، والقليل هم القادرون على التعامل مع الاثنين وعندما التقيت بمجموعة من اهالى البلدة فى السوق تحدث نجار مسلح مسيحي ، وقال لا بد ان هناك من دفع بهؤلاء الاولاد لارتكاب هذه الافعال ، ثارت ثورة احد الحاضرين ومنعه من الحديث ..

كل هذه دلائل تشير الى ان الاوضاع غير مستقرة والنفوس لم تهدأ بعد بمركز سنورس محافظة الفيوم .

نجوان عبداللطيف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعمال الفتنة الطائفية طريق

الوثوب على السلطة

إغلاق البحيرة وعودة العمالة وكارثة الطماطم هيأت الفيوم

للعنف

بمصرع شوقي الشيخ ، زعيم جماعة « الجهاد الجديد » ، على أيدي الشرطة في قريته سنرو فجر ٢٦ ابريل الماضي ، ممزقا باربعين رصاصة انتقل الرجل الى رحاب عالم الاسطورة ، لدى اتباعه ومحبيه ، ولدى اعدائه ايضا .

ففي حين رأى اتباعه ان زعيمهم الجسور قد راح

شهيد مبادئه وفكرته التي كان يدافع عنها ، صوره اعداؤه - من الامن والاهالي - على انه قاطع طريق من طراز فريد ، ومهووس ديني ونفسي ، كان على وشك ان يتحول الى سفاح خاصة بعد ان اتهمته الشرطة بمسئولية جماعته عن مقتل مساعد الشرطة بكنيسة سنهور ، ومسئوليته شخصيا عن مقتل خفير قرية زيت .

في هذه المرة ، سيطرت الجماعات المتطرفة على قرية كحك بحري - مركزي ابشواي بعليوم - لعدة ساعات وكادت تسيطر على ٦ قرى مجاورة تسمى الحزام الغربي ، يغلب عليها النفوذ القوي للمتطرفين . وفي هذه القرى يوجد أكثر من ٥٠٠ عضو بجماعة الجهاد الجديد (الشوقيون) حسب التقديرات الامنية ، واضعافهم من جماعة الجهاد التي يتزعمها د . عمر عبد الرحمن . كان هذا الفتيل كافيا لاشعال الفوضى ، ليس في الفيوم

وحدها .

منذ عدة سنوات ، بتهمة احداث عنف ضد المسيحيين اعقب ذلك انشقاقه عن الجماعة الاسلامية ، متهما د .

تقول اوراق ملف شوقي عبد الرازق الشيخ ، انه كان احد أعضاء جماعة د . عمر عبد الرحمن ، وسبق اعتقاله



المصدر : الزمالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

تحقيق : مصطفى السعيد محمد موسى

عمر بانه مهادن ، ويتخذ خطا يضر بالدعوة الإسلامية .. ومنذ حوالي عام ، بدأت قرى مركز ابشواى تعرف شوقى الشيخ ، في جولاته اليومية على مساجد اتباعه بسيارته المدججة بالحرس الخاص . واندلعت - علي مهل - حرب صريحة بين الجماعة الجديدة ، والجماعتين السابقتين لها - جماعة د . عمر وجماعة الدعوة بابشواى ، التي يترجمها الشيخ عبد الله خليفة ، ويعرفها الناس باسم خطيبها الشهير عمر عبد السلام . بدأت جماعة شوقى هذه الحرب ، عندما أعلنت مبادئها الاساسية بتكفير الحكومة ومن يواليها ومن لا يكفرها ، واتبعت هذا بغتوى استحلال دم كل هؤلاء الكفار واموالهم ، الحاكم كافر لانه يحكم بغير ما انزل الله ، والعلماء - ومنهم الشعراوي - كفار لانهم يوالون السلطة ، ويستشهدون بلاية الكريمة ، ومن يتوله منكم فانه منهم ، اما الشعراوي بالذات ، فهو يجلس في مسجد الحسين ، حيث يستغاث بغير الله ، وهذا يعنى انه يقر هذا الامر .

وتأسيسا على تكفير المجتمع ، قال الشوقيون باستحلال اموال ودماء اى كافر ، واستدلوا على ذلك بحادث وقع بعد صلح الحديبية ، حين خرج اثنان من المسلمين هما ابو جندل وابو بصيرة ، ليتربصا بقوافل قريش ويسلباها ، دون اذن من النبي (ص) . يرفض عمران محمد ، احد اعضاء جماعة الدعوة بابشواى ان يخوض في نقاط الاختلاف مع جماعة الشوقيين ، ويكتفى بالقول بانها اشياء تخص المسائل الشرعية مثل العذر بالجهل والتأويل ويعطى على قضية الاستحلال بانها غير جائزة بين الافراد ، بل بين دولة مسلمة واخرى كافرة فقط ، ويرفض احتجاجهم بقضية ابي جندل وابو بصيرة ، لانها احدى قضايا الاعيان ، التي لا تأخذ حكم العموم .

حوادث العنف

وفي مارس الماضى ، انفلتت حرب الافكار والاتهامات الى حرب حقيقية في سلسلة من حوادث العنف ، شملت حرق سيارة واتلاف مزبوعات واغراق مراكبيل البحيرة وغيرها ، كان الضحايا من اعضاء الجماعات المختلفة مع شوقى ، او من المنشقين عنه ، وكان سهلا ان

تتجه اصابع الاتهام اليه ، وان تتخذ جماعته طابعا مشريا وغامضا في نظر الناس . وانطلقت عشرات المكاليات التي تضاربت في مجاوله لمعرفة ما يجرى .

قل لنا احد الملحقين في ابشواى ان شوقى عميل ، يستخدمه اعداء الاسلام لتشويه صورتنا . واكد احد العمال ان شوقى صديق المباحث ، وان الشرطة تفسق معه في كل ما يحدث وذكر اكثر من شخص انه يطلق على نفسه امير المؤمنين وان اتباعه ينادونه بابن عبد الله ، وانه يتبع معهم اسلوب الاغراء والقمع في ان واحد ، ليحكم سيطرته عليهم ، بينما اكد لنا ضابط كبير ان اتباعه من المسجلين الخطرين وذوى السوابق ، وانه لا يوجد من بينهم متعلم واحد .

وفي قرية كحك بحرى ، اندفع طالب بالتعليم الفنى يؤكد ان اتباع شوقى كانوا عادييين ، وشبان زينا ، يقابلنى الواحد منهم يقول لى مش تيجى تصل

معنا ؟ اقول له ان شاء الله .. فيمضى . لم يظهر عليهم شيء غير عادى ، ولم يمنعوا احدا من الصلاة معهم حتى لو لم يكن غير ملتصق .. وهم الذين علموا الفلاحين الصلاة وقراءة القرآن وانا لا اصدق انهم قاموا بحوادث العنف التي اتهمهم بها البوليس حتى لو قالوا ان بعضهم قبض عليه في هذه الاحداث ، فان احدا منهم لم يضبط متتبسا .. في نفس الوقت ، ترددت حكايات اخرى تصل الى حد الخيال ، حول زعيم الجماعة ، وزوجته التي اسمها ام المؤمنين ، ونسب اليها دورا كبيرا الى جواره ، منها تزويج اعضاء الجماعة ، واستقبال العضوات لالقاء دروس عليهن ، وذكر محمود حلمي رئيس مجلس محلي ابشواى انها جمعت كيلوين من الذهب من سيدات الجماعة بعد ميلادتها بالتبرع بحليها لتمويل الجماعة .

وكان اكثر ما تردد لغرابية ، ان الشيخ شوقى الفتى بجواز موقعة زوجة الاخ ، اذا غلب زوجها لمدة ٣ شهور ! وفي هذه الاثناء - كما يقول اللواء مهراى مدير الامن - انقسمت مجموعة شوقى نفسها على نفسها حين انشقت عليه مجموعة بزعامة مصطفى بكرى .

ويقول محمود حلمي ، لقد اخلوا سرقة اموال كافة المواطنين بحرى المنتمين اليهم ، واعتدوا بالفعل على منازل بعض الشخصيات بقرية العلوية ، وحملت لديهم النية لمواصلة ذلك .

وقبل مصرع شوقى بقليل ، واجهت « الاهالى » ضابطا بميلحت امن الدولة ، يشكو ابناء قرية كحك من تحول القرية الى مخزن سلاح علنى ، والى حالة مستمرة من التوتر بين الجماعات ، قل الضابط ان الشرطة تعرف بهذا السلاح ، لكنه حتى الان يستخدم في الصراع بين الجماعات فقط ، ولم يتصور استخدامه ضد الناس او الشرطة ، بينما نفى اللواء محمد مهراى مدير الامن علمه بوجود سلاح في ايدى جماعة شوقى بقرية كحك ، وقال : لو كنت علمت بذلك ، لصادرت السلاح فوراً ..

(نريد السلطة)

عندما التقينا باحد قيادات الجماعات الإسلامية في الفيوم ، كان الوحيد الذي تحدث معنا بصراحة ، بشرط الا نذكر اسمه ، قل : لا تصدقوا ان اى جماعة تعلن جميع اهدافها علانية ، فجميع هذه الجماعات تطمح الى السلطة حتى لو كانت تقول ان هدفها يقتصر على الموعظة الحسنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واذا نظرت الى بداية اى جماعة ستري انها كانت هادئة ومعتدلة ، تدعو الى تقويم

الاخلاق واداء العبادات ، وكلما اشتد عودها ، يزيد تشدها ، ويتسع تدخلها ، بدءا من انتقاد ما يخالف الدين في سلوك الناس والمجتمع ، وانتهاء بتقويمه بالقوة ، واذا لم تستجب قيادات الجماعة لهذا الانتقال في دعوتها ، فيحدث انشقاق وانقسام بقيادات جديدة اكثر تشددا كانت الفيوم قد اعتادت وقوع بعض حوادث العنف بصورة دورية ، ويقول المحافظ انها تركزت في شهرى مارس وابريل من كل عام ، مع حلول العيد القومى للمحافظة في ١٥ مارس ، وكانتهم يريدون اثبات ان هناك سلطة اخرى ، تحتل بالعيد بطريقة مختلفة ، تلقى فيها بعض الزجاجات الحارقة ، ولكن الاحداث اخذت ابعدا جديدة هذا العام ، فجماعة الجهاد الجديد قد اشتد عودها ، واحداث الفتنة الطائفية في المنيا واسيوط قد هبات المناخ .

(المخطط)

وعندما وقعت احداث سنورس العفوية في ابريل الماضى ، بفعل شائعة اعتداء عجوز مسيحي على طفلة مسلمة ، وادت الى هياج ومظاهرات ، رأى الشوقيون فيها



المصدر : الأذهان

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع المسؤولين في محافظة الفيوم بدءاً من مدير الأمن إلى المحافظ إلى رئيس مجلس محلي أبشواي يؤكدون على الارتباط بين التطرف والأزمة الاقتصادية، وأن معظم أعضاء هذه الجماعات من الفقراء والمطلين.

حزام الفقر

وتقع قرى مركز أبشواي المصابة بالتطرف في الحزام الغربي الأشد فقراً، وفي السنوات القليلة الماضية تفاقمت أزمة هذه القرى، وتدهور إنتاج بحيرة قارون، لدرجة إغلاقها تماماً في العام الماضي، ويفقد الصيادون مصدر رزقهم، وعددهم في هذه القرى يتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ كما تدهور إنتاج المحاصيل الزراعية، وفي العام الماضي أيضاً، فتكت الآفات بمحصول الطماطم، وقضت على الإنتاج، ويقول عمر عبد القادر كحك رئيس مجلس محلي قرية كحك هناك سبب آخر فالشبان توقفوا عن السفر للعراق، وتجمعوا حول الأخ شوقي ومع ذلك عدد المتطرفين في القرية مش كثير، حوالي ٧٠ - ٨٠ واحد، أما الجهاد بتاع عمر عبد الرحمن فهو أكثر، حوالي ١٥٠ واحد، وجماعة الدعوة لها عدد كبير، وهي جماعة معتدلة.

منذ عشر سنوات كان فيه ٣ مساجد فقط بالقرية، زادوا الآن إلى ١٣ مسجداً، جماعة شوقي لها مسجدان .. مسجد فضل ومسجد خالد، وجماعة عمر عبد الرحمن لها ٣ مساجد، والدعوة لها عليهم، وفي القرى المجاورة لنا لجماعة الجهاد لها نفوذ أكثر بكثير من هنا.

محافظ الفيوم يتحدث بمرارة عن هذه الأحداث التي تعوق التنمية، وتؤثر على النشاط السياحي. وهكذا تدخل مصر في الدائرة المغلقة، فالأزمة الاقتصادية تلد التطرف، والتطرف يعوق الخروج من الأزمة.

مقاومة السلطة بالسلاح هو نوع من الجنون، وخاصة أنه فلاح عجوز له خبرة طويلة بالسلطة وإعتاد فقط على الخوف منها، وعندما اعترض طريق اثنين من أولاده تطورت المشادة وانتهت بمصرع الأب، واتجه الولدان إلى الخطوط الاممية في انتظار قوات الطامخوت.

ومن السابعة صباحاً، حتى الواحدة والنصف ظهراً، عاشت القرية ساعات عصيبة، يصعب حتى على من عاشها أن يصفها. أخرج «الشوقيون» أسلحتهم، وقطعوا أسلاك التليفون والكهرباء، وأغلقتوا مداخل القرية، واتخذوا القنوات الجافة سواثر كمنوا بها في انتظار هجوم الشرطة، بينما لزم الجميع بيوتهم، محتبسي الإنفاس في انتظار المعركة الوشيكة. وفي الشوارع الخالية تماماً، كانت جثة على دخيل لا تجد من يحملها من على قارعة الطريق.

وبوصول قوات الأمن نشبت معركة، تبادل فيها الطرفان الرصاص لمدة ساعتين ونصف وأسفرت عن ١٦ قتيلاً و٤ جرحى من الشوقيين، توفي اثنان منهم في المستشفى بعد ذلك، وعدد من الجرحى بقوات الشرطة، و٢ أجولة من فوارخ الرصاص!

وقال لنا العميد فاروق مهنا مأمور مركز أبشواي: قواتنا كانت مكشوفة، وكانوا هم مسلحين بالبنادق الآلية والقنابل، ولم يتصوروا أن المعركة ستنتهي بهذا الشكل .. ليست ..

آخر الحروب

ورغم انتهاء موقعة كحك بهزيمة جماعة الجهاد الجديد وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً، وعشرات الأسرى، فما زالت هناك أعداد كبيرة هاربة، وانسحبت إلى مواقع أخرى، ولهذا فإن حملات التمشيط القرى المحيطة مازالت منتظمة ..

يرى محمود حلمي أن المعركة لم تنته، وخسيرة التصدي لبقية الجماعات المتطرفة، ومنع تسللها إلى المدارس، ومنع عقد مؤتمرات لها تحت ستار الدين، ويدعو إلى تطهير المجتمع في كل المستعمرين بالدين واللحية بعد أن تكشفت أهدافهم، واستثمار هذا الوضع، حتى لا يعودوا من جديد، ويحذر من أن الأمر سيكون أكثر سوءاً في المستقبل ويقول أن كل قرية بها مسجد أو أكثر لهذه الجماعات المتطرفة.

فرصة لا ينبغي أن تضيع، فهذا الهياج يحشد جموع الناس خلف راية المتعصبين والمتشددين، وحتى يتحقق الهدف، لابد أن يمتد الهياج إلى مناطق أخرى، والا يقتصر على العداء للأقباط فقط، وإنما للسلطة أيضاً، وهكذا جاء حادث سنهور، الذي قتل فيه ملثمون مساعد شرطة كان يحرس كنيسة، وبعدها بأيام قليلة وقعت محاولة لاشغال النار في مسجد بنفس القرية. وهنا وضح أن الموضوع على جانب كبير من الخطورة، وربما كان هذا وراء تعليق المحافظ على حادث سنهور حين قال لمدير الأمن أنه ليس مجرد حادث قتل لمساعد شرطة .. وإنما يتحدثون الدولة، ويضربون رموزها.

وهكذا أعلن الفريقان (الأمن والجهاد الجديد) حالة الاستعداد القصوى، وانتظر كل فريق لحظة الوثوب، وعندما أحس عمر عبد الرحمن أمير جماعة الجهاد بأن المعركة على الأبواب قرر الانسحاب، ليس من الفيوم فقط، وإنما من مصر كلها، وتقدم بطلب ناشيرة لاداء العمرة، وعندما فشل في الحصول على الناشيرة، قرر السفر إلى السودان، ووافقت أجهزة الأمن على ابتعاد عمر عبد الرحمن فالمعركة القادمة مع الشوقيين وعندما لقي خفير قرية زيت مصرعه لم يرد بذهن الأمن إلا شوقي أمير جماعة الجهاد الجديد، فالقتيل رمز آخر للشرطة يسقط قتيلاً، وكلن الحادث بمثابة إشارة البدء بالهجوم الكبير، واختار الأمن في هذه المرة

شوقي نفسه ليتهمه بالمسؤولية، وساق الدليل على ذلك بقول بعض الشهود أن سيارته استخدمت في الحادث، وبعد ساعة واحدة كن الأمن يحاصر قرية سنهور، وبعد دقائق كان شوقي يسقط بين المزارع مضرجاً في دملته، وقد اخترقت ٤٠ رصاصة جسده، واطلحت بنصف وجهه!

المعركة الكبرى

وبعدما علم أعضاء الجماعة بمقتل أميرهم شوقي الشيخ طار صوابهم، وأحسوا بالمعركة على الأبواب، وبدوا يعدون أسلحتهم، وعندما جاءهم بعض الخفر في قرية كحك بحري يطلبون منهم الاستسلام، أطلقوا الرصاص على أحدهم، وخلعوا كتف شيخ الخفر، وأحس الحاج على الدخيل بالورطة، فهو لا يعتقد في «الجهاد» الذي يؤمن به أولاده الثلاثة، ولذلك فهو يرى أن



المصدر: الوفد

للتش والخدماء الصخفة والمعلومااء التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

«الوفء» ءنفرة بئشر ءفاصل أءءاءاء ءوم

الخميس الءامى بمنفلوط

أسرار الءوم الءزءن

ءكااءة «المءمل» الءى ءسبب فى

الأءءاءاء المؤسفة !

مصرع خمسة وإصاءة ٣٤ بئمنهم

ضابطان وخمسة ءنوء

قواء الأمن أءلقت نئرانها عشواءئها

فأصاءبء الأءفال والنساء

مئىرو الشفب والبلاءءفة ءاولوا اشمال



المصدر : الموقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

الفتنة فقاموا بحرق المنازل والمصالحات

مأمور مركز منفلوط :

هناك أسباب دفعتنا لافشاء «الحمل» والتدخل باطلاق النيران !!

الاسلامية صلاة العيد في الساحة الشعبية وبعد الصلاة انصرف الجميع في هدوء ولم تحدث مظاهرات او اضطرابات على الاطلاق .. ولكننا فوجئنا في الساعة الثالثة صباحا بدوم عدد من الشباب المتهور اندس بينهم عدد من البلطجية يحملون الشوم وتوجهوا الى منزل " ايوب جمال الدين " لاحضار " الحمل " للخروج والطواف به في المدينة .. وفوجئنا بحدوث اشتباكات عنيفة اطلقت فيها قوات الشرطة النيران لتفرقة المتظاهرين .. مما ادى الى اصابة عدد من الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء الذين لم يكن لهم دور في الاحداث على الاطلاق .. وفي رأيي الشخصي انه كان يمكن حل المشكلة بواسطة القيادات المحبوبة لدى اهالي المدينة بدلا من تدخل قوات الامن بهذا الشكل الذي اثار اهالي المدينة وكان احد اسباب استقراهم .

مع المصابين بمستشفى منفلوط

● انتقلت الى مستشفى منفلوط العلم حيث يوجد حوالي ٢١ مصابا بينما تم نقل حوالي ٨ مصابين آخرين الى المستشفى الجامعي بسيوط حالاتهم حرجة ..

● نلري عبد الحميد - ٤٠ سنة - خيلز .

- كنت في منزلي بعد صلاة العيد .. عندما سمعت هرجا واصوات طلقات نارية .. اسرعت الى الشارع لاحضار ابني .. الا انني فوجئت بالجنود يضربونني .. قلت لهم انني ذاهب للبحث عن طفلي ولكنني اصبحت في وجهي بطلقات الرش البلاستيكية .. وظللت انزف دما حتى نقلوني الى المستشفى .

● جميلة زنون محمد .. شقيقة الطفل محمد ٥ سنوات والذي اصاب في وجهه بخمس طلقات بلاستيكية .. تقول : كان محمد يلعب مع شقيقته عزة ١٥ سنة امام المنزل .. وفوجئنا بعربة شرطة تدخل الشارع تطرد بعض المشايخين وتقوم باطلاق الاعيرة النارية والطلقات البلاستيكية .. وقد اصاب اخي محمد بخمس طلقات في وجهه اما شقيقتي عزة فقد اصبحت بخمس عشرة طلقة في وجهها ورقبتها وصدرها وحالتها خطيرة . لذلك نقلوها الى المستشفى الجامعي بسيوط

● انحنى مبارك محمد - ٣٣ سنة - مندوب مبيعات بشركة فيليبس بسيوط يقول :

انتقلت " الوفد " الى مدينة " منفلوط " مسرح هذه الاحداث المؤسفة . والتقت بالمصابين . وشهود العيان . واهالي الضحايا . ورجال الامن الذين تصدوا لاحداث الشعب . لترسم بالكلمة والصورة . بانورا واقعية ودقيقة لاحداث يوم العيد الحزين في منفلوط ..

تحقيق وتصوير :
سيد عبد العاطي

مركز منفلوط يتبع محافظة اسيوط . ويبلغ عدد سكانه حوالي ٥٠ الف نسمة .. لم يشهد هذا المركز من قبل حوادث شغب او صدامات مسلحة بين الاهالي وقوات الامن .. ولكن فجأة تحولت المدينة الى ثكنة عسكرية حيث انتشرت في شوارعها المصلحات وحاملات الجنود وقوات الامن المركزي المدججة بالاسلحة الاتوماتيكية والقنابل المسيلة للدموغ وهو ما لم تشهده المدينة من قبل .

احتفال تقليدي قديم

● في البداية التقت " الوفد " مع محمود طه الامين الرجل المسئول عن خروج " الحمل " ليشرح لنا ماهو " الحمل " الذي كان السبب في وقوع الاحداث المؤسفة .. يقول :

وغيرها "

ويضيف الحاج محمود للنلا . منذ الاحتفال بهذا الحمل لم تتوقف منفلوط عن الاحتفال به سوى ثلاث مرات فقط .. عام ١٩٥٢ عندما توفي " ايوب جمال الدين " الذي كان يستضيف الحجاج .. وعام ١٩٦٧ بسبب النكسة .. وعام ١٩٧٠ بسبب وفاة جمال عبدالناصر .. ولكن في العام الماضي حدث ما لم نتوقعه فانشاء الاحتفال بالحمل اندس بين اهالي المدينة ورجال الطرق الصوفية عدد من مغيري الشعب والشباب المتهور . فلموا بالقاء الحجارة وتهشيم زجاج مدرسة السلام وحطموا باب احدى الصيدليات وبعض لافتات عيادات الاطباء والحقيقة اقول انه رغم وجود قوات الامن وعلى راسها مدير الامن . لم يتدخلوا ولم تحدث اشتباكات ومن المواقف بسلام .. ولكن هذا العام اصبر المجلس المحل بمنفلوط قرارا بمنع الاحتفال بالحمل . وفوجئنا يوم وفاة العيد بعشرات من عربات الامن المركزي والمصلحات ومئات الجنود يرايخون في شوارع المدينة .. وفي المساء خرج اعضاء الجماعة الاسلامية بمسيرة سلمية يدعون الناس لصلاة عبد الفطر وهو ما يحدث كل عام .. وحقيقة لم تتدخل قوات الامن على الاطلاق .. وفي الصباح قامت الجماعة

- قبل افتتاح قناة السويس وانشاء المطارات كلن الحجاج الى بيت الله يتجمعون من شمل البلاد في القاهرة يحملون معهم كسوة الكعبة وبرجلون الى صعيد مصر بواسطة الجمال لينزلوا بكل محافظة للراحة .. حتى يصلوا الى منفلوط فينصبوا الخيام في ميدان درب الحمل . حتى ياتي اول ايلم عيد الفطر المبارك فيستعدوا للرحيل الى القصر ومنها يبحرون بالمرائب الى السمودية .. وكان في منفلوط رجل ثري يدعى " ايوب جمال الدين " حول بيته الكبير الى استراحة للحجاج بدلا من المبيت في الخيام . وكان يقود الحمل بالحجاج حتى مكة المكرمة .. وبعد فتح قناة السويس واختراع الطائرات تغير الوضع .. ولم يعد الحجاج ياتون الى منفلوط ولايسلكون الطريق البري ومن يومها ورغم هذا استمرت منفلوط تحتل سنويا في اول ايلم عيد الفطر بخروج الحمل ولكن بالطواف به في المدينة فقط .. حيث يوضع صندوق خشبي على شكل الكعبة المشرفة يكسونه بالقمم الحريري يوضع فوق ظهور الجمال ويطوف به اهالي القرية بعد صلاة العيد مباشرة حتى الظهر . ويأتي الآلاف من القرى المجاورة للاشتراك في هذا الحمل .. وتتحول مدينة منفلوط في هذا اليوم الى سوق تجاري كبير ياتي اليه البائعون من القرى والمراكز المجاورة لبيع الخضراوات والفلكة ولعب الاطفال



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ إبريل ١٩٩٠

خرجت لاحضار اولاد شقيقتي من الشارع بعد ان سمعت اصوات طلقات نارية الا انني فوجئت بسيل من القنابل المسيلة

للدموغ تنهال علي .. ولم اكن اشترك في المحمل لانه لم يخرج اصلا . ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى حيث اكتشفت انني مصاب برصاصتين اخترقتا قدمي اليمنى .

ويضيف فتحي . مسيرة المحمل عادة يقوم بها اهل منفلوط كل عام . ولكن هذا العام ابلغ العميد حامد السرس رئيس المجلس المحلي شبل منفلوط بعدم خروج المحمل هذا العام حفاظا على الامن في البلدة .. ولكن بعض المشايخين والبايعين المتجولين رفضوا ذلك واصروا على خروج المحمل لانهم اكثر الناس استفادة من هذا الاحتفال وليس جميعهم من اهالي منفلوط ولكن غالبيتهم من القرى والمراكز المجاورة لنا .. وقد قام هؤلاء بالتصدي للشرطة مما نتج عنه اطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموغ . والشرطة كانت تضرب الجميع بلا تفرقة بين المشايخين الحقيقيين واهالي القرية . وقاموا باقتحام المنازل وضرب النساء والاطفال والقبض على طلاب المدارس الذين هم على ابواب الامتحانات

● صابر محمد ابراهيم - ٢٢ سنة - حاصل على دبلوم تجارة .. يقول .

- انا عائد من العراق يوم ٢٣ ابريل اي قبل العيد بيومين .. وفي يوم العيد ذهبت الى ابناء عمومتى لاقضي معهم ساعات .. وعندما سمعت اصوات طلقات نارية خرجت لاشاهد ما يحدث . لكنني فوجئت بوابل من الطلقات البلاستيكية توجه لي اصبت بواحدة في اذني واخرى في فخذي . ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى .

● سيد سعد سيد - ٣٢ سنة - امين معمل بمدرسة منفلوط الثانوية يقول

- اقوم ببيع سندوتشات الكبة في اوقات الفراغ لزيادة دخل . وكنت بالقرب من موقع الاحداث .. حيث شاهدت عددا من الشباب منهم بين متعلمين وآخرين جهلة جاؤا يطالبون بخروج المحمل للاحتفال والطواف به في المدينة كما كان يحدث كل عام .. وقف ضباط وجنود الامن لمنعهم واصر الشباب على رأيهم وحدثت مشادة تم فيها تبادل الشتائم واطلاق الاعيرة النارية .. على الفور اغلقت الفلترية . وقررت الذهاب الى المنزل . وثناء سيرى فوجئت بقوات الامن تهول في الشوارع وتطارد جميع المارة دون تمييز .. وفوجئت باصابتني بطلق ناري في فخذي . اخذني شقيقي الى المستشفى حيث تم اسعائي ويضيف . انني لا اؤمن بهذا العمل الذي يعد بدعة فما يحدث به مثل ما يحدث في

الموالد من طبل وزمر .. وسرقت .. زوجة الحاج عطية متولي الذي لقي مصرعه في احداث الشغب تقول .

- زوجي رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما .. مريض لا يستطيع الحركة في ذلك اليوم المشنوم كان جالسا امام باب المنزل كعادته فجاء انهال عليه الرصاص . فلم يكن قادرا على دخول البيت لانه مريض . بعد اصابته تركوه يتزف حتى مات قبل ان يصل الى المستشفى

قتلوا ابني !!

● ويقول مصطفى محمد . والد الطفل وليد الذي لقي مصرعه . والدموغ تنهمر من عينيه . وليد عمره ١٢ سنة .. كان يساعدني في بيع الملابس الداخلية في ذلك اليوم .. طلب مني ان يذهب الى البيت ليصطحب امه معه ليشاهد احتفال البلدة بخروج المحمل .. وثناء سيره مع امه واجهته قوات الامن بوابل من الرصاص . حيث كانوا يضربون الناس بعشوائية

دون تمييز بين كبير وصغير . رجل او امرأة .. اصيب طفلي بثلاث طلقات نارية في صدره فسقط قتيل .. بينما اصابته امه بالرصاص في فخدها وقدمها ونقلت الى المستشفى لاسعائها .

.. ان ابني . وليد . كان تلميذا بالصف السادس الابتدائي . وكان من المقرر امتحانه بعد العيد .. ولكنهم قتلوه .. فهل كان ابني يقوم السلطات .. او قام بالاعتداء عليهم بالضرب .. والغريب انهم اصروا على دفن جثة ابني ليلا على ضوء المصباح . دفنوه تحت حراسة الامن المشددة ومنعوا اهالي القرية من المشاركة في دفنه

شهود العيان !

● وكان من بين الذين شاهدوا الاحداث المؤسفة الحاج مصطفى احمد عبدالقادر -

٦٢ سنة - قهوجي . يقول . الجماعات الاسلامية ليس لها دخل فيما حدث .. ولكن القلة المنحرفة التي ليس لها عمل هم الذين قاموا بحرق المحلات والصيدليات والمنازل بهدف اثارة الفتنة بين الناس .. ولم يحدث من قبل في منفلوط اي صدامات بين الاهالي او بينهم وبين قوات الامن .. والبلدة تعيش في امان واستقرار .. ولكن سبب الاحداث المؤسفة هو قرار رئيس مجلس المدينة العميد حامد السرس الذي تولى منصبه منذ عدة شهور ويريد ان يحكم المدينة بالحديد والنار لانه رجل عسكري .. ويتحدث معنا وكأنه يتحدث مع رعا . وبالتالي فكان اسلوب الاوامر التي كان يتبعها مع الشباب واهالي منفلوط لمنع القلة الاحتفال بالمحمل هو اسلوب استفزازي دفع البعض الى العنف .. ولو كان الحوار مع اهالي القرية بالعقل لما حدثت الكارثة .. وكان يمكن تدخل بعض الشخصيات المحبوبة والموثوق بها لدى اهالي منفلوط لمنع

الاحتفال بالمحمل بدلا من استخدام القوة .. كما ان الشرطة استخدمت الضرب العشوائي في تفريق المتظاهرين واهالي المدينة الذين تجمعوا لمقابلة ما يحدث . مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى ليس لهم ذنب فيما حدث . كما تم القبض على عدد من النساء والطلاب من داخل منازلهم لم يشاركوا على الاطلاق في الاحداث

● محمد حسين محمد بلحة - ٦٢ سنة - قهوجي يقول : عندما كنت خارجا من المنزل للذهاب الى المقهى الذي اعمل به فوجئت بدخلن كثيف وشاهدت املعي احد المحلات المحترقة . واصوات لفرقت قوية وطلقات نارية . وجنودا يهرولون .. على الفور اغلقت باب المنزل الخشبي . ولكنني فوجئت بوابل من الرصاص يخترق الباب ويصيب جازتي . جثة . وهي بانعة فجعل . كما اصيب طفلاها حسين ١٠ سنوات وحسن ٦ سنوات باصابات خطيرة . ولم تتمكن من الخروج لاسعائهم الا بعد ان هذا الوضع .. وانني اؤكد ان الشرطة قامت بالقبض على بعض اهالي البلدة من داخل منازلهم بطريقة عشوائية داخل مستشفى منفلوط العام الثقبت مع احد الاطباء لقتل

- يوم وفاة العميد جاءت اشارة الى المستشفى برفع حالة الاستعداد القصوى .. والاستعداد لاستقبال اعداد تفوق امكانيات المستشفى .. كما وصلتنا

تعليمات من رئيس مجلس المدينة ومديرية الامن .. ولم نتخيل ان الامور ستصل الى هذا الحد . لقد فوجئنا حوال الساعة العاشرة صباحا بقوم حالات اصبحت منها السطحي والفلتر

.. قمنا على الفور بعلاج الحالات السطحية اما الحالات العرجة فتم نقلها الى المستشفى الجامعي بسيوط .. ويؤكد الطبيب ان المستشفى وصله ثلاث جثث مصابة بطلقات نارية وطلقات بلاستيكية وهم وليد مصطفى ١٢ سنة . وعطية متولي ٧٠ سنة . ومحمد صالح علي ٢٠ سنة . وقد استقبل المستشفى حوال ٢٠ حالة ملزات محتجزة في المستشفى . ونقوم بمباشرة علاجهم بينهم ثلاث سيدات فقط ..

في غرفة عمليات التحقيق مع المصابين داخل المستشفى الثقبت مع محمود السيد وكيل اول نيابة منفلوط . والذي اكد في ان المقبوض عليهم الذين شاركوا في احداث الشغب ليس لهم اي انتماءات دينية او سياسية . وقد تم ضبط اسلحة نارية مع المتهمين عبارة عن مسدسين واحد به ثلاث طلقات والاخر طلقان

كما تم ضبط مسدس طلقة واحدة صناعة محلية وعدد من الشوم الفليظ والسنج .. واضاف . ان هناك خمسة جنود اصبوا خلال الاشتباكات مع المشايخين وضابطين وهما الرائد عبدالحميد العلويل بإدارة البحث الجنائي والملازم اول عادل ربيع بالامن المركزي .



المصدر: السوفغ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٠

والتفت مع العميد محمد ابورية
مامور مركز منفلوط لقل :

- ما يطلقون عليه ، المحمل ، هو بدعة
لا اساس لها في الاسلام .. وانه خلال
السنوات العشر الاخيرة تحول هذا
المحمل ، الى مولد انضم اليه عشرات
البلطجية .. لتجد الموكب يسير فيه في
المقدمة رجال الطرق الصوفية من
المحترمين ، ولكن يندس بينهم عدد من
هؤلاء المشاغبيين وهدلهم الاول والاخير
تهب اموال المسيحيين وسرقة المحلات ..
ولكى اؤكد لك أننا لسنا ضد المسلمين
والمؤمنين .. حدث مساء يوم ولغة العيد
ان نظم اعضاء الجماعة الاسلامية
بمنفلوط مسيرة سلمية ناشدوا فيها اهالي
منفلوط بالتوجه الى الساحة الشعبية
لصلاة العيد .. ولم تتدخل قوات الامن
على الاطلاق ومرت المسيرة بسلام . ايضا
صلاة العيد مرت بسلام ولم تتدخل قوات
الشرطة ، ولكن بعد صلاة العيد تجمع
عدد من المشاغبيين والبلطجية وارادوا
فرض اوامرهم بخروج المحمل والاحتفال
به ، ورفضنا ذلك لعدة اسباب :

● اولها : انه في العلم الماضي وثناء
الاحتفال ايضا بالمحمل وقعت حوادث
شغب تم فيها تحطيم بعض ممتلكات
المسيحيين ، ووقتها لم نتدخل بالطلاق
الرصاص ، حتى هذا الموقف .

● ثانيا . خلال الثلاثة شهور الماضية
خرجت في منفلوط بعض الاشاعات التي
تثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين ،
وحدثت خلالها بعض الاشتباكات
البسيطة ولكنها تنذر بالخطر ، والتي
دفعتنا الى منع القامة هذا الاحتفال حتى
لا يتلجر الموقف .

● ثالثا . كما ان الاحداث الاخيرة التي
وقعت في محافظتي المنيا والفيوم كانت
تنذر بالخطر وكان يجب علينا منع اي
مواقف مماثلة .

من اجل هذا كان علينا ان نواجه
الموقف بحسم شديد . وقد ابلغنا قبل
العيد بـ ١٥ يوما رئيس المجلس المحلي
واعضاء المجلس بالاتصال باهالي منفلوط
وابلاغهم بمنع القامة الاحتفال بالمحمل هذا
العلم لان مصر تمر بظروف أمنية
حساسة ، وحتى لا يحدث ما حدث في
العلم الماضي ولكن القلة المنحرفة حاولت
فرض رأيها علينا ، لذا كان يجب التعمل
معهم بشدة لانقاذ البلدة من دمار شامل .

تدخلنا بعد اشغال النيران

اما المقدم محسن جامع نائب مركز
منفلوط والذي شارك قوات الامن في
مقومة المشاغبيين لقل .

- كنا نواجه عددا كبيرا من محترلي
الاجرام ، ولم نتدخل الا بعد ان اشعلوا
النيران في محلات وصيديات ومنازل
بعض المسيحيين ، ونحن نعلم جيدا ان
معظم اهالي مدينة منفلوط من الناس
الطيبين المحترمين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

لا شبهة طائفية في أحداث منفلوط

كتب - قطب العربي

أكدت مصادر أمنية مسئولة عدم وجود شبهة طائفية وراء أحداث منفلوط. في نفس الوقت الذي أكدت فيه مصادر الجماعات الإسلامية بالصعيد سعادتها لقيام أجهزة الأمن بإلغاء مواكب - المحمل - التي كانت وراء اندلاع الأحداث ، وأضافت أنها حاولت أكثر من مرة إلغاء هذه المواكب قبل ذلك لكنها لم تفلح .

ونكرت المصادر الأمنية أن قرار إلغاء مسيرة - المحمل - كان خشية استغلال البعض لهذه المسيرات - التي تنظمها بعض الطرق الصوفية - في

اشتعال نيران الفتنة الطائفية . وأكد المسئولون والمواطنون بأسبوط... أن الجماعات الإسلامية لم يكن لها أية صلة بهذه الأحداث .

كانت مدينة منفلوط بمحافظلة أسبوط قد شهدت أحداث عنف مؤسفة في أول أيام عيد الفطر المبارك راح ضحيتها ٢٤ قتلى وأصيب ٢٤ آخرون بينهم ضابطان وخمسة جنود ، بينما

بقي المصابين من الأطفال والنساء والشيوخ .

كما اشتعلت الحرائق في عدد من البيوت والمحلات التجارية والصيدليات نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن وبعض الذين حاولوا تنظيم مسيرة - المحمل - .

جدير بالذكر أن - المحمل - عبارة عن مسيرة تنظمها الطرق الصوفية في أول أيام العيد بمدينة منفلوط . حيث يطوفون من بعد صلاة عيد الفطر وحتى ظهر اليوم الأول في شوارع المدينة وهم يحملون صناديقا مكدسا بالقماش الحرير في صورة الكعبة المشرفة احتفالاً بالمواكب التي كانت تبدأ من منفلوط إلى القصير ومنها إلى السعودية لإداء فريضة الحج

على صعيد آخر صرح د . محمد حبيب عضو مجلس الشعب عن التحالف بأن هذه الإجراءات الأمنية هي التي تسببت في بذر بذور الفتنة في أسبوط فقد يتصور الناس في المدينة نتيجة هذه الإجراءات أن المسيحيين هم الذين أولفوا احتفالات - المحمل - .

وانتقد الدكتور حبيب تجاهل القيادات السياسية والشعبية في معالجة هذه الأمور بدلا من اللجوء للاستليب الأمنية .



المصدر: **الذمى**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠ مايو**

الخميس الماضى - صباح العيد - كانت منفلوط على موعد مع
أحداث دامية - راح ضحيتها ١ قتل و ٥ جرحا - واعتقل على أثرها
أكثر من ١٠٠ شخص

الطائفون يطالبون بمعاودة مع أهل الذمة

«الذمة» التى انطقت الفتنة

في منفلوط

أحمد محمد

البسملة

الطائفية

بسم الله

يؤكد لنا انتشار النزاع العنصرى
بينهم وبينهم دورهم !

رجال الدين السني : لا يمكن العودة

لحوالة الصابون



المصدر : الزمان

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انطلقت جموع تصل اعدادها الى ١٠٠٠ شخص ، بعد صلاة العيد في مظاهرة احتجاج على قرار المسؤولين بمنع خروج زفة المحمل هذا العام . واستيقظت شوارع منفلوط صباح العيد على الصدامات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن ، وانجلى غبار المعركة عن قتلى وجرحى ، ومحلات محملة وسيارات محروقة .. وجروح اعمق مما يسدى بكثير .

لقد تحول المحمل ، في منفلوط ، من عيد للسلام والتآخي .. ليوم يعطل فيه القانون . تمارس فيه ماضي المصالح والطائفة دورها في تصفية الحسابات التجارية ، من تجارة المخدرات .. الى استقطاب الفوغاء لوجهات نظر سياسية وقبليه هذا ما اكده المسؤولون وبعد ان كان المسيحيون يتقدمون صفوف العيد .. اشار مأمور المركز .. ان نسبة هجرتهم من المدينة في ذلك اليوم وصلت ١٠٠ ٪ . باختصار تحول المحمل الى حصان طروادة ينفذ منه الرعايون في تمزيق النسيج الاجتماعي .

ظهرت فكرة المحمل منذ ايام الفاطميين . حيث كانت تبذل كسوة الكعبة الشريفة عبر مدينة منفلوط . وتحول الامر الى احتفال سنوي اقرب الى المولد الذي يشارك فيه الجميع . وفي السنوات العشر الاخيرة كما يؤكد العميد محمد ابو ديه ، عامور مركز منفلوط ، انقلب احتفال المحمل الى مناسبة لتعاطي المخدرات واعمال البلطجة ، ويضيف وصار المحمل فرصة لتدمير واتلاف ممتلكات المسيحيين وتطرق المأمور للظروف التي تمر بها البلاد وارتباط ذلك بقرار القيادة السياسية بالغاء الاحتفال لمنع تصاعد الاحداث .. خاصة واسيوط تعيش حالة من التوتر الشديد بعد الاحداث الطائفية في المنيا والفيوم ، وأشار الى ان هناك احداثا يومية فردية تمارس ضد المسيحيين .

اطفال الخرافة

ويرى العميد احمد السري رئيس مدينة ومركز منفلوط ان يوم المحمل تحول الى مناسبة يتعمل فيها القانون . ويرى قصة غريبة انه فوجيء في بروفات حفل اعياد الطفولة باطفال صغار اهل من عشر سنوات يتدربون وهم يحملون الخناجر والسكاكين وجذوع الشجر .. وعندما سأل عن ذلك .. قالوا انها صورة مصغرة للمحمل .. ويتسم قاتلا . وبالطبع الغيت هذه الفقرة من الحفل . لانها

منافية للدين والاخلاق ويتساءل كيف نعلم الانقلاب العنفي والخرافة ! ويضيف المتحدث : في الاعوام السابقة تعهدت الاجهزة الشعبية بمرور الاحتفال بسلام وعلى الرغم من ذلك حدثت تجاوزات متعددة وعنيفة ضد المسيحيين .

مذبحة المحمل

ويتهم عبدالله حسن امير الجماعة الاسلامية بمنفلوط رجال الامن ورئيس المدينة بانهم السبب الحقيقي لفجيرة الاحداث .. ويشير الى ان تلك الجهات لم تمنع انداء بالغاء المحمل .. بل ان القضية اكبر من قصة المحمل ، ويشير الى الاعتداء على المصلين في صلاة العيد الذي وصل الى قتل الاطفال بملابس العيد . ونفت جميع المصادر رواية امير الجماعة واكد مأمور المركز العميد ابوريه ان قرار منع المحمل صائب والا لكان هناك مذبحة في منفلوط لا يعلم عدد ضحاياها الا الله ويشير رئيس المدينة العميد السري الى ان قرار منع المحمل اتخذ من اعلی السلطات السياسية في اسيوط بعد رفع الامر اليها من القيادات الشعبية والتنفيذية في المدينة وان تلك الاجهزة عملت أربعة شهور لاقناع المواطنين عبر اكثر من عشر ندوات واتصالات مع العائلات والعصبيات .

ويقول الحاج احمد مبرغني الشلح .. امين تنظيم الحزب الوطني وعضو المجلس المحلي لمنفلوط لاداعي لتحميل الامور اكثر مما تشمل .. والاجهزة الشعبية ، حاولت اقناع الجميع بقدر ما تستطيع . وليس وراء الاحداث اية قوى سياسية ولا الجماعات الاسلامية ، ولكنها بعد الاحداث ، يبدو انها تريد ان تتركب الموجة . ويتعرض الشلح للاثهام الخاص بالاعتداء على المصلين ويؤكد انه بعد صلاة العيد ، تجمعت الشلة ، التي لم تفتح بالقرار ، وتصدى لهم رجال الامن ولم يتعرض احد لاصلاة العيد ولا للمصلين ويضيف اسامة القوصي مدير ايرادات بمجلس المدينة .. انه صلي العيد مع جماعة الاخوان المسلمين ولم يحدث شيء .. وبعد ان ذهب المصلون للمنازل بنصف ساعة تصدى الامن للبلطجية . ويشير رئيس المدينة الى ان الجماعات الاسلامية نظمت مسيرة ليلة العيد بالمدينة ولم يتعرض لهم احد . ويتساءل اذا كانت هناك نية للاعتداء فلماذا لم يهجمهم الامن ؟

ويرى انهم يريدون ان يركبوا الموجة بعد الاحداث ولم يقتل اي اطفال بعد الصلاة والطفل الذي قتل كان في احداث المحمل ، واكد والده في التحقيقات انه اصيب عندما ذهب ليشاهد ما حدث .

الشائعة الشهيرة

ويتخطى امير الجماعة الاسلامية قضية المحمل لانها يدعه وضلال .. ويرى ان الامر اخطر من ذلك وان هناك شبكة لتدمير المسلمين يتزعمها نصراني يدعى ضياء لوندى .

تحقيق

سليمان شفيق

صلاح عبد الغفور

ويكذب سعد جودة وكيل المجلس المحلي هذه الواقعة ويشير الى ان المجلس المحلي فور سماع الاشاعة شكل لجنة لتقصي الحقائق وثبت ان الموضوع غير

صحيح وكل ما في الامر ان هناك احدي الفتيات المسلمات على علاقة طيبة مع الفتيات المسيحيات ، ذهبت معها العنا

الى الصلاة في المسجد . ويضيف وكيل المجلس انه من الغريب ان هذه الاشاعة بنفس الاختلاق (مدرس وتلميذة من المدرسة) متكررة بنفس التفاصيل في معظم مدن الجمهورية ومن الطرف الاخر اكد مطران الاقباط الارثوذكس الانبا انطونيوس للحاج الشلح انه اذا ثبت صدور اي شيء من المدرس ، ضياء ، فانه في الكنيسة مستعدون لتطبيق الحكم الذي يصدره الاخوة المسلمون ويؤكد الشلح ان الواقعة ثبت انها كاذبة ومنافية للحقيقة .

لسنا طرفا في المحمل

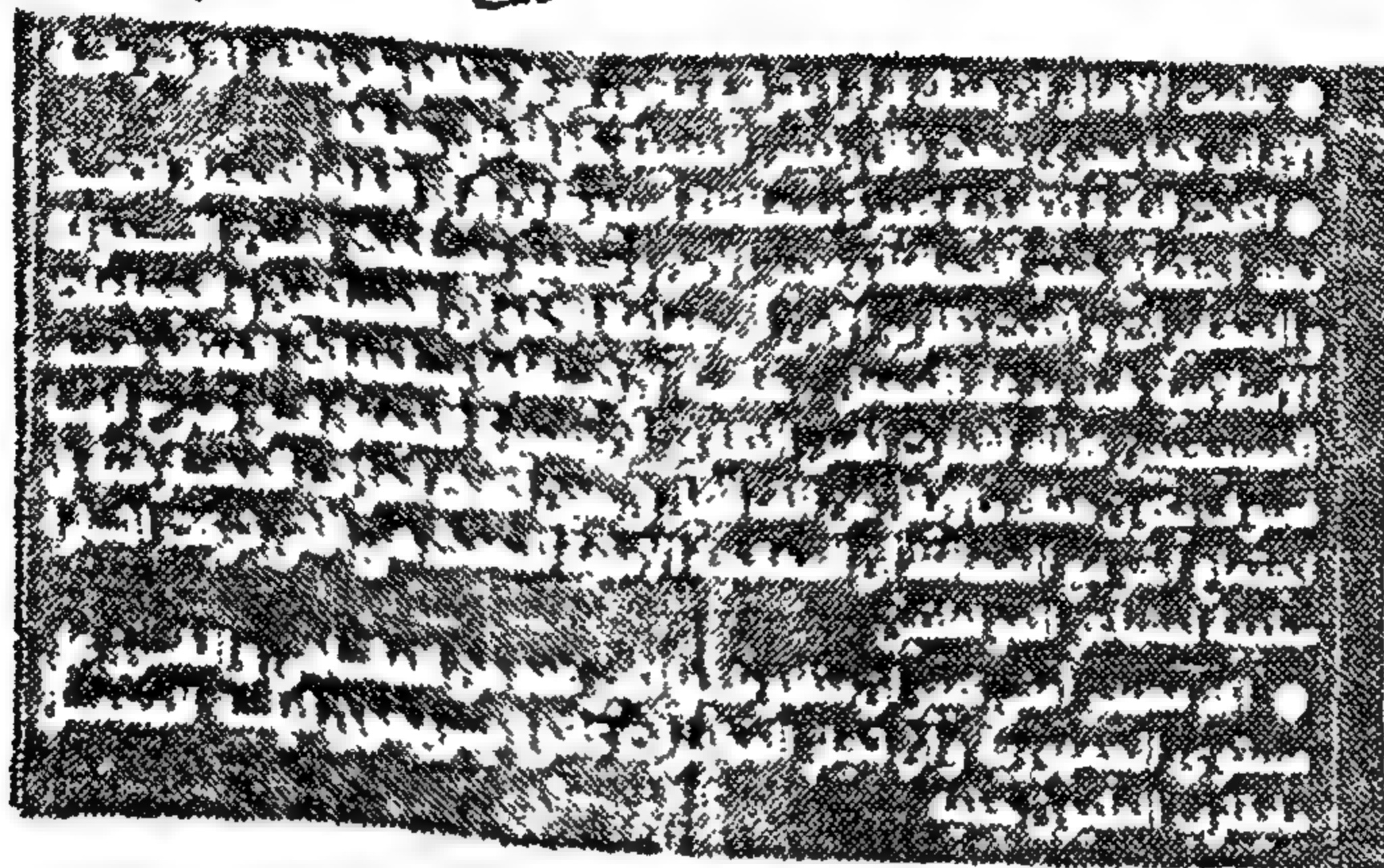
منذ احداث المنيا وكل كاهن يسير في الشارع يتعرض للاعتداء .. هكذا بدأ القس ابرام راغب حديثه مؤكدا على ان تعليمات الانبا انطونيوس اسقف منفلوط هي ضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة مصر من الفتنة ويضيف الكاهن الى ان ممتلكات المسيحيين مصرية بالاساس والاعتداء عليها يعطى سلاحا لاعداء الوطن الذين لا يفرق رصاصهم بين



المصدر : الزماني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٠



- عدم بناء خناش
- عدم اظهار شعائرهم
- والاعم هو دفع الجزية

فقط في هذه الحالة يضمن الامير للمصارى اموالهم وممتلكاتهم وامانهم ويرجع الامير الاعتداءات السابقة له مشكلة المحمل لاستفزازات النصارى ومحاولاتهم تنسيب المسلمين واشارة الى الحصانة النصرانية التي يتمتعون بها من امريكا

ويؤكد الامير ان النصارى لديهم تعليمات من شذوية بتضخيم اى حادثة حتى يظهرها بمظهر الضحية ويجزم الامير رغم نفس الجميع ان النصارى اعتدوا على عقيدة المسلمين واعرضهم من جانب المبشرين تارة وفجرة النصارى تارة اخرى

وينسب الى الامير وبعد ذلك تنهمر بالاعتداء على ممتلكاتهم ويختتم حديثه باطلاق صيحة مدوية نحن على استعداد لاقبالهم من جذورهم

● ● ●

في سطور بدأت الخطوة الى طريق ابوقريش واليوم فهل نبدأ في تدارك الاحداث لمنع وقوع المحظور ؟
لا نستظر ونطلق بعدها قوافل السلام والمحبة والوحدة الوطنية

صدور المسيحيين والمسلمين . ويشير المتحدث الى ان المسيحيين كانوا يشاركون دائما في المحمل ويستعصر دافعه تاريخية في سنة ١٩٤٩ عندما رفض مدير المديرية عزيز باشا اياظة حينذاك خروج المحمل فذهب اليه وفد من الشيخ عثمان المقدم والشيخ مهسي والمفتي الانبا لوكاس نيابة عن اهالي منفطوط للتوسط بخروج المحمل ووافق مدير المديرية وتقدم المطران مسيرة المحمل وبأسف الكاهن لتزامن الاعتداء على المسيحيين في السنوات الاخيرة مع خروج المحمل ، الا انه يؤكد ان الكنيسة ليست طرفا في الغاء الاحتفال ويؤكد على ان المسيحيين كانوا يفادرون المدينة في وقت الاحتفال ويستطرد الى ان الامر قد وصل الى قطع الطريق على المسيحيين والتعرض لهم في اى ظرف وفي اى مكان .. والاكثر من ذلك يقول اننا اريد ان اخرج للذهاب لمواساة المنكوبين ولا استطيع

ويؤكد على ذلك النفس سلوانس حنا والخامن مقار فهمي

الجزية .. والحصانة النصرانية

وفي مسجد الرحمن المواجه للمطرانبة استكملنا الحديث مع امير الجماعة الاسلامية الذي يبرر الاعتداء على ممتلكات المسيحيين بان الناس اعتقدت ان النصارى السبب في عدم خروج المحمل فقاموا بالاعتداء عليهم

والمخرج من هذه المشكلة في رأى الامير ان يأتى الامن خلال الدولة الاسلامية التي يحكمها خليفة المسلمين والذي يوقع معاهدة بين المسلمين واهل الذمة يلتزم فيها هؤلاء بانهم لن يضرجوا عنها . وحدد امير الجماعة اهم بنود المعاهدة المقيلة هكذا



المصدر : المصور

للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٠

تقريران هامان عن : حوادث منهالوط والفيوم

●● بدعة تعود الى زمن صلاح الدين الايوبي . تحولت الى يوم سنوي
لنهب مدينة منفلوط بمعرفة البلطجية والصعاليك .
كان لابد من مواجهة الموقف . بعد ان استنجد الاهلى برجال الامن .
هذا ما جرى في منفلوط بصعيد مصر .
اما في الفيوم ، فقد جرى قتل الشيخ شوقي زعيم الشوقيين . الذين

يسمون انفسهم "بالجهاد الجديد" . الذين لا يحركهم سوى الاموال .
بعد مقتل زعيمهم هرب بعض الاتباع ومن القى القبض عليه لئلا يصلة
بالتنظيم .

"المصور" كانت في منفلوط ، وكانت في الفيوم ترصد وتحلل وتحاور كل
ما افاد حول ما جرى ●●

في منفلوط :
بعد صلاة العيد :



المصدر : المجلد ٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

محمل وهمي للبطلانية والصفاليك لتخريب ممتلكات المسلمين والمسيحيين

●● في صباح عيد الفطر .. كانت "منفلوط" المدينة تتلوى بالامن . والاول بالامن .. تحاول ان تحتفل بالعيد في هدوء كبقية بلاد المسلمين .. رغم ما اصابها من هجمات شرسة . تقربص بها ، وتحاصر بها ، وتتجمع في الافق كاعاصير . ومع امع عاصفة ساحقة .. تمسك بها معجزة في انتظار الزلزال باستباحتها . وانتهادها امام خمسة عشر الفا من محترفي الاجرام ، والبطلانية . وذو السوابق .. اعتادوا ذلك كل عام . وتحت انف ، وسمع ، وبصر كل الاجهزة باسم موكب المحمل الوهمي . وتخليدا لذكراه ●●

وتنطلق المسيرة من مقر سبب سره جمال الدين ايوب . ومن امام السراية . وبعد نصف ساعة تتوالى اخبار النهب والسلب . واشعل الحرائق .

الافاقون

وهنا سؤال يطرح نفسه لماذا اصيحت شرائذ الافاقين تطالب بالمسيرة . وتبصر عليها كحق لامراء فيه . والحلول الاجهزة السياسية . والقيادات الشعبية من تمنع او تمنع المسيرة لكن في المحمل . وشراخ . وقبول لبعدا المسالمة . والمفاوضة . ورغم ذلك فالحلقة القومالية لا تفرط في باطلها . ولا تنمسا الاجهزة الاخرى بحلقها . لماذا ؟ سؤال جديد . الجواب الحقيقي هو لان القوماء يستلهم

لهذا فالذي وقع في المدينة المنكوبة لم يكن مفاجاة . ولم يكن يتطلب لحظة دهشة .. تشغل كل الاجهزة . وتشل حركتها .. بل كان موضوعا مطروحا للحوار . والمناقشة على شتى المستويات . وانتهت كلها الى الغاء موكب المحمل الوهمي الذي يحول عيد الفطر في "منفلوط" كل عام الى مأساة .. حيث تتجمع في صبلحه الالف تنتظم في طابور لا يقل عن كيلو متر .. يتحرك كله خلف محمل وهمي على جمال . او عشرات المحامل فوق جمال . وحولها الراجلون .

وخلفها الراكبون . وعلى الجانبين حشود تمشي . واخرى تكف . وثالثة تتفرغ لتصفية الحسابات . وجمع الاتاوات من اصحاب الحوانيت . ومن يدفع للقيادة في المسيرة . وصبيانهم . وصبيان صبيانهم

يبقى . ومن لا يخضع او يحاول ان يخرج على نظم الجبلية فهو يدفع الثمن من حياته . ومن ماله . واحيانا من اولاده ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : (المصور)

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

عبد المنعم الجداوى

بعض قادة العائلات والأسر المعروفة في "منفلوط"، وصاحبة النفوذ.. لأنها تستخدم هؤلاء الصغار في لعبة التوازن السياسى فى الانتخابات، والمبارى الأخرى، وفى تصفية حساباتها.. كل ثلاث منفلوط بلا استثناء تحول بالحق، وبالباض كسب ود انصار المحمل، وانصار المحمل يصرون على خروجه كل عام، لأنه يوم "الاسترزاق" الرسمى، واليوم الذى تستباح لهم فيه "منفلوط"، واللعبة قديمة ازلية منذ ان استولى الصليبيون

على بيت المقدس، واصبح طريق الحجاج الذى يبدأ من السويس تحت ايديهم.. واضطرت مسيرة الحجاج المصريين الى ان تاخذ طريقها الى ميناء "عذاب" الذى يقع الآن شرق "قنا"، ومدخله (قوص) الحالية.. من اجل ذلك كلن المحمل، وهو قادم من القاهرة يصل الى (منفلوط) فى الاسبوع الاخير من رمضان.. ثم يبدأ الرحيل الى ميناء (عذاب) صباح عيد الفطر.. وظل هكذا الى ان حذر "صلاح الدين الايوبى" بيت المقدس، والشام، وعاد الحجاج يأخذون طريق السويس..

ولم يعد اسم المحمل الحقيقى الذى كان يرافق بعثة الحج يجىء، "منفلوط".. لكن لما كان هذا التقليد قد ارتبط بولادى ايام عيد الفطر.. ثم بهذه الحشود المتجيرة التى تجىء من القرى، والارياف لحضور ذلك المشهد، والمشاركة فيه للتبرك اولا ثم تحول الى موسم اقتصادى، وترفيهى، يؤمه الناس من كل انحاء محافظة اسيوط.. وكان على بقية الاسر التى تقيم فى "منفلوط" ان تتنافس فى استضافة القادمين من اعيان البلاد الأخرى.. وهكذا

ظل ذلك اليوم يعرف باسم يوم المحمل.. لكن مع تطور الايام، والتقليبات الاجتماعية، والاقتصادية تحول الى ما لا صلة له بالمحمل او التاريخ او الدين..

المسألة وابعادها غير المرئية !

وبذلك تحول هذا اليوم منذ اول هذا القرن الى عبء يثقل كامل الشرطة على مستوى المحافظة، وتعمل له كل الاجهزة

الف حساب.. اذا ما بدا شهر رجب، وبعد ان كثرت أحداثه، وحوادثه، وتصاعد عدد الضحايا، اصدرت الحكومة قرارا بالغائه، وظل لا يحتفل به عدة سنوات.. لكن كما قلت فان هناك من العائلات من هم اصحاب مصلحة فى عودته.. وبفضل مساعيهم اعيد الاحتفال، وبدأت متاعب الشرطة تتصاعد كل عام.. وفى هذا العام ماذا حدث؟

اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط يقول إن العديد من الاجتماعات الشعبية، والمحلية عقدت فى "منفلوط".. وكان يحضرها، ويقودها كل القيادات السياسية من الحزب الوطنى، والحزب الاقلية، ويتحدث فيها امين المحافظة العام محمد عبد المحسن صالح، وكان الهدف منها الوصول الى رأى فى احتفال "منفلوط" هذا العام بالمحمل.. هل هو اولا الموافقة ام الالغاء؟.. وذلك على ضوء الصالح العام، ماهو متوقع ان يحدث لو ان المسيرة طافت بشوارع "منفلوط" وانتصرت رغبة اصحاب المصالح الخاصة، وطالت اعناق المشاهدين، والبلى، وانتصرت الفوضى، وعم الاضطراب باسم تنفيذ المسيرة، وامتصاص سخط الثائرين، والحرص على الامن، والمقابل لو ان الاجهزة المعنية اصرت على المنع، وايدت هذا المنع، والقمع باجراءات امنية تكفل افساد خطط المشاهدين، وتضمن نظافة الشارع فى "منفلوط" صباح يوم العيد.. والذى لاشك فيه ان مراقبة الشارع العادى مهما كانت درجة ازدياده.. اسهل، وايسر الف مرة من مراقبة شارع تسير فيه مظاهرة تهتف، وتضم فى قلبها مئات الاشخاص من مختلفى الاعمار، والمشارب، والاذواق والمصالح.. وحتى لا يتاصل فى روع اصحاب السوابق انهم انتصروا، وان كلمتهم هى العليا، يعيشون فسادا،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصور

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٠

وتجتاح تجاوزاتهم كل حد .. فلا تصبح الأجهزة بعدها قادرة على فرض هيبة الحكومة .. وكل ذلك أيضا باسم الحرس على الأمن والأمان والصالح العام ..

الأمين العام محمد عبد المحسن يقول إن العائلات في مركز "منفلوط" انقسمت إلى حزبين .. بعضهم يؤيد المنع ويصر عليه ، وعلى مواجهة النتائج أيا كانت من أجل مستقبل نظيف يضع حدا للخرافات ، والباطيل ، ويؤكد بعمق سيطرة الأجهزة السياسية ، والشعبية ، والأمنية ، وفريق آخر كان يرى أن السماح خير من الإلغاء ، وأن الكبت سوف يولد الانفجار ، وأن ثمن السماح مهما بلغ فسوف يكون قليلا بعكس الإلغاء الذي سيترك أثرا سيئا ، وجراحا

قد لا تعالج ، والسماح بالمسيرة في أسوأ حالاته خير من الإلغاء في أحسن حالاته .. وانتهت المداولات ، والمناقشات التي تأيد الإلغاء ، وهكذا صدرت قرارات الإلغاء على كل المستويات ، وبموافقة كل العائلات ، وأصحاب وجهات النظر ، وأصبح بعد إعلان القرارات معروفا لدى الجميع أنه لا "محمل" هذا العام في "منفلوط" .

كانت ساعة الصفر .. صلاة العيد !..

ورغم كل هذه المواثيق يؤكد اللواء مساعد الوزير محمود الفخراي ، ومدير أمن أسيوط قائلا : أن خبرتنا الطويلة جعلتنا قادرين على أن نكون على أهبة الاستعداد .. وسواء نفذ المنع كما قررت الأجهزة المعنية أو خرج "المحمل" كمرغبة بعض الأهالي غير المعلنة .. حشدنا القوات الكافية في أماكن حاکمة وسيطرة في المدينة ، تحسبا لما قد يحدث .

للمراقبة ، وعدم التدخل إلا في اللحظات التي يقع فيها العدوان على الأموال ، والأرواح من فريق على فريق . وذهب إلى هناك صباح العيد اللواء صبرى أبو وافية "حكمदार" أمن أسيوط ، ليشراف على كل تحركات القوات ، ويضبط مساراتها ، وبالتنسيق مع "العميد محمد أبو رية" مأمور "منفلوط" جهزا سيارة نجدة لتكون غرفة عمليات متنقلة .. تربط قيادات القوات الموزعة حول المدينة باللاسلكي .. وكانت أيديهم على قلوبهم حتى انقضت صلاة العيد في هدوء جميل ، وغادر المصلون المساجد إلى بيوتهم .. واتجهت كل الأنظار إلى الساحة التي يخرج منها المحمل كل عام .. لاسيما عيون الشرطة ، وبدأت جموع متفرقة تتوافد على الساحة . ثم جاءت الوفود القادمة من قرى "منفلوط" ودخلوا الساحة وهم يكبرون ويهللون . فتلقاهم الموجودون في الساحة

بتهليل أكثر وتكبير أكبر وانشقت الأرض ، وانفتحت الشوارع عن بشر كالنمل يزحفون في موجات متتابعة ومتوالية إلى الساحة حتى إذا ما توسطوها راحوا يطوفون بانحائها .

مرآحل من أعمار مختلفة . هيستيريا جماعية في هتافات تؤكد الإصرار على أن يخرج المحمل بأي ثمن .. كان واضحا أن كل دقيقة تمر ليست في صالح الإلغاء ، ولا في صالح الإبقاء .. سارع الكثير من التجار بغلق الحوانيت وانزعت في الساحة الواسعة أكثر من خمسة آلاف "عرق خشب" طول الواحد منها ثلاثة أمتار ، وفي رعوس بعضها تشتعل النار ومائة شاب يحملون "المزاهر" ، ومثلهم يحملون "الطبل" ومئات يرقصون بالسيوف ، وبعض الصعاليك كانت عيونهم على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"مغلق خشب" يملكه بقول من أبناء المدينة .. يزنجم بعروق الأخشاب وكلايات الحديد التي تستعمل في بناء المسلح ، وفي ثوان قلة أحدهم مجموعة كسرت أبواب المخزن ، وانضمت آلاف مسلحة بالعروق الخشب والكلايات واشعلوا النار فيما تبقى ، وكان لابد من تدخل الشرطة في هذه المنطقة التي تبعد عدة أمتر عن السلحة الرئيسية ، وخرج بعض المصلين إلى بيوتهم ، فقد كانت خطبة العيد في كل مسجد "المدينة" تخضع على الإقلاع عن هذه البدعة التي ضررها مؤكد ونفعها معدوم .

لكن بقي في الشوارع الذين ينتظرون ذلك اليوم ، وهم لا علاقة لهم بالصلاة ، ولا بالزكاة ، ولا بالصيام !..

الحقيقة الضائعة !

السيد "محب أيوب جمال الدين" الذي يخرج "المحمل" من بيوتهم يقول أن الأجهزة والعقلاء قرروا الإلغاء .. لكن هيئة المتفهمين بيوم "المحمل" ، وحفنة البلطجية ، والفوغاء لم يستجيبوا لأن الإلغاء ضد مصالحهم .. فهم يتقاضون عن كل محل ، وحفوت لا ينهب ، ولا يحرق المبلغ الذي يتلاعب ، وثروة صاحبه .. والا فهو المعلوم ، ولا يلوم إلا نفسه .. وكل أهل المدينة يتسلاون في المعاملة والدفع ، لا فرق بين مسلم ، ومسيحي .. الصعلانيك هم أصحاب الكلمة في هذا اليوم ، فهم الذين يستبيحون (منقوط) لمدة ثلاث ساعات أو أربع هي فترة طواف (المحمل الموهوم) بشوارع المدينة ، التي اختيرت بناء على توزيع المشايخ وأضرحتهم في المدينة .

بالطبع ليس هؤلاء البلطجية .. بلطجية ليوم واحد .. إنهم يعيشون طوال العام لكن قمة عملهم ، وسيطرتهم هي هذه الساعات .. نعم إنهم مع الأسف ضرورة أوجبتها ، ومنحتها الأهمية الضعيفة - بالدرجة الأولى - القائمة بين أفراد العائلات التي تزعم كل أنها مسموعة الكلمة ، ومرهوبة الجانب ، والحقيقة أنه لا كلمة مسموعة إلا كلمة هؤلاء الصعلانيك .. وهم يعملون لحساب من يدفع أكثر . ومع الدفع لابد أن يكون دفاعا اجتماعيا من المحترمين لغير المحترمين .. إنها منافع

المصدر :

المصور

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٠

متباعدة .. لهذا فإن بعض الذين تصدروا الاجتماعات الرسمية ووافقوا على المنع وأصروا عليه .. خرجوا ليهمسوا في أذان الصعلانيك ، هبوا وأخرجوا بمحملكم ، والا فلن تقوم لكم قائمة ، ولن تجدوا من يدفع لكم مليما إذا ما تعطل المحمل ولم يخرج ، وسوف يضرب الناس بتهديداتكم عرض الحائط !..

من هذا المنطلق حاول الصعلانيك الخروج ، والطواف بالاشتراف مع القادمين من الأرياف ، والنجوع ، والقرى ، ولم يخترق الموكب سوى بضعة شوارع .

وجاءت الأنباء إلى الرائد كمال جامع رئيس ميليت المركز الذي أبلغ المظافء ، والمأمور "محمد أبو رية" أن حريقا شب الآن في صيدلية وامتد إلى قبلا خلفها ، وأن الجناة هم بعض الراضين ، وتوالت البلاغات من سيارات الشرطة المتفرقة ، وتحرك الحكمدار اللواء صبرى أبو وافية بفرفة العمليات المتقلة ليتمكن من تفريق كل حركة تتجمع قبل أن تتفاقم ، ورغم ذلك ، سقط أول شهيد ، وكان صبيا في الثانية عشرة يقف أمام حفوت والده الذي يبيع فيه الملابس ..

التعامل بالنيران والأسلحة !..

وحتى هذه اللحظة لم تكن قوات الشرطة تعاملت بالأسلحة النارية مع المشايخين ، ولكن بعد ظهور الأسلحة المصنوعة محليا ، واستعمال الصعلانيك لها إلى جانب الأشياء الأخرى ، لم يكن بد من التعامل معهم بالذخيرة البلاستيكية ، ولذا فريق كبير منهم بالاختفاء باليخول في المنازل والعمارات مما وضع قوات الشرطة في مأزق .. وكان يمكن أن ينتهي الموقف عند هذا الحد ، لولا أنهم بعد أن تحصنوا في البيوت ، والعمارات ، بدعوا برشقون رجال الشرطة ، والقوات المتمركزة بالزجاجات ، والأخشاب ، والمقذوفات من الأسلحة المصنوعة محليا ، ولجنبا .. وكان على الشرطة أن تعمل بشتى الأساليب لإخماد مصدر النيران .

والحقيقة التي لا شك فيها أنه بعد أن وضع السيد "محب أيوب جمال الدين" النقاط على كثير من الحروف .. يبقى سؤال



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

هلم ، وهو أن هذه المسيرة لم تكن موجهة أصلا ، ولا فرعا ضد أحد معين أو جماعة معينة .. لكن الضرر أصاب المسلمين في "منفلوط" أضاع ما أصاب المسيحيين . وذلك لأن معظم أصحاب المحلات المسيحيين اعتكفوا إغلاق حوانيتهم كل عام في هذا اليوم ، ومغفرة الممينة الى قراهم لو نجوعهم لقضاء أيام العطلة ، وبذلك لم تكن خسائرهم في الاموال الا شيئا ضئيلا .. اما في الأرواح فلم تحدث فيهم أية خسائر والحمد لله !!

ونختتم لقائنا باللواء صبرى أبو وافية الذى يؤكد أن الشرطة قدمت الى النيابة ١٨٩ متهما ، وأخرجت النيابة عن ١٣٠ ، وحبست ٥١ متهما خمسة عشر يوما على ذمة القضية ، وقد وجهت الى كل منهم تهمة الشغب ، ومقاومة السلطات ، وحمل اسلحة بدون ترخيص .. وبعض التهم الأخرى !!

ولما كانت الخسائر فإن المسيرة لو تمت لحدث ما لا يحمد عقباه ، ولتضاعفت الخسائر عشرات المرات في الأرواح ، والممتلكات .. وشيء هام آخر ، هو أن هذه المهرلة كلفت سوف تتكرر كل عام .. إننا بهذا التصدى نقضى على جرح كان ينزف كل عام مرة !! ولو أن هذه اللعبة الخطرة ووجهت منذ زمن كما ووجهت هذه المرة لوفرننا على أبناء منفلوط الكثير من الجهد ، والمال ، والعرق ، والدموع !!



المصدر : الدَّهْلِي

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية

احبطت محاولة جديدة للفتنة الطائفية من جماعة متطرفة بمنطقة بولاق الدكرور بالقاهرة . حيث ترددت اشاعة بان مهندسا مسيحيا يدعى رانجب جرجس يعتزم بناء كنيسة على ارضه البالغ مساحتها ستة آلاف متر مربع رغم عدم حصوله على اية تراخيص من الجهات المختصة .

ثار بعض افراد الجماعة وهددوا بحرق الاشجار المتواجدة بالارض وتم تحرير محضر لهم برقم ٣٤٣٦ . استدعت النيابة المهندس المسيحي صاحب الارض وبعد التحقيق معه تأكدت انه كلن يعتزم بناء مدرسة وعمارة سكنية ويحاول الحصول على ترخيص بناء لها اما عن بناء كنيسة بدون ترخيص فهي اشاعة ليس لها اى اساس من الصحة .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٠

القبض على ٢٣ متطرفاً أناروا الفتنة الطائفية بالاسكندرية

الاسكندرية - منى ابووافية :

أفقت سلطات الأمن بالاسكندرية القبض على ٢٣ مسيحياً متطرفاً لتزعمهم مظاهرة أثناء تشييع جنازة مسيحية لقوا مصرعهم أخذاً بالنار في مركز أبوالمظامر بالبحيرة وردد المتظاهرون الهتافات العدائية . وجه اليهم قذرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى الذى يباشر التحقيق بأشراف المستشار محمد العكارى الحامى العام تهم إثارة الفتنة الطائفية وتكدير الأمن العام وتعطيل المواصلات ومقاومة السلطات ، وأمر بحبسهم حبساً مطلقاً على ذمة التحقيق



المصدر : المتنسحب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

حادث نار عادي كاد يسبب كارثة قومية مدمرة

أحداث الإسكندرية تثبت أن الجو الطائفي يحمل بالفعل عوامل الانفجار . ونرجو أن يتصدى كل الوطنيين لهذه القضية بشعور عال بالمسؤولية وبرغبة حقيقية في حل المشاكل وافساد المخلخلات الأجنبية المعادية للمسلمين والأقباط . نرجو من كل من يحاولون استخدام التوتر الطائفي فرصة لكسب سياسي رخيص . وللافتراء على

التيار الإسلامي . . نرجو من هؤلاء أن يتقوا الله . وأن يتذكروا أن المسألة أخطر في أية مناورات حزبية رخيصة . ليست القضية الآن أن نفتش عن المسؤول في هذا الحادث أو ذاك . القضية أننا يجب أن نتصرف بسرعة وقبل أن يخرج الأمر من أيدينا تماما .

أن المسلمين هم المسؤولون في كل الأحوال . وفي المقام الأول عن تحقيق الأمن والاستقرار لكل من يعيش على أرض الوطن ولكن هذا لا يعني إغفال مسؤولية الأطراف الأخرى . ومطلوب أن نتجاوز بشكل صريح لكي نحدد خطوط الصواب والخطا والمبادئ التي تضمن حقوق الجميع وتحدد واجبات الجميع . نسأل الله أن يقينا شر الفتن .

تحولت جنازة ستة من القتل المسيحيين قتلوا خطأ في حادث نار عادي إلى مظاهرة عنيفة بمنطقة وسط مدينة الإسكندرية يوم الأحد قبل الماضي (٥ / ١٢) شارك فيها ما يقرب من ٤ آلاف مواطن ومواطنة من المسيحيين وتصدى لهم الأمن وقام بتفريقهم والقبض على ٢٣ منهم وقد سبق المظاهرة اتصالات أحراها محافظ الإسكندرية المستشار السيد الحوسقي ومدير الأمن اللواء محمد خلف مع قيادة الكنيسة المرقسية أوضحوا خلالها أن الحادثة هي حادثة عادية كما طالعوهم بتوصيح هذه الحقيقة للمواطنين المسيحيين حتى تهدأ ثائرتهم اثر ما تردد عن أن القتل متعمد لهم بصفتهم مسيحيين الا ان الجهود لم تنجح مما اتاح الفرصة للعناصر المسيحيين المتطرفة لكي تحول الجنازة الى مظاهرة طالبت باعتبار القتل شهداء ودفنهم في الكنيسة المرقسية وقد استدعى الامر تدخل قوات الشرطة لفرص الأمن في تلك المنطقة وهي منطقة تجارية وسياحية خوفا من حدوث اعتداء على المحلات التجارية وتم القبض على ٢٢ شابا مسيحيا بتهمة التجمهر وإثارة الشغب ومقاومة السلطات وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية .

تحقيق

قطب عبد الرحمن
عامر عيد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠

كيف تحولت جنازة القتيلى المسيحيين الى مظاهرة سياسية تضم ٤ الاف مواطنين ؟

تحول الجنازة الى مظاهرة !! وحتى نتفهم وجهة النظر القبطية في الموضوع حاولنا مقابلة بنيامين وانتظرناه طويلا لكنه كان في سفر خارج الاسكندرية وحاولنا التحدث الى كاهن كنيسة اللبان غير انه رفض مؤكدا أن هذا الأمر لا يمكن لاحد التحدث فيه ولاحتى الانبا بنيامين توجهنا بعد ذلك الى منزل الاستاذ جورج روفائيل وكيل المجلس المحلي وعضو مجلس الشورى والمحامي بالنقض ومحامي الشبان المحبوسين وبلفة المحامي حدثنا عن بداية الاحداث بعد تردد منه وبدا ان تقييمه لما وقع الى حد ما عن تقديرات المسؤولين في الامن وعما سمعناه من الشهود .

قال ان القاتل الحالي كان له اخ قتيلى منذ عام ونصف واتهم شقيق القتل الحالي بالقتل والذي لايزال محبوسا وقام أهل القرية واعضاء مجلس الشعب والشورى فيها بعمل صلح عرف ثبت فيه ان الفونس المحبوس الحالي لم يقتل شقيق المتهم العالي وجمعوا ثبورا لعائلة القتل ١٨ الف جنيه وثبت بوثيقة الصلح ان الفونس لم يقتل شقيق القاتل الحالي وانما قتله اخر اثناء المعركة التي وقعت واعتبر الامر منتهيا الى ان حدث يوم السبت الماضى

الجمعيات المسيحية مما زاد من قلق الامن ان تتطور الاحداث بصورة اكبر .

تحقيقات النيابة

في سراى النيابة وحيث يقوم محمد قدرى عيسى رئيس نيابة بساب شرقى بالتحقيق تحت اشراف المستشار الدكتور محمود سمير المحامى العام لنيابات شرق اشارت التحقيقات الى ان التهم المنسوبة للمتهمين هي التجمهر واشارة الشغب ومقاومة السلطات وقامت النيابة بحبس

٢٢ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق وقد شاهدت النيابة شريط فيديو قامت اجهزة الامن بتصويره للجنازة من لحظة خروجها حتى نهايتها بما فيها من لحظات الصدام امام هيئة الرقابة الادارية

الامن والاحداث

في مديرية امن الاسكندرية كان لقائنا مع اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية الذى اكد لنا ان الامن لجا الى قيادة الكنيسة المرقسية بالاسكندرية وعلى رأسهم الانبا

بنيامين لضمان سلامة وتامين الجنازة وعدم استغلالها من قبل البعض وقد تعهدت قيادة الكنيسة بذلك لكن بعض الشباب الاقباط اثاروا الشغب وفتقوا بعض الهتافات المعادية وحاولوا تهدنهم بالطرق السلمية واقناعهم بان الحادث هو حادث نار عادي سياخذ مجراه القانونى الطبيعى الا انهم لم يسمعو كلاما مما اضطرنا الى استدعاء مرقى من الامن المركزى حاصرت الجنازة وأمنتها .

ويقول اللواء محمد مطر مساعد مدير الامن للامنين العام ان المسيرة التي حدثت وكان قوامها مايقرب من ٤ الاف مواطن كانت في وسط المدينة في منطقة تجارية وسياحية وكان من المحتمل ان يندس فيها مخربون وكانت هناك نسبة كبيرة من المشاركين في المسيرة متحية ان القيادات الدينية لم توضح الصورة وانساقوا لاقوال مغرضة تصور الحادث على انه حادث غير عادي

ويضيف رغم اننا اوضحنا هذه الحقيقة لكثير من المشاركين وافهمناهم انها خالية تماما من شبهة الطائفية وبالرغم من ان كل القيادات المسيحية كانت تعلم هذا وأن المحافظ ومدير الامن اجتماع قياداتهم قبل الجنازة بيوم الا ان كل ذلك لم يحل دون

ويرجع أصل الحادث الى سلسلة نار عادي تجرى وقائعها منذ فترة بين مسلمة واخرى مسيحية في أبو المطامير بحيرة

كانت بدايتها في يونيو الماضى عندما قام أحد المسيحيين ويدعى الفونس رشدي بقتل جاره في الحقل حسن عوض في قرية رأس التربة بمركز أبو المطامير نتيجة خلافات على حدود الأرض بينهما ولم يتمكن شقيق القتل (رجب عوض)

من الاخذ بثأر أخيه الا يوم السبت قبل الماضى حيث تربص لشقيق قاتل أخيه وهو الدكتور جمال رشدي (طبيب اسنان) وهو في طريق عودته من أبو المطامير الى الاسكندرية وبصحبه في سيارته كل من القس شنوده حنا جرجس وزوجته تيريز الياس وطفل وثلاثة آخرون فاطلق عليه النار مما أصاب كل راكبي السيارة . اصابات أدت الى وفاتهم فيما بعد وتم نقل الجثث للاسكندرية وعند الصلاة عليهم في الكنيسة تجمع الاف المسيحيين للحصول الجنازة الى مظاهرة رغم تنبيه القيادات

التنفيذية والامن للقيادات المسيحية بما يعد له مسبقا لتحول الجنازة الى مظاهرة

وقد عاشت - الشعب - الاحداث منذ بدايتها لحظة بلحظة حيث خرجت الجنازة من الكنيسة المرقسية بمحطة الرمل في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأحد قبل الماضى بعد أن رفض الامن السماح بدخول القتل في الكنيسة ساعدا القس شنوده حنا

واثناء سير الجنازة ردد المشيعون بعض الهتافات بعضها بالعربية وبعضها بالقبطية بعضها يندد بنظام الحكم وبعضها يطلب الرحمة من الرب . وعندئذ تدخلت قوات الشرطة لمنع استمرار المواطنين في تشييع الجنازة الى مقابر المسيحيين بالشاطبي على هذه الصورة وقامت قوات الامن بفصل السيارة التي تقل الموتى عن بقية الموكب

وعمل حاجز من رجال الامن بينها وبين بقية المشيعين وقام أحد صباط الشرطة برتبة لواء بقيادة السيارة بنفسه بعد أن انزل سائقها وتوجه بها الى مقابر المسيحيين بالشاطبي وعندئذ بدأ الاشتباك بين الشرطة والمتظاهرين حيث استخدم المتظاهرون الاحجار الملقاة على سكة ترام الرمل في قذف الجنود واستخدم رجال الامن العصي الخفيفة لتفريقهم وقد وقع هذا الاشتباك في حي الازارطة امام هيئة الرقابة الادارية وهي منطقة بها بعض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **التنقيب**

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٠

مأزق خطيسر

ولمعرفة ردود فعل القيادات الاسلامية لما حدث التقينا ببعض منهم .. يقول ابراهيم سعد المحامي وامين حزب العمل بالاسكندرية ان ما حدث هو امر مؤسف ولقد قابلت بعض الاخوة المحامين الاقباط وهم مستأزق مما حدث لانه يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ويضع البلاد في مأزق خطير .. لاسيما اننا نعاني من ازمة اقتصادية طاحنة وان البعض يريد ان يصرف انتباهنا عن هذه الازمة بازيمات مفتعلة اخرى مثل الطائفية .. وطلب ابراهيم سعد الجميع بضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية والتي هي من اعز ما يملك الشعب المصري والتي يباهي بها غيره من الشعوب

اللف والدوران

اما الدكتور ابراهيم الزعفراني احد القيادات الاسلامية البارزة بالاسكندرية ووكيل نقابة اطباء اسكندرية فيقول ان الخطورة الكبيرة في هذا الحادث هو تحويله من حادث جنائي الى حادث طائفي وموليس كذلك كما يشير الزعفراني الى وجود ايدي اجنبية في كل الحوادث الطائفية التي وقعت مؤخرا في مصر ، وكان يجب على القلاء من الاقباط ان يتنبهوا الى ذلك فيتصرفوا بالحكمة المطلوبة

ويشير كذلك الى وجود عناصر من خارج محافظة الاسكندرية شاركت في المسيرة الاخيرة ويؤكد ان هذه الواقعة غير مسبوقة وتندرج باخطار قادمة ، ويقول ان تلويع الشباب المسيحي بالمناديل البيضاء اثناء الجنازة وحديثهم بلغة لا يفهمها احد تثير العامة اذ يتصورون انهم يشتمون المسلمين ..

اما الداعية الاسلامي وجدي غنيم فيؤكد على ان جهات اجنبية تلقى خلف هذا الحادث وتهدف بذلك الى اشارة الفتنة الطائفية التي تتخذ في العادة كذريعة لضرب التيار الاسلامي ..

واتناء عودة القاتل الدكتور جمال رشدي بقود سيارته وبرفقته رجل الدين القس شنوده وزوجته وطفل وثلاثة من الشماسة اثناء عودتهم من كنيسة النوبارية الى الاسكندرية ان قتلوا جميعا بالرصاص . وانا استبعد والكلام لجورج رفائيل - ان يكون القاتل واحدا والعجيب في الامر ان القاتل وهو الدكتور جمال كان تحت بصر القاتل منذ فترة الحادث الاول ولم ينتقم منه القاتل وقت وقوع الحادث الاخير وبصحبته رجل الدين وخمسة آخرون مما يضع علامات استفهام كثيرة ولعل النيابة في تحقيقاتها تكشف هنا الغموض

سألته اذن لماذا تحولت الجنازة الى مظاهرة رغم ان حادث القتل كان شارا عاديا

قال ان الامر لم يتحول اطلاقا الى مظاهرة وكانت جنازة عادية جدا داخل الكنيسة وخارجها وما يقال غير ذلك فهو كذب اذن لماذا استدعى الامر تدخل قوات الشرطة

قال انا لا افهم سببا اطلاقا لتدخل رجال الشرطة

ولماذا كان بعض المسيحيين يريدون دفن القاتل داخل الكنيسة باعتبارهم شهداء

● ● قال الذي دفن داخل الكنيسة هو رجل الدين فقط وهذا امر مشروع اما الخمسة الباقون فقد دفنوا في مقابر عائلاتهم المتفرقة كالعادة ..

هل تعتقد ان الجماعات الاسلامية كان لها دخل بما حدث

لا الجماعات الاسلامية لم يكن لها اي دور فيما حدث



المصدر : الأسبوع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ مايو ١٩٩٠

ماذا جرى في جنازة الاسكندرية ؟

المسار .. والأرض .. والبطريرك

وراء مقتل النسي والشباب

الطرفين على الصلح ، وعدم الاعتراض . ورغم اغلاق ملف حادث القتل القديم ، والقبول بالتصويص فقد كان هناك مبرر هام لتمكين الصفو ، وإثارة القضية من جديد ، لمآزال الصراع على ملكية الأرض محقدها بين عائلة رشدي ، وعائلة عبد المنصف . وانتقل الخلاف واتسع ، وبين وقت وآخر كان الحديث يدور حول الأقباط الذين يأخذون الأرض ويبنون فيها الكنائس ، وسرعان ما أحاطت عدة مساجد بالكنيسة المقامة بجوار أرض عائلة رشدي ، وكانت العين ترافق بحقد القس شنوده حنا الذي يأتي من الاسكندرية في صعبة الشماسية لإقامة الصلوات في الكنيسة في أيام الأحد والجمعة من كل أسبوع ، وهكذا اختلطت صراعات الملكية بالفرزعات العائلية ، فاثارت أحقاد النار ، وتربص أخوة حسن محمد عوض ، بالسيارة التي يستقلها ، جمال رشدي شقيق المتهم بالقتل ، والذي كان قد اعتاد توصيل القس والشماسية كل يوم أحد وجمعة ، وتربصت بهم سيارة على بعد ٢ كيلو مترات من الكنيسة ، وتابعهم إلى مكان ضيق ،

حتى مدأت السيارة من مرعتها وأطلقوا عليهم كمية ضخمة من الذخيرة ، من بندقية آلية وأخرى خفيفة وسدس ، وأردت جميع من في السيارة .. القس شنوده حنا عوض ، وزوجته ثريا إلياس بشاي ، ود . جمال رشدي ، والشماس سامي عبده ، والشماس بديس بشير ، والطفل مايكل صيري .

وهكذا تمت البراءة بأيدي الجشع والنار وتردى الأناثة المردية مسجون الدين ، لتدير ألعابها وتصبح توابيت القتل ، سلام توصيلهم إلى المصائب الخاصة .

طريق الترام باتجاه مدافن الشاطبي ، ومع كل خطوة كان ينضم أخرون إلى المشيعين ، ويبلغ عددهم نحو عشرة آلاف وفق رواية الشهود - وكانوا قد أحاطوا عربة نقل الموتى متشابكي الأيدي ، وهم ينشدون : كيراليسون (يارب ارحم) وتعالى الانشاد واختلط بالبكاء ، وأحست قوات الشرطة بالذعر ، وربما اعتقدت أنها هتافات معادية وعند الأزريلة احتكت الشرطة بالمشيعين ، واعترض أحد الضباط السيارة التي تحمل الجثمان ، وأنزل سائقها ، وقادها بدلا منه ، ولم يتمكن من الإفلات بها من الزحام ، فجاءت الإشارة بالضرب ، واستخدمت قوات الأمن المركزي العصي لتفريق الجنازة ، وأصابوا عددا كبيرا بينهم كاهن ، يرقد الآن في مستشفى فيكتوريا ، وألقوا القبض على ٢٢ من المشيعين ، ووجهت لهم النيابة تهما بالتجمهر ومقاومة السلطات وإثارة الفتنة ، وتعطيل وسائل المواصلات .

تعود جذور الحادث إلى خلاف بين أسرة مسيحية مع لواء د . فؤاد عبد المنصف حول ملكية قطعة أرض مساحتها ٣٦ فدانا ، ومع انتقال الخلاف إلى ساحة القضاء ، استمرت الاحتكاكات ، وبلغت ذروتها في يونيو ٨٩ عندما ذهب أحد الخفر الذين يعملون بأرض اللواء عبد المنصف إلى القويس رشدي ، متهما أحد العاملين في أرضه بسرقة تفاح من أرض اللواء ، وطالبه بكتابة أقرار بمسئوليته عن سرقة التفاح ، وهدد بالضرب ، وانتهت المشاجرة بمصرع الخفير حسن محمد عوض بطلق ناري ، والقبض على القويس رشدي بتهمة القتل ، ومازال محبوبا حتى الآن على ذمة القضية ، ولم يصدر بعد حكم الادانة ، وبعد الحادث اجتمع عدد من الأعيان والمسؤولين وأعضاء مجلس الشعب ومندوبين عن العائلتين ، وعقدوا اتفاقا بالصلح ، وتفرغ أسرة رشدي ، مبلغ ١٨ ألف جنيه تعوضا عن مقتل الخفير ، ونص الاتفاق على موافقة

اجتماع خمسة آلاف مسيحي بحلول الكنيسة المسرقة في مايسكندرية يوم الأحد الأسبق ، لتشميع قتل حسنة ، أبو المطامير ، الستة ، تهرزهم مشاعر القلق والحزن ، وخلاف من ارتباط الحادث بإجواء الفتنة الطائفية التي اندلعت في المنيا وانتقلت إلى أسسوط والفيوم .

كانت التوابيت الستة قد وصلت إلى الكنيسة مساء السبت ، وعندما استشعرت أجمرة الأمن أن الآلاف يتجمعون في حالة من الذهول والالام ، خشت من أي تحول مفاجيء في الموقف ، وأن يتحول هذا الالام إلى عاصفة هائجة قد تحرق الاسكندرية ، ويسقط المزيد من الضحايا ، ليكونوا وقودا للذيران الجديدة .

اقتربت مديرية الأمن الانتهاء من إقامة الصلوات والدفن مساء السبت ، واعترض كهنة الكنيسة الذين لم يعتادوا على الدفن في الليل خاصة أن بين القتل قسيسا يجري تشييعه بصلوات خاصة ، كما أشار الكهنة إلى أن الدفن المتعجل تحت ظلام الليل سيلقى بمزيد من الشكوك حول الحادث ، ويؤكد أن وراءه دوافع طائفية ، وليس مجرد حادث نار ، ووافق الأمن على إجراء الدفن ظهر يوم الأحد ، واستعد بقوات كبيرة من الأمن المركزي أحاطت بالكنيسة منذ الصباح ، وعجزت عن إبعاد الحشود الكبيرة من الأقباط وبعض المسلمين السذجين أصروا على المشاركة في الجنازة ، وعندما اقترب الكهنة الذين داخل الكنيسة ، ونقل التوابيت فيما بعد إلى مدافن الشاطبي ، اعتترضت مديرية الأمن ورأت في التوابيت الستة مفجرات للفضب والهيياج يجب دفنها بعيدا وبأقصى سرعة ، وقررت تهريب خمسة توابيت من الباب الجانبي للكنيسة المطل على شارع انتي دانيال ، ودفن الكاهن أسفل الكنيسة ، وبالفعل نجحت في تهريب أربعة توابيت ، بينما وقع التساوت الأخير في أيدي المحتشدين حول الكنيسة ، وساروا به من شارع النسي دانيال إلى شارع سعد زغلول ثم اتجهوا في



المصدر :الوقت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠

إشاعة خبيثة تستغل هادث «أبوالمظالمير» لا تعالي نار الفتنة بالاسكندرية!

الاسكندرية - مؤمن رشاد وذكريا فكرى :
شهدت الاسكندرية خلال الايام القليلة الماضية حادثا خطيرا ، كاد يشعل نار الفتنة الطائفية .. حيث لقي مصرعه كل من القس شنودة حنا عوض كاهن كنيسة العذراء ، والانبا شنودة باليوبارية وزوجته واحد اقارب زوجته ، واثنين من الشبلب القبطي . وكانوا جميعا يستقلون سيارة الطبيب جمال رشدي مرصص الذي لقي مصرعه هو الآخر في الحادث . وذلك في طريق عودتهم إلى الاسكندرية من منطقة أبوالمظالمير وقت الغروب منذ ايام . واطلق عليهم رجب محمد عوض النار من بندقيته الآلية بالقرب من مرصص



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩٠ م - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابوالمطامير اخذا بالنار لشقيقه حسين
محمد عوض الذي لقي مصرعه منذ اقل
من عام على يد الفونس رشدي مرقص ،
شقيق الدكتور جمال رشدي مرقص احد
ضحايا الحادث .

وكان حسين ناظرا لزراعة طبيب كبير
معروف بالاسكندرية ، ورغم ان الحادث
يبدخل في اطار حوادث الاخذ بالنار
المنتشرة بمصر ، فإن القدر شاء ان يكون
رجل الدين المسيحي ومن معه من بين
ضحايا الحادث ، مما اثار نفوس الاخوة
الاقباط . وكانت السلطات قد التفت القبض
على مرتكب الحادث واثبتت تحقيقات
نيابة ابوالمطامير ان الحادث فردي ، ولا
علاقة للجماعات الدينية به من قريب او
بعيد . كذلك لا علاقة للحادث بأي فرد آخر
سوى صاحب النار الذي قبض عليه . إلا
ان اشاعة خبيثة انتشرت بقوة
بالاسكندرية بين الاخوة الاقباط بان القس
ومن معه لقوا مصرعهم ذبحا على يد
المسلمين داخل الكنيسة ، وتدخل رجال
الامن وفرقوا المظاهرة التي قامت انباء
تشجيع جنازة الضحايا ، وقضوا على
الفتنة في مهدها . ورغم الجهود الكبيرة
التي بذلها هذا الطبيب عقب مقتل ناظر
الزراعة منذ اقل من عام ، لتهدئة النفوس
بين اهل ناظر زراعة القنيل وبين اهل قتلته
من الاخوة الاقباط .. ورغم ترحيله لارملة
القتيل واولاده من عزبته المجاورة لارض
القتيل واقاربه بعد منحهم مبلغا كبيرا من
المال . رغم ذلك كله اتهم رشدي مرقص
والد الدكتور جمال مرقص الذي اغتيل في
حادث الاخذ بالنار . الطبيب الكبير
بالتحريض على ارتكاب هذه الجريمة ..
غير ان النيابة العامة بعد تحقيقها في هذا
الاتهام تبين لها عدم صحته .. وان
الطبيب المذكور ليس طرفا في اي نزاعات
ثارية بين عائلة رشدي مرقص وعائلة
حسين عوض ناظر الزراعة . وان
مصلحته الشخصية هي في استتباب الامن
والهدوء في المنطقة التي فيها ارضه
ومصالحه . ولذا قررت النيابة بعد
التحقيق ، صرفه من سواي النيابة .



المصدر: **السفور**

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين بالإسكندرية

تقرر تجديد حبس المتظاهرين
المسيحيين الذي حاولوا إثارة الفتنة
الطائفية لمدة ١٥ يوما أخرى على ذمة
التحقيق بعد أن وجهت لهم النيابة تهمة
التجمهر ومقاومة السلطات كانت
الظاهرة قد خرجت في أعقاب مقتل
قسيس و٥ أشخاص آخرين في حادث
ثار، وحاول المعرضون عليها إخفاء
طابع طائفي على الحادث، قدمت
المباحث أحرار القضية التي تتضمن



المصدر : السبعة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصويرا كاملا بالفيديو للمظاهرة
والمرشدين عليها . كان كاهن كنيسة
الاسكندرية قد رفض في اعقاب حادث
النار مقابلة محافظ الاسكندرية الذي
ذهب اليه في مقر الكنيسة وفضلت جميع
المحاولات لاثناء المسيحيين عن الخروج
في المظاهرة .

وذكرت المصادر ان المحبوسين على
ذمة القضية يلقون معاملة حسنة داخل
الحجز .



المصدر : النور

التاريخ : الخميس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد احراق كنيسة ببورسعيد :

حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم !!

قامت مباحث امن الدولة ببورسعيد بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبلب الجماعات الاسلامية بمدينة بورسعيد وذلك في اعقاب تعرض كنيسة شارع محمد علي لمحاولة احراقها في الاسبوع قبل الماضي .
وعلمت « النور » ان قوات الامن لم تتوصل للجناة حتى الان .
ومن ناحية اخرى شددت مباحث امن الدولة حملاتها على منافذ مدينة بورسعيد تحسبا لهروب الجناة خارج المحافظة .



المصدر:السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٠

المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران في سيارتين

السويس - عبدالله ضيف :

هاجم أعضاء الجماعات المتطرفة فجر أمس، كنيسة السيدة العذراء بمدينة السويس. أشعل المتطرفون النيران في سيارتين، يمتلك أحدهما كاهن الكنيسة، ويمتلك الأخرى أحد أقاربه، وأسرعوا قبل مغادرتهم الكنيسة بكتابة عبارات وشعارات على الجدران! تمكنت قوات الأمن بإشراف اللواء فكري شيانة مدير أمن السويس من القبض على متطرفين، وأمر سامي عبدالرحيم وكيل النيابة بحبسهما أربعة أيام.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٤٩١ هـ / ١٩٧٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ما نشر عن حادث كنيسة السويس المزعوم:

الحوادث بعيد عن

الكنيسة

وذلك

تماما



المصدر : السب

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● جملة الخسائر :

تكلف غطاء سيارة

من القماش بثلاثين جنيهها

الكنيسة في الوقت الذي كانت تنهية
الكاهن نفسه تلف بجوار السيارة
الاولى . فبادروا باطفاء الحريق
بوسائلهم البسيطة . ولم يفكر احد في
استدعاء المطافئ لان الامر لا يستدعي
ذلك ولم يستغرق اطفاء النار دقائق .
ومر الحادث بسلام فيما عدا خدوش
بسيطة في طلاء السيارة .

تابع الحادث :
محمد القدوسي

خبر غير صحيح نشرته جريدة
يومية عن احتراق سيارتين والاعتداء
على كنيسة . العذراء . في السويس
وكنيسة اخرى بجوارها . كان كافيها
لاثره الخوف والاستياء .. فلم تتوقف
الاتصالات من كافة المحافظات على
الكنيسة تسال : الخبر .. ؟

والحقيقة ابسط من ذلك . ففي فجر
الخميس ٢ أغسطس وعلى بعد ٢٥٠
مترا من كنيسة . العذراء . بالسويس
فوجيء الجيران بالنار تشتعل في
الغطاء القماش لسيارة احد اقارب كاهن



المنعيب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

ان التقط لهم صورا . وفي موقع الحادث نفسه - على بعد ٢٥٠ مترا من الكنيسة - لم تكن هناك اي حراسة على السيارات . وقال احد الجيران (صاحب محل) ان الحريق ايقظني في الفجر ، ونزلت لاجد النار قد انطفأت ولم يكن هناك اي شيء غير عادي بجوار السيارات . ويؤكد جندى الدورية الذي شارك في اطفاء الحريق انه شاهد شابا يجري على مسافة بعيدة ولم يتمكن من تحديد ملامحه .

● هكذا : ورغم ان الامر لم يكن يستدعي السفر للسويس ، فليس هناك موضوع اصلا الا انني عايشة موقفا مصرية رائعا ، فالمشبه فيه هو اول من ساعد في اطفاء النار ، والمجنى عليه هو اول المطالبين بتبرئة المشبه فيه . والسؤال الوحيد الذي احل على في طريق العودة للقاهرة : لماذا يحاول البعض صناعة الاثارة من لاشيء ؟ ولمصلحة من ؟

بالمسؤولين عنها ، وقد تاكدت بنفسى من فردية الحادث وانتفاء شبهة وجود اي تدبير وراء الحادث .

● عن الشكرات التي قبلتها وجدت مكتوبة على جدران الكنيسة الرسولية المجاورة لكنيسة « العذراء » يقول الحاج « عبدالعظيم » : الكنيسة تم دهان جدرانها حديثا والمعتاد في حالة وجود طلاء حديث هو ان يقوم بعض الصبيان والمراهقين - للأسف - بكتابة كل ما يخطر ببالهم عليه ، وهكذا كتبوا عبارة مثل « لا اله الا الله » وايضا كتبوا هتافات للاعبى الكرة وما الى ذلك ، فليس هناك هدف للكتابات اكثر من استعراض الخطوط لبعض الصبية .

الحالة هادئة تماما

عندما استأذنت للتصوير داخل وخارج الكنيسة لم يكن هناك اي حرج ، وطلب منى الأطفال الذين كانوا يلعبون داخل الفناء

لاحظنا اثناء تجولنا في الحي الذي تقع فيه الكنيسة ان به كثافة سكانية من المسيحيين ، صور القديسين في معظم المحال وواجهات البيوت ، وهناك جيران من المسلمين هم من زياين هذه المحلات ومن سكان البيوت ولم يفكر أحد في الاعتداء على هذه الرموز - يوما ما . وطبقا لتصريحات دوائر الكنيسة فهناك مودة شديدة بين المسلمين والمسيحيين ، ومعظمهم كانوا زملاء دراسة في مدرسة الاقباط ولذلك فالجميع يشاركون في الاعياد ، عيد الفطر والاضحى وايضا عيد الميلاد والقيامة .

وليس هناك اكثر من مشتببه فيه واحد ، هو شاب في الخامسة والعشرين تجرى « مباحث امن الدولة » التحقيق معه حاليا وليس هناك الادعاء (المعتاد) بوجود تنظيم .

وطبقا لنفس التصريحات فلا سابق الحادث ، ولم يتم اتخاذ اي احتياطات أمنية غير عادية بعد وقوعه باعتباره غير قابل للتكرار .

كذلك فإن الحادث لم يؤثر على المسيحيين الذين تجمعوا في الكنيسة احتفالا ببدء صيام العذراء يوم الثلاثاء

الماضي مما يؤكد ان الجماهير مطمئنة تماما .

وابدت مصادرنا في الكنيسة الاستياء من صيغة الخبر المنشور والذي اثار قلق ومخاوف الاقارب والاصدقاء مما جعلهم يحاولون الاتصال بليفونيا أو الحضور للاطمئنان ، وزاد الامر تعقيدا اصابة تليفون الكنيسة بمطل مفاجيء يوم الاثنين ٨/٦ وهو يوم نشر الخبر مما جعل القلق يتزايد .

ويقول الحاج « عبدالعظيم المفري » عضو مجلس الشعب (تحالف) : ان السويس كلها اسرة واحدة لاتعرف التقسيم الطائفي فهناك اسر اوروبية تعتبر نفسها (سويسية) في المقام الاول ، لقد عركتنا الحروب واذابت اي فوارق كان من الممكن ان توجد ، وتابعت الحادث منذ سمعت به دقيقة بدقيقة وحضرت الى مقر الكنيسة للاطمئنان نظرا للصداقة التي تربطني



المصدر : الكهز

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

صدقى يهنىء البابا شنودة
بمناسبة عيد الميلاد المجيد
بعث الدكتور عاطف صدقى رئيس
لنزااء بمرقية تهنة الى قداسة البابا
شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريقه
الكراسة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد
المجيد ، اعرب ليها عن تهانيه القلبية له
وللاخوة الاقباط ، داعيا الله ان يعيده
عل وطننا العزيز بالخير والعزة والرخاء
تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : لايناير ١٩٩٠

الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى قداسة البابا شنودة الثالث ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

« يسرني ان ابعث الي قداستكم ، والى سائر الاخوة الاقباط ، بارق التهاني القلبية واطيب الامنيات ، بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح - عليه السلام - الذي كان ميلاده ايذانا بيزوغ نور الحق والعدل والانطلاق نحو السلام والمحبة .

وان مصر - وهي تستقبل اليوم هذه الذكرى العطرة - لتري فيها اشراقة مضيئة تحيي الامل في النفوس ، وتركي الثقة في المستقبل باسم الذي تسوده روح الاخاء والحب والتضامن .

وانتهز هذه المناسبة لابتهل الى الله ان يعيد هذه الذكرى على مصر العزيزة باليمن والبركات ، وان يهدينا جميعا سواء السبيل » .

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى الاقباط في الخارج ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

يسعدني غاية السعادة ان اوجه اليكم جميعا تهنئي بعيد ميلاد السيد المسيح - عليه السلام - اعاده الله عليكم جميعا بالصحة والسعادة ، وعلى مصرنا العزيزة بالخير والازدهار .



المصدر : الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

تهنئة أقباط أسسوط

أسسوط - كمال جبر :
زار محمد عبد الحليم موسى محافظ
أسسوط ، صباح أمس مطرقتي الأقباط
الأرثوذكس بأبنوب وأبوتيج والكنيسة
الأنجيلية بأسسوط للتهنئة بعيد الميلاد
المجيد .
ويزور المحافظ اليوم مطرانية
الأقباط الأرثوذكس بديروط والدير
المحرق بالقوصية .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يتحدث

في مجلس الشورى

عن أحداث المنيا

يلقى اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية بيانا صباح غد أمام
لجنة الشؤون العربية والخارجية
والامن القومى بمجلس الشورى حول
الامن القومى داخليا ومستولية جهاز
الشرطة نحوه كما يتحدث عن أحداث
ابوقرقاص والمنيا



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء المشوب بالحذر يسود المنيا .. ورغم السيطرة الأمنية الا أنه مازالت هناك حوادث اعتداء طائفي على بعض المواطنين والممتلكات .. وأخطر ما تبقى من أحداث الفتنة الأخيرة هو محاولات تهديد المواطنين او تهجيرهم من مساكنهم وأحيائهم وقراهم وفرض نوع من الفرز الطائفي لم تألفه مصر من قبل

وفيما عدا الدور الذي يقوم به الأمن الا أن المشكلة كما صرح مدير الأمن الجديد « للأهالى » ليست أمنية في الأساس . ومع ذلك يفتقد المواطنون الدور السياسي للحكومة والحزب الوطني ، سواء في التوعية وحل المشاكل اليومية أو في تعويض المتضررين الذين فقدوا كل ما يملكون

ومن جهة أخرى مازال المتطرفون يمارسون افكارهم المخالفة لكل مبادئ الدين والوطنية حيث يطالب أحدهم في حوار مع « الأهالى » بتكفير الدولة والأحزاب وفرض الجزية على المواطنين الأقباط وحرمانهم من حق الترشيح والانتخاب !!

اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الأمن الجديد بالمنيا : المهمة صعبة والمشكلة ليست أمنية بالأساس

بعض أعضاء « الجماعات »
يتعاونون معنا



المصدر : الأدهالى

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام القاتل تطالب لقاء وزير الداخلية

تطالب صبيحة حبيب بضموم
ابنة ام القاتل ربيع الذي ذهب
ضحية رصاصه خاطفة من احد
رجال الامن المركزي لمهايلة
وربو الداخلية اللواء محمد
عبد الحليم موسى لان اتهامه كان
العائل الوحيد لاسرة تريد عن
عشرة افراد

كلن لابد ان نحمل تساؤلات .. وتوجسات المواطنين بالمنا الى
المسئول الاول عن الامن .. اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الامن
الجديد .
بدأ الحديث حول مشاعر السخط التي يحملها المواطنون بشكل عام
نحو رجال الشرطة بعد الاحداث الاخيرة وقبل ان تكمل قاطعنا قائلنا
أننا نشد المواطنين في المنا تقدير الظروف التي نمر بها فهي ظروف
صعبة . وبعض الضباط لم يدخل منزله منذ اسبوع على الاقل .. ومهمتنا
ثقيلة فنحن مطالبون ألا باشعار المواطنين بالامان بعد حوادث عدم
الاستقرار والفتنة الاخيرة وقبل كل ذلك علينا ايضا ان نمنع الجريمة قبل
وقوعها وهذا يتطلب التأكد من تحقيقات الشخصية لبعض المواطنين
والجميع اعصابهم مشدودة ومرة اخرى اننا نشد المواطنين التجاوب مع
رجال الشرطة حرصا على امنهم وسلامة البلد .

— هل وصلتكم بلاغات ضد
تجاوزات بعض الضباط ؟
— لا .. لا توجد اي بلاغات وعلى
العكس هناك صيدليان قاما بالاعتداء
على ضباط شرطة وتم عرض الامر على
النيابة التي قررت حبس الصيدليين
لتعديدهم على الضباط !
— ولكن .. الشرطة تقوم بتفتيش اي
مواطن ؟

— بالطبع هناك مبالغاة ولكن ظروفنا
تستدعي ذلك وهذا يتم مع من يشتبه
فيهم ورجال الامن يفحصون تحقيق
شخصية المواطن ويخلى سبيله فورا
الا اذا كان سلوليا في قضايا اخرى .
— سيادة المدير . ولكن هناك
اهانات حدثت لبعض المواطنين .
وهناك سيارات اخذت عنوة من
بعض السائقين لكي يستخدمها
رجال الشرطة ؟
— هذا غير صحيح .. ولم تصل اي
شكوى لا من سائق ولا من مواطن .
ومكتبي مفتوح وارجو ممن وقع عليه
ذلك ان يحضر الى وانا سأحاسب
المسئول عن ذلك . اذا تاكدت من
صحة الواقعة

— وماذا عن الحالة الامنية حاليا ؟
— الحالة الامنية لا بأس بها .
والحوادث اخذت تقل وهناك سيطرة
كاملة للامن على المحافظة كلها .
والعملية كما تعلمون ليست سهلة .
وهناك بعض افراد الجماعات يبلغون
عن حوادث يتم الان التحقيق فيها
وحدث ذلك في ملوى . على سبيل
المثال .

— نفهم من ذلك ان هناك تعاونا يتم مع
الجماعات المتطرفة ؟
— ليست كل الجماعات متطرفة فمنهم
الملتزم وغير الملتزم والنوع الاول يتعاون
معنا .

— يشاع ان هناك حملات قبض عشوائية
خاصة على الطلبة والشباب في الوقت
الذي لازالت فيها قيادات المتطرفين
هاربة ؟

نحقق في أى تجاوز من الشرطة ونضرب بشدة على ايدي الخارجين على القانون

ركود في سبوق الدواء

وقع ٢٤ صيدليا في المنا اقتراحا بعقد الجمعية العمومية
للصيدلة لاتخاذ موقف موحد احتجاجا على ما حدث للصيدليات من
جاء الفتنة .. ورأى نقيب الصيدلة د . اميل حبيب تاجيل النظر في
هذا الاقتراح لحين تهدئة الاوضاع واقتراح بدلا من ذلك تشديد
الحراسة فقط على الصيدليات ومن جهة اخرى تسود حالة من الركود
لحركة المبيعات في الصيدليات وعادت معظم سيارات شركات الدواء
من محافظة المنيا دون أن توزع شحناتها وذلك لخوف الصيدلة من
الاعتداءات المتكررة من المتطرفين . والتي حدثت حتى بعد
استجابة الامن لطلب نقيب الصيدلة بالمنا

الجميع ان يقف ويقوم بدوره في ازالة
رواسب هذه الفتنة التي حدثت نتيجة
لشاعة كاذبة . ويجب على المواطنين
توخى الصدق وعدم ترويح الاشاعات
فنحن جميعا في سفينة واحدة علينا
حمايتها من الفرق .. وليس هناك احد فوق
القانون .

وناشد مدير الامن المواطنين التعاون
مع الامن لتخطى تلك المرحلة الحرجة .
فيكون تعاون المواطنين كما يقول
اللواء عبد المنعم الصيرفي لن يستطيع
الامن ان يحقق الامن لاحد .

● نحن نقبض على المشتبه فيهم فقط .
وقبضنا على قيادات كثيرة من الجماعات
المتطرفة . وشعارنا الضرب بشدة على كل
من يخرج على القانون . والجهة الوحيدة
المنوطبها توجيه الاتهامات والتحقيق فيها
هي جهات التحقيق والنيابة العامة تتولى
ذلك وتفرج عن من ترى انه برىء وتحبس
الآخرين .

— هل ترى ان الحل الامنى هو الحل
الامثل للفتنة ؟

— بالطبع لا .. القضية ليست قضية امنية
بالاساس والدور الاساسي في هذه القضية
يجب ان تلعبه القيادات الشعبية
والتنفيذية والاحزاب السياسية وعلى



المصدر : النبا

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان لوزير الداخلية حول أحداث النبا

لن نتسامح مع بشي الغتس المتطرفون المسلمون والمسيحيون وراء الأحداث

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب أمس أن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا مؤخرا ليست فتنة طائفية بل هي وقائع محدودة ومرتبكها مجموعات ضئيلة من عناصر التطرف المسلمين والمسيحيين وقوبلت بادانة واستنكار القاعدة العريضة من جموع الطرفين

ولم يكن لمسردون في الأحداث جموعا غفيرة بل بعض عشرات غالبيتهم من الطلبة والأحداث وظلت القاعدة العربية من الطرفين تستنكر ما حدث من عناصر التطرف من الجانبين وما حدث كان خسائر جزئية نتيجة حادث عابر بالقاء حجر ولم تقع وفيات او اصابات جسيمة على الاطلاق .

دور قيادات التطرف

أن بعض قيادات التطرف لعبت دورا في تحريك الأحداث والهاب المشاعر واقامة دولة داخل الدولة تتحدى الشرعية والقانون وتجاهلت . أن الاسلام لا يعرف الاكراه وفرض المعتقد بالقوة وانما كانت تلك العناصر تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية فلا نستطيع أن نغفل دور عناصر التطرف المسيحي عن اطلاق شائعات كاذبة فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبها البعض ترفضها كل الاعراف والتقاليد والاديان السماوية .

مسيرة الوحدة الوطنية

ولم تقتصر مواجهة الأحداث من الناحية الامنية فقط بل قام المسؤولون بالمحافظة في (٥) مارس بعقد ندوة في مركز ابو قرقاص وخرجت سيدة تؤكد على الوحدة الوطنية .

وتوجه للمنيا السيد وزير الاوقاف وتم ارسال قافلة دينية ساعدت في تهدئة المشاعر .. كما قامت وزارة الداخلية بتقييم دقيق لاجراءات الأمن للتعرف على أي قصور يمكن تداركه أو تصحيحه بنفي المحاسبة عليه وأقول بالصق أن جهاز الشرطة بالمنيا بذل جهودا مضنية من خلال المواقع التي تم تأمينها في مراكز المحافظة المختلفة وأقول بالامانة أن عددا محدودا للغاية من القيادات الاشرافية رأت الوزارة تحريكهم من مواقعهم ليس بسبب احتيازهم لطرف أو لآخر ولكن ماثبت في حقهم أن تقديرهم لمستوى الأحداث لم يتناسب مع مستوى مواقعهم القيادية .

وأشار الوزير إلى أنه تلك هي وقائع وأبعاد الأحداث ونحن لا نهون ولا نبسط عندما نؤكد أنها ليست فتنة طائفية عندما يريد البعض وصلها بالمغالطة فهي مجرد

مارس حتى (١٣) مارس وتمثلت في حرق بعض الصنليات ومحل للتجارة ووقعت أحداث في سمالوط ومغاغة وبني مزار دعت الطلاب للخروج في مسيرات وتمكنت أجهزة

كتب الجلسة
محمد المختار
محمود نفاذ
مصطفى عبد الغفار

الأمن من ضبط المتسببين فيها والسيطرة على الموقف .
وذكر الوزير أن عدد من القى القبض عليهم (٢١٦) فردا امرت النيابة بحبس (٩٥) فردا منهم كما تم اعتقال (١٢١) فردا من المسلمين والمسيحيين .

الحقيقة ..

وقد تأكد من خلال التحقيقات أن الشائعة التي فجرت الأحداث ليست على النحو الذي تردد وقد تكون هناك علاقة غير مشروعة بين مسيحي ومسلمة ونحن نستنكر هذه العلاقة وندينها ولا تعدو أن تكون سلوكا شخصيا وليس من منطق العدل أن ينسب لمجموع المسلمين والمسيحيين وثبت أن من قام بالتصوير مسلم وليس مسيحيا .

وتحولت المنشورات الى تصوير الأمر على أنه مخطط صليبي ولم تتوقف الشائعة عند البسطاء بل تلتفها أحد الخطباء في مسجد بابو قرقاض لتحريك المتطرفين فاستجابوا له وخرجوا بانفعال يحرقون ويدمرمون فكانت البداية للأحداث المؤسفة وتمنيت لو تحدث هذا الخطيب عن الآية الكريمة « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ولبت خطيب المسجد تحدث بذلك فادى واجب دينه وحق وطنه ..

وأوضح الوزير أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لن تسمح أو تتسامح مع بشي الفتنة الطائفية ولديها أوامر مباشرة بالتعامل الفوري مع من يشي الفتنة .. لأن الخيار الوحيد امامنا هو الحفاظ على سلامة الملايين من لبناء الوطن ووحدتنا الوطنية ..

وكان مجلس الشعب قد خصص الجزء الأول من جلسته أمس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لسماع بيان وزير الداخلية حول الأحداث الأخيرة في المنيا بناء على طلب الحكومة ..

ووجه مجلس الشعب الشكر لوزير الداخلية ورجال الأمن ووزير الاوقاف ورجال الدين من المسلمين والمسيحيين على تحركهم السريع والعاقل لمواجهة هذه الأحداث ..

قال محمد عبد الحليم موسى في كلمته : كانت البداية شائعات حول وجود شبكة للرقيق الأبيض تديرها عناصر مسيحية تستغل فتيات مصلمات وان صاحب بوتيك مسيحي الديانة يصور الفتيات في اوضاع على شريط فيديو يروجها وعلى أثر ذلك قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات ثم قامت باختطاف الشابات المسيحيين لبعض الوقت وغدما للنيابة التي امرت بحبسهم .

وبتاريخ ٢٧ فبراير اعدت هذه العناصر منشورا بعنوان (امسحوا العار يا مسلمين) في محاولة لاثارة الاهالي والتصدى لما أسموه المخطط الصليبي ..

وفي ٢ مارس تجمع نحو (١٠٠) شخص في مسجد الحق وتوجهوا الى مسكن أحد المسيحيين الذين تردد اسمه حول الشائعة والقوا كرات نارية على المنزل واحدى الكنائس واحرقوا عددا من المحلات والسيارات وتصدت لهم قوات الأمن وألقت القبض عليهم وامرت النيابة بحبسهم ثم اصلت تلك العناصر توزيع المنشورات تحت عنوان (امسحوا العار يا مسلمين) وتصانف سقوط كابل كهربائي وسمرت شائعة عن قيام أحد المسيحيين بحرق مسجد في بني عبيد ووقعت أحداث في الفترة من (٤)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

وقائع محدودة ومرتكبوها مجموعات ضئيلة لم تتجاوز العشرات ومن هذا المنطلق فقد قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جموع المسلمين والاقباط وتم ازالة آثار التوتر خلال ايام لاتنا نؤمن أن الاديان السماوية دعوة للمحبة والتسامح ورفض التعصب وعاش الاقباط في اخاء معنا يقدمون الدية في معارك التحرير وارتفع الصليب بجوار الهلال وكان الدين لله والوطن للجميع .. نعرف انه على مدار التاريخ جرت محاولات لاثارة الفتن بين نسيج هذه الامة ولكن هذه المؤامرات كانت تتعظم دائما تحت اقدام هذا الشعب العريق وصموده وصلابته ولا ينبغي أن تصرفنا تلك الاحداث عن الحذر والاحتياط ونحن نشهد مواقع في العالم تمزقها الفتن الطائفية فاذا لم نتعظ ونتعلم لما يجرى في عالمنا المعاصر فمضى نتعلم ومتى نحتاج وما أتصن الشعوب التي تستوعب تجارب غيرها ولا تريد أن تتعلم الا بعد أن تخوض التجربة ..

وقد يرى البعض أن شعبنا بسماحته لا يمكن أن يقبل الفتن الطائفية والصراعات المذهبية وأقول أنه عندما يكون الخطر جسما يجب أن نبالغ في الحذر وننتشد في الاحتياط ومعظم النار من مستصغر الشرر وماحدث مجرد حوادث عارضة يدفعها التصرف الاوج ولكنها قد تعطي الفرصة لخطر غير محدودة من هنا اعلن بوضوح لا يحتمل القموض أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية وأصدرت الاوامر بالتعامل الفوري مع من يثير الفتن بكل مايتاحه القانون من صلاحيات وعندما يكون الخطر امامنا بين سلامة الفترات من مثيري الفتن وسلامة الملايين من أبناء الوطن فلن نتردد في الاختيار .. اننا نعتبر مثيري الفتن يتحركون بالحمق والجهل وبالقصد والعمد وجميعهم سواء امامنا في الداخلية .. فعلى كل فرد أن يراجع موقفه ويقدّر نتائج الفعل قبل أن يفعله لاتنا نواجه قضية لا تحتمل الابطاء ودور الامن هو مواجهة الظواهر والاسباب لاتنا قضية سياسية اجتماعية واناشد كل القوى الوطنية أن تتعاون في مواجهتها ولعلنا من الواجب أن نشير الى أن المؤسسات السياسية بمختلف فصائلها

عالجت الاحداث من خلال رؤية قومية كما أن الصحافة مؤيدة ومعارضة تناولتها بحكمة بالغة ولم تجعلها مجال للكسب السياسي أو المزايعة والوحدة الوطنية تستوجب المتابعة البهظة والمستمرة واناشد كل المؤسسات وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية أن تعطي تلك القضية مزيدا من اهتمامها .. اناشد المسجد والكنيسة .. الاسرة والمدرسة .. الاعلام والثقافة بخلق الابواب امام مثيري الفتن الذين يريدون لهذا الوطن أن يتمزق .. واطمن أبناء مصر جميعا إلى أن أجهزة الامن تعرف من تعاليم الاديان السماوية وتملك من سند القانون وتأييد الجماهير ما يجعلها قادرة أن تحفظ للجبهة الداخلية امنها وتصور وحيتها

● الدكتور رفعت المحجوب : بعد هذا البيان المحدد الواضح .. والقاطع من طبيعة هذه الاحداث الفردية والدور الذي قام به رجال الامن ورجال الدين من الجانبين المسيحيين والمسلمين ليسعنا أن نتوجه بالشكر الى وزير الداخلية والاقواق وعقلاء هذه الامة ولا شك أن هذه الاحداث تحدث في كل مكان ولكنها لن تنال من وحدة الامة وسلامة الشعب وبإسكم نتقدم بالشكر لوزير الداخلية والاقواق ورجال الامن والدين من الجانبين ..

● ووقف العضو احمد طه ملوحا بيده طالبا الكلمة فرد عليه الدكتور رفعت المحجوب قائلا لسنا بصدد الرد على طلب الاحاطة ولكن القاء بيان ..

ثم انتقل المجلس لنظر جدول اعماله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

المصدر: الزحبار

وزير الداخلية أمام مجلس الشعب

والشورى

تعاون مع من يهمه

الخدمة الوطنية

الاشاعات المهيمنة وراء كل أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص
الصحافة والمؤسسات السياسية بكل فئاتها
عالت الموقف برواية قومية



المصدر :الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

أحداث المنيا بلغ ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضايا كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين .

وأكد الوزير انه طوال أحداث المنيا ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تستنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين وقال انه رغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للاتلاف والحريق الا ان معظمها كانت خسائره جزئية محدودة

وأضاف الوزير انه على امتداد التاريخ جرت المحاولات الخبيثة والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن واذكاء التعصب بين نسيج الامة .. ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تتحطم دائما امام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية . ()

في بيان شامل حول أحداث الفتنة الطائفية في المنيا وأبو قرقاص أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلسي الشعب والشورى أمس انه لا تهاون مع من يهدد الوحدة الوطنية . وقال انه أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مشرقي الفتن وفقا للقانون . وأوضح الوزير ان الإشاعات المثيرة كانت وراء أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص .. وأشاد بدور الصحافة القومية والحزبية والمؤسسات السياسية بكل فئاتها في مواجهة هذه الأحداث وقال انها عالجت الموقف برؤية قومية وأضاف الوزير انه عندما يكون الخيار أمامنا بين سلامة العشرات والمئات من مشرقي الفتن وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن فلن نتردد في الاختيار . وأعلن الوزير ان عدد المضبوطين في



المصدر :الذخيرة

للتش والخدمات الصدففة والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية في مجلس الشعب والشورى

مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية

والاستقرار والحرية

والديمقراطية

غالبية الذين شاركوا في أحداث الجنبيا من الطلاب

والصبيبة

في مجلس الشعب

ادلى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ببيان امام مجلس الشعب أمس برئاسة د. رفعت المحجوب حول الاحداث الاخيرة في الدنيا وابوقرقاص أكد خلاله أنه طوال هذه الاحداث ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تستنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين .. وقال انه لم تقع وفيات او اصابات جسيمة على الاطلاق وكانت الخسائر جزيئة محدودة .

وأعلن الوزير ان اجهزة الامن لن تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية .. وقال انه أصدر الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتن . وفيما يلي اهم ما جاء في بيان وزير الداخلية :

بدأت الاحداث بشائعات ترددت بين اهالي الدنيا حول وجود شبكة للرقيق الابيض تقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيات المسلمات ذكرت اسمائهن وازادته الشائعات ان صاحب بوتيك مسيحي يقوم بتصوير الفتيات بأوضاع مخلة على شرائط فيديو يتولى ترويجها .. وعلى اثر اتساع دائرة الشائعات قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات

والتجمعات المسيحية الكائنة بالمنطقة كما أحرقتوا واتفوا عددا من المحلات التجارية والسيارات وتصدت لهم قوات الامن وقامت بضبط مرتكبي هذه الحوادث وقدمتهم للنيابة التي أمرت بحبسهم .

وقد واصلت الجماعات المتطرفة محاولات الاثارة من خلال توزيع كميات كبيرة من المنشورات تحمل عناوين « امسحوا العار يا مسلمون » واعراض المسلمين بين النصارى واليهود .

وتصادف خلال تلك الاحداث ان سقط كابل كهربائي أدى الى انقطاع التيار الكهربائي بالدنيا فسرت شائعة زوجها أحد المسيحيين عن احراق أحد المساجد بقرية بني عبيد مما ساعد على زيادة مناخ التوتر ووقع عدد من الحوادث المتفرقة بمدينة الدنيا في الفترة من ٢/٤ الى ٢/١٢ تسببت في تعديات خاطفة على خمس صيدليات ومحل بقالة .

وأضاف الوزير .. من ناحية اخرى جرت محاولات للاثارة والتحريض بمراكز سمالوط والعدوه ومغاغة وملوى وبني مزار تمثلت في دعوة الطلاب للخروج بمسيرات ولكن اجهزة الامن امكنتها السيطرة الكاملة على الاحداث بهذه المراكز الخمسة . وقد بلغ اجمالى عدد المضبوطين في

المشار اليهن حيث اعترفت اثنتان منهن بارتباطهما بشابين مسيحيين فقامت بعض هذه العناصر بتاريخ ٢٦/٢ باختطاف الشابين المسيحيين واحتجازهما لبعض الوقت وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية وضبط المتهمين وقدموا للنيابة التي أمرت بحبسهم .

وبتاريخ ٢٧/٢ قامت بعض عناصر التطرف المشار اليه باعداد منشور بعنوان « امسحوا العار يا مسلمون » تم توزيعه ببعض مناطق التجمعات السكنية والمدارس في محاولة لاثارة الاهالي وتحريضهم على التصدى لها اسوة بالمخطط الصليبي .

احداث مسجد الحق

وبتاريخ ٢/٢ عقب صلاة الجمعة بمسجد الحق بأبوقرقاص تجمع حوالى مائة شخص وقاموا بالتوجه الى مسكن أحد المسيحيين الذين رددت الشائعة علاقته بالفتاة المسلمة والمواجه للمسجد حيث القوا كرات نارية على المحلات أسفل منزله واحد الكنائس



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٠

تابع البيان : شريف رياض عمرو الخياط رفعت رشاد

في تهدئة المشاعر والقضاء على مناخ التوتر .
سادسا - قامت وزارة الداخلية خلال هذه الاحداث وبعدها بتقييم دقيق لاجراءات الامن والمسؤولين عنها للتعرف على اى قصور يمكن تداركه او تقصير يدعى المحاسبة عليه .

واقول بالصدق والحق ان جهاز الشرطة في محافظة المنيا بذل جهودا متفانية وحقق نتائج طيبة لا ينبغي تقييمها من خلال بعض الاماكن التي تم اتلافها واحراقها وانما من خلال الاف المواقع التي امكن تأمينها وحمايتها .. كما نجح جهاز الامن في التصدي لمحاولات الاثارة التي امتدت الى مراكز العدوه ومقاغة وملوى وبني مزار وامكن اجهاضها قبل ان تبدأ حركتها .

على اننى اقول بالامانة والمصارحة ايضا ان عددا محدودا للغاية من القيادات الاشرافية رأت الوزارة تحريكهم من مواقعهم ليس نتيجة انحيازهم لطرف دون آخر أو تخاذلهم عن اتخاذ اجراء واجب ، ولكن ما ثبت في حقهم ان تقديرهم لابعاد الاحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسؤوليتهم القيادية .

تلك هي الاحداث التي شهدتها محافظة المنيا وقائعها وابعادها ، ونحن لا نهون منها ولا نبسطها عندما نؤكد انها ليست فتنة طائفية كما يريد البعض ان يصفها بالمبالغة والمغالطة معا .. انها مجرد وقائع محدودة ، لم يكن لها صفة الذبوع والانتشار على

مجلس الشعب يشكر وزيرى الداخلية والوقاف

عقب انتهاء وزير الداخلية من القاء بيانه أمام مجلس الشعب أمس قال د . رفعت المحجوب رئيس المجلس بعد هذا البيان الواضح والقاطع عن طبيعة الاحداث الفردية التي وقعت في محافظة المنيا ودور جهاز الامن في المحافظة على السلام والوحدة الوطنية ودور رجال الدين بتوجيه بالشكر لوزير الداخلية ورجال الامن ووزير الاوقاف ورجال الدين وعقلاء الامة الذين يحافظون على سلامة الوطن .
واضاف ان هذه الاحداث الفردية تقع في كل مكان ولكنها لا تنال ابدا من وحدة هذا الشعب .

او قذف كرة من اللهب كما انه لم تقع وفيات او اصابات جسيمة على الاطلاق .

رابعا : لقد لعبت قيادات التطرف من تلك الجماعات التي تدعى الحرص على الاسلام دورا أساسيا في تحريك الاحداث واثارة المشاعر .. كما حاولت بتصرفاتها الطائشة ان تقيم دوة داخل الدولة ، تتحدى الشرعية والقانون وتقرض الضوابط والقواعد التي تحدد للفرد والمجتمع حياته ونظامه ، وتجاهلت ان الاسلام لا يعرف الاكراه وفرض المعتقدات بالقوة فلا اكراه في الدين ، وانما تكون الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

واذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية فلسنا نستطيع ان نعمل دورا معاويا قامت به عناصر التطرف المسيحي ايضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للمدوان ، وحيازة أسلحة حادة اثار مخاوف التطرف الاخر - فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبها البعض ترفضها كل الاديان والأعراف والتقاليد .

ندوات للتوعية

خامسا : لم تقتصر مواجهة هذه الاحداث على الجانب الامنى ولكنها امتدت الى مجال التوعية والتبصير ، وقام المسؤولون بالمحافظة بتاريخ ٢/٥ بعقد ندوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين بمركز ابوقرقاص وخرج على اثرها المجتمعون في مسيرة تؤكد على الوحدة الوطنية وفي اليوم التالي بعثت وزارة الاوقاف بقائمة دينية ثم توجه الى الميا السيد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بصحبة عدد من علماء المسلمين ، وقد وجدت هذه الدعاوى الدينية الرشيدة استجابة سريعة كما تركت اثارا فعالة

احداث محافظة المنيا ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضايا كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين .

وتمثلت المضبوطات في كميات كبيرة من المنشورات واكياس بلاستيك معبأة بالكبروسين والبنزين بالإضافة الى طبنجة واحدة .

ملاحظات أساسية

ثم اشار الوزير الى عدد من الملاحظات .

اولا تأكد من خلال التحقيقات ان الشائعة التي بدأت بها الاحداث حول شبكة الرقيق الأبيض التي تديرها عناصر مسيحية ليست على النحو الذي تردد .. ولقد يكون هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحي ومسلمه ، ونحن نستنكر مثل هذه العلاقات وندينها مهما يكن أطرافها - ولكنها في واقع الامر لا تعدو ان تكون سلوكا شخصيا منحرفا يرتبط بفرد بذاته وليس من موقف العدل او منطق العقل ان ينسب هذا السلوك لجموع المسيحيين او المسلمين ، ولقد تبين ان الشخص الذي نسبت اليه الشائعة قيامه بالتصوير مسلم وليس مسيحيا .
لقد تحولت هذه الواقعة الفردية المنحرفة في منشورات عناصر التطرف الى مخطط صليبي لافساد الفتيات المسلمات .

ثانيا : لم تتوقف الشائعة المفرضة عند أفواه البسطاء والجهلاء وانما تلقفها أحد المتطرفين من خطباء المساجد في ابوقرقاص ليثير بها مشاعر المصلين عقب صلاة الجمعة يوم ٢/٢ ويحركهم لمسح العار الذي صورهم لهم فاستجابوا له وخرجوا بانفعال غاضب يحرقون ويقتلون بعض ممتلكات المسيحيين فكانت البداية الملتهمية لهذه الاحداث المؤسفة .

وكم تمنيت لو ان خطيب المسجد يومئذ حدث المصلين عن الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فنبأ فتيبوا ان تصيبروا قوما بجهالة فتصبخوا على ما فعلتم نادمين .

القاعدة سليمة

ثالثا : لم يكن المشاركون في احداث المنيا والمحرضون عليها جموعا غفيرة من المواطنين - لانهم في جملتهم يضع عشرات غالبيتهم من الطلبة ، وبعضهم من الاحداث - بينما ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين طوال هذه الاحداث تسبقت وتواجه عناصر التطرف من الجانبين ، وبرغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للاتلاف والحرق الا ان معظمها كانت خسائره جزئية محدودة نتيجة اعتداء خاطف عابر كلقاء حجر



المصدر: الزحار

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤسسات السياسية والشعبية والاجتماعية وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية ان تعطي هذه القضية الحيوية جديدا من جهدها ومزيدا من اهتمامها .

واخيرا فاننى اطمئن ابناء مصر جميعا الى ان اجهزة الأمن التي اتشرف بقيادتها تعرف من تعاليم الأديان السماوية وتملك من سند القانون ومن تأييد الجماهير ما يجعلها بعون الله قادرة على ان تحفظ لجبهتنا الداخلية امنها ، وتصون وحدتها

المستوى العام ، ولم يكن مرتكبوها غير مجموعات ضئيلة لم تتجاوز العشرات جاءت تصرفاتهم خروجاً على القاعدة وشذوذاً عن المألوف ومن هذا المنطلق قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والاقباط على السواء وبذلك أمكن تهدئة المشاعر ، وإزالة مناخ التوتر خلال بضعة أيام .

الحذر والاحتياط

واضاف وزير الداخلية .. على امتداد تاريخ طويل ، جرت المحاولات الخبيثة ، والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن واذكاء التعصب بين نسيج الأمة . ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تتحطم دائما امام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على تأمين وطنه من مخاطر الفتنة والتمزق

واذا كانت هذه الحقائق المؤكدة تملأنا بالاعتزاز والاطمئنان فلا ينبغي ان تصرفنا لحظة واحدة عن واجب الحذر والاحتياط ونحن نشهد العديد من المناطق في عالمنا المعاصر تميزها الفتن الطائفية والصراعات المذهبية نشهد ونسمع عن الوان من البشاعة وصور من الدمار تضيق بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية ويفتح الباب امام الصراعات الطائفية والمذهبية .

لا تسامح

من هنا فاننى اعلن بوضوح لا يحتمل الابهام والغموض ان اجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها عن أمن الوطن والمواطن لا يمكن ان تسامح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية . ولقد اصدرت الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتن بكل ما يتيح القانون من صلاحيات وما يسمح به من اجراءات .

واقول في عبارات واضحة لا تحتمل الابهام والغموض انه عندما يكون الخيار امامنا بين سلامة العشرات والمئات من مثيري الفتن ، وبين سلامة الملايين من ابناء هذا الوطن قلن نتردد في الاختيار .

موقف ايجابي للصحافة

واضاف الوزير .. لعله من الواجب ان اشير هنا الى ان المؤسسات السياسية والشعبية بمختلف فصائلها وانتماءاتها عالجت احداث محافظة المنيا من خلال رؤية قومية وتعامل ايجابي .

كما ان الصحافة - مؤيدة ومعارضة - تناولت هذه الاحداث بحكمة بالغة وحساب دقيق فلم تجعلها مجالا للمزايدة الجماهيرية او مجالا للكسب السياسي .. اننى لاناشد



في مجلس الشورى

كتب - زايد على سعد

شهدت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أمس مناقشات هامة حول البيان الذي القاه وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى أمام مجلس الشعب أمس بشأن أحداث الفتنة الطائفية في المنيا وابوقرقاص كما تناولت المناقشات الموقف الامنى في مصر بصفة عامة .

في بداية الجلسة أعلن اللواء عبد الحليم موسى ان الفترة التي نعيشها الآن في نظامنا السياسى تعتبر من أفضل الفترات سياسيا وديمقراطيا .. حيث ان مساحة الديمقراطية فيها أوسع ما تكون .. وقال ان ما نتمتع به من ديمقراطية قد لا يروق بعض الأنظمة القريبة منا أو البعيدة عنا .

وأضاف وزير الداخلية انه على يقظة تامة تجاه كل المشكلات الداخلية والخارجية .. وقال ان الرئيس حسنى مبارك استطاع بحكمته وسياسته الهادئة ان يجمع شمل المنطقة وشمل العرب حول مصر واخر مواقفه الرائدة .. كان أمس في ليبيا ومع الرئيس الأسد .

واكد وزير الداخلية قائلا ان موقفنا السياسى والأمنى الآن أفضل بكثير من ذى قبل وان هذا يرجع الى التقارب الفكرى والالتحام العضوى بين مصر وقائدها .. وان مصر لها مكانتها ليست في المنطقة فقط بل بين دول العالم .

مصر مستهدفة

وحذر وزير الداخلية من ان مصر تعتبر مطمع وفي نفس الوقت هي مستهدفة في أمنها واستقرارها ونظمها ولكن بفضل الله ويقظة ابنائها المخلصين لن ينجح أى تنظيم يستهدف التخريب داخل مصر .. وقال ان المشاكل القائمة الآن من الجماعات التى تسمى بالجماعات الاسلامية وفي الحقيقة أنا أطلق عليهم الجماعات المتطرفة لان الاسلام قيم وسماحة ومبادئ وما نراه منهم وما يرتكبوه من أحداث بعيدا كل البعد عن الاسلام وليس فيه أى عمل اسلامى . واكد وزير الداخلية في اجابته على استلة الاعضاء .. أننا لسنا متخوفين من ان تصدر لنا بعض الدول بعض القلاقل او المؤامرات او بعض وسائل التخريب فنحن متيقظون لكل هذا ونستطيع القضاء عليه .

وأضاف ان لدينا التيار الدينى المعتدل المتمثل في جماعة الإخوان المسلمين وهم يأخذون حظهم في دعوتهم .. والأمور بالنسبة لهم مطمئنة وتعامل معهم في حدود خروجهم عن هذا الخط .. واذا ما حدث منهم ذلك .

مصالح شخصية

اما التيار اليسارى فقد انهدم جذوره هناك وفي بلاده .. واراد الله ان يأتى القضاء عليه بعيدا عنا .

ثم تحدث الوزير فاستعرض أحداث المنيا الأخيرة قائلا ان ما حدث كان وراءه أناس ذوى مصالح شخصية لان ما تم لا يخدم مصالح مصر ، ولا أمن مصر .. وقال عندما كنت محافظا بأسسوط سكنت المسلمين والأقباط في ١٤ وحدة سكنية .. بعضهم بجوار بعض .. وان الأحداث الأخيرة هي جديدة على بلدنا .. والمتطرفون غير أمناء مع انفسهم وكانوا يستغلون الأطفال والأحداث .. كما زكوا الناحية الدينية الحماسية في الشباب وبفضل الله تم احتواء هذا الأمر ..

فتح المناقشات

وبعد ذلك تم فتح باب المناقشات حيث كان أول المتحدثين الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس والذي قال .. ان قضية الوحدة الوطنية قضية تحتاج الى جهد كبير ويجب الا تحملها الداخلية وحدها ولا الحكومة وحدها .. بل هي قضية قومية ، قضية كل بيت وفرد ومدرسة وجامع في مصر قضية كل حزب وهيئة .. وكل نقابة مهنية وجمعية اهلية .. أين دور هؤلاء للتصدي لهذا الحريق الذى يهدد أمن ومستقبل مصر .

وتسأل الدكتور شهاب قائلا ان ما يشغلنا الآن اكثر هو المستقبل كيف يمكن ان نتجنب ما حدث في المنيا ؟ وحذر قائلا ان ما حدث في محاكمات لن ينهى المشكلة نهائية حاسمة والسؤال الآن كيف نستطيع ان نتجنب اندلاع النار من البداية ؟

نظرة حكومية

وقال ان ما يقوم به المفتى ووزير الاوقاف ينظر اليه الناس نظرة حكومية .. واكد ان الاحزاب كلها يجب ان تعتنى بهذه القضية الخطيرة .. وأنا اقترح وادعو الى فكرة

تشكيل لجنة قومية تمثل فيها كل الاحزاب تقوم ببحث ما حدث وتعقد الندوات واللقاءات في كل انحاء مصر ..

حزب الاغلبية

وقال ان على الاحزاب ان تتحمل مسئوليتها تجاه هذه القضية . ثم تحدث موسى صبرى عضو المجلس قائلا ان الموضوع ليس امنا فقط واننى اعتبر الأمن ضحية لفراغ استمر سنوات طويلة ولا يريد أحد ان يتيقظ !!

وقال اننى احمل ماحدث لحزب الاغلبية ان الامن كان ضحية لاتجاهات مجنونة لصحف المعارضة وكالت تأخذ خطأ مؤيدا لهذه الاتهامات الارهابية مثل صحف حزب العمل والتجمع .. وافقت هذه الصحف على الارهاب وايدته ..



المصدر : الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

صحف الاحزاب المعارضة تحرض وحزب الاغلبية غائب تماما عن الممارسة في المدرسة والشارع والجامع .

وقال ان تحركات المفتي ووزير الاوقاف مشكورة ولكنها لا تكفي ابدا واقول مرة اخرى ان الامن ضحية القيت عليه كل الاعباء .

عصابات الارهاب

وقال موسى صبرى ان عصابات الارهاب في المنيا أصبحت تحكم المدارس والجامعات وان الذين قاموا بالحريق اقل من ١٨ عاما وهذا يوضح خطورة الموقف - لقد منع هؤلاء الارهابيون اللقاء النشيد القومي داخل المدارس .. انا اقول ان جذور الارهاب

ستجعل الموقف يتفجر مرة اخرى واؤكد ان العبء الاساسى على حزب الاغلبية .

واضاف موسى صبرى موجها كلامه الى وزير الداخلية السؤال الحائر الآن الذى لا اجابة عنه حتى الآن ان القوة البوليسية كانت موجودة وقت الحريق وتركوا الحريق يشتعل لمدة ساعتين قام به اولاد سنهم يتراوح بين ١٨ . ٦ عاما .. ولو تدخل ١٠ عساكر لما حدث ما حدث .

ويتووع الحريق قيل لهم عن الحريق فقلوا ليس لدينا اوامر وقال ان السبب الاساسى للاحداث هو التقاعس الكامل من المسؤولين السياسيين .

واجاب عبدالحليم موسى وزير الداخلية على استفسارات العضو موسى صبرى فقال .

يا استاذ موسى ليس كل كلام يقال يصدق والقوة لم تكن موجودة في المكان الذى تم فيه احراق الكنيسة كان موجود ضابط وقد قمت بوضعه في السجن تحت التحفظ معه ٥ عساكر مجندين وشرطى سرى .. ولما سئل الضابط قال انه خرج ليتكلم في التليفون وهذا التصرف غير لائق منه .. اما القوة وعددها ١٢٠ جنديا فكانت موجودة بالبر العربى وقد قمت بعزل مدير الامن واما من ناحية المطايع لم يحدث ان قيل للمطاييع .. او استدعيت للاطفاء ورفضت .

والمثل الشعبى يا استاذ موسى يقول اذا كان الذى بيتكلم مجنون فان السامع يبقى عاقل .

وانا لم نقم بالاطفاء فعلا فكانت ابوقرقاص كلها احترقت

واؤكد لك يا استاذ موسى ان المواطنين المسلمين قاموا باطفاء الحريق في الكنيسة وقد اكد اعضاء

اللجنة ان العلاج يكمن في اقامة تنظيمات تواجه هذه التنظيمات المتطرفة .. لان التنظيم لا يواجه الا بتنظيم والفكر لا يواجه الا بفكر والكوادر لا تواجه الا بكوادر .



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية يلقي بيانا أمام مجلس الشعب عن أحداث المنيا أوامر بالتعامل الفوري مع مشيرى الفتنة الطائفية استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث

هذه الأحداث لم يكونوا جموعا غفيرة من المواطنين، بل هم بضع عشرات، غالبيتهم من الطلبة والأحداث، وبالرغم من تعدد الممتلكات التي تعرضت للاقتلاع إلا أنها كانت خسائر محدودة نتيجة لأحداث عابرة، ولم تقع وفيات أو أصابات جسيمة على الإطلاق.

وقال : لقد لعبت قيادات التطرف التي

تدعي الحرص على الإسلام دورا أساسيا في تحريك الأحداث كما حاولت أن تقيم دولة داخل الدولة، تتحدى الشرعية والقانون وتفرض الضوابط على الأفراد، وتجاهلت أن الإسلام يرفض الإكراه، وإنما تكون الدعوة في سبيل الله بالحكمة والموعظة. وإذا كانت عناصر التطرف تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، فلنسا ننكر ما قامت به عناصر متطرفة من المسيحيين بحمل أسلحة حادة والقيام بسلوكيات منحرفة، ارتكبتها البعض، وترفضها كل الأجيال والتقاليد والأعراف. ولذلك فقد قام المسئولون بمحاكمة المنيا يوم ٥ مارس بعدد ندوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين كما بعثت وزارة الأوقاف قلعة من رجال الدين إلى موقع الأحداث، لتهدئة المسلمين والاقباط وكل لها اثر فعال أيضا في احتواء الأزمة

اقالة المسئولين عن الأمن

أكد الوزير، أن وزارة الداخلية قامت بتقييم دقيق لاجراءات الأمن والمسئولين عنها للتعرف على أي قصور يمكن تداركه، أو تصحيحه ينبغي المساهمة عنه، وقال ان جهاز الشرطة بذل جهودا كبيرة وحقق نتائج كبيرة يتمكن من تأمين مختلف المواقع التي كانت تتطير إليها الأحداث، وأن عددا محدودا للغاية من القيادات الإشرافية رأت الوزارة ضرورة تحريكهم من مواقعهم، وليس لوقوفهم إلى جانب طرف دون الآخر، ولكن لأن تدبيرهم لابعاد

القي أسس اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب بيانا عن الأحداث الأخيرة بالمنيا. وفي بداية بيانه تقدم بالشكر للنائب الوفدي أحمد طه على تقدمه بطلب إحاطة حول هذه الأحداث، وأبدى وزير الداخلية استعدادا للرد على طلب الإحاطة إلا أن المحجوب تدخل بسرعة وولت نظر الوزير إلى أن هذا بيان للحكومة وليس مناقشة طلب الإحاطة. وقال وزير الداخلية : قد يرى البعض أن الحديث عن تفاصيل

الوقائع بين المسلمين والاقباط هناك، أمر شائك وحساس لأنه يمس العقيدة الدينية، ولكني أؤمن بأن المصالحة هي السبيل الوحيد للمواجهة والتصحيح، فقد بدأت الأحداث بشائعات تردت بين أهالي المنيا، حول وجود شبكة للرفيق الأبيض، يقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيات المسلمات، وأن أحدهم يقوم بتصوير الفتيات باوضاع مخلة على اشرطة فيديو يتم ترويجه. وقامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات المشار اليهن، واعتزلن بعلاقاتهن بشابين مسيحيين، فقاموا بالاحتجاز ففتاتين مسيحيتين لبعض الوقت، واتخذت النيابة ضدهم الاجراءات القانونية. وفي يوم ٢٧ فبراير، قامت بعض العناصر بأعداد منشور بعنوان «امسحوا العار يا مسلمون» في

دنة التحقيق. كما تم اعتقال ١٢١ فردا من مسلمين واقباط، وضبطت اكليل بلاستيك بها مواد قابلة للاشتعال وطبخة واحدة

وقال : تأكد من خلال التحقيقات ان الشائعات التي بدأت بها الأحداث ليست على النحو الذي تم، ولقد يكون هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحي ومسلمة ونحن نستنكرها مهما يكن اطرافها، لكنها لا تعدو أن تكون مجرد سلوك شخصي. وفي نفس الوقت، لقد تبين ان الشخص الذي نسبت اليه شائعة قيامه بالتصوير، مسلم وليس مسيحيا. بالإضافة إلى أن الشائعة المخترعة لم تتوالت عند الفواء البسطاء والبلهاء وإنما تلقاها احد المتطرفين من خطباء المساجد بابي قرقص في يوم ١٢ مارس وقام بإثارة جموع المصلين وطلبهم بمسح العار الذي لحق بهم. ولو أن خطيب المسجد خاطب المصلين بالمعروف وذكرهم بالآية الكريمة التي تقول «يا أيها الذين آمنوا أن جاعكم فاسق بنيا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»، لو حدث هذا لخدمت الأحداث في مهدها.

أكد وزير الداخلية أن المشاركين في

محاولة لاثارة الاهالي وتحريضهم على التصدى بما اسموه بالمخطط الصليبي، وفي يوم ٢ مارس، عقب صلاة الجمعة بمسجد الحق تجمع حوالي ١٠٠ شخص من المسلمين وتوجهوا إلى منزل احد المسيحيين الذين تردت الشائعات بعلاقته بفتاة مسلمة والقوا عليه النيران، وأتلفوا عددا من المحلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن وقدمت هذه العناصر للنيابة.. وقد اثارت هذه الجماعات محاولات الاثارة بتوزيع كميات كبيرة من المنشورات، وتصادف خلال تلك الأحداث أن سقط كابل كهربائي وقطع التيار الكهربائي، وسارت شائعة روجها أحد المسيحيين عن احراق احد المساجد، مما ساعد على التوتر بالمنطقة واشتعل أحداث متفرقة تمثلت في تعديات على صيدليات ومحلات، كما جرت محاولات الاثارة في مراكز سملوط ومغاغة وملوى وبني مزار، ولكن أجهزة الأمن امكنها السيطرة على هذه الأحداث

العار .. واثارة الفتنة

أكد وزير الداخلية أن عدد المضيوتين بأحداث المنيا كلن ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ فردا قامت النيابة بحبسهم على



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

الاحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القيادية ومستوى الاحداث ايضا. ومع ذلك فلن ما حدث ليست فتنة

تابع الجلسة : جمال يونس على خميس

طائفية كما يريد البعض ان يصلها بالمبالغة. بل انها مجرد وقائع محدودة لم يكن لها صفة الذبوع والانتشار على المستوى العام. ومن هذا المنطلق قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والمسيحيين. خاصة واننا نعلم ان الاديان السماوية هي الدعوة للمحبة والتعاون ورفض الصراع والتعصب. ولقد عانى المسلمون والاقباط فوق ارضنا الطيبة جنبا الى جنب. وقامت الكنيسة الى جانب المسجد والصلب الى جانب الهلال وعلى مدار التاريخ الطويل قامت الحركات الخبيثة لاثارة الفتنة بين نسيج هذه الامة. الا انها كانت تتحطم دائما.

شرارة الفتنة ودمار الشعوب

واضاف وزير الداخلية قائلا. اذا كانت هذه الاحداث على هذا القدر من الضلالة الا انه من الواجب اتخاذ الحذر والاحتياط خاصة ونحن نشهد العديد من المناطق التي تمرقها الصراعات الطائفية. ونشهد صورا من الدمار تحيط بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية. فلذا لم نتعلم ونتعظ بما يجري في عالمنا المعاصر. فمتى نتعلم ونتعظ ومتى نحذر؟ ما اتهم الشعوب التي تستوعب تجارب غيرها ولا تريد ان تتعلم الا بعد ان تخوض التجربة بذاتها. وقد يرى البعض - ومع كل الحق - ان شعبنا بطبيعته لا يمكن ان يقبل الفتنة الطائفية. وان التخوف يحمل شيئا من المبالغة. ولكن عندما يكون الخطر جسيما وهائلا. فينبغي ان نبأغ في الحذر. صحيح ان ما حدث حتى الان مجرد شرارات تتطير. ولكن معظم النار من كثرة الشر. ومن هنا فلن اعلن بوضوح لا يحتمل الاتهام او الغموض ان اجهزة الشرطة بحكم مسئولياتها لا يمكن ان تسمح او تتسامح مع كل من يتسبب في الفتنة الطائفية.

وقال الوزير: لقد اصدرت الاوامر للشرطة بالتعامل الفوري مع كل من يثير الفتنة. وذلك بكل ما يتيح القانون لنا من صلاحيات. وانه عندما يكون الخيل امامنا بين سلامة العشرات من مثيري الفتنة وبين سلامة الملايين من ابناء هذا الوطن فلن نفرّد في الاختيار. واننا نعتبر مثيري الفتنة هؤلاء الذين يتحركون بالقصد والعمد وهؤلاء الذين يتحركون بالجهل. انهم يصلون بنا الى نفس النتائج وان

اختلفت النوايا. ودور الامن في هذه القضية هو مواجهة الاعراض وليس العلاج لانها قضية سياسية اجتماعية. ولذلك نشدد كل القوى الوطنية المشتركة في التصدي لهذه الظاهرة. مما يكسب المجتمع حصانة في مواجهة مثل هذه الاحداث. وكما عالجت المؤسسات السياسية والشعبية. بمختلف انتماءاتها هذه الاحداث. فقد تناولت الصحافة مؤيدة ومعارضة هذه الاحداث بحكمة بالغة ولم تجعلها مجالا للكسب السياسي او المزايدة. ولذلك انشد هذه المؤسسات وكافة القوى العاملة على الساحة ان تعطي هذه القضية الحيوية مزيدا من الاهتمام. كما انشد الاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة ان يجدوا الاسلوب الأمثل الذي يفلق الابواب امام هذه الفتنة.

وافق مجلس الشعب بعد ذلك على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الدستورية والقانونية عن مشروع قانون في شأن بعض الاحكام الخاصة بمقرو الانفلق والتي تتلخص في. حظر اقامة اية منشآت على سطح انفلق المترو والمحطات الخاصة بها. وكذلك فوق المنشآت الاضالية او الملحقة بها والتي تعتبر جزءا من شبكة مترو الانفلق. وذلك للمسافة التي يحددها وزير النقل بما لا يجاوز عشرة أمتار. وذلك مع مراعاة احكام القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤. بشأن نزع ملكية العقارات للمصلحة العامة او التحسين. اذا ترتب على تنفيذ هذا القانون ضرر لملك العقارات او اصحاب الحقوق فيها في المسافة المشار اليها. كان لهم الحق في تعويض عادل. كما يعاقب

بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على خمسة الاف جنيه. او بلحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الاولى من هذا القانون والتي تحظر اقامة اية منشآت على سطح انفلق المترو والمحطات الخاصة بها والمنشآت الملحقة. كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٣ اشهر ولا تزيد على ستة وبغرامة لا تقل عن ثلاثمائة جنيه والا تزيد على الفى جنيه او بلحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الثانية

وطالب النائب الولدى الرفاعي حمادة بالمساواة بين مواثي مصر وخاصة ميناءى بورسعيد ودمياط فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية والرسوم وان يكون القناص في الخدمة وليس في اسعار الشحن. واشتر الى قرار وزير النقل والمواصلات بتخفيض الرسوم المقررة بميناء دمياط مما اضر ضررا بالغ بالعمل في ميناء بورسعيد.



المصدر : السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية يكشف أسرار الفتنة الطائفية الأخيرة بالمنيا إشاعات عن شبكة للرقيق الأبيض وعلاقات مشينة وراء إشعال الأحداث

كشف أمس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أسرار أحداث المنيا الأخيرة ، التي أمس الوزير بياناً مفاجئاً أمام مجلس الشعب، وتناول فيه أحداث الفتنة بين المسلمين والأقباط وجه وزير الداخلية الشكر إلى النائب الوفدي أحمد طه، على تقديمه بطلب إحاطة حول الأحداث أعرب الوزير عن إيمانه بالمصارحة في هذه الأحداث، رغم حساسية الأمر الذي يمس العقيدة الدينية أكد اللواء عبدالحليم موسى، بدء أحداث المنيا، بشائعات عن وجود شبكة للرقيق الأبيض تشرف عليها عناصر مسيحية، وقيام أحدهم بتصوير الفتيات في أوضاع مخلة على الشريعة فيديو كما أكد الوزير اعتراف فتاتين لبعض العناصر المتطرفة بعلاقتهم بشبابين مسيحيين

وقامت العناصر المتطرفة باحتجاز فتاتين مسيحييتين لبعض الوقت، واتخذت النيابة ضدهم الإجراءات القانونية كما أصدرت العناصر المتطرفة منشوراً بعنوان «امسحوا العار يا مسلمون»، لاثارة الأهالي وتحريضهم على التصدي لما أسموه «بالمخطط الصليبي» وألقت العناصر النيران على منزل أحد المسيحيين الذي ترددت شائعات عن علاقته بفتاة مسلمة ، كما اقتلوا بعض المحلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن .

وكشف الوزير أمام مجلس الشعب، عن شائعة أخرى روجها أحد المسيحيين عن إحراق مسجد، مما ساعد على زيادة التوتر بالمنطقة، واحتراق ٥ صيدليات وبعض المحلات وأعلن الوزير أنه جرت بعض محاولات الإثارة في مراكز سمالوط ومغاغة وملوى وبنى مزار . وأكد أن عدد المخطوبين، بلغ ٢١٦ شخصاً، وقررت النيابة حبس ٩٥ شخصاً منهم على ذمة التحقيقات وأعرب الوزير عن استيائه من أحد خطباء المساجد، الذي حرض المصلين على ارتكاب أعمال عنائية ضد المسيحيين وأعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أنه أصدر تعليماته لجهاز الشرطة بالتعامل الفوري مع مثيري الفتنة الطائفية وأكد وزير الداخلية، أنه تم استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث

وأضاف الوزير أن قيادات التطرف التي تدعى الحرص على الإسلام لعبت دوراً أساسياً

في تحريك الأحداث كما أنهم يقيمون دولة داخل الدولة ودولة تتحدى الشرعية الضوابط على الأفراد والقانون، وتلغوا وتجاهلت أن الإسلام يرفض الإكراه كما أكد الوزير في بيانه، ضرورة اتخاذ الحذر والاحتياط لمنع استتراء الصراعات الطائفية ، وخاصة أن الدمار يحيط بكل شعب يقتل وحدته الوطنية ووجه



المصدر:السوفن

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٦ مارس ١٩٩٠

الوزير الشكر الى الصحف الحكومية
والمعارضة التي احتوت ازمة المنيا.
ووصفها بالحكمة البالغة وناشد
المؤسسات والقوى الوطنية منح هذه
القضية مزيدا من الاهتمام وناشد
الاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة.
ايجاد الاسلوب الامثل لاغلاق الابواب
امام الفتنة .



المصدر : الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ٧

رأى وزير الداخلية في أحداث المنيا يطابق رأى حزينا

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في بيانه حول أحداث المنيا ان الصحافة مؤيدة ومعارضة تناولت هذه الأحداث بحكمة بالغة وحسب دقيق فلم تجعلها مدارا للمزايدة الجماهيرية أو مجالا للكسب السيلسي

وحين سرد وزير الداخلية وقائع الأحداث وصل الى تصور يقرب ماقررت

جريدة - الشعب - تحديدا . فقال بالنص إذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات (يقصد الإسلامية) تتحمل الجانب الأكبر من المسؤولية فلنستطيع ان نغفل دورا معلونا قامت به عناصر التطرف المسيحي أيضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للعدوان . وحياسة اسلحة حادة أثارت مخاوف الطرف الآخر . فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البعض ترفضها كل الأديان والأعراف والتقاليد .



المصدر :الذهاك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨.٤ مارس ١٩٩٠

تقرير شامل أمام الرئيس عن أحداث المنيا يوسف والي : الحوادث كادت تهدد كيان الوطن

وأشد بدور قيادات المحافظة ورجل الدين الاسلامي والمسيحي وأكد ان مدبر ضد الاحزاب الدينية التي تتعرض مع الوحدة الوطنية .
كل اللقاء ضمن سلسلة اجتماعات شهدتها المنيا في نهاية الاسبوع الماضي وحضرها ايضا - مورييس مكرم الله وزير التعاون الدولي وعبد التواب رشوان محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة .

اعلن د . احمد سلامة وزير مجلسي الشعب والشورى انه بعد تقرير شامل عن الاحداث الاخيرة بالمنيا لعرضه على الرئيس مبارك خلال زيارته للمحافظة قريبا .
واكد د . يوسف والي امين عام الحزب الوطني ووزير الزراعة - في لقاء مع قيادات الحزب الوطني بالمنيا - ان هذه الاحداث اثبتت الوعي الوطني للجماهير التي احتوت الازمة بعد ان كادت تهدد الكيان الوطني وممتلكات الشعب

ضابط شرطة بالمنيا يلقى تهمة لمراسل الاهالي

استغل ضابط شرطة بلننيا ظروف الهدوء الاخيرة التي اعطيت أحداث العنف الطائفية والقي القبض على عبدالرحيم على مراسل « الاهالي » بلننيا أثناء تغطيته احتفالات جمعية الشبلن المسيحيين مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي .
لحق الطاغية الصغير المقدم عبدالحق الروبي الى مراسلنا تهمة الاعتداء على الشرطة ! ومنع ضابط عن القيام بعمله . واعتدى الضابط على مراسل « الاهالي » بكسب والضرب واقتلده الى ادارة البحث حيث عومل معاملة سيئة .
ثم نكل الى النيلية التي اخرجت عنه بكفالة ٥٠ جنيتها .

رفض الروبي تنفيذ قرار النيلية .
وتعهد منع اتصال مراسلنا بمرسره .
ليتمكن من دفع الكفالة . حتى التسعة من مساء اليوم التالي (الاربعاء) .

اتهم الروبي جريدة « الاهالي » بانها تسببت في نقل ضابطين من المحافظة بنشر تحقيقات اشارت الى التواطؤ والتكاسف في التعامل مع أحداث العنف الاخيرة . واستخدم ضابط الشرطة مفردات كنا نظن انها ذهبت على غير رجعة بعد تعهدات وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى بالتزام الشرطة الانب والنوق في تعاملها مع الجمهور وهدد الروبي مراسل « الاهالي » بأنه كن يستطيع ان يفعل به اكثر مما فعل وان هذه مجرد بداية فقط !!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا :

شائعة أبو قرقاص .. درس للجميع



كتب - بسيوني الحلواتي وباهي الروبي

قال محافظ المنيا عبد التواب رشوان ان الشائعة المغرضة التي تسببت في وقوع أحداث أبو قرقاص أعطت درسا للمسلمين والمسيحيين بعدم تصديق ما يردده بعض المتطرفين بهدف إثارة الفتنة . وأضاف في لقاء مع الجمهورية أن المسلمين والمسيحيين يعيشون في محبة وسلام

أكد المحافظ
ان شهر

رمضان المبارك
سيشهد لقاءات

مكثفة للوحدة
الوطنية .. وقال ان المحافظة قامت
بواجبها لكشف مخطط التطرف
وتوضيح الحقيقة امام الراى العام منذ
اللحظة الاولى .



المصدر : **المصرية**

التاريخ : ٤٨ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفى :

حريق أسبوط أكسد روح الوحدة الوطنية

أسبوط - كمال جبر :

أكد اللواء حسن الألفى محافظ أسبوط أن الحريق الذي هدد المدينة وتمر عدة شركات ومحلات تجارية أكد تماسك المسلمين والمسيحيين بالمحافظة حيث شارك المسيحيون في إخماد الحريق الذي هدد ممتلكات المسلمين .

أسبوط صرف ١٠٠٠ جنيه مكافأة لقوة المطافير لجهودهم في إخماد الحريق قبل وصوله لباقي المحلات وشركة البترول والبنك الأهلي المصري .

وأكدت تقارير المعمل الجنائي والحريق والنيابة أن سبب الحريق ماس كهربائي ولا توجد شبهة جنائية .
وقرر اللواء حسن الألفى محافظ



المصدر: الأورالاسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية :

المسلمون والمسيحيون يستنكرون الفتنة

أكد السيد محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية أن جموع
الناس من مسلمين ومسيحيين
يرفضون الفتنة ويستنكرون أحداث
الفتنة ..

وقال في مجلس الشعب ان
عناصر التطرف من الجانبين
الاسلامي والمسيحي تتحمل الجانب
الاكبر من المسؤولية باطلاق
الشائعات ، والادعاء بحدوث
عدوان ، فضلا عن ارتكاب سلوكيات
مرفوضة دينيا وعرفيا .



المصدر: السوار الأسارى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

وقال وزير الداخلية ان الاحداث
اجمالا لاتعدو الا ان تكون وقائع
محددة لم يكن لها صفة الذبوع
والانتشار ولم تتجاوز العشرات هنا
وهناك .. لان الجميع يعرف ان
الاديان السماوية هي دعوة للمحبة
والتعاون ورفض التعصب .. وهذا
ما يؤكد الواقع المصري .
وقد جرت محاولات خبيثة
ومؤامرات ضاربة لاذكاء الفتن على
مر التاريخ الا ان الشعب المصري
بوعيه جابه كل هذه المؤامرات ..
وناشد وزير الداخلية كافة
المؤسسات الدينية والثقافية تجنب
محاولات الاثارة ، خدمة لمجتمعنا
خاصة في هذه المرحلة الهامة من
تاريخنا ..



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٠ أبريل ١٩٩٠

الوحدة الوطنية عامل

من عوامل البناء في مصر

كفر الشيخ - محمد القصاص : أعلن المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ - ل حفل إفطار رجال الشرطة بالمحافظة - أن مصر شهدت إنجازات كثيرة تحققت على أرضها خلال السنوات الثماني الماضية ل ظل قيادة الرئيس حسني مبارك لم تشهدها منذ خمسين عاما مصت وأن حكمة الرئيس مبارك وسياسته الرشيدة أعادت للأمة العربية قوتها .

وقال اللواء سمير البشلاوي مساعد وزير الداخلية في حفل افطار الوحدة الوطنية أن الوحدة الوطنية عامل من عوامل الأمن والاستقرار على أرض مصر ، وأننا حريصون على تعانق الهلال مع الصليب لغرس المحبة بين أبناء الشعب المصري .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٤٧١ هـ / أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ أسبوط « للجمهورية »

كل الطاقات .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

اعلن اللواء حسن الالفي محافظ اسبوط نظاما جديدا لتحقيق الانضباط في الوحدات المحلية يستبعد من لايخلق ٨٠ في المائة من المستهدف .
وقال في حديثه «للجمهورية» ان هناك رابطا بين التسبب الاداري والوظيفي وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سبواصل مهمته في تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المتسببين والمنحرفين فلا رحمة مع فساد .

اجرى الحديث
حمدي حنضل - كمال جبر

مشروعات بيئية
وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن اتساؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبيئة المحلية ولدينا التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف نمك تلك المشروعات للشباب .
واكد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم فيما يفيد وهناك معسكرات

تطويق الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الاف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الالفي اكتشفت انه لا توجد اية موازنة لتعيين اي خريج فميزانيتها صفر فقررت تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجندين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فورا بشباب جدد ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء التنظيم والادارة ومدير القوى العاملة

واكد انه يتجه الان بكل قوة نحو استثمار طاقات ابناء اسبوط في تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كشفت الايام والاحداث التي عاصرها معهم عمق تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فالشرطة في رأيه خط الدفاع الاخير .

وكشف انه سيقوم الارض بسعر رمزي للمساكن منخفضة التكاليف ومساكن الاسواء والزام كل الشركات والمؤسسات والهيئات بأن يكون للمعوقين ٥ في المائة من فرص العمل اعمالا للقانون ومكتبة لكل طفل في كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمشاورة مع الارض الجديدة وهكذا دار حوارنا معه :

● ما هي خطتكم في مواجهة التطرف في اسبوط ؟!

● قال لا ادري لماذا تنفرد اسبوط في اي بقعة فيها بهذا التكثيف الاعلامي خارجيا وداخليا لتصوير اية مشكلة قريبة طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكثيف الاعلامي في وجداني احساسا بالقلق عندما اختارني الرئيس حسني مبارك لمنصب المحافظ لاسبوط خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى لكنه كان قلعا عابرا اذ سرعان ما اكتشفت ان وعيا عميقا في وجدان كل ابناء اسبوط يدفعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قراري ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الاسبوطي زراعية او صناعية .. سياحية ام سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الاولى بالرعاية .

اما تصوري لتطويق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها

محاور لمواجهة

التطرف ..

والتدخل الأخير

للشرطة ..

٢٢٥٦ مكثا خاليا وهؤلاء سيتسلمون اعمالهم في مايو المقبل .
واكد المحافظ انه بالاضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الارض القابلة للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جدتها في استصلاحها وطلبت منه تكليف احدى شركات استصلاح «القطاع العام» باعداد الارض ومدها بالمرافق واتميا لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها على الاقل ١١٠٠ شاب اخرون .



المصدر : الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ إبريل ١٩٩٠

عمل صيفية واستصلاح اراض ونظافة
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب
واعلن المحافظ انه تقرر سطر ١٠
شباب للعمرة مجاناً على نفقة
المحافظة لأول ١٠ شباب يفوزون في
المسابقات الدينية التي سيعقد عنها
اوائل يونيو القادم .
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالفي لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القوى
الشعبية والسياسية والتنفيذية والدينية
بأسبوط احزابها معارضة والحزب
الوطني ، القيادات الاسلامية
والمسيحية ، المجالس الشعبية
واعضاء مجلس الشعب والشورى
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل
مسئوليته .

● ● والشرطة ؟
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .
واذا كان لا قدر الله حدثت شائعة او
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها
سياسيا اما الشرطة فهنحصر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهنا رئيس المدينة او القرية مسئول
أولا عن اي حدث يقع .

علاقة مؤكدة

● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطاً قوياً يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فالمواطن يستقر نفسياً وعاطفياً عندما
يجد تجاوباً من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
ففتحت مكتبي ساعتين يومياً لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
التنفيذي لحل المشاكل فوراً .

وكشف المحافظ انه فوجيء بكثير
من الشكاوى لاحتياج المحافظ لكس
يحلها فاصدرت قراراً فورياً بالزام كل
رئيس مصلحة بافساح وقت كاف من
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تعليقها
على تأشيرة المحافظ .



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧٠١ ميل ١٩٩٠

ماذا حدث أثناء جولة وزير الداخلية في أسبوط ؟

کتب :

عبد المنعم الجداوى

● عندما سألت وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى أثناء جولته في أسبوط عن السبب وراء الزيارة المفاجئة ، قل : لا داعي للمكهنات ولا الاجتهادات ، فقد قطعت على نفسي عهدا أن أشارك كل عام أسبوط في عيدها القومي ، وأنا إنسان أحب أن أوفى بعهدي ما استطعت .

وقلت له : ولكن ... هناك اقوال أخرى عن سبب الجولة .. فلم يسبق لوزير الداخلية أن صاحب معه مدير مباحث أمن الدولة وكل هذا الحشد من القيادات ؟

قال : اللواء مصطفى كامل
مدير مباحث أمن الدولة جاء
معى لأننا سنفتتح المبنى
الخاص الجديد لمباحث أمن
الدولة فى أسبوط على مستوى
المحافظة ، واعتقد ان الغموض
سقط عن هذه الناحية ، اما على
الن جانب الآخر فليست هناك
احداث لم يعلن عنها ، لان كل
ملوقع عرف واذيع ونشر فى
حينه ، فانا ضد دفن الرعوس فى
الرمال ، وزيارتى لاسبوط يجب
الا تكون مبعث تساؤلات ،
فالانسان لايسال اذا ذهب يزور
بلاده واهله .

وكان اللقاء الأول للوزير مع الجماهير في قصر الثقافة بأسبوط ، وشرك في هذا اللقاء المحافظ اللواء حسن الألفي والأمين العام للحزب الوطني محمد عبدالمحسن ، وكان اللقاء الثاني في الكنيسة الانجيلية حيث استقبل الوزير القس باقلى صدقة الذى ألقى كلمة رائعة استقبل بها الوزير ، وقال : إنه كمواطن أسبوطى كان يتسائل : لماذا أحببت أسبوط هذا الرجل محافظا ، ثم تعلقت به وزيرا للداخلية ، وكان الجواب انه عاهدهم على أن يكون مع الفقراء ولم يخلف وعده ، وعاهدهم أن يكون مع المظلومين ولم يخلف وعده ، وإن يتعامل مع الجميع على أنهم سواسية كلهم أبناء

ادم وحواء بلا تفرقة ، وان
الدين لله والوطن للجميع ،
وبعد انتهاء كلمة راعي الكنيسة
الانجيلية قدم الى الوزير مجلدا
يضم القرآن الكريم والكتاب
المقدس (الانجيل)
واثناء الجولة اجتمع الوزير
عبد الحليم موسى بابناء ضباط
شرطة المحافظة في النادي
العام لضباط الشرطة ، وقال لهم
بكل عطف وحب : انه لا يتمنى
ان يرى احدهم مخطئا ، وانه
يدخر كل قسوته لكل من يهين اى
مواطن من افراد الشعب حتى لو
كان الضابط صاحب حق ، لان
القانون معك ويعطيك حقه من
خلال الورقة والقلم ، اما ان
تكون جلادا ومستغلا لسلطتك
وسلطة وظيفتك فهذا لن اقبله
بأى حل من الاحوال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٧٠ هـ / ١٩٩٠ م

محافظ اسبوط « للجمهورية »

كسر الطوائف .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

اعلن اللواء حسن الالفى محافظ اسبوط نظاما جديدا لتحقيق الانضباط فى الوحدات المحلية يستبعد من لا يحقق ٨٠ فى المائة من المستهدف .

وقال فى حديثه « للجمهورية » ان هناك رابطا بين التسبب الادارى والوظيفى وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سيواصل مهمته فى تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المتسببين والمنحرفين فلا رحمة مع فساد .

اجرى الحديث
حمدي حنضل - كمال جبر

مشروعات بينية
وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن انشاؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبينة المحلية ولدينا التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف نملك تلك المشروعات للشباب .

واكد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم فيما يقيد وهناك معسكرات

تطويق الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الاف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الالفى اكتشفت انه لا توجد اية موازنة لتعيين اى خريج فميزانيتها صفر فقررت تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجندين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فورا بشباب جدد ووجدت اللجنة التى ضمت خبراء التنظيم والادارة ومدير القوى العاملة

محاور لمواجهة

التطرف ..

والتدخل الأخير

للشرطة ..

٢٢٥٦ مكانا خاليا وهؤلاء سيتسلمون اعمالهم فى مايو المقبل .

واكد المحافظ انه بالاضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الارضى القابلة للاستصلاح والتى قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جديتها فى استصلاحها وطلبت منه تكليف احدى شركات استصلاح « القطاع العام » باعداد الارض ومدها بالمرافق واتمها لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها على الاقل ١١٠٠ شاب اخرون .

واكد انه يتجه الان بكل قوة نحو استثمار طاقات ابناء اسبوط فى تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كشفت الايام والاحداث التى عاصرها معهم عمق تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فالشرطة فى رأيه خط الدفاع الاخير .

وكشف انه سيوفر الارض بسعر رمزى للمساكن منخفضة التكاليف ومساكن الابداء والسزام كل الشركات والمؤسسات والهيئات بأن يكون للمعوقين ٥ فى المائة من فرص العمل اعمالا للقانون ومكتبة لكل طفل فى كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمتابعة مع الارض الجديدة وهكذا دار حوارنا معه :

• ما هى خطتكم فى مواجهة التطرف فى اسبوط ؟

• قال لا ادري لماذا تتفرد اسبوط فى اى بقعة فيها بهذا التكثيف الاعلامى خارجيا وداخليا لتصوير اية مشكلة فردية طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكثيف الاعلامى فى وجدانى احساسا بالقلق عندما اختارنى الرئيس حسنى مبارك لمنصب المحافظ لاسبوط خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى لكنه كان قلنا عابرا اذ مرعان ما اكتشفت ان وعيا عميقا فى وجدان كل ابناء اسبوط يدفعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قرارى ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الاسبوطى زراعية او صناعية .. سياحية ام سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الاولى بالرعاية .

اما تصورى لتطويق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

عمل صيفية واستصلاح اراض ونظافة
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب
واعلن المحافظ انه تقرر سفر ١٠
شباب للعمرة مجانا على نفقة
المحافظة لاول ١٠ شباب يفوزون في
المسابقات الدينية التي سيعلم عنها
اوائل يونيه القادم .
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالفى لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القسوى
الشعبية والسياسية والتنفيذية والدينية
بأسبوط احزابا معارضة والحزب
الوطني ، القيادات الاسلامية
والمسيحية ، المجالس الشعبية
واعضاء مجلسي الشعب والشورى
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل
مسئوليته .

● ● والشرطة ؟
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .
واذا كان لا قدر الله حدثت شائعة او
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهنا رئيس المدينة او القرية مسئول
أولا عن اي حدث يقع .

علاقة مؤكدة

● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟
● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فالمواطن يستقر نفسيا وعاطفيا عندما
يجد تجاوبا من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
ففتحت مكنتي ساعتين يوميا لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
التنفيذي لحل المشاكل فورا .
وكشف المحافظ انه فوجيء بكثير
من الشكاوى لاحتياج المحافظ لكى
يحلها فاصدرت قرارا فوريا بالزام كل
رئيس مصلحة بافساح وقت كاف من
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تعليقها
على تأشيرة المحافظ .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

مبارك في الاحتفال

بليلة القدر

في الاحتفال الكبير بليلة القدر ونزول القرآن الكريم ، الذي أقامته وزارة الأوقاف بالاستاد الرياضي بمدينة شبين الكوم عاصمة المنوفية .. أكد الرئيس مبارك أن الدرس الأكبر في هذه الذكرى العطرة هو وجوب التحول على طريق الكفاح والعطاء ، وقال : إن انتصار العاشر من رمضان كان وراء الإيمان القوى المقترن بالعمل ، وصيحة الله أكبر ، ولكد الرئيس أن الخصومة بين عنصرى الأمة تخالف تعاليم الإسلام ، فقد عاش أهل الكتاب ، متمتعين بحرية العقيدة ودعا الرئيس إلى السملحة ونبد التعصب والتطرف ..

وقال الرئيس : لقد أن الأوان لتحول كبير في عالمنا الإسلامى نخرج فيه من زاوية العالم الضامى إلى أفق العالم المتقدم ، وقال أن طواغيت المادية والاحاد تسقط الآن لتفسح الطريق للروحانية ولتععيد الاعتبار للدين ، والشعوب بدلت فكر بجذوى الدين والرسالات . وأضاف الرئيس : نحن أصحاب رسالة وحضارة ، ويتبقى ألا نتخلى عن دورنا في الارتقاء ، ولابد من الإيمان المقترن بالعمل ، والقرآن يدعونا إلى أعمال العقل ، كما يدعونا إلى القوة الاقتصادية والعسكرية ، وإذا ارادت امتنا أن تعود إلى مجدها فلتجعل القرآن هاديا وتتحلى بروح رمضان ..

وكان الرئيس في خطبه الهام قد حدد ثلاث قضايا هامة تحتاج إلى روح رمضان في الداخل هناك قضية التحول إلى الاقتصاد المزدهر الذى يحقق الاكتفاء ويضمن الرخاء ، ويعتمد على العمل والانتاج ، ثم قضية التحول إلى مجتمع الأسرة المنتظمة ، وقضية الانتماء الوطنى الذى يربط المواطن بتراب وطنه ، وأن عدم الانتماء والسلبيه من الظواهر الغريبة المدمرة التى ينبغى أن تتضافر الجهود لعلاجها وتخليص الوطن من عواقبها ..

أما على المستوى الإسلامى فقد أوضح الرئيس أن حال امتنا الإسلامى لا يصلح إلا بالسير على هدى القرآن الذى قرر مبدأ حرية العقيدة وأوصى خيرا بغير المسلمين ، فسليلا الإسلامى كانت تتعاقب فيها دائما مائن المساجد وأبراج الكنائس والوطن فيها للجميع .. وأن اختلاف الخصومة بين عنصرى الأمة يخالف الإسلام والمبادئ الدينية ..

وكان احتفال وزارة الأوقاف قد بدا بتلاوة من آى الذكر الحكيم من الطالب جمال السيد حسين خالد من بنى مزار بمحافظة المنيا ، ثم ألقى كلمة الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتجويده الطالب عصام عبدالله بالسنة الثانية الإعدادية ، من المنوفية .

والقى كلمة المكرمين الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعوى ، والذى قدم هدية خدام الحرمين الشريفين للرئيس مبارك ، وهى عبارة عن مصحف مسجل على شرائط ، ومصحف آخر مخطوط نفير .

وبعد أن ألقى كل من محافظ المنوفية ، ود . محمد على محبوب وزير الأوقاف كلمتهما ، قام الثنائ من الأطفال بتقديم هدية الفائزين من الأطفال للرئيس مبارك ، وهى تسجيل للقرآن على شرائط كسيت .

وبعدما قمت تلاوات قرآنية من :

الطالب المصرى عماد عبدالعل سليم من طهطا بصعيد مصر .

الطالب السعوى صالح الفينى وعمره عشر سنوات . الطالب الطييبلى عمرونج ، وهو طالب بطيبة الدعوة الإسلامية . والممهد النولى للدراسات القرآنية التابع لوزارة الأوقاف .

الطالبة البواسطية أمينا شلكر . وهى طالبة بطيبة الدراسات الإسلامية . والممهد



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

الدولى للدراسات القرآنية
وتخصص في تجويد القرآن
الكريم . وقد قلدت في تلاوتها
طريقة المرحوم الشيخ
عبدالباسط عبدالصمد .

ثم قدم كورال نلدى المسلم
الصغير لوحة قرآنية استمرت
عشر دقائق وقد شددت الحضور .
وبعد ذلك قدم الرئيس
الوسمة للمكرمين (وعددهم
عشرة) والوسام عبارة عن نوط
الامتياز من الطبقة الاولى ، لكل
من : الشيخ عبدالسواب
عبدالواسع (السعودية) . د .
احمد مطلوب احمد (العراق) .
د . اكمل احسان الدين اوغلو

(تركيا) . الشيخ خوسى محمد
أزهري (باكستان) . واسماء
المرحومين : د . محمد عبدالله
دراز . والشيخ عبدالفتاح
الشعشاعى . والشيخ طه
الفشنى . والشيخ محمود على
الينا . والشيخ على حجاج
السويسى . كما تسلم الوسام
من الرئيس الشيخ احمد
الزريقى .. والقى ببعض أبيات
الشعر فى الرئيس .

اما الطلبة الفائزون بجائزة
الحج فقد فازت بها الطالبة
اليوغسلافية ادينا شاكر
والطالب على خلف محروس
بطب القاهرة . والطالب مصطفى

جابر مصطفى بالثانوى -
منوفية والمحظلة زينب محمد
جاد من المنوفية التى حفظت
القرآن الكريم لابناء قريتها .
والمحفظ الشيخ احمد ابوزيد
(منوفية) .

وفاز بالعصرة . الطالب
القليبينى عمر ونج . والطالب
المصرى بشير عباس وهو طالب
بكلية الشريعة بالازهر
الشريف . ومن محافظة الجيزة .
اما الجوائز المالية (من ألف
إلى ألفى جنيه) فكانت من

نصيب الطالب عبدالله كاميسكو
من دولة مالى . وألف جنيه
للطفل الضريير المعجزة

عبدالنبى حجازى من الشرقية
(٨ سنوات) والذى حفظ
القرآن وعمره ٥ سنوات .
والتلميذة ملجدة رجب (١٠
سنوات) ثلاثة ابتدائى من
الدقهلية . والتلميذ محمود
ابراهيم القطان (١٠ سنوات)
ثلاثة ابتدائى - منوفية .

ولقد أعلن د . محمد على
محجوب وزير الأوقاف : أن
الرئيس مبارك خصص هذا العام
هدية للفائزين فى مسابقة القرآن
الكريم مليونى جنيه . وكان
المبلغ المخصص لذلك فى العام
الماضى مليون جنيه فقط .
وقبل بداية الاحتفال اهدى

مؤتمر كل القوى الوطنية درع
بطل الشعب لمبارك . سلم الدرع
للرئيس مبارك وفد برئاسة
فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد
الحق على جاد الحق شيخ
الازهر . وكان مؤتمر كل القوى
الوطنية . قد أكد فى اجتماعه
الأحد الماضى على وهاء الشعب
كله لا يبطال العاشر من رمضان .
من رجال القوات المسلحة .
وقرر المؤتمر منح درع بطل
الشعب للرئيس الراحل أنور
السادات ولأسم المرحوم المشير
احمد اسماعيل .. وذلك فى
المؤتمر الذى اقيم يوم الأحد
وحضره رؤساء الأحزاب
وممثلوا النقابات المهنية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

■ الملايين يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في الخلاء :

خطبة العيد تدعو إلى التصدي لمحاولات النيل من الوحدة

الوطنية ورجال الدين المسيحي يهنئون المسلمين

إقبال شديد من المواطنين على الشواطىء والحدائق

وغرف عمليات لمواجهة الطوارئ في المرافق

قام المحافظون أمس بإداء صلاة العيد مع المواطنين في الخلاء بمختلف السلطات والميادين العامة ، بالمناطق التي حددتها وزارة الأوقاف لهذا الغرض ، في مختلف محافظات الجمهورية أحياء للسنة النبوية ، كما قام المحافظون بعد الصلاة بزيارة المرضى في المستشفيات وجنود الأمن المركزي لتهنئتهم بالعيد وتوزيع الهدايا والحلوى عليهم .

أقبالا منقطع النظير من الجماهير في أول أيام عيد الفطر المبارك ، وقد بدأت فرحة العيد باجتماع أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن في صلاة العيد في ساحات الخلاء باستاد الاسكندرية والمصارف والدخيلة وبعض المناطق الأخرى وخرجت جموع المصلين في مجموعات مكبرين مهللين .

وقد أدى المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي الصلاة بمسجد سيدي المرسي أبو العباس ثم استقبل المهنئين بنادي المحافظة وقام بعد ذلك بوضع أكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول كما قام بزيارة المرضى في المستشفيات .

وأصدر المحافظ توجيهاته بإنشاء غرفة للمرافق والطوارئ طوال أيام العيد ، وتشديد الحراسة والخدمات على طول الكورنيش والحدائق والسينما والمسارح ووسائل المواصلات .

وحرص المحافظون على تشديد الرقابة على الاسواق وتوفير الخبز بالكميات التي تفي بحاجات المواطنين حتى لا تحدث اختناكات خلال اجازة العيد .

كما حرص خطباء المساجد والسلطات العامة على الدعوة الى تنفس الخلافات ونيل الاحقاد والعمل من أجل وحدة الصف والتصدي لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية وقد قام رجال الدين المسيحي بتهنئة المسلمين بعيد الفطر تأكيداً للسلام الاجتماعي .

وفي القاهرة والجيزة : أدت الغالبية العظمى من المواطنين صلاة العيد في الخلاء وألقى خطبة العيد في هذه الأماكن كبار رجال الدعوة وأساقفة كليات جامعة الأزهر الذين تناولوا في خطبهم زكاة الفطر ، وطالبوا بالعمل على وحدة الصف والسلام الاجتماعي .
D الاسكندرية - من حسين ثابت - شهدت شواطىء المحافظة



المصدر: الدُّهراس

للفنر والخدماء الصخفة والمعلومااء التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٠

والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والأقباط فى تنمية مصر

فى لقائه مع الانبا ساويرس رئيس
دير المحرق ورجال الدين المسيحى
باسيوط دعا الدكتور والى الى ضرورة
تعاون جميع ابناء الوطن مسلمين
واقباطا لتنمية مصر وتحقيق الرفاهية
لشعبها وقال ان الفتنة الطائفية بدعة
مستوردة وليست لها جذور فى مصر وان
عنصرى الامة يتكاتفهما استطاعا دائما
الوقوف امام محاولات القوى الغربية
لاشغال الفتنة فى البلاد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى فى اسىوط :

الوحدة الوطنية بخير

اسىوط - كمال جبر :

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، أن الوحدة الوطنية فى مصر بخير ، وأن الشعب المصرى نسيج واحد وأن الاحداث الاخيرة فى اسىوط هى خلافات عادية تحدث بين الاخ واخيه وأن الشعب المصرى بجميع أديانه عاش وسيعيش فى سلام .. وأن الحزب الوطنى يرفض اساليب التطرف .

وأكد فى المؤتمر الشعبى باسىوط أمس أن الاحزاب السياسية فى عهد الرئيس مبارك تمارس أعمالها بحرية كاملة ، وأن الحوار يربط الحزب الوطنى بالاحزاب الاخرى وأن الحزب الوطنى يرحب بالاحزاب الثلاثة الجديدة ، وأنه لن يقدم أى أحزاب على اساس دينى فى مصر لعواقبها الجسيمة .

والتقى الدكتور والى بالاتيها ساويرس مطران دير المحرق وقدم التعزية فى ضحايا الاحداث المؤسفة التى وقعت فى ديروط .

وأعلن تبرعه بمبلغ ٣ الاف جنيه من ماله الخاص لصالح معهد الدراسات الوطنية باسىوط وأعلن أمين الحزب الوطنى أنه تمت زراعة ٦٣ ألف فدان قطن باسىوط فى المواعيد المقررة .



التاريخ : ٤٩ / أبريل ١٩٩٠

**ندرس أسباب الفتنة الطائفية
توعية الشباب وعزل المنحرفين**

يدرس حالياً اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا الآثار الناتجة عن المحاولة التي قام بها بعض المتطرفين لاثارة الفتنة الطائفية حيث يقوم بجولات وعقد اجتماعات مستمرة مع شباب الجماعات الاسلامية والاخوة المسيحيين .
أعلن المحافظ في تصريح خاص « للمساء » ان يتم التركيز الان بصفة خاصة على اعداد مراكز الشباب لاستقبال طلاب المدارس والجامعات خلال فصل الصيف .
أضاف لقد اصدرت قرارا بفتح جميع المدارس خلال فصل الصيف حتى يجد الطالب مكانا يمارس فيه هوايته ويشغل وقت فراغه وذلك وقاية له من الانحراف وحتى لا يتلفه المتطرفون او تجار المخدرات .
وطالب المحافظ المسؤولين في التربية والتعليم بالعمل على اعادة فحص الاسباب التي ادت بالاطفال الى الانحراف والتطرف .. وهل هي نتيجة قصور في برامج المدارس ؟!
ام قصور في هيئة التدريس والمدرسين ؟!
أضاف انه يدرس حالياً كافة الثغرات الموجودة في المدارس حتى يمكن تلافيها في العام الجديد .. مع فحص حالات الطلبة المشاغبيين والمنحرفين تمهيدا لعزلهم واتخاذ الاجراءات الرادعة حيالهم .



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

مبارك في عيد العمال :

الوحدة الوطنية هي التي جعلت مصر مقبرة للفزاة لاتهاون ولا تفاوض مع الارهاب المسلح لن يقترب احد من « مصر للطيران » والشركات العملاقة

أكد الرئيس حسني مبارك أن الوحدة الوطنية هي الجذور التي يعلو منها بناء الوطن . ليبقى شامخا على مر العصور والأجيال ، وهي الدرع الذي يحطم السهام الغادرة . ويجعل من مصر مقبرة للفزاة . وقال الرئيس أن عمل مصر يضربون مثالا على الوحدة الوطنية . لا تتسلل اليه فرقة . وأكد مبارك أنه لاتهاون ولا تفاوض ولا حوار مع دعاة الارهاب . وقال أن الارهاب الذي يتسلح بالحديد والنار . لن يفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ما يرفضه المجتمع .

وعن الدعم . قال الرئيس انه سيرفع تدريجيا . لأن مستحقه لا يستفيدون منه الآن . ومع الزيادة السكانية لن نجد اموالا لدعم اوليائه . واضاف أن التدرج في الإصلاح الاقتصادي هو مشكلتنا مع صندوق النقد .

وطالب الرئيس مبارك بإرساء استراتيجية عربية موحدة للسلام . وقال : أن مولانا من السلام هو الدافع وراء مساندة مصر للعراق الشقيق في رفض حملات التهديد والتشهير . وأكد

مبارك على الاقتراح المصري بنزع أسلحة الدمار الشامل بدون استثناء . ونشد الاطراف اللبنانية وقف القتال الدائر بين أبناء الشعب الواحد . مما يعد جريمة لا يمكن السكوت عليها .

وقال مبارك في خطابه امس بنادي السكة الحديد بمدينة نصر في الاحتفال بعيد العمال : نحن نريد مختلف الآراء والفضلها لتطوير القطاع العام . وسنبدأ ببيع مشروعات المحافظات . ولكننا لن نفتح . او كازيون . لبيع الشركات بخص القرب . بل سننتظر اذا لم يكن الثمن مجزيا . وأكد الرئيس مجددا أن . مصر للطيران . ليست للبيع . ولن يقترب منها احد . وكذلك الشركات العملاقة . التي تعد الحكومة خطة لتحسين انتاجها وتطوير ادارتها . واضاف مبارك . اما الفساد فننفيها لاي مستثمر . بل للمصريين اولا . اول غير المصريين الذين نتأكد انهم لن يسببوا لنا . وجع دماغ . وقال : ان كل ما يحدث بدون موافقتي ساوقفه .



المصدر : الزمالي

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا يتحدث لـ « الاهالي » :

لن نسبح للمتطرفين

بنشر افكارهم بين الأجيال الجديدة

حوار : عبد الرحيم علي

مركزنا في البطانة والأساطير والأمية .. حروب ضد التطرف

● هناك مدرسون كثيرون يشيعون افكارهم المتطرفة وسط التلاميذ الصغار فما الموقف منهم ؟
- بالطبع هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق النظار في هذه المرحلة بالذات ، فلا يقبل ان يضع مدرس بذور التطرف في عقول ابناءنا الصغار ونحن مكتوفوا الأيدي .

● ولماذا عن مشاركة الناس ؟

ج : شوف واقع المنيا واقع ريفي يعني عائلات وتحرك مثل هذه الشخصيات التي ذكرتها يحدث اثرا كبيرا . ثم أنا لا أريد أن أقصر دور هذه اللجان على الوحدة الوطنية ، لأن هناك مشاكل كثيرة غير الوحدة الوطنية نريد أن يحلها هؤلاء بالتعاون مع الناس ولكن بلا شك فإن موضوع الوحدة الوطنية هو ما يشغلنا الآن ومع الوعي والتنظيم الجديد وسرعة الحركة لن يحدث شيء على الإطلاق

الغلاء والبطالة

● ومادا عن الاساس المادي والاقتصادي للتطرف البطالة وتدهور مستوى المعيشة والامية . الخ
- اما أو أمقل ، في أن البطالة سبب رئيسي في مسالة التطرف ولكن البطالة مشكلة

والشعبية والاحزاب لها دور كذلك الاعلام وهذه المواجهة تأتي في نظري قبل حدوث أي شيء وليس بعد وقوع الكارثة ... وأنا في هذا الصدد أحبي موقف الصحافة بشكل عام فقد تعاملت مع الأحداث الأخيرة في المنيا بجديّة وأوضحت الحقيقة كاملة .

● يقول المتطرفون ان علماء الأزهر هم علماء سلطة مما يزعزع ثقة الناس بهم . فما دور المنتسبين للفكر الاسلامي خارج الأوقاف والأزهر الشريف ؟

هؤلاء المتطرفون احرار فيما يقولون ولكنني أؤكد على دور رجال الدين بشكل عام سواء كانوا من الأزهر الشريف أو الأوقاف أو الجمعيات الدينية المختلفة ، فلكل مسئول في هذه المرحلة والذي لا يتصدى فهو متورط بشكل أو بآخر مع هذه الجماعات فمسئولية فضح ادعاءات المتطرفين تقع على عاتق كل من ينتمي الى الفكر الاسلامي بشكل عام .

ولكن هناك دورا يسبق دور رجال الدين من وجهة نظري وأعني هنا الأسرة وهي لها دورها في تربية النشء والمدرسة ايضا .

هذه الاجهزة باخلاص ونشاط لن نجد وسط شبابنا متطرفا واحدا .

هذا الرجل امامه مهام غير عادية . فمنذ أسبوعين ، تولى منصب محافظ المنيا ، بعد وقت قصير من أحداث أبو قرقاص . ووسط زحام الأيام الأولى لعمله ، جرى هذا الحوار حول النقاط الساخنة ، التي تشغل الرأي العام .

عن المواجهة الامنية للتطرف ، ودور الهيئات الرسمية والشعبية . عن المدرسين المتطرفين ، الذين يربون أجيالا جديدة على التطرف . عن اللجان الشعبية للوحدة الوطنية ... وحقي عن فكرة بيع المشروعات التي تمتلكها المحافظة للقطاع الخاص .

عن كل هذا دار الحوار مع اللواء عبد الحميد يدوي محافظ المنيا الجديد .

● من خبرتكم الطويلة في مجال العمل الامني هي يبدو ان الحل الامني لمشكلة التطرف هو الحل الأمثل ؟

- الدور الامني في نظري يعتبر الورقة الأخيرة التي يجب استخدامها عندما تبلغ الأحداث حدود التعدي على الأرواح والممتلكات . ولكنني أتساءل لماذا تصل المسألة الى هذا الحد أن مواجهة التطرف واجب قومي يجب التصدي له من قبل جميع الاجهزة التنفيذية



المصدر: الزهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٠

قومية وليست مشكلة المنيا وحدها ونحن نحاول قدر امكانياتنا المتاحة أن نوجد فرص عمل للشباب خاصة في الصيف ومشروع أكشاك توزيع الخبز خير دليل على ذلك فقد استوعب أعداد كبيرة من الشباب أصحاب المؤهلات .

أما تدني مستوى المعيشة فكل ما نستطيع عمله هنا على نطاق المحافظة الحد من ارتفاع الأسعار بالاتفاق مع التجار في حالة السلع غير المسعرة وبالرقابة التموينية في حالة السلع المسعرة ، وقد قمت بجولات عديدة وقابلت التجار وناقشتهم وخفطنا في أسعار سلع كثيرة غير مسعرة بموافقة التجار أنفسهم .

وبالنسبة للامية فنحن نخطط لاجتماعات مع رئيس الجامعة لبحث مساهمة الجامعة في مشروع ضخ لمحور الامية في المنيا .

● هل هناك تفكير في بيع المشروعات المملوكة للمحافظة ، وخاصة شركات الامن الغذائي .

— أرجو أن نرجى هذا الموضوع حتى ندرسه جيدا وسأصرح ساعتها لك بكل شيء أما ما ينشر الآن على لسانى في الصحف فانا لم أقله وغير مسئول عنه . نحن ما زلنا في مرحلة الدراسة فمتلا نحن ندرس مدى تأثير أى اجراء يتخذ على العاملين في هذه المشروعات وتأثير ذلك على نسبة البطالة التى اتفقنا على أنها سبب رئيسى وراء التطرف ، كما ندرس امكانية بيع المشروعات الصغيرة جدا التى يبلغ رأس مالها ما بين ١٠ الى ٢٥ ألف جنيه لثلاثة أو أربعة من الخريجين الذين لا يجدون عملا على أن يخضع الثمن من الأرباح وتأخذ نحن فلوسنا من البنك وهكذا هناك افكار عديدة ندرس لكننا لم ننته بعد .

● وماهى الاضالة التى يمكن أن تؤسسها الجامعة في المناخ الفكرى والحوار العقلانى المضاد

للتطرف ؟

— دور الجامعة المثقفين دور مهم جدا . لكن دورهم ينحصر إذا دار الحوار على أرضية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو فكرية إما إذا دار على أرضية دينية فهنا يجب أن يتدخل رجال الدين كما أن اللقاءات التى تتم بين أساتذة الجامعة وبين الشباب في المعسكرات لها دورها الهام في توضيح المفاهيم ووضع النقاط على الحروف . وأما أطالب أساتذة الجامعة بأن ينزلوا إلى الناس عبر مؤسسات الدولة المختلفة للمساهمة في بناء عقول الشباب بناء صحيحا ، والحقيقة أن الوحدة الوطنية يجب أن يكون معنا جميعا كل فئات الشعب في هذه المرحلة وليس كما حدث في المنيا أشياء احداث ابوقرقاص من أن يتركوا الأمن وحده يتصرف والجميع يقف ليتفرج عليه مع أن المسألة ليست أمنية بالدرجة الاولى ، فاجهزة الدولة جميعا بما فيها جهاز الاعلام والتليفزيون بصفة خاصة .. هذا الجهاز الخطير يجب أن يكون له دوره في حماية الوحدة الوطنية .

[تقرير الخسائر]

● وما الذى توصلتم اليه بشأن التعويض عن الخسائر في الاحداث الاخيرة ؟

— تكونت لجان لتقدير الخسائر وانتهت من عملها وقمنا بصرف إعانات بلغت ٥٠ ٪ من جملة الخسائر هذا إلى جانب الاعانة المقررة من الشئون الاجتماعية وقدرها ١٠ ٪ وبذلك وصلت حجم الاعانات ٦٠ ٪ من جملة خسائر المضارين وهذا كل ما نستطيع عمله .

● قلتم ان للأحزاب دورا في حماية الوحدة الوطنية فما هو موقفك من أحزاب المعارضة ؟

ج : بالنسبة لى فانا أرحب بأى حوار وأى تعاون مع أى حزب معارض من أجل الصالح العام ومكتبى مفتوح دائما لهم فى أى وقت .



المصدر : الشهر

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محدودة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نذكر الشائعات المضللة

المنيا - سامي كامل :

أكد اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكاليفات محددة لوجهي ونظار المدارس على مستوى المحافظة لدراسة أسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا ، والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة أبنائنا ، وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعيدة تماما عن التطرف . وطالب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر ، والرجوع الى المسؤولين على أي مستوى للاستيضاح الحقيقة وعدم

الجري وراء الاقاويل التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين .

وقال اللواء عبد الحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا ، خاصة عند حدوث أي نزاع عادي يكون طرفاه مسلما وقبليا . واننا يجب ان نحصر الامور في نطاقها الصحيح ، دون تهويل او مبالغة . وأكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والاجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لاية محاولة للمساس بالاستقرار والامن . جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت احداث التخريب في أوائل مارس الماضي . حضر المؤتمر عبدالرحمن ابوالكارم رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

وأكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين وأقباطا يرفضون التطرف ، او أية محاولة للمساس بالعلاقات الازلية بين الاشقاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة ، وان ماوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكنا .

وأضاف : ان اهم الدروس المستفادة من هذه الاحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال أبنائنا وشبابنا الصغار في تحقيق مآربهم . وأكد على دور رب الاسرة في ملاحظة أبنائه ، ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأعلن اللواء بدوي انه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الاوقاف لسد العجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان سحابة صيف اعقبها الصفاء والوشام والمحبة وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلت التجربة وعاد اسرة واحدة وقلبا واحدا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

□ د . مصطفى الفقى فى نقابة الصحفيين :

الحوادث الطائفية فى مصر ليست صراعا دينيا

كتبت - هدايت عبد النبى وفاروق عبدالمجيد :

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد أن الاضطرابات الطائفية فيها ليست تعبيراً عن صراع دينى ، وإنما هى رد فعل لصراعات أخرى قائمة فى المجتمع . وأكد أن موقف الاقباط تاريخياً هو جزء من الموقف العلم المصرى ومن المواقف العربية

وأن ولاء الاقباط لتراب الوطن ليس أقل من ولاء غيرهم .

وأضاف فى ندوة بنقابة الصحفيين أمس أن مصر مستهدفة تاريخياً لأنه لايراد لها ، أن تكون دولة مركزية فى المنطقة ، وأكد أن الصيغ الملائمة لمواجهة التطرف على الجانبين هى فى احياء الرموز بالتركيز على مناهج التربية والتركيز على دور المعلم وأهمية دور الأسرة .

وأكد أن التطرف مشكلة واحدة أمام الاقباط والمسلمين وهى مشكلة عامة وأن الحل يجب أن يتواءم مع حل سياسى بحركة ورؤية للأحزاب المختلفة لانارة الطريق أمام المصريين ولأخراجهم من أطار السلبية . وأن عكس ذلك خطر داهم على مصر وعلى غير مصر ..

وأعلن الدكتور أحمد كمال أبوالمجد فى نفس الندوة أن المسلمين والمسيحيين قد عاشوا على مر العصور يؤدى كل منهم عباداته بحرية ، وطالب بعدم التهويل أو التهوين من المشكلة الطائفية بل اخذها فى حجمها الطبيعى . وأكد أن هناك طرفاً ثالثاً وراء هذه المشكلة يهدف الى التآمر على مصر وشعب مصر



المصدر: الخبر

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نذكر الشائعات المضللة

المنيا - سامي كامل :

أكد اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكاليفات محددة لمواجهة ونظائر المدارس على مستوى المحافظة لدراسة اسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا ، والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة ابنائنا ، وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعميدة تماما عن التطرف . وطلب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر ، والرجوع الى المسؤولين على أي مستوى للاستيضاح الحقيقة وعدم

الجرى وراء الاقاويل التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين .

وقال اللواء عبد الحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا ، خاصة عند حدوث اي نزاع عادي يكون طرفاه مسلما وقبيليا . واننا يجب ان نحصر الامور في نطاقها الصحيح ، دون تهويل او مبالغة . وأكد المحافظ على مسئولية رؤساء الدواكر والجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لاية محاولة للمساس بالاستقرار والأمن .

جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت احداث التخريب في أوائل مارس الماضي . حضر المؤتمر عبدالرحمن ابوالكارم رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

وأكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين واقباطا يرفضون التطرف ، او أية محاولة للمساس بالعلاقات الازلية بين الاشقاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة ، وان ماوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكنا .

وأضاف : ان اهم الدروس المستفادة من هذه الاحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال ابنائنا وشبابنا الصغير في تحقيق مآربهم . وأكد على دور رب الاسرة في ملاحظة ابنائه ، ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأعلن اللواء بدوي انه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الاوقاف لسد العجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان سحابة صيف اعقبها الصفاء والورئام والمحبة .. وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلته التجربة وعاد اسرة واحدة وقلبا واحدا .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

د. مصطفى النقي .. في نقابة الصحفيين :

مصر مستقلة

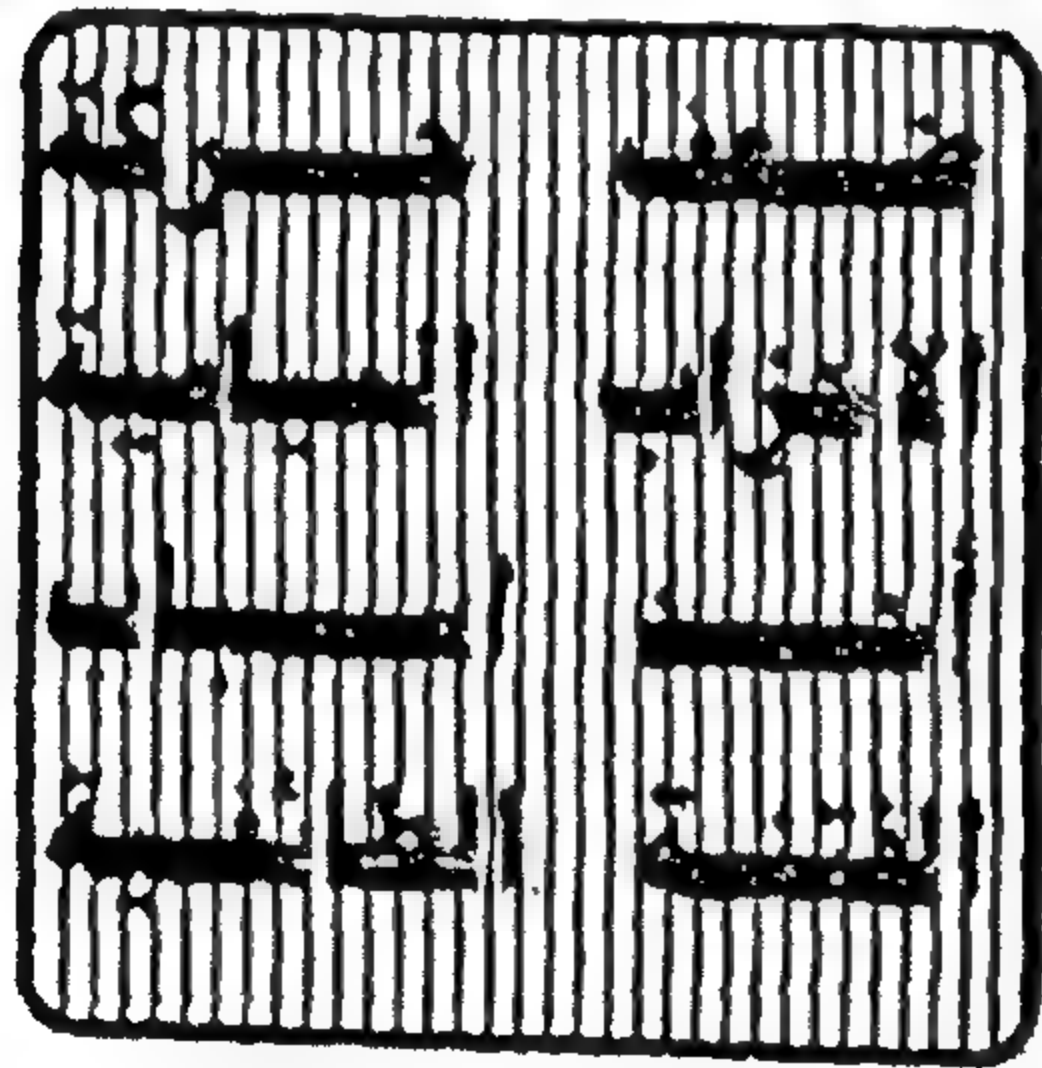
تاريخيا

ولا يراد لها أبدا أن تكون

دولة مركزية قوية

كلنا من أصل واحد ..

وعشنا تجربة مشتركة



يسعدنا

تاريخي

بين المسلمين

والأقباط



٦ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظمت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة حول « الفتنة الطائفية » شارك فيها جمع كبير من الصحفيين وتحدث فيها كل من الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين و د . احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق والمؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق .

تابع الندوة :
على فاروق

الهندية على النحو الذى ادى الى التقسيم فى نهاية الاربعينات الى ان هناك ثارا تاريخيا يدفع الاغلبية الى الانقضاض على الاقلية بين الحين والحين فى محاولة لاستعادة التوازن النفسى الذى يشعرون به من جراء أحداث تاريخية معينة .

واذا كان الامر كذلك فى بلد كالهند .. فما الذى يدعوننا هنا الى ان نواجه هذه الاضطرابات فى مصر .. وليس فى تاريخها وتاريخ نسيج الامة المصرية ما يثير هذه الحساسيات وليس لدينا من الذكريات القومية والتاريخية ما يدعوننا الى الشعور بعداوة مترسبة بين الاغلبية والاقلية .

ان الامر عندى مختلف كل الاختلاف فالاقلية لا اقصد بها معناها العددي ولا اقصد بها خصائص سياسية او سمات عرقية معينة .. فكلنا من اصل واحد وكلنا مررنا بظروف واحدة وعاشنا تجربة مشتركة .

ولاء الاقباط

لقد اثبت الاقباط تاريخيا ان ولاءهم لثراب الوطن لا يقل عن ولاء غيرهم .. وليس فى هذا دفعا لشبهه تلحق بهم او دفاعا عن وهم يتصوره البعض ولكنه لتأكيد هذا المعنى لديهم .. انظروا الى موقفهم تجاه الغزاة والمحتلين .. انظروا الى الموقف القبطى حين رفع الغربيون الصليب شعارا للتدخل فى الشرق بدعوى حماية المقدسات الدينية ، سوف نجد ان موقف الاقباط كان جزءا من الموقف العربى الاسلامى ككل .. ولم يكن موقفا متفردا .. ولاتكاد نعرف موقفا جماعيا يشير بغير ذلك .

قد تكون هناك أحداث فردية يمكن ان تحدث فى أى وقت وأى مكان بغض النظر عن الطائفة التى ينتمى اليها أصحاب هذا الموقف . صراعات اخرى

تحدث فى البداية مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين فقال ان واجبا ان نحرس الوحدة الوطنية بشجاعة وادراك ، وان تكون على قدر من الشجاعة الوطنية ، بحيث تكشف الاسباب الحقيقية لهذه الموجه المصطنعة التى تستهدف الفتنة فى وطننا .

اشار الى ان البعض يقول ويكتب فى الصحف مبررات واعذارا .. بانهم شباب مظلوم وناقص الفكر .. ويجب ان نعلمهم بالنصح .. ولكننى اعتقد اننا لابد ان نكون واعين لان قضية الوحدة الوطنية تلزمننا ان نبتعد عن ايجاد اى مبررات لان جرثومة الفكر هى الاساس .. واذا لم تكن شجعانا بقدر كاف لان تكشف جرائم الفتنة التى تمكنت من بعض الرعوس .. نكون قد اخللنا بواجبنا .

أكد ان ما حدث فى لبنان .. لا يمكن ان يحدث فى مصر لاننا ليس لدينا طوائف او شيع وليس لدينا بيروت شرقية او بيروت غربية .. وانما نحن شعب واحد تربى على طول تاريخه .. تربية واحدة .. وليس هناك جيتو قبطى .. بل اننا شاركنا معا فى جميع الاحداث التاريخية والحروب التى مررنا بها .

اسباب الفتنة

وتسأل الدكتور الفقى فى بداية حديثه قائلا : كيف تواجه مصر وهى اقدم الكيانات السياسية فى المنطقة .. وربما فى العالم القديم بأسره .. هذه الموجات من القلق الطائفى او من الضجيج الدينى بين فترة وفترة وانا هنا أعقد مقارنة سريعة مع الهند مثلا .. التى اتاح لى عملى فيها فترة من الزمن - ان اشهد الظاهرة وادرك اسبابها التى تبدو واضحة لكل ذى عينين فى الهند مثلا الصدام الدائم بين الهندوس وهم اغلبية السكان وغيرهم من الطوائف .. وفى مقدمتهم الاقلية الكبرى « المسلمون » الذين يصل تعدادهم الى ١٠٠ مليون نسمة .. لسبب واضح انه ثار تاريخيا ان الهندوس يعتقدون ان المسلمين الوافدين مع الدولة المغولية الاسلامية هم الذين غيروا وجه الحياة .. وأدوا الى هذا الكم الهائل من الخلل فى التركيبة

أردت من هذه المقدمة أن أؤكد أنه ليس فى تاريخ الامة المصرية ما يدعو الى تفجر هذه الصراعات بين الحين والحين .. بل أقول أن التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد دوما أن الاضطرابات الطائفية لم تكن ابدا تعبيرا عن صراع أو مواجهة طائفية بالمعنى المباشر .. ولكنها كانت دائما رد فعل لصراعات من نوع آخر ..

كأمنه فى ضمير المجتمع الوجدانى . ولتأخذ أمثلة من الماضى القريب فتذكرون الفترة من ١٩٠٨ الى ١٩١٣ وهى فترة الصدام الطائفى العنيف والذى بدأ بمجموعة من المقالات الشهيرة فى الصحف التى تعبر عن وجهه النظر الاسلامية والصحف التى عبرت عن وجهه النظر القبطية .. وكيف انتهى الامر باغتيال رئيس الوزراء القبطى فى ذلك الوقت .. سوف نجد أن الدوافع لذلك كانت دوافع سياسية بالدرجة الاولى ولم تكن طائفية بشكل خاص .

اشار د . مصطفى الفقى الى أن الامر لا يكاد يكون فتنة طائفية بالمعنى الدينى .. أى أنه ليس هناك خلاف مذهبي حقيقى بين المسلمين والاقباط .. كما أنه ليس



المصدر : المسار

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمعمل يدعوها الى المضي قدما وفق خطة مدروسة يبعدها عن كل الاعمال المتصلة بالتطرف أو الطائفية .

اضاف : ان المناخ العام السائد لابد ان يتغير وهذه مهمة اعلامية وثقافية سوف تستغرق وقتا طويلا - لان نتائجها لاتظهر بين اليوم والآخر ولكنها تحتاج الى وقت طويل .

اضاف الدكتور الفقى ان الحل الجنائى ليس هو الحل الوحيد .. واذا كانت المواجهة الامنية مطلوبة - وهى ضرورية فيجب ان تتواكب مع حل سياسى يملأ الفراغ على الساحة السياسية بحركة دؤوبه للاحزاب المختلفة تدعو المصريين الى المشاركة وان تخرج بهم عن اطار السلبية .

من كم هائل من المشاكل .. يثور فى هذه الدولة فى ظل اساليب مستحدثة .. لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة التى تستطيع ان تنشر الشائعة فى ساعات .. وان تسمح لهذه الشائعة ان تترك اثارها وبصماتها القوية على من توجه اليه فى صعيد مصر .. فمن المعروف ان مسائل الاخلاق والاعراض من المسائل الشديدة الحساسية لدى المصريين جميعا .. انن فليكن نمط الشائعات من ذلك النوع الذى يؤثر فى هذا الكم من السكان .

٤ اسباب

اوضح د . مصطفى الفقى ان هناك ٤ اسباب وراء استمرار حوادث الفتنة :

● اولها : ضعف حركة الاحزاب السياسية على الساحة فى مصر .. واستطيع ان اقول .. وانا هنا اعبر عن رأى الشخصى ولاعبى عن رأى المؤسسة التى انتمى اليها .. ان حركة الاحزاب لاتستطيع ان تقدم للمواطن فى مصر مايملأ الفراغ السياسى على الساحة

● اما السبب الثانى فقد اورثنا تركة ثقيلة معروفة للجميع .. تخلط بين سماحة الاسلام وعظمته ورعايته للاقلية وحفاظه عليها وبين هذا الاستعلاء والغطرسة والدعوة بعنف وتكفير الناس وتجهيل أهل المعروف .. ان هذا المناخ بما يخلقه من مخاوف يغذيها الاعلام الغربى ويبالغ فى تصويرها .. لابد معه ان تخشى الاقلية وتخاف .. والامر عندى لايتصل بالاقلية وحدها .. ان الخطر الداهم يلحق بالجميع .. ولكن الامور لو تركت على ماهى عليه فسوف تمضى الى ما هو ابعد من ذلك .. انن مناخ الثقة المفقودة والوهم الذى يبدو على الساحة من جراء التطرف هو الذى يدعو الى هذا الجو العام الذى يساعد على كل هذه الاحداث .

● اما السبب الثالث فهو افتقاد الشباب للمشروع القومى العام .. فمصر برأت من الاحتلال بتحرير ارضها .. وبرأت من نكبة ١٩٦٧ .. واصبحت ركانز عملها هى البناء الاقتصادى فى الداخل وخلق مجتمع الرفاهية .. والشباب اليوم يتطلع الى مشروع قومى عام يلزمها ببرنامج

هناك ثار تاريخى بينهما .. بالعكس كل الشواهد تؤكد غير ذلك بالاضافة الى أن هناك بعدا آخر .. كان يدعو الى التطرف مثل هذه الاحداث .. المسلمون ينتمون الى دين سمح .. بنصوصه وتعاليمه بغض النظر عن تطبيقاته وتاريخه فنحن فى الاسلام مسئولون عن النص وعن جلاله وروعته ولسنا مسئولين عن سوء التطبيق واخطائه فى عصر الخلافة الاسلامية أو بعدها .. فالاسلام الحقيقى يدعو الى التسامح ويذكر اهل الكتاب بكل الرعاية والتقدير ويدعو الى حماية اهل الذمة وتأمينهم .. والمساواة بينهم .

والسؤال الذى يطرح نفسه : اذا كان الامر كذلك .. ولا يوجد ثار تاريخى ولا خلاف مذهبى .. والدولة تتمتع باقدم الكيانات السياسية .. فما تفسير ما يحدث ؟

مصر مستهدفة

اجاب د . الفقى على سؤاله بقوله : التفسير عندى بكثير من الصراحة والوضوح هو اننى ارى أن لهذه الاضطرابات دوافع مختلفة .. واؤكد أن مصر مستهدفة تاريخيا .. وهذه الدولة المحورية فى هذا الموقع الحساس من العالم .. لايراد لها ابدا أن تكون دولة مركزية قوية .. ولقد جرينا المد والجزر فى فترات متعاقبة من التاريخ .. هكذا حاول محمد على .. وانتكس بمعاهدة ١٨٤٠ .. وهكذا حاول جمال عبد الناصر

وانتكس بهزيمة ١٩٦٧ أى أن السماح بدولة مركزية مؤثرة فى المنطقة يخضع لضوابط اقليمية ودولية لاتسمح بتجاوزها .. فاذا رأينا مصر تستعيد وضعها على خريطة المنطقة وتستعيد وضعها العربى والاسلامى والافريقى .. وتستعيد وضعها وحيوتها النشطة فى المنطقة .. فى وقت تبدو فيه الاضطرابات والفلاقل فى جناحى الامة العربية شرقها وغربها .. بل على خريطة العالم الاسلامى والعالم كله فلابد



المصدر: أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

الوحدة الوطنية

في مجلس الشورى

□ تقوم لجنة الخدمات
برئاسة د. محمود محفوظ
بمجلس الشورى بإعداد ورقة
عمل أو تقرير مبدئي حول
السلام الاجتماعى والوحدة
الوطنية. ومن المقرر أن تعقد
جلسات استماع لاختلاف
الفئات والطوائف للتعرف على
الآراء والأفكار المختلفة
والمتعددة في هذا الموضوع.
وستعقد اللجنة اجتماعين هذا
الاسبوع من أجل هذا
الغرض.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

في ندوة نقابة الصحفيين عن الفتنة الطائفية

د. مصطفى الفقي: **مصر ليست دولة**

طائفية ولا دولة صراعات

مذهبية وعرقية

المصريون .. مسلمون

واقباط .. من اصل واحد

مصر مستهدفة بعد نصر

اكتوير واستعادة دورها

د. أبو الجعد

لا تهوين ولا تهويل في قضية الفتنة الطائفية
حزم الدولة مع كل من يخرج على القانون
اهل الذمة تعنى حقوق المواطن كاملة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسباب الفتنة

ضعف حركة الاحزاب اقتصاد الشباب لمشروع قومي عام

والطلي البصري

عودة ربط عصري الشعب الواحد في الاسيرة والمدرسة والعمل

كتب - محمد خضر

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن الفتنة الطائفية في مصر يمكن مواجهتها والتخلص من أسبابها .

قال أن مصر ليست دولة طائفية بها صراعات مذهبية وعرقية وثارات قديمة كالهند مثلا .. فالمصريون .. مسلمون وأقباط من أصل واحد وامة واحدة .. والأقلية فيها ينظر اليها بمفهومها العديدي وليس بخصائص سياسية أو سمات عرقية

وقال الفقى اننا جميعا مصريين وأقباطا مررنا بظروف تاريخية واحدة وتجربة قومية مشتركة . واثبت الأقباط ولأهم اتراب الوطن لا يقل عن ولأهم غيرهم من المسلمين .

وحدد د . الفقى مواقف الأقباط المصريين الوطنية التي تؤيد هذا الولاء .

● عندما رفع الغربيون شعار الصليب لتدخل في منطقة الشرق الأوسط بدعوى حماية المقدسات الدينية .. كن موقف الأقباط جزءا من الموقف العربى والإسلامى كله

● كذلك كان موقفهم من الحملة الفرنسية .. جزءا من الموقف المصرى العام .. وعندما حاول البعض اتخاذ موقف متعاطف مع الفرنسيين متمثلا في حركة الجنرال يعقوب .. رفضه التيار العام القبطى ووقف البطريك موقفا حادا وحاسما ضدهم .

● في حادث دنشواى .. عندما لعب الاجنبى لعبته «فرق تمد» فشل في التفريق بين المصريين المسلمين والمصريين الأقباط .. مما دفع اللورد كرومر المعتمد البريطانى في مصر أن يقول عبارته الشهيرة «اننى لم أر في مصر مسلمين وأقباطا ، ولكن رأيت في الحاليين مصريين يعبد بعضهم الله في مسجد .. ويعبد البعض الآخر الله في الكنيسة ..

وقد اقيمت أمس الاول بنقابة الصحفيين ندوة عن الفتنة الطائفية وكيفية علاج أسبابها .. اشترك فيها

د . كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات ود . يونان لبيب استاذ التاريخ الحديث واشترك فيها مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين

ليس صراعا دينيا

أكد الدكتور مصطفى الفقى في كلمته على أن التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد دائما أن الاضطرابات الطائفية لم تكن ابدا تعبيرا عن صراع دينى أو مواجهة طائفية بالمعنى الروحى المباشر .. ولكنها كانت رد فعل لصراعات من نوع آخر

أسباب التطرف

وأوضح الدكتور الفقى أسباب ظهور التطرف الدينى الذى انتشر مؤخرا فقال : اذا رجعنا إلى بداية السبعينات نجدها بداية تصاعد المد الدينى من الجانبين وظهور التطرف والفتنة الطائفية بشكلها المعروف فسوف نجد أن آثار نكسة ٦٧ والهزة العميقة التي أحدثتها في وجدان الشعب المصرى جعلت كلا من الطرفين

يبحث عن ذاته ويلتفت في اعماقه عن هوية أخرى تخرجه من نطاق الهوية المهيمنة - (إذا جاز هذا التعبير - ولجأ كل إلى فكر جديد وتصور كل أن هذه هي هويته الحقيقية وبدأ يواجه بها الطرف الآخر بدلا من مواجهة جماعة للطرف المعتدى .. ومن حسن الحظ أن الأمر لم يطل وأنهت حرب ٧٣ هذا الاحساس المرير ولكن بقيت اثاره في شكل ذلك القلق الطائفى وذلك الضجيج الذى حدث بين حبة وأخرى في فترة السبعينات وطلت اصداؤه حتى تلك اليوم

مصر مستهدفة ؟

كما أكد الدكتور الفقى أن مصر مستهدفة بعد أن بدأت تستعيد دورها ومكانتها في المنطقة العربية والأفريقية وأنها بنشاطها وتحركها تستغل الدولة المركزية في المنطقة والدولة المركزية في المنطقة تخضع لشروط وضوابط القومية ودونية لا يسمح بتجاوزها . ولفتت بذات المشاكل والاضطرابات تظهر في داخل هذه الدولة مصر . في ظل اسباب مستعجلة لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة اننى نستطيع -



المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

المصرية التي كانت تحرص على الا
يحمل نعش القبطي الميت الا المسلمون
والا يحمل نعش المسلم الميت الا
المسيحيون ..

فالمشاركة الكاملة تدعونا لمزيد
من التقارب والى ان تسود مشاعر
حقيقية للمحبة على ارض هذا الوطن
الغالي ..

وختم الدكتور مصطفى الفقى كلامه
قائلاً :

ان التطرف مشكلة يجب ان
نواجهها جميعا مسلمون واقباط ، لان
المشكلة لايعانى منها الاقباط وحدهم
بل يعانى منها المسلمون قبل الاقباط
وقد قتل المتطرفون رجال الدين
الاسلامى ولاقى المسلمون الوان هذا
العنت من التطرف وانتشاره .. ولذا
فيجب المقاومة من الجميع ..

التهوين والتهويل

وتحدث الدكتور احمد كمال ابو
المجد وزير الاعلام الاسبق فقال يجب
ان نراعى جانبى التهوين والتهويل فى
مناقشة قضية الفتنة الطائفية واسبابها
لان التهوين من الظاهرة تقلل من
الاهتمام ودراستها فتتو وتنتشر وهذا
خطر ، كذلك التهويل والمزايدة تعطى
فوق حجمها وتجعلها تتزايد وتتمو
كثيراً ، واضاف انه ينبغي الا نلقى

القول على عواهنه حتى نسيطر على
اسباب المشكلة ..

وحذر الدكتور ابو المجد من
التمسك بالقول السائد ان موجة التدين
وتزايدها سبب فى انتشار التطرف
الدينى ، وقال ان المصريين كانوا
يمثلون شعباً واحداً يتمسك طرفاه كل
بدينه ، ولكنهم كانوا وقت الشدة
والمحنة بدأ واحدة على من عاداهم ..

واضاف : اننا فى مصر لسنا مثل
لبنان ، لان الظاهرة تختلف كلية عن
لبنان فى ظروفها واحداثها
وتطوراتها ، فنحن لنا كياننا وذاتنا ،
وهو كيان وذات واحد اثبتت التجارب
التاريخية صلابته ووحدته على عكس
ما حدث فى لبنان مثلاً ..

وقال ان الفتنة لها قانونها الخاص
بها فى كل بلد وهى صدام سياسى او

المشروع القومى

أمر آخر اشار اليه د. الفقى هو
افتقاد الشباب المشروع القومى العام ،
وفى علم السياسة ان هناك ما يسمى
بالنولة الكفاحية ، اى ان الدول تضع

شعارات محددة تلزم الناس جميعاً
بالاتواء تحتها لتحقيق هدف معين ،
ومصر قد برأت من الاحتلال بتحرير
ارضها ومسحت آثار نكبة ٦٧ على
ارضها وترابها الوطنى ، وبرنت مصر
من مراكز القوى الداخلية كذلك ،
 واصبح ركائز عملها الآن هو البناء
الاقتصادى وخلق مجتمع الرفاهية ،
فشباب اليوم وشرائح كثيرة من
المجتمع يجب ان يكون تطلعهم الى
مشروع قومى عام يلزمهم ببرنامج
للعمل يدعوهم للمضى فيه وفق خطة

مدروسة تبعدهم عن كل الاعمال
المتصلة بالتطرف والطائفية وغير
ذلك ..

الهجرة الزمانية !

يشير د. الفقى الى سبب متصل
بالمشكلة وابرأها وهى مجموعة
المتاعب الاقتصادية والتناقضات
الاجتماعية التى تواجه الشباب
وخريجي الجامعات متمثلة فى شبح
البطالة او عدم تغطية الدخل للحاجات
الرئيسية وهذا يجعل الشاب اما يفكر
بالهجرة للخارج فان فشل فكر فى
الهجرة الزمانية ويذهب الى عصور
سحيقة بعيدة ويتناول من الافكار ربما
بغير وعى عميق مما يجعله يرفض كل
ما حوله ويتكبر لابيويه ولاسرتيه
الصغيرة والكبيرة ويكون لقمة سائغة
للتطرف ، ومادة كل اعمال العنف
والطائفية ..

الحل الجذرى

وبين د. الفقى ان الحل الجذرى او
النهائى ليس لقاء الشيوخ والقساوسة
وشكر كل طرف الآخر فى اللقاءات
المتعددة وانما هذا حل مسكن ، وانما
الحل الفعّال والمؤثر يكمن فى اعادة
رباط عنصرى الشعب الواحد بدءاً من
الاسرة والمدرسة والتربية التى لاتفرق
بين مسلم وقبطى ، واحياء التقاليد

تنشر الشائعة فى ساعات وان تسمح
لهذه الشائعة ان تترك آثارها
وبصماتها القوية على من توجه اليه
خاصة فى صعيد مصر وقراها حيث
تطلق الشائعات التى تتعلق بالأعراض
والشرف حتى تؤتى الشائعة غايتها
وهدها .

ضعف حركة الاحزاب

وأوضح د . الفقى أن من أسباب
ظهور هذه الاضطرابات الدينية ضعف
حركة الاحزاب السياسية على الساحة
فى مصر ، وقال اننى لاأقصد حزبا
حاكماً او حزبا معارضا ولكن - وهذا
تعبير عن رأى الشخصى فقط - أن
حركة الاحزاب السياسية لا تستطيع أن
تقدم للمواطن فى مصر ما يملأ الفراغ
السياسى على الساحة كما كان فى
الخمسينات مثلاً حينما استطاع مكرم
عبيد فى مدينة قنا أن يكتسح ياسين
أحمد باشا نقيب الاشراف فى بلد كان
فيه المسلمون اكثر من ٨٠ ٪ والسبب
فى ذلك بوضوح أن الناس كانت تسعى
لصانيق الانتخابات لتقارن بين الوفد

وبين غيره من الاحزاب ، لا ان ترى
الناس بألوانهم وأشكالهم ، وهذا فقد
اختلف الامر تماماً الآن .

ازمة ثقة

السبب الثانى الذى اشار اليه
د. الفقى هو أزمة الثقة التى خلقها مناخ
التطرف بين الجالبيين والمتمثل فى
الاستغلال غير الذكى وغير السليم فى
استغلال الدين فى السياسة وهذا اورثنا
تركة ثقيلة معروفة للجميع ، هذه
التركة تخلق بين سماحة الاسلام
وعظمته ورعاية الاقليات وحفاظه
عليها وبين ذلك الاستغلال والغطرسة
والدعوة للعنف وتكفير الناس وتجهيل
اهل العلم ..

يضيف : هذا المناخ بما يخلقه من
مخاوف يغذيها الاعلام الغربى ويبالغ
فى تصويرها فلا بد ان تخشى الاقلية
وتخاف والامر عندى ان الخوف
لا يقتصر على الاقلية وحدها لان الخطر
الداهم يلحق بالجميع ، وما يحدث الآن
يواجه الصف الاول لمن يرفعون رايات
التطرف او يوجهون الجانب الآخر ،
ولكن لو تركت الامور على ما هو عليه
فسوف تمضى الى ابعد من ذلك ..



المصدر: الحبر والسيف

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعي ، وقد تنتشر وتزداد اسبابها ، وقد تروى الاسباب ولكن تنشأ اسباب جديدة تزيد من اشعالها من

جديد ، وواجبنا ان نحصر هذه الاسباب وندرسها جيداً حتى نتمكن من علاجها والتخلص من كل ما يؤدي الى اذكاء نار الفتنة ..

وجه الدكتور ابو المجد نداء الى العقلاء الاسلاميين البارزين على الساحة السياسية ان يجعلوا اعمالهم كلها في الظاهر وان تتسم بالوضوح دون مواربة او مداراة لاحد لان الكلمة الغامضة توهم الغلاة انهم معهم ، وبعد ذلك تتضح خفايا الامور ويحدث التطرف الذي هو وجود الفتنة ..

واشار د. ابو المجد الى ان كلمة اهل الذمة التي يمتنع منها الاقباط احياناً هي كلمة تاريخية تعني الحقوقي المفروضة لهم وهي تعطي لهم حقوق المواطنة الكاملة التي لهم لكون ملائمة او مجاملة من احد كما جاء في الحديث : (لهم مالنا وعليهم ما علينا) ..

حزم الدولة

وختم د. ابو المجد كلامه بضرورة حزم الدولة بالطريقة التي تراها على من يخرج على القانون مهما كانت مكانته او ديانتة مسلماً او مسيحياً مادام قد سلك سبيل التطرف ورفع صوته بالفتنة وخراب المجتمع ، وهذه هي طريقة العلاج الناجعة لاجتناب الفتنة من اصولها ..

د. يونان لبيب رزق :

نشأ المناخ المسبب للفتنة الطائفية خلال السبعينيات وتفاقم خلال الثمانينات .. وهذا التفاقم له اسبابه

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الناتجة عن ظهور الطبقة الرأسمالية الجديدة التي نشأت سواء بسبب اموال البترول او سياسة الانفتاح الاقتصادي خلال السبعينات .. وبعض الاموال التي جاءت مع الانفتاح كانت تنقصها الشرعية ومن هنا بحث اصحابها عن الغطاء الديني سواء للمسلمين او الاقباط وعقدوا اوثق العلاقات مع رجال الدين واصبحت مؤسساتهم ذات طابع ديني وليست ذات طابع قومي وترتب على ذلك تمايز بين ابناء الامة الواحدة ونشأت نتيجة ذلك بعض المؤسسات لاي عمل لديها سوى ابناء الدين الواحد لاول مرة في مصر وهذه هي بداية ظهور طائفية اقتصادية واجتماعية ولم تطرح نظرية سياسية خلال هذه الفترة يجتمع الناس حولها بعد ما كان سائدا في الستينات .

اضافة الى ذلك انتهاء الصراع مع اسرائيل من خلال معاهدة السلام مما ادى لاختفاء عنصر اساسي من عناصر التمسك المصريين حول القضية الوطنية الواحدة .

وفي تقديري ان هناك علاقة عكسية بين القضية الوطنية وانتعاش التيار الديني فكلما ضعفت هذه القضية كلما انتعش ذلك التيار المتطرف او المتعصب ..

ان كل ما يحدث الان هو ضد تاريخ الامة المصرية وضد حركة التاريخ نفسها التي اتجهت الى التمدن منذ اول القرن التاسع عشر ومن الصعب بعد قرنين من الزمن الرجوع بعجلة التاريخ الى الوراء .



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

وزير الداخلية .. في حوار بنقابة الصحفيين

لست أدرك ذلك

على أن

لم تقع حادثة ليلة انقطاع

الكهرباء .. وكان الشعب عظيمًا

لا حوار مع الطرفين القسلة ..

ويجب مواجعتهم بكل حزم وقوة



المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - على فاروق وانتصار النمر :

أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه ليست هناك فتنة طائفية .. وانا في مصر شعب واحد ونسيج واحد .. ونحن مسلمين واقباطا متعايشون منذ قديم الازل على ارض الكنانة .
قال ان دور الامن في مواجهة احداث الفتنة هو اخر الابرار في مواجهة مثل هذه الاحداث .. لان المفروض ان نبحث عن الداء اولاً ثم نشفه .. وندرس العوامل والدوافع التي دعت لظهوره على السطح .
اشار الى ان محرك الفتنة يستهدف مصر لانها تتبوأ الريادة والصدارة

على الساحة العربية .

وعن حقيقة ماحدث في الفيوم والمنيا واسيوط قال ان هناك تيارا يطلق على نفسه التيار الاسلامي وقسمه البعض الى تيار متطرف وآخر معتدل ولكن الاسلام - حسب فهمي واعتقادي - هو سلام ومحبة وتراحم .. ومودة .. وليس هذا الكلام من عندي ولكنه كلام القرآن الكريم والسنة الشريفة .. وكذلك المسيحية تعنى التسامح والتراحم .

وتساءل الوزير « من اين اذن تأتي هذه الفجوة ؟ » لقد تعايشنا كاخوة متحابين في وطن واحد .. بهدف واحد وامل واحد .. منذ اكثر من الف سنة .. وقد حاولوا منذ ايام محمد علي بث الفرقة والانقسام .. الا ان هذه المحاولات لم تجد اذنا صاغية .. لست قلقا

قال الوزير في اللقاء الذي نظمته اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين وحضره عدد كبير منهم انه ليس من سياسة الحكومة .. اخفاء اي معلومات بل ان سياستها تقوم عن الوضوح والصراحة والمكاشفة لانها اسلم واكثر الطرق للوصول الى الحقائق ..

اعلن الوزير انه ليس قلقا على امن مصر .. رغم انه احد المسؤولين عن امنها .. لان مقومات القلق .. لم تتحقق بفضل الله .. وهناك مثالان احدهما بعيد نوعا وهو احداث الامن المركزي عام ١٩٨٦ .. والثاني قريب وهو حالة

على القرية وعندما ذهبت القوات اليهم .. لم يعطوا لها فرصة للحديث بل قاموا باطلاق الاعيرة النارية من الرشاشات والاي .
وتساءل الوزير « ماذا افسد مع هؤلاء ؟! » بعد ان استباحوا الاعراض .. انني اكون مقصرا في حق هذا الوطن اذا تركتهم .

التعامل بالسلاح

قال اللواء عبدالحليم موسى انه لا حوار مع هؤلاء .. لان الحوار يكون للانداد .. وانا لست فقيها حتى احاورهم لكنني لست مترصنا لقتلهم .. ولكن لا بد من المواجهة الامنية الحاسمة .

اضاف الوزير انه لا يوجد تمويل لهؤلاء من الخارج ولو كان هناك تمويل لما قام شوقي الشيخ الزعيم المنشق عن تنظيم الجهاد بالفيوم - والذي نفى مصرعه مؤخرا - بجمع تبرعات اجبارية لصالح التنظيم ومن يرفض الدفع يقوم بحرق محصوله او مرقه مواشيه .

اوضح الوزير ان ما حققه الرئيس مبارك من اعادة توحيد صف العربي .. وتحقيق المصالحه العربية .. وكان اخر هذه الجهود زيارة سوريا .. ادى الى تخفيف الابعاء الملغاة على اجهزة الامن بنسبة ٨٠ في المائة .

اجهاض التنظيم الجديد

وعن التنظيم الذي تم ضبطه ونذى كان يستهدف الاعتداء على المساء الشرطة قال الوزير انه لا يستطيع الحديث عن هذا التنظيم لانه على نية التحقيقات حاليا من جانب تنبيه وكان هذا التنظيم يستهدف بعض المواقع الشرطية .. ولكن تم اجهاضه بحمد الله .

وعن وجود مسيحيين من بين المقبوض عليهم في احداث العنف الاخيرة . قال انه اتخذ الاجراءات

الانظلام التام التي واجهتها جميع محافظات الجمهورية في نهاية شهر رمضان .. كان بفضل الله .. هناك وعي وتماسك لا يناء مصر .. لانه في هذه الليلة اظلمت الجمهورية ولم تحدث حادثة واحدة .. رغم انه في وضوح النهار تحدث كثير من الاحداث ولكن الشعب كان عظيميا في هذه الليلة .

تحدث الوزير عن حوادث العنف التي وقعت في اسبوط شاكد ان اول فتيل وضع في مسجد خشبة باسيوط في اليوم التالي لتوليته منصب وزير الداخلية .. وقد اطلق امير الجماعة هناك النار على قوات الشرطة .. وكانوا يخزنون قنابل المولوتوف والاسلحة داخل المسجد .

اما الحادث الذي وقع في مركز منفلوط .. فكان حادث نار قديم بين اسرتين .. وحسب على انه تطرف الى ان حدثت احداث المنيا واسيوط .. واتهم اعضاء الجماعات الدولة بانها كافرة .

وفي الفيوم قام مجموعة منهم باطلاق قنابل مولوتوف على مساعد شرطة اثناء حراسته لاحدى دور العبادة (كنيسة) وقت اذان المغرب وكان الرجل صابما .. وتساءل الوزير ما الذنب الذي جناه هذا الرجل وهو يقف لحراسة الكنيسة وهو صائم .. حتى يقتلوه ؟! ولم يكتفوا بذلك بل قاموا باطلاق النيران على خفير فاصابوه اصابة خطيرة .

اضاف الوزير ان هؤلاء فتنة .. ويجب مواجهتهم بكل قوة وحزم .. بل اتهم بعد اعتدائهم على المساعد والخفير .. قام اثنان منهم بقتل والدهما .. لانه طلب منهما تسليم نفسيهما للشرطة !! وقاموا بعمل متاريس وقطع الاسلاك التليفونية .. وغرضوا احكاما عرفية



المسارعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ مايو ١٩٩٠

الاستثنائية تجاه بعض المسيحيين الذين كان لهم دور في قرية بني عبيد بأبي غرقاص .

وعن قانون الطوارئ وقانون الاشتباه . أكد الوزير ان قانون العقوبات اشرس من قانون الطوارئ . فقانون الاشتباه في قانون العقوبات يتضمن الحبس لمدة معينة ولا يستطيع المتهم التضرر الا بعد انتهاء مدة الحبس بينما في حالة قانون الطوارئ فمن حق المحبوس التظلم بعد الاعتقال بمدة شهر واحد .

وعن عدد المعتقلين بقانون الطوارئ قال الوزير انه وصل الى ٨٠٩ معتقلين مابين جنائي وسياسي رغم احداث المنيا والفيوم ومنفلوط . اما قانون الطوارئ فلم يستخدم الا ضد تجار المخدرات والتموين والعملية اضاف انه ليس في قلبه غل او حقد لاي انسان بل انه خادم لاي مواطن مادام سوريا وشريفا .

وعن دور اسرائيل في احداث الفتنة الطائفية قال الوزير : لا يستطيع ان يقول ان هذه الاحداث تهمها بالدرجة الاولى .. ولكن لديها اساليب اخرى تستطيع ان تضايقنا بها .

اضاف ان المسيحيين والمسلمين لا يعطون اذنا لاسرائيل لان الكنيسة والمسجد الاقصى محتلان

وعن طرد محمد عبد الرحمن خليفة احد قيادات جماعة الاخوان بالاردن قال انه لم يطرد واتما لم تخطر السلطات الامنية بحضوره في اعقاب حادث الاتوبيس الاسرائيلي وكانت هناك توجيهات امنية بان كل من ياتي من الخارج يعطى خبرا او يلجا للفتنات وهو لم يلجا الى الجهة التي

دعته .. مما اضطره الى العودة وهو ليس مقصودا بشخصه .. انما ذلك تأكيد لسيادة مصر على ارضها فلماذا نفرط في سيادتنا وكياننا ونحن رواد ولنسنا توابع ؟ وكان عليه ان يبلغ عن مجيئه ولكنه لم يفعل

وردا على سوال للمساء عن الاحداث التي وقعت بمحافظة السويس امس الاول والقبض على عدد من الاشخاص أكد الوزير انه بعد الاحداث التي شهدتها قرية كحك بالفيوم هرب مجموعة من المنطرفين الى محافظة السويس للاختباء هناك ووصلت التحريات اليها وتم القبض على ١٤ شابا .. وجزء منهم من الصيادين وجزء ثان من المقاتلين وتم اخطار امن الدولة للتحقيق

وعن مقوله ان بعض الاخوه المسيحيين يحاولون التجمع في ترقى خاصة بهم نفى الوزير بشده وجود مثل هذا الامر وقال ان المسيحيين يتجاورون في عيشتهم مع المسلمين وان هناك تعاظفا ومودة بينهما وليس هذا شيئا جديدا ولكنه موجود منذ قديم الازل واتسم واشهد انه ان المسلمين ليس لديهم اي افكار من هذا النوع والوطن للجميع

انتشار المخدرات

وعن سبب انتشار المخدرات وخاصة بين الشباب أكد الوزير ان الوزارة لاتوانى في مواجهة عمليات تهريب المخدرات بكل شدة وحسم وتقدم ضبط ٢٥٠ فداناً مزروعة بالمخدرات

وعن التعذيب في السجون المصرية نفى الوزير تماما وجود اي عمليات

تعذيب .. وطلب سرعة الابلاغ عن اي واقعة من هذا النوع . وقال ان النيابة تقسم بالتفتيش المستمر عنى السجون .. وعلى امكن الحجز بل انها تفتش ثوات الامن ايضا وهذه صلاحية النيابة واي اجبار لاي منهم على الاعتراف يعتبر جريمة أكد انه ضد سياسة التعذيب وان كرامة المواطن هي التي تهمه اولاً واخيراً وردا على سوال حول غياب الاحزاب عن الشارع المصري أكد انه لاينتقد العمل السياسي في مصر ولكن الجميع يومن بالتعددية الحزبية وانه سعيد باضافة ثلاثة احزاب جديدة للساحة السياسية

اضاف ان لكل حزب دورا وطنيا يقوم به .. حيال تصحيح المفاهيم لدى الشباب .. وزيادة الانتاج ودعا الى ضرورة مشاركة الاحزاب السياسية في الفكر والحل والحوار و اضاف اننى التقيت امس وعلى مدى ٤ ساعات مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات التحالف واطعته على الاحداث الاخيرة التى وقعت بالصعيد والفيوم وانا علاقتى طيبة بجميع رؤساء الاحزاب

وردا على سوال حول اعتقال مدير فندق بالهرم بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة . أكد ان بعض المواطنين استفادوا بالشرطة من الارعاج الذى يسببه لهم الفندق بسبب استخدامه للميكروفونات وعندما ذهب ضابط الشرطة للتحقيق فى شكوى المواطنين رفض مدير الفندق دخول الجنود قائلا للضابط ان شككهم مقرز بزعم الرواد !!



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

وتساءل الوزير هل ينبغي ان يقال عن الشرطة انها مقلزة؟! اضاف ان مدير الفنيق استعان برجاله في الاعتداء على ضابط الشرطة . ومزقوا ملبسه لذلك كان لابد من اعتقاله

لارقابة تليفونية

وعن وجود تصنت ومراقبة على بعض التليفونات أكد الوزير ان هذا الكلام غير صحيح .. وقال انه يتحدى اى شخص يقول ان تليفونه مراقب لان هذا عمل لا اخلاقي ولا ديني اشار الى انه منذ يوم ١٠ يناير الماضى انتهى هذا الامر .

وعن سوال حول دور اسرائيل في تهريب المخدرات وعمليات تزيف العملات الاجنبية قال الوزير ان اغلب عمليات التزيف كان يتم ضبطها بالقرب من سبئاء ولكن لم يثبت ان هناك دورا اسرائيليا .

اضاف انه تم ضبط دولارات مزيفة يصعب كشفها ويتم الان عمليات بحث مع لجنة الامم المتحدة للكشف عن سبل مواجهة هذه العمليات .

اوضح انه اذا ثبت انها ناتية من اسرائيل لابد من اتخاذ الاجراءات التشريعية لمواجهة هذا الامر

حكاية يوسف الطحان

وعن هروب المهرب الاسرائيلى يوسف الطحان والمحكوم باعدامه من السجن نفى الوزير ذلك وادّاه بوجود داخل السجن ولم يهرب واوضح ان حكم الاعدام لم ينفذ حتى الان لان المتهم قدم طعنا في الحكم ومازال القضاء ينظر هذا الحكم



المصدر : الوغد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يفتح ملفاته في نقابة

الصحفيين

أشددى أى شخص

يزعم التصنت على التليفونات

أو التعذيب فى عهده

في واحد من أكثر اللقاءات سخونة بنقابة الصحفيين ، وواحدة من أشد المواجهات مع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية منذ توليه مهام منصبه شهدت نقابة الصحفيين أمس الأول ، أمسية أمنية حافلة امتدت نحو أربع ساعات ، ورغم أن اللقاء كان مخصصا لاستكمال الحديث حول الفتنة الطائفية في مصر ، إلا أنه اتسع ليشمل توضيحا كاملا لسياسات اللواء عبدالحليم موسى خلال الشهور الثلاثة التي تولى فيها منصبه ، ورغم الابتسامة الدائمة لوزير الداخلية وهدوئه المعروف به إلا أن أعصابه خانت في بعض المواقف فلم يخل حديثه من النبرات الحادة التي تنبئ بان الصرامة والحزم - بل والعنف أحيانا - صفات من المستحيل أن تفارق رجل الأمن . ورغم كل هذا وذاك كان اللقاء يتسم بالصراحة التامة .

ضبطنا أعصابنا فى

الفيوم والأحداث تستحق أكثر

تابع الندوة :
مصطفى عبد الرازق
تصوير : جلال شاهين

من سياسة الضرب فى الميكان

لا توجد فتنة طائفية فى مصر... والمسلمون

والأقباط نسيج واحد

الاسلام لا يعرف «قرن الغزال»

و «برطمان» المولوتوف



المصدر :

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد اللواء عبدالحليم موسى على بعض مفاهيمه الأمنية ، وصحح البعض الآخر الذي فهم عنه خطأ ومن ذلك ما تردد عن دعوته لحوار مع الجماعات الإسلامية ، كما طرح بعض الرؤى الجديدة التي تنحاز لمنطق الصرامة بعد احتكاكه بالواقع لمدة ثلاثة شهور كوزير للداخلية ، فكان اللقاء بمثابة رحلة جديدة في عقل وزير الداخلية وفيما يلي هذا تفصيل اللقاء الذي شهدته مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وجمع كبير من الصحفيين وأداره مجدى مهنا في بداية اللقاء ، وفي إطار الحديث عن الفتنة الطائفية أعرب وزير الداخلية عن عدم موافقته على إطلاق لفظ «الفتنة» على الأحداث الأخيرة مشيراً إلى أنه لكي

نعتبرها كذلك لابد من وجود طرفين لإزالتها ، وأنه يؤمن بأننا نسيح واحد في هذا البلد منذ أن شاء الله وتم الفتح الإسلامي لمصر ، فنحن نتعايش - مسلمين وأقباطاً - على أرض الكنانة التي قطع الله على نفسه في كتابه أنها محفوظة من المخاطر وأنها أرض السلام والمحبة وإن كان ذلك لا يجعلنا نتغافل عن أحداث وقعت في الأعوام الأخيرة .

ثم تسأل اللواء عبدالحليم موسى عن السبب في ذلك والداعي إليه ، وأجاب بأن ذلك يرجع إلى عدة عوامل متباعدة ، وأنه بعد كل ذلك يأتي دور الأمن في مواجهة هذه الأحداث ، والذي يعد آخر الأدوار ، إذ المفروض أن نبحث عن الداء وأن نشخصه ونحدد العوامل التي دعت لظهوره وأصحاب المصلحة في إثارتها . حيث أن مصر بحكم تاريخها وحضارتها ووضعها المتميز على الساحتين العربية والأفريقية ، بل والعالمية ، تعتبر محسوبة ، وهذا هو قدرها ، ولذلك فإن هناك من يهجم إلا تغلو مصر أو أن تتبوأ المكانة التي يعمل أبناءها على الوصول إليها ، وأنه لا يخفى علينا أننا ما زلنا نجاور من فرضت الرؤى السياسية علينا أن نتعاش معه ، رغم التاريخ الطويل من الصراع والعداوة المبررة معه .

وفي معرض محاولته تحديد أسباب ما حدث راح اللواء موسى يؤكد - أن الإسلام سلام ومحبة وتراحم ومودة ، وتسأل إذن من أين أتت هذه الجفوة ؟ مشيراً إلى أننا نتعايشنا - مسلمين وأقباطاً - على مدى الألف سنة أو يزيد أخوة متحابين في وطن واحد بهدف واحد وأمل واحد شركاء في الخير والشر ، ويشهد بذلك التاريخ منذ أن حول البعض منذ أيام محمد علي أن يبيت سمومه المدمرة بين أبناء هذا الوطن الواحد ، وأوضح اللواء موسى أنه ليس من سياسة الدولة أو الحكومة أن تخفي شيئاً لا يملأ الدولة ، بأن الوضع - والصراحة والمكاشفة هي أقصر الطرق للوصول إلى الحقائق

لست قلقاً على مصر

ثم عرض وزير الداخلية لبعض أحداث العنف في مصر مؤكداً أنها لم تحقق أهدافها مشيراً إلى ما حدث في عام ١٩٨١ (اغتيال الرئيس السادات) وأنه رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي كانت تمر بها مصر لم يتمكن أصحاب الفكر المتطرف سواء من الداخل أو من الخارج أن يحققوا كسباً أو نجاحاً ، وكان ذلك بفضل مشيئة الله وحرص أبناء مصر على سلامتها . ثم أشار اللواء موسى إلى

أحداث الاعتداء على نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد ووزير الداخلية المنوي اسماعيل وحسن أبو بasha ، مؤكداً أنه رغم كل ذلك ، عبرنا بالسفينة إلى شاطئ النجاة . وأنه حدثت بعد ذلك أيضاً أحداث عنف تصدت لها جميع الفئات بالفكر والقول والكلمة ، وحمل الله مصر من هذه الأحداث رغم أن التصدي لم يكن بالقدر الكافي .

وقال اللواء عبدالحليم موسى أنه رغم ضراوة بعض الأحداث وشراستها إلا أنه ، من باب اليقين ، ليس قلقاً على أمن

مصر مؤكداً أن مقومات الفتنة بالشكل الذي يامله مريدو هذه الفتنة لن يتحقق بفضل الله وضرب مثالين على ذلك . الأول أحداث الأمن المركزي في عام ١٩٨٦ وتبنت الشعب المصري وثانياً حالة الاضطراب القائم في آخر رمضان حيث كان التماسك بين الشعب ، موضحاً أنه من عجائب الأمور أنه في هذه الليلة المظلمة ، سبقت أحداثاً واحدة ، وأكد اللواء موسى أن هذا ليس توكلاً أو دروشة ولكنه الإيمان واليقين بالله وبشعب مصر

شكراً للصحافة

وبعد حديث الفتنة انتقل وزير الداخلية إلى الحديث عن العلاقة بين وزارة الداخلية والصحفيين ، والشكاوى من بعض الصحفيين من بعض المواقف التي واجهوها في عملهم من جانب وزارة الداخلية ، مؤكداً أن الأمن هو اسم خدمة يمكن أن يقدمها خدام الشعب وأنه لا يقبل أن يكون هناك مضايقة أو تعنت من جانب الوزارة مع الصحفيين ، معرباً عن رغبته في أن يسود الود هذه العلاقة وأشار اللواء موسى إلى أن الصحافة المصرية عامة - قومية ومعارضة - كانت دافعا وسندا له عندما شرف بتحمل مسئولية وزارة الداخلية

الضرب في الملليان

وبعد أن انتهى اللواء عبدالحليم موسى من اللقاء كلمته بدأ في الإجابة على الأسئلة المختلفة التي وجهت له من الصحفيين الحاضرين ورداً على سؤال عن تحول سياسة الوزارة لتصبح سياسة «الضرب في الملليان» بدرجة أكثر مما كان عليه الأمر في عهد زكي بدر ، أوضح اللواء موسى أن أول شخص قتل في أسبوط بعد توليه الوزارة مباشرة في أحداث مسجد خشبة بدأ هو وجماعته خمسة عشر فرداً ، بإطلاق النار

لست قلقاً

عن أجهز

حوار مع

الجماعات

الإسلامية

لا أستخدم

سلطاتي

في قانون

الاشتباه ..

وهو أشرس

من قانون

الطوارئ !

على قوات الأمن فكان الرد عليهم قلبي أميرهم مصرعه ، وأن الشخص الثاني الذي قتل في منفلوط لقي مصرعه في حادثة قديم بين عائلتين وخسب على المتطرفين ثم أشار وزير الداخلية إلى أحداث اليوم ومقتل مساعد الشرطة ، الذي يعول أسرة قوامها ١٤ فرداً لا شيء إلا لأنه كان يحرس بيتاً من بيوت العبادة ، وأنه رغم صياحه اثر أن يطر بعد زملائه ولكنه ثم «فرطته» بعبوة مولوتوف ، وتسأل الوزير في حدة ماذا فعل هذا البريء المسلم الصائم ؟ مؤكداً أن قتل هذا المساعد وفي ظل الظروف السابقة يستحق سياسة أكثر من الضرب في الملليان ، وأنه رغم ذلك ، ضبطينا أعصابنا ولم ننفعل ، وبعد هذه الحادثة قتل غفير من جانب نفس قاتل المساعد بالاشتراك مع أربعة مسلحين ، وأعرب عن دهشته من إطلاق لفظ المشايخين على هؤلاء مؤكداً أنهم قتلوا مشيراً إلى قتل ثلاثة متطرفين لوالدهم وليامهم بضرب شيخ الخفراء بقرية كحك ، وتسأل اللواء



المصدر : الوغد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

الطوارئ من انه لن يستعمله الا ضد تجار المخدرات وتجار العملة وتجار السوق السوداء ومواجهة التطرف والارهاب.

وعن اساءة معاملة المواطن المصري في القسم الشرطة . اوضح اللواء عبدالحليم موسى ان المواطن بكل المقاييس انسل له حقوقه . وان كل همه وشاغله كوزير ان يشعر المواطن بان الشرطة بيته . وانه يؤكد دائما ان المواطن على عينه ورأسه وانه لابد ان يأخذ حقه وضرب مثالا على ذلك ينقل ضابط شرطة من اسبوط الى قنا لمجرد ظلمه لمواطن

وردا على تسؤل حول الحدود التي

ترى وزارة الداخلية وجودها حتى لا يصنف الشطب في عداد التطرف . اجاب اللواء موسى :

- إن المسلم عليه ان يؤدي كل ما عليه من فرائض . ولكن .. لا يوجد في الاسلام قرن غزال او جنزير او برطمان مولوتوف . وعن سؤال حول التعذيب داخل المعتقلات وانه اصبح يملس بصورة اشد ضراوة عما كان عليه اخذ اللواء موسى يجيب في استغراب ودهشة قائلا :

- ولماذا اعذب ؟ ان رجل الامن الذي يعذب ليس برجل امن .. فالتعذيب وسيلة العجز . وهو سياسة غير مقبولة من كل الوجوه شرعا او دينيا او خلقا او حتى وفقا للقانون الوضعي . فهو يعتبر جريمة . وطلب وزير الداخلية اي انسل تصلة معلومة او يشاهد واقعة تعذيب ان يخطر بها وانه سوف يخطر النيلة للتحقيق في ذلك .

وحول تصوره للعمل الحزبي في مصر اعلن اللواء موسى ايمانه وتوجيهه بالتمسك بالديمقراطية . واعرب عن امنيته بان يقوم كل حزب بدوره كما يجب من تصحيح المفاهيم والمشاركة في التنمية وزيادة الانتاج . وانتقد ما اعتبره تسلجا

للأحزاب مع بعضها البعض . وعن التصنت على تليفونات السياسيين والكتاب والمكربين اعلن اللواء موسى في نبرة غاضبة - ان التصنت امر مرفوض ولغير حقيقي وانه يتحدى ان يثبت اي شخص ان هناك تصنتا على تليفون . لهذا الامر لم يحدث ولن يحدث وقد انتهى تماما منذ ١٠ يناير . بداية تولي اللواء موسى وزارة الداخلية . ولا يتم الا بقرار من المحكمة

وعن حربه مع المخدرات اكد اللواء عبدالحليم موسى ان المخدرات قاتل في اولي اولوياته . وانه لأول مرة في عهده يتم مهاجمة زراعت الحشيش حيث تم ضبط اكثر من ٢٥٠ هادانا مزروعة بالحشيش واشتر الى انه خلال فترة توليه الوزارة وهي قصيرة تم ضبط ٣ اطنان حشيش و٥٠٠ كيلو الهون و١٠ كيلو هيروين و١٠١ كيلو نباتات مخدرة و١٤ الف لرس مخدر و١٥٠ الف سم مسمنون وهذا يؤكد ان المكافحة تسير بشكل جيد وهناك الضبط .

يسمون انفسهم بجماعة الجهاد الجديد «الشوقيون» بإطلاق النار من بنادقهم الآلية فلماذا تفعل ؟ لقد تصوروا انهم يستطيعون ان يضربوا الامن . وهم معذرون في ذلك لانهم ظلوا فترة يحكمون ويأمرون ولكن قائدهم شريك مفتي جماعة الجهاد ثم انشق عليه مكونا جماعة الجهاد الجديد وهنا تساعل اللواء موسى :

- ولا ادري ان كان هذا يعني دينيا جديدا ام عقيدة جديدة ام لماذا ؟ وليتهم اصلحوا المفاهيم الخاطئة . لا . كل ما فعلوه انهم اناخوا اية سيدة «اللاخوة» وغرضوا إتوات على الفلاحين في القرية لتسليح الجماعة . ومن لم يكن يدفع - غالبا ماثنى جنبه او اكثر - كل يتم خطف بقرته او اطلاق زراعته . فكيف احلور هؤلاء ؟ الذين ظنوا انني طبيب وشيخ عرب . ولكنني اقول انني لست شيخ عرب فيما يتعلق بتهديد امن مصر .

وحول ضيقه من الهجوم عليه نفى اللواء عبدالحليم موسى ذلك مؤكدا اننا نعيش حاليا في اعرض مساحة للديمقراطية توجد في تاريخ مصر . وان على من يهاجمه ان يفعل ذلك كما يشاء وان يقول ويحدد النقاط التي يرى انه مخطيء فيها . وان يحدد له ما هو الصحيح من وجهة نظره .

وعن سؤال حول قانون الطوارئ وقانون الاشتباه والاطمئنان على ضوابط استخدامهما تساعل الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين مشيرا الى ان الامر اذا كان يتعلق بالنوايا فلن هذا يعبر عن عدم وجود ضمانته . وما هو حجم التزام وزير الداخلية بضوابط قانون الطوارئ .

اجاب اللواء عبدالحليم موسى - إن قانون العقوبات أشد من واعف من قانون الطوارئ حيث لا يمكن التظلم من هذا القانون الا بعد سنة . وأشار الى انه في ظل الحملة التي كانت ضد قانون الطوارئ .. تصور من ضراوة ما يذكر ان هناك حوالي ٣٠ الف معتقل . وانه عندما طلب احصاء المعتقلين وجد انهم ٧٢٠ سياسيا و١٠٢٠ جنائيا . اي ٧٠٠ معتقل سياسي بكل انواعهم . وانه عمل على الافلال من ذلك العدد بعد ذلك . فوصل الى رقم ٤١٠ معتقلين . ولكن جاءت احداث المنيا فاعتقل ١٧٤ شخصا . ومع احداث الفيوم ارتفع العدد حتى وصل الى ٨٠٩ معتقلين سياسيين و٨٠٣ امن علم و٤٩ اموال عامة و٦٢٣ جنائيا و٨٣ معتقلا في قضايا تفموين . و٤٨ في قضايا مخدرات . وأشار الوزير الى انه رغم احداث المنيا ومنفلوط والفيوم لم يزد عدد المعتقلين الجدد على ٤٠٠ معتقل . وانه رغم عدم سمعته بذلك الا انه مضطر لذلك . وتساعل

- هل استعمل قانون الطوارئ ضد مواطن سوى ؟ وهنا اكد اللواء موسى ذكر وجهة النظر الرسمية التي عادة ما تقل عند اثره الحديث عن قانون

موسى . كيف تعامل مع هذا «المشاعب» طولنا بالنار واتبعنا سياسة النفس الطويل . فكنا نضرب ونقول هذا قدرنا . ماذا بعد ذلك ؟ لقد قام المتطرفون في قرية كحك بالفيوم بالتحصن وإقامة المتاريس وقطع اسلاك التليفون والكهرباء وفرض الأحكام العرفية على القرية واستباحة أعراض النساء - على حد تعبير اللواء موسى - ثم عندما دهمت القوات التي همك قنوا بضربها بالرشاشات والبنادق الآلية .

وتساعل اللواء موسى فلماذا الفعل ؟ وكيف اتحاور معهم ؟ انهم لم يعطوني الفرصة للحديث معهم رغم اني ارسلت اليهم شيخ البلد .. وفي نبرة محتدة تساعل الوزير كيف يسمح اناس يدعون انتسابهم للاسلام باستباحة أعراض النساء ؟ ان هؤلاء لا يستحقون الضرب في المليان بل يستحقون اكثر من الضرب في المليان . وواجبي الا اكون مقصرا في حق هذا الوطن . بل اكون مجرما في حقه لو قصرت . وهنا اكد الوزير انه ليس محترف وظيفه وإنما هو محترف امن .

فرم الجماعات

وردا على سؤال عن سياسة الحوار مع الجماعات الاسلامية ثم التراجع عن هذه السياسة وتصريح الوزير - على حد تعبير السائل - بانه «سيفرم» الجماعات . اجاب اللواء موسى قائلا :

- مع من اتحاور ؟ مشيرا الى ان البعض ظلمه بالقول بانه نجح في اسبوط بلغة الحوار مؤكدا انه لم يحاور احدا من قبل ولا يعرف كيف يحاور . وانه ليس فقيها لكي يحاورهم

وقال وزير الداخلية ان نجاحه في اسبوط جاء بعد تصحيحه لبعض الأوضاع كعلاجه لمشكلة السكن والمائل مع السماح للجماعات بان يدعوا الى الله كيفما شاؤوا في المسجد اما في الشوارع فلا . وانه على هذا الاساس سارت الامور على ما يرام في اسبوط . وبعد ذلك عاد الوزير الى الحديث عن نقطة الحوار فاكد ان موقفه ليس تراجعاً عن الحوار لانه لم يقل اصلا بالدعوة للحوار . وتساعل :

- هل انا داعية حتى اقول بالحوار ؟ ان وزير الداخلية مطلوب منه الحفاظ على امن هذا البلد . اما الحوار فليس مطلوبا منه ولا - على هذا الاساس - اقمنا ادارة للحوار في وزارة الداخلية .

وردا على سؤال لنقيب الصحفيين حول المنطقة التي يبدأ عندها على وجه التحديد استخدام القوة . في ظل غياب الحوار . اكد وزير الداخلية انه ليس بينه وبين اي مخلوق شيء . وان احدى سبلها سبلها اليها الامن هي القوة . وان هذا ما حدث في قرية كحك بالفيوم . فقد راح الضباط يمسكون بالميكروفونات يعلنون للمتطرفين ان المنطقة محاصرة بقوات كلبية واستمرت الغدائات اكثر من نصف ساعة . ولم يبدأ الامن في اطلاق النار الا بعد ان بدا من



المصدر : الشعب

للتنظيم والصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

مصطفى الفقى ينفى علمه بالتنظيم الاجنبى الذى أثار الفتنة

كتب - محمود ابراهيم
أعلن الدكتور مصطفى الفقى
سكرتير الرئيس للمعلومات ان مؤسسة
الرئاسة ليس لديها معلومات عن
التنظيم الاجنبى الذى يعيث بالوحدة
الوطنية

وقال ان اغلاق ملفات هذه القضايا
امثالها يرجع الى حسابات سياسية
يراهما صانع القرار ويريد ان يتجنب بها
بعض الاضرار التى قد تنجم عن معاقبة
امثال هؤلاء المتهمين

من جهة اخرى أكد الفقى في ندوة
بنقابة الصحفيين مساء السبت الماضى
ان مواجهة الدولة للفتنة الطائفية الان
تختلف عن المواجهات السابقة وان
الحزم هو المنهج الذى يسود الان .

وأشار الى ضرورة قيام الاحزاب
والهيئات الشعبية والنقابات بدور
فعال لمواجهة هذه الفتنة وعدم
الاكتفاء بدور الدولة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المكتب المركزي

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

في اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى :

د. حلمي : الوحدة الوطنية مسئولية الأحزاب والمؤسسات الشعبية

أعضاء اللجنة : الشباب ضائع بين أحزاب ورقية غائبة عن مسئولياتها

كتب زايد علي سعد :

أكد مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى أن السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية مسئولية كل الأحزاب والمؤسسات الشعبية والتنفيذية . وأكد التزام شعبنا بالوحدة الوطنية وأن ما وقع مؤخرا من أحداث كشف معدن هذا الشعب ونبذ كافة أشكال التطرف والعننة . جاء هذا خلال اجتماع لجنة الخدمات بالمجلس برئاسة د . محمود محفوظ ، وقال د . حلمي إن مظاهر الفتنة وأفة من الحزب وانها تأتي الينا في صورة دعوات خبيثة ولكن شعبنا يقاومها بما فيه من صلابة

ومناخ :

ولقد اتنا يجب الا نسمح انطلاقا بأن يحدث شرخا في جسم مصر فتاريخنا الطويل يؤكد اختلاط دم الشهيد المسلم بدم الشهيد المسيحي وكانت ثوراتنا دائما ثورة الشعب الواحد . وطالب أعضاء اللجنة بالتصدي لأي خطط طائفية أو أفكار وأردة من الخارج هدفها القضاء على وحدة الأمة . وأشار الى أن ما حدث مؤخرا سببه غياب الحزب الوطني عن الشارع وقالوا انه لو كان هناك حزبا قويا يعيش بين الجماهير وشباب واع لما حدث ما حدث وأشاروا الى عدم وجود تنظيم يضم الشباب الضائع بين أحزاب ورقية غائبة عن الشارع ولا تقوم بمسئولياتها . وسوف تقوم اللجنة بأعداد تقرير حول الموضوع يعرض على المجلس قريبا لوضع حد لكافة الأشكال التي تهدد الوحدة الوطنية .



المصدر : الكبرياء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

■ في هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني ولجنة الخدمات بالشورى : تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى مسئولية كافة القطاعات كتب - محمود معوض ونهال شكرى :

القرت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني في اجتماعها برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب تعميم لجان الوحدة الوطنية في جميع المحافظات ، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك في خطابه بمناسبة عيد العمال ، كما تم الاتفاق على بدء الحوار بين الحزب الوطنى وأحزاب المعارضة الجديدة حول مواجهة الأسفل .

التنظيم بالحزب .
وقد بحثت هيئة المكتب تقييماً شاملاً لعمل أمانات الحزب في المحافظات ، ووضع هذا التقييم في الاعتبار تمهيداً لدفع العمل بهذه المحافظات ، لمواجهة القضايا ، وتبصير المواطنين بأهمية المرحلة التي تمر بها مصر ، والتي تحتاج إلى تكثيف الجهود لجميع المواطنين ، ليعمل كل واحد مسئوليته ، لتتجاوز مصر أخطر مراحلها .

وأضاف رئيس مجلس الشورى في أول اجتماع للجنة الخدمات بالمجلس برئاسة الدكتور محمود محفوظ خلال مناقشة اللجنة لقضية السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية أن تراث مصر وتاريخها كله يؤكد التزام شعبنا بالوحدة الوطنية وأن ما وقع من حوادث غريبة قد كشف معدن هذا الشعب الذى نبذ كافة أشكال التطرف بل وواجهها في مهاد .
وأعلن الدكتور محفوظ أن هناك تجارب رائدة قام بها أفراد الشعب المصرى في مواجهة التطرف تؤكد كل يوم أصالة هذا الشعب وأن اللجنة ستعقد عدة جلسات عامة لوضع تقرير يضع حداً لبذور هذه القضية ومواجهة كافة الاشكال التى تهدد الوحدة الوطنية

حضر اجتماع مكتب هيئة الأمانة العامة السيد صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب ، والدكتور أحمد سلامة الأمين المساعد والسيد كمال الشاذلى أمين

وأعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية مسئولية كافة الأحزاب السياسية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية .



المصدر: الصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٠

وزير الداخلية في حوار الأسبوع : لن تتكرر أحداث الفتنة الطائفية وسنواجهه البلطجة الجديدة بأقصى درجات العنف .

● أعد الحوار للنشر:

بشينة البيلى
سيد زكى

سليمان عبد العظيم
إيمان رسلان



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● كان من المفروض ان يجرى هذا الحوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى ، فور توليه وزارة الداخلية ولكننا اثرنا منحه فرصة من الوقت حتى ينتهى من عملية اعادة ترتيب البيت الامنى من الداخل .

من المؤكد ان مجيء هذا الرجل الى مقعد المسئول الاول عن امن مصر واستقرارها . قد ازال التوتر من المجتمع المصرى بضربة واحدة . واشاع حالة من الهدوء والطمأنينة بعد ان تصاعد التوتر الى اقصى مدى له . لدرجة ان ترحيب المعارضة به وصل الى حد الظاهرة .

عندما تحرك « البلطجيون الجدد » فى المنيا والفيوم وضع روحه على كفه وواجه التطرف بكل حزم وقوة ، وكانت صحف المعارضة قد حاولت ان تمنحه صورة المتساهل المتسامح ..

خلال الحوار اتصل به الدكتور عاطف صدقى لكى يعرف منه آخر اخبار الموقف فى الفيوم . قال لنا الوزير ان رئيس الوزراء كان يتصل عندما انقطع التيار عن مصر ، كل دقيقة من اجل الاطمئنان .. شعرتنا خلال ساعات الحوار الخمس باننا امام رجل امن وكفى ، الامن بالنسبة له حرفة وهواية ..

اما حوارنا معه فقد شمل كل شيء : الفتنة الطائفية ، الارهاب ، البلطجيون الجدد . ماذا جرى فى المنيا والفيوم ؟ ماذا يعنى لقب شيخ العرب بالنسبة له . ومن الذى اطلقه عليه ؟ المخدرات . جنود الامن المركزى . ادارة الانتخبات القادمة . التعذيب باقسام الشرطة . سجون مصر . المرأة ضابطة شرطة . كانت ردوده علينا اتية من تلك المنطقة التى تاتى بعد الصراحة والمكاشفة . وعندما انتهت استئلتنا . كان الرجل لا يزال جالسا فى انتظار المزيد من الاسئلة ●●

التي مازالت تقسع فى بعض الاماكن ؟ وما دواعى ظهورها فى هذا التوقيت بعد ان كانت قد تقلصت الى بعض الحوادث الفردية فى بعض المناطق ثم عادت فى سلسلة متصلة من الحوادث فى بعض المحافظات مثل المنيا والفيوم وامبابة وقبلها عين شمس ، مع العلم ان رئيس الوزراء د . عاطف صدقى يقول فى حوار مع المصور الاسبوع الماضى انه لا يتصور ان هذه الحوادث غير مفتعلة ، وانها مفتعلة ومصطنعة وانه يشك ان وراء هذه الاحداث ايدي خلفية تريد العبث بامن هذا البلد .. فما تصور الوزير لحجم هذه القضية ؟

●● وزير الداخلية : اسمحوا لى فى

المصور : نحن امام رجل امن لم تنقطع صلته ايدا باجواء الامن . حتى عندما اصبح محافظا لاسيوط .. انه واحد من الرعيل الاول .. الذين تميزوا بالاقتدار المهني والمثابرة والداب .. لدينا عديد من الاسئلة ولكننا نرى ان اية بداية لن تكون موفقة مالم نبدا بقضية الفتنة الطائفية .. ملاحظتنا الاولى على هذه القضية السلخنة اننا نشعر فى بعض الاحيان بانك تقلل من شأن ما يحدث ولكن عند المواجهة لهذه الاحداث من جانب الشرطة يسقط عدد كبير من الضحايا لهذه المجابهة . بمعنى اخر ان رد فعل جهاز الشرطة سريع وفعل فى مواجهة هذه الاحداث فما رؤية الوزير لحجم هذه الفتنة



المصدر : المصراع

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البداية ان اوضح شيئا وهو اننى لم اعتد طوال حياتى ان اقول شيئا لا اؤمن به فطست صانع كلام ومن فضل الله ان مشاعرى واحاسيسى فى كثير من امور حياتى سواء العملية او الاجتماعية كانت الاحداث تاتى لتصدقها وتؤكددها ، وانا اقول انه لا يوجد فتنة طائفية .

● المصور : لماذا ؟

● وزير الداخلية : ان التاريخ يحدثنا انه منذ الفتح الاسلامى لمصر - اى منذ عام ٢٠ هـ - والى الآن ونحن فى عام ١٤١٠ هـ اى ما يزيد على ١٣٩٠ عاما - والشعب المصرى موجود ومتعايش منذ ذلك الحين وانا اقول انه لا يوجد عنصران فى هذا الشعب . وانما نحن كمصريين مثل قطعة النسيج المتشابكة الخيوط لا نستطيع ان تميز اتجاه الخيط فيها من الآخر .

النقطة الثانية : اصالة الشعب المصرى وعندما اذكر الشعب المصرى فتلك هى الحقيقة وتلك هى الهوية التى ننتمى إليها جميعا خاصة اننى عندما كنت محافظا لاسيوط ولمدة ٢٦ شهرا وانا اعطى اسيوط كمثال ليس لاننى كنت محافظا لها وانما لان فى اسيوط وجودا ضخما للاقباط خصوصا فى عاصمتها واقول اننى لم انظر إلى اى طلب قدم لى على انه من مسلم او مسيحى واعتقد ان ذلك سمة للمصريين جميعا ، ومن تلك النظرة اقول انى لست قلقا وعندما سألنى فى ذلك الرئيس حسنى مبارك قلت : نه : بن تكون لدينا فتنة طائفية ، رغم كل هذه المحاولات ، لم اكن اقول ذلك لمجرد بث الطمأنينة فقط وانما لان ذلك يمثل واقع شعب مصر ، مثل هذه الفتنة التى يريدها البعض ، لن تحدث لاننا - كما قلت - شعب له تاريخه وحضارته ومقوماته ليس فقط فى قطاع الامن وانما فى قطاعات اخرى كثيرة مثل العلوم والفنون والموسيقى والفضاء ، ونحن فى كل هذه القطاعات متميزون ولنا دورنا وبالتالى هذا ينطبق ايضا على قطاع الامن ، والامن المصرى قادر على واد هذه المحاولات فى مهدها .

العابثون بأمن مصر

● المصور : نحن لانتخلف مع سيادتكم فى ان لهذا البلد تاريخا طويلا وعريقا من

السملة وان لهذا البلد نسيجا واحدا ، ولكن مصدر اختلافنا ، ادراكنا لان هناك من يريد ان يعزق هذا النسيج ، من يريد العبث به ، وبالتالى فسؤالنا الواضح هل ترى ان هناك قوى منتظمة فى هذا المجتمع تريد العبث بهذا النسيج ام لا ؟

● الوزير : داخليا استطيع ان اقول انه من الظلم القول ان ذلك ياتى من الداخل فالظواهر والاحداث التى حدثت خاصة فى مجال التطرف تؤكد انهم ليسوا من داخلنا اى ان الفكر ليس مصرى المنبع ، واذا اردنا البحث وراء ذلك فسنجد ان من يفعل ذلك لا يريد الخير لمصر وشعبها فلا بد اذن

من وجود مصلحة وراء هذا التخريب وعدم استقرار هذا البلد ، وقد كان من الجائز ان اقول ان ذلك يمكن ان يحدث من الخارج منذ عدة سنوات وانما فى الوقت الحاضر وخاصة بعد الجهد الذى بذله الرئيس حسنى مبارك على الساحتين العربية والافريقية لانستطيع ان نقول ان هناك ايدى خارجية وراء ذلك ، لان هذا الجهد الكبير الذى بذل ساعد قضية الامن والحفاظ عليها داخل مصر وبمعنى آخر ان هذه الخطوات استطاعت ان تزيل عن كاهلنا جوالى ٧٥٪ من الجهد الذى يمكن ان نبذله فى توفير الاستقرار وهذا ينطبق ايضا على المستوى الافريقى والعالمى فمثلا نجد الآن ان الملصقات والمنشورات التى يتم توزيعها اغلبها مكتوب بالقلم الرصاص او منسوخة نسخا حقيرا .. وكانت فى السبق تكتب على ورق اجلاسيه ، وبعده الوان بما يقطع بوجود شبهات ضخمة فى تمويل اجنبى من قوى كانت لاتريد لمصر الاستقرار .

ولو طرحنا جانبا تاريخ هذا البلد واصالته ، وهنا لابد ان اذكر مثالا حيا ليؤكد كلامى وهو ماحدث يوم انقطاع التيار الكهربائى وانا شخصا كنت مطمئنا فى هذا اليوم وكنت انقل ذلك الى رئيس الوزراء الذى كان يحدثنى كل نصف ساعة بالتليفون ، ليطمئن على احوال الامن ، وفى هذه الليلة لم يقع حادث واحد ، بل لقد غادرت مكتبى فى الساعة العاشرة مساء من



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الليلة نفسها ، الى موعد في روض الفرج كان قد تحدد قبل ذلك ، لم تكن الكهرباء قد عادت بعد الى كل المناطق لكنني كنت مطمئنا الا ان شيئا لن يحدث ، لانني واثق في اصاله هذا الشعب وحسن تصرفه ، ومن كل هذه العوامل استطيع ان اجزم بانه اذا كان هناك تخطيط لمثل هذه الاعمال فالتاكيد الوحيد انه ليس مصريا وانه لا يحب هذا الشعب .

اخطاء رجال الامن

● المصور : نحن نتفق في القول مع

سيادتكم إنه يصعب وقوع فتنة طائفية في مصر ولكننا ايضا لانستطيع ان ننفي ان هناك بعض المحاولات التي تود اشعال هذه الفتنة ، حدث ذلك في الزاوية الحمراء قبل ٩ سنوات ، وتكررت المحاولة اخيرا في المنيا والسؤال الآن ، ماذا حدث على وجه الدقة في المنيا .. وماتفسرك لما حدث .. وما العوامل التي ادت الى ذلك وكيف استجاب المواطنون البسطاء الى مثل تلك الدعاوى ولماذا ايضا انتشرت تلك المنشورات التي وزعتها تلك الجماعات ؟ ● الوزير : ماحدث بالضبط في المنيا ، ان المتسبب فيما وصلنا اليه من تلفيات واصابات هو مجموعة من الصبية والاحداث ، ليس ذلك تهوينا او هروبا من المسؤولية ولكن عناصر الشغب كانت في معظمها من هؤلاء ، ايضا حدث تباطؤ من المسؤولين عن الامن هناك ، ربما لعدم وجود الرؤية الواضحة ، ربما لانهم افتقدوا القدرة على التصور والتنبؤ بما يمكن ان يحدث رغم وضوح المقدمات لانه قبل الاحداث راجت شائعة في المنيا تقول ان هناك فتاتين مسلمتين تم الاعتداء عليهما وتصويرهما في مناظر منافية للآداب من قبل بعض الشباب المسيحي وان هذه الافلام يتم ترويجه في شرائط فيديو كاسيت .

● المصور : هذه المقولة صاحبها ايضا توزيع منشور على شكل واسع يستفز المسلمين ويدعو الى مجابهة ما يحدث

بالفتنة ؟

● الوزير : المنشور تم توزيعه في وقت

لاحق ، البداية كانت الشائعة التي تم الترويج لها على اساس ان صاحب هذا الاستديو الذي يتم فيه تصوير الفتيات شاب مسيحي من ابو قرقاص يملك والده محلا لبيع الحلويات ومغلقا لبيع الاخشاب ، وقد ذهب مجموعة من الجماعات الدينية عددهم حوالي ستة افراد اختطفوا هذا الشاب فجرا من منزله ونظروا لانهم لم يكونوا يعرفون مكانه اختطفوا اولا صديقا له ، وذهبوا الى منزل والده ليسالوا عن ابنه ، الاب بالتاكيد اطمأن نظرا لوجود صديق ابنه بصحبته ونادى على ابنه وخرج الابن واخذ المختطفون وبصحبته ايضا صديقه ، هذا حدث بعد صلاة الفجر ، ولما تاخر موعد عودة الشاب وزميله حتى الصباح ، طلبت من قيادات الامن في المنيا سرعة البحث عنه ، وعند المساء ابلغوني بانه تمت رؤية الشابين الشاب القبطي وصديقه في حنطور يتجولان في مدينة المنيا واصدرت اوامري بسرعة احضار هذين الشابين والتحقيق معهما فيما حدث .. لكن الشابين نفيا بشدة مقولة انه تم اختطافهما من قبل اية جهة ، وقالوا انهما كانا يقضيان بعض الوقت لدى بعض اصدقائهما وبالبحث عن الحقائق اتضح لنا انه تم بالفعل اختطاف هذين الشابين ، وقد ساعدت سرعة وتكثيف جهودنا في البحث عن هذين الشابين على عدم الاعتداء عليهما لان جماعات المتطرفين فضلت اخلاء سبيلهما ، ولكن بعد ان اكرهوهما على ان يوقعا بعض الكميالات المالية على بياض ورغم مواجهتنا للشابين بالحقيقة رفضا الاعتراف واصرا على ما سبق ان قالاه .. وهنا قلت : علينا ان نكون على يقظة وحذر حتى لايجد اي شيء وكانت هذه الاحداث قد وقعت يوم الاحد واصدرت التوجيهات لقيادات الامن بالمنيا بضرورة الاهتمام والانتباه وتشديد الحراسة على مسكن الشاب ومحلات والده في ابو قرقاص ثم صدر يوم الثلاثاء الذي يليه المنشور الذي يطالب بحماية اعراض المسلمين ، بعد صدور هذا المنشور طلبت الى مدير الامن في المنيا والمسؤولين هناك تكثيف وجود وحدات الامن المركزي في انحاء المنيا وابو قرقاص وتابعت الموقف بنفسى ساعة



المصدر : المسرة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بساعة حتى منتصف ليلة الخميس بل طلبت تأمين منزل والد هذا الشاب ومحلاته وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وقعت الاحداث رغم تحذيراتى المتكررة لرجال الامن في المنيا ، خرج المصلون اثر خطبة ملتهبة القاها شيخ الجامع في ابو قرقاص عبرت الشارع لتحرق محل والد الشاب ومسكنه .

● المصور : نحن نعلم انه كانت هناك متابعة مستمرة لقيادات امن المنيا وصلت الى حد الاتصال ساعة بساعة ومع ذلك وقعت الاحداث ، بماذا تفسر ذلك ؟

● الوزير : سوف استعيد هنا مثلا شعبيا مصرياً يقول « ان كثرة الحزن تعلم البكاء » بمعنى انى اعلم منذ ٣٦ عاما في هذا القطاع وبالتالي اصبحت لدى خبرة وحساسة لمثل تلك الحوادث وبالتالي كنت اؤكد دائما على ضرورة مراعاة الامن وتكثيف وجوده في المنيا خاصة انه توجد لدينا تشكيلات جاهزة من الامن المركزى للعمل في قطاع المنيا ، وهذه القوات باشرتها بنفسى منذ توليت العمل ، فانا حلقت اليمين كوزير للداخلية يوم الجمعة ، وفي يوم الاحد الذى يليه مباشرة اجتمعت مع الامن المركزى لمناقشة معوقات ومشاكل عملهم ، وعلى الفور تم حل اغلب معوقات العمل التى تتمثل فى نقص السيولة المالية المتاحة لاحتلال وتجديد عدد من البطاريات وانواع من الكاوتش وتم تحويل بعض الاموال التى كانت مخصصة لاتحاد الشرطة الرياضى الى قطاع الامن المركزى وكنت دائما اثناء حديثى مع مدير امن المنيا اؤكد على تكثيف وجود الامن المركزى ومراقبة ما يحدث وفي يوم الجمعة ومن جامع مجاور لمنزل والد الشاب وقف خطيب المسجد وهو واحد من افراد الجماعات ليتحدث عن هناك لاعراض المسلمين ، وهنا احب ان اوضح ان هاتين الفتاتين ليستا فوق مستوى الشبهات وان الشباب الذى قام بتصويرهن ليسوا من المسيحيين ونتيجة لهذا الشحن المتزايد وغير الصحيح من جانب الجماعات خرج بعض الناس يهتفون وينددون بالشباب ، ومع الاسف كل مدير الامن قد وضع التشكيلات الامنية في شرق البلد وبرغم ان منزل الشاب كان قد تم تأمينه بقوة قوامها رائد وسبعة افراد ، ثلاثة منهم من الشرطة السرية واربعة افراد اخرين نظميين

وجميعهم تسليحهم الى عندما خرج المصلون من الجامع الذى يقع مباشرة في مواجهة منزل الشاب عبروا الشارع حوالى ستة امتار وبدعوا في قذف الحجارة وبعض من الكرات المشتعلة على منزل والد الشاب وبدلا من ان يتصرف الضابط والقوة التى تلازمه في مواجهة الامر اسرع للاتصال بمامور القسم للاستنجاد به واخذ رايه !! لكن مامور القسم طلب منه ان ينتظر حتى يسال الحكماء .. والحكماء طلب مدير الامن ليساله وضاع الوقت بينما عمليات التخريب مستمرة وهنا اتساعل : هذا الضابط الذى حددت مهمته في حراسة المنزل لماذا لم يتعامل مع هؤلاء ؟ لماذا حتى لم يطلق النار للانذار او التخويف ، لقد اساء الضابط التصرف ، ترك موقعه وذهب يفتش عن تليفون لكي يكلم المامور والمامور اساء التصرف ، لانه طلب من الضابط ان ينتظر حتى يسال المدير ، في هذه الفترة كان كل شيء قد انتهى وتم تدمير عدد من محلات وصيدليات الاخوة المسيحيين ، وفي

اللحظة التى حدثت فيها هذه الاشياء اخرج مواطن مسيحي مسدسه المرخص واطلق طلقة في الهواء انفض على اثرها هذا التجمهر وهرب اغلب المتظاهرين خصوصا ان معظمهم من الاطفال والاحداث ولو ان ضابط الموقع تصرف على هذا النحو ، لكن قد حدث الشيء نفسه ولكنه اساء التصرف .

● المصور : اين كنت ياسيدادة الوزير خلال هذه الاحداث ؟

● الوزير : كنت في ذلك الوقت اصلى في مسجد السيدة نفيسة ، وعدت الى مكتبى في الثانية والنصف ظهرا فوجدت مدير امن المنيا يتصل بى من مكتبه بالمنيا ويخبرنى بان بعض الاحداث الصغيرة قد حدثت في ابو قرقاص ، وما ان عرفت انه يتكلم من مكتبه حتى ادركت حجم التقصير الذى حدث وطبعا لم انتظر طويلا بعد سوء التصرف الذى حدث من قيادات المنيا طلبت من المدير ان يغادر مكتبه فورا الى ابو قرقاص وبعثت بعدد كبير من القيادات وقوات الامن لتعزيز الوضع هناك خوفا من احتمالات تطور الامور ، وصح ماتوقعناه ، لان الذين صنعوا احداث ابو قرقاص ، حاولوا الشيء نفسه في بنى مزار وملوى ومطاي والعدوة ولكن وجود الامن في هذه



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق مع الامن يسمح للجماعات بان تشارك
الامن في جزء من مهمته ، الجماعات تراقب
مليونه انحرافا ويلقون القبض على
المتهمين ، ليقدموهم الى اجهزة الامن التي
تتخذ اجراءات تحويلهم الى النيابة ، كيف
يمكن لاجهزة الامن في المنيا ، ان تدعو
تنظيمات غير شرعية لتشاركها السلطة
والقانون ؟ الا ترى ان الاجراء الذي تم مع
مدير الامن السابق كلن متسامحا خاصة ان
الوزير كان دائم التنبيه عليه وقبل الاحداث
بفترة كافية لمواجهة احتمالات ما قد
يحدث ؟

● الوزير : اولا وبكل المقاييس مرفوض
رفضنا تماما ان يتم التعاون مع هذه
التنظيمات وان يتولى مثل هؤلاء الاشخاص
مشاركة الامن في صلاحياته وسلطاته . لو
حدث هذا فلا يبقى املنا سوى الانتحار
بشرب التوكسافين .

● المصور : اذن لم يحدث مثل هذا
التعاون في المنيا على وجه الاطلاق ؟
● الوزير : غير متصور وغير ممكن ان
تحدث مثل تلك الامور وقد سمعت ان مثل
تلك الامور كانت تحدث في وقت سابق على
وجودى كوزير للداخلية وانا عندما سمعت
تلك المقولة تحفظت في قبولها خاصة اننا
نعلم جميعا ان وزير الداخلية السابق كلن
لا يمكن ان يقبل مثل تلك الافعال ذلك ليس
من سماته او صفاته كرجل امن فهو يرفض
تلك الاساليب وقد تعلمت منه ذلك خاصة
شدة الاسلوب لمواجهة اي تهلون في
العمل ، النقطة الثانية اننا لم نتسلمح في
الاجراء الذي تم مع مدير امن المنيا السابق
لقد كلن مساعدا للوزير ولواء لمدة ٧
سنوات وبالتالي فعندما يتم نقله الى
الديوان العلم بالوزارة ، لمعنى ذلك ان
مهمته كرجل امن قد انتهت ، ان اجراء
سحبته الى الديوان يمثل تكديرا اشد قسوة
من المحكمة انه اجراء يقرب من الانتحار
الادبي ، القضية الاخرى ان كل القيادات
التي شاركت في الاحداث قد تمت
محاکمتها ، ثم نقل افراد المباحث هناك الى
مناطق اخرى بعيدة ، لانه من المفترض ان
مهمة هذا الجهاز هي التنبيه ورصد الاحداث
وجمع المعلومات بل تم عمل مجلس تأليب
لجميع هؤلاء الضباط ، وهنا القول اننى
احس ان الصحافة ظلمتني خصوصا

المناطق حال دون ذلك كما ان الاهلين
انفسهم خصوصا في العدو ، تصدوا
لمحاولات التظاهر وتمكنوا من وادها .
هنا احب ان اؤكد على شيء هام ، هو
اننا وجدنا معظم المشاركين في الاحداث
الاخيرة من الصبية الصغار والاحداث
بلطجية ، وعاطلين ، واحداثا صغارا
وتلاميذ بالاعدادى والثانوى وهنا تكمن
الخطورة ، هؤلاء التلاميذ هناك من يعبىء
عقولهم بمثل هذا الفهم الضيق والمحدود
للدين حتى انهم يقودون المظاهرات داخل
المدارس ويرفضون تحية العلم في
الصباح فالمسألة لها جذورها وامتدادها
وهذه الاحداث لم تولد في لحظتها فقط
ولكن سبقها عمليات شحن مستمرة وايضا
وجدنا الاحداث تتكرر في الوقت نفسه وفي
امكن اخرى مثلا في بنى مزار التي تبعد

٨٠ كم عن ابو قرقاص وبالتالي كلن هناك
ضرورة لربط كل هذه الشواهد ومواجهة
ذلك كما قلت انه يتحتم ايضا على الاجهزة
الاخرى ان تتحرك : المدرسة والبيت
والكنيسة والجامع وقيادات العمل
السياسى ورجال الاحزاب واعضاء الحكم
المحلى .

اين كلن هؤلاء جميعا ، لماذا لم يدركوا
خطورة ما يحدث ، لماذا لم يستطيعوا ان
يحسوا قلق الشارع واضطرابه ، ولو انهم
ادركوا ذلك ، لو ان كل واحد قام بواجبه ،
لما تكررت هذه الحوادث واصبح الامن هو
مصدر المجابهة الوحيد فاين اجهزة الاعلام
والتعليم والمحليات والتنظيمات الشعبية
والكنيسة والمسجد واين دورها لمواجهة
الاحداث ؟

الامن والتطرف ..
تعايش ام مواجهة ؟

● المصور : سيادة الوزير ، احداث المنيا
في الحقيقة تثير قضيتين اساسيتين
اولاهما ، انه بالرغم من التنبيه المتكرر من
جانبك لقيادات الامن بالمنيا لخطورة
الموقف وجدنا ان الاجراء الذي تم بعد ذلك
مع مدير امن المنيا السابق اجراء متسامح
الى حد بعيد لقد تم نقله فقط الى ديوان
الوزارة ، القضية الثانية انه يشاع ان الامن
كلن متعايشا ومتعاوننا مع هذه التنظيمات
وهناك روايات عديدة تقول انه كلن هناك



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحافة المعارضة ، لقد احاطوني « بهالة » تحاول ان تقول انى رجل متساهل ومتسامح وشيخ عرب ، ولست هذا الرجل . انا رجل امن ملتزم . مهمتى حراسة القانون والتعامل بمنتهى الحزم مع كل من يتجاوز القانون . لست شيخ العرب ولست الطبيب المتسامح « الاهبل » الذى يريدون ان يقدموه للناس . على كل لقد كان شاغلى الاكبر ليس فقط اخلاء نيران ماحدث فى ابو قرقاص وانما واد ومنع اية حوادث يمكن ان تقع من هذا القبيل واحمد الله ان الامور لم تنتشر اكثر من ذلك ، فالاحداث استمرت فى المنيا لمدة اربعة ايام ، اما فى الفيوم فلم تستمر اكثر من ساعتين فقط لاختلالها . واحداث المنيا استمرت وقتا اطول لان الامور كانت مرتبة من قبل هذه الجماعات وقد جاء علينا وقت كان الامن يتولى فيه حراسة جميع المنشآت المتعلقة بالاخوة المسيحيين حتى اصغر المحلات تم تأمينها وحراستها بحوالى ثلاثة عساكر واثنين من الشرطة السرية ، ووجدنا فى التحقيقات ان اكبر سن للمتعاونين فى الاحداث وفى التخريب والتكسير شلب يبلغ ١٩ عاما فقط ..

● المصور : الا يمثل هذا تخطيطا بالفعل من جانب الجماعات الدينية ؟
● الوزير : نعم يوجد تخطيط لهذه الحوادث ورغم ذلك استطعنا ان نقضى عليها بعد اربعة ايام من حدوثها .
● المصور : ما التبرير اذن للتهلون فى المواجهة من جانب قيادات الامن فى المنيا ؟

● الوزير : لا يوجد تبرير لذلك ، وانما فى مثل هذه الامور وعندما لا يوجد توقع لضخامة الاحداث غير المتوقعة يحدث نوع من الشلل فى تفكير بعض القيادات التى لا تكون على مستوى المسؤولية ، وذلك ملحدث بالفعل من الضابط والمامور والمدير ، لان الوقت اصعب شىء فى المواجهة الامنية - كما اقول - وانما فى اجتماعتى مع رجال الامن واتخذ القرار المناسب فى الوقت الصحيح لمواجهة ذلك فهناك عدة عوامل تشابكت لتؤدى الى هذا العجز فى المواجهة ، منها شلل التفكير او الثقة الزائدة ، او عنصر المفاجأة لنقص المعلومات ولو ان مدير الامن كان قد قرر

الامر بتدبرا سليما لكن قد ذهب الى ابو قرقاص ليصلى هناك مع الناس يوم الجمعة ، خصوصا مع كثرة التحذيرات التى وجهناها اليه ، لذلك عندما ابلغنى فى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة كان سؤالى الاول له ، من اين تتكلم

، وعندما اجابنى : من مكتبه بالمنيا ، اتفعلت وقلت له كلن لا بد ان تكون فى ابو قرقاص منذ فترة كافية ، وهنا تقع علينا وعلى بالتحديد كوزير للداخلية مسئولية اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب .

● المصور : اذن سيدتك تؤكد انه ليس صحيحا بالمرّة انه قد ترك لبعض الجماعات المتطرفة حرية ان تشارك الامن قدرا من المسئوليات والسلطات فى المنيا .
● الوزير : من يفعل مثل ذلك فليس برجل امن او من الشرطة وانما شخص غير عاقل بالمرّة .

● المصور : ولكن هذه المقولات كتبت ونشرت فى الصحف المصرية ولم ترد الداخلية عليها حتى ببيان تنفى فيه هذه المقولات بل نشر ايضا ان الفتاتين كانت الشرطة تحقق معهما فى الصباح وتحقق معهما الجماعات المتطرفة فى المساء بعلم الجانبين .

● الوزير : هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الكلام واذا كان مثل هذه الاقوال قد تم نشرها ، فهذا افتراء وغير صحيح بالمرّة . لان معنى ذلك ان نصلى جهاز الشرطة وان نترك لمثل هؤلاء المتطرفين ان يحكموا وان نذهب الى منازلنا ، بل ان ننتحس بالتوكسلفين

● المصور : لقد اعطت مثل هذه الاقوال مع صمت وزارة الداخلية فى مواجهتها احساسا لرجل الشارع بان السلطة والحكم فى مصر يهدان بشكل ما هذه الجماعات المتطرفة ، كما نشر ايضا انه ثبت من خلال التحقيقات التى اجرتها الشرطة تورط عدد من القيادات فى التعاون مع هذه التنظيمات ؟

● الوزير : هذا غير صحيح بالمرّة لانه لو صح ذلك لاصبحت كلنة على المستوى القومى ، لان معنى ذلك انه لا يوجد دولة او نظام ، والافضل ليس فقط ان نصلى جهازنا وانما ان ننتحس ايضا وهنا اؤكد ان مثل هذه الاشياء لم تقع وغير



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيح بالمرّة مكتوب ونشر في هذا الشأن
واسمحوا لي بأن أقول إنه ليس كل ما يكتب
يمثل واقعاً حقيقياً .

تهلون رجل الشرطة

● المصور : نحن سعداء بآثاره هذه
النقطة مع سيادتكم حتى يتأكد بالفعل عدم
صحة مثل هذه الأقاويل ولكن ما تفسير
سيادتكم لتهلون رائد الشرطة والمكلف
بحماية منزل الشلب المسيحي ؟
● الوزير : ما حدث هو سوء تصرف وقد
حول هذا الضابط للتحقيق وتمت محاسبته
بشدة على هذا الفعل وأحب أن أذكر لكم أن
والد هذا الضابط كان زميلاً لي بل أول
دفعتي ورغم ذلك لم يتم التهلون معه . لقد
وقعت عليه عقاباً أشد من الذي يقع في مثل
تلك الظروف . لقد وضعته تحت التحفظ .
مع أن القانون لا ينص على ذلك .
● المصور : ما الدرس المستفاد من أحداث
المنيا ؟

● الوزير : ملحد في المنيا وأبو
قرقاص حدث عابر وإنما ما يستحق أن نأخذ
منه درساً هو ملحد في الزاوية الحمراء
عام ١٩٨١ وملحد في أسبوط من مقتل
١١٥ ضابطاً وجندياً من الشرطة داخل
مديرية الأمن بأسبوط بأيدي هذه الجماعات
ونحن لانتهون من شأن ملحد فمثلاً من
الدروس المستفادة من أحداث المنيا أنه
لا بد لقيادات الأمن في المواقع المختلفة
على مستوى الجمهورية بأكملها أن تكون
لها القدرة على التنبؤ والتوقع لأحداث
يمكن أن تقع . وهذا الدرس وهذا الكلام
أتوجه به من خلال منبركم المصور لجميع
قيادات الأمن وأقول لهم لا بد من التوقع
والتنبؤ بالأحداث . قبل أن تقع وليس
معنى ذلك التهويل أو التهوين مما يحدث
وإنما مواجهة الوقائع التي تحدث في
حجمها وأقول إن تلك الأحداث ليست
جديدة على عملنا . فنحن ضباط منذ أكثر
من ٣٦ عاماً ومنذ محاولة اغتيال الرئيس
جمال عبد الناصر في المنشية عام ١٩٥٤
ونحن ومنذ ذلك الوقت نشترك كضباط في
هذا العمل العام الصعب .

ماذا جرى في الفيوم ؟

● المصور : ننتقل إلى ما حدث في الفيوم

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

.. ما الذي حدث بالتحديد هناك ؟
● الوزير : تكاد الصورة تكون متشابهة
تقريباً ، ونحن نعلم جميعاً أن مفتي هذه
الجماعات المتطرفة هو عمر عبد الرحمن
الذي يسكن في الفيوم وهو إذا كان قد أنكر
أنه يكفر غيره من المسلمين لكنه يقول أنه
وجماعته يجاهدون وكان من أتباعه شلب
يدعى شوقي الشيخ . وانشق عليه وهذا
أقف لحظة لاتساعل : لماذا انشق هذا
الشلب ؟ وهذا يوضح فكر وقيمة هذه
المجموعة ، لأنه لو أننا ندعو إلى العقيدة
والإسلام بحق فلماذا نختلف إذن والتاريخ
يقول لنا إن الكل كانوا يدا واحدة في أيام
الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى سيدنا
عمر بن الخطاب هذا الصحابي القوي الذي
كان يخشاه الجميع ، كان لا يستطيع أن
يخالف أمراً للرسول ، وإنما واقع هذه
الجماعات أنها تختلف وتنشق على بعضها
البعض لأن القضية بأكملها هي قضية
مصالح . وبعد انشقاق شوقي الشيخ على
جماعة عمر عبد الرحمن ، عاد شوقي إلى
بلد اسمها كحك وهي في مركز أبشواي
بالفيوم وبدأ في تأسيس مجموعة جديدة
اسمها « الجهاد الجديد » وأخذ يفرض
سطوته وأتواته على الآخرين بل أخذ يفتي
هو الآخر ، فمثلاً كل النساء من غير
عضوات جماعته حلال لوجاله . وهذا كلام
مذكور في تحقيقات النيابة .

بدأت جماعة شوقي تعلمس إرهابها على
كحك والقرى المجاورة .. وفي ليلة عيد
القيامة من الطبيعي أن نقوم بتأمين
الكنائس . فتم وضع (٩) أفراد على
الكنيسة من أمناء ومساعدين بتسليح كاف
. وعند صلاة المغرب قاموا بإلقاء زجاجات
بها بارود ومولد ملتهبة ومسامير خشبية
وزجاج مكسر .. القوا بها على المساعد
المسكين الذي يحرس الكنيسة (وله تسعة
أولاد) ليلقي جثته .

بدأت عمليات مشابهة تبين أن وراءها
شوقي الشيخ . المهم في مصادمة معه ملت
ومعه اثنان من معاونيه . تم اختطاف النيابة
وقامت بالتحقيق ومن التحقيق يتكشف
عادة أفراد جدد من خلال الاعترافات . ولما
توجسوا الخطر تجمعوا في منطقة نفوذهم
بمنطقة تسمى كحك يوم الأحد قبل الماضي



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترصد شوقي باعتباره يمثل تياراً دينياً متطرفاً بعد أن انشق عن الشيخ عمر عبد الرحمن .. وهناك رأى كانت ترى ترك جماعة شوقي لأن جماعة شوقي وجماعة عمر عبد الرحمن سوف تصفى إحداهما الأخرى ، وأنا مش بتاع الكلام ده ، الأمر عندى فى قضية الأمن إما أبيض أو أسود . لذلك كان لابد من القبض عليه ، إذا ما تعامل وتصدى بالسلاح .

البلطجية الجدد

● المصور : الواضح من أحداث عين شمس الأخيرة وإمتدادها لأحداث المنيا والفيوم ، أن هناك علاقة عضوية حدثت بين هذه التيارات ومجموعة من البلطجية موجودة فى المجتمع ، واتضح هذا من مقتل الضابط على يد بلطجى فى عين شمس واتضح ذلك فى أحداث الفيوم وأبو قرقاص .. هل لديك تفسير عن كيفية نشوء هذه العلاقات بين جماعات تدعى أنها دينية ، وبين بلطجية وحزافيش المدن والقرى ؟

● الوزير : بصدق وأمانة ليس هناك طرفان ، لأنهم أنفسهم البلطجية .
● المصور : إذن هم بلطجية فى صورة جديدة ؟

● الوزير : لا نقاش فى ذلك ، القضية بسيطة جداً ومحسومة ، إذا كان هناك رجل هدفه الدعوة إلى الله والدين ، فلماذا العنف والتعدى والقتل والسرقه ، هؤلاء ناس لا دين لهم ولا خلق ولا فكر ولا قيمة بكل الصدق والمعايير وجميعهم إما مسجلون مخدرات أو سرقات ، وما علاقة الدين بالقتل ؟ عندما يقتل واحد من أنصار شوقي رجل شرطة مسلم وصائم يؤدي واجبه فى حراسة بيت عبادة وله تسعة من الأولاد ، ويموت بزجاجة مولوتوف ؟ لهم البلطجية والسفلة ، ولتعجبون إذا ما علمتم بأن هناك رجلاً مسيحياً يملك كشكاً أمام محطة سكة حديد أسبوط قد أطلق لحيته (وهو على الدين المسيحي) وبلغم ببيع شرائط القران والشيخ كشك " ليه " لأن العملية أصبحت مربحة الآن "

خرج خمسة منهم فتقابل معهم شيخ الخفر ومعه خفير آخر وفور أن وضع يده عليهم للمثول امام النيابة فما كان من أحدهم إلا أن أخرج مسدسه وضرب الخفير بطلق نارى فى ساقه ، وتناوب الأربعة الآخرون ضرب شيخ الخفر فاصيب بخلع فى كتفه .. وهربوا وكان هناك أب يدعى دخيل أولاده الثلاثة فى مجموعة شوقي ، لما طلب من ابنائه أن يسلموا أنفسهم للنيابة فما كان من ابنه الأكبر إلا أن أفرغ البندقية الآلية فى والده .. وذلك بشهادة ابنته ، عند هذا الأمر لم نقف مكتوفى الأيدى بطبيعة الأمر . بدأت القوات فى محاصرة المكان ، وعندما

احسوا هم بذلك أخذوا فى إطلاق النار على القوات وقاموا بتقطيع أسلاك الكهرباء والتليفونات ، أصبحنا إذن امام شغب عام لابد من التعامل معه خصوصاً أنهم أطلقوا نيران بنادقهم الآلية مع القوات ، تعاملنا معهم وسقط (ثلاثة عشر) منهم لقوا حتفهم واصيب خمسة آخرون توفى واحد منهم وهو فى طريقه الى المستشفى . ومن عندنا اصيب ثلاثة ضباط بإصابات خفيفة . عندما أبلغونى تليفونيا ، قلت لهم اتركوا الوضع كما هو عليه حتى تتم معاينة النيابة وجاعت النيابة واثبتت وجود عبوات المولوتوف والبنادق الآلية والطبائجات التى كانت بحوزتهم اما فى أيديهم أو بجوارهم وهم صرعى فى المكان والذي أقوله وأسأل عنه امام شعب مصر ، بفضل الله أن ذلك لن يتكرر مهما كان الأمر .
● المصور : من أين لهم هذه البنادق الآلية ؟ وما حجم تسليحهم ؟

● الوزير : الحصول على السلاح فى مصر لايشكل صعوبة لأن حدودنا مفتوحة على جهات كثيرة يكفى أن السلاح قد يأتينا مهرباً من « تشاد » ، و « شوقي » كان مسلحاً ببندقية آلية ويتحرك بسيارة وبحوزته ثلاث أو أربع بنادق آلية وعدد من الحراس .

● المصور : ما هو مصدر تمويله ؟
● الوزير : من فرض الاتاوات وسرقه الماشية وممارسة البلطجة على الناس .
● المصور : ألم يكن شوقي مرصوداً فى تحركاته ، خاصة أن سيادتكم ذكرت أنه كان يسير بالبندقية الآلية فى الشوارع ، لماذا ترك له الحبل على الغارب ؟
● الوزير : الأجهزة المعنية كانت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

عمر عبد الرحمن

● المصور : سمعنا عن تفاوض قد جرى بينك وبين مفتي هذه الجماعات الشيخ عمر عبد الرحمن ؟ نشرت الصحف ذلك أنك أنت الذي طلبت اللقاء هل يجوز أن يدعو وزير الداخلية عمر عبد الرحمن للتفاوض ؟

● الوزير : أنا لم ادع احداً ..

● المصور : هذا ما نشر في الجرائد !!

● الوزير : حقيقة الأمر أن الذي أتى به الدكتور مصطفى مؤمن ، وأنا أعرفه منذ زمن ، استقبلتهما في مكتبي مثلهما كمثل أي مواطن يريد مقابلي في أمر ما .. فلهذا وسهلاً ، فوجئت بالشيخ عمر يقول لي "لماذا تحددون إقامتي ؟" قلت له .. ومن قال ذلك ؟ قال : أريد الصلاة .. قلت له : ومن الذي يستطيع أن يمنعك فامامك المسجد ، قال : أريد أن أتحرر بحريتي هنا وهناك وأن أسافر لأصدقاء لي في المحافظات المختلفة . قلت له : هذا ممنوع لأنك رجل تفتي بفتاوى غلط وغير صحيحة ونصيرك النار بل سقر لأن هناك حديثاً يقول "من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة" وانت - أي عمر عبد الرحمن - تسن سنناً سيئة .. فأنت في سقر .. فغضب وقال : لا تقل ذلك .. قلت له : أقول وأشهد الله على صدق قولي وكلامي لك إما أن تلتزم أو يتم تطبيق القانون على الفور . قال : اتأذن في زيارة شقيقتي .. قلت له : ولماذا الاستئذان ؟ أنت عندما جئت إلى هل إستأذنت ؟ وبعد حوالي أسبوعين طلب القيام بعمره والسفر إلى السعودية وافقت له على الفور .

● المصور : هذه قصة التفاوض ؟

● الوزير : أسف أنا لا اتفاوض مع أحد

● المصور : نقول التحاور ؟

● الوزير : ولا التحاور .. يكفي أن الصحافة ظلمتني في حكاية الحوار .. أحاور من ، ولماذا ، وهل الحوار مهمتي ؟

● المصور : كيف ؟

● الوزير : قالوا أنني تحاورت مع الجماعات المتطرفة في اسبوط ، والحقيقة

أنا لم اتحاور .. أنا قمت بتصحيح أوضاع كان ينبغي تصحيحها لأنه عندما توليت المسؤولية في اسبوط كمحافظ لها ، قمت بعملية رصد لما يدور ويتردد على السنة هذه الجماعات ، درست المشكلات التي يتحدثون فيها وبالتالي يتجنبون بها الناس .. وجدتها تنحصر في السكن ورغيف العيش والبطالة وما شابه ذلك . تمت دراسة كل هذه المشكلات وبدأت التنفيذ في توفير إسكان لعدد كبير من المواطنين وإلى حد ما تم تطوير الأداء وتذليل عقبات ومشكلات كثيرة ، فكل الذي حدث أن قمت بتضييق الأرض الخصبة التي كانوا يختشرون فوقها .. لقد نجحت بالحصار وليس بالحوار ومن هذا الذي أحاوره ؟ هل هو فكر أو ند ؟ مهمتي كمحافظ بناء المساكن وتنظيف الشوارع وتحسين رغيف الخبز وتوفير ٦٥٠٠ فرصة عمل لشباب وفتاة .. عندئذ لم يجدوا شيئاً يتحدثون فيه .. فلم أتعاطف مع أحد ولم أحاور أحداً .. فانا لست فقيها في الدين وليست هذه مهنتي .

انت والمعارضة
وركي بدر

● المصور : حاولت صحف المعارضة أن تحتفي بقدمك كوزير للداخلية ، وحاولت أن تقدمك للمجتمع في صورة أنكرت صفات رجل الأمن المحترف القادر .. الذي نعرفه قبل وبعد أحداث الخرقانية لتقدمك في صورة شيخ العرب .. الرجل الذي يحل المشكلات بالأحضان ووعود الرجال .. حتى أنهم صوروا لقاءك مع عمر عبد الرحمن على أنه لقاء تفاوض .. عندما يقع هذا التوافق تكون النتيجة أمراً من اثنين إما وزير الداخلية غلط أو المعارضة غلط ؟ فما هي الحكاية ؟

● الوزير : كون المعارضة اخنت هذا الموقف فلم يكن بالقطع حبا في زيد ولكن كراهية في عمرو ، وأنا إعتدت في حبيتي وحتى معاني الا اقول شيئاً لا أؤمن به أحد الأخوة الكتاب وهو رئيس مجلس إدارة سابق كتب في عموده للبلاد "وزير الداخلية وصف نفسه بأنه رجل أمن محترف .. لكن أنا اقول بأنه محترف"



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنا عمري ما كنت رجل سياسة طوال مدة حياتي العملية . أنا رجل أمن ، والأمن عندي هواية وحرفة .. لماذا ؟ لأن الأمن اسمي خدمة يقدمها الوطن للمواطن .. والمصارحة والأمن مدرستان .. فالمصارحة والمكاشفة والعلاقات الطيبة سوف تيسر لي وللزملاء معي في جهاز الشرطة مهمتنا ، والتي هي توفير الأمن والاستقرار لهذا البلد ، أنا شاركت في هذه العمليات وفي اتخاذ بعض القرارات منذ أن كنت ملازماً أول في الوقت الذي كان يتولى فيه وزارة الداخلية زكريا محيي الدين .. وحتى موقعي هذا . علاقاتي مع كل الناس طيبة والحمد لله . وتعلمت من كل هؤلاء الناس الكثير ، ليس سراً أن في الفترة السابقة مباشرة لتكليفى كان بين وزير الداخلية

السابق وبين المعارضة درجة من التوتر عالية ، قد تكون هذه طبيعته .. قد تكون هذه رؤياه ولكن ما هي سياسة الدولة أو سياسة الحكومة التي أنا عضو بها ؟ ما هي وظيفتي ؟ وزيرا للداخلية .. وما هي مهمتي ؟ أمن مصر فإما أنا أكون قادراً على توفير هذه المهمة وتحقيق الأمن والاستقرار لمصر ، وأما أن يكون قرار تكليف محمد عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية قد أتى من فراغ !

كون المعارضة أو بعض الصحف قد حاولت أن تعقد مصالحة على حساب زيد أو عمرو فهذه ليست مسئوليتي ، وأنا لست سعيداً بذلك ومازلت أقول أنني تعلمت من الوزير السابق وشاركت في كثير جداً من الأمور والقرارات فهل تصويرى لشيخ العرب سيغفل من الموقف شيئاً ؟ والذي يتأثر بذلك حرام أن يبقى في موقعه .

● المصور : لا أحد ينكر اتجاهك المحمود في تخفيف حدة التوتر التي تولدت أخيراً في المجتمع وذلك بعد فترة قليلة من توليك مسئولية وزارة الداخلية ، وعلى الرغم من أن وزير الداخلية السابق كان رجل أمن لا أحد يستطيع أن يشكك في قدراته أو في حزمه ، ولكن كانت مشكلته أنه استعدى فئات كثيرة كان يمكن أن تكون بجواره في المعركة التي يحاربها ، وهي معركة البلطجة والإرهاب الذي يتصور أنه يمثل إتحافاً دينياً . تخفيف حدة التوتر شيء مهم وتحديد الخصوم تحديداً واضحاً شيء آخر ، وأمن مصر يسبق ذلك لكن ما

المصدر : المصور

التاريخ : 11 مايو ١٩٩٠

تفسيرك لكلمة "شيخ العرب" وكيف تفهمها ؟

● الوزير : الذي أطلق على هذا الوصف "زكى بدر" وكانت المناسبة سنة ١٩٧٨ كان مديراً لمباحث التموين وأنا

كنت أعمل تحت رئاسته في ذلك الوقت وقد وجدته رجلاً جاداً ودوغمياً وحازماً ، حقيقة بدأت أعمل مع هذا الرجل بقلب كنت في ذلك الوقت برتبة مقدم وكنت قد نجحت في إمساك قضية صعبة وشائكة ومعقدة فنظر إلى زكى بدر وقال والله شيخ عرب ومنذ ذلك اليوم أطلقوا على هذا الاسم ، إن كانوا يريدون بشيخ العرب أنني رجل مجامل ، هلهلى ، فلست ذلك الرجل وإن كانوا يريدون بهذا الوصف أن يؤكدوا معانى الاقتدار والاحترام وإداء الواجب على النحو الأكمل فأهلاً به .

المرأة والجنس والتطرف

● المصور : هل هناك أيد خارجية حقيقية لها مصلحة في هذه العملية وبالتالي استيراد فكر وتدريب وتنظيم . ولماذا التركيز دائماً على الصعيد .. أيضاً لماذا تستخدم المرأة والشرف والجنس رموزاً لإثارة الناس ؟

● الوزير : هذا الفكر يأتينا من الخارج ويخدم هدفاً بالفعل ، ولم ينبت هنا إنما ساعدناه وفي فترة من الفترات وبالذات في أسبوط الحكومة هي التي زرعت ، حدث ذلك - ومع الأسف - في نهاية السبعينات عندما تصور البعض أن تشجيع هذه الجماعات سوف يؤدي إلى حصر اليسار والناصرية داخل الجامعة ، الشق الثاني من السؤال هو : لماذا الصعيد بالذات ؟ لأن هؤلاء الناس لهم الحماية والقبلية والعصبية . والمرأة عندهم عورة ولا يمكن الاقتراب منها بسوء لذلك يستثمرون النخوة وبالتالي الاندفاع بلا أدنى تفكير .

● المصور : من أين يأتى هذا التعبير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديداً :-

● الوزير : من التنظيم الدولي للأخوان المسلمين .. من الثورة الإسلامية في إيران ، وهذا ليس وليد اليوم بل منذ أيام صالح سرية .

● المصور : سيادتكم ذكرت أن جزءاً من هذا الفكر يتعلق بالتنظيم العالمي للأخوان المسلمين . هل ترى أن الفروق القائمة بين الإخوان المسلمين ومثل هذه الجماعات الجديدة كالجهاد فروع واضحة ومحددة ، وما هي طبيعة العلاقة القائمة بين الإخوان والجماعات ؟

● الوزير : الشيء الذي لا جدال فيه أن هؤلاء امتداد للسابقين ، وهذا ليس كلاماً من عندي بل كلامهم هم خاصة وأنا تناقشت معهم في ذلك . قالوا إن هذه العملية نبئت في أذهان الشباب بعد القبض على الإخوان في عهد عبد الناصر ونتيجة للقهر والتعذيب في السجون تولد فكر التكفير وظهر كتاب سيد قطب "معالم على الطريق" ثم رد الهضيبي بكتاب "دعاة لا قضاة" وهذا كلام الإخوان أنفسهم . فهذا الفكر احتضنته عباءة الإخوان .

● المصور : إذن الفصل الكامل غير موجود ؟

● الوزير : حتى لا نظلم أنفسنا .. الإخوان المسلمون فكرهم ثابت ومعلن ، وبعد الذي حدث أيام عبد الناصر أصبح ليس لديهم استعداد للمواجهة أو التصادم مع السلطة .. يخلص فكرهم - وهذا على لسانهم - في تربية الفرد المسلم .. فالأسرة المسلمة .. فالشارع المسلم .. فالمجتمع المسلم ، وعندئذ يفرز المجتمع الحكومة الإسلامية وهذا هو الهدف والغرض ، الحكم والسلطة بالاستيلاء على المجتمع أولاً ، أمامهم هدف واضح ومحدد هو الوصول إلى السلطة ثم يجيء تطبيق الشريعة الإسلامية .

● المصور : يقال أيضاً أن حظر العمل الحزبي . والسياسي داخل الجامعات والنقابات المهنية هو الذي ساعد على فرز هذه الجماعات ؟

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

● الوزير : هناك حظر للعمل السياسي داخل الجامعات لأن هناك قنوات شرعية لهذا العمل .. فالطالب يدخل الجامعة للدراسة والعلم ، خارج الجامعة يمكنه الانضمام لأي حزب يريد ، فيجب ألا يمارس نشاطه السياسي داخل الجامعة . أما في النقابات فهم يمارسون هذا النشاط بحرية كاملة والدليل ما حدث في نقابة الأطباء .

● المصور : كان هناك إلزام من الحكومة بأن قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في الأغراض التي تتعلق بمقاومة الإرهاب والاتجار في بعض السلع الأساسية المتعلقة بقوت الشعب والتعامل مع تجار المخدرات ، ما مدى إلزامك بهذا

● الوزير : هذه سياسة تم الاتفاق عليها ومازالت قائمة إلى الآن ، وبالترتيب المخدرات وقوت الشعب وتجارة العملة .. فلا تهاون على الإطلاق . وفي الأحداث الأخيرة تم تطبيق قانون الطوارئ على (١٩٥) مواطناً في المنيا (سياسياً) ، في الفيوم (١٧٤) مواطناً وأنا لست من انصر فرد العضلات بل اعلم في هدوء ! وبصدق إذا ما فهم رجل الأمن طبيعة عمله جيداً وكان إمامه لقانون العقوبات إماماً جيداً فلا حاجة له لاستخدام قانون الطوارئ إلا في اليسير . وللعلم قانون العقوبات أقوى من قانون الطوارئ والله يرحمه السادات عندما قال " أن الديمقراطية لها أنياب " .. فقط تطبيق القانون هو ما نحتاج إليه .. نحن لدينا قانون الاشتباه الذي لم نطبقه حتى الآن وهو أشد قسوة من قانون الطوارئ . يعطى الحق (أي قانون الاشتباه) في الحبس لمدة سنة أما قانون الطوارئ فيقضى بإيداع المعتقل لمدة شهر فقط ثم التظلم في المحكمة والإفراج

التطرف المسيحي

● المصور : نتحدث كثيراً عن إتهامات متطرفة على الجانب الإسلامي في الوقت الذي يتردد فيه بأن هناك محاولات للتبشير قد جرت أخيراً ومازالت فما هو حجم التطرف المسيحي . وهل يشكل خطراً ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : المايو ١٩٩٠

المصدر : المصور

● الوزير : لقد حدثت محاولات للتبشير خاصة في الأيام القليلة الماضية عندما جاءت مجموعة من (ثلاثة اجانب) حاولوا ممارسة هذا العمل وتم ترحيلهم على الفور . لكن التبشير ليس له الصدى الكبير عندنا .. فهذه العمليات تنجح في ارض خصبة . بلاد لا دين لها ، لكن مثل هذه العمليات حدثت بالفعل وسمعنا عن حكاية بنت اسمها "ناهد" وحالات اخرى ، وانا شخصياً لست قلقاً لأن مثل هذه الامور ليس وراءها فكر او عقيدة او دافع قوى . وليس الدين للدين في جوهره ، فهي من اجل فتاة تريد الزواج من شاب او العكس صحيح .

● المصور : لكن مثل هذه المحاولات تغذى النفوس بالتناحر وتشحن وتوقد للصنوبر بالنار ؟

● الوزير : الذى يشحن صدرى انا شخصياً واتخذ فيها اجراء عنيفاً .. مدرس عمره ٥٠ سنة .. المفترض فيه انه مؤتمن على نشء واطفال ثم يعتدى عليهم مثلما حدث في المنيا . انا افهم ان يقيم علاقة مع سيدة كبيرة ولكن ان يقيم علاقة مع طفلة وهو مدرس فهذه فعلة شاذة .

منذ اسبوع ارتكب مدرس هذه الفعلة وقتله الناس .

● المصور : هؤلاء مرضى وهذه الحالة ليست سوى حالة مرضية ؟

● وزير الداخلية : إذن وغير المريض الذى ياتى في مثل هذه الظروف الملتزمة ويفكر مثل هذا التفكير .. اريد ان اقول ان هذا التعصب او التطرف إحقاقاً للحق ليس من جانب واحد .. ليس من جانب المسلمين وحدهم .. لكن هناك ايضا شبيبا مسيحيا ومتعطلا يثيرون الفتن .. انا بالإضافة إلى تطبيق قانون العقوبات على مثل هذه الحالات اطبق عليها القانون الاستثنائى لأنها يجب ان تشعر انه لا الوقت ولا الظروف ولا المناخ يسمح له ان يفعل ما فعله .

الشابان اللذان كانا مخطوفين بعد ان افرجت عنهما نيابة المنيا قمت بإعتقالهما لانهما رفضا مجرد ان يذكرا للشرطة من الذين اختطفوهما ! لكن عملية تبشير .. ليست لها صدى .. هناك محاولات حدثت بالفعل ولكن ليس إلى الحد والنتيجة او الاثر التى تجعلنى اخشى من هذه العمليات .

● المصور : هل تعتقد ان التطرف على الجانب الآخر يأخذ شكلاً عملياً في المناهضة بحيث يمكن القول بان احدا من هذا الجانب يأخذ القانون بيديه ويذهب لتطبيقه مثلما تفعل الجماعات الدينية الأخرى مثل هؤلاء الذين يفرضون الإتاوة ويفرضون السطوة ؟

● الوزير : من المسيحيين .. لا يحدث

● المصور : إذن هم في موقف الدفاع ؟

● الوزير : ليس الدفاع .. فالدفاع في

مثل هذه الحالات عمل مشروع ، الذى اريد قوله هو ان هذا قصور في الفكر .. فهذا لا يمكن ان يكون فكراً سوياً او فكراً سليماً . حتى اذا وقع عليه هجوم او رجم فلماذا لا يلجأ إلى الشرطة لا سيما ان الحكومة موجودة والقوانين تطبق .

● المصور : ربما كان الدافع وراء صمت الشابين المسيحيين اللذين تم اختطافهما هو الخوف ؟

● الوزير : الخوف المميت .. كيف يخافان وهما في حضن الشرطة وإلا فعلى الشرطة ان تخشى هي الأخرى .

● المصور : وماذا تم في مسألة الكمبيالات بالديون التى وقعا عليها ؟

● الوزير : احضرنا تلك الكمبيالات وكانت موقعة على بياض .

● المصور : هناك تنظيمات شرعية

تعبث بعقول الصغار والأحداث .. وهناك

مسألة حصول الافراد على السلاح بسهولة

شديدة .. واكثر من كل هذا موضوع الدعاة

لان هذا يحدث في امكن عديدة في مصر

حينما يتكلم بعض الدعاة بأحاديث يمكن

ان تحدث الحرائق .. وهؤلاء يجب ان

تفرض عليهم رقابة شديدة ؟

● الوزير : انا اعمل وزيراً للداخلية ..

لقد يح صوتى وعلى اى مستوى .. قلت

دائماً على كل شخص ان يلقى عمله

قلت ذلك في اجتماعات مجلس الوزراء .

وطالبت ان ينلقى كل شخص الله في بلاده .

سوف اقول لكم شيئاً . عندما كنت

محافظاً في اسبوط فقلت لى كل المصالحات

.. هم يقولون اننى تحولت .. نعم .. لكن

هذا لم يحدث .. وهى مسئول عليه ان يعمل

ويجد في عمله ويلتزم بعمله .. وان تحقق

هذا فإن وزير الداخلية سيعمل به ١٥ / من

جهد المالى في تحقيق الامن وسوف

يصبح الامن اكثر استقراراً .. الامن .. لان



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل مسئول "شايف شغله" !

● المصور : من الواضح انه كلما كانت هناك علاقة عضوية متكاملة ما بين المحافظ ومدير الامن وامين الحزب الوطنى الديمقراطى فمن الممكن جداً ضبط إيقاع الحوادث ؟

● الوزير : ليس فقط ضبط إيقاع الحوادث ، بل هل تعرف ماذا كان يحدث .. كان الشعب هو الذى يتصدى لمثيرى الحوادث والفتن الطائفية .. ولعلمكم حتى الآن لم يعد الذين اثاروا الحوادث فى "صنبو" إلى قريتهم لان اهله القرية ثاروا عليهم واشعلوا النيران فى منازل الشباب الاربعة وطفش الاولاد ولم يعودوا وكانت قرية صنبو بمركز ديروط العن من ابو قرقاص وكحك .. والشعب هو الذى تصدى لهم لانهم فصلوا رأس مدرس امام ابنه الذى كان يصحبه إلى المدرسة فثارت البلدة عليهم قبل ان تصل الشرطة إلى البلدة .. الشعب حينما يتصدى لمثل هؤلاء المتطرفين تنتهى الأزمة حتى ان فى قرية كحك حدث شيء مماثل ، عندما سقط المتطرفون او البلطجية ، خرجت النساء وبايديهن صوانى الشربيات وكحك العيد يقدمنه لقوات الشرطة والزغاريد تنطلق من زوال القهر الذى عاشوه ومن الإعتداء الذى شهدوه من مجموعة شوقى الشيخ .. الشعب عندما يفهم والتوصيل يكون سليماً لا تفعل شيئاً .. وهذا ربما كان الموقف ، أنا لا أريد ان يكسب هؤلاء المتطرفون تعاطفاً من أحد .. ولا أريد ان افعل شيئاً يكسبوا به تعاطف الناس معهم مثلما كان يحدث .. أنا أريد ان يفهم الناس ان هذا خطأ لأنه خطأ ، لا ان تفهمه على أساس انه خدمة لى او دعاية تبدأ .. فهذا امن بلد .. أنا لا أريد ان اكون فى صورة اننى رجل اتعامل "عمل على بطل" لان ذلك سوف يكسب المتطرفين تعاطف الشعب معهم .

المسألة فى تقديرى ان الجريمة يجب ان تكون على قدر الشيء .. وهنا تكون مضبوطة ٢٤ قيراطاً .

● المصور : ربما تحركتم سيادة الوزير فى حوادث كحك بعد ان ضربوا خفير الكنيسة بالرصاص وبعد ان تعاملوا بالنيران مع قوات الشرطة وبالتالي فانتم تستخدمون حقكم فى الدفاع عن امن هذا البلد .. ثم انكم دعوتكم النيابة لتعقيب

مسرح الأحداث ؟

● الوزير : ولكن الصحف نشرتها فى ثلاثة أسطر .. وكان من الأفضل ان تاتى وسائل الإعلام لتشاهد بنفسها الترويع والإرهاب الذى كانت تمارسه مجموعة شوقى بدلاً من تصوير سيارات الامن المركزى فى القرية كن .. يمكن تصوير النساء وهن يزغردن ويحملن صوانى الشربيات واطباق الكحك لقوات الامن المركزى .. لقد مارسوا عملية ترويع لاهل قرية كحك وشرعوا ان اى سيدة مباحة لى إنسان من جماعاتهم الدينية ملأمت تلك السيدة ليست منضمة للجماعات ، كلام فارغ .. بل انه حرام .

● المصور : ما نعرفه ان الذين تعرف الشرطة ميولهم يجب عليها مراقبتهم وضبطهم عند اللزوم لكن عندما يكون هناك مدرس يصب فى عقول الاطفال والمراهقين افكارا تغذى الفتن تتركه بدون اية رقابة .. هذا امر .. والامر الثانى ان هناك زوايا فى شارع رمسيس والظاهر يدعو الخطباء فيها بالميكروفون إلى الهجوم على النصارى باعتبارهم - من وجهة نظره - من الكفار .

● الوزير : اطمئنك إلى ان مثل هذه الأمور تتخذ فيها إجراءات سريعة .

● المصور : ولكنها عملية يبدو انها مستمرة بآسيدة الوزير .

● الوزير : اتحداك ان تذهب إلى هذا المكان وتسمع ماكن يحدث من قبل .. لان هذا الإجراء تتخذه وزارة الداخلية على الفور .. وبالنسبة للمدرسين يتم إبعادهم ، و أخيراً من الدروس المستفادة ورب ضارة تلقاه بدأت وزارة التربية والتعليم والمحليات فى التحرك بالفكر وهذا ما كنت اقوم به عندما كنت محافظاً لأسبوط .. انقل من نيروط إلى البدارى او صدف .. وكل من بينهم اطلباء على الجانبين المسلم والمسيحى . الآن هم يطبقون تجربة



المصدر :المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنصرى .. ويشير هذا التحقيق إلى أن هناك تزايداً غير عادى لهذه الظاهرة .. ففي رأيك ما طبيعة هذه الظاهرة ؟ .. وكيف يمكن مقاومتها .. وهل هي ناتجة عن الغياب الشرطى الحقيقى أو من غياب رجل الشرطة الحقيقى ؟ !

● ● وزير الداخلية : أنا أريد التفرقة بين العنف والبلطجة ، البلطجة نعم تزداد ، فيمكن مثلا أن تكون جالسا فى منزلك الذى يعرف الجميع أنك قد ورثته عن أجدادك وفجأة تجد شخصا آخر لا تعرفه حصل على حكم من المحكمة بطردك من منزلك ! .. البلطجة هذه تظهر بشكل غريب فى الأراضى والعقارات ، وليست فى القاهرة وحدها بل أيضا فى كل المحافظات ، وعمليات البلطجة هذه منظمة - مع الأسف الشديد - كما ترى فى الحالات التى ينال فيها بعض الأشخاص أحكاما قضائية بالحبس أو خلافها وهذه أنواع من البلطجة ، عمليات البلطجة هذه مثلما حدث فى اليوم عندما فرضت مجموعة شوقى الشيخ إتلاوت وفرضت السطوة والإرهاب .

أما حكاية العنف وهى ما نسميها بالجريمة المنظمة أو الجريمة المخططة أو الجريمة التى يصحبها عنف فهى مثل تلك التى تعرض لها مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ من محاولة لاغتياله ، الجرائم ذات طابع العنف فى تقديرى أنها تراجعت وتناقصت أما عمليات البلطجة فإننى أرى أنها تزايدت .. ولكن متى تزايد ؟ .. تزايد إذا كان الموقف الأمنى فى يدى ليس حازما .. ومن هنا أقول اننى سوف أكون فى أقصى درجات العنف مع البلطجة لأننى رأيت حالات تعرضت لهذه البلطجة لو سار أصحابها المظلومون فى الشارع لقتل الناس عنهم أنهم من المرضى عقليا .. رغم أنهم معذرون .. ومن هنا أى عمليات

أسيوط بالإبعاد لا بالحوار ونتائج هذه السياسة جيدة ، نحن لدينا قانون الطوارئ سيء السمعة كما يسمونه نطبقه لأن فى تطبيقه أمن مصر واستقرارها .

العنف

● المصور : ربما يلقى عليكم منصب وزير الداخلية أخطاء الوزارات والهيئات الأخرى .. بمعنى أن هناك أسبابا اجتماعية وثقافية واقتصادية وأخرى لنشوء ظاهرة التطرف الدينى فى مصر .. فلماذا لم يأخذ وزير الداخلية زمام المبادرة بالدعوة إلى دراسة شاملة لأبعاد الظاهرة تبحث عن علاج ناجع لها من مختلف زواياها غير الأمنية ؟ وتحاول الوزارة أن تجعل توصياتها محلا للتنفيذ ؟ !

● ● وزير الداخلية : العنف كظاهرة درست علميا ، ولدينا فى وزارة الداخلية دكتورة ضباط الفوا رسائل جامعية ورسائل دكتوراه فى ظاهرة العنف ، ولكن العمل الأكاديمي يختلف عن الممارسة ، فالعلوم الشرطية التى تعلمناها فى كلية البوليس بتغير الواقع وتختلف عن التطبيق الحادث فى مصر .. أنا أؤمن فعلا بعملية الدراسة ولدينا مراكز البحوث ولدينا أكاديمية الشرطة ومركز بحوث الشرطة .. وقد أقمنا هذا العلم جناحا فى معرض الكتاب توجد فيه هذه الدراسات والبحوث ورسائل الدكتوراه والماجستير حول مسألة العنف والتطرف الدينى .. وهى مؤشر لنا وتمنحنا رؤية معينة .. ولكن فى الحقيقة التطبيق يغير ما هو موجود ، فى الأوراق .. فالكلام نظرى يعتمد على مشاهدات البحث ولديه الفرجاع ولكن عند التطبيق الأمر يختلف .

● المصور : هل ترى أن العنف يتزايد فى مصر ؟ فنحن لدينا تحقيق صحفى لم ننشره بعد عن البلطجة فى الشارع



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك الكنيسة . وهنا رجل الدين المسلم
وهناك رجل الدين المسيحي .. أنت تدعو
إلى الله ومن ثم لا حجة بك إلى وجود
حزب . فالحزب عمل سياسي . وإذا أرادوا
فليجعلوها جمعية .

● المصور : تستخدمون قانون
الطوارئ لاعتقال المتطرفين دينيا ، وهنا
لا بد من أن نذكر حقيقة أن شكرى مصطفى
دخل المعتقل عام ١٩٦٥ وكان عضوا
بالإخوان المسلمين ولكنه خرج من السجن
بعد التعذيب ككافر بمجتمعه ليشكل جماعة
التكفير والهجرة ؟

● وزير الداخلية : شكرى مصطفى
قضى ٦ أو ٧ سنوات ، ولكن قانون
الطوارئ لا يجيز الاعتقال أكثر من ١٥
يوما متصلة . ومن ثم لن تواتي الفرصة
لكي يتعارف على النزول الذي بجواره في
الزقزقة . ومن ثم لن تواتي الفرصة لكي
يزداد تطرفا .

التعذيب

● المصور : نريد أن يحدثنا سيادة
وزير الداخلية عن قضية حق الإنسان
المصري تجاه قضايا التعذيب الأمني
وتجاه جهاز الأمن ، أولا في السجن ومدى
احترامنا لحقوق الإنسان في هذا
الموضوع . ثم ثانيا في أقسام الشرطة ،
ومدى الضوابط التي اتخذتها في قضية
الرقابة على ما يجري داخل السجن
المصرية ؟

● وزير الداخلية : نحن لا نريد أن
نسلم أذاننا لما تنشره صحف المعارضة
من تعذيب للمعتقلين ، فكلما التعذيب
تجعلني أتساءل : لماذا أقوم بالتعذيب ؟ ..
إما إنني رجل مخبول ومريض بالسيادة
فأقوم بالتعذيب .. أو إنني أمارس التعذيب
من أجل الوصول إلى اعترافات .. ولكن
لماذا أقوم بتعذيب المساجين الذين
يقضون فترة العقوبة المحكوم عليهم
بها ؟ .. هذا سجين أصدر القضاء كلمته
بحبسه ويسجنه فلماذا أقوم بتعذيبه ..
أقوم بتعذيبه إذا كنت أريد منه شيئا ما ..

● المصور : ربما تقوم بتعذيبه أثناء
وجوده رهن التحقيق داخل السجن ؟

● وزير الداخلية : أثناء وجوده رهن
التحقيق . يكون تحت تصرف النيابة .
ومدامت النيابة هي التي تحقق معه فلماذا

بلطجة سوف يكون التخلص من القائمين
بها هو الاجراء الفوري والسريع .

● المصور : هل يقوم تنظيم الإخوان
المسلمين العالمي بتصدير الفكر إلى مصر
لم يقوم بالتمويل كذلك ؟

● وزير الداخلية : لا .. لا .. عليك
أن تنظر إلى من بيدهم اقتصاد مصر ..
وسوف تجد أشياء غريبة جدا ..

● المصور : هل تعتقد أن جماعة
الإخوان المسلمين تمول هذه الجماعات
المتطرفة ؟

● وزير الداخلية : لو كان الإخوان
المسلمون هم الذين يقومون بتمويل
الجماعات لقلت إنهم يمولون . ولكن
الحقيقة أنهم لا يمولون الجماعات ، إنها
تلجأ إلى البلطجة والتمويل الذاتي .

الأحزاب الدينية

● المصور : هل تتصور أن قيام
الأحزاب الدينية في مصر سوف يساعد
على خروج الجماعات المتطرفة من تحت
الأرض .. من السر إلى العلن وتتمسك
بالشرعية .. أم أن هذه الجماعات في
الأصل تناهض الشرعية والديمقراطية ؟

● وزير الداخلية : الجماعات
الدينية المتطرفة هي في طبيعتها تناهض
الشرعية . وتريد أن تصل إلى الحكم
والسلطة لغرض ليس في نفس يعقوب
ولكنه ظاهر ومعلن .. وهذه مسألة ليس
فيها نقاش ..

ثم أن في مصر تسعة أحزاب .. ليس
هذا عددا كافيا ، وأنا بحكم وظيفتي كوزير
للداخلية عضو في لجنة شؤون الأحزاب .
وقد حصلت ثلاثة أحزاب جديدة على حكم
من المحكمة منذ أيام بوجودها لأول مرة .
وحتى يقوم أي حزب تقوم لجنة شؤون
الأحزاب بدراسة أوراقه وفكره ومقومات

الحزب وأساسه ومن حق أي حزب ترفض
لجنة شؤون الأحزاب قيامه أن يتظلم في
المحكمة . وقد تظلمت الأحزاب الثلاثة
الجديدة ونالت حكما من المحكمة أخيرا ..
ونحن من جانبنا نحترم كلمة القضاء الذي
هو سلطة منفصلة انفصالا تاما عن
السلطتين التنفيذية والتشريعية .

أنا أريد أن أفهم ، لماذا ندور حول فكرة
الحزب الديني . الدين دعوة إلى الله
وعقيدة لا تحتاج إلى حزب . فهنا الجامع



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعذبه ، إنما يحرض الآن كشرطة على أن تبلغ النيابة فور وقوع الحادث حتى تكون موجودة منذ البداية .

● المصور : هناك حديث حول أن التعذيب يتم قبل ترحيل المتهمين إلى النيابة ، بحيث يذهبون إلى النيابة « جاهزين ومستويين » بالبلدي ؟

● وزير الداخلية : هذا الأسلوب لا يتم حاليا .. ولن يحدث .. لماذا ؟ .. أرجو أن تسبروا أغوارى ولا تعذبوني باستئذكم .. أنا قلت إن الذى يلجأ إلى التعذيب رجل أمن عاجز وليس رجل أمن محترفا .. وهذا هو الفارق بين رجل أمن يستخدم يديه ورجل أمن يستخدم عقله ، فإذا كانت هناك شبهات حول شخص ما فى واقعة ارتكبت فعلى رجل الأمن كرجل محقق ورجل يعمل بشكل سليم أن يقيم الدليل على هذا الشخص .. فهناك أشخاص يعذبون فيعرفون بجرائم يثبت بعد سجنهم لعدة أعوام أنهم لم يرتكبوها .. وهذا هو الأسلوب الذى اتبع فى تحقيق حادث محاولة اغتيال حسن أبوباشا عندما اعترف بعض الأشخاص تحت وطأة التعذيب ولكننا ، أرتأينا الانتظار للسير فى الطريق الصحيح للقبض على المتهمين الحقيقيين ووصلنا إليهم بفضل الله فيما بعد .. أجهزة الأمن فى بلادنا على درجة عالية من الكفاءة حتى أن المباحث السوفيتية جاءت إلى القاهرة لكي نعلمهم كيفية مكافحة الإرهاب ، وجاعوا لأنهم يتوقعون فترة قلائل فى الأشهر القادمة ، ولذا جاعوا ليتعلموا من « الأسطوانات » .. من أسهل ما يمكن أن نقبض على إنسان ونقوم بتعذيبه حتى يعترف بجريمة لم يرتكبها ، ولكن هذا أسلوب غير صحيح ، وهذا هو الفارق بين « شيخ العرب » وبين « الفتوة » الذى يمسك فى يديه شومة .

أقسام الشرطة

● المصور : ننتقل إلى موضوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن وكيف يمكن ومتى نطمئن إلى أن المواطن المصرى يدخل قسم الشرطة فلا يخرج مهانا بل يخرج ومعه كل حقوقه ويحترم داخل قسم الشرطة الاحترام الواجب الذى يليق

بإنسانيته ؟

● وزير الداخلية : هذا هو الهدف وهذه هى الغاية وهذا هو الأمل ، وهذا هو الشيء الذى لا بد من أن أحققه بكل كيانى ، ولن أضرب أمثلة ولكن فور أن يصل إلى علمي أن هناك إنسانا لم يستقبل الاستقبال الكريم فى قسم الشرطة أقوم بالتحقيق فوراً ، لأننى أرى أن قسم الشرطة هو بيت المواطن الذى يجد فيه أمته ويجد فيه أمانه ، ومثلما كنت أقول منذ أيام فى أكاديمية ناصر من هو « زيونى » كرجل أمن ؟ .. أنه الرجل المكروب .. أنه الرجل المسروق .. الرجل الذى انهار بيته .. أو صدم ابنه .. فكيف يكون الحال عندما يلجأ إلى مثل هذا الرجل وأضع على همومه هموما أخرى ، فبدلاً من أن أقوم بالتخفيف عنه .. وبدلاً من أن يجد فى قسم الشرطة صدرا حنوناً نستقبله بالتقدير والتعنيف .. أمس اشتكى لى أحدهم من واقعة ظلم على أحد الأشخاص فعلى الفور سافر مفتش وزارة الداخلية إلى سوهاج وسال مأمور القسم فنفى أن تكون هذه الواقعة سليمة وبحث عن الشخص المذكور فوجده معروضا على النيابة وعندما سألته نفى أن يكون قد وقع عليه شيء من التعذيب .. هناك أمور نقوم بتكبيرها وتضخيمها ، ولكن التوجه بصفة عامة اننى خادم لهذا الشعب ، وقد يحدث أن يتشاجر ضابط شرطة مع مواطن وهذا ليس معناه أن يكرم ضابط الشرطة فى قسم الشرطة باعتباره ضابط شرطة وتتم مجاملته على حساب المواطن ، هنا نتخذ أشد الإجراءات قسوة .

● المصور : هل اتخذت خطوات محددة فى هذا الطريق ؟

● وزير الداخلية : بالتأكيد ، فقد أوقفت عن العمل ذلك الضابط الذى حلق رأس شخص القى القبض عليه ، ثم نقلته من المباحث ونقلته إلى محافظة قنا ثم أقوم بمحاكمته حالياً ، والأمثلة على ذلك كثيرة . كل نقطة شرطة فى أقاصى الصعيد وفى تخوم الصحراء لابد من أن تكون نموذجية ، وأنا قلت أن من لا تعجبه طريقتى عليه أن يبحث عن سكة أخرى ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

شرطة : كيف يرى وزير الداخلية هذه التجربة ؟ أم انكم ترون ان الاهتمام بهذه التجربة كان مبالغاً فيه ؟

● ● وزير الداخلية : كنت مديراً للأمن العام وبالتالي كنت عضواً بالمجلس الأعلى للشرطة .. وكنت ارفض هذا الأسلوب .. لأننى أرى طوال عمري ان المرأة لها وظيفة ولها دور ، ولست رجلاً متحجراً او ذا فكر رجعى ، ولكن للمرأة وظيفة المرأة ، طبيبة ما اعظمها .. مهندسة ما اعظمها .. مدرسة ما اعظمها .. لها وظائف محددة ولكن هل يصح ان تشغل المرأة فى الفاعل ؟ .. يمكن ان يكون لها دور فى شرطة الاحداث ، رعاية الاحداث ممكن .. فى العلاقات العامة فى اقسام الشرطة .. ولكن الخالق سبحانه خلق المرأة بتركيبية بيولوجية خاصة ومعينة .. فكيف يمكن ان ترتدى الضابطة بدلة الضباط وهى حامل فى الشهر التاسع ؟ .. وكيف يمكن ان تشارك فى حصار جماعة شوقي فى كحك ؟ وهل تخرج لمقاومة الإرهاب ؟

● المصور : هل أنت ضد الاتجاه اصلاً أم ماذا ؟

● ● وزير الداخلية : أنا لست ضد ان تعمل المرأة ولكنى ضد وظائف معينة تقوم بها المرأة .. فهناك وظائف لم تخلق للمرأة .. فالمرأة هى قمة القداسة .. هى الامومة .. والعطف والحنو ، الام مدرسة إذا اعدتتها اعددت شعباً طيب الأعراق .. المرأة هل يمكنها ان تحفر فى السد العالي ؟ .. تعمل فى الحقل نعم وتساعد زوجها فى عمل معين ..

● المصور : وماذا عنها كضابطة شرطة ؟

● ● وزير الداخلية : المرأة تصلح كضابط شرطة ولكن ليس فى كل الوظائف .. ومن يطالبن حالياً بالاشتراك فى الدوريات وفى المباحث ، أقول لهن هل ستهاجمن العصابت ؟ .. المرأة فى الشرطة لوظائف معينة .. ومن يقل بغير ذلك يكن إنساناً غير منصف ..

فأنا رجل ليس لدى استعداد لإهانة الإنسان فحتى المجرم هو إنسان ..

● المصور : كيف يمكن لوزير الداخلية ان يضمن ان تنتقل أفكاره حول الأمن من مكتبه إلى أى نقطة أو قسم شرطة .. وكيف يمكنك ان تعرف وتطلع على المخالفات التى تحدث فى النجوع وفى اقاصى الصعيد ؟

● ● وزير الداخلية : سوف تنتقل أفكارى من خلال ما تكتبه الصحافة فى هذا الخصوص فيقرؤه من فى اقسام الشرطة .. وحتى إذا لم يقرعوا الصحف فمن خلال كتب دورية .. ومن خلال لقاءاتى مع القيادات ومديرى الأمن .. ومن خلال زياراتى للمواقع .. أنا كنت منذ أيام فى أسيوط وكنت فى الاسكندرية والكل سمع ما قلته ..

وأنا أقرأ كل ما تكتبه الصحافة خاصة بالداخلية كل يوم .. هذه الشكوى تنال تاشيرة : مديرية أمن بنى سويف افادت بالمعلومات .. وتلك : مديرية أمن أسيوط افادت بالمعلومات .. وأى مواطن يقابلنى فى الشارع أو يتصل بى تليفونيا أقوم بالاستماع إلى شكواه ، وهذا هو أسلوبى الذى قد يرى البعض أنه يمس هيبة الشرطة ولكنى أرى ان هيبة الشرطة تتأكد من خلال الحب .. حينما يشعر المواطن ان رجل الشرطة يقف إلى جواره ويقابله بشكل طيب ويقدم له العون سوف يحترمه ويحبه ، ونحن نرى فى البلدان المتقدمة كيف يقدم الاطفال وردة سنوياً لرجل الشرطة الذى صار صديقاً لهم وصاحباً ، وسبحان الله بينما كنت فى مؤتمر المخدرات الدولى بلندن منذ أسبوعين سألت ضابطاً فى منتهى الأناقة عن أسلحتهم فأجابونى بأن رجل الشرطة هناك لا يحمل سلاحاً ورغم ذلك يهابه المواطن ، ولكن هنا تجد البعض من الأفراد لديهم بنادق آلية .. المفروض ان يكون رجل الشرطة هو القوة والمثل للدولة والأمن والحكومة ، فهو الإنسان الذى عند اللزوم سوف تستنجد به ..

المرأة ضابطة شرطة ؟

● المصور : لدينا الآن ٧٠ ضابطة



المصدر : المصور

التاريخ : (١) مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور : لماذا لا تقوم وزارة الداخلية باختيار جندي الشرطة وشرطي المرور بدلا من ذلك الجندي الذي نراه اليوم في حالة صحية سيئة وفي مظهر غير حضاري ؟

● وزير الداخلية : الكلام يا إخواننا سهل ، ومشكلة جندي المرور أو جندي الشرطة مسألة ليست بمنت الالمس أو أول أمس .. بل تبدأ المشكلة منذ السبعينيات ، وبالتحديد في عام ١٩٧٣

فرجل الشرطة القديم عسكري البكر الذي لم يفلت من قفشات رسامي الكاريكاتير .. نبحث الآن عن « ترابه » ، فلا نجده ! .. لماذا ؟ ! .. لأن رجل الشرطة هذا كان متطوعا يأخذ راتبا ويكيف حياته بقدر دخله وكان يربي أبناءه أفضل تربية فيكون منهم الضابط ومنهم المهندس ومنهم الطبيب وكلهم يعيشون من راتب والدهم جندي الشرطة .. وكان يخشى أن ينحرف لأنه يعلم أنه لو فعل ذلك فإن مصيره الفصل من الشرطة ، كان هذا يحدث عندما كان جندي الشرطة يتطوع لمدة سبع سنوات ، قابلة للتجديد .

وبعد حرب ١٩٧٣ ، وما شهدته مصر من الانفتاح الاقتصادي الذي شمل كل مصر ، بدأ الفرد يقيسها : هل يتطوع في قوات الشرطة براتب ٢٥ أو ٣٠ جنيها بينما يستطيع أن يحصل على الراتب نفسه إذا أدى عملا زراعيا أو معماريا لمدة ٣ أو ٤ أيام ، ولو ضاعف جهده فيمكن أن يحصل على ١٢ جنيها يوميا .. أما لو ذهب إلى بلاد الخليج فسوف يعود بالمروحة الكهربائية والتلفزيون الملون والفيديو .. فلماذا يذهب إلى قوات الشرطة ؟ فإذا كان من الوجه القبلي يعجز عن تدبير مسكن مناسب له .. وعندما يأتي إلى يقوم بالدوريات الليلية .. أو يسافر يوميا أكثر من ١٠٠ كيلومتر من مكان مسكنه إلى مقر عمله فلدينا هنا في القاهرة أملاء شرطة وجنود شرطة يسكنون في كفر الدوار على مسافة ١٨٠ كيلومترا لعدم عثورهم على مسكن في القاهرة .. ومن ثم أصبح هناك عزوف عن التطوع في الشرطة .. لماذا تفعل وزارة الداخلية ؟ .. نطلب من القوات

المسلحة تزويدنا بالجنود المجندين فيأتي إلينا هؤلاء الجنود الذين ترونهاهم وقلتم عنهم أنهم لا يشكلون أية هبة أو كرامة . جانب منهم يتسول أو يرتشي .. راتب الواحد منهم (٦) جنيهات شهريا فكيف يعيش بتلك الجنيهات ثلاثين يوما ناهيك عما إذا كان متزوجا وله أسرة .

وقبل أن أترك الداخلية في ١٩٨٧ وأعين محافظا لاسيوط كنت قبل هذا التاريخ بثلاث سنوات أفكر في إيجاد حل لهذه المشكلة .. في أواخر الستينيات كن قيلم نظام أملاء الشرطة قرارا سياسيا ولم يكن حلا جذريا لمشكلة رجل الأمن ، لأنه في هذه الفترة كانت أعداد خريجي المدارس الفنية وعدد الناجحين في امتحانات الثانوية العامة أكبر من قدرة استيعاب الجامعات والمعاهد العليا ، فانشيء معهد أملاء الشرطة لأسباب منها أن نسبة البطالة كانت مرتفعة .. وبعدها بدأ أمين الشرطة يقول أنه لا فرق بينه وبين ضابط الشرطة فكلاهما معه ثانوية عامة وهو تعلم عامين في المعهد بينما الضابط أربع سنوات .. ولذا بدأ أملاء الشرطة يذاكرون للحصول على الليسانس حتى يتساووا مع ضباط الشرطة .. ودخلنا في دوامة وزاد عددهم واخذنا نفكر في الحل ..

كنت كعضو في المجلس الأعلى للشرطة بحكم منصبى الأسبق كمدير للأمن العام . وكانت كل اتجاهاتنا هي البحث عن خريج الإعدادية لتعليمه ٣ أو ٤ سنوات يتخرج بعدها رجل شرطة جيدا .. قوامه صالح ، لأننى عندما أطلب جنودا من القوات المسلحة فإننى أخذهم الدرجة الأقل من المجندين ، وفى أوائل الثمانينيات رفعا الراتب إلى (١٢٠) جنيها بينما قانون الدولة يشترط أن العاملين في الدولة حتى لو كانوا خدمة « سيارة » لابد من أن يجيدوا القراءة والكتابة ومع ذلك تغاضينا عن هذا الشرط .. وقلنا فليات إلينا أميا ونحن سنعلمه ومع ذلك لم يات العدد المرجو رغم رفع الراتب إلى (١٢٠) جنيها .

وعندما توليت منصبى كوزير للداخلية في يناير ١٩٩٠ وجدت أن جنود الشرطة القدامى عندما يبلغون سن الستين يقولون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم : مع السلامة ، رفضت هذا الاسلوب واصدرت قرارا دوريا بان يذهبوا إلى القومسيون الطبي فإذا قرر صلاحية أي منهم يستمر في العمل ، لأنني في عرض ظفر منهم ، لأن الواحد منهم يساوي خمسين من الجنود المجندين في قوات الشرطة حاليا سواء من ناحية الولاء أو الفهم أو الانضباط .. انهم جنود شرطة حقيقيون وهؤلاء تعلمنا منهم ..

ونقوم حاليا بالبدء في تطبيق نظام التحاق خريجي المدارس الإعدادية بقوات الشرطة مع مراعاة عدة أمور منها التوسعات التي تحدث في المدن الجديدة التي في أمس الحاجة لجنود شرطة جدد

حتى يمكن تأمينها .. وبدأت المشكلات والحساسيات حينما عيننا أمين شرطة ومعه جنديان من هؤلاء كدورية درك .. ولذا قمنا بتعليمهم ركوب دراجات الدرك كدورية «سيارة» على أن يكونوا وحدهم بدون أمين شرطة .. على أن تكون مساحة ما يقوم بتأمينه كل اثنين كيلومتر مربع .. أو أن يتجمع كل ٥ أو ٦ دوريات «سيارة» في سيارة شرطة كبيرة معهم اسلحتهم ويرأسهم إما أمين شرطة قديم أو ضابط ويجوبوا المناطق السكنية في المدن الجديدة وفي المناطق العشوائية حملة للوحدات السكنية من السطو واللصوص .. وكل هذه محاولات وتجارب تبذلها وزارة الداخلية ، الوجود الشرطي في الشارع المصري متحقق ، ولكن ترون جنودا فاغرى الافواه لا يعرفون شيئا ولا حتى كيفية تشغيل اشارات المرور .. مشكلات كثيرة كثيرة بينما المقومات الداخلية المطلوبة ليست موجودة ، ومطلوب منا في الوقت نفسه أن نوفر الأمن والاستقرار وسيولة المرور .. وزير الداخلية قدره أن يكون وزيرا للداخلية ..

السموم البيضاء

● المصور : في قضية المخدرات وخطرها على مصر ، كيف تواجهون الموقف ؟

● وزير الداخلية : لاشك في أن السموم البيضاء تعتبر كارثة ومن فضل الله علينا أن تجار السموم البيضاء كانوا يغشونها فيخلطون معها مواد غريبة مثل

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

الانترفيورم والبودرة وغيرها ، الأمر الذي ساعد على نجاح علاج الكثير من المدمنين من آثار الإدمان المدمرة ، لأنه لو كانت السموم من المخدرات النقية ، لكان يصعب الشفاء من الإدمان ..

ثانيا ، نجد أن عمليات الجلب قلت لأننا قد اتخذنا اجراءات لتفتيش جميع الحقائق التي تدخل مصر ، جميعها تخضع للتفتيش بوسائل جديدة تكشف ما فيها ، لا بد من الحد من هذا الخطر ، فقد صنعت بنا المخدرات مالم تستطع إسرائيل أن تفعله بنا ، لقد دمرت الكثير من شبابنا ، هناك كوارث لاحصر لها وأصبح الأب يتمنى موت ابنه أو ابنته ، لقد وصلنا إلى حد أن يقتل الأب ابنه وما ينشر في الصحافة قطرة ماء في محيط من الماسي التي ترد علينا ..

نحن لانصنع المخدرات في مصر نحن نزرع ، وفي هذا العام ولأول مرة استكشفنا بطائرات السلاح الجوي زراعات المخدرات في صعيد مصر وضبطنا ٢٤٧ فدانا مزروعة بالافيون المثمر ، في قنا وسوهاج واسيوط ، وواضحة وضوح الشمس والعجيب انها لم تسترع انتباه مسئولى الزراعة في المنطقة لدرجة أنهم صرفوا لها حصة السمك .. امر مؤسف خاصة عندما تكتشف ان المساحات المزروعة بالافيون من بينها حقل ٥٤ فدانا مزروع بالكامل ، ما هذا ؟

وقد اقتحمنا هذه المناطق بالمدرعات وضبطنا المزروعات وألقى القبض على أصحاب هذه الأراضي ، وكان هذا التحرك الأمني الذي تم لأول مرة هذا العام اجراء لا بد منه وسوف يتكرر ، ولن يجرؤ أحدهم بعد الآن أن يقوم بزراعة الافيون أو غيره ، فللقانون لا يفرق بين المزارع والجالب لمصيره الإعدام ، هذا بالنسبة للافيون ، أما القنب الهندي وهو الحشيش فليس لدينا منه زراعات ويأتي أغلبه عن طريق لبنان وجنوب شرقى آسيا ، وبالمكافحة نضبط منه كميات كبيرة جدا والدليل على ذلك ارتفاع أسعار المخدرات في الاسواق وقد وصل جرام الهيروين المغشوش ١٢٠٠ جنيه وقرش الحشيش إلى مائة جنيه ، أيضا طبقنا قانون الطوارئ على التجار والممولين الذين لا يوزعون المخدرات بأيديهم ، والمخدرات تحتل



المصدر : المصور

التاريخ : 11 مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساحة ضخمة جدا من اهتمام الداخلية بالإضافة إلى أنه أيضا توجيه من السيد رئيس الجمهورية، هذا بالنسبة للمخدرات، وأنا مؤمن بعملية الضبط الشامل فالتركيز على الضبطيات الكبيرة لا يكفي ولا بد من التركيز أيضا على التجار الصغار حتى لو كان معه نصف أوقية أو ربع أوقية، كل هؤلاء لابد من أن يقعوا تحت طائلة القانون

● المصور : مازال هناك بعض الصعوبات في موضوع ضبط المخدرات، قضايا الجلب بكميات صغيرة تحملها وجوه جديدة، وقضايا يحققها سلاح الحدود وأغلبها تفتقد عنصر الادانة نتيجة عدم الخبرة.. ما أبعد التعاون بينكم وبين سلاح الحدود؟

● وزير الداخلية : التعاون ليس على مستوى سلاح الحدود فقط ولكنه تعاون دولي.. نحن نضبط مراكب تحمل مخدرات وهي تمر في مياهانا الإقليمية، لدينا الآن أجهزة فريدة من خلال الأمم المتحدة وأصبح لدينا امكانات غير محدودة في مجال المخدرات وأصبح في امكاننا اثبات التعاطي في حينه، من خلال الأجهزة العلمية المتقدمة جدا.

● المصور : الاغراء المادي دفع بعض الضباط للانزلاق في قضية المخدرات الكبرى؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا.. وحكم في أمرهم..

● المصور : هناك العديد من قضايا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أساسا الاجراءات السليمة؟

● وزير الداخلية : بعد أن أتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفظ لقضايا المخدرات وعقد مؤتمر في الأكاديمية حضره اساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات نقوم بتنفيذها الآن وهي تنصب على أسلوب عمليات الضبط، والاجراءات، وتحرير المحاضر.. بالإضافة الى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات لابد من أن يؤهل في البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر.. كيف يتعامل؟ كيف يوجه المصدر؟ كيف يضبط حتى لا يصبح مصير القضايا براءة وحفظا؟.. ورغم هذا فإننى أؤكد أن جهاز المخدرات بخير وأن

هناك عمليات ضبط تتم وليس معنى هذا أننا قضينا على المخدرات..

● المصور : تعاقب على الداخلية خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة عدد من الوزراء، كان منهم من يؤمن بالعنف ومن يؤمن بالحوار، أين أنت من هذين المنهجين وهل لك منهج ثالث؟

● وزير الداخلية : الأمن أمن! من احاور؟ ومن اعنف؟ إن دورى هو توفير الأمن لهذا البلد.

● المصور : في الفترة الماضية حدث حوار مع الجماعات المتطرفة؟

● وزير الداخلية : هل تحاوروا فعلا؟ وماذا حدث عندما حاوروهم؟

ولماذا احاوره؟ هل هو ند؟ قوة؟ أنا الدولة ولست محمد عبدالحليم.. هناك دولة ونظام وقانون، ودورى تنفيذ القانون، عندما اخطيء احاسب وليس هناك مانع.. اى مسئول يخطيء يحاسب.

إنما رجل يفتنت على القانون والأمن والاستقرار لا تجوز محاورته.. ثم متى احاوره؟ ومع كل هذا ننظر إلى الدول التي توغلت في الديمقراطية مثل فرنسا

وانجلترا، لقد استنتت قوانين وصلاحيات لأجهزة الأمن بالضرب الفوري. ومع هذا نحن نقول إن الإنسان إنسان وكرامة الإنسان هي أهم ما نحرص عليه وقد تكون هذه أزممتنا. ولماذا نذهب بعيدا؟ منذ

عشرين سنة فقط مرت علينا فترات لم يكن الفرد يستطيع أن يفتح فيها فمه.. ولكنه قد رنا، والرئيس حسنى مبارك مؤمن إيماننا

كبيرا بمساحة كبيرة جدا من الديمقراطية، وتطلعنا الصحف يوميا بالأراء التي لا ترحم صغيرا أو كبيرا في الدولة ومع ذلك

لم يصدر رأى او صحيفة.

● المصور : نعلم أن كلية الشرطة في السنوات الأخيرة أصبحت تخضع في قبول

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة

الفرقة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

طلابها لعدة مقومات من بينها المستوى المادى لأسرة الطالب !

● وزير الداخلية : نحن نبحث عن القيمة وليس الثراء ، ولم يكن أبى من الرجال الأثرياء .. ونحن نبحث عن الأصالة ، والتربية .. والخلفية السياسية ، باختصار نبحث عن طالب من أسرة شريفة ، فالتجربة الماضية التى نجم عنها كوارث تجعلنا ندقق فى الاختيار حتى نتجنب سلبياتها .. فالضابط رجل مسئول وقد يأتى عليه يوم يصل إلى منصب وزير الداخلية ، ولابد من أن يكون له أساس متين .

الانتخابات القادمة

● المصور : ما خططك التنفيذية بالنسبة للانتخابات القادمة ؟ هل تنهج النهج السابق نفسه الذى احتجت عليه صحف المعارضة لتدخل الداخلية بعدة اساليب فى مجرى الانتخابات ؟

● وزير الداخلية : ما عيب القديم لقد شاركت فى انتخابات ١٩٨٧ وكنت مدير الأمن العام .

توليت منصبى فى يناير الحالى .. والقوائم تمت فى نوفمبر وديسمبر وقد طلبت مراجعة الأسماء وتصفية أسماء المتوفين أو الذين غادروا البلاد أو غيروا مناطقهم الانتخابية وتعديلها على أحدث معلومات .

أما بخصوص الانتخابات فهذه يحددها قانون ، وأنا ليس لدى أى استعداد لأن افتئت على القانون أو ألا احترم حكما للقضاء ، هذا هو تكوينى لدرجة أنه عندما أصبح الحكم نهائيا على الـ ٣٩ عضوا أعطيتهم شهادات بأن كلا منهم عضو من أبريل ١٩٨٧ وأخطرت رئيس مجلس الشعب بهذا ، لماذا ؟ لأن هذا هو الأمر المفروض ومن غير المعقول أن أكون أنا وزيرا فى الحكومة وافتئت على أحكام القضاء ، وإلا فكيف أطلب الغير أن يحترم القضاء والحكومة .

● المصور : السؤال هو عن النوايا تجاه الانتخابات القادمة .. خاصة حول التزوير ؟

● وزير الداخلية : هل هذا سؤال ؟ ، ولصالح من يتم التزوير ..

وكان من الأسهل أن يكون النظام شموليا وحزبيا واحدا .. لا اعتقد أن هذا هو التصور ، ولا يمكن أن يكون رئيس الدولة الذى يدفعنا ويصر على الديمقراطية ، ثم نخالف نحن ذلك .

● المصور : أحد أعضاء مجلس الشعب الذين حصلوا على حكم من المحكمة أخيرا ظهر أنه تلجأ مخدرات .. والسؤال : هل يتم التقصى عن العضو المتقدم لعضوية مجلس الشعب أم لا ؟

● وزير الداخلية : العضو يقدم صحيفة الحالة الجنائية ، وهو لعلمكم رجل من النوعية التى تستثمر أموالها فى المخدرات ولكنه لا يلمسها بيده وهذه أول قضية يتهم فيها .

● المصور : يتصور البعض أن هناك مبالغة فى حجم قوات الأمن المركزى ؟

● وزير الداخلية : لقد أرسلت أخيرا رسالة إلى وزير الدفاع أطلب فيها ١٤ ألف جندي لتغطية العجز فى حجم قوات الأمن المركزى ، فالعدد الموجود حاليا حوالى ١٠٦ آلاف قوات أمن وأمن مركزى ، ونبغى الوصول بالعدد إلى ١٢٠ ألفا وإذا قسمنا العدد على ٢٧ محافظة فلن يكون كثيرا . ولكن نستطيع أن نقول أن ٢٠ ألفا فقط تكفى من الجنود المؤهلين أو من النوعية النموذجية القديمة التى افتقدناها .. ولكن أين هم ؟

● المصور : سمعنا عن ظهور دولارات مزورة فى الأسواق فهل تمثل ظاهرة ؟

● وزير الداخلية : التقدم التكنولوجى الآن يستخرج دولارا بنفس الوانه ويصعب جدا التفريق بين الحقيقى والمزور .

ومن يومين حضر لى المسئول عن الاموال العامة ورقنين من الدولار وطلب منى أن أفرق بين الحقيقية والمزورة فهما متطابقتان إلى درجة وجود العلامة المائية واكتشفنا أن هناك ملكينات حديثة جدا حذرنا من استيرادها لآى جهة فى مصر . كما اتصلنا بالولايات المتحدة الأمريكية للتنسيق بيننا للمتابعة والمراقبة الشديدة .

أخطار إسرائيلية

● المصور : هل التقارير المتعلقة بما يأتى من الباب الشرقى تفيد أن هناك قصدا



المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الام مصرية ولكن في هذه الحالة لا نجد مبررا قويا الجا هذه المصرية للزواج من اجنبي ، هناك حالات صارخة ، هذه الحالات تدرس وترفع بها مذكرة وتحصل على موافقة وتمنح الجنسية .. ولكننا لن نستطيع ان نطلقها على علاقتها لان هناك الكثير من المحاذير .. نحن نوافق لمن قضى حياته داخل مصر ولم يغادرها ونعطيه الجنسية .

● المصور : نحن نشكر وزير الداخلية على هذا الوقت الذي منحه لنا في هذه الظروف ، من المواجهة مع التطرف .. ● وزير الداخلية : ما زلت مستعدا لتلقي اي تساؤلات منكم .. وانا الذي اشكركم على هذا الحوار

إسرائيليا يستهدف تهريب المخدرات والبذور الفاسدة هل هناك مايفيد وجود خطة اسرائيلية تنفذ في هذا الإطار؟ ● وزير الداخلية : لا .. لانه من غير المعقول ان يتفق المهرب مع الدولة .. ولكن لا يمنع ان افراد العصابات يحفرون انفاقا تحت الارض في منطقة الاسلاك الشائكة من رفح الفلسطينية إلى رفح المصرية وتضبط ، وليس بالضرورة ان يتم التهريب من إسرائيل ولكنه يتم ايضا من الساحل الشمالي والحدود الغربية كلها وقضية سيد عبدالقواب اتت من قنا ، لا نستطيع ان انفي ان هناك تهريبا من الحدود الإسرائيلية فمن الممكن تهريب سلاح او مخدرات او عملة مزيفة ولكن ليس بصورة تنظيم او مخطط ، إنها حوادث فردية .

● المصور : هناك ظروف كثيرة اضطرت نساء مصرية للزواج من اشقاء عرب او اجانب وظروف يحدث انفصال او هروب الزوج وترك الابناء ، هؤلاء الابناء يحرمون من الحصول على الجنسية المصرية وهي مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل ، لماذا لا نفتح الباب مرة اخرى على الأقل لدراسة الحالات الواضحة والإنسانية والمحددة ؟

● وزير الداخلية : للإجابة عن هذا السؤال اذكر انني وصلتني شكاوى وتساؤلات كثيرة من الخارج وعندما رجعت للجوازات ، وهي الجهة المعنية بقضايا الجنسية ومنحها .. علمت ان هناك قرارا سياسيا من جامعة الدول العربية بالنسبة للفلسطينيين وخاصة ان الغالبية العظمى من هذه الحالات أبأؤهم فلسطينيون كان قرار جامعة الدول العربية من اجل الحفاظ على الشعب الفلسطيني ، الا تمنح أي دولة عربية الجنسية لابناء الشعب الفلسطيني ، ثانيا ، هناك حالات كثيرة جدا منها مثلا رجل مسن من دولة عربية يتزوج من فتاة صغيرة مقابل قدر من المال تسعد به الاسرة الفقيرة .. ومعروف مسبقا لاحتمال ان مثل هذا الرجل سيعود إلى بلاده والنتيجة ذرية خمس او ست اطفال يحتاجون إلى خدمات صحية وتعليمية وغير ذلك بينما هو يتبع جنسية ابيه ،



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية :

دور الأمن .. هو أخطر الأدوار

● وأقيمت الندوة الثانية على التوالي حول الفتنة الطائفية بتقلبة الصحفيين والتي تحدث فيها اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وزير الداخلية .
وتمحور حديثه حول السياسة الأمنية واسلوب ومنهج الداخلية في معالجة مشكلة الطائفية في مصر ، وإن كان يرى أنه لا يوجد أي فتنة طائفية حيث أن المسلمين والاقباط نسيج واحد ، وهذا ما يثبت التاريخ والاجتماع معا .

كما أكد أن دور الأمن يأتي آخر الأدوار بعد قيام الأجهزة الشعبية والأحزاب السياسية بمعالجة كل أبعاد المشكلة ..

تكرر ما جاء بندوة أمس من أن هناك صاحب مصلحة للأحداث ، وهذا المحرض لا ينبغي شخوصا أو انسا ولكن يستهدف بلدا ودولة . ومصر بحكم وضعها في المصدرة والريادة وبحكم تاريخها وحضارتها . ووضعها المتميز سواء على الساحة العربية أو الأفريقية وربما لا تتجاوز لنا قلت العالمية ، وهناك من يهمه ألا تعلق مصر لو تنبوا مكانتها المنشودة .
وأنا كرجل محترف أمن ، أقول أننا لا زلنا نجور رؤى وظروفا سياسية (تعاليش وسلام) ينضوى على تاريخ كبير من الصراع والعداوة الكبيرة . تلك هي الظروف التي وضعت فيها مصر .
الوضوح والمكاشفة ..

ثم انتقل اللواء عبد الحليم موسى لمسألة تبرير أو تفسير الأحداث فيقول أنه حدث أن تواجد تيار نطلق عليه (التيار الإسلامي) وقد قسمه البعض إلى تيار متطرف وآخر معتدل ، ولكني لا أرى في الإسلام أي تطرف فالإسلام دين حب وسلام ومحبة وقراحم ، وهذا ليس حديثي ولكنه حديث الكتاب وستة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أيضا نفس الأمر بالنسبة للمسيحية فشعارها على الأرض السلام

بكل الحب والوفاء سعت إلى هنا عندما طلب مني هذا اللقاء ، لأنني أشعر أن هناك ديناً في عتلي لأرباب الكلمة وأصحاب الرأي أبناء صليحة الجلالة .
بهذه التحية بدأ اللواء عبد الحليم موسى حديثه ، وأعرب فيه عن عدم موافقته بتسمية الأحداث الأخيرة بالفتنة الطائفية . ومفسرا ذلك بقوله أننا لكي نقول أنها فتنة يجب أن يكون هناك طرفان لأشغال هذه الفتنة . ولكني لأمن وهذا ليس من باب التفؤل ، ولكن من الواقع فنحن نسيج واحد في هذا البلد منذ ما شاء الله . وكان الفتح الإسلامي عام ٣٢ هجرية ، ونحن نعيش مسلمين وابطاطا كلخوة .

يبقى نور الأمن في مواجهة هذه الأحداث ، وهذا دورى لكى أوضح الرؤى الخاصة بالأمن وأسباب ذلك من الناحية الأمنية والدواعى وما اتخذ من إجراءات . فليست معتكدا على الهروب من الواقع لو التخلي عن المسؤولية ، وأؤكد أن تصوري لدور الأمن أنه يكون آخر الأنوار جميعا ، فينبغي أن نبحث عن الداء ، ونشخصه ، نبحث عن العوامل والدوافع التي دعت لظهور هذه الأحداث على السطح كي تظهر بهذا الشكل ..

ويقول اللواء عبد الحليم موسى أثنى أن

والناس المحبة .
والسؤال الآن من أين تأتي إذن الفجوة أو الجفوة بين الطرفين ؟
لقد تعالشنا على مدى ألف سنة ويزيد بين اخوة متحابين في وطن واحد هدفنا واحد وأملنا واحد ، ولكن الدساتير والمؤامرات منذ عهد محمد علي وهي لا تكتف قنتهى ، وليس من سياسة الدولة وأنا عضو فيها أن نخفي شيئا لو نعتم على امر لأن للوضوح والمصراحة والمكاشفة هي اسلم الطرق للوصول للحقائق ..

وقد حدثت بعض الأمور ، وهي ليست بالجديدة ، ولتعد لعام ست ٨١ وما كان فيه من محنة سياسية وثقافية واجتماعية مرت بالبلاد ، ولكن لم يتمكن أحد أن ينال من مصر في الداخل أو الخارج .
وظهرت بعض الظواهر مؤيدة ببعض الأحداث كان منها محاولة الاعتداء على مكرم محمد أحمد ، وعلى حياة وزيرى داخلية سابقين . ولكن كانت عنية الله لن عبرنا بالمسئنة .

والآن لأؤكد أنه ليس من باب التفؤل لا لرى بأن تلك فتنة لأن مقومات الفتنة التي يفتونها أن تتحقق بفضل الله وساضرب ملقين ربما يعيدبن شيئا ما عن المشكلة التي نحن يصدها وهما لحداث الأمن المركزى عام ٨٦ ، ثم حالة الظلام التام في آخر رمضان على كل الجمهورية فلم يحدث أي حادثة في كلتا الحالتين .

وهذا هو شعب مصر .
ثم تحدث اللواء موسى بخصوص شكوى من مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين حول بعض المواقف التي كان يلاحظها بعض الصحفيين أو الملمكرين فيقول أن الأمن هو اسمى خدمة يمكن أن تقدمها نحن خدام الشعب وحفظة أمنه في هذا البلد أقولها بأعزاز . وأنى لنا أن نكون اسلوب مضيقة لو تعنت وقد أصدرت أوامرى بإلغاء كل هذه الإجراءات وعدم التعرض لى صحفى ..

وهذا كان حديثي لكم حتى ترونى . وتكون صورتي واضحة في أذهانكم وذلك من منطلق (تكلم حتى لراك) .

الضرب فى المليان ..

● ثم بدأ التفتش من القاعة لوزير الداخلية . وكان أول الاستلة يقول إذا كنت تقول أنك رجل أمن محترف فهل الاحتراف يعنى اعدام اعداد من المشايخين تافوق اعدامهم فى العهود السابقة وتكون سياستك هى الضرب فى المليان ؟



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ / مايو ١٩٩٠

اجاب الوزير بتسؤل اخر وهو من القاتل ؟ ومن الذي قتل ؟

قاول قاتل في عهدي كان هذا الرجل الذي تعمل بالصلاح مع قوات الامن من مسجد خشية باسيوط والاسلام ليس بين الجنزير او المطواة قرن غزال لو هذا التطرف .

فامير جماعة دينية في « منطوط » خطط ليحتل المسجد ويضرب بالنار ويدخل المسجد بالصلاح إذن كيف اتعامل معه . اما عن احداث المنيا . فقد قلت كل الحقائق بمجلس الشعب من قبل . وكيف ان هؤلاء كانوا يروجون افكرا هدامة مثل (ان الدولة كفرية وان ذلك المسمى بالوطن ليس هو الوطن المقصود وغير ذلك . وبعد ذلك تسألني عن الضرب في المليين بالتاكيد سيكون الضرب في المليين .

● وحول احداث قرية « كحك » بالفيوم اخيرا . تسأل كثيرون عن عدد القتلى من اهل القرية . ولماذا لم تحاصر قوات الامن القرية عدة ايام وتجبر المتطرفين على التسليم بدلا من الاشتباك المباشر بالنار مما نتج عنه خسائر كثيرة في الارواح ؟

بدا على الوزير الانزعاج وقال في انفعال بالغ قبل ما تسألوني اسالوا زملاكم الصحفيين الذين ذهبوا هناك ورواوا باعينهم حقيقة الاحداث والحكاية انه كان هناك شرطي (يرمي ١٤ فردا منهم امه واخته الارملة) كان يحرس الكنيسة مع ان الجامع والكنيسة لا يجب ان توضع لهم حراسة .

وفي وقت المغرب عند الاظلم في رمضان اطلق عليه النار ونسف بعبوة مولوتوف وبعد الحادثة بساعتين قتلوا خفيرا ثم خلعوا كتف شيخ الخفر ثم بدلوا في انتهاك الاعراض من النساء . كل ذلك وانما اطلب من قوات الامن ضبط الاعصاب . ثم ثلاثة من هؤلاء قتلوا ابوهم لانه طلب منهم ان يسلموا انفسهم « للبوليس » فقتلوه فهل هذا هو الاسلام ؟ نتحصن ونضع المتاريس وتستباح الاعراض ويطلق النار على القوات ثم تسألوني لماذا تم استخدام القوة ؟

● هنا .. تدخل مكرم محمد احمد ليسال عن المناخ الحقيقي للقرية التي جعلت قوات الامن تحاصرها .

- فاجابه الوزير : كيف يمكن ان تستباح الاعراض . ويبلغ بهم الامر لفرض اتلوات على اهل القرية والذي لا يدفع بهد بالقتل او السرقة .. هذا هو المناخ .

انا لست محاورا -

● ثم كان هناك سؤال حول عدم اجراء حوار مع الجماعات الاسلامية رغم وعد الوزير حين قدم في اول توليه الوزارة بقامة مثل هذا الحوار ؟

فقال اللواء عبد الحليم موسى ردا على هذا السؤال : مع من اتحاور ياسيدي هناك شيء ينبغي ان يستقر في الازهار انه ينبغي ان تكون هناك نية في الحوار ثم انني لست محاورا .. هؤلاء اناس يقولون اين تيمية قال ، المودودي يقول ! .. وانا لست فقيها ؟

وحين كنت محافظا لاسيوط من قبل لم اكن احاور ولكنني كنت احاول ان اجد الحلول في حدود وظيفتي بالنسبة لهؤلاء .. وكنت اقول لهم من حقه ان تدعو الله كما شئت داخل الجامع وانما في الشارع فهذا ليس بورك وامر مرفوض . لانك لست دولة او حكومة . وما عليك الا عرض مطالبك لمنظرها ..

واضاف اللواء موسى : انا لست داعية

او وزارة اولف . حتى اتصدى لهؤلاء بالحوار . ولكن يمكن ان نعمل ادارة للحوار بوزارة الداخلية ؟

(قلها بسخرية) ثم تسأل هل تبصرون من يمكن ان احاور . احاور الحرامى او من قتل ابوه هؤلاء انا اجيد طريقة الحوار معهم .

● وقد عقب مكرم محمد احمد من على المنصة على حديث الوزير بقوله اذا كنت لاتحاور .. فما هي الشروط التي تكزم نفسك بها . وتكزم بها قواتك حتى لا يبدو الامر ترصد مسبق ؟

- فرد اللواء عبد الحليم موسى حاشي لله ان يكون ترصدا مسبقا ففى القرية الاخيرة بالفيوم كان الضباط يتحدثون لاهل القرية من خلال الميكروفونات ولم تطلق طلقة واحدة إلا بعد اطلاق هذه الجماعات الرصاص على قوات الامن .

- ولتقولوا لى انتم ماذا تفعل ؟ وقد نهينا وطلبنا من الأجهزة الشعبية ومحافظ الاقليم . والاحزاب .. ان يفعلوا شيئا . ولكن الملاحظ ان هؤلاء المتطرفين حدث لهم نوع من السعار وهذه الجماعة بقتبيد بالفيوم كل اميرها متشقا على امير الجماعة الاسلسي . واسماها (الجهاد الجديد) او (الشوافيون) نسبة لاسمه شوقي . فهل هذا معقول ان يترك مثل هؤلاء وانما الامر يحتاج لحكمة وحزم في نفس الوقت ..



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظة أسيوط "السياسي" الوضع هادئ تمامًا في أسيوط

ويساهمون من خلالها في التنمية وبالفعل
لست بالاتفاق مع قيادات أسيوط لتحقيق
هذا الهدف ولقد قمنا في هذا المجال
بتدبير ٢٥٠٠ وظيفة للشباب لاستغلال
طاقاتهم العاطلة

مشروعات استصلاح

ويضيف المحافظ بان هناك خطة
لاستصلاح ٢٥٠٠ فدان غرب وشرق أسيوط
وتسليمها للشباب بعد مدها بالمرافق اللازمة

كأس للنظافة

ولقد قرر محافظ أسيوط تخصيص كأس
لأنظف مراكز أسيوط وسوف يتم اهداء هذا
الكأس سنويا في احتفال عام تشجيعا للنظام
والنظافة في أسيوط

لواء حسن
الانقلي



كانوا مسلمين ام مسيحيين وذلك بعد ان
اصدر وزير الداخلية قراره بالافراج عن
جميع المقبوض عليهم في الاحداث التي
شهدتها منفلوط
وقال اللواء حسن الانقلي : اننى الان
مهتم في أسيوط باستغلال طاقات الشباب
والاستفادة منهم في اعمال مفيدة لهم

كتب شهاب الفلكي :

التقت «السياسي» باللواء حسن
الانقلي محافظ أسيوط بعد الاحداث التي
شهدتها هذه المحافظة بمدينة منفلوط
والتي استهدفت منها بعض القلة من
الشباب زعزعة الامن والاستقرار في هذه
المحافظة واثارة القلاقل والفتنة الطائفية

وفي هذا المجال قال لى المحافظ ان
الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة
منفلوط يرجع الى خروج بعض الصبية
والشباب عن المألوف ومحاولة تصويرهم
الواقع على غير حقيقته من خلال اثارة
الفتنة بين مواطنى المدينة وذلك باستغلال
بعض المناسبات الدينية مثل مناسبة المحمل
التي خرج بها البعض عن هدفها وجعلوا منها
طريقا للفتنة والوقية مما ادى الى اصطدامهم
مع اجهزة الامن والحمد لله تمت السيطرة
نهائيا على الموقف والموقف هادئ تماما
الان والجميع يعيشون في حب وراخى سواء



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في نقابة الصيادلة :

نشر تعاليم الإسلام والبشارة

وننتقل الى الجماهير في مواقع عملهم

كتب - فاروق عبد المجيد :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان
الامن والامان هو اسمى خدمة يمكن ان يقدمها خدام
الشعب ، وحفلة الامن لابناء هذا الشعب ، وسوف نعيد
للمواطن المصري احترامه داخل القسم الشرطي ، لنشعر
انه في بيته . وقال : اننا ضد التطرف بكل صوره ونحن
مع تعاليم الاسلام والكتب السماوية ، وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، والاسلام سلام ومحبة وتراحم .
والامر كذلك للمسيحية لشعرها على الارض السلام .
وبلغنس المحبة . جاء ذلك في لقاء وزير الداخلية اس
مع مجلس نقابة الصيادلة برئاسة الدكتور يوسف عز الدين .



المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نوازع طائفية .. في القليوبية

كتب : حمدي حنضل

للحدث .. الا ان جميع قيادات المحافظة هرولت الى المكان .. انتقل اللواء احمد بكر مدير الامن وقيادات امن الدولة والتحت قيادات كل الاجهزة .. تنفيذية وامنية وشعبية وكبار العائلات والاجهزة الشعبية والتنفيذية المحلية لشبين القناطر التي بذلت جهدا كبيرا .
.. وقال المحافظ الدكتور عبدالوهاب سيد احمد انه اعطى توجيهاته للاجهزة التنفيذية بالتواجد الفوري في مواقع الاحداث ولو صادف يوم «جمعة» .
.. لكن والحديث للمحافظ .. فالحمد لله .. لا توجد لدينا ايدا في كل القليوبية .. اي نوازع طائفية .. وعند الخروج على الشرعية لا فرق بين مسلم ومسيحي ..

ما هي الحقيقة فيما اشيع حول وقوع احداث ومشاحنات طائفية في قرية كفر الدبر مركز شبين القناطر بالقليوبية ؟
اجاب الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية بان الوضع لا يخرج عن كونه مشاجرة بين اثنين من السائقين في موقف السيارات بسبب الدور تصادف ان احدهما مسلم .. والاخر مسيحي .. وانفضت المشاجرة لكنهما بعد ان عادا لمنزليهما .. تجمع حول كل منهما عدد من اقاربه .. ووقعت مشاجرة اخرى .. ضمت ما بين ١٢ و ١٧ شخصا .. واحيل الامر للنسابة ..
.. واكد المحافظ .. انه رغم «الحدود الضيقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

■ صدقى في مؤتمر شعبى بالقنطرة شرق :

معركة التنمية والإصلاح الاقتصادى

تحتاج لجهود عنصرى الأمة « مسلمين وأقباطا »

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب : أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مصر تحتاج الى عنصرى الأمة من اقباط ومسلمين ، في معركة التنمية والإصلاح الاقتصادى ، وتحقيق الرخاء . وقال : ان الأحداث التى وقعت بين الاقباط والمسلمين في بعض المحافظات ، لا تؤثر على وحدة مصر وشعبها ، وان سببها بعيد عن التعصب والطائفية ، ونشد رئيس الوزراء ابناء مصر التصدى للتصرفات التى يمكن ان تمس الوحدة الوطنية .

وقال رئيس الوزراء - خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد صباح أمس بمدينة القنطرة شرق - ان الحكومة الحالية استمرار للحكومات المصرية السابقة ، وتعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتسعى جاهدة للتوفيق بينها ، وقال : اننا حينما نعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، نقيم التوازن بين هذا الإصلاح ، والتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، والحرية السياسية في نفس الوقت ، وهذا ما يجعل معدلات التنمية الاقتصادية اقل من المطلوب ، ولكننا - احتراما لادمية المواطن - اخترنا طريق الإصلاح التدريجى . وأكد رئيس الوزراء ان مصر تتمتع في الوقت الحاضر بعلاقات خارجية ممتازة مع جميع الدول بلا استثناء .



المصدر: **النور**

التاريخ: **١٩ أغسطس ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية يرد على افتراءات نقيب الصحفيين :

الشيخ الشعراوي لا علاقة له بالفتنة الطائفية

واضاف بانه لا يمكن اعتبار ان شجارا بسيطا بين بعض الصبية من الاقباط والمسلمين فتنة طائفية .
جاء هذا ردا على سؤال وجه للوزير محمد عبد الحليم موسى حول ما نشرته جريدة « النور » الاسلامية ، حول طلب نقيب الصحفيين بوقف إذاعة احاديث الشيخ الشعراوي اثناء حضوره حفل الشرطة بتكريم بعض الضباط الحاصلين على فرقة مباحث .

اشد المعجبين باحاديث الشيخ واتبع بكل اهتمام الاحاديث الاسبوعية التي تذاع لفضيلته لانها تساعد على فهم الكثير من حقائق الدين الاسلامي .
وقال الوزير معلقا على طلب البعض بوقف إذاعة احاديث الشيخ الشعراوي قائلا انه يجب علينا ان نشجع علماء الدين في الاستمرارية لتوضيح جوهر الاسلام الحنيف .

كتب : أسامه طلبه :

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية كذب الادعاءات التي تقول بان احاديث فضيلة الشيخ الشعراوي تسببت في إثارة الفتنة الطائفية .
واضاف ان الاحاديث تذاع منذ فترة طويلة فلماذا لم تسبب الفتنة الطائفية الا في هذا الوقت بالذات .
واكد الوزير قائلا انني من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولي للحوار الاسلامي المسيحي بفرنسا :

مصر تتعاضد فيها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسني مبارك رسالة الى المؤتمر الدولي الاول للحوار الاسلامي المسيحي الذي يعقد بمقر البرلمان الاوروبي في مدينة سالزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها نيابة عن الرئيس الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ، وتأتي استجابة الرئيس مبارك هذه ايمانا منه باهمية الحوار كاحد السبل الفعالة للتصدي للتطرف ، وان مصر ارض تعيش الاديان بتسامح .



د . علي السمان

وقد اعطت مصر دعمها لمؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي منذ نشاته واختير الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية بلجنة الاشراف . كما اعطت السعودية تأييدها الكامل لمبادرة الحوار ، وستبث الى المؤتمر بوفد كبير كما تشارك في الحوار وفود من الفاتيكان ، واسبانيا ، وايطاليا ، وتركيا .

وقد قررت المؤسسة الدولية للحوار الاسلامي المسيحي اختيار الدكتور علي السمان عضوا بالمكتب التنفيذي حيث التقى بوزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والسيد احمد انراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الرأي حول دور مصر القيادي في هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وانشاء جمعية دولية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصية مصرية وهو المرحوم الدكتور عادل عامر وبعد وفاته في ابريل الماضي تولى رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الاوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشئون الجاليات بفرنسا ومعه السفير الفرنسي رويون رئيس قسم الشرق الاوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والاب ليلون .



المصدر : الأُخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

وزير الأوقاف والمفتى في المنيا :

سنواجه بشدة كل من يعيث بوحدة الأمة نرفض أي عمل غير مسئول من المسلم وغير المسلم

المنيا - سامي كامل :

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن الدولة ستضرب بيد من حديد كل من يحاول أن يعيث أو يتعرض لوحدة الأمة سواء من المسلمين وغير المسلمين .. وقال : أننا نرفض أي عمل غير مسئول من المسلم أو غير المسلم ، ولا أحد فوق المسئولية .. ولن نقبل تحول الأمر إلى بؤرة للصراع أو الاحتقاد أو اتلاف أموال الناس ، وأن مصر منذ آلاف السنين يضرب بها المثل في العالم على وحدة هذه الأمة وتماسك أبنائها . وأعلن وزير الأوقاف أنه تم الاتفاق بين قيادات الدعوة في المنيا من الجانبين في حضور المحافظ أن تكون خطبة الجمعة في المساجد والكنائس عن الوحدة الوطنية والتمسك بها ، ونبذ الفتنة والتطرف ..

جاء هذا أمس خلال المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد بمدينة المنيا . ساد المؤتمر روح الوحدة الوطنية والإخاء ، وشارك فيه قيادات الدين الإسلامي والمسيحي وعلى رأسهم الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد

طباطبائي مفتي الجمهورية واللواء عبد القواب رشوان محافظ المنيا وأعلن وزير الأوقاف أن القواصل الدينية المسيحية والإسلامية قد انتشرت بالفعل في المعاهد والمدارس وفي الجامعات والتجمعات العمالية وأعلن الوزير أن وزارة الأوقاف ستساهم مع محافظة المنيا في صرف التعويضات اللازمة لمن أضربوا وأصلح ما أتلّف المخربون في مدينة أبو قرقاص .

وأعلن عن رفضه لما تصوره بعض وكالات الأنباء بأن ما حدث هو لبنان آخر .. وقال لقد كان أنشاع المسيح هم أول من خرج مع أخوتهم المسلمين للتصدي للصليبيين وفي سيناء ارتوت الأرض بدماء الشهداء منها

وأدان فضيلة الدكتور محمد سيد طباطبائي مفتي الجمهورية عمليات الاعتداء على الحرمات .. وقال إن من يفعل هذا فيده في النار وأن الأمان هو أفضل النعم وبغيره لا نستطيع أن نتج أو نعمل

وأكد على أن أعراض الناس وأموالهم مصنونة ولا يحق لإنسان ما الاعتداء عليها



المصدر: الأضواء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

« الأهالي » في المجلس الاعلى للشئون الإسلامية

أكد المستشار عبد الحليم
الجندي رئيس لجنة التعريف
بالإسلام بالمجلس الاعلى للشئون
الإسلامية أن ما حدث في المنيا
وابوقرقاص هو خروج على مبادئ
الإسلام السمحة جاء ذلك في
اجتماع اللجنة الخميس الماضي .
اثناء استعراض ما وقع من أحداث
وناشدت اللجنة الشباب المسلم
احترام الوحدة الوطنية ودعمها ..
وتقدم المهندس زين السمك عضو
اللجنة بذاكرة وأفية عن الأحداث
متضمنة تحقيق « الأهالي » في
العدد الماضي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

□ محبوب في تخريج الدفعة الثالثة من الدعاة :

الماضي والكنائس تتولى الدعوة إلى الوحدة الوطنية لحماية الوطن

كتب - سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ان ما حدث من لجنة مؤخرنا لن يكون الحادث الاخير للنيل من وحدة مصر الوطنية ، التي هي محل اهتمام العالم كله ، لان مصر مستهدفة بما تؤديه من دور ريادي للاسلام على مستوى العالم ، وليس على مستوى المنطقة الاسلامية فقط . وقال ان تلويث الفرصة على اعداء مصر والاسلام لا يكون الا بتحرك العلماء ورجال الدعوة الى كل مكان ، والخراب اعلى القرى والمدن والنجوع لنشر العلم النافع والفهم الصالح لتعليم الاسلام التي تدعو الى المساواة واحترام حقوق الغير ، والاعتدال .

واضاف - في حفل تخريج الدفعة الثالثة من معهد التدريب الراقى للدعاة امس - ان الكنائس والمساجد ستكون في المرحلة القادمة مفرا للدعوة الى الله لحماية مصر والحفاظ عليها واكد ان مصر سيمسها الله دائما ولن يؤثر فيها حائد او جاهل ولن يتبها عن مسيرتها أي فكر رجعي ، او تخلف ولهم خاطره لامر الدين فندرها ان تنزل حارسه

للاسلام وحاملة للواءه . والمدافعة عن قضاياءه . وعلى علماء الامة ان يدركوا جيدا ان الاعداء سيهجون العديد والعديد من القضايا وعليهم الاستعداد لكل ذلك .

وطالب العلماء بان يبينوا للشباب ما درسوه مؤكدين على ان الاسلام علمنا حب الناس وجدالهم بالتي هي احسن . وأن نكون رسل رحمة فيما بيننا . ودعاة رحمة واستقرار وامان . وعلى الجميع ان يتأكد ان الفتنة من خارج مصر

كما طالب العلماء ان يكونوا كالطبيب المعالج . والمصلح . والمعلم . معا حتى نمر كل سحابة تؤثر على سلامة المجتمع وامنه . وان يستمروا في القيام بدورهم في المدارس والنوادي والجامعات والتجمعات وغيرها . وقال وزير الاوقاف عقب توزيع شهادات التخرج وخواتم العصرة على العلماء المشاركين في اختام نيران الفتنة الطائفية خلال الالام الماضية - ٦٠ علما وإماما - ان المرحلة القادمة ستشهد تحركا مكثفا في جميع القضايا والاتجاهات الدينية وعلى العلماء الا يتخلل منهم احد حتى لا يعتبر مقصرا في حق دين الله أولا وحق مصر ثانيا . لان الدعوة في حاجة الى جهد كل الرجال الذين يتكونون ان احوالنا لن تتصلح الا بالدين . وقال ان البابا شنودة الثالث وافق على تحرك القوافل من رجال الدين المسيحي الى كل ركن في مصر مع اخوانهم المسلمين . وعرض ان يبدأ بنفسه لانه يرفض المساس بمصر وامنها . ولا يقبل تعصب أي فرد تجاه دينه او مجتمعه □



المصدر : الخبر

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلقة جديدة في مسلسل ردىء

الاحداث ان السلطة ليست طرفا فيها وهو موقف ثابت ودائم تليه شريحة البلاد العامة ودستورها وكل تشريعاتها ، وهذا الموقف ينبغي ترسيخه وصيانته ومن الخطأ الفادح محاولة المساس به لانه الضمان الوحيد للنجاح في القضاء على ذلك المسلسل الردىء ويكون من الخطورة محاولة الايحاء بخلاف الحقيقة التاريخية والواقعية .

ومن الجائز بطبيعة الحال ان يتوجه النقد للاجهزة الرسمية او الشعبية التي تعنى بهذه الاحداث ، ولكن هذا النقد لا يصح ان يتجاوز الى الايحاء ، الكتاب بالسلبية المتعمدة وهو ما ازلقت اليه خطأ بعض الانتقادات التي قد لا تدرك خطورة ادخال الاجهزة الرسمية بطريقة مباشرة او غير مباشرة في دائرة الاحداث . ان القاعدة السليمة في التصدي لهذه الاحداث ان تكون الاجهزة

السياسية وحدها - بما تملكه من اسكانيات وما تتميز به من حيدة وتبريد وسلطات قانونية - هي المختصة بالرقابة والتصدي لهذه الاحداث ومحاسبة من تثبت مسؤوليته عنها وهذه الاجهزة وحدها محل ثقة جميع المواطنين

ولاشك ان القيادات الدينية تستطيع تقديم العون بما لها من القدرة على التأثير والتوجيه والارشاد الديني ، ولذلك ينبغي ان تظل تلك الاجهزة بالنسبة لهذه الاحداث - وكما كانت دائما - فوق مستوى الشبهات - وكل محاولة للايحاء بان لها موقفا خاصا اراء هذه الاحداث تؤدي الى اثار خطيرة على المستوى الداخلي والدولي وتساهم في المساس بالنسيج الواحد لشعب مصر والذي تحمل بصلاته واصالته كل المحاولات السابقة لتغيير الواقع الاجتماعى المصرى الذى يقوم على الدين والاخلاق والوطنية .

كانت هذا المقال .. الامين
العصام للمجلس الاعلى
للشئون الاسلامية



بقلم
الدكتور
جمال
الدين
محمود

التي تهدد مصالح مصر وشعبها الواحد .

الضمان الوحيد .. للنجاح

ومن التقاليد والاسس التي حافظت عليها مصر في تصديها لتل هذه

لم تكن الاحداث التي وقعت في محافظة المنيا منقطعة الصلة بما سبقها من حلقات المسلسل الردىء في الفتنة الطائفية ، وهي مع ذلك تظل احداثا استثنائية لا بد من توقعها والتحسب لها وحصرها ، في نطاقها الاستثنائى الضيق والاتفات الى اسبابها الحقيقية الكامنة وراءها للقضاء عليها .. ذلك ان بعض هذه الاسباب يمكن صنعها او تشجيعها ، ومن واجب المجتمع المصرى - وليس سلطات الامن وحدها - التنبيه لها حتى يحتفظ المجتمع المصرى بسمة أصيلة من سماته الوطنية والاجتماعية التي تتفق مع مكانة مصر ودورها وقدرها في المنطقة العربية والعالم الاسلامى .

القيادة الرئيسية والزعامة السياسية

ومن الاسباب التي ظهرت حديثا وكان لها اثرها السىء محاولة الخلط بين القيادة الدينية وبين الزعامة السياسية !

ولم تعرف مصر هذا الخلط الذى يؤدي بذاته الى الطائفية البغيضة بكل شروها وآثامها وعرفت مصر على مر العصور التيارات الدينية الرفيعة على اختلاف العقائد وكانت المهمة التي تشغلها هي التوجيه والارشاد الدينى والخلقى والمساهمة في تكوين المواطن المصرى داخل النسيج الواحد للمجتمع .

ولكن الظاهرة التي تفشت منذ سنوات عديدة هي محاولة اكتساب موقع سياسى من خلال القيادة الدينية وهو امر يجب تلافيه لان اجتناع القيادة الدينية مع الزعامة السياسية من شأنه المساس بالوحدة الوطنية وتكريس فكرة الطائفية دينيا وسياسيا .

وقد كان للقيادات الدينية الاسلامية والمسيحية موقف متميز ومعروف اثناء الثورة المصرية سنة ١٩١٩ اذ توحدت هذه القيادات لمساندة الزعامة السياسية التي تطالب بحقوق مصر من المحتل الاجنبى واستطاعت ان تقضى على اية محاولة للفرقة السياسية او الطائفية الدينية



المصدر : المذهر

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وزير الاوقاف في لقاءاته بالقليوبية : محاولة بث بذور الفتنة تستهدف عرقلة التنمية

بنها - أبو سريع امام :

اعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ان مصر بلد الايمان ، ومهد الحضارات ، ولا يعرف شعبها - القباطا ومسلمين - التعصب ولا يضمر عنصر لآخر اى احقاد او ضغائن .

وناشد الوزير - خلال لقاءاته امس مع طلاب جامعة بنها وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي بالقليوبية - شباب مصر بالتمسك بجوهر الدين ، والبعد عن الحوار في المسائل الشككية التي لا تمت للدين باية صلة .

مصر يستهدف الايقاع بين الشباب والسلطة ، وعلى الشباب ان يعرف ذلك ويحرص على الفهم السليم على ايدى العلماء لحقائق الدين .

وقد شهد اللقاء اللواء محمد حلمي العيسوي مدير امن القليوبية ، والدكتور محمد عطية الفيومي رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة ، والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، والشيخ عبد العزيز دراج مدير عام الاوقاف بالمحافظة .

ومن ناحية اخرى قرر الدكتور عبدالوهاب سيد احمد تعيين الدكتور طارق عبدالعظيم عميد المعهد الفنى التجارى مستشارا للشئون المالية والاقتصادية بالمحافظة .

واكد وزير الاوقاف ان ما تتعرض له مصر الان من محاولات لبث بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لا تخرج عن كونها مخططا يريد به اعداء البلاد اشغال نار التفرقة في مصر لعرقلة مسيرتها نحو التنمية .

وقال ان طلاب الجامعات كان لهم على طول تاريخ مصر دور بارز في الحركة الوطنية ، وعليهم الان التصدى للمخططات العدوانية التي تستهدف النيل من وحدة الصف المصرى وتشويه صورة الاسلام والمسلمين .

وقال الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية ان المخطط الذى تتعرض له



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

فضيلة شيخ الأزهر .. في حديث خاص « للجمهوريّة »

محرر في تعرف

الفتنة الكاثوليكية

الخلافت الشخصية لا يجوز تحميلها لاختلاف الدين

إذاعة الأحداث فور

وقوعها يقضى على الشائعات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حوار طويل ومثير مع « الجمهورية » ، شرح فضيلة الامام
الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر اسباب ما يشاع
بأنه فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر . قال : ان اهل
مصر جميعا متدينون ، والتاريخ يشهد بأن المسلمين والمسيحيين
متآلفون وتعاونهم يبدو أكثر من الايام التي تتعرض فيها البلاد لاذى
الاستعمار ، وهم في حياتهم العادية كالاسرة الواحدة .

- واذف : انه اذا حدث خلاف بين اثنين يجب ان يوضع في حجمه
الطبيعى ، وان يكون القانون هو الفاصل ، ولا يجوز اطلاقا ان نسقط
هذا الخلاف على الدين عندما يكون بين
مسلم ومسيحى ، فالخلاف من طبيعة
العلاقات الاجتماعية بين الناس ، واذا
ادى هذا الخلاف الى جريمة من اى نوع
يجب التحقيق فيه على الفور واعلانه
للناس ، لان اخفاء الحقائق يدفع الى
ترويج الشائعات ومن هنا يأتى
الخطر ، وهذا هو ما حدث فى المنيا .
وقال فضيلة الامام الاكبر : ان
مناقشة هذه الامور بين العلماء
والقسس امر خارج عن مهمة كل من
الفريقين ، فلقاؤهما مطلوب للود
وتأكيد الصلة الوطنية والتراحم
بينهما ، وكذلك هو مطلوب عند
مناقشة امور العقائد . اما فى مثل
الحوادث التي وقعت فى المنيا فالقانون
وحسده هو صاحب السيطرة ،
والمحاكمة تحدد المذنب من البرىء
وتضع الامور فى نصابها دون تعكير
لصفو النفوس واقحام الدين فى
خلافات ومشكلات شخصية ، على ان
يعلم كل ذلك على الناس .



المصدر : الجهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

ولم ننس بعد ان بعض هؤلاء حاول في رمضان الماضي اجبار المواطنين على الافطار بالقوة وانهاء الصوم عنوة بعد ان حددوا هم موعد عيد الفطر ضاربين عرض الحائط بالتاريخ الذي حدده فضيلة مفتي الديار المصرية والاسس الشرعية والفلكية التي استند اليها !!

وفي هذا العام .. تأخذهم العزة بالاثم .. فبواصلون سلوكهم المنفر والعبوس .. بل يزيدون الطين بلة حيث لا يقتصر تنطعهم على المسلمين فقط ، بل يتجاوزون كل الحدود ويشيرون الفتنة بين ابناء الشعب الواحد الذي ظل شعاره الخالد عبر السنين « الدين لله والوطن للجميع » .

ونفهم ان سياسة اثارة الفتنة من خلال سياسة « فرق تسد » كانت سياسة استعمارية تخدم مصالح المستعمرين لكن لانفهم ان ينتهج نفس السياسة اناس يتسترون خلف مسوح الاسلام او يهدون حمية متحمسة ومتشددة للدين الحنيف لانهم كيف ينفذ نفسه سياسة المستعمر والقوى

رغم ان شهر رمضان الكريم مناسبة دينية اسلامية .. الا انه تحول في الوجدان المصري - عبر العصور - الى مناسبة شعبية ، واحتفالية وطنية للمصريين جميعا .. مسلمين وأقباطا .

وحتى عهد قريب كانت موائد الافطار ، بأطعمتها المصرية المميزة التي لا توجد في اي بلد اسلامي اخر بمثابة ولائم الفة ومحبة تجمع المسلمين وجيرانهم واصدقائهم الاقباط ، سواء في بيت المسلم أو في بيت اخيه المسيحي .

هذه اللمسة الحضارية الحميمية .. كانت احدى السمات المصرية الاصلية والمبهجة للشهر الفضيل . حتى خرجت علينا تلك الوجوه القليلة العبوسة بعقولها المتحجرة ومزاجها البدوي وافكارها المتطرفة المتجهمة لتقسد علينا في السنوات القليلة الماضية تلك البهجة الوجدانية والفرحة المصرية التاريخية بشهر رمضان المعظم .

المعادية التي تترى بنا الدوائر اناس يصلون انفسهم بانهم الاكثر التزاما بتعاليم الاسلام !
فهل يبيع الاسلام القتل ؟!

هل يبيع الاسلام سفك دماء الابرياء وترويع الامنين ؟
هل يبيع الاسلام اخذ الناس بالشبهات ؟!
هل يبيع الاسلام حرق المعابد والكنائس والبيوت التي بنيت ليذكر فيها اسم الله ؟!

هل ذلك من الاسلام في شيء ؟!
تلك وغيرها اسئلة تلح على العقل المصري مع بداية شهر رمضان المعظم . وهانحن نلتمس اجابة شافية لها من اكبر مرجع روحي في مصر والعالم الاسلامي قاطبة .. الامام الاكبر شيخ الازهر .

لا نخشى
المتطرفين



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الأزهر آخر من ينتابهم الخوف في أداء الواجب

من يرتكب جرماً يسمى مجرمًا

لا جماعة إسلامية

لا إرتباط

بين الإسلام

وضعف المسلمين

الإعتداء على المساجد والكنائس

مرفوض في كل الأديان

لم أعرف أنباء الفتنة الطائفية

إلا من إذاعة لندن !

ما كان شهر رمضان شهر خمول أو تواكل

فاضل الإسلام بين العمل والصيام ونفل العمل



المصدر : المجلد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

□ «الجمهورية» : الكل يتحدث عن

وجود مدني، واللافئات التي تحمل اسم الاسلام منتشرة في كل مكان . وعند الممارسة لا نجد ديناً ولا نجد اسلاماً . كيف تفسر هذه المفارقة ؟

● ● شيخ الأزهر : حين نتحدث عن الدين والتدين والمد الديني فإننا نتحدث عن مصر ، وأقول دائماً أن هذا الشعب متدين . بمعنى أن الدين قد وقر في قلبه وأنه إذا بعد عن الدين ظاهراً فهو عائد إليه ، ومتى ذكر استذكر ، ومتى لصح تاب وأتاب . وليس هذا أمراً خاصاً بالمسلمين فحسب ولكنه يشمل المسلمين والمسيحيين على السواء . وإذا كان المد الديني موجوداً كما تفضلتم فإن الفراغ من التدين محتمل . ولعل هذا في تقديرى يرجع إلى أن الفراغ من التدين ناشئ عن الفراغ من تعاليم الدين على وجه يتكف به الناس . فهم يعرفون عن الاسلام مجرد صور أو مناسك أو شعائر . ولكنه لم يستقر في القلوب . فنحن نرى الفراغ في التعليم من الطفولة إلى الجامعة . حين تراجع المناهج الدراسية نجد فراغاً . وما يوجد في هذه المناهج من سمات للدين لا يعدو أن يكون مجرد ظواهر . وليتها تستوعب وإلا لتركت أثراً . وهذا أمر ملموس للجميع ، للقائمين على التعليم أولاً وللأسر في مواقعهما وفيما بينها وفي الشوارع وفي كل مكان . هذا أمر أعقد أنه ملموس ولا يحتاج إلى دليل . أيضاً نفتقد التدين الصحيح وتنشئة الأسر على هذا في بيوتنا . فقليلة هي تلك الأسر التي تعنى بتنشئة أولادها منذ الصغر على الدين وتعويدهم إياه والتزامهم بأدابه وأخلاقه .

ولو أردنا أن يكون الظاهر والباطن متقارباً ، إن لم يكن متعاقباً ، فإن هذا يقتضى أن نواجه هذا النقص بالاستكمال .

«الجمهورية» : لكن فضيلتك ذهبت في أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر في قلب الشعب المصرى» .. أى أنه أمر أصيل فيه !

● ● شيخ الأزهر : تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين . ولكن ما وراء هذه الولادة ؟ وما وراء هذه التسمية ؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذى يتبعونه ؟ ماذا يعرفون عن أدابه وأخلاقه وتوقير

الكبير والرحمة بالصغير وإرشاده وتأنيبه ؟ ماذا فرض الاسلام على الآباء والأمهات نحو أبنائهم ؟ وماذا فرض على المعلمين نحو طلابهم ؟ إذا ماأرنا أن نحصى ماينقصنا لوجدنا الكثير .

مسئولية التعليم

□ «الجمهورية» : القيت - يافضيلة الامام الاكبر - باللوم على التعليم ، فى حين أننا نرى أن الدين مادة ثابتة فى كل مراحل التعليم من الابتدائى حتى الثانوى ، وأن حجم هذه المادة الدينية يتزايد فى الاعوام الماضية بكثافة ، ليس فقط فى المدارس وإنما أيضاً فى كل وسائل الاعلام وبالثبات فى الإذاعة والتلفزيون . ومع ذلك نلاحظ أن الفتنة الطائفية لم تظهر إلا فى الفترة التى ازداد فيها الحديث عن الدين ، ولم يظهر الفساد الاقتصادى الذى حاول التستر خلف واجهات إسلامية إلا وسط مناخ يتميز بوفرة الحديث عن الدين فى المدارس ووسائل الاعلام . ليست هذه مفارقة ثانية ؟!

● ● شيخ الأزهر : لتراجع ماهو موجود فى الدين فى التعليم وماوقعه من النواقص التى نشاهدها . إذا رجعنا المناهج من الابتدائى إلى الثانوى لاجد مايزرع فى نفس الطالب احتراماً للدين أو حتى لافراد أسرته الذين يتولون أمره . إذا رجعنا إلى وسائل الاعلام وماتعرضه نجد أن الصحافة التى كانت تفرد فيما مضى صفحات للأدب وللدين قلصت المساحة لربع صفحة تقريباً . ثم هل تنشر فى هذه المساحة المتناقصة ما يخص واقعاً أم أنها تنشر الخلافات ؟ بل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الاسلام يغريهم دائماً الحديث فى أمور تضر ولا تسر ليظل الحديث متصلاً .

وإذا رجعنا إلى التلفزيون وهو الذى يجذب المشاهدين كباراً وصغاراً نجد أن هناك لا شك مساحة باسم الدين . لكن

ماذا تعالج ؟ ومامنتها ؟ وهل واجهت المشاكل الحادة فى مجتمعنا ؟ أضرب لكن مثلاً : نفوة الرأى التى تذاع يوم الجمعة وكيف بدأت وكيف انتهت إلى مجلس للفتوى فى أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس فى المشاكل الحادة العامة التى تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟

● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة فى واقعنا .. مثلاً المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التى تحدث يوماً . السياسات القائمة بين الناس والتى تترتب عليها حوادث تضر بالاقتصاد والممتلكات والأفلس . لماذا لا تبحث أساساً ؟ ولماذا لا تعرض أسبابها وبواقعها لكى تستبين كل جهة مسئولة ما فى مهامها من قصور أو تقصير لتتدارك مالم يها من نقص وتستكمل أدواتها فى مهمتها ؟ الإذاعة أيضاً ولو أن لها برامجها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتى فى أوقات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها التكليف فى المقام الاول . فهل نحن فى حاجة لكى نضرب الأمثلة من الافلام والمسلسلات ومعظمها يستورد من دول تختلف عنا فى تقاليدها وعاداتها ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الافتقار إلى التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة فى حين أن الافلام التى تنبئها وتستوردها هى التى تبت العنف ؟! لابد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهدم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - يافضيلة الامام - يقول أن من نستورد منهم هذه الافلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الافراد وحراباتهم وحرمة ممتلكاتهم . وانهم



المصدر : المجاهد

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدوة التي يلتزم باحتذائها . اما لدينا فالحال دائما متغير . هل ترى أن الأب الآن في إشرافه على أسرته وعنايته بالتزامها بالآداب والأخلاق والدين هو الأب كما كان من عشرين أو ثلاثين عاما ؟ هل الأم في انصرافها على رعاية أسرته كما كان حرص الأم فيما مضى ؟ أعتقد أن هذه أسباب واضحة . والاسلام لا يختلف عن أي دين فكل الأديان تدعو إلى الاستقامة والسلوك القويم . وأولئك الذين تريد أن تكون مثلهم أخذوا مانقول عنه الدين ، أخذوه سلوكا ، تعلموه واعتادوه . اما نحن فقد غاب عن الدين وفقنا السلوك القويم .

□ «الجمهورية» : لكن - بالفضيلة الامام - الذين يروعون الناس ويحرقون المساجد والكنائس ويقتلون الابرياء ليسوا من غير المتدينين .. بل إنهم يفعلون كل ذلك باسم الدين ؟!

● ● شيخ الأزهر : هم يتحدثون باسم الدين الذي فهموه وليس بالدين الصحيح . لذلك يجب تصحيح هذه المفاهيم والصبر والمثابرة معها . وليس هذا أمرا ميسورا لأن العقيدة والعادة لا تتشأ ولا تستقر في يوم أو ساعة أو بالأوامر ، وإنما تحتاج إلى إزالة ما قد يكون هناك من حواجز تمنع الاستجابة للنصح . ونستدعي أيضا تهينة المجتمع للاستقامة والا فان

النصيحة لا تجدى . فإذا قلنا أن الخمر محرمة ثم نجدنا في الشوارع وفي المقاهي وفي الفنادق .. إذا قلنا أن القمار حرام ونجد أندية القمار موجودة ومحمية بل تأخذ عليها الدولة ضرائب .. كل هذه الأمور يجب أن تستقيم حتى لا تكون هناك قدوة سيئة .

الخاص .. وأعلام

□ «الجمهورية» : تخش أنه تكون قد أسأنا الفهم .. لكن بالفهماء من إجابة فضيلتك أنك قد ولقت بقوة متشددة ضد بعض السلوكيات الشخصية التي تخص علاقة الإنسان بربه ، مثل شرب الخمر ، واتخذت في نفس الوقت موقفا يدعو إلى «الصبر والثابرة» إزاء أمور تمس المجتمع بأسره ، مثل حرق

لشترك في الحوار :

محفوظ الأنصاري

عبد اللطيف فايد

بندوي محمد

محمد نافع

اعده للنشر :

محمد هجرسي

تصوير :

وليم مرقسي

الفعل الذي يفهم دينه فلا تأتي هذه الفوارق الشاذة التي نراها بصفة غالبية .

صحيح أننا نجد المساجد والحمد لله ممثلة بالمصلين ، لكن هذه أمور ظاهرية . أما الاقتناع والتأثر بالدين فغير واضح المعالم في نفوس الناس

نحن .. والغرب

□ «الجمهورية» : الملاحظ بشكل عام - يافضيلة الامام - أننا نتحدث كثيرا عن الدين ونحافظ على كثير من مظاهره ، ونشدد على أننا دولة اسلامية وعلى ربط الدين بالدولة .. ومع ذلك لدينا آفات اجتماعية واقتصادية خطيرة . في حين ان الغرب الذي فصل الدين عن الدولة واقام نظاما علمانية تطور وتقدم حتى أن الامام العظيم محمد عبده قال جملة الشهيرة بعد أن زار أوروبا : «لقد وجدت هناك إسلاما بلا مسلمين أما هنا فمسلمين بلا إسلام» . ليست هذه مفارقة ناللة يافضيلة الامام ؟!

● ● شيخ الأزهر : هذه المفارقة واضحة السبب - اننا لم نأخذ الاسلام بواقعه الصحيح . إنما نعرض لظواهر لا تتلف ولا توجد المسلم . ماذا يحفظ المسلم من الآيات ومن الاخلاق ومن العبادات ؟ هناك من تشيرون اليهم بنشأ في مدرسته وأسرته يتعلم النظام والامانة والصدق . أمامه قدوة في المدرسة والجامعة . وفي المنزل يجد

متقدمون عموما ، وبالتأكيد فانهم لا ينتجون هذه الافلام وتلك المسلسلات خصيصا لنا بل انهم يشاهدونها هم أيضا فلماذا لا تثير الفتنة هناك وتثيرها هنا ؟

● ● شيخ الأزهر : يستطيعون في بيئتهم أن يحافظوا .. تعلموا ذلك في المدرسة والشارع . تعلموا المحافظة على حريات وحقوق الغير . أما نحن فقد مرت بنا فترات طويلة انسابت فيها الأمور والقيود . ومن هنا غلبت علينا الظواهر المؤسفة التي نراها في مدارسنا وجامعاتنا والتي تهجر الانتظام أو الالتزام بأية قيود أو قوانين ، وهذا خطر يجب أن يواجهه ، لا بالعنف وإنما بالفهم والتثقيف لأن هذا لابد أن يكون عن قناعة واقتناع .

□ «الجمهورية» : لقد وجهت فضيلتك نقدا للمناهج الدينية في المدارس . أليس رجال الأزهر هم الذين يضعونها ؟!

● ● شيخ الأزهر : لا .. بكل أسف . فقد شاركت منذ كنت مفتيا في وضع خطة للتعليم الديني ثلاث مرات لم تعرض ولم تتخذ . وكانت هذه اللجان التي شاركت فيها تضع خطوطا واقعية بحيث تربي في الانسان التدين الحقيقي



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

كنيسة أو ترويع الأمنين .. وهي أمور تعتبر بكل المعايير أخطر من السلوك الفردي والتصرفات الشخصية !

● ● شيخ الأزهر : العبادات ليست مجرد حق بين الإنسان وربه فقط . والمحرمات ليست كذلك لأنها في ارتكاب الجرم ، وفي إعمال العبادة دليل على الشذوذ النفسي والخروج إلى المجتمع بسلوك لا يتفق وأداب الاجتماع . فالذي يشرب الخمر سيعتدى على الأموال وعلى الآخرين وسيصير نصا . ونحن نعرف ونواجه أزمة المخدرات وما ترتب عليها من سرقة وقتل . فليست هناك تفرقة بين الاستقامة وأداء حقوق الله تعالى وبين أداء حقوق الناس . فالدين كل متكامل شرع ليسعد به المجتمع الإنساني . أما أننا الآن تركنا ما يجب أن يكون عليه الناس وتحدثنا في المحرمات التي لا تهمهم فأمر أرى أنه يتحدث عن المحرمات ومحاولة إخلاء المجتمع من آثارها بل ومن وجودها هو الطريق الصحيح للإصلاح العام للمجتمع . أما الاعتداء على المساجد أو الكنائس أو المساس بها فهو أمر مرفوض في الإسلام ، بل مرفوض في سائر الأديان لأن هذه البيوت بيوت الله ولها احترامها وقداستها .

لكن ما السبب الذي أدى لهذا ؟ هل يخرج إنسان لمجرد العدوان على مسجد أو كنيسة ؟ أم أن هناك دوافع أيا كانت لها واقع أو ليس لها واقع ؟ .. دوافع وكبت ولذلك أقول يجب أن تواجه هذه الدوافع أولا وأن تعلن وأن يتم التحقيق فيها بسرعة ويوضح للناس حتى لا تكتنفها الشائعات بالتضخيم والتفخيم والاثارة .. وبدلاً من أن تكون بين اثنين أو ثلاثة تصبح بين مئات وألوف كما حدث .

وحيث يتعلق الأمر بعرض أو مال أو ما إلى ذلك يجب أن ينحصر في هذا الحيز دون أن نقول أنها بين مسلم ومسيحي

الشائعات .. والدوافع

□ « الجمهورية » : ليس من بين هذه الدوافع - كما قرأنا وعلمنا - أن الخمر لعبت برعوسهم ففقدوا صوابهم فاشعلوا الفتنة بل انهم أثاروها بدافع ديني محض !

● ● شيخ الأزهر : على ما فهمت من

بيان وزير الداخلية أن فتيات مسلمات يصادقن شبانا مسيحيين . وأن هناك صوراً في أوضاع مختلفة أخذت ونشرت . هذه الشائعة تحرك أي مسلم لأن المسألة متعلقة بالاعراض .

□ « الجمهورية » : إذا كان من آثارها هذه الفتنة مسلمين حقاً . فلماذا لم يأخذوا بنص الآية الكريمة « بأبها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا .. » ؟

● ● شيخ الأزهر : هذا صحيح .. لذلك أقول أن الواجب أن نقضي أولاً على الشائعات . ولا يجب للجهات المسؤولة أن تتراخى في ذلك . بل عليها أن تعلن الحقيقة كلها للناس على الفور . وواقع الحال يقول أن الناس لم يعلموا حقيقة ما وقع إلا بعد إعلان وزير الداخلية لبيانه في مجلس الشعب . قبل ذلك لم تكن نعرف شيئاً . بل إن الأحداث قد وقعت يوم الجمعة ولم أقرأ شيئاً عنها في صحف السبت . ويوم السبت حدثني شخص وقال أن إذاعة لندن قالت كبت وكبت . متى تحدث إذاعتنا وصحفا ؟ الدنيا مشتتة ونحن لا نعلم شيئاً ! نص ما قاله وزير الداخلية قائلة إذاعة لندن قبله ببضعة أيام . كيف تعرف إذاعة لندن ما لا يعرفه المواطن في القاهرة أو في مدينة أبو قرقاص ؟

وفي تلغري فإن الأمر ليس بهذه الحدة .. وإن كان يبدو كذلك وأن الأمر في حاجة إلى الحزم والعزم منذ ظهوره . فحين نرى أن حادثة تقع .. أي خلاف بين مسلم ومسيحي على أي وجه من الوجوه يفسر على أنه خلاف ديني وليس على أنه خلاف إنساني عادي . لنفرض أن مسلمين تنازعا في السمر في الشارع أو في صدام سيارة واختلفا ، أو أن مسيحيين اختلفا .. لماذا نهضت عن سبب النزاع المادي في هذه الحالة ، ولا نجد إلا السبب الديني إذا وقع النزاع بين مسلم ومسيحي ؟ يجب الإقلاع عن ذلك لأنه هو الذي يولد الفتنة وهو الذي يجسمها . ولو أننا رجعنا للمشكلات التي حدثت وبحثنا ما واقعها دون النظر إلى الدين ، أي دين الأشخاص الذين

باشروها ، لوجدناها مسألة من مسائل الناس التي تحدث . لقد قرأت بيان وزير الداخلية لمجلس الشعب وسرني كثيراً أنه كان واضحاً في أقواله وفي إيراد أسباب الحوادث . لكن السؤال هو : أين كان المسئولون في كل المواقع عندما ظهرت هذه الحوادث كشائعة ؟ ولماذا لم يقطع دابرها منذ البداية ؟

الجريمة - والعقاب

□ « الجمهورية » : تركز فضيلتك على ضرورة تحري الدوافع التي تؤدي إلى إشعال نيران الفتنة . ورغم اتفاقنا مع فضيلتك في هذا الصدد فأتينا نخشى أن يكون البحث عن دوافع بمثابة نريجة لاستباحة حرق الكنائس وترويع المواطنين الأمنين !!

● ● شيخ الأزهر : لماذا صرفنا الأمر إلى أن هذا مسلم وذاك مسيحي ؟ أريد أن أبحث عن الدافع بصرف النظر عن مرتكبه سواء كان مسلماً أو مسيحياً ، وليس معنى هذا أنني أبيع ارتكابه الجرم .

□ « الجمهورية » : إذا كانت الواقعة حقيقية وليست شائعة - هل من حق المسلم أن يقتل ويحرق ؟

● ● شيخ الأزهر : لا . يجب أن يؤخذ من يرتكب مثل هذا الجرم بما يقتضيه القانون .

□ « الجمهورية » : نرجو أن تلمسح لنا - فضيلتكم - صدرك لسؤال سخيف بهذا الصدد حيث يقال أنكم تخشون الجماعات المتطرفة لذلك تفضون الطرف عن مطبوعاتهم وكتبهم المتطرفة رغم ممارساتهم العنيفة بالجنائز والقبضات الحديدية وحتى بالقنابل وأصابع الديناميت بينما تسارعون إلى مصادرة



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

رقابة الأزهر

بمصادره ويؤول امر التنفيذ الى جهات تنفيذية ومن حيث المسجد أو الخطيب يوجد تعديل من أيام السادات في قانون العقوبات بشأن الخطباء الذين ينحرفون بالكلمة - لكنني أرى ان الجهة التي يتبعها الخطيب اذا خرج عن وظيفته أن تتولي أمره - وأعتقد أن عقاب الجهة الادارية سيكون رادعا أكبر وأقوى من الحبس وتعرض الشرطة.

« الجمهورية » : نحن نتحدث عن المسجد الذي يعتلى منبره عالم من علماء الأزهر ولكنه متطرف أو أمير جماعة !

● ● شيخ الأزهر : ليس عندي ولا عند الأوقاف أمير جماعة - هؤلاء تعرفهم جهات الامن.

□ « الجمهورية » : فلنلخص أننى جئت للأزهر وشكوت من أن فلانا يسمى نفسه أمير جماعة ويسمى افكار الناس ويحرض على اثاره الفتنة وترويج الامنين - أليس من واجب الأزهر مثلاً بصائر الكتاب أن يرسل لجنة من العلماء لمراجعة الموقف ؟

● ● شيخ الأزهر : نحن في دولة لها نظام - كل جهة لها اختصاص فالمختص بإدارة المساجد والاشراف عليها هي وزارة الاوقاف وليس الأزهر - وما تشيرون اليه في السؤال يدخل في اختصاص مفتش المساجد الذي يستطيع أن يقيم مثل هذه الامور وأن يتخذ الاجراء الادارى المناسب الذي يرتضيه القانون.

□ « الجمهورية » : هل يجوز اقتحام قوات الامن للمساجد وتعطيل الشعائر بها ؟

● ● شيخ الأزهر : لا يجوز - ومن فعل ذلك كان اثماً ولا يجوز دخول المسجد واخراج المصلين أو الاعتداء عليهم داخل المسجد.

□ « الجمهورية » : وما قولك اذا كانت الجماعات المتطرفة تستخدم هذا المسجد كوكبر لها وتدخله مدججة بالخناجر والجنائز ؟

□ « الجمهورية » : لكن الأزهر له الولاية أن يمنع ما يمكن أن يسمم الفكر الاسلامي الصحيح خصوصاً في الكتب التي تصدر للخارج فلماذا لانحمي الفكر في الداخل ؟

● ● شيخ الأزهر : كان الأزهر يملك رقابة على المطبوعات التي تصدر في الدولة والتي ترد اليه - لكن القانون عدل وأصبحت رقابة الأزهر محصورة على المصحف الشريف والأحاديث النبوية فقط - وكان كتاب يصدر في مصر لا يعلم عنه الأزهر شيئاً إلا إذا جاءت شكوى من مواطن أو من جهة رسمية تقول أن هذا الكتاب يروج مراجعته فيما عدا ذلك لا علم لنا بهنا ينشر وقد كتبت الى وزراء الثقافة المتعاقبين أن يمدوا الأزهر بنسخ مما يودع مجاناً في دار الكتب فلم يستجاب.

□ « الجمهورية » : ماذا يحدث بعد أن تتلقون شكوى من كتاب ؟

● ● شيخ الأزهر : يفحص علمياً - وعلى ضوء هذا الفحص الذي يثبت منه يصدر القرار إما بالمصادرة أو الترك.

□ « الجمهورية » : لكننا نرى أن الفحص والمصادرة يقعان بالنسبة للكتب الفكرية أو حتى الروايات والأعمال الأدبية، أما الكتب التي تتضمن ترويجاً للأفكار المتطرفة والباطنية فموجودة وتباع على الأرصفة !

● ● شيخ الأزهر : كيف لي أن أعرف بوجودها طالما أن أحداً لا يوغرها لي ؟

□ « الجمهورية » : اذا جاءتك شكوى من كتاب تفحصه وتصادره ماذا اذا جاءتك شكوى من مسجد يروج الفتنة ويحرض على العنف والمتطرف ؟

● ● شيخ الأزهر : الكتاب اذا وجدنا فيه مساساً بالامن العام نوصي

أى كتاب لا يروق لكم - مثل رواية الأديب الكبير نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » ؟ !

● ● شيخ الأزهر : أعتقد أن الأزهريين العلماء اخر من ينتابهم الخوف في اداء الواجب، فالعلماء واجهوا الفتنة في أشدها منذ أيام المرجوم السادات، وقالوا كلمتهم في قضايا التكفير والهجرة واضحة صريحة.

□ « الجمهورية » : نعم - نعلم أنك كنت مفتياً في تلك الحين وانتهى رأيك الى ما انتهت اليه المحكمة وقالت أن فعل من اسموا أنفسهم بالجماعة الاسلامية خارج الاسلام.

● ● شيخ الأزهر : أريد أن يسمى الشيء باسمه - فالذى يقترب جرماً يسمى مجرماً ولا يسمى جماعة اسلامية - وينبغي أن تحذف كلمة « اسلامية » من صفة مرتكبى هذه الجرائم ولا يقال أن الجماعات الاسلامية هي التي ترتكبها - هل الذى يسرق أو يقتل يكون مسلماً ؟ ! أبداً - إن الاسلام يحرم ذلك.

□ « الجمهورية » : ماهى العقوبة الشرعية لمثيرى الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الفتنة أشد من القتل - وكل جريمة لها عقوبة في القانون - ويجب أن يحل بكل مجرم عقاب جرمه.

□ « الجمهورية » : نعرف أن تاريخ الفكر الاسلامي به تيارات متطرفة عديدة - هل التيارات الفكرية المتطرفة الحالية امتداد للتيارات القديمة ؟

● ● شيخ الأزهر : الامر يبدو أن هناك بنا لبعض هذه الافكار فحين يضيق الفهم عن حقيقة الحكم الاسلامي لابد أن يحدث ما قد يترتب عليه فيستسيغ شخص فهم كلمة الاسلام خطأ - ويستسيغ أن يحل لنفسه أن يفعل ما يشاء - وهذا أمر لا يقره الاسلام.

أما أن يحدث كامتداد لفكر سابق - ألا ترون أن مما ينشر لدينا الان في بعض الصحف وبعض الكتب ما ينشر بين الناس الفكر الباطن وغيره ؟ !

ان هؤلاء الذين يشيرون هذه القضايا الان وينشون فيها هم الذين يجب الأخذ على أيديهم - لكننا تركنا النشر بمقولة الحرية لينشر ما يشاء.



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩٩٠

● ● شيخ الأزهر : إذا اعتدوا على المصلين .. يكون من حق قوات الأمن أن تتدخل .

□ « الجمهورية » : وإذا كانوا يستخدمون المسجد كنقطة تجمع للاتلاق منها بمظاهراتهم المسلحة !

● ● شيخ الأزهر : تنتظروهم قوات الأمن خارج المسجد .

من المسئول ؟!

□ « الجمهورية » : عفوا يا فضيلة الامام .. لنعد الى موضوع الفتنة الطائفية .. اننا نلاحظ أن كل جهة تتلقى بالمسئولية على جهات أخرى . هل تسمح لنا فضيلتك بأن نسأل عن مدى صحة انطباعنا بأن الأزهر الشريف يحمل كل المسئولية لوزارات أخرى مثل الداخلية والثقافة والتعليم والاعلام .. ولا يتحرك هو بالقدر المطلوب ؟

● ● شيخ الأزهر : ليس هذا تخليا عن واجب من الأزهر بالذات وليس القاء بالتبعة على الآخرين .. ولكن تنظيم العمل في الدولة هكذا .. الأزهر يتولى الدعوة في كل مكان يتمكن من اداء واجبه فيه .. أما الرقابة وضبط ما ينقى في المساجد من خطب واتساقه مع أحكام الاسلام الصحيحة فذلك داخل في نطاق مسئولية وزارة الأوقاف باعتبارها مسئولة عن المساجد والاشراف عليها فنيا وإداريا .

□ « الجمهورية » : ألا يستدعي إضرار الحريق في نسيج الوحدة الوطنية قيام الأزهر الشريف بمبادرة من جانبه بصرف النظر عن هذه النواحي الادارية فتقيم فضيلتك خطا ساخنا مع البابا شنودة ، وأن تقوموا معا بعمل مشتركة لواد الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الامور في سفونتها ليست دعوة . أولو الامر يجب أن يتدخلوا لمنع انتشار الفساد والافساد ، ثم لماذا نصرف الامر الى الدين أولا ولا نبحث عن الدوافع ؟ هذا ما أصر عليه . الامر الذي يجب أن نبدأ به هو فحص الشائعات وبواقعها منذ ظهورها بل الوقاية منها . وقد قلت لكم أنني لم أعلم بالفتنة الأخيرة إلا بعد نشوبها بأيام كثيرة لأن وسائل الاعلام لم تقل شيئا . فالامر ليس أمر علماء

وقساوسة في مبدأ الامر اطلاقا . فهؤلاء يأتي أمرهم لو أن هناك خلافا دينيا في الأصل . ومع ذلك ما المانع لأولى الامر عندما تحدث فتنة أن يعلمونا بما يحدث ؟

□ « الجمهورية » : ولماذا لا يبدأ دور رجل الدين الا بعد أن يقع الفاس في الرأس وتشتعل الفتنة ؟ لماذا لا نجد هذا الدور التربوي والارشادي والوقائي قبل أن تقع الفتنة لاسيما وأن يؤر التطرف معروفة ؟

● ● شيخ الأزهر : هل تحدثوا لي هذه المرة ؟ لقد ووجه هذا الموضوع منذ عام ١٩٨٢ بتشكيل لجان توعية على مستوى كل محافظة ، يرأسها المحافظ ويشارك فيها العلماء من الأزهر والأوقاف ورؤساء المصالح الى آخر المسئولين الذين لهم علاقة بالدعوة .. ومسئولية هذه اللجان أن ترى واقع المحافظة واتخاذ ما يلزم لزاء هذا الواقع المحدد . وهناك لجنة عليا برئاسة شيخ الأزهر للنظر فيما تتوصل اليه تلك اللجان . لكن لجان التوعية بالمحافظات تعطلت . ولا تعمل ولا ذكر لها .

دعاة في كل مكان

□ « الجمهورية » : في حديث سابق لكم مع « الجمهورية » ذكرت فضيلتك أنه إذا اعتلى عالم من علماء الأزهر منبر المسجد لما استطاع أن يعتليه أمير أو خفير من الجماعات الاسلامية . وأشرت فضيلتك الى أن الأزهر ليس به دعاة بالكفر الكافي هل مازال الوضع كذلك ؟

● ● شيخ الأزهر : منذ ثلاث سنوات كان عدد الوعاظ الذين يختصون بالعمل في الوعظ نحو ٦٠٠ من العلماء .. الآن في الأزهر في هذا القسم قرابة ٢٠٠٠ من العلماء . هذا بخلاف غيرهم من العلماء المؤهلين للعمل في الدعوة برغم توجيههم للعمل في التكريس .

□ « الجمهورية » : وهل يمكن هذا العدد لتوجيه ٤٤ مليوناً ؟

● ● شيخ الأزهر : يمكن أن يسد الفراغ . فإذا احتجنا نبحث عن المؤهل الذي لديه صلاحية ، ومن واجب وزارة الأوقاف ألا تترك الامامة إلا للمؤهلين .

□ « الجمهورية » : أصبح اسم الاسلام - يا فضيلة الامام - يزج به فيما يصح ولغيا لا يصح . اليس من سلطة الأزهر أن يصدر بيانا للناس بتتزيه الاسلام عن أن يلصق زورا وبهتانا في نشاطات اقتصادية هي في حقيقة الامر نصب في نصب ؟

● ● شيخ الأزهر : هذه مسألة لا تدخل في نطاق شيخ الأزهر الذي لا يعلم عنها شيئا . هي مسئولية من يعطيها الترخيص .

□ « الجمهورية » : الملحوظ أيضا أن بعض الأسماء التي تنتسب بشكل أو بآخر للأزهر الشريف شاركت في الترويج لبعض الشركات الاقتصادية التي انتحلت اسم الاسلام لتخدع به البسطاء وتستولي على أموال الأراذل واليتامى . هل تتزكون هؤلاء بقمون فتاواهم التي تروج النشاطات الاقتصادية غير السليمة وتخدع الناس ؟

● ● شيخ الأزهر : كل ما يملكه الأزهر أن يصحح الفتوى . لا يملك أن يمنع أحدا .



المصدر : الجمهورية

١٩٩٠ مارس ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليها وماران على قلبها من قبل
الاستعمار والمستعمرين .

القدس وجلال اباد

□ « الجمهورية » : نلمس ظاهرة
عجيبة بافضلية الامام .. فالتبرعات
الاسلامية تتدفق على المجاهدين
الاغنياء بغزارة شديدة في حين يناضل
اخوتنا الفلسطينيين ببسالة منقطعة
النظير منذ ٢٨ شهرا دون دعم اسلامي
يذكر هل جلال اباد اكثر قداسة من
القدس ؟

● ● شيخ الأزهر : هي ظاهرة
فعلا .. وكل بلاد المسلمين مقدسة لكن
القدس بمسجدها الأقصى ثالث الحرمين
الشريطين ونأمل ان يكون بين المسلمين
صلاح الدين آخر . هذا هو الذي
نعتنقه .

رمضان ليس عبثا

□ « الجمهورية » : اخيرا بافضلية
الامام .. ماذا تقول عن شهر رمضان
الذي تحول لدينا إلى شهر للاضراب عن
العمل والتخمة في المأكول والمشرب
والتفرغ للمسلسلات والفوازير ؟

● ● شيخ الأزهر : رمضان ليس بهذا
الوصف في الاسلام وحين نراجع
رمضان في تاريخ المسلمين نجد انه
وقت الانتصارات والجهاد . جهاد
النفس وجهاد اعداء الاسلام . وما جرى
عليه الاسلام والمسلمون فيما مضى ان
شهر رمضان هو شهر العمل والجد في
كل نواحي الحياة في الصلة بالله
وما يحصله الانسان لنفسه لما توقفت
تجارة ولازراعة ولاصناعة ولاطلب علم
بسبب الصيام . وماكان شهر رمضان
شهر خمول أو شهر تواكل وانما كان
دائما شهر الجد والاجتهاد . فاذا تكاسل
الناس واتهموا الصيام بأن سبب
التكاسل مهنة قد اخطأوا في فهم الاسلام
الم يجعل الاسلام السفر عفرا وياح
الفطر للمسافر حتى يجعل امور حياته
من علم أو زراعة أو تجارة ؟ الم يقبل
الاسلام الاعذار التي قد تحول بين العمل
والصيام وقاضل بينهما وفضل العمل ؟
الم يباح الاسلام للذي يعمل عملا شاقا
ان يفطر ؟ اذن فالقول بأن الصيام دافع
للتراخي وترك العمل .. هذا سلوك
وليس ديننا والسلوك يقوم ويقاوم .

□ « الجمهورية » : ماقول فضيلتك
فيما يقوله البعض من ان فضيلتك
تجلس على كنز من المخطوطات التي
تهم البشر ولاطبعتها ؟

● ● شيخ الأزهر : لهم حق .. مكتبة
الأزهر تجري تنظيمها وفهرستها
وترتيبها منذ سنة ١٩٨١ لان ولم ننته
الا من ثلث ما فيها أولا لانها كانت مشتتة
بين اروقة الأزهر وترتج فيها العشرات
والفئران فاستطعنا ان نجعلها وجلس
الناس لفهرستها تمهيدا للانتقال بها إلى
المبنى الجديد في حديقة الخالدين ..
وليس لدى ميزانية .. ليس لدى ميزانية
لشراء الكتب سوى ١٠٠٠ جنيه على
مستوى الأزهر ككل . الأزهر الذي يضم
١٧٠٠ معهد ويكل معهد مكتبة كيف
نحصى التراث بمثل هذه الميزانية
الهزيلة ؟

□ « الجمهورية » : هل هي مصادفة
بافضلية الامام ان تقع كل البلاد
الاسلامية في فئة العالم الثالث ؟ وهل
هناك علاقة بين الاسلام والتأخر ؟

● ● شيخ الأزهر : لاعلاقة بين
الاسلام كدين وبين تأخر المسلمين فيما
يمس الحياة وعلى اذكر بأن المسلمين
مرت بهم متاعب واستعمار وانشقاقات
وخلافات قرونا طويلة وماعليه
المسلمون الان هو رواسب مآمر جميعه
لا ينبغي ان نسقط هذه الحقبة الطويلة
من الاستعمار والجمود على مآثرات
ليست من الدين وانما من مخلفات
المبتدعة وغيرهم . كل هذا هو الذي
اخر المسلمين واقعدهم عن مواصلة
الجد والاجتهاد اما الآخرون فقد نشطوا
في العلم والتقدم العلمي ومايتبعه . وان
كانوا قد تخلوا عن الدين فهذا امر
مخصصهم .

بأن ليس هناك للاسلام في ذات
الاسلام علاقة بهذا التأخر فللاسلام دين
يحث على العمل والعلم والقرآن ليست
به دعوة للتكاسل أو التواكل ولاارتباط
بين الاسلام وضعف الامة الاسلامية انما
هو اهمال الامة الاسلامية وماتراكم

□ « الجمهورية » : وما الفرق بين
فتوى تضر المسلمين وبين كتاب ترى
انه ضار بالمسلمين فتوصي
بمصادرته ؟ هل يقل جرم هذا عن ذاك ؟

● ● شيخ الأزهر : القانون هو الذي
يعاقبه .

□ « الجمهورية » : لكن الأزهر
الشريف يؤثم مؤلف الكتاب المصادر !

● ● شيخ الأزهر : استطع ان اوثم
العالم أيضا اذا وصلت معلومات
ثابتة .

□ « الجمهورية » : هل الاتجار في
العملة في السوق السوداء حرام أم
حلال ؟

● ● شيخ الأزهر : الاتجار في العملة
مادام القانون يمنعه فهو ممنوع ومؤثم
قانونا .

□ « الجمهورية » : لكن .. ماذا عن
حكم الدين ؟

● ● شيخ الأزهر : العملة سلعة من
السلع .. متى أمر ولي الأمر بمنع
الاتجار بها خارج اطار معين صار
مؤثما .

□ « الجمهورية » : وماحكم الشرع
في تهريب اموال المسلمين إلى خارج
ديارهم ؟

● ● شيخ الأزهر : كل هذه الامور
اثمها القانون . والمسائل التنظيمية التي
تدخل في سلطة ولي الأمر لايقال فيها
حرام أو حلال . بل قانوني وغير قانوني
لانها مسائل قابلة للتغيير والتبديل ولذلك
لاتأخذ الحكم الشرعي

□ « الجمهورية » : ما رأي فضيلتك
فيما يقال عن طب اسلامي ومهندسين
اسلاميين .. الخ هل هناك طب اسلامي
وطب غير اسلامي ؟

● ● شيخ الأزهر : لكي نكون
واضحين .. لا يوجد طب اسلامي وطب
غير اسلامي . لكن يمكن ان تكون هناك
ادوية مكوناتها غير محرمة .. يكون
العلاج بها في نطاق الاسلام وقد زرت
في الباكستان شركة ادوية كل تصنيعها
قائم على الاعشاب وكل ادويتها خارجة
عن المحرمات

كنز من التراث



المصدر : المساهمة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

فضيلة المفتي لرجال المال

والأعمال بالأسكندرية :

أشكركم على

فرايت .. ولكن

علماء الفلك أكدوا :
الأمم المتحدة ٢٩

وأيضا الفطر الفخيم ٢٦ البريل



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عادل عبد الكريم :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان احداث المنيا .. فردية .. ولن تتكرر سواء في المنيا او في غيرها من المحافظات .

قال فضيلة المفتي خلال لقائه برجال المال والاعمال بالاسكندرية .. ان علماء الفلك اكدوا ان رمضان هذا العام ٢٩ يوما .. وان عيد الفطر سيكون يوم الخميس ٢٦ ابريل القادم لان الهلال سوف يبقى بعد غروب شمس يوم ٢٩ رمضان حوالي ٣٣ دقيقة وبالتالي سيراه الجميع .

وحول سؤال عن حكم الشرع في التأمين على الاموال والحياة .. قال ..

ان التأمين انواع .. فهناك تأمين تعاوني .. وهناك تأمين تجارى ..

وغيرهما .. وقد اجمع العلماء على ان التأمين التعاوني حلال حيث يتلقى

جماعة من الناس كل واحد منهم يدفع مبلغا معيناً .. واذا اصاب احدهم بكارثة

يتعاونون في ازالة هذه المصيبة .. اما بقية انواع التأمين فهي محل خلاف بين العلماء .

وعن ضرورة توحيد الامة .. قال ان الامور الاجتهادية تختلف باختلاف وجهات النظر .. واننا لازلزم احدا برأينا .. ولا احد يلزمنا برأيه .

وبالنسبة لشهادات الاستثمار .. اكد فضيلة المفتي انها حلال .. لعدم وجود

اي نوع من الاستغلال فيها .. لان الدولة في حاجة الى هذا المال وتصرف عنه ربها .



المصدر :الذخيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :١٩٩٠ أبريل

وزير الأوقاف في قنا :

المحبة تسود شعب قنا

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف على روح المحبة والأخاء التي تسود شعب مصر من خلال الوحدة الوطنية على مر العصور وقال إن مصر مستهدفة من قبل بعض الدول بإثارة الفتن والمؤامرات بين شبابها ومحاولة ضرب الاستقرار الذي تشهده حاليا.

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الثاني الذي عقدته القافلة الدينية المشتركة في محافظة قنا بعد أن عقد المؤتمر الأول في محافظة أسوان ثم توجهت أمس القافلة إلى محافظة سوهاج في إطار خطة لزيارة جميع محافظات مصر وتوعية الشباب بأثار وخطورة الفتنة الطائفية.

ورد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عطية صقر على تساؤلات الشباب في اللقاء الموسع الذي عقد في السرايق المقام ببادي الشبان المسلمين بمدينة قنا وحضره أكثر من ٥ آلاف مواطن وكان من بين

الاسئلة تحديد بدء شهر رمضان . قال فضيلة المفتي أننا لا تأخذ بالعلم فقط في استطلاع هلال رمضان ولكن بالرؤية أيضا إذا ما توافقت الرؤية مع العلم.

وكانت القافلة قد قامت مساء أول أمس بزيارة إلى مقر المطرانية بقنا حيث كان في استقبالهم نيافة الانبا مكاريوس مطران قنا والقمص مرقس اسكندر . وتحدث المستشار عبد الرحيم نافع محافظ قنا فقال إن محافظة قنا قديمة في اواصر الوحدة الوطنية ونشأ بها علم من اعلام الوطنية المصرية هو مكرم عبيد الذي أطلق عليه مكرم سعد لصلته الشديدة وقربه من زعيم الوحدة الوطنية سعد زغلول فكان أنيسه في غربته وجليسه في وحدته ورافقه إلى منفاه بعد نفيه خارج مصر . وهنا المحافظ القافلة بحلول شهر رمضان المبارك .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف وفضيلة المفتي للشباب في سوهاج :

نرحب بالتدين المعتدل والحماس للمحبة والسلام تفجير المنكر باليد لكل من يشاء .. فوضى

سوهاج - محمد مطاوع :

في ثالث لقاءات القافلة الدينية التي تجوب محافظات الجمهورية .. أكد د . محمد على محبوب وزير الأوقاف امام ٦ الاف شاب مسلم ومسيحي بسوهاج اننا نرحب بالتدين المعتدل وان دين الله واحد وان تعددت رسالات السماء .
وجه الوزير حديثه للشباب الذي احتشد في السرايى المقام بميدان العارف وقال .. لا تحيلوا رسالات الحب والرحمة الى احقاد وعداوة .. وتذكروا ان كل الرسالات تبنى ولا تهدم .. تعمر ولا تخرب .. تؤلف القلوب ولا تنفرها .. ومن جاء بغير ذلك .. فهو اما حاقد متامر على مصر والمصريين ولا مجال لغائن بيننا .. او جاهل متعصب لا يعرف عظمة الاديان .

قال الوزير خلال اللقاء الذى شهدته اللواء ممدوح برعى محافظ سوهاج وعند من رجال الدين الاسلامى والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية ان حماس الشباب لدينهم امر

مطلوب .. لكن ليس حماس القتل والتخريب والارهاب والاكسراه والاعتداء على الناس باسم الاديان .. لان الحماس المطلوب هو حماس المحبة والسلام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

وزير الخارجية

أكد د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أننا لا نزع ولا ندعى أننا جننا بعلم جديد أو رأى جديد .. لكننا جننا لتجديد المحبة والاخاء والمودة والتناصح .

تحدث فضيلة المفتي عن نعمة الاخاء فقال ان الخير الذي يصيب الامة .. لن يصيب المسلمين وحدهم او المسيحيين وحدهم انما سيعم على الجميع .. وكذلك الشر ونؤكد على تجديد وتعميق نعمة الاخاء بيننا

وعن نعمة التسامح والامان .. قال انها على رأس النعم .. فمن طريقها يكون الانتاج الوفير .. والتناصح واجب على كل انسان في حدود علمه وفقهه وقدرته وولايته .

أكد فضيلة المفتي على ان تغير المنكر درجات .. وان تغييره باليد لكل من يشاء يؤدي الى الفوضى .

وقال الابا باخوم مطران الكنيسة الارثوذكسية بسوهاج أننا نعيش بمبادئ الحب و السلام والتمسك بالاديان .. وان الوحدة الوطنية حقيقة نعيشها وليست كلمات تقال فهي اعظم الصروح التي نعيش عليها في مصر منذ الالف السنين وهي صخرة تحطم عليها كل الشهوات .

أكد مطران صوهاج على ان الكنيسة ترفض الخروج على مبادئ الحب والمودة والاخاء .. وقال أننا نعيش بدأ واحدة وقلب رجل واحد .



المصدر : الذبح

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف في سوهاج : كل الأديان ترفض التعصب والاعتداء على الناس باسم الدين موكب للمسلمين من المسجد الى البطركية رمزا للوحة الوطنية

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على نعمة الإخاء بين المسلمين والمسيحيين فالإسلام يدعو إلى حسن الجوار والمعاملة الكريمة .. لأن الخير عندما يعم يشمل الجميع .. ويدعو الإسلام أيضا إلى التسامح والأمان وقال أن النهي عن المنكر يمكن أن يكون باليد ولكن ذلك متروك لولي الأمر فقط، وباللسان ومتروك للفقهاء وأهل العلم .. وبالقلب ومجاله اجتنب مرتكب المنكر.

ودعا فضيلة الشيخ عطية صفير الشباب إلى العمل الجاد لتحقيق خير الأمة في ضوء تعاليم الإسلام السمحة والصحيحة .

وكانت القافلة قد أدت صلاة التراويح مساء أول أمس بمسجد العارف بالله .. ثم توجهت إلى

البطركية للسلام على أهلها - جميع القساوسة الموجدون هناك - وكان في استقبالهم الأنبا باخوم اسقف سوهاج والمراغة والمنشاء الذي أكد على أن الوحدة الوطنية كانت على مر العصور الصخرة التي تكسرت عليها كل الفتن .

وجه أحد الشباب سؤالا لاسقف سوهاج عن نظرة المسيحية للإسلام فقال أننا كلنا ننسج من مصدر واحد ونعبد إله واحد ونؤمن بديانات مصدرها الله . وجميع هذه الديانات تحض على الحب والسماحة وأن الرسول قد أوصى خيرا بقط مصر . وقال علينا جميعا محاربة الأفكار الهدامة والتيارات المضادة سواء من المسيحيين أو من المسلمين وأن الإسلام يحترم جميع الرسل والأنبياء .

كتب - حسنى ميلاد :

أكد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أن سماحة الإسلام التقت بسلام المسيحية على أرض مصر على مر العصور .. وقال أن جميع الرسائل ترفض التعصب والتخريب والاعتداء على الناس باسم الدين . جاء ذلك في اللقاء الجماهيري الثالث الذي عقدته القافلة الدينية بمحافظة سوهاج وشهده أكثر من ١٠ آلاف مواطن من قرى ومدن المحافظة

ودعا وزير الأوقاف الشباب إلى الحوار البناء مع العلماء واليقظة والبعد عن الأفكار الهدامة .. وقال أين مثيري الفتنة وأصحاب الأفكار المتطرفة ليعرفوا صحة تعاليم الإسلام السمحة التي تدعو إلى الإخاء والتسامح .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاوقاف يحذر في دمنهور:

محاولات مستهينة من الخارج لتفتيت الوحدة

البحيرة - لطفى عبدالشافي :

الوطنية

من هدوء واستقرار بسبب تعاون جميع القيادات فيها .
وفي المؤتمر الجماهيري الذي عقد بشركة مصر للغزل والنسيج وحضره الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية . قال الدكتور طنطاوي أن اضرار المخدرات تهدم كيان المجتمع وأن تناولها يعتبر كافرا ويحل لزوجته الطلاق منه . ثم قام الفس فوزى موسى الامجد راعي كنيسة ماري جرجس بكفر الداويز وهتك الله اكبر والعرة لمصر الصليب . وانه اكبر والعرة لمصر الهلال .

وقال ان مصر دائما اقباطا ومسلمين رجل واحد وقلب واحد ..
وعلىنا التيقظ للمؤامرات التي تدبر من الخارج .. واستشهد بآيات من القرآن الكريم .. على احتضان الاسلام للمسيحية واحتضان المسيحية للاسلام .

ثم قرر الدكتور محمد علي محبوب منح جميع العاملين باوقاف البحيرة مكافأة قدرها اجر نصف شهر وصرف زى صيفي واحر شتوى للآمنة واعادة صرف بدل الكتب لهم وزيادة مكافأة نهاية الخدمة الى ٤٠ شهرا ووعد بزيادتها في العام القادم الى ٥٠ شهرا .

وقام الوزير بافتتاح المكتبة الاسلامية بشركة الصباغة والكيماويات بكفر الداويز

حذر الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف باننا نواجه مرحلة خطيرة وأن الامور تتطور بسرعة متلاحقة والقضايا تتجدد يوما بعد يوم وكذلك الاحداث المحيطة بنا مالم نتحرك لمواجهة فقد تتعرض مسيرتنا لانتكاسة فهناك محاولات مستهينة من الخارج لتفتيت وحدة هذه الامة .. ومحاولات تبذل كي تنحصر قافلة الدعوة الاسلامية المستنيرة وقد شهدنا أن ميدان الدعوة قد اقتحمه دعاة ضالون مضللون .. وارتنق المايبر من لا يحسن الدعوة ولا يمت اليها بصلة وجرم الداعية الحقيقي من منبره .. واتهمه بأنه داعية سلطة .

وأكد الوزير أننا لانحاصر فكرا دينيا او مدا دينيا ولكننا نمهد الطريق للحركة الدينية الواعية والصحية المستنيرة ونعمل على اقتلاع اشواك

النطرف من طريق الشباب المتدين .. وكل ما يعطل مسيرة التدين الواعي . وأكد الوزير على ضرورة ثقة الشباب في علمائه وضرورة سماعه للرأي والرأي الآخر . ويسمع للرأي الذي يدعو للاعتدال والوسطية والرأي الذي يدعو للنطرف . وسيمى الشاب أن الوسطية والاعتدال هما الاقرب الى العقل والواقع والمصلحة العليا وقال الوزير ان المهمة الاولى للدعاة

أن ينزلوا الى الشباب ولا يملطون الحوار معهم مهما كان صعبا .
جاء ذلك في مؤتمر الانمة ورجال الدعوة بالبحيرة وشهده الشيخ عطيه صقر .

وكان وزير الاوقاف قد قام مع الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة .. والدكتور عبدالسلام بلال رئيس مجلس المحافظة والقيادات الدينية والشعبية بزيارة الكاتدرائية الجديدة لتهنئة الاخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد .. واستقبلهم الاسقف باخوميوس اسقف البحيرة والاسكندرية ومطروح . وأكد في كلمته على أن الهدوء الذي تتميز به المحافظة يرجع الى حكم القيادة وتعاون رجال الدين الاسلامي وسرعة اتخاذ القرار والمواجهة الحازمة وقال ان مشكلة النطرف ليست فقط خطأ دينيا ولكنها خطر على كل قطاعات الدولة ونواحي الانتاج .. والمؤكد ان المسلمين والاقباط يشكلون نسيجاً واحداً نسميه سمفونية المجتمع المصري ..

وقدر ارسال برقية شكر للرئيس حسنى مبارك على ماتشده المحافظة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

□ وزير الأوقاف يضع النقاط فوق الحروف :

مراجعة

كل تقديرى .. للموقف الرائع للبابا شنودة
نعم هناك تدبير خارجى .. يركز على الصعيد .. وعلى الشرف
حادث سنورس الأخير .. مجرد حالة نفسية .. والأهالى تسببوا لذلك

وضع برنامج تحرك
شهري لقوافل التوعية
المشاركة في كل المحافظات

يجرى حاليا وضع برنامج شهري لقيام قوافل التوعية الدينية
المشاركة - برئاسة مدير الأوقاف واسقف الكنيسة في كل محافظة - بداء دور
مستمر في كافة المحافظات .. يواصل بغير انقطاع .. المهمة الدائمة .. التي
بفرت اليها - فور بداية أحداث المنيا - القيادات الدينية والاسلامية
والمسيحية .. لاجتثاث أية مفاهيم خاطئة من جذورها .. وابرار حلق
الوحدة الوطنية ، التي ظلت على مر العصور .. جزءا غاليا من نسيج
المجتمع المصرى .. والتي صانته دائما في مامن من أية محاولات لاشعل
فتنة طائفية ..

الخارج ؟ رد مؤكدا :

□ بالطبع .. والا لما تكررت سريعا .. نفس الوقائع .. بنفس
مواصفاتها .. بنفس الادعاءات والاثارة في المنشورات اللاحقة
لها .. في اكثر من موقع داخل المحافظة الواحدة .. وفي اكثر من
محافظة في ذات الوقت ..

• وهذا التدبير الموجه اليها من الخارج .. هل يركز على طرف
واحد ؟

□ يستهدف الطرفين معا .. لقد وجدنا ان التجاوزات .. وقعت
من افراد .. في ضلعى الامة ..

• وهل لمة اسلوب بلذات .. تركز عليه محاولات الارة الفتنة
الطائفية ؟

□ اسلوب واحد يقع عليه كل التركيز .. ادعاء وقوع جرائم
اخلاقية من احد الطرفين في حق شقيقه .. ذلك لانهم يدركون
تماما ان مسألة الشرف عند المصرى .. تاتى لديه قبل الحياة

صرح بذلك الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ..
مؤكد ان ملكا من أحداث عبيرة بين الاشقاء قد انتهى تماما ..
ومشيدا بلقوافل الرائع للبابا شنودة ، وقيادات الدين
المسيحى ، قلنا انها صنعت مع القيادات الاسلامية ، مشيدا
قوميا عظيما .. سجلته صحافة الغرب التي كانت تتابع عن كثب
بكل التقدير .. وقفة ائمة الدينين الى جانب بعضهم .. على منصة
خطابة واحدة في الميادين العامة .. في حوالى ١٤ محافظة حتى
الان .. يحدثون الناس من قلوبهم .. وبغزير علمهم .. ومن
تعليم دينهم .. لكي يطلعوا العيون والعقول على حقائق
الامور .. ويحذروا من اخطر ما يمكن ان يهدد حياة ومسيرة ابناء
مصر .. مسلمين ومسيحيين معا .. لو انهم وقعوا - لاقدر الله -
فيما ينصبه لهم الغير من شركاء الفتنة الطائفية ..

قلت لوزير الأوقاف :

• هل كشفت لك جولاتك بالفعل .. عن وجود تبعية وتغذية من



المصدر : الذمراء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

ذاتها ..
• اذا كانوا يعرفون ان هذه هي حقيقة وطبيعة المصري ..
دائما وايضا كلن .. فبماذا نلصق تركيز محاولات الالفة على
الصعيد اكثر ..
□ لانهم يعتقدون ان اطلاق شرارة الشرف في الصعيد بداية ..
قد تأتي اسرع واعنف برد الفعل الدموي الذي يريدونه ..
• ليست الجرائم الاخلاقية الغربية .. تقع كل يوم .. وتأخذ
مسارها الطبيعي الى المحاكم .. فلماذا تتحول ربود فعلها الى
نحو ملجى في الدنيا ؟
□ لانهم البسوها ثوبا دينيا .. وصوروا دواعيها ليس على انها
زلة انسلت .. وانما على انها تخطيط من اصحاب دين .. لاهداف
شرف اصحاب دين آخر .. ووصفهم بالعار .. تشفيا وانتقاما ..
• والى اى مدى وجدتم تفهما .. لما قلست به لجنة التوعية
العليا المشتركة من تعرية لكل هذه المفاصل المخططة ؟
رد الدكتور محمد على محجوب :
□ وجدنا كل التفهم والاستيعاب .. فالجموع الغفيرة من أبناء
مصر سليمة القلب والعقيدة والايمن .. لاتنل منها ابدا حالات
تورط مضللة .. وربما من دلائل نجاح التوعية بما يدبر لنا .. ان
الحادث الاخير وقع في سنورس بلفيوم .. وكان طرفاه رجل
مسن ومطلقة .. تفهم الاهالي سريعا انها مجرد حالة اعتلال نفسي
وسلوك شفق مريض .. وليست لها علاقة باختلاف الدينين ..
ولولا ذلك لجنحوا بلوقوف بعيدا عن حقيقة ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٥٠ أبريل ١٩٩٠

□ وزير الأوقاف والتعليم في لقاء جماهيري بطلوان : العلمون مطالبون بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في اللقاء الجماهيري الذي عقد بطلوان أن مصر واحة الأمن والأمان والمحبة . وهي عزيزة غالية في ضمير كل ابن من أبنائها ، وطالب الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم المعلمين بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية ، والأخاء بين المسلمين والأتباط ، وقال : إن قضية الوحدة الوطنية ليست قضية مناهج لأن الدين الإسلامي والدين المسيحي يدرسان بدون تفرقة وتخصص لكل منهما أوقاته .

ودعا وزير الأوقاف أبناء مصر إلى الحذر واليقظة لمواجهة الذين يريدون الكيد للوحدة الوطنية ، وأشار إلى أنه لمس في شباب مصر بجميع المحافظات خلال العشرين لقاء معهم في شهر رمضان الأيمان وحب الوطن ، ودعا إلى الاستمرار في التمسك بهذا الأيمان والحب لأن مصر أمانة يجب المحافظة عليها .

وحضر اللقاء الجماهيري الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السمودي والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الصبور مرزوق أمين عام رابطة العالم الإسلامي السابق والأنبا بسنتي أسقف طلوان والمعصرة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

استضافة حديقة

المفتي .. وأحداث عين شمس

■ في لقاء فضيلة
المفتي بالصحفيين ..
قال لفضيلته أحد
رجال الصحافة : أصدرتم أكثر من فتوى
وتنديد واستنكار في أعقاب أحداث عين شمس
اتهمت فيها الكثيرين بالتطرف وبتجريم مرتكبي
الأحداث .. ما رأيكم بعد أن تم الإفراج عن
جميع المتهمين في هذه الأحداث وتبرئة القضاء

● رد فضيلة المفتي بقوله :

● أنا لم أصدر فتوى في هذا الشأن إطلاقاً ، وكل ما قلته - وما زلت
أقوله - أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب والاعتداء على الأمن ..
سواء كان هذا التخريب أو الاعتداء من الحاكمين أو من المحكومين ..
هذا ما قلته وأقوله اليوم مرة أخرى في محفل نقابة الصحفيين وما سأستمر
أقوله .. الإسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والإرهاب والتخريب
والاعتداء .. ونحن لانهاب حاكماً ولا محكوماً .. وإنما نقول كلمة الحق
ولانخشى إلا الله عز وجل .



المصدر: الموقف

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر أمام الجالية المصرية بالعراق : لا فتن أو خلافات بين المسلمين والأقباط في مصر



جلد الحق

بغداد - أ.ش. 1 : أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، أن أبناء مصر جميعا مسلمين وأقباطا هم شعب واحد ، ولا توجد بينهم أي فتن أو خلافات . وأشار الشيخ جاد الحق إلى أن بعض وسائل الإعلام الغربية تريد أن تصور الحوادث الفردية الطبيعية التي تحدث بين أبناء الشعب الواحد على أنها خلافات بسبب الدين . وقال شيخ الأزهر في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية أمام الجالية المصرية في العراق : أن مصر مستهدفة من أعدائها الذين لا يريدون لها الاستقرار ، ويسعون إلى زرع الفتن بين أبناء الشعب الواحد .

وقال أن مصر تشهد الآن مرحلة بناء وتعمير وإصلاحات واسعة ، وأن الظروف فيها تتحول من حسن إلى أحسن وشهدت البلاد مؤخرا نهضة واسعة في مجال الخدمات والمرافق . بعد أن كانت قد توقفت لفترة طويلة

وأكد الشيخ جاد الحق أن أبناء شعب مصر هم شعب واحد على مر التاريخ ، ولم يجر التعامل الرسمي أو الشعبي مع المواطنين بصلفتهم مسلمين أو أقباطا ، بل أن كل الالتزامات والواجبات قائمة بينهم بوصفهم مصريين .



المصدر: النور

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوافل الدعوة بأسبوط تطالب الشباب بالالتزام الديني ومخاربة الجماعات الإسلامية !!

اسبوط : فهمي السيد

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان العالم الغربي يسعى لززع الرذيلة والعمل على نشرها وخلق الفتنة الطائفية بين الشباب المسلم وانه يجب التصدي لهذا المخطط الخطير .

اتهم وزير الاوقاف الجماعات الاسلامية بأن لها دورا خطيرا بتعاونها مع

هذه الفئة لتدمير الشباب والاساءة الى الاسلام عن طريق التعصب الاعمي .

طالب الوزير مسئول المحافظة ورجال الامن سرعة التدخل لوقف التعصب الاعمي والتطرف المفرض لهؤلاء الشباب مطالباً شباب الجماعات الاسلامية بالعودة الى الفكر الاسلامي الصحيح والتعاون مع رجال الاوقاف والدعوة لبحث ما تتطلبه المرحلة الحالية من وعي وفكر بعيدا عن التعصب والتطرف . تناول رجال الاوقاف في لقائهم مع الوزير احداث وتطورات الموقف في الخليج وإدانة الدور الخطير الذي يلعبه الرئيس صدام حسين الذي وصفوه بأنه «شبح العرب المخيف» .



المصدر : الأُخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

البابا شنودة :

نامل ان يكون عام ٩٠ مباركا على مصر وشعبها

أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية ان الكنيسة القبطية تصلي الى الله دائما من اجل مصر وخيرها . وقال اننا نطلب من الله لبلادنا العزيزة مصر ان يجعلها نامية في كل شيء مملوءة بالخيرات و ان يعطي الحكمة للرئيس مبارك ولكل العاملين معه . جاء ذلك في خطبة عيد الميلاد المجيد التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس وركز فيها على فعل الخير . مشيرا الى ان رسالة السيد المسيح عليه السلام هي نشر الخير والدعوة له ولعله من اجل جميع الناس .

واعرب البابا عن املة في ان يكون عام ١٩٩٠ عاما مباركا على مصر وشعبها وان يميده الله بالخير على الجميع .

انتهى قداس عيد الميلاد في ساعة مبكرة من صباح امس ، وحضره ١٥٠ الف مواطن وعدد من كبار رجال الدولة والسفراء الاجانب ، ولى مقدمتهم مندوبون عن الرئيس مبارك وقياسه مجالس الشعب والوزراء والشورى



المصدر : وطني

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتفالات كبرى في القاهرة والمحافظات

بعيد الميلاد

المجيد

قداسة البابا شنودة الثالث يستقبل جموع المهنيين

في المقر البابوي

كتب مسعود صادق :

ولم نجيب سفين وعلى عبد الشهيد
الوزيران السيفان والكنوز فرج نودة
ومذوب الاخوان المسامح والمستشار
كمال التسناري النائب العام والنواء
كمال خير الله . وفاروق ابو عيسى
الامين العام لاتحاد المحامين العرب
الذي اودع الاستاذ فهمي ناهد المحامي
وسفير الولايات المتحدة والقنصل العام
للسودان .

كما شكر قداسه رؤساء الطوائف
الحاضرين المطران غايت عد الملك من
الكنيسة الاسقفية ومن الكاثوليك سفير
الفاطيكين والاب هنري ولاد والاب زمكحل
ومن الانجاليين القسوس سموت اليانسي
وعبد خليل ومنير حكيم ومجلس كنائس
الشرق الاوسط .

في المقر البابوي

وحظ المقر البابوي صبيحة الاعد
الماضي بجموع كبرى من المهنيين من
رؤساء الهيئات والوزراء وكبار رجال
القبلة ورؤساء الاحزاب والهيئات
والجمعيات .

وكمادة قداسة البابا في استقبال المهنيين
في كل عيد .. كان الامام مجالا لبابل
كلمات المودة .. ولاهبات تتسم
بروح المحبة والاخاء .

وتكان من اوائل المهنيين بالحضور

المستشار نصرى وهبة لحضور
الصلاة ورؤساء الاحزاب
المهندس ابراهيم شكرى رئيس
حزب العمل والسيد مصطفى
كامل مراد رئيس حزب الاحرار
والسيد خالد محيى الدين رئيس
حزب التجمع وحزب الوفد اذى
اناب عنه العميد سمير صبرى
ودعا قداسة البابا بالتشفاء للكنوز
بطرس غالى وترحم على روح الفقيد
له البرت برسوم سلامة ذاكرا خدمته
لوطن وكنيسة .

وشكر قداسه عددا اخر من
الحضور وبينهم الاسكندرية فكرى مكرم
عبيد نائب رئيس الوزراء السابق
وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولى
وذواد اسكندر وزير الهجرة والمهجرين

كان الاحتفال بعيد الميلاد المجيد هذا العام من الاحتفالات
المشهوده التى زخرت بعدد كبير من الحضور فقد حل العيد
في اعقاب عودة قداسة البابا شنودة من رحلته التفقدية
الطويلة الى ارض الوطن وكان الناس في شوق الى رؤية
قداسه بعد غيبة استغرقت ١١٢ يوما .

وفي بداية خطاب قداسه ليلة العيد بالكاتدرائية المرقسية
بالعباسية وجه سيادته الشكر الى السيد الرئيس حسنى

مبارك ليرقيته التى بعث بها
للتهنئة بالعيد ولايفاده السيد
اسماعيل مصطفى سرهنك
الامين الاول برئاسة الجمهورية
لحضور الصلاة كما شكر
قداسه الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب لايفاده
المستشار احمد موسى وكيل
المجلس والدكتور مصطفى كمال
حكيم رئيس مجلس الشورى
والدكتور عاطف صدقى رئيس
مجلس الوزراء السذى لوفد
السيد نور فرغل الامين العام
المساعد لمجلس الوزراء .
والدكتور يوسف والنائب رئيس
الوزراء الذى حضر الى المقر
البابوي مساء السبت واناب



المصدر : ولجنة

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورئيس الوزراء والوزراء ونخبة الامام
الاكبر شيخ الزهر ونخبة القنى
ورؤساء الدين والمناظير ورجال
الاحزاب والهيئات والجمعيات والامين
العلم لاتحاد المعلمين العرب .

فى المحافظات

واختار بائع فى جميع كاساس
الايرشيات بساتر المحافظت وراس
الاساقفة فى عواصمها خدمة قداس
الميد لم تقبلوا صباح الاحد نهلى
المحافظين ورجال الحكم المعلى ومختلف
طوائف الالهيين .

رؤساء الطوائف ووكلاء اعضاء المجلس
الى العلم ووكيل واعضاء هيئة
الاوقاف القبطية ومورس دوس رئيس
الجمعية الخيرية القبطية الكبرى وعادل
كامل وعادل رمزي حنا الحاميان
ودكتور يوسف رياض والمهندس التونسي
حنا ورج واصل سريانة والمحاسب
رمزي الطيمي ومجدى بديع هيب
المجلس .

برقيات التهنية

ولاقي القرا البايوى بالقاهرة فاضا
من برقيات التهاني بينها برقيات من
رئيسى مجلس الشعب والقنورى



المصدر : الشمامسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

قداسة البابا شنودة

يتحدث لأهالي

مذرت د . عبد الحليم محمود من الأمريكيين !

دائما في حياتي ، لا أحب أن تتحول المتاعب الخارجية الى متاعب داخلية .
أتعامل مع المشاكل وهي خارج نفسي ، وليس داخلها . ولا أسمح لأي مشكلة أن تفقدني سلامي
القلبي ، وإلا انتصرت على المشاكل ، والمفروض أن انتصر عليها .
ولكننا في حديثنا مع قداسة البابا شنودة - بطريرك الكرازة المرقسية - سنظل عبر سلامه
القلبي مرة أخرى على مشكلات الخارج . نطمح الى صراحة كاملة ، فبعثت نيافته عن « صراحة لا
تنفع » . نسأله : يقولون أنت « أصولي » - محافظ - أنت متشدد ، أنت رجل دين وسياسة ..
فيسمع مبتسما ، ويجهد في شرح كل شيء ، رغم زحام المهنيين بعيد الميلاد المجيد ، ورغم ضيق
الوقت .
كان اللقاء في دير بيشوي في « وادي النطرون » ، حيث يمكنك ان تسمع « صوت الصمت » مانحا
للقلب هدوء من جديد ، وللحواس صلواتها الصامتة ، حيث يمكنك استعادة وجوه القديسين
الأوائل ، من أيقونات الكنيسة القديمة ، وتصور الشكل المحصن للدير ، ضد هجمات الغربان
والبرابرة ، ويخضع الدير الآن لعمليات ترميم وتجديد شاملة بإشراف هيئة الآثار .
هناك .. كان اللقاء .



المصدر : الباشا

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن الفلسطيني مطلب إنساني عادل

المسيحية تؤمن بالاشتراكية الاختيارية

وايام البابا كيرلس كان يطلب منه الكلام . فيعطى
البيان عن طريق مساعديه أو سكرتاريته أو أحد الاساقفة .
هناك مواقف تبدي فيها الكنيسة رأيها . ولاتستطيع أن
تقف موقفا سلبيا . وإلا تلام على هذا الفرق هو أن
الموقف السياسي موجود يعبر عنه شخص بلسانه ويعبر
عنه آخر عن طريق أحد نوابه . أو من يوفدهم لهذا
العرض
رجل السياسة يعنى إنسانا يبحث في السياسة . أو
يشغل بها . نحن لانشتغل بالسياسة . لكن يطلب رأينا
فيها . فهل المطلوب أن ياخذ رجل الدين موقفا سلبيا كاملا
من أى موضوع سياسى يعرض عليه ؟ إيداء السراى في
السياسة شيء . والاشتغال بها شيء آخر . ونحن لانشتغل
بالسياسة لسببين . الاول لانها ليست عملا
ولامسئوليتنا . والثاني لانه ليس لدينا وقت لهذه الامور .
لكن الناس ياتون ليسالوا .
نقطة أخرى . هناك بعض المواقف السياسية . نأخذ
صفة وطنية أو قومية . لا يستطيع فيها الانسان أن يتعزل
انفرا لا تاما حجة أن لها صفة سياسية
ثالثا نحن ندعى لمساكنات سياسية كثيرة . وإلى
جلسات مجلس الشعب . ومعنى فضيلة شيخ الأزهر
ومصلحة المفتى . فهل لا أذهب على اعتبار أن مجلس
الشعب له صفة سياسية ؟ هل يكون موقفا صائبا لرجل
الدين أن يتعزل عن قضايا وطنه الذى يعيش فيه ؟
ايضا - بالاضافة لكل هذا - أحيانا أدعى للكلام . ولا
أستطيع أن أعتمر . لانه لا يوجد سبب جيسوى يدعو
للاعتذار . مثلا دعانى مرة المرحوم د . جمال العطيلى
للقاء محاضرة عن العدالة الاجتماعية . ومرات عديدة
دعانى الرئيس السادات للكلام . مرة في افتتاح مستشفى
مارمرقس . ومرة في قصر عابدين . وتحدث أيضا عضيلة
الشيخ د . عبد الحليم محمود شيخ الأزهر . هناك مواقف
لا يستطيع الانسان أن يعتمر فيها . وخصوصا عندما يطلب
رأيه . ويعرف عنه أنه يمكن أن يكون صاحب رأى .
● تحدث البعض عن علاقة متوترة بينك وبين د .
عبد الحليم محمود كانت تحمل من الخصومة أكثر
ما تحمل من الود ..

● الرهينة بدأت - كما فهمها الرهبان الأوائل - بفكرة
نبذ العالم والتخل الكامل منه . لكن قد استكم - في
الخروج الى زحام الناس - تضيف أبعدا أخرى لدور
وشخصية رجل الدين . فهل هو مفهوم عصرى لعلاقة
الراهب بالعالم ؟
- اذا خرج الراهب للناس . فلا يعنى هذا انه يتخل عن
روحانياته ومنهجه . بل قد يجذب الناس الى الله الذى
فيه . ويعيش معهم في مجال لا يختلف كثيرا عن وحدته .
فالوحدة ليست وحدة كاملة . بل عشرة مع الله . فاذا جلس
مع الناس وجذبهم الى مجاله الروحى . فاصبح لم يتغير
كثيرا عن منهجه . وهذا غير الذى ينحل وسط الناس .
ويخرج عن طبيعته . وينسى نفسه . وأتذكر أننى قلت عن هذا
في أبيات من الشعر
في طريق مفرد احببت
عشت فيه طول هذا الدهر وحدى
كنت في مجتمع أو خلوة
أنا وحدى يستوى الامران عندى
فالراهب هنا لا يضيف بعدا اجتماعيا لنفسه . بل
يضاف إليه البعد الاجتماعى . بحاجة المجتمع إليه
● كان البابا كيرلس رجلا روحانيا . وقد استكم خرجتم
الى زحام الناس . لذلك يصفكم البعض بـ « رجل
سياسة » . فهل يضايقك هذا الوصف ؟
- البابا - كيرلس - ايضا كان يعيش في زحام الناس
كبانا . هذه هي طبيعة الوظيفة أما من جهة السياسة . فانا
لم أرد في أى يوم أن أدخل فيها . لكن الناس ياتون
ليسألونى مثلما تفعلون أنتم الآن . إن كنت لا أتكم ربما
أوصف بالسلبية . أو يظن البعض أننى تحت ضغوط
تمنعنى من الكلام ..
● الامر يتجاوز الحديث . والسؤال المشكلة مع
السادات مثلا .. لقد تم اعتقالك ..
- سأصل لهذا ..



المصدر : الداهية

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار : عبلة الرويني - محمد موسى

- اطلاقا لم أنظر إليه كخصم . رجل دين متمسك بدينه . وأنا أيضا رجل دين متمسك بديني . وكل واحد يسير في طريقه . كنا نتقابل ونتكلم كأصدقاء . وكان لقاءنا غالبا في جلسات مجلس الشعب . لأننا كنا نجلس متجاورين . وأتذكر في إحدى المرات . بعد أن رجعت من رحلة من أمريكا عام ١٩٧٧ . كان هو يعد لرحلة إلى أمريكا أيضا . كنا جالسين معا في مجلس الشعب . فقلت له . سمعت إن فضيلتك تعزم الذهاب إلى أمريكا في رحلة . أحب أن أقول لك بعض الملاحظات . لتكون رحلتك ناجحة قدر الامكان . وحديثه كثيرا . وسره هذا جدا . وتجاوب معي في الكلام . مثلا قلت له لا بد ستعدى للكلام في بعض الجامعات في موضوعات معينة . فحيذا لو كان الاستعداد من الآن لامثال هذه الموضوعات . وسألني عن الموضوعات التي أفرحها عليه للحديث فيها وقلت له أيضا ستعدى للكلام في التليفزيون . فربما يسألك أسئلة محررة . فنصحتني لك أن تطلب الأسئلة قبل أن تتكلم . وتراجعها . ومن حقل أن تطلب شطب أي سؤال لكي لا تخرج . كنت أتكم بمنتهى المحبة . وهو أيضا عندما رجع قال نصحتني البابا بكدا . ونشر بالجرائد ما كنت إطلاقا أنظر إليه كخصم . إنما كزميل . نعيش معا . هو يمثل اتجاه دينيا . وأنا أمثل اتجاه آخر . لكم دينكم ولنا دين .

● هل تجدون علاقة ما بين الرهبنة والتصوف بغض النظر عن ..

- بغض النظر عن التسمية . من العبارات المقهورة . لا رهبنة في الاسلام ولكن يوجد تصوف . والتصوف به تشابه في كثير من النواحي مع الرهبنة حتى لو لم يكن الشخص راهبا . مثلا رابعة العدوية إحدى شهيرات التصوف . استنادا عبد الرحمن بدوي الف عنها كتابا اسمه شهيدة العشق الالهى . كانت متزوجة واعتزلت زوجها . وعاشت حياة متصوفة . تحب الله من قلبها . وتتفرغ له طول وقتها قدر ماتستطيع هناك نوع من التشابه . وأن كان لا يسمى رهبنة في العرف الاسلامي .

● ولا يسمى تصوفا في العرف المسيحي ؟

- المسيحية لاتسمى هذا الأمر تصوفا . لكن الجوهر واحد . انسان اختار الحكمة لانه يشعر بتفاهة العالم واهمية ابدية . مارأي قد استكم في وصف المسيحيين في مصر - من باب توحيد الامة بانهم . مسلمون ووطنيا . مسيحيون دينيا .

- في الحقيقة كلمة . مسلمون . تعنى دينيا معينا . وليس وطنيا . بدليل أنه يوجد مسلمون في أوطان . وكل واحد منهم له وطنيته الخاصة وقوميته الخاصة . رغم الاتحاد في دين واحد . بالنسبة للمسيحيين هنا يمكن القول . مصريون وطنيا مسيحيون دينيا مصريون وطنيا ومسلمون دينيا .

● مكرم عبيد هو الذى طرح الشعار

- لكنه تعبير غير دقيق .

● هل ترون - تاريخ المسيحية في مصر معيضا عن

تاريخها في مناطق أخرى . وكيف ترون التأثير المتبادل بين المسيحية والاسلام على مدى قرون . أن كنتم تؤيدون ذلك ؟

- المسيحية في مصر بدأت منذ القرن الأول . وعرف المسيحيون باسم الأقباط وحدث التغير الأول لهم بعد دخول الاسلام مصر بين عامي ٦٤١ . ٦٤٤ حين بدأوا يتعلمون اللغة العربية ليعملوا بالدواوين الرسمية . وذلك في العصر الأموي . التعبير الثاني كان من جهة الاندماج المتبادل بينهم وبين المسلمين من الناحية الوطنية . وأصبحوا جميعا مصريين . يحبون مصر . ويعملون عملا مشتركاً من أجل هذا الوطن

● عبارة - الوحدة الوطنية . . . أصبحت مستهلكة - جردها الاعلام من محتواها وتأثيرها وقداستها . وباتت صياغتها الاعلامية ركيكة وشكلية

- الوحدة الوطنية كهدف أمر مطلوب . ومفروض أن يفهمها على معنى أوسع من المعنى الديني . فهناك الوحدة الوطنية بالمعنى السياسي - كما ينادى بها في لبنان - والوحدة الوطنية بالمعنى الجغرافي أيضا .

وإذا خرج بعض الناس عن الوحدة الوطنية - وكثيرا ما يخرجون - فهذا لا يسيء اليها . إنما الى الخارجين عليها . وليس معنى هذا أن تفقد الوحدة الوطنية معناها أو قوتها أو لورومها . حتى لو أساء الناس اليها . أو أخذوها بالطريقة الشكلية كما تقولون . شعارات لا تعبر عن معنى حقيقي . إنما ينبغي أن تكون حقيقية . ليست ادعاء ولا تمثيلا .

● قد استكم ضد الخوض المستمر في قضايا المسلمين والمسيحيين . وفتح جراح وخلافات ولكن البعض يرى أن المصارحة والكشف هما فقط الجديران بتجاوز الموقف والاحداث دائما .

- تصلح المصارحة اذا أدت الى مصالح (يضحك) ولكن اذا كانت المصارحة تسيء . فالحديث عن المثالب يغيد . لأن كل انسان يعجب بالمثالبات . حتى لو لم تكن قائمة هناك مثل جميل أو من به وأردده كثيرا . وهو . بدلا من أن تلعنوا الظلام . أضينوا شمعة . ينقشع الظلام لوحده . أضاءة الشموع مفيدة . حتى ان وجد ظلام . لكن البكاء على الظلام لا يفيد ولا يمنع . ومجرد الكشف عن الاخطاء بدون علاج لا يؤدي هدفا متكاملا . الا اذا تضمن وسيلة



المصدر : الذهاك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

– ولا عن طريق القضاء انما يمكن ان تحتج على كتاب معين اذا كان ينتشر وسط الناس ويؤدي الى نتائج سيئة من النزاع والانقسام .

● حدث هذا ؟
... ربما .

هل يجوز استخدام القانون لمحاكمة الكتاب او المنتج الفني ؟

– ما المطلوب من القانون في هذه الحالة ؟ محاكمة الكاتب . أم محاكمة فكره ؟ ربما يحاكم الكاتب ، ويبقى الفكر وسط اتباعه ومحبيه ومريديه ، وينتشر الى أبعد الحدود .

ويمكن أحيانا ان تحتج الكنيسة على منتج فني اذا كان امانة او اساءة للدين – واعتقد ان الكنيسة في الغرب احتجت على احد الافلام ، خاص بالسيد المسيح ، يسوع اليه ولا يعمل الحقيقة التاريخية .

ولكن عموما نحن نؤمن ان الفكر لا يعالج الا بفكر ، لان الشك ربما يدخل الى العقل بسهولة ، ولا يخرج منه بسهولة . الفكر يصحح الفكر وليس القانون او القضاء . الا اذا شرح القاضي في حثيثاته بفكر أعمق خطأ هذا الفكر ، مما يبرر الحكم عليه ، فيكون الفكر في الحثيثات هو الذي يصحح وليس العقوبة .

● وهل يبرر الخطأ في الاجتهاد الفكري حكما بالحبس او العقوبة ، حتى لو تضمنت الحثيثات شيئا فكريا ؟
– هذا الكلام ليس لي ، وانما لرجال التشريع (يضحك)

● قيل ان قداستكم اصولي ..
– انتم لا تحبون الاصول (يضحك) .. عاوزنا نخرج عن الاصول ؟

● مثلا .. بعد تعديل عدة مواد في قانون الاحوال الشخصية الذي صدر في الثلاثينيات ، اعدتم الامور الى ما كانت عليه .. وتشددتم في شرط الطلاق .

– كل ما فعلته في هذا الامر ، انني طلبت الالتزام بتعاليم الانجيل . الانجيل لا يسمح بالطلاق لاي سبب ، وتوجد عبارة واضحة جدا في تعاليم الانجيل ، انه لا طلاق الا لعة الزنا . لانه من الامور التي لا يحتملها الرجل او المرأة . ويمكن ان يفترق الزوجان في حالة تغيير الدين . لم اصح تشريعا جديدا بل طلبت الالتزام . ونعتبر في هذا اسهل بكثير من الاخوة الكاثوليك الذين لا يطلقون لاي سبب من الاسباب . ولأنه ١٩٢٨ التي تحدثون عنها ، اصدرها اعضاء المجلس المسلي للاحوال الشخصية ، وكانوا اصحاب مراكز في الدولة ، وطبعوا اصدرها علمانيون ليسوا على خبرة وافرة بالانجيل .

● وقيل انكم في هذا تستندون الى فلسفة عامة في فهم الدين فعمل الى التشدد ..

– هذا فهم عمومي ، وليس مفهوما فرديا لتذكر هذا التعليق . لكن هذا الامر الذي قلته في الاحوال الشخصية يوافق عليه جميع الارثوذكس في العالم ، وجميع البروتستانت ، والكاثوليك أكثر تشديدا . فليس رأيا فرديا ، وانما هو اتجاه عام ، وما كان يحدث قبلا ، كان خروجا عن الدين .

● كيف تقرأ قداستكم ما يحدث في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي الان ؟

العلاج ايضا . أنا دائما أقول ان الخير قد يكون خيرا في ذاته ، ويكون خيرا في هدفه ايضا .

هناك ايضا من يكشف الأخطاء بأسلوب عدائي وعدواني ، مستخدما الشتائم والقذف ، وهو أسلوب بضر ، ووسط ردود الفعل السيئة ، أو متبادلة السوء ، يفقد الهدف والموضوعية ، ولا يصل الناس الى نتيجة .

● اذن فالصمت أجدي ؟

– العمل الايجابي هو الاجدي ، وليس الصمت الذي يدل على سلبية . ولا الهجوم الذي يدل على عدوانية . العمل الايجابي الذي يتكلم فيه الانسان بالمصراحة والحب والتعاون على العلاج ، دون أن يجرح غيره .

وأذكر عبارة لطيفة ، قالها أحد القديسين ، وهو القديس يوحنا الذهبي الفم ، قال هناك طريقة تستطيع أن تقضي بها على عدوك ، وهي أن تحولهم الى صديق فتكون قد قضيتا عليه كعدو ، واستبقينا كصديق . كصديق وهنا ، نتعلم من أمثال هذه الامور ما يسمى بأدب الحوار .

● هل شعرت بالغبين في فترة تحديد الاقسام ، الاحساس الانساني العالم بالظلم وليس ضد شخص ..

يطرق البابا طويلا .. ثم ينظر مبتسما

● سؤال مريب ؟

– لا .. مش مريب . هناك موضوعات يحسب الانسان أن يتكلم فيها ، وموضوعات يحسب أن ينساها لكن حاولت أن استفيد من فترة وجودي في الدير على قدر ما أستطيع . وخصوصا انني أحب حياة الوحدة من الاصل قبل أن أرسم أسقفا فبطريركا كنت أعيش في مغارة تبعد عن هذا الدير بحوالي ١٢ كيلو مترا في الجبل ، وكنت أحب .

الوحدة . فلما وجدت في الدير في تلك الفترة ، قلت ارجع لأسلوبى القديم عندما كنت راهبا . وهذا أفضل جدا . وأذكر في هذه الفترة ، اصدرت ١٦ كتابا جديدا من محاضراتي القديمة ، لم يكن لدى وقت لنشرها أعدتها بأسلوب جديد .

● هجر صمويل بيسكيت مدينة دبلن ، وطنه في ايرلندا ، وعاش في فرنسا لأنه رفض الحكم الثيوقراطي ، رغم أنه كاتب له عمق ديني هل ترون الحكم الديني متزمتا ؟

– لا توجد حاليا حكومة دينية اما اذا استخدمت الكنيسة سلطانا ، وربما هذا هو سؤالك – يتعب البعض ، فالبعض يخرج منها ، والمفروض ان تستخدم الكنيسة التسوية والتعليم اكثر مما تستخدم السلطان . الا اذا وجد ضرر عام خطير يستدعي هذا السلطان .

● هل سبق وصادرت الكنيسة هنا كتابا ؟

– موقف الكنيسة ان ترد على الفكر بفكر ، لان الفكر يبقى مستمرا اذا لم يرد عليه بفكر آخر ، والسلطة لا تلغى الافكار وربما تجد هذه مجالا لتسرب فيه عن غير طريق النشر أو الطباعة ، في مجال لا تستطيع الكنيسة ان تحكمه .. الوضع السليم ان ترد على الفكر بفكر .

● لكن لم يسبق للكنيسة ان طالبت بابقاف كتاب او مصادره ؟

– لم يحدث للكنيسة ان صادرت كتابا على الاطلاق ..

● ولا عن طريق القضاء ؟



المصدر : الأمازي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

– الشيوعية كان لها عدة اتجاهات ، اتجاه ديني ملحد ، واتجاه سياسي ليس فيه حرية سياسية للشعب ، واتجاه اقتصادي ، أنه لا توجد ملكية فردية . الجيل الحاضر نمت فيه الحرية ، وبدأ الزعيم جورباتشوف بهذا الإصلاح ، فنادى بحرية الضمير والنقد الذاتي والتغيير ، فيما عرف باسم البروسترويكا . فتمت عملية التغيير في روسيا بطريقة سلمية ، وفي بولندا بطريقة سياسية ، انتخابات وأحزاب ، وفي رومانيا بطريقة دموية ، لأن الرئيس كان ديكتاتورا ، ورفض الاستجابة للتغيير .
● هل من الممكن أن تتعايش المسيحية مع الماركسية الجديدة ؟

– المسيحية تؤمن بالاشتراكية الاختيارية ، وليست ضغطا على الناس ، والمسيحية لم تضع قوانين صارمة ، بل وضعت روحا واتجاها قلبيا وفكريا ، وفي ظل هذا ، قيل في العصر الرسولي : وكان كل شيء بينهم مشتركا . أما من جهة الماركسية ، فهي مذهب سياسي واقتصادي والحادي .. هذه مسائل سياسية واسعة لا يغطيها مثل هذا الحديث .

● لكن رجال الدين المسيحي في أمريكا السلاتينية الامبريالية يحاربون الى جوار اليساريين ..
– نحن لا نؤمن بحمل السلاح لرجل الدين . رجل الدين لا يحمل سلاحا بل يحمل بركة للناس . يدافع السياسيون عن حركات التحريم ، لكن رجل الدين يبقى في عمله بالروح ، وتحت أي ظرف لا يحمل السلاح ..
● تقرأ الصحف ؟

– أقرأ الأشياء المهمة . وأقرأ . الأمال . كما أقرأ باقي الصحف التي تأتيني . الجرائد العامة والجرائد الحزبية . لكنني أقرأ الأشياء الهامة . إذا استهواني موضوع أقرأه للنهاية ، ولكنني لا أستطيع أن أقرأ تفاصيل كل شيء . لأنه ليس لدى وقت .
● ما هي الأشياء الهامة ؟

– التي اشعر بأهميتها . (بيتسم)
● وأعمدة الكتاب اليومية ؟
– إذا وجدت وقتا .. لا تتصورون مقدار ضيق الوقت عندي .. لكن الأعمدة أسهل من المقالات الطويلة ، لأنها مختصرة ومركزة ، ولا أستطيع أن أخص كاتباً معيناً ..
● كثيرون أقرأ لهم .
● التلفزيون والراديو ؟

– إذا وجدت مناسبة هامة لكن كما أقول ليس عندي وقت .
● وصلاتكم من أجل الفلسطينيين في العام الثالث للانتفاضة ؟

– في رحلاتي في استراليا وأمريكا ، كنت أشدد على هذا الأمر . كنت أقول في أحاديثي ومحاضراتي أنه ليس من الإنسانية أن يوجد شعب بلا وطن ، وايضا عدم وجود وطن للفلسطينيين يسبب الاضطرابات في المنطقة ، وأنه من صالح اليهود أنفسهم حل هذا الاشكال ، بإعطاء الفلسطينيين وطناً .. وصلاتي الى الله أن يساعد أبناء فلسطين . ويحقق آمالهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة :

أقباط مصر لن يزوروا القدس

إلا مع المسلمين والفلسطينيين

الكويت - ١ ش . ١ - أكد البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية أن الرئيس مبارك رجل حكيم ومخلص . وقال : إننا نصل من أجله . كما أكد على موقف أقباط مصر بعدم قيامهم بزيارة القدس إلا مع اخوانهم المسلمين والفلسطينيين .

وحذر البابا في حديث لصحيفة « الأنباء » الكويتية من أن عدم قيام وطن للفلسطينيين بسبب اضطرابات في الشرق الأوسط ، موضحاً أن من مصلحة إسرائيل نفسها أن تعيش في سلام مع العرب ، وأن توافق على مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السلمية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقباط بني سويف يؤيدون جهود تدعيم الوحدة الوطنية

بني سويف - مكتب الأهرام - أعلنت
مطرانية الأقباط ببني سويف تأييدها الكامل
لخطوات الدكتور محمد علي معجوب وزير
الأوقاف وقضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوي مفتي الجمهورية لدعم روابط
وأواصر الوحدة الوطنية .

وأكد القس باخوم شحاتة نيابة عن الانبا
اثناسيوس مطران بني سويف أن مطرانية
بني سويف والشعب المسيحي بالمحافظة
يباركان عمل رجال الدين الاسلامي
والمسيحي في إطار الوحدة الوطنية وأن
الكنيسة تبارك القوافل المشتركة للتأكيد على
دور الوحدة الوطنية .



المصدر : الزحار

التاريخ : ٢٠ أبريل ٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة يؤكد :

ببشارة الوحدة الوطنية

كان هناك ، ولا يزال ، ثلاثة اتجاهات :
الاول يقول : ان هذه المرة ليست ككل المرات ، فنحن امام مشهد لبناني لا غش فيه ، فقد بدأت الحرب الطائفية في مصر .
وكان الاتجاه الثاني يقول : ان هذه هي حلاوة الروح او صحوة ما قبل الموت ، فالجماعات في انحسار محقق ، وما حدث ليس اكثر من محاولة انتحارية .
وكان الاتجاه الثالث يقول : ان هذه المسألة - من تحت السطح - لا علاقة لها بالمسلمين او الاقباط وانما لها علاقة بموقف جماعة سياسية محدودة من الدولة .

المنظمة التي تدعو نفسها احيانا « الجماعة الاسلامية » ، وقد جاء فيه تحريض صريح للمسلمين ان يثاروا لاغراضهم لان الشباب المسيحي قد اغوى بعض الفتيات المسلمات في بيت للدعارة ، وان هناك رجلا اجنبيا يصور ما يدور بالفديو ويمنح كل فتاة خمسمائة جنيه وقد كان هناك من اعتل المنبر في احد المساجد و « خطب » دون استئذان مناديا المؤمنين ان « يفسلوا شرهم من العار » ، ومسألة « الشرف » و « النار » في الصعيد المصري لا تحتاج اصلا الى موضوع طائفي ، فهي تنتمي الى منظومة من القيم التي لا يختلف عليها المسلم والمسيحي . لذلك ، فان « الخطبة » و « المنشور » قد تكاملا في الهاب المشاعر . ولكن هذه المشاعر لم تخرج من الصدور الا حين قامت « الجماعة » بمظاهرة .

والمظاهرة كانت بداية الحريق وبدأ الحريق بالفعل لا بالمجاز لم يفكر احد في ان الدعارة لا علاقة لها بالاديان ، وان العامر والعاهرة متساويان في الائم ولم يفكر احد في التحقق من القصة التي روتها عادة لاهد قيادات الجماعة الاسلامية . وانما الذي حدث هو ذلك « المشهد اللبناني » ، بدءا من احراق عدة

اخلال جسيما يصل الى درجة الخوف او الخضوع للطرف المعتدي . وقد وصل التحليل في هذه النقطة الى « احتمال التواطؤ » بين بعض عناصر الشرطة و « الجماعة » التي قامت بالعدوان . ولكن الامر الثاني والخطير ايضا هو اشتغال الاحداث على محاولة « تهجير » المسيحيين من بعض المناطق ، وخلق نوع من الاستقطاب الطائفي في الاسكان . وهو الامر الذي لا تعرفه مصر حيث يسكن المسلمون والاقباط معا منذ مئات السنين دون تمييز جغرافي او « عتو » .

كان هذا التحليل يتجاوز في نتائجه مختلف التشخيصات التي توافدت على اثر ما سمي « بالفتنة الطائفية » في المنيا وابو قرقاص وكانت النتيجة الاولى ان رئاسة الجمهورية قد بادرت الى التدخل المركزي المباشر ، ولم تترك « المسائل » تحت رقابة السلطات المحلية وحدها .

وفي اللحظة التي امسكت فيها رئاسة الدولة بخيوط الاحداث ، كانت البداية الحقيقية لحاصرة « الحريق » ، واطفاء شرارته الاولى . كانت « الشرارة » هي منشور

الاولى عن صيدلي مسيحي حرقوا له صيدليته واعتدوا عليه اعتداء فظا ، ولم يكن منه سوى ان لجأ الى قسم الشرطة . ولكن الضابط لم يستمع اليه ، بل سأل عن اسمه فقط ، ثم اودعه الحجز وبقي محبوسا عدة ايام حتى تمكن اهله من التوصل اليه ، وتمكنوا من الانقاذ عنه .

والواقعة الثانية : عن « استاذ » مسيحي ايضا فوجيء بمجموعة من الشباب تدق ابواب شقته فلما فتح لهم امهلوه اربعا وعشرين ساعة حتى يغادر هو وعائلته المكان ثم عادوا بعد يوم واحد ، ولم يكن الرجل قد نفذ التهديد فانهاؤا عليه وعلى أسرته بالات حادة وتركوا اهل البيت بين الحياة والموت ووصل الرجل الى قسم الشرطة في حالة « فظيعة » فقال له الضابط ليس امامك سوى المغادرة نفذ أوامرهم .

وكانت هاتان الواقعتان من بين عشرات الوقائع قد استوقفت نظر دائرة ضيقة من ارفع مستويات السلطة المصرية . ولم تكن بقية الوقائع اقل مأسوية ، ولكن الذي لفت النظر هو امران : الاول والاخطر هو شمة عناصر مسئولة رسميا عن حماية المواطنين اخلت بواجبها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٠

كنائس وجمعيات مسيحية وبعض المنازل والمحال التجارية الى الضرب والقتل . وكانت الشرطة تتدخل حيناً ولا تتدخل احياناً مما زاد اللهيبة . وبالرغم من أن « المنيا » محافظة من أبرز قواعد الاسلام السياسى فى مصر إلا أن المفاجأة كانت رد الفعل الأول

لمن وصلتهم الاستفائة سواء اكانت الكنيسة او مؤسسات الرأى العام او الحكومة ذاتها كان « حجم » الأحداث و« سرعتها » اكبر من أية توقعات

ولم يكن وزير الداخلية الجديد محمد عبد الحليم موسى غريباً على هذا النوع من الأحداث فقد كان الى وقت قريب محافظاً لاسيوط وهى لا تقل عن المنيا بروزاً فى نشاط الاسلام السياسى غير أنه كان من سوء الحظ بحيث استقبلت تعيينه مجموعة من الأحداث توجتها فظائع المنيا وأبو قرقاص .

البابا وشيخ الأزهر

وكان رد الفعل الأول للبابا شنودة الثالث هو اتخاذه ثلاثة قرارات عاجلة : الأول هو توجيه تعليمات محددة الى مطرانية المنيا وكنائسها بالتشديد على المواطنين الاقباط المصابين وغير المصابين بضبط النفس فى حدة الاقصى ، فما يجرى ليس بين المسلمين والاقباط ، وإنما بين مجموعة سياسية ترفع شعارات الاسلام وبين المجتمع والدولة . وهى تتخذ من المسيحيين هدفاً وعلينا ان نحول دونهم وتحقيق غاياتهم فى اشاعة الاضطراب وضرب الاستقرار والقرار الثانى هو التعاون الى اقصى حد مع السلطات المحلية لمحاصرة تطور الأحداث . وفى هذا الصدد طلب من مطران المنيا ان يلتقى بالمحافظ ومن القساوسة ان يلتقوا بالمسؤولين الاداريين والشعبيين لمدن المحافظة وقراها . وكان القرار الثالث للأنبا شنودة هو تشكيل لجنة من الاساقفة فى القصر البابوى من صلاحياتها الاتصال المباشر برئاسة الحكومة ومجلسى الشعب والشورى .

وقد لعبت لجنة الاتصال هذه دوراً متميزاً فى تبادل المعلومات واصدار القرارات وفى البداية كان الظن هو ان قوافل من رجال الدين الاسلامى والمسيحى كقيلة باطباء النيران وقامت الصحف القومية بدور مواز لهذه القوافل . بل ان هذه الصحف قامت بتغطية الأحداث تغطية موضوعية شجاعة . وكانت « الاهرام » تنشر فى صدر صفحاتها الأولى حقائق ما يجرى بينما تولت « اخبار اليوم » الكشف عن اكبر المفاجآت التقت « غادة » التى قيل انها الاصل الاصيل للشرارة الأولى . وقالت غادة ببساطة شديدة انها تشعر بالعار والندم لانها لم تتخيل ان « القصة » التى الفتها سوف تكون « عود الثقاب » الذى اشعل هذا الحريق الهائل . قالت انها شاهدت مسلسلاً فى التلفزيون وقد غيرت فى الاسماء والاماكن واختلقت قصة « الشقة والخوفا » والفيديو اضافت انها تعرف اشرف الشاب المسيحى ، ولم يحدث بينهما ما يخدش الحياء . قالت ان قصة « بيت الدعارة » لا اساس لها من الواقع ، وان احد قيادات « الجماعة الاسلامية » قد استدرجها واغراها وحرضها ، فاستجابت له باختلاق هذه الحكاية المستوحاة من تمثيلية اجنبية شاهدتها فى التلفزيون .

وقد تحققت الجهات المسئولة من كلام غادة ولكن رئاسة الدولة كانت قد توصلت الى مايل : يستحيل ان تكون هذه « القصة » هى السبب فى أحداث بهذا الحجم ولا بد من ان يكون هناك اعداد وحشد سابق وسواء اكانت هناك اختراقات لبعض عناصر من الامن او وقع نوع من الاسترخاء فى التعامل مع الأحداث فلا شك ان اهمالاً جسيماً قد حدث وايا كانت الجذور الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لهذه المظاهر فالارجح ان هناك توقيتاً يناسب اتجاه الريح وقد لاحظت دوائر السلطة العليا كذلك ان تكثيف قوافل

التوعية من رجال الدين الاسلامى والمسيحى لم يؤثر بما فيه الكفاية وتوصلت الى ضرورة اتخاذ اجراءات موضوعية حاسمة وكانت قد توافرت لدى الجهات المسئولة نتائج التحقيقات الدقيقة التى اجريت ميدانياً وفى ضوء هذه التحقيقات تم اقضاء عدد من رجال الشرطة فى

المنيا وابو قرقاص وتعيين محافظ جديد وفى الوقت نفسه تم القبض على اهم عناصر الشغب والارهاب هذا على الصعيد الامنى أما على الصعيد السياسى فقد بدأت « لجنة وطنية » عملها باصدار بيان عن الوحدة الوطنية وكذلك فعلت الاحزاب المختلفة

غير ان خطاباً لوزير الداخلية الجديد كان صريحاً فى لهجته ودقيقاً فى معلوماته الفصح عن ان الاجراءات الامنية وحدها ليست كافية فى صد هذه الهجمة الظلامية الشرسة وازداد ان كل الاجهزة مسئولة لدرجة او اخرى لان عناصر « التخريب » غالبيتها من الشباب والمراهقين وازداد تحذيراً خطيراً هو ان ماجرى فى المنيا وابو قرقاص يمكن وقوعه فى اى مكان اخر قال وزير الداخلية حلفياً « هذه التصرفات المحددة يمكن ان تعطى الفرصة لخطر غير محدودة » (الاهرام ١/٤/١٩٩٠) وفى اليوم نفسه قال محمد على محبوب وزير الاوقاف « هناك فتنة ومزمارات تستهدف امن وامان مصر تحمل اسماء ومسميات مختلفة هدفها اثارة الفتنة الطائفية والاحقاد بين المسلمين والمسيحيين » وكان الشيخ محمد الغزالى - الداعية الاسلامى الكبير - قد صرح بان « الاسلام لم يقم ابداً على اضطهاد مخالفيه او مصادرة حقوقهم او تحويلهم بالكره عن عقائدهم او المساس الجائر باموالهم واعراضهم ودمائهم » وقد ادان الشيخ جاد الحق على جاد الحق الامام الاكبر للازماء الذين ارتكبوا « الجرائم » وبما الاسلام من بعض الذين يحملون اسمه واشاد بالوحدة الوطنية على مر التاريخ

وكان الرئيس مبارك قد صرح بعد أداء اللواء عبد الحميد بدوى محافظ



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

المنيا الجديد لليمين الدستورية بقوله : « ان مصر لن تسمح ابدا في الحاضر ولا في المستقبل بان تحدث فيها اية فتنة بين عنصريها المسلم والمسيحي » وقد استقبل الاقباط عموما والكنيسة خصوصا هذا التصريح بارتياح كبير وبالرغم من ان البابا شنودة لم يدل بآية تصريحات ولم يسمح للاساقفة بذلك الا ان المشاركة النشيطة لرجال الدين المسيحي مع رجال الدين المسلمين في « قوافل التوعية » كانت تأكيداً على الالتزام بتعليمات البابا في التعاون الى الحد الاقصى مع وزارة الاوقاف والازهر في اية برامج مشتركة لمقاومة « الفتنة » وكان شيخ الازهر قد رفض في تصريح مستقل وصف ماجرى بانه « فتنة طائفية » مؤكدا ان هذه الاحداث لاتعتبر مطلقا عن حقيقة العلاقة بين المسلمين والاقباط ودعا الامام الاكبر الى رفض استخدام هذا التعبير الذي يترك رواسب بغيضة في النفوس

وحين قرا الانبا شنودة الثالث هذا التصريح علق لمجالسيه انه يوافق على ذلك مائة في المائة و اضاف : ان ماجرى في اى وقت خلال هذا الشهر او في السنوات الماضية لا علاقة له بالمسلمين كمسلمين او بالاقباط كاقباط وانما له علاقة بمجموعات سياسية ترفع شعارات دينية وكان البابا قبل اسابيع قد اجاب على سؤال صحفي حول مايطالب به البعض من تطبيق للشريعة الاسلامية فاجاب : « عندما يكون للمسلمين رأى واحد معتمد بشأن القضايا وليس فقط بشأن المبادئ العامة فسوف تتوافر لنا الظروف لابداء الرأى » وقال

بطريرك الكنيسة القبطية ان الوحدة الوطنية في مصر حقيقة اجتماعية وتاريخية ثابتة ومستمرة وليس المساس بها الا نوعا من المقامرة تعود بالخسارة المؤكدة على اصحابها وليس على الوحدة الوطنية و اضاف ان الجغرافيا السياسية لمصر من حيث الواقع الديموغرافي والموقع الاستراتيجي لوادى النيل المنبسط من الجنوب الى الشمال هو الذي اثرم الحكومة المركزية العربية والدولة الخالية من التتوهات في ظل التعددية الدينية منذ اقدم العصور واستطرد البابا شنودة : الاسلام ثقافة وحضارة وعقيدة وهو عقيدة المسلمين ولكنه ثقافة وحضارة جميع المواطنين والمصريين يشكون وحدة سوسولوجية في عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم واساليب تفكيرهم واذا كانوا صعايدة فلا فرق بين المسلم والقبلي الصعيدي واذا كانوا بحارة فلن تستطيع ان تفرق بين المسيحيين والمسلمين في حياتهم اليومية والعقلية والعاطفية لذلك ليس ماجرى اكثر من مفاخرات سياسية لمجموعات لا تمثل الاسلام ولا المسلمين لا تمثل الدولة او المجتمع انها تعبر عن تيار او تنظيم سياسي يرفع شعارات الدين

ولا سئل البابا شنودة عن « العلاج السريع » بعيدا عن ضمانات التاريخ والجغرافيا اجاب : تحليلنا ان ماجرى ليس موجها ضد الاقباط فقط بالذات وانما هو موجه ضد الدولة والمجتمع والاقباط جزء من هذا المجتمع جزء اصيل ليس له اختيار اخر غير ارض مصر ودولتها الواحدة الموحدة منذ الالف السنين ليس هذا كلاما جديدا بل هو كلام قديم جديد متجدد الى ابد الابد نحن شعب واحد ولسنا من عنصريين كما يتردد احيانا بحسن نية . لا ماض ولا حاضر ولا مستقبل للاقباط بغير المسلمين في بلد واحد متحد اسمه مصر . محاولات الاعتداء على هذه الامانى خاسرة سلفا ومستحيطة النجاح ولكن هذا لايعنى الاتكال على ذلك ولكننا نؤمن ايمانا قاطعا ونهائيا ، لا بلبل النقاش

بان الدولة ورئيسها ومؤسساتها واحزابها ودستورها هي صاحبة الحق الذي لايزاحمها فيه احد تتخذ ماتشاء من قرارات واجراءات ونحن كمواطنين وكنيسة ملتزمون بما تراه التزاما مطلقا ونحن لانراهن على شيء لاننا لسنا بازاء مقامرة وانما نحن ابناء وطن وابناء شعب يتعرض بين الحين والاخر لاطار عديدة ليس من ضمانات مطلوبة للاقباط ، ضمانة مصر هي شعبها و ضمانة الوطن قواته المسلحة و ضمانة الدستور رئيسنا محمد حسنى مبارك

كان البابا شنودة يتكلم في جلسة خاصة تضم بعض « الكبار » من المسلمين والاقباط وكان قد امر السكرتارية البابوية بالاعتذار للصحافة المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء بانه ليس لديه مايقوله وان الرئ مبارك قال كل مايمكن ان يقال وخاطب ضيوفه قائلا : « اننى كمواطن اوافق على انه يجب ان تكون هناك خطة قصيرة المدى تعالج الاخطار الماثلة وان تكون هناك خطة طويلة المدى تنبش الجذور من الاعماق وتعد الوسائل لمواجهة المستقبل ولكن هناك ملاحظتان - اضاف البطريرك - هما ان مؤسسات الدولة واجهزتها قادرة على اكتشاف الوقائع والحقائق وكرد البابا هذا التعبير : الوقائع والحقائق وهذه الاجهزة والمؤسسات هي الاخرى القادرة على مواجهة الوقائع والحقائق سواء كانت هذه المواجهة في المدى القريب او في المدى البعيد ان الكنيسة والمسجد والجمعيات الثقافية والاجتماعية والاحزاب تستطيع ان « تساعد » و « في حدود » ولكن هذه المساعدة المحدودة تبقى مرهونة بالوقائع والحقائق التي تكشف عنها الدولة والملاحظة الثانية



المصدر : الذخائر

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الخضم أكثر من عنصر بين بقية العناصر التي لاحظ المراقبون ظهورها التام من العداء للولايات المتحدة أو إسرائيل

ليس هناك في الوثائق السرية للجماعات الإسلامية التي تتخذ لنفسها تسمية « الجهاد » أية خريطة برنامجية للموقف الاقتصادي أو للانفجار السكاني أو للادمان أو للعلاقات العربية والدولية ليست هناك أية مناقشة للوضع الاجتماعي أو لجهاد الشعب الفلسطيني وإنما هناك مواقف مفصلة من « هدم » الدولة و« هدم » المجتمع و« هدم » الفكر دون أية برامج بديلة « تبني » هذا أو ذاك هذه أو تلك

تحت عنوان « تحقيق التوحيد بجهاد الطواغيت » أصدرنا « سلسلة نشرات المجاهدين بمصر » وفي النشرة رقم ١ قالوا في ص ٦ مايلي : « حال مصر يتلخص في أربع عبارات (حكومة كاذبة - وطائفة مرتدة تساندها - وشعب ثائ - وشباب حائر) ، ولا ينجو الاخوان المسلمون انفسهم في هذه المقدمة التي تكمل : « ويسارع المتخاذلون ومنهم من يتصدر لزعماء الحركة الإسلامية بتاريخ مدخول وهم الاخوان المسلمون الى دخول (مجلس الشعب) ، بينما الديمقراطية شرك بالله ... الديمقراطية هي حكم الشعب لصالح الشعب ... المشروع في الديمقراطية هو الشعب ... فالديمقراطية شرك بالله لانها نزع حق التشريع من المولى عز وجل واعطته للشعب » (ص ٨) واصل هذا المبدأ كما يقولون هو المادة السادسة والستون في الدستور حيث « لاجريمة ولا عقوبة الا بنص » ، ومعنى ذلك انه مالم ينص عليه الدستور او القانون « فهو ليس جريمة حتى وان اجتمعت عشرات الايات ومئات الاحاديث على ان هذا العمل جريمة »

وربما كانت المرة الاولى التي تغمر فيها جماعة اسلامية من مؤسسها الاخوان المسلمون حسن البنا حين تضرب مثلا بموقفه من قتل الخازندار اذ رفض هذا العمل وعنف اصحابه قائلا لعبد الرحمن السندی

الإسلامية وشركات توظيف الاموال سعيا وراء الربح الحلال المرتفع قد هربت الى البنوك الغربية وانفق بعضها على الادمان وتعدد الزوجات ورفاهية الف ليلة وليلة لعصابة من المرضى واللصوص المحترفين

هزيمة ايران اذن وسقوط الريان واخفاق الارهاب المسلح في محاولات اغتيال وزيرى الداخلية والكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد والمواجهة الامنية من جانب الدولة قد صاحبتهما بعض الظواهر : لم ينجح « الاخوان المسلمون » داخل البرلمان في تقديم أى برنامج او اقتراح او مشروع من شأنه المساهمة في حل المشكلات الحيوية للشعب المصرى ظل الشعار « الاسلام هو الحل » او تطبيق الشريعة « مجرد كلمات عامة ولم يقتصر ذلك على « الاخوان » وإنما كان هناك القطب الثانى الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى اكدلى احاديثه التليفزيونية بتحريم التصرف باعضاء الانسان بعد وفاته كان « الاسلام السياسى » قد وصل الى مازق حقيقى وقد تمكن علماء اجلاء مثل الشيخ محمد الغزالى والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور يوسف القرضاوى وخالد محمد خالد والدكتور كمال الدين ابو المجد من تجديد بعض الاطروحات والاجتهاد في التأويل والتفسير بحيث ان كتابى « السنة النبوية » و« سر تاخر العرب والمسلمين » للغزالى و« الاسلام حوار لا مواجهة » لكمال ابو المجد و« المسحوة الإسلامية بين الخلاف المشروع والتفوق المذموم » للقرضاوى قد فاجأت الجماعات الإسلامية ودفعت بها الى التخندق وعلان الجهاد على « الجميع » : على الازهر وكبار علماء الاسلام المصريين وعلى الشيخ الشعراوى نفسه وايضا على « الاخوان المسلمين » قبل هؤلاء جميعا وبعدهم هناك الدولة وسلطانها ونظامها السياسى وليس الاقباط في

هى ان محور الجهد لايجوز حصره او محاصرته في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » هذا اختزال يصل الى حد الاختلال وإنما العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقة بين المواطن والدولة والعلاقة بين الانسان والوطن هى العلاقات المحورية التي ستتربط عليها علاقات اخرى بين المواطن والثقافة او بين الفرد والدين او بين الانسان والهوية الوطنية وغير ذلك ان حصر او محاصرة الجهد المطلوب في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » هو اختزال يصل الى حد الاختلال هكذا كبر البابا عبارته مختتما حديثه اننى اتق في شعب مصر وفي رئيس مصر

وكانت هذه « الثقة » - ولا تزال - موضع اعتبار كبير في تحليل التطورات الجارية اذ كانت هناك بعض الصحف الحزبية قد مالت الى توصيف الامور بأنه « استفزاز متبادل » او « اخطاء من الجانبين » وقد وصل هذا التوصيف الذى رأى في « المساواة » بين طرفين خلا وسطا الى الحد الذى دفع انيس منصور الى القول : « والتعصب عيب في المسلمين والمسيحيين ايضا وطبعى ان تكون الاقلية اكثر تعصبا والتعصب يدعو الى التعصب » (الامرام ١٩٩٠/٤/٨) هذه المساواة التي تتناوى الوقائع المنشورة في الصحافة القومية كانت جذيرة باثارة الاستفزاز عند الذين اضيروا لولا الحكمة وضبط النفس

الاسلام السياسى

غير ان هذه التصريحات الطائفية والكتابات المنحازة سلفا لم تشكل اكثر من جزء يسير من الصورة التي كانت قد تكاملت خلال العام الماضى بهزيمة العدوان الايرانى على العراق واقتضاح امر العلاقات بين ايران والولايات المتحدة واسرائيل وانكشاف صراعات الحكم عن المذابح المروعة التي راح ضحيتها الالاف من ابناء الشعوب الايرانية كانت هزيمة ايران « للمثال اللهم » ثم كانت هزيمة امبراطورية الريان الاقتصادية داخل مصر حيث تعرضت اجساد الامبراطورية من ورقة التوت ولاحت عورات الكارثة واذا باموال الالوف من المودعين الذين تركوا البنوك الرسمية وهربوا الى البنوك



المصدر: الازهر

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

: ان هذا (الخازندار) قاض ملتزم

بمعاهدة ١٩٣٦ التي تبيح وجود الانكليز في مصر ومن حق القاضي ان يجتهد ويخطئ وتستمر الحملة على الاخوان المسلمين في شخص مرشدها الراحل عمر التلمساني الذي سبق ان قال في « المصور » عدد ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ : « ان الدستور كان كيسا حينما نادى بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ولم يقل المصدر الوحيد ويعلقون على هذا التصريح حرفيا انه يساوي بالضبط « لا اله الا الله » اي انه توجد الهة اخرى ولكنها غير رئيسية ويصل بهم التهجيم على الاخوان المسلمين الى شخص المرشد العام الحالي محمد حامد ابوالنصر الذي صرح مجلة العالم في ٢١/٦/١٩٨٦ مانحه : « نريدها ديمقراطية شاملة وكاملة للجميع » وحول المساحة الديمقراطية الرامنة يقول في « لواء الاسلام » عدد شعبان ١٤٠٩ هـ ما نصه « وهذا القدر من الديمقراطية الكل مطالب بالحفاظ عليه سعيا لاكماله » وفي جريدة « النور » عدد ٢٤/ربيع الاول ١٤٠٧ هـ يقول « لامانع من وجود حزب شيوعي او علماني في ظل الحكم الاسلامي » وتعلق النشرة رقم ٤ تحت عنوان « كشف الزور والبهتان في حلف الكهنة والسلطان » بما يلي « ان كلام ابي النصر هذا فيه انكار لمعلوم من الدين بالضرورة الا وهو وجوب اقامة حد الردة على الشيوعي والعلماني فكيف يسمح لهم الاسلام بحزب لنشر الاتحاد في دار الاسلام

الازهر والشعراوي والغزالي

لذلك كان الازهر اعرق مؤسسة اسلامية في مصر هي الهدف الثاني للهجوم فتقول النشرة الرابعة في صيغة سؤال « كيف انتهى الازهر الى هذه النهاية السوداء ليكون عوناً للطواغيت يسبغ الشرعية على اجرامهم ويمنحهم صكوك الفران ويورثهم ملكوت السماء ! (ص

٢٢) ويجيب كاتب النشرة او محررها بان الازهر « هيئة تابعة لرئاسة الجمهورية » ومن ثم ينطبق عليه كل ما ينطبق شرعا على مؤسسات هذه « الجمهورية » ثم يقولون عن الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر مانحه « واما الدجال الاكبر شيخ الازهر جاد الحق فقد نال منصبه هذا مكافاة له على فتواه باهدار دم الاخوة المجاهدين الذين نفذوا حكم الله فتم ترقية جاد الحق من منصب المفتي الى منصب وزير الاوقاف الى منصب شيخ الازهر كل هذا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٢ فلا ينبغي للمجاهدين ان ينسوا ثأرهم من هؤلاء الزنادقة الذين يستحلون دماء المجاهدين » (ص ٢٤)

وبعد تبين الموقف الجهادي من الحكومة والاخوان والاقباط والازهر يبقى الموقف من اشهر علماء المسلمين

واولهم بالطبع الشيخ محمد متولي الشعراوي أحد الذين « يوهمون الناس ان حكام مصر هم ولاية الامور شرعا ونحن نكشف ضلالتهم امام المسلمين بقولنا ان هذه الحكومة المصرية غير شرعية بميزان الاسلام » وذلك « لان الحاكم فيها لا تتوافر فيه صفات الامام المسلم ولا انعقدت بيعته وفق الشريعة ولا هو ملتزم او ملتزم بواجبات الحاكم المسلم » (ص ١٦) ومن ثم « فان مصر دار كفر وان صاح الشعراوي ومحجوب وغيرهما من العلماء »

القطب الثاني الذي يتوجهون اليه بالهجوم هو الشيخ محمد الغزالي « وما ادراك ما الغزالي ؟ فحدث ولا حرج بدا حياته شابا ثائرا ثم انتهى به الحال حذاء في اقدام الطفلة » (ص ٢٧) ويأخذون عليه ما قاله في كتابه « دستور الوحدة الثقافية » ص ٢٥١ « علاقة المسلمين بالاسرة الدولية تحكمها مواثيق الاخاء الانساني المجرى والمسلمون دعاة لدينهم بالحجة والاقتناع فحسب ولا يضمنون شرا لعباد الله » فيكون تعليقهم « ليس

شريعة الاسلام هذه هي عين الماسونية » والمسلمون دعاة لدينهم بالحجة فقط فابن الجهاد » (ص ٢٨) ويستطردون في الهجوم على الغزالي واتهامه « يقف اليوم ليمنح للطواغيت في مصر وغير مصر حاملا لواء الفسق والمجون والتفريب ومحاربة السنة والسلفية » (ص ٢٠) واما عبدالمنعم النمر فهو صاحب قانون جيهان للاحوال الشخصية الذي اهل الحرام وحرم الحلال » (ص ٣١)

تكشف الوثائق ايضا ان هؤلاء هم الذين حاصرتهم هزيمة ايران وسقوط الريان فتحولوا في السنة الاخيرة (١٩٨٩) الى حالة دفاع عن النفس وهو الدفاع العنيف « ان جاز التعبير ولو لا انهم في حالة ضعف لما كان هجومهم على عدة جبهات في وقت واحد ولما كان اختيارهم للاقباط في احد مراكز محافظة المنيا هدفا « لانفجارهم » الاخير ذلك انهم لم يختاروا الدولة التي يشنون عليها هذه الحملة الشرسة ولم يختاروا العدو الاسرائيلي ولكنهم اختاروا هدفا هو في الحقيقة وسيلتهم الوحدة الممكنة التعبير عن المازق « الذين يجدون انفسهم فيه بعد هزيمة الالهام الايراني والتمويل الرياني اي ان الانحسار هو الذي دفعهم دفعا الى الانفجار انهم لم يعودوا طوفان صادرا ولكنهم مجموعة من « البؤر » الصالحة للاشغال والاشتغال في اي وقت انهم مجموعات من اعداء الثقب وصفائح البنزين ومن ثم فخطرهم كامن - كالجمر تحت الرماد

ومعنى ذلك انه على سبيل القطع ليست هناك مشكلة بين الاقباط والمسلمين كمسلمين كما قال البابا شنودة وليست هناك « فتنة طائفية » كما قال شيخ الازهر هذا صحيح وصحيح ايضا ان الارهاب السياسي باسم الدين محاصر ومنحصر ولكن هذا كله لاينفي واقع الامر

● وهو ان ظروف مصر الاقتصادية التي تتجلى في التضخم والبطالة والادمان وجرائم الفساد والاستهلاك الاستفزازي تشكل رباها عاتية لانتشار النيران



المصدر: وصفي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

لغز القلب والمقفل

في نقابة الصحفيين

قداسة البابا شنودة الثالث للصحفيين :
لا تشكو من ذكر الديانة في البطاقة .. وكل انسان يجد من الشجاعة ان يعترف بدينه
ما يزعم البلاد ان التطرف صار مصحوبا بالعنف .. وعندها يسود الامن الكامل متفجع الفراسة عن الكنائس



■ هي البداية تحدث
بشعور بالسرور فضيلة
الشيخ محمد سعيد
طنطاوي .. فقال :

● ● عندما يجد الإنسان نفسه بين
أخوته وأخواته فإنه يشعر
بارتياح نفسي عبق . . فلقد
اجتمعنا كما قال الله عز وجل
لكي نتعاون على البر والتقوى لا على
الاثم والعدوان . . اجتمعنا لذلك الغايات
الشريفة ، ولتلك المقاصد النبيلة ،
وليشيع الخبر في امتنا . . بشيع
عنها الأمان ، والإغااء الصادق النقي
المبرر عن الإحقاد وعن العقيد وعن
الضغينة وعن خلل معارك وهمة لا
أساس لها . . نتجمع من أجل تلك
المعالي الكريمة التي متى اجتمع العقلاء
عليها تقدمت الأمم ، لأن النجاح له
أسباب ، والفشل له أسباب . . وتلك
هي سنن الله التي لا تتغير ولا تبدل
● ● والكلمة الطبية تنفع مع
الأصدقاء ، وتنفع مع الأعداء . .
الكلمة الطبية تنفع مع الأصدقاء لأنها
تزيد من صداقتهم ، وتزيد من موثلهم
وتزيد من قربهم . . ولذلك نجد القرآن
الكريم يأمر بهذا . . ومن المهود التي
أخذها الله على الناس في كل زمان
ومكان أن ينطقوا بالكلمة الطبية . .
والكلمة الطبية تنفع أيضا
مع الأعداء لأنها تكسر من حدة
عداوتهم . . ونقل منها ، وكما قال
سبحانه . . ولا تستوي الأعداء ولا اليبنة
ادمع بالتي هي أحسن ، فالأ الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا ، وما
يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

مرات عديدة جلست الى قداسة البابا شنودة الثالث .. تاتينى كلماته طيبة حكيمة .. تتسلل الى قلبي فتروى وجدانى والى عقلى فتثقل فكرى .. ومرات معدودة جلست الى فضيلة الشيخ الدكتور سيد طنطاوى .. تاتينى كلماته هادئة مقبلة .. تتسلل الى وجدانى فتطرب قلبي والى فكرى فتشبع عقلى .. ومساء الثلاثاء

الماضى عندما جلست امامهما معا جاضى كلماتهما
كلها حكمة واقناع .. اتها صوت القلب والعقل
صوت القلب والعقل فى اعقاب احداث طائفية
امتزجت بالعنف وراى معها نقابة الصحفيين ان
قدعو راس الكنيسة القبطية ومفتى الديار
المصرية للقاء يضم حملة الاعلام وقادة الفكر
والراى من اجل ان يبقى الدين لله والوطن

للجميع .. وعندما فتحت النقابة قاعة اجتماعاتها
واضاعت انوارها طرحت اسئلة كثيرة .. وتجمعت
خيوط رؤية ألقت الضوء الكاشف على كثير من
علامات الاستفهام التي كانت تبحث عن اجابة ..
وامام قاعة الكلمات جلست مصفيا .. وكم
تمنيت لو كان شعب مصر كله معي .. فما اعظم
ان يلتقي القلوب والعقول لتستمر الحياة على
هذه الارض الطيبة بروح الاخاء والتراحم ..



المصدر : وطن

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعن الملائكة
الحكمة السوية التي
يجب أن تسود العلاقات
بين المسلمين والاقباط
.. تحدث الشيخ
الدكتور سيد طنطاوي
.. فقال :

● ● ●
عندما نلتقي كمسلمين
وكمسيحيين نؤكد ما عشناه سويا ..
نستشق من هواء واحد ، ونعيش
فوق أرض واحدة ، ونستظل بسماء
واحدة .. وفي قريتنا كان بيتنا الى
جانبه بيت الاخ المسيحي .. وكان حقنا

الى جانب حق الاخ المسيحي .. والذكر
ان والدي - رحمه الله - كان احيانا
يكلف الاخ المسيحي عندما يحصد حقله
ان يحصد معه حقنا ايضا ، وحيانا
كان الاخ المسيحي يكلف والدي ان
يحصد حقله مع حقونا .. وعشنا
عيشة كلها الاطمينان ، وكلها الايمان ،
وكلها المحبة ، وكلها المودة .. ومع
كل هذا لبس احد فوق المسؤولية ..
المسلم اذا احسن يكافا على احسانه ،
والمسيحي اذا احسن يكافا ايضا على
احسانه .. المسلم اذا اخطأ يحاسب
على خطئه ، والمسيحي اذا اخطأ
يحاسب على خطئه .. وليس احد فوق
المسؤولية .. والذي لا نرتاح اليه
هو خلق الممارك الوهمية بدون سبب

● ● ●
عندما نقرا القرآن الكريم
ونقرأ احاديث النبي صلى الله عليه
وسلم ، ونقرأ ما قاله العلماء ، وما
قاله الفقهاء ، ماذا نرى ؟ .. نرى
ان القرآن الكريم اقام علاقة المسلم
مع غير المسلم على المودة ، وعلى
المحبة ، وعلى حسن التعامل ، وعلى
الكلمة الطيبة .. والايات القرآنية في
هذا المعنى اكثر من ان نحصى ..
والقرآن الكريم يقول : « وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم ، وطعامكم حل
لهم » .. اذن العلاقات متشابكة ، وتقوم
على الاخاء .. وقد بلغ من فقه الفقهاء
ان الامام « القرافي » - رحمه الله
- افنى بانه اذا كان غير المسلمين
يعيشون مع المسلمين في بلدة واحدة
واعتمدوا احد على هؤلاء غير المسلمين

فانه اذا لم يخرج المسلمون لضررتهم
بالحق يكونوا قد خالفوا اوامر دينهم ..
ويجب عزل الحاكم الذي قصر في ذلك
.. وهذا هو الفهم السليم لملائكة
المسلم مع غير المسلم

● ● ●
■ ويروح المحبة ..
ويكلمات تفيض بكل
الحب .. الحب
لمصر الام .. ولكل
ابناء مصر الام ..
تحدث قداسة البابا
شندو الثالث .. فقال :

■ ان القصد الالهي في الخليقة
كان هو الوحدة .. فאלله تبارك اسمه
خلق العالم كله من اسرة واحدة هي
ادم وحواء .. ولما تلتفت البشرية
واغرقت بالطوفان اعاد الله تكوين
العالم من اسرة واحدة هي اسرة ابنا
نوح .. فكلنا اولاد ادم .. وكلنا اولاد
نوح .. والله اراد للعالم ان يكون
فكرا واحدا وقلبا واحدا ولكنهم تفرقوا
في الدنيا .. واعطانا الرب مثالا جميلا
عن الوحدة في الجسد حيث جميع
الاعضاء تتحد معا في هدف واحد هو
سلامة الجسد وصحته ونموه .. والله
يريدنا باستمرار ان نكون لنا هذه
الوحدة .. الله يريدنا ان نكون واحدا
في القلب ، وواحدا في الفكر ،
وواحدا في الشموخ .. يجمعنا التعاون
والتأخي والتحل .. والحب هو اعلى
هذه الروابط

● ● ●
والمسححة تدعو باستمرار
الى الحب لدرجة انه من الايات في
الانجيل « الله محبة » .. والسيد
المسيح يبسط مجال هذا الحب الى ابعد
نطاقاته فيقول : « احبوا اعدائكم ،
باركوا لاعينكم ، احسنوا الى مبغضكم
وصلوا لاجل الذين يسبونكم » ..
● ● ●
والحب .. هو حب عملي
وليس حيا نظريا .. والانجيل يقول :
« لا تحب بالكلام ولا باللسان بل
بالعمل والحق » .. ودائما الحب فيه
المطاء ، وايضا فيه البذل ، وفيه

التضحية من اجل الآخرين .. وحينما
يبذل الانسان ذاته من اجل غيره
حينئذ يكون قد وصل الى عمق الحب
او الى قمة الحب .. والانسان
الروحي لا يفكر في كيف ينتصر على
غيره .. انما يفكر كيف يسب غيره ..

● ● ●
■ والى حملة الاقلام وقادة
الفكر مضى قداسة البابا في
حديثه مؤكدا مسؤولية الصحافة

ومسئولية الكلمة .. فقال :

● ● ●
اذا اعطاك الله قلبا وحرية
لكي تكتب فالي جوار هذا فان هناك
مسئولية امام الله ، وامام الناس
فما يكتبه هذا القلم وفي نتائج كتاباته
.. والكتاب المقدس يقول : « رابع
النفوس حكيم » .. وواجبنا ان نربح
الخير لا ان ننصر على الغير ..
الانصرار على الغير عنوان القوة ..
وفي كسب الخير توجد مشاعر الحب
.. ونحن نريد ان نحب الناس بلا
تفريق .. كلنا اخوة ، وكلنا اصدقاء
وكلنا احباء .. وليس التفريق في
صالح احد .. الانسان الحكيم والكتاب
الحكيم .. هو الذي يدعو الى وحدة
الصوف وليس الى الفرقة بين الناس
.. يجمع القلوب ولا يفرقها .. هنا
مسئولية الكلمة امام الوطن ، وامام
الضمير ، وامام الله ، وامام الناس
وهنا على الصحافة مسئولية ..
مسئولية حماية الوحدة الوطنية ..

● ● ●
■ وللحفظات ساد
الصمت القاعة استمعدادا
لبدا حوار بين حملة
الاقلام وبين راس الكنيسة
القيبطية ومفتي الديار
المصرية .. واحسست
ان كل القلوب من حولي
تنبض بحب مصر فقد
هزت الكلمات كل المشاعر



المصدر : و ط م س

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

المفتى :

نرفض

المعارك الوهمية

والارهاب

وليس احد

فوق المسؤولية

فيكتور سلامة

.. ولكن هذا الحب
الدفين لم يمح احاسيس
القلق عند البعض ليس
خوفا ولكن عمقا في حب
مصر .. ولهذا دعى احد
الزملاء الى مناقشة
التطرف الدينى .

قال قداسة البابا :

.. التطرف امر لا يقبله احد ،
لان التطرف ضد الحق الخالص ..
التطرف خروج عن الحق ، والمفروض
ان يتكلم الانسان بالحقيقة خالصة ..
لكن ما يزعج البلاد في الونة الحاضرة
ان هذا التطرف يصحب بالعنف ، ولم
يعد مجرد فكر يناقش . انما فكر
الى جواره عنق .. ونحن جبمنا لانقبل
العنف .. لان العنف فيه ارقام
للتطرف الاخر بالقوة .. والمفروض
ان يتجاوز الناس للوصول الى الحقيقة
والحقيقة بنت المناقشة احيانا .. هناك
حقائق خالصة يعترف بها الكل تدخل
في البديهيات ، وهناك حقائق يصل
اليها الناس بالحوار ، والحوار البناء
.. واقصد بالحوار البناء ذلك الذى
يهدف للوصول الى نتيجة ، ويخدم
مشاعر الآخرين ، ولا يخرج الطرف
الاخر .. ومن هنا كانت الوسيلة
الاولى لمعالجة العنف ومعالجة التطرف
هى التوعية ..

وامتدادا للحوار

حول التطرف الدينى ..
سنل قداسة البابا عن
رأيه بالنسبة لظهور

بعض الاتجاهات المسيحية
المتطرفة داخل الكنيسة
وخارجها ..

قال قداسة البابا :

.. صدقوني انا لا اعرف هيئة
متطرفة داخل الكنيسة .. ووجه قداسة
البابا حديثه الى المسائل قاتلا :
ان كنت تعرف هيئة متطرفة داخل
الكنيسة ارشدنى اليها وانا اعالجها
.. لكن بصراحة انا لا اعرف .

وسئل قداسة البابا

عن رأيه فيما وصفت
الحكومة به العناصر
المسيحية فى حادث
الاسكندرية بالتطرف ..

قال قداسة البابا :

.. القول بان الحكومة وصفت
العناصر المسيحية فى حادث الاسكندرية
بالتطرف قول غير سليم لان الحكومة
لم تصدر بيانا فى ذلك الامر .. وما

حدث فى الاسكندرية هو حادث اعتداء
قتل فيه احد الابهاء الكهنة ، وكل خدام
الكنيسة الذين اشتركوا معه فى صلاة
ذلك اليوم ، وكان معهم الدكتور
الصيدلى الذى كان بينه وبين احد
المواطنين مسألة نار .. لكن طبعا
مسألة النار يمكن ان يقتل فيها ذات
الشخص لكن لا يقتل فيها سلة
اشخاص ، ومن بينهم طفل صغير ..
واهزت مشاعر الناس .. ويقتدر الامكان
تماونت الكنيسة فى تهذبة الجو ..
ولكن اثناء تشييع الجنازة الاخيرة
طلب البعض تاجيل دفن الطفل لعين
حضور اسرته .. فقبض على ٢٢
شخصا من المشييعين للجنازة .. ولا
اعرف ماهو التطرف الذى قام به هؤلاء
الثلاثة والعشرون ، ووعدت الداخلية
باطلاق سراحهم ، ولا يوجد اطلاقا
ما يقال عنهم بالتطرف الا لو اعتبرناه
ان اى واحد قال كلمة تنسك عليه
.. والبعض قال انهم كانوا سلكوا
ولغة قبطية انارت الموحدين .. والكلام
القبطى الذى قالوه " كيريا ليدسون " ،
كيريا ليدسون ، كيريا ليدسون ..
ومعناه " يارب ارحم ، يارب ارحم
يارب ارحم " .. واذا كان طلب الرحمة
تطرف .. فعلى الرب ان يرحمنا
جميعا .

وعن الحراسيات
حول الكنائس .. وجه
سؤال لقداسة البابا ..
قال قداسة البابا :

.. المقصود بالحراسيات حول
الكنائس هو عدم الاعتداء عليها ..
فاذا ما وجد امن كامل ، ولم تهدد
الكنائس معرضة للاعتداء ، سنزول
الحراسة تلقائيا .. وانا تمجنى قصة
الامام عمر بن الخطاب الخليفة الثانى
حينما وصل الامن فى بلده الى انه
كان نائم تحت شجرة .. فى الغلاء
.. وقتلت عنه تلك المارة العميلة
عدلت ، قامت ، فتمت .
ونود ان يصل الناس الى الطمأنينة
والسلام بين بعضهم البعض بحيث
يطمن كل انسان على نفسه ، يطمن
على ممتلكاته . يطمن على حياته .
يطمن على علاقته بين الناس ..
فالحراسيات تاتي نتيجة احتمال الاعتداء
وعدم وجود الطمأنينة .. والحراسة
ليست قاصرة على الكنائس .. المفروض
ان الحراسة فى البلد لكل المؤسسات
والمنشآت الحيوية التى يخشى عليها من
الاعتداء .

وسئل قداسة البابا
عن رأى الكنيسة بالنسبة
لموضوع الاحزاب
الدينية فى مصر ..
وقال المتسائل : انه
باعتراض قيام حزب دينى
اسلامى هل يطالب
المسيحيون بحزب دينى
مسيحى ؟

قال قداسة البابا :

.. انا شخصا لا اوافق على
قيام حزب دينى مسيحى : وارى
ان كل حزب فى مصر المفروض فيه انه
يتحدث عن مصر كلها ، بكل افراد
شعبها ، وليس عن مجموعة معينة .
فالنائب المسلم لا ينوب عن المسلمين
انما ينوب عن كل الشعب المصرى بكل
افراده مسلمين ومسيحيين .. وكذلك
النائب المسيحى لا يمثل المسيحيين انما
يمثل دائرته التى انتخب فيها بكل
شعبها مسلما كان او مسيحيا الى جوار
تمثيله للوطن كله .. ونحن ايضا نفق
بكل اخوتنا المسلمين الذين ينتخبون فى
الهيئات السياسية والتشريعية . ونرى
انهم قد انتخبوا عن الوطن كله وليس
عن المسلمين فقط .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

● البابا :

نوفضي

قيام حزب

مسيحي

فأحزاب تضم

المصريين جميعا

■ وطالب احد
الصحفيين بالقضاء نكر
الديانة من البطاقة
الشخصية والعائلية ..
وطالب من قداسة البابا
أن يبدى رايه في هذا
الاقتراح ...

● قال قداسة البابا :

● ● ●
ان اي مسيحي لا يجد ضررا
على الاطلاق من ان تذكر ديانته
المسيحية في البطاقة .. وهناك اسماء
قبطية معروفة سواء ذكر الديانة او
لم تذكر .. والمسألة ليست مسألة
بطاقة .. المسألة مسألة روح محبة
بين الناس بعضهم وبعض .. المسألة
مسألة قلب وشعور من الداخل ..
وصدقوني انه في احيان كثيرة يحضر
الى في المقر البابوي بعض المسلمين
يطلبون ان تدخل لصالحهم في مسائل
معينة ، واجد كل الفرح في ان اؤدي
لهم خدمة .. الوطنية لا تحتاج الى
بطاقة ، انما تحتاج الى مشاعر ..
وفي بعض الاحيان المسيحي يلجأ الى
مسئول مسلم كبير .. والمسئول المسلم
الكبير يرى من السهولة ان يجيبه الى
طلبه .. وفي بعض الاحيان لو كان
المسئول الكبير مسيحيا ، فانه ربما
يخرج من اجابته الى طلبه لتلا يؤخذ
عليه هذا .. نحن لا نشكو من قيد
الديانة في البطاقة .. نحن نريد المشاعر
التي في القلب .. ونريد المحبة
والاخوة .. وكل انسان يجد من
الشجاعة ان يمتثل بذنبه .

■ وحول ما قامت به
الصحافة من دور في
تغطية أحداث الفتنة
الاخيرة .. سئل
قداسة البابا عما اذا
كانت الصحافة التزمت
الصدق في عرضها ؟

● قال قداسة البابا :

● ● ●
كلية الصحافة على عمومها
لا تستطيع الاجابة عليها فكل صحيفة
اتجاه خاص ، ومن غير المملي ان
تتابع كل ما يكتب في كل صحيفة لكي
تحكم عليه .. ولكن احب ان افترض
النية الطيبة في الكل بغض النظر عن
الوسيلة .. والصحافة عليها واجبان
.. واجب سلبى في ادانة الفتنة وعدم
تحريكها ، وواجب ايجابى في نشر
المحبة بين الناس والبحث عن الوسائل
الاجابية التي تكفل لنا مستقبلا سليما .
وتكفل عدم تكرار الاحداث .. فالاحداث
حدثت ودخلت التاريخ ولنستطيع معوها
.. لكن اهتمامنا بالمستقبل ، وملأفة
الاسباب التي تؤدي الى الفتنة ،
وغرس بذور المحبة والسلام والتعاون
والناخي بين الناس ، هذا هو واجب
الصحافة الاجابية .. ونحن لا نريد
ان نخوض في الاحداث وانما ن فكر
في المستقبل .

■ انقضت ثلاث ساعات

وكانها دقائق .. حقا

ان لقاء القلب والعقل

لا يحده زمن .. انه

الزمن كله .. انه مشاعر

وفكر .. مشاعر مصر ..

وفكر شعب مصر ..

وعندما تعالق قداسة

البابا وفضيلة المفتي

وسط تصفيق جموع

الصحفيين قلت لنفسى ..

هذه هي مصر .. وهذا

هو شعب مصر ..

و (مبارك شعبى مصر)



المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة للأخوة الأقباط

يحتفل الاخوة الاقباط بعيد الميلاد
المجيد (٧ يناير) وبهذه المناسبة
يتقدم حزب العمل ورئيسه
الاستاذ ابراهيم شكرى باحر التهاني
لقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الكنيسة المرقسية ولكل الاخوة
المسيحيين .. داعيا الله ان تتداعم
اواصر الوحدة بين مواطنينا
مسلمين واقباطا ، في اطار اليمان
وهدف النهضة الحضارية الشاملة



المصدر: النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٠

الرئيس حسني مبارك ونجاحه في إخماد الفتنة

قديمًا قلوا مقتل الإنسان لسلته ، فهو إذا سكت لا يعرف النفس من أمره
شيئًا ، وإذا تكلم كشف عن مكنون نفسه فإذا بها طيبة زكية ، أو هي ردية دسيسة
قد ألح من زكامها ، وقد خلب من دسائها ، . ولن نضرب في اللواء زكي بدر وزير
الداخلية السابق فقد أصبح بين عشية وضحاها لاهول له ولا طول بل أن
الصحف - أو وسائل الإعلام - لم تعلن نبأ القتل أو استقالته وكأنه لم يكن
شيئًا مذكورًا ، وأن نشرت نبأ تعيين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزيرًا
للدخلية وكان المكان كان خاليا شاعرا لا يشغله أحد .
والنور تقدم الشكر للرئيس حسني مبارك وتقول له انصرفت وهي تؤكد أن
استجابة الرئيس مبارك للمطلب الشعبي العظم قد اطلقا نيرانا تاججت في
الصدور ، واحبطت فتنة اريد لها أن تكون ، لتحرق الأخضر واليابس .
وأن ماصورته جريدة الوفد يوم الأحد الماضي من أن قرار تغيير وزير
الداخلية لم يكن نتيجة ماحداث في القليوبية ولكن نتيجة سب وزير الداخلية
السابق زملاءه الوزراء ومعهم مساعد رئيس الجمهورية المشير محمد عبد
الحليم ابو غزالة في النادي الدبلوماسي يعز كثيرا على كل قلبيء لأنه يصور أن
قرار الاقالة لم يكن استجابة لمطالب الناس مشغومين وغير مشغومين بل حملة
لمراد الحكم في البلاد .
أن الامل بدأ يبرز في القلوب لمواصلة تغيير الاشخاص الذين يسببون شديدا
التوتر بين الناس وقد أصبحوا ينتظرون الى الدكتور رفعت المحجوب بعد تغيير
المشير ابو غزالة واللواء زكي بدر ولسان حالهم يقول بلغة رجل الشارع ، فاضل
على الحلول دقة ، وهم في انتظار قرار الرئيس حتى تدوى هذه الدقة ويليق الناس
من كلبوس طويل رزح على صدور الاحرار ولصم ظهور الابرار .
تكرر الشكر لسيادة رئيس الجمهورية وتدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق لما
يحب ويرضى وأن يهديه الى سواء سبيله والحكم بكتابه والعمل بسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم .

للشعب



المصدر: الزمان

للتنشر وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

بيانات

صدرت لجنة الشؤون الدينية
بحزب التجمع بياناً ناشدت فيه
كافة المواطنين من أبناء الوطن
الواحد مهما اختلفت دياناتهم
إلى الالتزام بروح التعاون والمحبة
والإخاء. وأهابت بهم عدم الانزلاق
إلى ما وقعت فيه بعض الجماعات
من خارج مصر، مثل لبنان.

فنحن شعب واحد لبلد
واحد... يمتد تراثه إلى آلاف
السنين

كذلك أصدرت لجنة محافظة
المنيا بياناً جاء فيه:
نطالب السلطات المختصة
بإجراء تحقيق سياسي لإدانة
المتسببين في الفتنة، ونهيب بكافة
القوى السياسية أن تتكاتف لصد
الخطر المقبل والذي يمكن أن يهدد

وحدة الوطن.

وانتهى البيان إلى أن الحزب
بالمنا كان سباقاً للتحرك إيماناً منه
بوحدة الوطن... على أن الدين
لله... والوطن للجميع.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

بيان للجنة الشئون الدينية بالحزب الوطني : أحداث المنيا وعين شمس تقدم مخططات

صهت بعض الدعاء الاسلام ببعض الدعاء .. يحيطهم

مقدمتها ، باعتبار دورها في خدمة دينها وأخوانها .

ولذلك تحذر اللجنة جميع اللاعبين بالنار ، وتربأ بهم أن يكونوا أدوات تخريب لبلدهم ، تساعد الاستعمار والقوى الصهيونية على تحقيق هدفهم في ضرب مصر والاسلام

واللجنة ترى أنه في ظل المتغيرات العالمية التي تجتاح العالم الآن يجب أن يقبض شعب مصر وكل الشعوب الاسلامية الى الخطر المرتقب المقتحم ، بعد ان انهارت الشيوعية ، وشعرت القوى المعادية بتفردهما بالقوة والسيطرة على مقدرات العالم مما شجع قادة اسرائيل ان يجاهروا بان الوقت قد حان لتحقيق حلمهم القديم : « من النيل الى الفرات » .

وان ما يحصل على ارض مصر الآن من عبث الذين لا يقدرين عواقب الامور مما يهدد أمنها واستقرارها ويشغلها عن تحقيق تطلعاتها ، ليجب على كل مصري - مسلم ومسيحي - أن يكون يقظا لحاضره ومستقبله ويعمل على واد كل عبث يصدر من أى مكان ، ومن أى انسان ، قايما بواجبه نحو دينه ووطنه ، لاسيما الجمعيات والهيئات الدينية .

ولذلك ترى اللجنة انه لا مكان للصمت الذى لا معنى له ولا مبرر من قبل بعض الذين يتصدرون للدعوة الاسلامية مما احاطهم بسوء الظنون ، وعلى اضعف الايمان كانوا يعلنون بصراحة ووضوح تبرئة الاسلام من مسئولية هذا التخريب والعدوان ..

ببعض الدعاء .. يحيطهم

لتنفيذه ، كما تتوجه اللجنة اليه بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك أن يصدر توجيهاته للقائمين على جهازى التلفزيون والاذاعة أن تكون فترة

ما بعد المغرب الى صلاة العشاء فترة هدوء لا اثاره فيها - اجالا لهذا الشهر - وتجاوبا مع توجيه السيد رئيس الجمهورية .

ثم مضى البيان يقول : وقد تعرضت بلادنا في الاسابيع الماضية القريبه لاحداث مؤسفة ، حين تحركت بعض العناصر التي تتخذ من الاسلام شعارا لها تستر به اعمالها التخريبية ، التي لاتمت للاسلام بصلة فقامت حملة عدوانية ضد ممتلكات الآخرة المسيحيين وكنائسهم في بعض مدن وقرى محافظة المنيا ، وتجاوب معهم زملاؤهم في عين شمس بالقاهرة فالتقوا على احدى الكنائس بعض المتفجرات ، مما من شأنه ضرب الاستقرار وتمزيق الوحدة الوطنية . وهي اعمال فوضوية لا يقوم بها

مسلم يفقه دينه ويعرف تعاليمه واوامره الصريحة الواضحة التي تقضى بحتمية التعايش والتواد بين المسلمين وغيرهم ، ولاسيما من ابناء الوطن الواحد ، بل انها توصي المسلمين بمعاملة غيرهم بالبر والعدل ، وتجعل لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات مثل ما للمسلمين مما تبلور في قاعدة اسلامية فقهية ، ه لهم مالنا وعليهم ما علينا .

وقال البيان : ولعل ما لم يدركه أو لا يقدره هؤلاء الذين تجاوزوا حدودهم - ولذلك نضط امامهم وامام غيرهم - انهم يعملون هذا يخدمون مخططات القوى المعادية للاسلام وللمصر ، تلك القوى المتربصة الحريصة دائما - وتاريخها معنا ينطق بذلك - الحريصة على اجهاض القوة الاسلامية ومصر في

خذرت لجنة الشئون الدينية بالحزب الوطني اللاعبين بالنار الذين شاركوا في احداث الفتنة الطائفية بالفعل أو بالتخريض أو بالصمت . وقالت : ان العدوان على ممتلكات المسيحيين وكنائسهم هو ضرب وتمزيق للوحدة الوطنية ، وهو يخدم مخططات القوى المعادية للاسلام وللمصر .

اصدرت اللجنة بيانا قالت فيه : اننا نربأ بالعناصر التي تتخذ الاسلام شعارا لها ان يكونوا أدوات تخريب لبلدهم تساعد القوى الاستعمارية والصهيونية على تحقيق هدفها في ضرب مصر والاسلام .

قالت اللجنة في بيانها : انها ترى انه لا مكان للصمت الذى لا معنى له والذي يلتزم به بعض الذين يتصدون للدعوة الاسلامية مما احاطهم بسوء الظنون !

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا برئاسة الدكتور عبدالمنعم النمر استعرضت فيه احداث المنيا وعين شمس ، وكذلك الظروف العامة التي تمر بها مصر ، والمتغيرات التي تفرض نفسها على العالم اليوم ثم اصدرت بيانا جاء فيه :

حينما تحدث السيد رئيس الجمهورية في يوم الدعاة والاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج قال : نحن في أمس الحاجة الى تنمية الانسان بالدين ، بهذا نحل الكثير من مشكلاتنا ، ونجتاز المعقد من ازماتنا . وترى اللجنة ان هذه الحقيقة التي تحدث بها السيد الرئيس حفظه الله ، يجب ان تلتزم بها كل أجهزة الدولة وغيرها ، وتتخذ منها منهجا لتصرفاتها ، ولاسيما أجهزة الاعلام التي لها دور كبير في التأثير على الشعب .

ومن هنا تتوجه اللجنة الى الاستاذ وزير الاعلام بما يحمله من مسئوليات تجاه هذا المنهج الذى دعا اليه السيد الرئيس أن يكون من أول المسارعين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الحرار**

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

مكت

● ● ● وقعت الاحداث الاخيرة المؤسسة والمثيرة في محافظة المنيا مستندة على شائعة تبين فيما بعد عدم صحتها بل وكذبها الذين تورطوا في ترويجهما وكان الاخرى بالجميع تريد قول الله سبحانه وتعالى في الآية ٦ من سورة الحجرات « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

وحزب الاحرار اذ يرفض العنف والارهاب ويدين التطرف ويؤمن بالديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي فانه يندد بما وقع في المنيا وابو قرقاص من حرق لعدد من الصيدليات واعتداء على بعض الكنائس . كما ان حزب الاحرار يحترم كافة العقائد الدينية ويحرص على تأمين اماكن العبادة لمختلف الاديان ويطالب بالحفاظ على الامن والاستقرار . وفي هذا الخضم ظهر ما يبعث على الطمأنينة فقد تبين ان ما وقع بعيد عن الفتنة الطائفية وان الوحدة الوطنية قوية ولم تمس كما ثبت ان القائمين بهذه الاحداث من فئات متطرفة متعددة الاديان وان المسلمين والمسيحيين في المنيا متحدون يساند بعضهم بعضا .

● ● ● بعد غد يبدأ شهر رمضان المعظم شهر الصوم وشهر العبادة وتلاوة القرآن والبر والبركة والكرم والاحسان وبهذه المناسبة اهنيء الشعوب الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها راجيا الله تعالى ان يجعله شهريمن وان يتمكن خلاله من تحقيق مزيد من الانتصارات وحل المشاكل التي تواجهنا وان نتخلص من الافعال الغريبة والمستحدثة والدخيلة على مجتمعنا وان نعود الى تقليدنا وعاداتنا الموروثة القائمة على الحب والتعاون والاخاء وحسن المعاملة وان نتمسك باهداب الدين الحنيف وتعاليمه واحكامه لكي هذا سبيلنا القويم الى الاصلاح والتقدم وتحقيق الامل .

● ● ● هاجمت الاقلام الحرة مانشر عن تعديل في المشروع الجديد لقانون الاسكان يجيز هدم المباني التي مضى من عمرها ٥٠ سنة فاكثر واوضحت خطورة هذا التعديل ورفض الجماهير له . ثم بعد اسبوعين من النشر اعلن المهندس حسب الله الكفراوي ان ما نشر عن هذا التعديل لا اساس له من الصحة وان عمر المباني مرتبط بحالته وليس بمضى السنين وهكذا هدات المشاعر وزال القلق والضجر الى حين .

ان هذا التضارب الذي وقع والتصحيح الذي حدث يجعلني اعاد الكتابة في هذا الموضوع واطالب بضرورة عرض مشروع قانون الاسكان الجديد على الاحزاب والمتخصصين وعلى الجماهير وان تعقد له جلسات استماع وان يؤخذ رأي مجلس الشورى قبل العرض على مجلس الشعب .

هذا واود ان اؤكد ان المباني القديمة ثروة قومية ضخمة يتعذر استعواضها ويجب ان يتضمن القانون في نصوصه ما يؤمن هذه المباني الجديدة بالصيانة والترميم والتجديد وليس جواز الهدم باى حل من الاحوال .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

□ في اول ندوة حزبية لمناقشة احداث العنف بالمنيا

حزب العمل يقرر تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط

والمسلمين في المنيا

ممثل حزب العمل

الفتنة هدفها تدمير مصر بالكامل

□ ممثل الكنيسة الانجيلية

مسلمو المنيا قاموا بحماية الأديرة والمسيحيين

محمود ابراهيم

وحول دور الاقباط في الحياة المصرية قال انه خلال الحروب الصليبية كان المسلمون والاقباط بدأ واحدة ضد الشر وذلك لانها كانت حرب مصالح

وحول احداث المنيا اشار انها حادث عادية لم تحدث المسئول الذي يقوم بواجبه متصدى الناس لها واكد ان السلطة غير راعية للتصدي للفساد وما حدث ليس منه ولكن محاولات القوى المعادية امصر تحاول اظهارها على انها فتنة مستعرة وهي محاولات سمحت في لبنان وتسمى الى مصر

وباقى الدول العربية والاسلامية وفي نهاية كلمته وجه الدعوة لحرب العمل للقيام بدوره المتوقع في عقد لجان مصالحة في المدن والمحافظات لازالة لاي اثر تركته الاحداث في نفوس عنصرى الامة مؤكدا ان ظروف الحرب وتكوينه ونوعية قياداته وكوادره مهينة لهذه المسئولية وان تعمل اللجان على الوصول الى ميثاق للمصالحة وتعمل بعد ذلك للحفاظ على تطبيق هذا الميثاق وحمايته والحفاظ عليه

وبعد ان اثنى القس اكرام لمعنى ممثل الكنيسة الانجيلية على مبادرة الحزب لمناقشة الاحداث الخارجية

قرر حزب العمل من خلال ندوته الاسبوعية والتي ساهمت احداث العنف بالمنيا تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط والمسلمين في المنيا . وازالة اية آثار نتجت عن هذه الاحداث وقد شارك في الندوة عدد من ممثلى المسلمين والاقباط من بينهم الاستاذ عبد الحميد بركات امين عام مساعد الحزب وامين التنظيم والاستاذ محمد متولى عوض عضو اللجنة التنفيذية والقس اكرام لمعنى ممثلا للكنيسة الانجيلية والقس مكرم نجيب راهب الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة والدكتور محمد ماجد فخر الاستاذ بكلية الطلب بجامعة القاهرة الى جانب عدد من المسلمين والاقباط في بداية الندوة

أكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان حزب العمل وجدوره المتصلة في حرب مصر الفتنة منذ عام ١٩٢٢ ببارى باننا جميعا مسلمين ومسيحيين أبناء امة واحدة لا فرق بين مسلم وقبطي مكلنا اسلاف ابائنا الاقباط وكلنا أبناء هذه الحصار ونحن حراسها والمسئولون عن بناء صرح حضارتنا المعاصرة والمقبلة وأشار الى ان ما يشاع في المنيا هدمه هدم هذا البلد واصاف مؤكدا أننا عسا في هذا البلد طوال ١٤ قرنا من الزمان ولم يحدث به ما يسمى الان بالفتنة الطائفية لان المسلمين عاسوا يحتضون الاقباط والاقباط هم الذين احتضروا المسلمين الذين جاءوا مع عمر بن العاصي خلال فتح مصر والذين لم يدخلوا الاسلام في ايام فتحه الاولى بل ظلوا على ديانتهم ولم يحدث اى خلاف منذ ان دخل الاسلام مصر وحتى وقتنا هذا

واكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان احداث فتنة طائفية في مصر هدفها تدمير لان مصر هي قلب الامة العربية والاسلامية فلو قويت هذه الامة فسقطوا العالم كله . ولهذا تحاربنا القوى الخارجية بكافة الوسائل واحداثها مستغلين في ذلك الحمقى سواء كانوا من

مسلمين او مسيحيين واصاف قائلا ما حدث في المنيا يحدث في اى مكان والحديد هو استفلال حادث ربما يحدث بين مصريين وذلك ليرددوا الشائعات لاشغال الفتنة وحذر في نهاية كلمته من تلك الاساليب وكشف المخططين لها

وعن ظاهرة الفتنة الطائفية قال الدكتور محمد ماجد فخر انها الصفة القاصية التي يراد بها مصر التي عانت كثيرا من الصيريات المتلاحقة وأشار الى ان مصر مستهدفة بمؤامره عالمية مدات بالاستعمار العسكري والاقتصادي والنفاق واصاف ان الاستعمار عجز عن التأثير على المصريين سواء كاسوا مسلمين او مسيحيين لتمسكهم الصارم بحدود تاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم وفي المقام الاول بديهم وقال انه بالرغم من تقدم دول اوربا في شتى المجالات الا انها على يقين من ان مصرى اذا اتبعت له مرحلة الاخذ بالعلم والتكنولوجيا فسوف يكون له دور كبير في قيادة العالم



المصدر : الشهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مارس ١٩٩٠

والداخلية أكد على أن أي خلل يمكن أن يحدث للوحدة مائة يحدث الفوضى الشاملة وأشار إلى أن الإنسان المصري يتكون من تاريخ طويل وملاصق أهمها أنه تلقى الكثير من الحضارات في حين أن دول الغرب كانت تعيش في ظلام الجهل... وأكد أن كل الغزاة تمصروا ولم يستطعوا أحداث أي تغيير في طبيعة المصريين وأضاف مؤكداً أن الشخصية المصرية تنبذ العنف حتى في ظل دكتاتورية الحكام... كان المصري يصبر ويقاوم بالصمت حتى يرحل الديكتاتور... وأكد في كلمته إلى أن الإسلام يحث على الحب والتعاطف وينبذ الحقد والكراهية والمسيحية كذلك... فالعلاقة مع الله في المسيحية لا بد وأن تمر من خلال علاقة الأخ باخيه وأشار إلى أنه في الأحداث الأخيرة في المنيا قام المسلمون بحماية الأديرة وأخوانهم المسيحيين... وأضاف مؤكداً أن أحداث المنيا ظاهرة طارئة وهذا يطمئنا إلى أنها لن تتكرر وحول أسبابها قال أنها نتيجة للآزمات التي تمر بها مصر وإلى غياب دور السلطة والذي يؤدي إلى ظهور العنف وحول وضع الاقياط في مصر أشار الأستاذ محمد متولي عوض أنهم دائماً يشاركون في الحياة السياسية بنفس المستوى ونفس الأداء للمسلمين ففي حزب مصر الفتاة كان المسيحيون يمثلون نحو ثلث أعضائه كما كان لهم ممثلون في مكتب الإرشاد التابع للأخوان المسلمين أيضاً كان لهم دور هام في جنوب الوفاء وأضاف قائلاً أن الوحدة الوطنية نجحت في نفي ما يشاع أن هناك عنصريين للامة وإنما هناك عنصر واحد يحدث... وأشار إلى إشعال نار الفتنة تهدف إلى إشغال الناس والطلاب عن المطالبة بالديمقراطية والعدل الاجتماعي وحذر من أن تتكرر أحداث لبنان في مصر.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتماع الطارىء للجنة الوحدة الوطنية بالفيوم

شكرى : هذه الظواهر امور استثنائية ..

لكن يجب ألا نغفلها

فور علمهم بحضور المجاهد ابراهيم شكرى للفيوم ، قررت لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم عقد اجتماع طارىء للاستماع الى وجهات نظرة حول هذا الموضوع الخطير .

امتد الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات وحضره الانبا ابرام بطريرك الفيوم ونقباء المحامين والاطباء وممثلو الاحزاب ود . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم وجرى خلاله بحث طرق التصدي لهذه الفتنة المدمرة وطالب الاستاذ ابراهيم شكرى بضرورة ضبط الجناة باسرع وقت وتقديمهم للمحاكمة

استغرق الاجتماع اربع ساعات متواصلة .. وحضره الى جانب المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ومحافظ الفيوم د . عبد الرحيم شحاتة امناج الاحزاب والنقابات المهنية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالفيوم .. واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث كان قد بدأ في التاسعة من مساء يوم السبت الماضى ٢١ ابريل في قاعة ديوان عام محافظة الفيوم .

وقد دار الحوار بين أبناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين .. في صراحة تامه . من اجل مصر وقد اكد شكرى في جلسة المصالحة الوطنية على أهمية حفاظنا على الوحدة الوطنية وكما اكد روح الاخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والاقباط على مدى ١٢ قرنا متواصلة يجب ان تتصل وتتواصل وتتدعم .

في بداية الاجتماع . قدم د . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم تقريرا كاملا عن حقيقة الاحداث التي وقعت في سنورس والقاء عبوه متفجرة على قوه الحراسة امام كنيسة سنهور وقال في نهاية عرضه للاحداث .

ان ما حدث في سنورس تصرف احمق قوبل بتصرف اكثر حماقة من مجموعه من الشبان .. واسلوب العلاج هو التوضيح والتوعية ونشر الحقائق كامله امام الناس وما حدث في سنهور من القاء متفجرات على قوه الحراسة الكائنة امام كنيسة فانها يدخل نطاق العمليات الارهابية وستواجه بوسائل التصدي ومنع الارهاب .

وبعد انتهاء المحافظ من عرض التقرير التفصيلي عن الاحداث تحدث المجاهد ابراهيم شكرى زعيم المعارضة وقائد التحالف الاسلامي فقال

اتقدم بالشكر والتحية لهذه اللجنة ودورها العظيم في خدمة أبناء الفيوم ومصر كلها .. فنحن لم نسع ابدأ عن الفتنة الطائفية .. وعشنا ١٤ قرنا من الزمان معا نبني ونعمرون ونشيد حضارة واكد شكرى ان هذه الظواهر لا يمكن الا ان تكون امورا استثنائية ولكن يجب ان نوليها قدرا كبيرا من الاهمية حتى لا يكون لها اشارها وتدايعياتها التي يمكن ان تتفاقم حيث يجب الا نطمئن لها اذا كان المجتمع واعيا كل الابعاد .. وان المعالجات التي استتمعت اليها هي معالجات تسير في طريقها الصحيح

وأضاف شكرى قائلا لكنني لا اريد ان ابدى رأيا في الاحداث نفسها لانني بطبيعة الحال زائر وانتم اصحاب الدار وتعرفون امور محافظتكم ولا شك انكم بهذه الامور التي تمارسون بها هذا العمل ستصلون باذن الله الى العلاج الذي يمكن ان يفيد الفيوم بل ويفيد ايضا محافظات مصر واكد ابراهيم شكرى على ان الحرائم التي يمكن ان تكون بعيدة عن الظروف التي يعيش فيها الناس والواقع الموجود بين الشباب وايضا الاخطاء التي تكون قد وقعت في الماضي يجب ان يكون علاجها باستمرار علاجا بعيدا عن التصور ان الاجراءات الامنية هي الحل السريع لمشاكل هذه المشاكل والخلافات ذلك انه يجب ان يكون الحل الاخير بعد ان نكون قد استنفدنا كافة الطرق بالعلاج واسترد شكرى قائلا بعد ان استتمعت في اول الجلسة من السيد المحافظ ان الاخوة المسؤولين عن الامن بالفيوم لم يحضروا الاجتماع لانشغالهم بتتبع القضية .. كنت اود ان اعرف اذا كان الامن قد توصل الى شخصيات الذين

قاموا بهذا الحدث الاحرامى لان ذلك يمكن ان يكون مفيدا لاجتماعكم وتوضيح الاسباب التي ادت الى ارتكاب هذا الحادث الاجرامى وكشف الحقائق كامله امام الناس

واكد شكرى في نهاية كلمته اننا يجب ان نستمسك بروح الاخوة التي سادت علاقاتنا على مدى اكثر من ١٤٠٠ سنة فمن ابناء وطن واحد .. وان اختلفت العقائد

■ واكد اننا كمسلمين حريصون على التمسك باحكام ديننا ومساوير في آيات القرآن الكريم

• ان الدين آمنوا والدين هادوا والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واقول ان الكنيسة في مصر كان لها دور وطني ارتفع عن انهم ينتمون الى المسيحية فقط وان تراث مصر قديم لا يمكن ابدأ أن يفسد بمثل هذه المواقف التي نراها الان .. واننا نفخر بدور الكنيسة القبطية والكراسة المرقسية وكرس البابوية في افريقيا

كما نفخر باخواننا الاقباط الذين وقفوا بجانب اخوانهم المسلمين يدافعون عن الوطن ضد حملات الصليبيين وهذا الدور الوطني العظيم هو الذي مير باستمرار هذا النسيج المتلاحم الذي بقي على طوال ١٤ قرنا من الزمان ولم نعرف فيها التعصب وانه قد حدث اضطهاد فظيع من الرومان لاقباط مصر وفي ظل الفتح الاسلامي تحقق العدل والامان والاطمئنان لاقباط مصر وجاءت رسالة الاسلام الى شعب مصر ودخل الكثيرون في دين الله افواجا

قانون الطوارئ ليس الحل

وتحدث حسن شلبية نقيب المحامين بالفيوم عن رأى المحامين بالنسبة لاحداث سنورس وسنهور فقال

ليس بقانون الطوارئ نهجى امن الوطن والمواطنين بل بالتنظيم القيادي الناجح وغرس الايمان في نفوس المسلمين والمسيحيين

ورحب باسم نقابة المحامين بمرجل



المصدر : الشَّجَب

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدق والطهارة القائد المجاهد

ابراهيم شكري
واكد على أن أحداث سنورس ومن قبلها أحداث المستشفى العام وميدان قارون جميعها أحداث فردية والفاعل فيها يجرم بقانون العقوبات للفاعل المعلوم والفاعل الذي مازال مجهولا قد يكون مسلما او مسيحيا فالعبرة ليست بهذه الحوادث بل بالكشف عن القوى المحركة لعوامل الاثارة والفتنة .

وطالب نقيب المحامين في نهاية كلمته اجهزة الاعلام والصحافة ورجال

الدين الاسلامي والمسيحي بغرس الايمان في نفوس الشبان حتى يتوافر الامن للوطن والمواطنين مصداقا لقوله تعالى : الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب .

الافراج عن المعتقلين

وتناول د . لطفي سليمان نقيب الاطباء وامين حزب التجمع بالفيوم عمليات الاعتقال العشوائي . وطالب بالافراج عن المواطنين الذين تم اعتقالهم ظلما والا يكون اسلوب الامن هو العقاب الجماعي وتوسع الاعتقالات . واستنكر نقيب اطباء الفيوم موقف اجهزة الاعلام التي تناولت هذا الحدث بالاثارة .

اعتقال الصبية !!

وطالب د . علي نقيب الصيادلة في كلمته بتشكيل لجنة من رجال الدين والشئون الاجتماعية لمناقشة الصبية المعتقلين بعيدا عن النيابة وجهات السلطة لترفع تقريرها بعد ذلك للنيابة موضحا به هل هم ايد منفذة ؟ أم اداة لفكر معين ؟ وذلك في محاولة للوصول الى حقيقة الدوافع التي دفعتهم لذلك .

ثم تحدث د . محمود عبد العليم امين حزب العمل بالفيوم عن التناقض بين الاجتماعات العديدة واصدار بيانات الشجب والاستنكار ثم مفاجاتهم بالقاء

المتفجرات في الميادين العامة ... واللجنة تنعقد بشكل طارئ ووقتي والمفروض ان يكون عملها دائما وبصفة مستمرة وان توجد في مواقع الاحداث وليس على طاولة الاجتماعات .

وطالب امين حزب العمل بالفيوم بتطوير عمل لجنة الوحدة الوطنية وفصل المعالجة الامنية عن المعالجة السياسية وان تتحرى اجهزة الامن جيذا قبل القاء القبض والاعتقال العشوائي .

الجماعات معتكفة

والقى نبيل ابو السعود امين الحزب

الوطني بالفيوم بتبعية الاحداث على الجماعات الاسلامية فقال :

حاجت احداث سنورس سريعة جدا وتحركت كل القيادات الشعبية والدينية والاجهزة الامنية التي لاقت استجابة فورية من اهالي سنورس وتم السيطرة على الموقف لواد الفتنة بتوضيح الحقائق كاملة امام الناس وفشلت الجماعات

الدينية المتطرفة في سنورس (الكلام مازال لامين الحزب الوطني) فجاء رد فعلهم في سنهور مرتبا وسريعا ...

فأطلقه احد الحاضرين (محمد عبد الغفار) قائلا

الجماعات كانت معتكفة في هذه الفترة ...

ثم تحدث الانبا ابرام بطريرك الفيوم مؤكدا على انه لا توجد فتنة طائفية في الفيوم ولا في مصر ولكن هناك مجموعة او فتنة تريد فتنة في مصر ...

وتحدث عن بعض هموم اخواننا الاقباط ...

فطلب منه المحافظ وقائع محددة ليحقق فيها بنفسه

واكد بطريرك الفيوم على ان لسان كل مسيحي يرد عما يقال بان هناك جهات خارجية تدفعهم بما جاء على لسان قداسة البابا الذي قال

ان مصر ليست وطننا نعيش فيه بل هي وطن يعيش في قلوبنا وان اي مسيحي لا يقول ذلك ليس مسيحيا . وهو يفضل الموت على يد اخيه المسلم في مصر عن الحياة في حماية اي اجنبي ولو كل العالم طلب حماية سوف نرفضها ولن نقبل وهذا تاريخ الكنيسة دائما ولقد عرض علينا قبل كدة ولم نقبل اي دولة تحميننا .

وفي نهاية الاجتماع توجهت اللجنة بالشكر للاستاذ ابراهيم شكري على حضوره كما تقدم الانبا بالشكر باسم الكنيسة للاستاذ ابراهيم شكري .

صلاح النحيف



المصدر: السياسي

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا غاب دور الأحزاب في مواجهة الأحداث الطائفية

الاول ولن يكون أبناء مصر الا دروعا للاستقرار والبناء والسلام ..
والتساؤلات التي تفرز نفسها الآن على ساحة الحوار القومي .. لماذا غاب دور الأحزاب في مواجهة أحداث العنف الأخيرة ؟ وكيف تقوم بدورها في حماية الوحدة الوطنية ؟ وماذا عن دور الأجهزة القمعية والتنفيذية في مواجهة هذه القضية ؟
طرح «السياسي» هذه التساؤلات على مادة الحوار مع القيادات الحزبية ..

في خطابه في الاحتفال بعيد العمال أكد الرئيس مبارك أن الأساس الأول والأعني لكل بناء لأي شعب من الشعوب هو وحدته الوطنية . لأنها القاعدة الراسخة والجذور الضاربة في الأعماق التي يعلو منها البناء صلبا متماسكا لا تهزه الرياح ولا تنال منه الأعاصير ..
وقال : إن حماية وحدتنا الوطنية مسؤولية الجميع مسؤولية شاملة في الأسرة والمدرسة والحامة وكل الأحزاب ومن الثقافات وكل مؤسسة ديمقراطية في مصر . وكل وسائل الإعلام وهي مسؤولية سياسية واجتماعية في المقام

عنصرى الأمة .

أحداث استثنائية

يؤكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية وروح الأخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والاقباط على مدى قرون متواصلة ويجب ان تتصل وتندمج . ويرى أن الأحداث الأخيرة ما هي الا تصرفات حمقاء وقام بها البعض ولا بد من التصدي لها وانه بات ضروريا على الأحزاب السياسية وكافة القوى الوطنية وأجهزة الاعلام والصحافة وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ان يتصدوا لهذا الخطر من خلال التوعية والتوضيح ونشر الحقائق كاملة امام الناس . وايضا غرس الايمان في نفوس الشباب حتى يتولوا الامن والامان للوطن والمواطن . ويضيف باننا لم نسمع ابدا عن الفتنة الطائفية في مصر على مدى ١٤ قرنا وعاش المسلمون والاقباط معا يبنون ويمسرون ويشيدون حضارة بلادهم ومن ثم فان هذه الأحداث لا يمكن إلا ان تكون امور استثنائية ولكن يجب ان نوليها لدرجا كبيرا من الاهتمام حتى لا تتفاقم آثارها وتداعياتها .

ويرى مراد البساطي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس القوري ان الأحزاب السياسية في مصر لم تلم بأي دور في مواجهة

وحدة في التفكير وليواجه الرأي بالرأي .. ويطالب ايضا بأن يوجد موجه ديني في كل نادى او قطاع او مرفق حيوى وحيداً لوفد في كل الشركات والمؤسسات والمدارس والمعاهد والجامعات والمراكز والقطاعات المختلفة .. كما ينادى بتوجيه قطاع الثقافة والاعلام الى نشر هذه القيم والى زيادة المساحة المخصصة لنشر الوعي الاسلامي الصحيح ليتصدى العلماء لبيان حقيقة الاسلام ويتبدد جو الجهالة والغباء والفوضى .

ويشير نبيل ابو السعود امين الحزب الوطني بمحافظه الفيوم الى التجربة التي قامت بها المحافظة لحماية الوحدة الوطنية . حيث تم تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تمثل فيها جميع الأحزاب وتعقد اجتماعاتها الدورية برئاسة المحافظ .. ويضيف .. لقد كان لهذه اللجنة دور هام في الأحداث الأخيرة التي شهدتها الفيوم حيث تصدت للشائعات المغرضة في مهبها وحشدت علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي في مسيرات وقوافل توعية اسهمت بشكل فعال في تبصير الشباب والمواطنين بأبعاد الأحداث الطائفية الأخيرة .

ويطالب امين الحزب الوطني بالفيوم ان تكون هناك لجنة للوحدة الوطنية بكل محافظة تمثل فيها كافة الأحزاب لتقوم بدورها في التصدي للمحاولات الوليعة بين

يوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب الحزب الوطني ووكيل لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب ان هناك تطرفا دينيا وتطرفا لا دينيا ظهر من خلال موجة التحلل من الدين . وظهر في اولئك الذين اغتصبوا وفي اولئك الذين بدت فيهم ظواهر عقوق الوالدين اما التطرف الديني فلا يقره الاسلام بحال من الاحوال .. فليس من المحقول ان تقوم مجموعة من الشباب باقامة دولة داخل الدولة .. ومستحيل ان يكتفى امثال هؤلاء الشباب بما لديهم من علوم وبعض اطلاعات .

ويقترح لمواجهة ظواهر التطرف والارهاب ان تقرر مادة الثقافة الاسلامية وليست التربية الدينية في المدارس والجامعات . والثقافة الاسلامية بمعنى الفقه والحديث والتفسير والعقيدة واحكام الدين بحيث تكون هذه المادة مادة رسوب ونجاح وهنا ستحدث الحصانة والمناعة من أي فكر دخيل ولذلك لو نظرنا الى التعليم الأزهرى نلاحظ انحسار ظاهرتي التطرف والتحلل لان طلابها اخذوا الحصانة من المراحل الابتدائية حتى آخر مراحل التعليم

كما يقترح د . احمد عمر هاشم ان يقوم جهاز الدعوة - جهاز عام عالمي تحت مسمى المركز العام للدعوة الاسلامية يجمع كل الدعاة من اوقاف ووعاظ وجمعيات دينية ومن كل الفئات والقطاعات لتكون



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

هذا الدور على عدة مستويات ..
فهناك أولا العمل السياسي المباشر في
المواقع التي تشهد تفجرات طائفية
حيث تستطيع الأحزاب من خلال
لجان مشتركة تضم ممثلين لمقلاء
المسلمين والاقباط .. وتقوم بتصفية
الاسباب التي أدت الى تفجر هذه
الاحداث ومحاكمتها واحاطة
المواطنين بأسبابها وتوظيف الحقائق
لها ..

وهناك مستوى آخر يتمثل في
العمل مع الشباب باعتبارهم ولود هذه
الفتنة برفع مستوى وعيهم ومحاولة
بناء تكوينهم الفكري على اساس
التسامح الديني والاحساس بأهمية
وحدة أبناء الشعب ، وكذلك تشجيع
الشباب على الاندماج في المجتمع
وتحمل دوره في مواجهة المشاكل
الاقتصادية والاجتماعية التي تتواجد
في كل مجتمع محلي واقليمي ..
وهناك مسئولية خاصة يتحملها
الحزب الوطني تتمثل في ضرورة
وجود خطة حقيقية للتنمية تشجع
الفرصة لتفعيل الشباب المتعطل
وتوفير فرص عمل حقيقية له ..
وكذلك تهيئة المناخ لمسارسة
ديمقراطية اوسع يتم من خلالها
احساس الشباب بان لهم دورا حقيقيا
في المجتمع

الاشتراكيين وكانوا يطمحون في دور اكبر
داخل مواقع الاحداث لتوعية المواطنين ،
بيد ان الاجراءات الامنية المشددة حالت
دون تحقيق ذلك .

ويطالب شوقي خالد بضرورة قيام
الحزب بدور اكبر فاعلية في المستقبل
ودعه لمنع تكرار مثل هذه الاحداث ، عن
طريق بث الوعي للجماهير ، بالاتصال
المباشر بالتجمعات والقناعات بان الفتنة
الطائفية مؤامرة اجنبية تهدف للنيل من
الامن القومي المصري ، وان المشاركة فيها
او السكوت عليها خيانة وطنية .

مسئولية الاحزاب

ويؤكد ابراهيم فرج السكرتير العام
لحزب الوفد ، على ان حزبه لم يتوان
يوما من الايام من القيام بواجبه
الوطني اراء مواجهة مخاطر الفتنة
الطائفية وذلك على الرغم من القيود
الامنية المفروضة على نشاط الاحزاب
، وخاصة في الاقاليم والقرى ..
فاجراءات الحصول على تصريح
باقامة مؤتمر سياسي للحزب تستغرق
ما لا يقل عن شهر .. وتخلل هذه المدة
الكثير من المضايقات والاستجوابات
عن الذين سيحضرون المؤتمر
والموضوع الذي سيتحدثون فيه
والمكان الذي سيمقد به .. الخ

واضاف ، بأن الحزب قد وضع خطة
لتحرك لبيادات الهيئة العليا للحزب
للجان المحافظات التي تشهد احداث
الفتنة ، حيث يتم التنسيق بين هذه
البيادات وبين قواعد الحزب وعائلاته
بهذه المحافظات ، وبذل كافة الجهود
الممكنة لتطويق مبراز الفتنة الطائفية
والتي تلتهم في طريقها الاخضر
واليابس وتهدد كيان الوطن كله
بالدمار

لجان الوحدة

ويقول عبد الغفار شكر امين
التشريف وعضو اللجنة المركزية
بحزب التجمع ، ان كل الاحزاب
والقوى السياسية في مصر تتحمل
مسئولية كبرى في مواجهة احداث
الفتنة الطائفية لانها تهدد بالخطر
استقرار الاوضاع بالانقياس ، وتهدد
مستقبل المجتمع كله .. ويمكن ان يتم

ومعالجة الموضوع الذي ثار تحت عنوان
الفتنة الطائفية ويؤيد ذلك ما نشر على
لسان بعض اعضاء الجماعات ومسئولي
الحزب الوطني في محافظات الفيوم والسياسة
، ومن ناحية اخرى فان الاحزاب السياسية
حاليا ليس لها جذور عميقة في قلب
التجمعات الريفية والعمالية والنقابية ، وقد
برز ذلك بوضوح في انتخابات النقابات
المهنية والطلابية وهو ما أدى الى انعدام
دورها في مواجهة موضوع الفتنة الطائفية
وعلى صعيد آخر فان الدور السياسي والحوار
التقليدي لرجال الدين والعلماء المسلمين
والسيحيين على السواء لم يلق اهتماما
ولم يكن له تأثير عريض في نفسية
المتطرفين الذين ادعوا بكل تجميع وسلف
انهم خارجون على التعاليم الدينية وهو ما
يدعو للتحرك لمواجهة هؤلاء المتطرفين

ويشير وكيل حزب الاحرار ، الى ان
الموقف لم يفلت بعد من ايدي اولي الامر ،
وان الاتجاه الامني لم يكن نهاية المطاف ،
وعلى الدولة بكل طاقاتها وامكانياتها البشرية
والعلمية والثقافية ان تحقق وتدرس وتبحث
الاسباب الخفية وراء هذه الممارسات غير
الشرعية ومن هذا المنطلق كان تركيز السيد
الرئيس على الوحدة الوطنية وهو صدى لما
يحميه وما يملأ صدره من مرارة ، لما وقع
من احداث ، ولذلك فاننى اطالب مجلس
الوزراء بكامله دون تفرقة او تفرق ببحث
هذا الموقف الخطير ووضع الحلول العاجلة
لمواجهته قبل انتشاره واستفحاله ، وعلى
اساتذة الجامعات ووزارة التربية ورجالها
ان يؤكدوا لشباب مصر ان التطرف ليس
الملاج الامثل للمقيدة والفكر .

مؤامرة خارجية

ويشهد شوقي خالد عضو اللجنة
التنفيذية للجناح الاشتراكي لحزب العمل ان
الاحزاب غابت بالفعل عن العمل الجماهيري
وعن مواجهة الفتنة الطائفية التي يصر على
تسميتها بالفتنة الوطنية على اعتبار ان
مصر نسيج واحد ، ويؤكد ، ان الاحزاب
اكتفت بنشر المقالات في صحفها رغم توقيع
الجميع بنزول الاحزاب للجماهير وخاصة
في مواقع الاحداث ، ويضيف بان اعضاء
التيار الاشتراكي في حزب العمل قد قاموا
بواجباتهم الوطنية في هذا المجال في حدود
الامكانيات والظروف المحيطة بهم ، حيث
نزّلوا للشارع ووزعوا المنشورات والملصقات
في القاهرة والمحافظات لتوعية المواطنين
وقضيت الملصقات عبارة الفتنة الطائفية
صناعة اجنبية بدأت في لبنان فاحذروها في
مصر .. ولم يكن هذا كافيا من وجهة نظر



المصدر : السباسب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

مشروع مشترك بين جمعية إسلامية وأخرى مسيحية

المسيحية للمدارس والتنمية الاجتماعية

وقد تعاونت الجمعيتان في اقامة مشروع لرعاية الامومة والطفولة يهدف الى متابعة الام العامل ورعايتها طول فترة الحمل ثم متابعة المولود - منذ ولادته وحتى عمر سنتين ..

وقال المهندس صلاح الطوخى رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية ، ان هذا المشروع هو بداية تعاون صادق مع جمعية الصعيد المسيحية اذ سيتم اقامة مشروع مشترك للتأمين الصحى على الطفل حتى عمر ١٢ عاما

وقال امين فهدى رئيس جمعية الصعيد المسيحية ، ان المشروع المشترك الخاص برعاية الامومة والطفولة يلبي احتياجات التنمية فى المجتمع المحلى بما له من بعد تربوى كما انه ياتى فى اطار المجهودات الدولية والمحلية من اجل الطفل ، وفى اطار توجيهات الرئيس مبارك بحماية الطفل المصرى .

المنيا - بهاء الميرى :

من خلال تجربة رائعة تجسد الوحدة الوطنية بالمنيا افتتح اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا مشروعا مشتركا بين جمعيتين اهليتين احدهما اسلامية - وهى الجمعية الخيرية للبر والخدمة الاجتماعية - والاخرى مسيحية - وهى جمعية الصعيد



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٠

□ وزير الأوقاف والبنا يقران :
قوافل مشتركة لرجال
الدين الاسلامى والمسيحى
للقاء الجماهير بالمحافظات

يبدأ يوم الاثنين القادم اول مؤتمر
موسع يضم رجال الدين الاسلامى
والمسيحى لوضع خطة تحرك قوافل
مشتركة تستمر لمدة عام وتلقى خلالها
مع الشباب والتجمعات العمالية
والجماهير فى كل المحافظات، لشرح
الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة،
والتسامح الدينى فى الاسلام
والمسيحية، وتوحيد جهود المواطنين
مسلمين ومسيحيين للعمل من اجل رفعة
البلاد فى جو من التصالح والاخاء
وقد تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور
على محمد على محبوب وزير الأوقاف،
وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الاقباط الارثوذكس، وصرح الوزير بان
هذه القوافل سوف تضم قيادات وزارة
الأوقاف ومفتى الجمهورية وممثلين عن
الأزهر الشريف وقداسة البابا، ورؤساء
الكنائس على مستوى الجمهورية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

لقاء اسلامي مسيحي .. لتأكيد الوحدة الوطنية د. محجوب : شكر من الرئيس لعلماء المنيا

كتب - مجاهد خلف :

تلتقى قيادات الدعوة الاسلامية ورجال الدين المسيحي يوم الاثنين القادم بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية لوضع استراتيجية دائمة للتوعية على مستوى الجمهورية تركز على قضايا الوحدة الوطنية والالتزام والحفاظ على امن الوطن .

اعلن د. محمد على محجوب وزير الاوقاف في لقائه امس بستين داعيا وعالما شاركوا في توعية المواطنين خلال الاحداث الاخيرة بمحافظة المنيا وتقرر سفرهم لاداء العمرة عقب شهر رمضان المبارك وقال الوزير ان الرئيس حسنى مبارك حيا جهود هؤلاء الدعاة ووجه اليهم الشكر لحرصهم على سلامة الوطن وامنه وتوعيتهم للمواطنين ودفاعهم عن المبادئ القويمة للدين الاسلامي الحنيف وأكد الوزير ان ما حدث في المنيا امتداد للمخططات الاجنبية لزعزعة الامن والاستقرار في مصر



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القصيدة

نظم

وخطوب

البرازيلية

مع من يوقظها



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما

صاح

أحمد القيسادات المسيحية

لولا لم أكن

أعرفكم

كمسلمين

لاستغنت

أن هذا المجتمع

المسلمين

فقط



ما هي حقيقة التي فجرت الأحداث في المنيا ؟ وماذا يوجد بها ؟ .. سؤال طرحه **أشرطة الفيديو** الشيعية والتنفيذية والقيادات الدينية من المسيحيين والمسلمين .. جاءت الاجابة من الجميع في صوت واحد : لا توجد في الحقيقة أي أشرطة بهذا الشكل .. ولم نشاهد منها شيئا ..

وفجأة : وقف أحد الحاضرين ليقول : نعم .. لقد شاهدت ميلما من هذه الأفلام .. ولكني لم أستطع أن أتبين ملامح أي شخص فيها .. ولم أتبين ملامح أي فتاة .. وهو يصور مجموعة من الفتيات المحجبات يدخلن إحدى الشقق غير المعروفة وراءهم مجموعة من الشباب .. ولكن لا توجد أي ملامح توضح من هم ولا في أي مكان هذه الشقة .. ولكن الجميع يتحدثون لهجة صعيدية ..

فردوا عليه جميعا : ألم تعلم أن هذه الأشرطة موجودة في كل مكان ويتم تهريبها إلى مصر من الدول العربية ومن الخارج .. وكيف يصدقها مع أنه لا يوجد بها علامة واحدة توضح أنها حدثت عدما في المنيا .. ووقف اكرام الميهي عضو مجلس محل المركز - وهو من القيادات المسيحية ليوجه كلامه لجميع الحاضرين قائلا : لولا أنني أعرفكم جميعا بالاسم لاعتقدت أنكم جميعا مسيحيون ولستم تدافعون عن أخوانكم

تحقيق :

رفعت فياض

المسيحيين بهذا الشكل وبهذه الروح .. وهذا يدل على متانة العلاقة بين الطائفتين والدليل على ذلك أن الأخوة المسلمين أنفسهم هم الذين حملوا المحلات والصيدليات والكنائس من محاولة بعض المتطرفين إحراقها .. حدث هذا الحوار في اللقاء الكبير الذي حضره د. أحمد سلامة وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى مع القيادات الشعبية والدينية في كل من أبو قرقاص ومختلف مراكز محافظة المنيا .. وكان معه د. مورييس مكرم الله وزير التعاون الدولي ..

وبدأ د. أحمد سلامة يستمع إلى حقائق مذهلة كشف عنها أهالي المنيا وأبو قرقاص بصفة خاصة .. قالوا : ما دمت قدمت إلينا تريد أن تعرف الحقيقة والتي يخشى البعض الحديث فيها .. سنقولها لك حتى ولو كانت مرة نرفعها إلى أعلى المسئولين في الدولة لأن هذه بلدنا .. ونريد لها الخير ..

سيدى الوزير ان الذى ادى الى تفاقم الامور في المنيا الى هذه الدرجة هو تقاعس الامن عن مواجهتها والتدخل من البداية لحسمها .. فالمشورات كانت توزع من قبل الجماعات قبل تفجر الأحداث في أبو قرقاص يوم الجمعة الشهير بخمسة أيام كاملة .. وسألت أبو قرقاص يوم الخميس وهي مهياة تماما لأن يحدث بها الانفجار يوم الجمعة .. وكانت قوات الامن على مقربة من الأحداث ولم تتدخل .. وعندما ذهبنا الى المطاوع لنستدعيها لتقوم باطفاء الحرائق التي مشتبت فوجئنا بردهم علينا : ليس عندنا أوامر ..

حقيقة أخرى : ما حدث في أبو قرقاص وبعض مراكز المنيا الأخرى لا يمكن أن نطلق عليه أنه فتنة طائفية .. لأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في الناحية العقائدية يسودها الاحترام والتقدير من كلا الطرفين .. ولكن الحقيقة أن الجماعات الدينية المتطرفة أرادت أن تشوه هذه العلاقة وتظهرها وكأنها فتنة طائفية وحاولت هذه الجماعات المتطرفة أن تستخدم الصبية من طلاب المدارس لتنفيذ مخططاتهم ولم يظهر أحدا منهم في هذه الأحداث بشكل مباشر .. وأن الذى خرج يحرق الكنائس .. والمحال والصيدليات هم من طلاب المدارس الثانوية .. ولكن لولا تمكن المسلمين والمسيحيين معا من احتواء الموقف لتحولت هذه الأحداث

إلى فتنة طائفية

وبعض المدرسين في بعض المدارس ليسوا على المستوى الترسوى المطلوب .. لدرجة أن بعضهم أصبح يذكر روح التعصب الدينى لدى طلاب هذه المدارس .. ويساعدون في ذلك تراخي كثير من مديري المدارس في

مواجهة أي حالات فيها نوع من التجاوز .. بسبب عدم إعطائهم حرية اتخاذ القرار في المدرسة

● لا نريد أن نضع رؤوسنا في الرمال .. فالجماعات المتطرفة بدأت تربى لها كوادرا داخل المدارس لدرجة أن هؤلاء الطلاب الذين سداوا ينخرطون في هذه الجماعات برفضون تحية العلم في طابور الصباح .. ● عندنا في المنيا ٢ آلاف مسجد يتبع وزارة الأوقاف منها ١٤٠٠ مسجد بها أئمة معينون من وزارة الأوقاف والباقي متروك لأن تسيطر بعض هذه الجماعات المتطرفة عليه وتسهم أفكار المسلمين بأراء خاطئة حتى الأئمة الموجودين في المساجد التابعة لوزارة الأوقاف هناك جزء كبير منهم ليسوا على المستوى المطلوب وعندما يحطون في الناس يقرأون عليهم الخطبة وإذا سألهم أحد فيها لا يستطيعون الرد عليه سوى أن هذا هو كلام الحكومة الذى أرسلوه له وليس عنده ما يقوله غير هذا .. ولهذا ننادي وزير الأوقاف بصم جميع المساجد والزوايا الموجودة بالمحافظة اليه ..

● أنشطة الشباب سواء في المدارس أو مراكز الشباب تكاد تكون معدومة وبالتالي لا يجد الشباب أي متنفس لهم لتفريغ طاقاتهم .. فمراكز الشباب نصيب الواحد منها في ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة لا تزيد عن ٧٥ جنيه في السنة مع أن نادي واحد في القاهرة مثل نادي الزهور نفقوا عنه أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد اعتمده ٢ مليون جنيه دعما لأنشطته ..

● للأسف الشديد أصبحت بعض القيادات التنفيذية المسئولة بالمحافظة تلمس أي طلبات حتى ولو غير مشروعة لأي شخص من هذه الجماعات

المتطرفة ليجرد أنه ملتح انقاء لشركه كما يقولون وقد ترفض هذه القيادات تنفيذ أي طلبات مشابهة لأناس عاديين

● حقيقة .. لقد أصدر المحافظ قرارا بفصل عدد كبير من طلاب المدارس المشتركين في المشاغبات التي حدثت واشترط في إعادة قيد أي منهم أن يتم أخذ تعهد على عضو مجلس الشعب الموجود في الدائرة وتعهد من ولي الأمر بعدم حدوث هذا مرة أخرى والا سيكون الفصل نهائيا لا رجعة فيه .. ولكن نرجو الاهتمام بإعطاء حرية أكبر



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المدارس لمعالجة مثل هذه الأمور
وتوفير عنصر الأمان للمدرس الذي
يحال الى التحقيق الفوري لجرد أنه
ضرب طالبا عصا واحدة لتفويجه
● نعم هناك مخطط وهناك أيد خارجية
ساعدت فيما حدث ولكن لا يستطيع
أن يحددها .

نتوقع حدوث مشورات أخرى تثير
شائعات لاعادة اندلاع شرارة
الأحداث .. فقد تفاجيء غدا بمنشور
يدعى أن أحد المسيحيين قد حرق
مصحفا . أو أن مسلما قد حرق
انجيلا

سؤال محدد

● د. احمد سلامة : أريد أن
أعرف منكم معلومة محددة
ماهي حقيقة الابواب
الالكترونية والشقة التي
تحدث عنها منشور الجماعات
المتطرفة ؟
رد الجميع لا يوجد شيء
من هذا
قال أرجوكم قولوا لي
الحقيقة كاملة ..
قالوا يا سيادة الوزير
نحن المسلمين نقول لك
لا يوجد شيء من هذا القبيل .



المصدر : الذرائع

التاريخ : ٧٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اجتماع قيادات المسلمين والمسيحيين لترسيخ الوحدة الوطنية :

وزير الأوقاف : دين الله واحد ..

وإن تعددت الرسالات السماوية

المفتى : نعيش على أرض واحدة .. ونشرب من

نيل واحد .. وما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعا

ممثّل البابا : ستبقى مصر دائما كما كانت

أرض محبة وسلام بين الكل .. جنة الله في الأرض

وجه الوزير الشكر الى قداسة البابا
شهادة الثالث لجهوده في واد الفتن
وحرصه على تأكيد اخوة أبناء الوطن
الواحد وحسن عرض القضية ، فكان
سباقا لأن تنزل الكنيسة بكل أبنائها مع
المسلمين بكل علمائهم في طول البلاد
وعرضها في خطة مشتركة تحمّن الأبناء
وتنير الطريق وتكشف الفتنة في مهدها .

تلتف مسلمين ومسيحيين
لخدمة الدين والوطن

وقال الدكتور محمد شبيب طنطاوى :
اننا لانجتمع من أجل فتنة عارضة أو
مشكلة طارئة . انما نلتف كمسلمين

شهد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أمس اللقاء الدينى الكبير بين
رجال وعلماء الدين الاسلامى ورجال الكنيسة القبطية في مصر لبحث خطة
التحرك في المرحلة القادمة وعقد لقاءات مشتركة بين المسلمين والمسيحيين في
مختلف المحافظات ، بهدف ترسيخ الوحدة الوطنية ، وشهد اللقاء فضيلة
الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر والدكتور محمد الجبوشى عميد كلية
الدعوة بجامعة الأزهر ممثلا للأزهر الشريف وعدد من قيادات الأوقاف والدعوة
والأزهر .

تابع اللقاء :

سعيد حلوى

السماوية .

وقال اننى اطالب العلماء والشباب ان
يعالجوا هذه الأحداث في مهدها وأن
يضعوا من الضمانات ما يجعل السحابة
العابرة لا تتكرر مرة أخرى وأن يتم
القضاء عليها في مهدها ، وأن يجعلوا من
مصر حصنا قويا وسدا منيعا تجاه الفتن
ومحاولات التخريب وعلى الجميع ان
يشيع روح السماحة والمحبة والتأخي
وأن مصر دولة لاتعترف بالحد
ولا التعصب ولا الشنء . وعلى الجميع
ان يوضحوا تعاليم الاسلام في بيان
حقوق غير المسلم على المسلم وأن نودهم
ونحسن إليهم .

كما حضر اللقاء عن الكنيسة المصرية
اصحاب النيابة الانبا بيشوى ممثلا
لقداسة البابا شنودة ، والانبا بسنتى
اسقف حلوان والانبا فلطائوس اسقف
كنائس مصر القديمة والانبا تادرس
اسقف بورسعيد والانبا اغاثون اسقف
الاسماعيلية والقنطرة غرب و ٢٠ من
الاساقفة بالمحافظات . كما حضر عن
الجانب المسيحى القمص بولس باسيلي
كاهن كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا
الذى ألقى كلمة الوفد المسيحى وأعضاء
المجلس الملي العام برئاسة السيد حنا
ناروز والدكتور القس سمونيل حبيب
رئيس الطائفة الانجيلية وعدد من
الشخصيات المسيحية العامة .

وأعلن الوزير في بداية اللقاء اننا
تلتقى على قلب رجل واحد مسلمين
ومسيحيين لتؤكد للعالم كلها سماحة
وعظمة الأديان ورحمتها وأخوة المسلمين
والأقباط ، ونقول لمن في قلبه مرض أن
دين الله واحد وأن تعددت الرسالات



المصدر : النهرام

التاريخ : ٧.٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومسيحيين من أجل خدمة ديننا ووطننا وعلى الجميع أن يعرف أن الأمم لا تتقدم إلا بمباشرة أسباب النجاح وأن النجاح له أسبابه والفشل كذلك ، وطالب رجال الدين الاسلامي والمسيحي التعاون من أجل نشر الأمن والاطمئنان والاخاء بين افراد المجتمع لأن هذه المعاني الكريمة عندما ترسخ في الازمان وتستقر في النفوس تحيا الأمة حياة طيبة وكريمة .

وطالب العلماء بأن يبينوا للشباب كيف كانت الوحدة والتآخي بين المسلم والقبلي في القديم وديهم في ترسيخها في الازمان الآن لأن الكلمة الطيبة والعمل الصالح والسلوك الحسن يعود بالخير على المسلمين والمسيحيين معا وليس على طائفة دون أخرى .

وقال اننا نعيش على ارض واحدة ونشرب من مياه نيل واحد ونستنشق هواء واحدا وبالتالي فان ما يصيب مصر من خير يصيبنا جميعا وما يحدق بها من خطر يصيب الكل .

واكد فضيلة المفتي انه لا أحد على ارض مصر فوق المسئولية اذا احسن او اخطأ ووفقا لهذه القاعدة الاسلامية اذا احسن المسلم وجبت مكافأته واذا اخطأ يجب عليه العقاب وكذلك المسيحي وبذلك نضع الأمور في نصابها الصحيح ويجب الانحياز في الحق احدا ، وطالب رجال الدين الاسلامي والمسيحي بأن يكونوا كالقاضي العادل وينظروا للأمور نظرة موضوعية .. وطالب العلماء بالآلا يكونوا من هوة اختلاق الممارك الوهمية ، بل يدعون للتلاقي والاخاء ونشر الامان والاطمئنان والفضائل ونيل الرذائل وننتعلم كيف نتعايش معا .

وقال اننا نعرف جيدا ان ابانا واحد وكلنا بشر آدم ابونا وحواء أمنا ولا خلاف بيننا وان وجد فهو شكلي لأن الهنا واحد والرب واحد .

وطالب بتعاون الجميع لعودة مصر تماما كما كانت ارض محبة وسلام بين الكل كما طالب الجميع بتذكر تاريخ مصر ودراسته حتى تعود - كما كانت - جنة الله في الارض .

واكد على ان الاسلام وتعاليمه يشهد

لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم : ما حدث تصرفات فئة ضالة خارجة على اجماع ابناء المحافظة

الفيوم - احمد طلعت : اكدت لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بالفيوم - برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة والتي تضم مدير عام الازهر والاقبال ومطران الفيوم وأمناء الاحزاب وتقباء النقابات المهنية - ان ما حدث من تصرفات فئة ضالة ومنحرفة بالقاء مواد متفجرة في فناء المستشفى العام مساء السبت الماضي تصرفات فردية منحرفة خارجة على اجماع ابناء المحافظة .

واكدت اللجنة ان ابناء الفيوم مسلمين ومسيحيين قد عاشوا الالف السنين في محبة ووثاق

لها الجميع بأنها سماعا واعتدال ولكن ليس الضرب والحرق والاعتداء وان المسيحي الحق يعرف حقائق الاديان كلها .

وطالب الجميع بأن يتحركوا لمواجهة الواقع والمحافظة على مصر وان يفهم الجميع حقيقة دينهم حتى يعيش الكل في اخاء ومودة ، كما طالب بالعمل أولا واخيرا من أجل نهضة مصر وتقديمها بين الأمم لأنها دارنا ومقرنا وملجأنا ..

وعطينا مسح دموع الذين اضميوا بتعويضهم وتخفيف الرعب عنهم .

وعقب فضيلة المفتي قائلا : اننا لا ندعي أن كل المسلمين يسبون حسب الشرع وما يرضى خالقهم وكذلك المسيحيون .. وكل طائفة بها الاخيار

وهم كثرة وبها الاشرار وهم بفضل الله قلة قليلة ، وهم بعض ضعاف العقول الذين يحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحله ، ولكن علينا مسلمين ومسيحيين الا نقتل الممارك أو نفتعلها بل تجميع الصفوف وتوحيدها . وان نقرب القلوب على الخير والحق وليس على الشر أو الباطل .

وقال الدكتور صموئيل حبيب : اننا باسم الكنيسة نقدم الشكر والتقدير لكل الجهود التي تبذل من أجل توحيد الأمة لأنكم تعملون رسالة السلام ونتابع عن كتب كل الجهود لتوطيد العلاقات الانسانية ، ونعبر عن شكر وتقدير خاص لفضيلة المفتي الرجل الجريء الشجاع في الحق رغم ما قد يواجهه من معارضة .

وقال ان الاحداث تشغلنا مرات عديدة من صفار يقومون بأدوار تضر ولا تفيد ، وتشتت الجهود بلا طائل ، إلا لأعداء المجتمع والاديان .

واختتم الدكتور محمد الجيوشي اللقاء : اننا كمسلمين نسلك في طريقنا نحو عقيدة من يخاف الدعوة مسلح المودة والمحبة والتسامح .. هذا المسلك وتلك الدعوة شهدت بها اعصر التاريخ على مدى الزمان ومنذ فجر الاسلام والى الآن .. واذا عدنا للقرآن وآياته والحديث الشريف سنجد حقوق غير المسلمين كما لا توجد في أي كتاب سماوي آخر ، بل حتى في كتب الدين المسيحي ذاته لذلك فمن المستغرب ان تحدث بعض الاحداث الطارئة التي لا تتفق وطبيعة ديننا أو مسلح اجدادنا ، ويجب ألا تفكر هذه التصرفات صفو الأمة والمحبة .



المصدر :الذ صراح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :c.v. مارس ١٩٩٠

مشروع ورقة العمل لقوافل التوعية الدينية

تقرر ان تلتزم قوافل التوعية الدينية بما يلي :

- دعوة المصريين الى التالف والتعاون والتأخي والحب كما ورد في نصوص الكتب المقدسة .
- سرد الوقائع التاريخية التي يظهر فيها التسامح من كبار الشيوخ ورجال الكنيسة .

- تبصير الناس بمدى خطورة الفتنة الطائفية في القتل والتشريد والخوف والتخريب .

- توضيح ان قضية الفسق والنسب لا تكون سببا للشحناء والفرقة وموضوع الفسق محظور في جميع الاديان ولا خلاف ان الاشاعات المفترضة لفتنة وخطر يهدد الامة .

- تذكير الناس بأمثلة الفتنة التاريخية القديمة والمعاصرة مثل لبنان - السودان - حيث لا غالب ولا مغلوب .

- التركيز على رحلة التاريخ الطويلة بين المصريين وهم مشتركون في النيل والارض والزرع والالام والأفراح .
- نتخذ ثورة ١٩ مثلا لنا في هذا .

- تضمين عظمت الكنيسة هذه المعاني لتكون اطم الشبل والشيوخ معا والتركيز على دعوة المسيح للسلام وتزكية هذه الدعوة في الاسلام .

- طبع هذه الافكار في كتيبات ضمن ملصقه الاولف من كتب

- التقاء علماء الاسلام مع الاخوة القسس في محافظتي المنيا واسيوط ترميلا لهذه الغاية التي تدعو اليها كل العقائد وتحتضنها دعوة الاسلام واخوة الوطن الواحد .

- تشكيل لجنة مشتركة من كبار القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية تجتمع بصفة دورية لتابعة تنفيذ ملجاء بهذه الخطة ووضع الضمانات الكفيلة بحماية وحدة الامة وعصمتها من الفتن والدسائس التي تضر بوحدةها على ان تقدم تقريرا دوريا بذلك لوزير الاولف .



المصدر : الزمرا

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لن نسمح بضرب الوحدة الوطنية وسنظل

مصر قلعة يتعانق فيها الهلال والصليب

□ بيان لحكام المسلمين والاقباط يؤكد :

سنظل ساهرين لمواجهة كل أشكال التآمر
الاطلاق من حرص مبارك على تأكيد الوحدة

اصدر حكام المسلمين والاقباط في مصر بيانا امس بمناسبة الاحداث التي وقعت في الصعيد مؤخرا اكدوا فيه انهم لن يسمحوا ابدا بضرب الوحدة الوطنية لابناء مصر التي سنظل مهجر العائلة المقدسة ومستقر رسالة الاسلام وقلعة يتعانق فيها الهلال مع الصليب عبر التاريخ ضد كل عدوان . واكد البيان انه ادراكا للدور الخبيث للايدي المتآمرة فان حكام الرجال من المسلمين والاقباط يعلنون باصرار لا حدود له انهم سيظلون ساهرين يقظين لمواجهة هذا التآمر . وسيعملون على احباطه وتخليص البلاد من ويلاته . لا سيما وان النظم المصري كله وعلى رأسه الرئيس حسني مبارك حريص على تأكيد الوحدة الوطنية وحماية الامة في ظل سيادة القانون

وقد تقرر تشكيل قوافل مشتركة من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للالتقاء بالشباب في المحافظات وتأكيد روح الوحدة الوطنية .

وقال البيان : ان مصر المؤمنة التي عاشت منذ فجر الحضارة على الوحدة الكاملة بين ابنائها وعلى الود والسماحة والمواخاة لا تفرق بين المذاهب ولا تباعد بينها النزعات والامراء .. مصر المؤمنة بفطرتها ونماء حضارتها .. مصر التي عرفت طريقها الى التدين السليم .. والتقت بالفطرة النقية لشعبها على معالم التوحيد .

مصر المتوازنة في مسلكها عبر كل الاحداث والوسيلة في توجيهها بين النحل والمذاهب ..

مصر التي امتزجت دماء ابنائها من المسلمين والمسيحيين على السواء وهم يقاومون الاحتلال البريطاني في رشيد والقل الكبير والتي كان اباؤها مسلمين ومسيحيين هم وقود ثورتها من اجل الاستقلال سنة ١٩١٩ والتي وقف على منبر الازهر ايامها الشيخ الازهرى عبد ربه مفتاح جنباً الى جنب وتحت علم مصر الذي كان الهلال فيه يحتضن الصليب وقف القمص سرجيوس الى جانب الشيخ

في الصعيد مجرد نزاع بين اخوة اشقاء . يحدث الكثير مثلاً في مختلف انحاء العالم وبين ابناء الاسرة الواحدة وما ينبغي ان نجاوز بها حجمها المحدود الذي تمت محاصرته واستطاعت حكمة العقلاء وطبيعة الروح المتسامحة دائماً بين ابناء مصر ان تقضى عليه .

ثالثاً : يعلن المجتمعون من علماء الاسلام ورجال الكنيسة القبطية عن تشكيل فريق عمل من الجانبين تكون مهمته حراسة الوحدة الوطنية والوقوف بالمرصاد لكل من يحاول ضربها او الاساءة اليها حتى لا تستطيع القوى المعادية لمصر ان تمطر دورها القدرى في خدمة دين الله .

رابعاً : يعلن المجتمعون تشكيل فريق عمل من الطرفين تكون مهمته زيارة كل المواقع في مصر .

وكان لقاء للوحدة الوطنية قد عقد امس بمقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية حضره الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والقمص بولس باسيل احد القيادات المسيحية والقس الانبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس

مفتاح يهتفان معا في الجامع الازهر ببناء الاستقلال والحرية . واضاف البيان . ان مصر العظيمة هي تتعرض اليوم لواحدة من اقسى المعن في تاريخها حيث تحاول بعض الايدي الخبيثة المتآمرة من الخارج مستغلة بعض المستضعفين يحاول اولئك وهؤلاء ان يضربوا وحدتها ويزلزلوا استقرارها وان يجعلوا من ساحتها الاسنة المتأخية مسرحاً لدور كبير وخطير تدبره القوى الطامعة في مصر وفي العروبة جمعاء ليكون تكراراً خبيثاً لدورهم الذي سبق ان مارسوه السنين الطوال في لبنان حتى يكون بأس المصريين بينهم وتخلو الساحة للحاقدين على مسيرة مصر واستقرارها .

واننا نحن علماء المسلمين ورجال الكنيسة القبطية المجتمعين في هذا الملتي نعلن الى العالم كله اولاً . انه مهما يكن حجم التآمر وحجم الخديعة فلن نسمح ابدا بضرب الوحدة الوطنية لابناء مصر بوجه من الوجوه . وسنظل مصر التي كانت مهجر العائلة المقدسة ومستقر رسالة الاسلام قلعة واحدة صامدة يتعانق فيها الهلال مع الصليب كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان وسنظل واحدة موحدة . ثانياً : ان الاحداث المؤسفة التي وقعت



المصدر: الزحبار

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية

رجال الدين الاسلامي والمسيحي يواجهون
معركة الفتنة الطائفية
قوافل مشتركة تلتقي بشباب مصر
في حوار صريح مفتوح

أكد وزير الأوقاف أن دين الله واحد، وأن الإسلام يأمرنا بالمودة لآخوة مع أحوالنا أهل الأديان
خري

وطالب د سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بضرورة نشر التعاليم والمبادئ الصحيحة للاديان السماوية للحفاظ على الوحدة الوطنية وأعلن ممثل البابا شنودة أن رجال الدين الاسلامي والمسيحي

يعيشون احوه ود مودة تامة وان الرئيس مبارك هو رجل الوحدة الوطنية .

كتبت فاطمة عبدالباسط :

شهد المجلس الاعلى للشئون الاسلامية أمس مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية . افتتح رجال الدين الاسلامي والمسيحي معركة الفتنة الطائفية . أكدوا أن أهل مصر - مسلمين وأقباطا - شعب واحد وأسرة متدينة ، وأن تدين الشعب المصري جوهره التسامح والرحمة ، ورفض رجال الدين الاسلامي والمسيحي تحويل الدين إلى أداة للفرقة والانقسام .. وأكدوا على حماية أمن وأمان هذه الأمة ، والمحافظة على أواصر الوحدة الوطنية .. وتقرر تشكيل قوافل من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للقاء الشباب في مختلف محافظات مصر تأكيداً على الوحدة الوطنية التاريخية في مصر .

جاء هذا خلال اللقاء الموسع الذي عقد صباح أمس لأول مرة - بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية - وشارك فيه عدد كبير من علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧.٢.١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الدين الاسلامي والمسيحي في لقاء مشترك:

مصر قلعة

واحدة

أحداث المنيا .. نزاع محدود بين أخوة

فريق مشترك لتأكيد الوحدة الوطنية بالمحافظات

كتب - نزار قنديل :

اصدر العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحي بيانا أكدوا فيه ان مصر ستظل قلعة واحدة يتعانق فيها الهلال والصليب لصد أي عدوان وإن الحوادث المؤسفة التي وقعت في المنيا مجرد نزاع بين أخوة ولا يجب ان تتجاوز حجمها المحدود .
وأشاد البيان بحرص مؤسسات الدولة وعلى رأسها الرئيس محمد حسني مبارك على تأكيد روح الوحدة الوطنية في ظل سيادة القانون .

الجيشي عميد كلية الدعوة ممثلا
للأزهر .

علاقة مودة

أكد وزير الاوقاف في كلمته التي افتتح بها الملتقى ان علاقة المسلمين بغيرهم علاقة مواطنة ومودة كما امرنا الاسلام وان من يخرج عن ذلك فهو اما حاقدا او جاهل وقال اننا عشنا في مصر ١٤ قرنا في ساحة وأخوة ولن نقبل ان يشق وحدتنا احد .

واعلن البيان تشكيل فريق عمل من الجانبين للوقوف في وجه القوى المعادية لمصر وتشكيل فريق مشترك لزيارة كل المواقع بالمحافظات وفقا لورقة عمل اعدتها العلماء .
جاء ذلك في الاجتماع الذي نظمه امس د . محمد علي محبوب وزير الاوقاف بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وشهده د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وممثل البابا شنودة الثالث ود . محمد ابراهيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

وطالب العنساء بان يتحركوا
واضعين المصحلة العليا فوق كل
اعتبار ..

ووجه الشكر للبابا شنودة الذي أكد
حرصه على الوحدة الوطنية .
معارك وهميه

ودعا فضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوى مفتى الجمهورية الى عدم
اختلاق المعارك الوهمية التي تشغلنا
عن اهتماماتنا الحقيقية وذلك بالدعوة
الى التآلف والتآخي وقال : لنكن
كالجبل الواحد الذي لا تنزله الاهوال .
واوضح ان الاسلام يرفض
التعصب حيث يقول الله سبحانه
وتعالى : « وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم
ابله مأمنه » .

واضاف اننا ارتبطنا بروابط الزمالة
والنراة والمحبة الخالصة مع الاخوة
المسيحيين وقال انه ليس هناك احد
فوق المسئولية .

ثم تحدث القمص بولس باسيلي
كاهن كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا
فقال مشيرا الى علماء المسلمين
والمسيحيين : « ان العنائم البيضاء
والسوداء هي عيوننا التي نرى بها
ويدون احدهما لآرى »

واضاف ان هذه هي مصر أما
مآثره من تصرفات البعض فهي بفعل
الصهاينة وقال ان الخلاف بيننا شكلي
فالرب واحد للمسلمين والمسيحيين
والآب والام مشتركان .

وأكد أن الاسلام برىء من الضرب
وبعيد عن الحرق فنحن نعلم أن
« المسلم هو من سلم الناس من
لسانه ويده » .

من هم الكفار

وقال انه شاهد احد العلماء في
التلفزيون يذكر اشياء غير دقيقة عن
المسيح عليه السلام كما ان بعض كتب
وزارة التعليم تحتاج إلى النظر فيها
لانها تصفنا بأننا كفار !!

ثم رد فضيلة المفتي على القمص
باسيلي قائلا : ان من يذكر ذلك لا يفهم
الاسلام وهذه الحكاية قنطون واقعية
أو غير ذلك ورغم هذا فان الناس
جميعا سواء المسلمين أو المسيحيين
لا يسيرون كلهم على الطريق السوي .
واشار فضيلة الدكتور محمد
ابراهيم الجيوشي عميد كلية الدعوة
وممثل الأزهر إلى أن وصية الرسول
صلى الله عليه وسلم لجنده عند فتح
مصر هي « استوصوا بقبطها خيرا فإن
لهم نسب وصهر » لذلك كان مستغربا
ان تقع هذه الاحداث

وقال انه يجب ان يكون الانبا
بولس دقيقا اكثر في كلامه لان القرآن
الكريم لا يقول عن المسيحيين انهم
كفار ويوجد في كتاب « الدعوة إلى
الاسلام » « لتوماس اغلوا » ان بعض
القسس يجعل المسلمين كفارا !!

وتساءل هل معنى ذلك ان نصدق
هذا الكلام وننتهم جميع المسيحيين .
واكد ان المسيحيين منا ونحن منهم
لانهم كما قال الرسول « انهم ذمتنا »
واوضح ان تاريخ الجهاد المصري
ضد الحملة الفرنسية والاحتلال
البريطاني يؤكد ذلك

قضايا الوطن .. اهم

وكان د. صموئيل حبيب راعي
الكنيسة الانجيلية قد دعا إلى الاهتمام
بقضايا الوطن المهمة وعلى رأسها
قضية التنمية والقضية الفلسطينية
ولا يجب ان يشغلنا عنها تصفار لها
كانت نياتهم .

ثم تحدث الانبا بيشوى سكرتير
المجمع المقدس وممثل البابا شنودة
فقال ان البابا حريص على توكيد
روابط الوحدة الوطنية مع المسلمين
ويقول دائما ان كل فطرة في ربه
تحمل الحب لآخوتنا المسلمين
ودعا لاهل هذا الاجتماع الانطلاق
العملية لاحياء الارضات بروح تنافس

مؤكدنا ان المسيحيين يقدرون تماما
حرص الرئيس حسنى مبارك راعي
الوحدة الوطنية واعظم داعية للسلام
على هذه الروح .

كنت متفعلا !

وطلب القمص باسيلي الكلمة وقال
انه كان متفعلا في كلامه وان الذى قال
ذلك كاتب كان مسيحيا واعتق الاسلام
وذكره في احد كتبه !!

وطلب د. عدلى رمسيس عضو
المجلس الملي الكلمة فقال ان اكبر
دليل على الوحدة الوطنية هو انه
انتخب نقيباً للصيادلة ٣ دورات
متتالية لمدة ١٥ عاما رغم انه
مسيحي

١٠ نقاط رئيسية

للقوافل المشتركة

وحددت ورقة العمل التي اعدتها
الملتقى ١٠ نقاط رئيسية تلتزم بها
القوافل المشتركة في تحركها
بالمحافظات وهي :

● الدعوة للتآلف كما ورد في الكتب
المقدسة

● سرد الوقائع التاريخية التي تظهر
التسامح

● تذكير الناس بخطورة الفتنة

● توضيح ان الفسق والفسقه
محظوران في كل الاديان

● تذكير الناس بتجارب الفتنة في
لبنان والسودان

● التركيز على التاريخ المشترك
للشعب المصري .

● وضع امثلة ثورة ١٩١٩ ومعركة
رمضان كنماذج للوحدة

● تضمين عضات الكنيسة لهذه
المعاني وطمعها في كتيبات

● التآلف علماء الاسلام مع القسس
باتمניה واسيوط للدعوة للوحدة

تشكيل لجنة مشتركة تجتمع بصفة
نورية لمتابعة هذه القوافل .



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩٠

فريق من علماء الاسلام والمسيحية لحراسة الوحدة الوطنية والتصدي لؤامرات الفتنة الطائفية

كتب - محمود الشاذلي :



جانب من علماء المسلمين والفلسفة الذين حضروا اللقاء
تصوير حمدي عبدالصالح.

قرر علماء الاسلام ورجال الكنيسة القبطية في ختام لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد امس بمقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، تشكيل فريق عمل من الجانبين لحراسة الوحدة الوطنية، والوقوف بالمرصاد لكل من يحاول ضربها او الاساءة اليها، حتى لا تستطيع القوى المعادية لمصر ان تعطل دورها القدرى في خدمة دين الله - واكد العلماء في بيانهم، ان مصر المؤمنة لا تفرق بين ابناءها المذاهب، ولا تباعد بينهم النزعات والاهواء - كما اكدوا عدم السماح بضرب الوحدة الوطنية لابناء مصر، مهما يكن حجم التامر والخديعة، وان مصر ستظل قلعة يتعلق فيها الهلال مع الصليب، كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان خارجي - ووصفوا الاحداث المؤسفة، التي وقعت في الصعيد، بانها مجرد نزاع بين اخوة اشقاء يحدث الكثير مثلها في مختلف انحاء العالم، وبين ابناء الاسرة الواحدة - كن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف قد اكد في اللقاء، ان شعب مصر لا يعرف التعصب ولا الشحنةاء ووصف علاقة المسلمين والاقباط بانها علاقة مواطنة، وللاقباط حقوق المسلمين، وعليهم ما على

الدعوة الاسلامية، والقمص بولس بيسيل
كاهن كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا
وممثل البجا شنودة، والانبا بيشوى
سكرتير المجمع المقدس، والدكتور
صموئيل حبيب ممثل الكنيسة
الانجيلية

المسلمين من واجبات - واشاد الوزير بدور
رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي في
التصدي لمحاولات اشعل نار الفتنة
الطائفية شهد اللقاء، فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطلوى مفتي الجمهورية،
والدكتور محمد الجيوشى عميد كلية



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون والمسيحيون في لقاء الوحدة الوطنية

أول مرة : قوافل للتوعية من رجال الدين الاسلامي والمسيحي بالحافظات

والقدس .. وبحق يجب ان نتجه لحل
تلك المشكلة بل ان نشغل تفكيرنا بالامور
العارضة السليمة ..

وقد شارك في هذا اللقاء الانبا بمنتى
سكف حلوان وحنا تروزي من المجلس
الى .. وقد اتفق الحضور على اعداد ورقة
عمل سوف تلتزم بها القوافل المشتركة من
رجال الدين الاسلامي ورجال الدين
المسيحي خلال لقاءاتهم القامة مع
الشباب والجماعات في محافظات مصر ..
وقد أكد الحاضرون وحدتهم في برقية
تأييد جماعية الى الرئيس حسني
مبارك .. معلمين الله على المزيد من
التلاحم والتأخي لحمية مصر

والمسيحي بالحافظات

تعليم الاسلام .. وأعرب الدكتور محمد
على محبوب عن شكره لدراسة البجا
شهادة لحرصه على الحفاظ على صلات
المودة بين أبناء الوطن الواحد ..
وطالب الدكتور سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية بضرورة أهمية اللقاء
المستمر بين رجال الدين الاسلامي
والمسيحي لنشر المبادئ وتعليم الايمان
المساوية الصحيحة .. من اجل الحفاظ
على الوحدة الوطنية .. وأكد ان جوهر
الشعب المصري من مسلمين وأقباط
متحابين هو العطاء والتضحية
والتسامح يحيط بها جميعا اطار الحب
الكبير الذي يغذي رباط الوحدة

الوطنية ..

وقال الانبا بيشوى ممثل ومنوب
الانبا شنودة الثالث ان ملحد مؤخر
انما هو احداث عارضة .. وان رجال
الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي
يعيشون جنبا الى جنب في اخوة ومودة ..
وقال ان مبارك هو رجل الوحدة
الوطنية .. وعصره عصر الحب والمحبة
بين المسلمين والأقباط .. وقال الدكتور
صموئيل حبيب نائب الكنييسة الانجيلية
ان الاحداث التي يقوم بها بعض الشباب
الصغير تشغلنا عن تنمية مصر وتربية
وتعليم النشء التعليم الصحيحة
للاديان .. ويشغلنا عن قضية فلسطين

● شهد المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية قمة الوحدة الوطنية المصرية
عندما تلاقى على الحب والمحبة رجال
الدين الاسلامي والمسيحي للتصدي
سويا ضد الفتنة الطائفية .. ضد
ما يخش تلك الوحدة التي تركز على
اسس سليمة .. ولتأكيد ان اهل مصر ..
وان شعب مصر مسلمين وأقباط .. شعب
واحد واسرة واحدة وكيان مترابط
متمسك جوهر التسامح والرحمة ..
ماكين حقيقة سلطنة .. ناصعة البياض
انه لا فرقة ولا خلاف .. وان الجميع
يؤمنون من الاعماق بضرورة أهمية
الوحدة الوطنية .. ومن اجل حمية امن
وامان مصر من شمالها وجنوبها ،
شرقها وغربها .. كان الاتفاق على تشكيل
قوافل من رجال الدين الاسلامي والدين
المسيحي .. للقاء الشباب في مختلف
محافظات مصر حفاظا على الوحدة
الوطنية وتأكيدا قولا وعملا وممارسة
وسلوكا .

قال الدكتور محمد على محبوب في هذا
اللقاء التاريخي : ان بين الله واحد وإن
تعددت رسالات السماء . وخير دليل
اجتماعنا هنا على الحب والمحبة .. على
قلب رجل واحد .. واضاف ان علاقة
المسلمين باهل الايمان الاخرى هي علاقة
مواطنة ومحبة ومودة واخوة وتلك هي



المصدر : اللواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

بها المجتمع المصرى عبر القرون ..
حضر المناقشات الدكتور محمد على
محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد
طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد
إبراهيم الجيوشى عميد كلية الدعوة ، كما
شهده الأنبا بشوى ممثل قداية البابا ..
واسقف الكنيسة الانجيلية .. وعدد كبير
من قيادات الدعوة الإسلامية بوزارة
الأوقاف ونحو ٢٥ قسيسا من مختلف
كنائس مصر .. !!

● التقى يوم الاثنين الماضى ، بالمجلس
الأعلى للشئون الإسلامية علماء الإسلام
ورجال الدين المسيحى لمناقشة بعض
الأحداث التى وقعت أخيرا فى محافظة
المنيا ..

أكد الجميع رفضهم للفتنة والاثارة التى
يحاول البعض إثارتها بين أبناء الوطن
الواحد .. كما أكدوا فى مناقشتهم حرص
جميع المسئولين السياسيين والدينيين على
أن تبقى وتسير روح التعاون التى اتسم

الإسلام يرفض اثارة الفتنة ويدين من يزعزع أمن المجتمع

البر بابل الكتاب دعوة ترابية
ومبدأ أكد عليه الدين الحنيف

الدين الحنيف حذر من ترويح الشائعات
لأنها تقوم على الكذب وتضر بمصلحة الوطن

إننا نجتمع اليوم من أجل خدمة
ديننا وأوطاننا
إن خطاب الله فينا نحن المسلمين
وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان ..
وقد عشنا فى قرانا وبيوتنا
ومزارعنا ، أخوة متحابين ، يذهب
المسلم إلى بيت المسيحى بصادقه
ويزامله ، ويدخل المسيحى بيت المسلم
بصادقه ويزامله ..
ودستورنا فى هذا قول الحق : لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى
الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقسطوا إليهم أن الله يحب
المقسطين . إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون ..
وقل : إن البر بابل الكتاب دعوة

أن لأصحاب الأديان الآخري حقوقا
وواجبات من منطلق سماحة الإسلام
وليعلم الجميع أن ما حدث أمر
عارض ، على يد بعض الجهلاء ، وقد
يحدث داخل الأسرة الواحدة ، بيد أن
واجبنا نحن الدعوة أن نضع الضمانات
حتى لا يتكرر ما حدث . ونقول أن
الأديان رحمة وسلام . ومحمد عليه
الصلاة والسلام وصفه ربه فى أكثر من
موضع أنه رؤوف رحيم .. وعيسى عليه
السلام نبي دين السلام . وسوف يظل
وطننا يعون من الله ، يدا واحدة ، على
كل من يحاول زعزعت استقراره ، أو
ضرب وحدته .

أخوة متحابون

● د . سيد طنطاوى :

د . محمد محجوب :

أحب أن أؤكد أن ديننا دعوة الحب
والخالف .. وأن نداء الله فينا ، بإيها
الناس إنما خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن
أكرمكم عند الله اتقاكم ..
وهذا اللقاء يجسد كل معاني الحب
والتعاون .. ففي بيت مصر الإسلامى
يلتقى الدعوة - العقلاء حملة المشاعر
الإيمانية ليقولوا للجميع إننا على قلب
رجل واحد ، ناكيدا لوحدة المشاعر
الإنسانية وأخوة المواطنة .
مصر الوحدة

ولتقول للحاقدين ، هنا وهناك ، أن
مصر كنانة الله فى أرضه ، عاش الجميع
على أرضها أمنا على نفسه وماله
وعرضه .. وأن الغالبية المسلمة تعرف



المصدر : المواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

قرآنية ، ومبدأ أكد عليه الدين الحنيف .

لا أحد فوق المساءلة ..

وقد قلت وأقول أكثر من مرة ، أن ليس هناك أحد فوق المساءلة ، إذا أحسن المسلم أو المسيحي فله أن يثاب ، وإذا أساء فعليه أن يعاقب . وهذا عدل الله وميزانه . وإذا قُلتُم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا . ولا يجزئكم شتمنا قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى . واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون .

وحذار من هوة افتعال المعارك الوهمية .. وحذار من البحث عن الخلاف والشجار .. فما أحسن الوحدة وأفضلها .. وليكن كل واحد منا عوناً ل أخيه ، ينصحه إذا أخطأ ، ويأخذ على يديه أن أثار الفتن ويبحث عن العلل .. !!

● تابع المناقشات :

رضا عكاشة

● القس بولس باسيلي . راعي الكنيسة الانجيلية

سعداء بهذا اللقاء .. هاهي ذي العمائم البيضاء مع العمائم السوداء . أشبه بالعين التي لا ترى إلا بوجود فن العين مع حدقتها ..

وقد عشنا نحن المسيحيين مع المسلمين طوال حياتنا في وحدة .. وبأصوات المسلمين نجحت في انتخابات مجلس الشعب .

هذه هي مصر ، أخوة مؤمنين بالله ، ألم يقل القرآن : إنما المؤمنون أخوة . ألسنا جميعنا بشر .. أبونا وأما واحد .. وليس لأحد فينا قدر في دينه ولا في عقيدته .

انني أؤمن أن فيه بعض المتهوسين من الطرفين .. ولا أنكر أن ليس هناك أحد مقدس عن الخطأ .. ولكن في نفسي شيء أريد أن أذكره وهو كيف يقول البعض عنا دائماً أننا كفار .. كيف يقال عن رسولنا عيسى أنه من زنا .. ؟

اجماع المسلمين ..

● د . سيد طنطاوي

كما قلت لا يدعي أحد العصمة المقدسة في الفهم والرأي .. ولكن هذا القول مسمعت أن أحداً من المسلمين أو علمائهم قال مثل هذا القول عن المسيح عليه السلام .. وهب أن أحداً من الناس قال قولاً ضد اجماع المسلمين هل

يحسب على الإسلام . ليس كل طائفة من الناس فيها الأخيار والأشرار ..

عيسى ومريم ..

● د . محمد الجيوشي ..

مسلكتنا مع مخالفينا في الدين دائماً

هو مسلك المودة والتسامح والعطف والرحمة ..

ولذلك ، كان مستغرباً أن تنشأ بعض الأحداث الطارئة ، هنا وهناك ، فهي بعيدة عن نصوصنا الشرعية ، غريبة عن تراثنا التاريخي الطويل

ومستغرب أيضاً أن يمس نفر من الناس عيسى عليه الصلاة والسلام أو السيدة مريم العذراء .

إن أسلامنا يحدثنا عن مريم العذراء بكل معاني القداسة والاقدام والتقدير ، وقد استقر في ضمير كل مسلم نداء القرآن : « وإذا قالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين . يامريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين » .

والإيمان بعيسى عليه السلام كني ورسول أصل من أصول العقيدة الإسلامية ، وهو عندنا نبي مقدس ، تؤكد ذلك مئات الآيات القرآنية . يقول الحق : من بين ما يقول « وأتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس » . إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ..

وأحب أن أقول أن بعض المسيحيين

الغربيين يقولون عن نبينا أشياء كثيرة . ويقولون عن المسلمين أنهم كفرة . فهل يحسب هذا على المسيحية . لا وهكذا لا يحتاجنا أحد بقول شارد . لأن النصوص القرآنية واضحة ..

أقدر كل المسؤولين ..

● الانبا . بشوى .. مندوب البابا

الغربيين يقولون عن نبينا أشياء كثيرة . ويقولون عن المسلمين أنهم كفرة . فهل يحسب هذا على المسيحية . لا وهكذا لا يحتاجنا أحد بقول شارد . لأن النصوص القرآنية واضحة ..

أقدر كل المسؤولين ..

● الانبا . بشوى .. مندوب البابا

الغربيين يقولون عن نبينا أشياء كثيرة . ويقولون عن المسلمين أنهم كفرة . فهل يحسب هذا على المسيحية . لا وهكذا لا يحتاجنا أحد بقول شارد . لأن النصوص القرآنية واضحة ..

أقدر كل المسؤولين ..

● الانبا . بشوى .. مندوب البابا

الغربيين يقولون عن نبينا أشياء كثيرة . ويقولون عن المسلمين أنهم كفرة . فهل يحسب هذا على المسيحية . لا وهكذا لا يحتاجنا أحد بقول شارد . لأن النصوص القرآنية واضحة ..

أقدر كل المسؤولين ..

● الانبا . بشوى .. مندوب البابا

الغربيين يقولون عن نبينا أشياء كثيرة . ويقولون عن المسلمين أنهم كفرة . فهل يحسب هذا على المسيحية . لا وهكذا لا يحتاجنا أحد بقول شارد . لأن النصوص القرآنية واضحة ..

أقدر كل المسؤولين ..

● الانبا . بشوى .. مندوب البابا

وسكرتير المجمع المقدس ..

أعبر عن سعادتي بهذا اللقاء . واتفق تماماً مع ما أكد عليه أخواني علماء الإسلام من أن الرحمة والسلام هما دعامة العلاقة الواقعية والتاريخية في وطننا مصر . وإن كل قطرة في دمنا تحمل الحب لأخواننا المسلمين .

وأعلن عن تقديري الشديد لكل المسؤولين السياسيين والشعبين والدينيين الذين وقفوا موقفاً أميناً في الأحداث الأخيرة ..

● راعي الكنيسة الانجيلية

مصرنا الحبيبة يشغلها كثير من القضايا . ولكن مع الأسف الشديد يحاول البعض هنا وهناك ، أن يبعدنا عنها ..

مصرنا مشغولة بالتنمية والتقدم والتربية .

ومشغولة بقضية السلام . واستعادة شعب فلسطين حقوقه

ومشغولة بالقدس حتى تعود القدس عربية وحتى يعيش مجتمعنا في أمن وتعاطف وسلام .

حكماء الرجال

● د . محمد علي محبوب

أكرر وأقر ما اتفقنا عليه جميعاً من أن مصرنا المؤمنة كانت وستظل على وحدة ورباط إلى يوم الدين . وأن مصر التي امتزجت دماء أبنائها في سبيل التحرر والتقدم سوف تدفع من بين صفوفها الجهلة والحاقدين .

ومهما يكن حجم التامر ، فإن القاعدة الشعبية على وعي بما يدور هنا أو هناك . وأن حكماء الرجال من المسلمين والأقباط يدركون الدور الخبيث للأيدي المتامرة . وسيظلون ساهرين لمواجهة كل الوان التامر

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

التي تبذلها بعض القوى الجاهلة



المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام -

نقول ان الشائعة في عرف الاسلام
جريمة ، مروجها مجرم ، ومصدقها
مجرم ، والنداء القرآني .. يحذرننا في
اكثر من موقف . يا ايها الذين امنوا
ان جاءكم فاسق بئنا فتبينوا . ولا
تقف ماليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا .

التجاوزات مرفوضة ..

الشيخ عبدالله ابو عيد المدير العام
للمساجد الاهلية واحد الدعاة الذين
سافروا الى المنيا خلال الاحداث يؤكد ان

الحب والتعاطف موجود بين المسلمين
والاخوة المسيحيين . وان قصص
التعاون ونماذجها اكبر من ان تحصى
وان الجميع اكد ان التجاوز مرفوض
شرعا وعقلا وقانونا ومصلحة ..



المصدر : الأيـام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠

وزير الأوقاف يشيد بالاسكندرية كنموذج للوحدة الوطنية

مصر ترقص القمصان

وسـ ظل أمّة مطمئنة

مـا حدث في صعيد مصر زوبعة في فنجان

أو تحزق .. وقال أن التيار
الاسلامى السعتدل مطلوب وأن
الرسالات السماوية في أسـمى
معانيها قد جاءت للبشرية
بالرحمة والمحبة والسلام
مطالبة بالحب والإخاء .. وأكد
أن الحاجة الأرق إلى الصداقة
الوطيدة بين الاسلام
والمسيحية لأن الأديان واحدة
ومصدرها واحد ومنهجها
واحد .. ونحن مطالبون بالسير
على طريق هذه القيمة وقال أن
النعمة والتوجيه الذى جاء به
محمد صلى الله عليه وسلم جاء
به المسيح عليه السلام ..
وأشاد وزير الأوقاف
بالاسكندرية التى على مر
السنين كانت نموذجا للوحدة
الوطنية منذ عهد عمرو
بن العاص الذى شارك في
الفتح أول كنيسة قبطية في
مصر وكانت في الاسكندرية ..

شهدت الاسكندرية عقب صلاة العشاء مباشرة وفي
ليلة غزوة بدر الكبرى أكبر تجمع اسلامى مسيحي في
ساحة مسجد قطب الاسكندرية سيدي أبـو العباس
المرسى أقامته الجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية
في الاسكندرية وشهده الدكتور محمد على محجوب وزير
الأوقاف والدكتور سيد طنطاوى المفتى والشيخ عطية
صقر والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ..
ومن القيادات الدينية بالاسكندرية الشيخ ياسين
رشدى والدكتور جورج روفائيل والقمص ميشايل
روفائيل .. ومن القيادات السكندرية الدكتور سعيد
عبد الفتاح رئيس الجامعة وفتح الله أمين الحزب وأحمد
خيرى الأمين المساعد وأعضاء مجلس الشعب
والشورى ..

وتحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف
وقال أن الاسلام بخير وأن ما حدث في صعيد مصر فـانه
زوبعة ..

تابع اللقاء :

فاروق عبد المنعم

تصوير :

محمود عبدالعزيز

وأن الاسلام حين يغرب في
مصر .. فانه يغرب في كل العالم
الاسلامى .. وقال أن التسدين
رحمة سواء للمسلمين أو
المسيحيين وأن شعب مصر
رجل واحد والكل واحد وأن
مصر لن يكون فيها فتنة طائفية



المصدر : الأيام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علينا مسلمين وأقباط ان نتمسكون من أجل حماية الوحدة الوطنية

الأزهر الشريف لا تفرق أبدا
بين مسلم أو مسيحي .. إنما
هم جميعا متساوون في الحقوق

والواجبات وكلهم مصريون ..
وتحدث في اللقاء أيضا
المستشار السيد الجوسقي
محافظ الاسكندرية وقال أن
الشعب المصري بكافة طوائفه
واع جدا ويشعر أن الجوهر
بأبى ووحدة الصف هي قائد
الامة الى طريق الرخاء
والبناء ..

الى الكنيسة المرقسية

اعقب اللقاء الذى استمر
حتى الساعات الاولى من
الصباح توجهت القيادات
الدينية والشعبية الى مقر
الكنيسة المرقسية في لقاء
قصير حيث أرسلوا برفقة الى
الرئيس حسنى مبارك يعربون
بها عن تمسكهم بالوحدة
الوطنية والمصرى الواحد وأن
الشعب المصرى شعب واحد
وليس هناك تفرق وأن الدين لله
والوطن للجميع ..

وقد حضر اللقاء الدكتور
محمد سعيد عبد الفتاح رئيس
جامعة الاسكندرية والمهندس
فتح الله كبرى أمين عام الحزب
الوطنى وأحمد خبرى ومؤاد
طه الأمينان المساعدان
وقيادات الكنيسة ..

الطوائف ولفظ حصولها ..
وقال أن الجولات التى قامت
بها القادة في مختلف بلدان
مصر أكدت أن مصر ستظل
امتدادا لكل الديانات التى كانت
على أرضها وأن هذا البلد

يعيش يدا واحدة وقلبا
واحدا ..

تحدث بعد ذلك من القيادات
الاسلامية للجمعيات الدينية
الشيخ ياسين رشدى رئيس
جمعية المواطنة الاسلامية

وقال اننا نعمل في سبيل خدمة
هذا الشعب ولا نفرط من أجل
عقيدة أو جنس أو لون ..
وليس هناك تعصب فالدين لله
والوطن للجميع .. ومصر فوق
الجميع .. الاسكندرية على مر
السنين ليست أبدا التعصب
أو التطرف على الإطلاق ..

ومن القيادات المسيحية
أيضا تحدث د. جورج روفائيل
الذى أكد على أن جذور الوحدة
الوطنية متأصلة في الاسكندرية
ولا مكان لمتطرف أو منحرف في
الاسكندرية ولأن الاسكندرية
بطبيعته متدين وواع .. وأن
الحديث عن الوحدة الوطنية في
الاسكندرية بالذات مميز
وموضوع شاعرنا في
الاسكندرية - الخير لوطننا ..
والوحدة الوطنية للجميع
وافعل الخير من أجل مصر ..
وتحدث أيضا القمص
ميشايل روفائيل وقال أن
ما حدث في الصعيد أو جنوب
مصر مجرد أعمال دخيلة على
جوهر الدين والوطن وهى
تعاليم غريبة يرفضها الجميع
مسلمون ومسيحيون .. وأيد
القمص ميشايل ما أعلن فضيلة
الامام الاكبر شيخ الجامع
الأزهر في قوله بأن مصر بلد

الداعية الاسلامى

الكبير شارك

شارك فضيلة
الداعية الاسلامى
الكبير الشيخ
ياسين رشدى في
المؤتمر لأول مرة ..

ولذلك الدور البارز الذى قام به
شباب الاسكندرية في مختلف
المراحل واثبات أن هناك شعبا
واحدا وهدفا واحدا ولا فرق
بين مسلم أو مسيحي أو
يهودى وأن الدين لله ..
والوطن للجميع .. وأن مصر
كلها ترفض التمزق وستظل
مصر كما أرادها الله موحدة

أمنة مطمئنة ..

ثم تحدث بعد ذلك فضيلة
الشيخ سيد طنطاوى مفتى
الجمهورية الذى أشار في كلمته
الى نعمة الأمن والامان والحفاظ
علينا .. لأن التكاتف والتعاون
يزيدنا قوة وصلابة والى التقرب
لا الى التغريب والى الاخفاء لا
التنازع .. وقال أن علينا
مسلمين وأقباط أن نتعاون
جميعا من أجل حماية الوحدة
الوطنية والتصدي لدعاة
التفرقة والفتنة ..

وتحدث في هذه الليلة
المباركة الشيخ عطية صقر
الذى أشاد بالتعاون على مدى
القرون والسنوات بين
المسلمين والأقباط والروابط
الوطنية والانسانية التى
جمعت بين المسلمين
والمسيحيين في كل المناسبات
وكيف أنصفت الاسلام كل



المصدر: الأديان

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم علماء الدين الاسلامي والمسيحي يلتئمون على مائدة الافطار

ويشهد الاحتفال الدكتور رفعت
الحجوب رئيس مجلس الشعب
والدكتور عاتق صلي رئيس
مجلس الوزراء والشيخ جاد الحق
على جاد الحق شيخ الأزهر ونواب
رئيس الوزراء والوزراء والدكتور
سيد طنطاوي مفتي الجمهورية
وعند كبير من رجال الدين الاسلامي
والمسيحي.

يلتقي اليوم كبار علماء الدين
الاسلامي ورجال الدين المسيحي على
مائدة الافطار .. التي تنظمها وزارة
الأوقاف تأكيداً على الوحدة الوطنية
ومشاركة الاخوة المسيحيين في
احتفالات عيد القيامة المجيد والتي
تحتفل به هذا العام خلال شهر
رمضان المبارك.



المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ إبريل ١٩٩٠

٤٠٠ جمعية إسلامية مسيحية في مؤتمر كبير للوحدة الوطنية ● مأدبة افطار يحضرها كبار رجال الدولة والدين المسيحي والإسلامي

يلتقى كبار علماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي على مأدبة
الافطار اليوم الأحد والتي تنظمها وزارة الأوقاف تأكيداً على الوحدة الوطنية
ومشاركة كل طوائف المسيحيين في احتفالات عيد القيامة المجيد والتي تعقد هذا
العام خلال شهر رمضان المبارك
ويشهد الاحتفال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب
والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والشيخ جاد الحق على
جاد الحق شيخ الأزهر وقدااسة البابا شنودة وكبار رجال
الدولة والدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وعدد كبير من رجال الدين
الإسلامي والمسيحي

ومؤتمر ديني كبير بالإسكندرية

كما نظمت ٤٠٠ جمعية خيرية إسلامية ومسيحية مؤتمراً كبيراً في
الإسكندرية لتأكيد الوحدة الوطنية . فقد المؤتمر الديني الكبير بساحة أبي
المبارك المرسى وشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور
محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والمستشار السيد الجوسقي محقق
الإسكندرية والقيادات التنفيذية والشعبية وأعضاء مجلس الشعب والشورى
بالمحافظة وجميع أعضاء من المسلمين والمسيحيين
الذين وزير الأوقاف كلمة دعا فيها الشباب إلى التمسك بالوحدة الوطنية
والحب والتسامح
وفي نهاية المؤتمر تناول ممثلو الجمعيات الإسلامية والمسيحية وعدد
جميع الحاضرين بحبة مصر



المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوافل الدينية : دعمت الوحدة الوطنية

الأبناض

وزير الأوقاف :

مصر لا تعرف
التعصب
والانقسام
والفتنة
الأقباط
والمسلمون
عاشوا دائماً
في سلام

التمني : ما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعاً

الى المساواة واحترام حقوق الغير كما أكد
ان تلك القوافل سوف تستمر طوال العام

في بنى سويف

في محافظة بنى سويف قامت القافلة
الدينية بزيارة مطرانية الاقباط الارثوذكس
بنى سويف واستقبلهم ليف من رجال
الدين المسيحي ، والتقى وزير الاوقاف في
المطرانية بالسيحيين اثناء ادائهم صلاة
الشكر وأكد لهم ضرورة التماسك والتلاحم
لانه لا يوجد في مصر عنصريان بل عنصر
واحد

كما قال ، ان اعظم مثال على وحدة
ابناء هذه الامة هو حرب أكتوبر ، حيث
التقى احمد ويوحنا وتشابكت ايديهما
واستشهدا في العاشر من رمضان

استقبل شباب المحافظات هذه القوافل ؟
وهل تستمر هذه القوافل الدينية المشتركة ؟
وما هي النتائج التي حققتها ؟
في البداية مرحب الدكتور محمد على
محبوب وزير الاوقاف « للسياسي » ان
ماحدث من فتنة في الاحداث الاخيرة لن
يكون الحادث الاخير للنيل من وحدة مصر
الوطنية . لان مصر مستهدفة بما تؤديه من
دور ريادي للاسلام على مستوى العالم وليس
على مستوى المنطقة الاسلامية فقط . وأكد
ان تفويت الفرصة على اعداء مصر والاسلام
لا يكون الا بتحريك العلماء ورجال الدعوة
في كل مكان واختراق اعماق القرى والنجوع
لنشر العلم النافع والفهم الصادق الذي يدعو

منذ بداية شهر رمضان المبارك ، يجري
اعداد قوافل دينية يقودها الدكتور محمد
على محبوب وزير الاوقاف يرافقه عدد من
كبار قيادات الدعوة والفكر من علماء الدين
الاسلامي ورجال الدين المسيحي . وقد قامت
القافلة بمقد عدد من المحاضرات والندوات
في عدد من محافظات مصر لتوضيح
المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري .
وايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بعدم تكرار
الحوادث التي تريد النيل من وحدة مصر
الوطنية كما استقبلت الجماهير - المسلمة
والمسيحية - القافلة بعماس شديد في جو
تسوده المحبة والاخاء
وسوف تقدم كشف حساب لتلك القافلة ؟
وهل أدت الدور المنوط بها ؟ وكيف



المصدر : السياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

في سوهاج

المصرية سيدنا ابراهيم ليبتزج دم المصاهرة بين ماريا القبطية ابنة المنيا وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
وقال الدكتور محمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين ، ان الايمان يورث الامن النفس والاقتصادى والاجتماعى
وقال الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ، ان اهل الفتوى هم العلماء وانهم مسئولون امام الله اذا تصرفوا وطالب الشباب ان يستوعبوا الحكمة فى جوهر الدين

في الاقصر

وفى محافظة الاقصر ، ناشد الشيخ عبد العزيز دراج مدير عام الاوقاف بالمحافظة الشباب وطلاب الجامعة بصفة خاصة التمسك بجوهر الدين والبعد عن الحوار فى السائل الشكلى التى لا تمت للدين بأية صلة ، واكد له ماتعرض له مصر الان من محاولات لبث بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لا تخرج عن كونها مخطط يريده به اعداء البلاد اشغال نار التفرقة فى مصر لعرقلة مسيرتها نحو التنمية وطالب الجميع بالتصدى للمخططات المدوانية التى تستهدف النيل من وحدة الصف العربى وتشويه صور الاسلام والمسلمين

وفى اسوان

وفى محافظة اسوان ، طالب فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية رجال الدين الاسلامى والمسيحى التعاون من اجل نشر الامن والاطمئنان والاخاء بين افراد المجتمع كما طالب العلماء بأن يبينوا للشباب كيف كانت الوحدة والتاخي بين المسلم والقبطى فى القديم لان الكلمة الطيبة والعمل الصالح والسلوك الحسن يعود بالخير على المسلمين والمسيحيين معا وليس على طائفة دون اخرى

وقال الدكتور سموايل حبيب اننا باسم الكنيسة نقدم الشكر والتقدير لكل الجهود التى تبذل من اجل توحيد الامة وعلينا كمسلمين ومسيحيين ان نختلق الممارك او نفتعلها بل جميع الصفوف وتوحيدها وان تقرب القلوب على الخير والحق وليس على الشر او الباطل

وقد اكد الانبا اتناسيوس مطران بنى سويف اننا - كمسلمين واقباط - ابناء لرحم واحد ، وان رسالات السماء ترفض الفرقة والفساد والولعية بين ابناء الوطن الواحد وان مصر بمساجدها وكنائسها وجميع مقدساتها تستظل مصانها وان مايحدث من خلافات لا يمتدى مايحدث بين افراد العائلة الواحدة ، كما اكد ان المسيحية هى اقرب الاديان الى الاسلام

في اسيوط

وفى محافظة اسيوط ، استقبل القافلة نحو خمسة الاف شاب من المسلمين والمسيحيين مؤكداين عمق الروابط بين ابناء الوطن الواحد مستنكرين محاولة التفرقة بين عنصرى الامة اللذين انصهرا فى بوتقة واحدة وفى اطار نسيج واحد مرددين بحماس النشيد الوطنى

وقد قال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية انه بالمحبة تتأكد روابط الاسلام والمسيحية ولا مكان فى مصر للتمصب والانقسام والفتنة وان الدولة حريصة على تدين شبابها وان حماسهم مطلوب بشرط الاعتدال وعدم المغالاة وان يفرق الشباب بين أسلوب الدعوة الى الله وعمل الدولة بالدعوة تكون بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وعمل الدولة وحفظ النظام وتنفيذ القانون وغيرها من الاختصاصات الاصلية ولا يشاركها احد فليس مقبولا ان يتصور احد ويزعم انه داعية ومشرع وقاض ويحرج فى وقت واحد

في المنيا

وفى محافظة المنيا قال الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف فى المؤتمر الذى عقدته قافلة الدعوة الاسلامية ان مصر بازهرها ايمانى وعلمائها يستمدى لدعوى الفرقة والانقسام ومحاولات النيل من وحدتها الوطنية لتعطيل مسيرة التنمية والاستقرار

وقال الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة ، ان كلمة الاسلام تضمنت حروفها اسم السلام فواجبنا جميعا الحرص عليه ونشره فى الارض لمصر كانت على مر العصور مرتبطة برباط النبوة منذ تزوجت السيدة هاجر



المصدر : الزهرام

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي على مائدة الوحدة الوطنية لوزارة الأوقاف

كتب - سعيد حلوى :

أقامت وزارة الأوقاف أمس مائدة افطار الوحدة الوطنية وحضرها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والبابا شنودة ووزراء المالية والقوى العاملة والأوقاف والصناعة والصحة والنقل والمواصلات وفضيلة المفتي وسفراء الدول الإسلامية بالقاهرة وكبار رجال الأزهر والأوقاف والعلماء ورجال الدين المسيحي ورؤساء الأحزاب .

التي تجمع الكل في القرى والمدن والمحافظات في مودة حقيقية .

وقال أننا كاتبات نحتل بميد القيامة المجيد مع المسلمين على مائدة افطار رمضان مما يدل على أننا على قلب رجل واحد وحيا الرئيس مبارك على جهوده الموفقة في تصحيح الوحدة الوطنية ودعمها .

وقد وجه البابا شنودة الثالث الدعوة لمائدة افطار في المقر البابوي لقيادات الدين الاسلامي وكبار المسئولين يوم الخميس القادم .

او ان يكون مستقبلا لاي فرقة او مصدرا لايذاء احد .

وقال البابا شنودة الثالث أننا كمسيحيين نحمل ونشيد بقوافل الوحدة الوطنية التي يقوم بها وزير الأوقاف وفضيلة المفتي وهي تمثل على مكثتها المسلمين في قلوب المسيحيين وهي مكانة يريدونها الكل ويتمناها . وإذا حدث غير ذلك فهي أمور هامشية لا تدخل في اصل العلاقة الوطنية بيننا .

واكد عمق الحب والمودة بين نسيج الامة الواحد لاننا كيان واحد في وطن واحد ولانرى بعدا عنكم والدليل هو الاسميات المشتركة

واكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان لقاء الاشقاء المسلمين والمسيحيين في ليلة من ليالي رمضان المعظم يؤكد ان القلوب تجتمع دائما على الصفاء والنقاء كما يؤكد ذلك اصالة مصر وعبق تاريخها عبر المصير . وقال الإمام الأكبر ان واجبنا جميعا ان ننمي روح الحب والمودة بيننا حتى ننهض بوطننا ونزيع عن كامله وكاملنا المتاعب والمصاعب التي تواجه وطننا ان نكون يدا واحدة حتى لانصبح هدفا للاخرين ونربأ بوطننا ان يكون هدفا لاي فكر حاد او شارد



المصدر: العبرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

في حفل افطار الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر: مصر لن تكون هدفا لأي فكر شارد البابا شنودة: جهود مبارك دعمت الوحدة الوطنية

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر المسلمين والمسيحيين بمزيد من الترابط والوحدة حتى لا تكون مصر هدفا لاعدائها وأكد فضيلته أن مصر لن تكون هدفا للاخزين أو هدفا لأي فكر شارد أو مصدرا لأي فرقة أو ايذاء لاحد .

الاسلامية ورؤساء الاحزاب السياسية وأعضاء مجلس الشعب والشورى . وقال شيخ الأزهر : أن هذه اللقاءات تعبر عن واقع تاريخنا المصري الذي لم يعرف التعصب أو الفرقة .. وأضاف أننا في حاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تجمع القلوب على الصفاء والنقاء .

ووجه البابا شنودة الثالث الشكر للرئيس محمد حسني مبارك على الجهد الكبير الذي يبذله سياسته من أجل دعم الوحدة الوطنية والعمل على تعميقها في نفوس الشعب .

كما حيا الجهود التي يبذلها الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية في قوافل التوعية الدينية بتمحافظات .

وقال البابا : أن الاستجابة القوية التي قوبلت بها قوافل التوعية في الصعيد تدل على أن الوحدة لها جذورها ومكانتها في قلوب الجميع والكل يريد لها ويتمناها وأضاف أن ما يحدث مخالفا لذلك هي أمور هامشية لاتصل الى جذور العلاقة وأكد أن المسلمين والمسيحيين كيان واحد في وطن واحد .

هذا ويقيم البابا شنودة يوم الخميس القادم حفل افطار في المقر البابوي لعلماء المسلمين .

جاء ذلك في حفل افطار الوحدة الوطنية الذي أقامته وزارة الاوقاف ينادى الجلاء بمصر الجديدة وحضره رؤساء مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والبابا شنودة الثالث وعدد من رجال الدين المسيحي ورجال الدعوة



المصدر: المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 17 أبريل 1990

شيخ الأزهر في إفطار الوحدة الوطنية :

«لم شئت أبدا.. الشكر»

«الشكر والشكر»

.. والبابا شنودة يبرد :

«الشكر والشكر»

كتب - رفعت خالد :

«الشكر والشكر»

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أن مصر لم تعرف أبدا الفرقة والتطرف والخلاف . قال خلال لقاء رجال الدين الاسلامي والمسيحي على مائدة افطار الوحدة الوطنية

التي نظمتها وزارة الاوقاف ان هذا اللقاء يجمع القلوب جميعا على الصفاء والنقاء .. ويعبر عن واقع تاريخنا .

اضاف اننا في حاجة دائما الى مثل هذه اللقاءات لاننا اذا لم تكن وحدة واحدة وبدا واحدة .. اصبحنا هدفا للآخرين .

ود . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ود . محمد على محجوب وزير الاوقاف وفضيلة مفتي الجمهورية د . سيد طنطاوي وعدد من الوزراء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وسفراء الدول العربية والاسلامية في القاهرة .

والقى البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية كلمه وجه فيها الشكر باسم الاقباط الى الرئيس حسنى مبارك على دعمه للوحدة الوطنية ..

قال البابا شنوده .. اننا ابناؤا واحد هو أم وأم واحدة هي حواء .. ونحن نعيش جميعا على ارض واحدة بقلب واحد وروح واحدة .

اضاف .. اننا نحبكم كل الحب ونرجو لوطننا ان يستمر في هذا الحب ويتعمق وينتشر .

شهد مأدبة الافطار د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٦ ربيع الثاني ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رمضان ..
في البتانون

المسلمون والمسيحيون

في الندوات الدينية وموائد الرحمن

سهرات عضو البرلمان وأعضاء الحزب الوطني لحل المشاكل

يعتقد البعض أن نشاط عضو مجلس الشعب - يقل - في رمضان .. ربما للاعتكاف لاعادة الحسابات .. وترتيب البرامج القادمة - أو للراحة وتجديد النشاط تمهيدا لجولات برلمانية جديدة .

ولكن الواقع غير ذلك تماما .. وفي بلدة «البتانون» مركز شبين الكوم كانت الصورة الحقيقية .. فالنشاط هناك ينب في كل مكان .. ندوات دينية وموائد الرحمن في كل مسجد يحضرها رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. رعاية خاصة للفقراء تشمل المساعدات المالية والعينية .

ووراء كل هذه الحركة تجد ماهر العشماوى عضو مجلس الشعب - وطنى - والمسئول عن الحزب الوطنى .

ونشاط ماهر العشماوى - كما يقول - نابع من سياسة الحزب الوطنى الديمقراطية برئاسة وتوجيهات الرئيس القائد محمد حسنى مبارك - والذي يدعو دائما إلى النزول للشارع المصرى لمعرفة مشاكل المواطنين والعمل على إيجاد حلول فورية لها .

يضيف : أن ليالى رمضان تعتبر فرصة جيدة للقاء أهالى البلدة والدائرة كلها فى سهرات يومية تبدأ بعد صلاة العشاء وتمتد حتى السحور والتحدث معهم فى كل مايجرى على الساحتين المحلية والدولية .

يرى أن طلبات الاهالى كثيرة لدرجة أنها تصل إلى المسات فى الليلة الواحدة وتأتى فى مقدمتها طلبات البحث عن فرصة عمل أو نقل من جهة عمل إلى أخرى بالإضافة إلى الطلبات التى تستدعى تأشيرات من الوزراء

والمسئولين بالأجهزة المختصة .. ويقول أن المسئولين فى كل الوزارات والهيئات يتفهمون موقفنا ويساعدوننا على تخفيف العبء عن كاهل أصحاب الشكاوى .

● وعن أغرب الطلبات يقول أن عددا من الشباب طلبوا منه تأشيرات إلى أمريكا وعدد من الدول الاوربية وأصرروا عليها بحجة أنها من اختصاص عضو مجلس الشعب .. وقد

فمننا بمساعدتهم فى حدود الامكانيات ومايسمح به القانون .

□ يضيف أن الاخوة المسيحيين يشاركوننا دائما فى احتفالاتنا الدينية والمناسبات الهامة خاصة شهر رمضان الكريم حيث تجدهم معنا فى الندوات الدينية وموائد الرحمن وذلك فى مشاركة شعبية عظيمة نابعة من وحدتنا الوطنية الخالدة .

يرى «ماهر العشماوى» أن عضو مجلس الشعب إذا أخلص فى عمله وسعى لخدمة أبناء ديارته فإنه بذلك يقوم بدور مقدس وعظيم ويكون لقوة

لكل المواطنين .

وفى لقاء مع عدد من المسئولين بالحزب الوطنى وبعض المواطنين يقول مصطفى الخليفة المحامى أمين الحزب الوطنى بالبتانون .. إن أعضاء الحزب يجتمعون يوميا فى لقاء موسع

مع الاهالى لمناقشة قصاياهم والبحث عن حلول جذرية لها .

● يضيف «شحاته سليمان المليجى» مقرر لجنة الشباب بالحزب أن شباب الحزب الوطنى يقوم بدور هام فى تنظيم اللقاءات الشعبية بين قيادات الحزب وبين الاهالى .. ولقد تمت جميع اللقاءات فى تفاهم تام .

● يشير «عادل محمد البنا» محاسب إلى أن أعضاء الحزب الوطنى يقومون بتكثيف جهودهم خاصة فى شهر رمضان حيث التواجد المكثف من الاهالى وروح الحب والاخلاص التى تنبع بها لقاءات الشهر الكريم .

● يوضح «ابراهيم مصطفى» ابو قورة أنه إلى جانب اللقاءات اليومية فهناك لقاء دورى كل أول يوم جمعة من كل شهر لمناقشة القضايا الجماهيرية التى تهم أبناء الدائرة .



المصدر :الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ إبريل ١٩٩٠

مأدبة افطار غدا يقيمها البابا شنودة تاكيدا للوحدة الوطنية

يقيم قداسة البابا شنودة الثالث بابا
الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية مأدبة
افطار بمقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية
غدا ، الخميس ، تأكيدا للوحدة الوطنية
وللروابط الاخوية التي تربط بين الاشقاء
المسلمين والاقباط في مصر والتي يحضرها
كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي .

وسوف يحضر المأدبة الدكتور رفعت
المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور
عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور
مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى
وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي
جاد الحق شيخ الازهر وفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ، ونواب
رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان الدكتور محمد علي محجوب ودي
الاولاف قد اقام مأدبة افطار يوم الاحد
الماضي حضرها البابا شنودة وكبار رجال
الدين الاسلامي والمسيحي .



المصدر: السوفد

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاءاء
الءارفع : ١٨ أبرففل ١٩٩٠

ماءفة افءار بالءاءءراءفة ءاكفءا للوءءة الوءنففة

فلفم قءاسة البابا شنوءة الءاء بالبا
الاسءءرففة وبءرفرك الكرازة المرقسفة
ماءفة افءار بفقر الكاءءراءفة المرقسفة
بالعباسفة عءا ءاكفءا للوءءة الوءنففة،
وللروابء الاءوففة الءف ءرفبء بفن الاشقاء
المسلمفن والاقباط ف مصر والءف فءضرها
كبار رءال الءفن الاسلامف والمسفءف .
فشءء الماءفة الءءءور رفءء المءءوب
رففس مءلس الشعب، والءءور عاظم
صءقف رففس مءلس الوزراء، والءءور
مصءلف كمال ءلمف رففس مءلس
الشورف، وففضفلة الامام الاكبر الشفء
ءاء الءق على ءاء الءق شفء الازهر.
وعءء من نواب رففس الوزراء والوزراء



المصدر : الكنائس

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرة للتأخي والوحدة في الشرقية :

المسلمون يتطعمون الصلاة لإنقاذ كنيسة ماري جرجس من النيران

ميت بشار .. مدحت الزاهد
شارك المسلمون والاقباط من اهالي ميت بشار بمركز منيا القمح بالشرقية في انقاذ كنيسة ماري جرجس من حريق شب بها مساء الاحد الماضي . بعد اذان المغرب . قطع المسلمون الصلاة ووجه مشايخ المسجد نداءات بالميكرفون للاهالي للمشاركة في انقاذ الكنيسة من الحريق . اندفع الاهالي من كل ارجاء القرية في مظاهرة للتأخي والوحدة الى كنيسة المدافن التي تقع على اطراف القرية . في قلب المزارع وبجوار مدافن المسيحيين وبعد قليل اصبح الكل في معركة ضد النيران . الشيخ اسماعيل مراد مفتش عام المساجد بالشرقية مع الحاج حودة مازون القرية مع القمص عطا الله جبر كمال راعي الكنيسة تسعفهم طلمية احمد عبدالعال بالمياه ونجحت جهود فرق الاطفاء الاسلامية المسيحية في مقاومة النيران وقطع دابر الفتنة قبل ان تصل وحدات المطافيء والنجدة بعد ابلاغها بساعات .
التهمت النيران بعض واجهات الابواب والنوافذ والسجاجيد والسنانير والمفروشات والمقاعد .



المصدر : الأدهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

كل مسلم وان الاعتداء على الكنائس امر
يخالف شريعة الاسلام السمحة وكتب
الله وسنة الرسول .

وكان العميد سمير بدر مأمور مركز
منيا القمح ومفتش مباحث امن الدولة
قد وصلا الى مكان الحادث في صحبته
الملازم اول سيد حجاج ضابط النقطة في
الساعة التاسعة والنصف مساء الاحد

الماضي كما قام المقدم حمدي سعد
رئيس وحدة الادلة الجنائية بالمديرية
بمعينة دقيقة لمكان الحادث ظهر
الاثنين استمرت لعدة ساعات متصلة
وقام بتحريز عينات من الرمال المحترق
لعرضها على المعمل الجنائي ولم
تكشف اجهزة الامن حتى مثول الجريدة
للطبع عن اسباب الحادث او مرتكبيه .

وقال في القمص عطا الله جبر كمال ان
العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في
القرية علاقة ممتازة ولم يسبق الحريق
اشاعات مغرضة او حملات تعيسة على
نحو ما حدث في ابوقرصاص على العكس
كان المسلمون قبلها في كنيسة العذراء
بوسط القرية يقدمون للمسيحيين
التفاني بالعيد واضاف القمص انه
لا يوجد بالكنيسة نيران او كهرباء ولم
يكن بها شموعا مضاءة فالكنيسة
لا تستخدم الا في مناسبات قليلة ولم يكن
بها قداس . كما اكد يسري امين سعد
(مفتش تموين) وصبري نجيب داوود
(عضو مجلس محلي) ونبيل غمال
ميخائيل (محصل) ود داوود زكي
(طبيب بيطري) ان المسلمين في هذه
القرية يحرسون الكنيسة وان ائمة
المساجد اكتشفوا الحريق وبلغوا عنه
وقادوا منها المعركة ضد النيران ..

وقال لي الشيخ اسماعيل مراد
والحاج جودة ماذون القرية ان الناس في
هذا البلد وفي محافظة الشرقية بشكل
عام يؤمنون بان الدين لله والوطن
للجميع كما يشارك المسيحيون في
التبرع للمدارس والمساجد وان
العلاقات بين الاسر حميمة حتى ان
حكماء الطرفين يتدخلون لحل ادق
المشاكل العائلية لدى الطرف الاخر
وقال ان حماية الكنيسة هي واجب على



المصدر :أخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

آخر لحظة

على مائدة إفطار
الوحدة الوطنية

المسلمون والأقباط كيان واحد في وطن واحد

• كتب تهادي منتصر :

الله عليه وسلم والمسيح عيسى عليه السلام . وقال فضيلته : ان من واجبتنا مسلمين ومسيحيين ان نمنى روح الحب والمودة بيننا وان نترك خطر الفتنة التي يدبر لها المفرضون والمريمون بامتنا التي عاشت الوحدة الوطنية في كثر من قرونها الصعبة ويشهد بذلك التاريخ ..

.. لذلك يجب علينا ان نكون بيدا واحدة حتى لا نصبح هدفا للآخرين ونفاني بوطننا - مصر - العزيز عن ان يكون هدفا لاي فكر حاد او شيلرد، يصدر اليها من اعداء الوطن .. اعداء الامن والامن والاستقرار ..

وصلى الربا شعوة لكلمات فضيلة شيخ الأزهر لم قلم ليلى كلمت فقال : باسم الله الواحد الذي تعبد جميعا .. والذي خلقنا من اب واحد هو ايم وام واحدة هي حواء عليها السلام .

ايها الاخوة الكرام اننى هنا لؤكد عمق الحب والمودة بين نسيج الامة الواحدة لاننا كيان واحد في وطن واحد وهما واحد هو النهوض بهذه الامة والخروج

على مائدة افطار الوحدة الوطنية التي انشأها الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف بتكدي الجلاء بمصر الجديدة وحضرها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر هو وقادسة البيا شعوة الثالث ورئيسا مجلس الشعب والشورى والدكتور عاتق صدقي رئيس الوزراء والوزراء والدكتور زكريا عزمي امين علم رئاسة الجمهورية والقيادات الصحفية والفكرية وقيادات الدين الاسلامي والمسيحي .

أكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ان هذا التجمع الاسلامي للمسيحي في ليلة مباركة من ليالى رمضان المعظم يؤكد للعالم اجمع شرقه وغربه ان مصر قلب واحد ولن المسلمين والمسيحيين يشكون نسيجا واحدا كما ان قلوبنا دائما تلتقي على الصفاء والنقاء والمحبة التي دعا اليها النبي محمد صلى



المصدر : أجزاسات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمهندس سليمان متولى وزير المواصلات
وراجب بوبدار وزير الصحة ثم تعلق مع
رؤساء الأحزاب مصطفى كمال مراد
واحمد الصيلحي وقل وزير الاوقاف في
كلمته :

هذه الصورة الرائعة التي تجمع بينه
مصر في حب ولقاء نهديها الى المصريين
والمسلمين والمرجفين في المدينة الذين
خطفوا لضرب استقرار مصر والضرب
شباب مصر ولا تارة الفتنة في مصر .
فيشهد العالم بأسره ازوع وحدة وطنية
تمتد جذورها الى مئات السنين وستظل
رايتها خفاقة عالية ترلرف في سماء مصر
التي تجمع بين مسلمين ومسيحيين تحت
راية واحدة ..

صديقى العزيز الدكتور محمد على
محجوب ورفيقى الذى التقى به كثيرا
واحبه فضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوى مفتى الجمهورية على جهودهما
المشكورة في ارساء قواعد السلام
والوحدة الوطنية في صعيد مصر نحن
نشكر لهما هذا الجهد المخلص ثم وجه
البابا شنودة الثالث الدعوة لمانية الاطال
في المقر البابوى لقيادات الدين الاسلامى
وكبار المسئولين يوم الخميس القادم ..
وبعد ان اختتم البابا شنودة كلمته
قام وتعلق مع الدكتور محمد على
محجوب والدكتور علق صديقى رئيس
الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى
والدكتور رفعت المحجوب والفرق اول
يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع

بها من ازمته .. واننا كاقباط مصريين
لا نرى بعدا عنكم والليل على نلك هو
نلك الامسيات المشتركة التي تجمع
الاقباط والمسلمين على مائدة واحدة والتي
بدأت رسمية اولا ثم انتشرت بعد ذلك في
كل حي وفي كل ناد وفي كل قرية من قرى
واحياء محافظات وطننا الحبيب في مودة
وحب حقيقيين .. واننا كاقباط نحتفل
بعيد القيمة المجيد مع المسلمين على
مائدة الاطال الرضائية تؤكد ثنية على
افتنا على قلب رجل واحد نمضى سويا
لتحقق هدفا واحد هو امان واستقرار هذا
الوطن .

وباسم اقباط مصر احبى جهود
الرئيس مبارك الموقفة في تعميق الوحدة
الوطنية ودعها .. ولا يفوتنى ان احبى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في افطار الوحدة الوطنية بالمقر البابوي : شيخ الأزهر : علينا دعم وحدتنا لننعم مصر بالسلام والامان البابا شنودة : الخلافات الفردية زائلة .. والحب

سيبقى بيننا

كتب على ماهر :

العريضة . وقال اننى لا أستطيع أن
أحصى عدد أصدقائى من المسلمين .
ولا أستطيع أن أصف مقدار المودة
التي تربط بينى وبينهم . وحيا البابا
شنودة جهد الدكتور محمد على
محجوب وزير الاوقاف وفضيلة المفتى
للدعوة الطيبة الى الحب والسلام
والتأخي .

اقام قداسة البابا شنودة الثالث
بالمقر البابوي أمس حفل افطار الوحدة
الوطنية السنوى . حضر الحفل كبار
المسؤولين ورجال الدين الاسلامي
والمسيحي . أكد فضيلة الامام الاكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ
الأزهر خلال الحفل أن أبناء مصر
مسلمين وأقباطا هم شعب واحد
تسوده المحبة والوئام . وقال أنه ينبغي
علينا جميعا التصدي لحل أى خلاف
او حادث فردي ينشب بين أبناء
المجتمع الواحد لاعطاء صاحب كل حق
حقه . حتى لا تنتظر تزايد الفتن
والشائعات . وأكد ضرورة العمل على
دعم الوحدة الوطنية حتى ينعم شعب
مصر جميعا بالسلام والامان . وأشاد
فضيلة الامام الاكبر بهذا اللقاء المتكرر
سنويا . والذي يطمح فيه المسلمون
والمسيحيون حول مائدة افطار . وقال
انه لقاء مبارك ينمى المحبة والمودة .
وقال فضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوى مفتى الجمهورية اننا أبناء
مصر مسلمين ومسيحيين نعيش على
ارض واحدة وتحت سماء واحدة
ونتنفس هواء واحد . وان ما يصيب
الامة من خير يصيبنا جميعا . وأضاف
ان الكلمة الطيبة تزيد في مودة
الاصدقاء وتقوى الروابط . وان
الاتحاد يزيد الامم القوية قوة .
وتحدث البابا شنودة في ختام
الحفل .. وأكد أن الخلافات الفردية
التي حدثت مؤخرا هي أحداث زائلة .
بينما سيبقى الحب بين أبناء شعب
مصر الواحد مسلمين وأقباطا وطلاب
قداسة البابا بالا يقتصر لقاء المسلمين
والمسيحيين على مثل هذه المناسبات .
وان تكون هناك لقاءات متعددة لتشر
نداء المحبة بين الناس . والا يكون
كلام الحب مقتصرا بين الكبار . بل
يتشعب الى القاعدة الشعبية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

على مأدبة رمضان بالبطريركية :

شيخ الأزهر والبابا يؤكدان الوحدة الوطنية

كتب - جرجس حلمي عازر - ومجاهد خلف :

أقام البابا شنودة الثالث حفل افطار امس بالمقر البابوي بالعباسية حضره فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الدين الاسلامى والمسيحي وسفيرا السعودية وفلسطين وعدد كبير من رجال الفكر والاعلام .

وفى نهاية اللقاء اهدى البابا شنودة الى الرئيس حسنى مبارك باعتباره راعيا للوحدة الوطنية لوحتين فنييتين تعبيرا عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط تحت قيادته الحكيمة .

اللوحة الاولى تعبر عن يدين تتصافحين عليهما هلال وصليب وفوقهما حمامة السلام وغصنان زيتون وصورة الرئيس مبارك . واللوحة الثانية نحاسية تمثل الرئيس حسنى مبارك والى جواره قارة افريقيا وعليها علم مصر ويدان تتصافحان عليهما الهلال والصليب وكتبت عبارة «مبارك شعب مصر» .

أكد شيخ الأزهر ان مصر شعب واحد له تاريخ طويل فى المحبة والمودة وطالب بضرورة التمسك بالاخلاق الكريمة التى دعت اليها الاديان السماوية وبسرعة الفحص والتحري للاحداث العارضة الخارجة عن روح الاديان التى توعد الصدور وتهدد

الوحدة وعدم اهمالها حتى تكبر واعطاء كل ذى حق حقه حتى تظل مصر موكبا للوحدة الوطنية ورائدا لامتتها بوحدة صفوفها .

وطالب البابا شنودة الثالث بضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات التى تعمق معانى الحب والمودة بين المسلمين والاقباط وقال نرجو ان تعقد اللقاءات فى غير رمضان وفى اماكن متعددة حتى تنتشر المحبة والمودة بين الناس والاتقنصر اللقاءات على القادة فقط .

وحيا البابا شنودة الجهود التى يبذلها كل من الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية من اجل الوحدة الوطنية فى كل المحافظات واعرب عن استعدادة للتحررك مع قواهل التوعية فى كل مكان من اجل الوحدة الوطنية وتماسك الصف .

وتحدث الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مؤكدا على اهمية هذه اللقاءات فى تدعيم المحبة والمودة فى نفوس الناس وتقوية الوحدة الوطنية وأشار الى ان الكتب السماوية تدعو لمثل هذه الاجتماعات لنبل اغراضها وشرف مقاصدها وحذر من خطورة التفرق والتمزق واختراع المعارك الوهمية وسوء الظن التى يهدد وحدة الامة ويدمر مستقبلها .



المصدر : المسار

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مأدبة افطار الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر : التصدي لأي خلاف .. حتى لا تتردد

الفتن

.. والبابا شنودة : الأحداث الفردية .. زائلة .. ويبقى الحب

بيننا جميعا

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان أبناء شعب مصر مسلمين واقباط هم شعب واحد تصوده المحبة والوئام .
قال شيخ الأزهر في كلمة القاها خلال مأدبة الافطار التي اقامها الاتبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية انه ينبغي علينا جميعا التصدي لحل أي خلاف او حدث فردي ينشب بين أبناء المجتمع الواحد لاعطاء كل ذي حق حقه حتى لا ننتظر تزايد الفتن والشائعات .

فضيلة المفتي

هدد الاجتماعات دعت اليها

كل الكتب والسرايح السماوية

أكد على ضرورة العمل على دعم الوحدة الوطنية حتى ينعم أبناء شعب مصر جميعا بالسلام والامان داخل مجتمعاتهم وقال ان لقاء الوحدة الوطنية الذي تنظمه الكنيسة سنويا يدل على مدى روح المودة والمحبة بين أبناء شعب مصر كما انه يعبر عن وحدة الصف وتضامن أبناء المجتمع .. ودعا الى التماسك حتى تعيش بلادنا قادة ورائدة في ظل للوحدة والمحبة والسلام .

والقى الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية كلمة خلال الاحتفال أكد فيها أهمية دعم روح المحبة والاخاء بين مسلمي واقباط مصر دعما للوحدة الوطنية وتأكيذا على التعاون على البر والتقوى من اجل المصلحة العليا للوطن .

وقال ان السرايح السماوية تؤكد على ضرورة نشر روح المحبة والتعاون داخل المجتمع وحذر من محاولات

نشر الفتن بين أبناء الوطن الواحد مؤكدا انها تحيل الامم للقوية الى امم ضعيفة .
اضاف ان مثل هذه الاجتماعات دعت اليها

الكتب السماوية والسرايح فلم نجتمع من اجل منفعة زائلة او متعة فانية واتما اجتماعا للتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان .

كما لقي البابا شنودة كلمة اشاد فيها بروح المحبة التي يتسود بين المسلمين والاقباط في مصر .. وقال ان لقاءات الوحدة الوطنية التي تشهدها ربوع مصر تدل على عمق مشاعر الحب بين أبناء الوطن الواحد .

تتصافحان يد عليهما هلال .. والاخرى عليهما صليب .. وفوقهما حصن وقون .. وفوق الكل صورة الرئيس مبارك .. والثانية عبارة عن لوحة نحاسية للرئيس مبارك والى جواره افريقيا وعليها علم مصر ويدان تتصافحان وفوقهما الهلال والصليب .
حضر مأدبة الافطار د . عاطف منقلى رئيس الوزراء ود . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ود . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ونائب الخارجية والسرايح والقرابات الشعبية والتفزيونية وسفراء الدول الاسلامية بالقاهرة .

اشار الى ان أحداث الخلافات الفردية التي حدثت مؤخرا هي أحداث زائلة بينما يبقى الحب بين أبناء شعب مصر الواحد مسلمين واقباط .

وقال انه عندما يحدث حادث فردي فائني احزن في قلبي كثيرا لان الناس في الخارج وعن طريق الاعلام الصناعية يضمنون الحدث ونحن نريد

ان تقل بلادنا مشرقة امام الجميع .
قدم البابا شنودة هديتين للرئيس حسنى مبارك تيمنا بهما د . زكريا عزمى امين رئاسة الجمهورية الاولى عبارة عن يدين



المصدر : أخبار وأسبوع

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في احتفالات أسبوط بعيدها القومي :

في الكنيسة غنى المسلمون والمسيحيون : بلادى بلادى !

اسبوط - محمود صلاح

ماشهدته في اسبوط خلال الايام الثلاثة الماضية لا يمكن ان يحدث في اى مكان في العالم ، إلا على بقعة أرض مصرية ، فمن الممكن ان يحب رجل مدينة ، لكن كيف يمكن تصور ان تقع محافظة كاملة بكل ناسها في حب رجل ، وليس من تفسير لهذا الحب الجارف المتبادل بين أهل اسبوط ومحمد عبد الحليم موسى . سوى ان هذه هي مصر ، النيل والأرض والناس والخير والحب .

اختلطت فرحة أهل اسبوط بفخرهم فرحتهم بمحافظهم السابق ووزير الداخلية الحالي محمد عبد الحليم موسى ، الذي ذهب ليشاركهم احتفالاتهم بالعيد القومي لحافظتهم بفخرهم بأنفسهم وباستقرار اسبوط وهدوئها ورفضها للتعصب ولأية محاولة لاثارة الفتنة .

في نادى البلدية اندفع الآلاف من أبناء أسبوط لتحية وزير الداخلية

الذى لم تهبط يده من كثرة ما امتدت لمصافحة الجميع . والرجل يحتفظ بقدرة عجيبة على تذكر الاسماء فينادى هذا باسمه وسأله عن احواله ويبلغ ذاك تعازيه في وفاة قريب . وينطلق مدفع الافطار ..

وتتوهج المشاعر بعظمة واصالة الشعب المصرى فعلى مائدة واحدة يبدأ الشيوخ والقساوسة من أهل اسبوط تناول طعام الافطار . ويتبادلون التهنئة بعيد القيامة المجيد وشهر رمضان المعظم . والجميع يتحدثون باللهجة الصعيدية المصوبة . الجميع لهم نفس البشرة السمراء التى لوحنتها شمس مصر .

وينطلق موكب وزير الداخلية ويرفقه حسن الألفى محافظ اسبوط . وعدد من القيادات السياسية والشعبية لاداء صلاة العشاء . وترتفع الزغاريد من شرفات البيوت . ويهتف ادهم من داخل مقهى على الطريق مرحبا يا شيخ العرب .

وفي قرية بنى عدس التى يقام فيها منذ سنوات الاحتفال بالعيد القومي باسبوط للدور التاريخى الذى قام به أهل القرية اثناء مقاومة الحملة الفرنسية يجلس محمد عبد الحليم موسى وسط أهل القرية يحسنى الشئ الثقل . ويبلغهم ان الرئيس حسنى مبارك طلب منه ان يحمل تحياته واعزازه لكل مواطن في اسبوط .

فترتفع الهتافات : يعيش الرئيس حسنى مبارك .

بعد ان يلتقى الوزير بمجندى قطاع الامن المركزى للوجه القبلى . يجتمع مع طلبة واساتذة جامعة اسبوط على مائدة السحور في جو عائلى . ويؤكد وزير الداخلية للطلبة ان وعى طلبة جامعة اسبوط وولاءهم للوطن . ليس جديدا على الجامعة العربية التى تضم ٢٠ كلية . والتى يتوقع ان يكون من خريجها اعداد كبيرة من قيادات المستقبل في كافة المجالات العلمية والثقافية والسياسية .

ولاتنام اسبوط في الليلة الاولى لاحتفالاتها الا مع الفجر لتبدأ احتفالات اليوم الثانى . وكان المشهد الجدير بالتسجيل هو وجود القيادات من المسيحيين والمسلمين معا في كل مكان وموقع من مواقع الاحتفالات . وتتجلى أروع صور الوحدة الوطنية حين يذهب محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وحسن الألفى محافظ اسبوط الى الكنيسة الانجليكية . فيستقبله عدد كبير من المواطنين المسيحيين ويقدمون له القرآن الكريم والانجيل هدية تجسد روح الوحدة الوطنية .

ويقول باقى صدقة راعى الكنيسة . الحب الحقيقى لا يحتاج الى زخرف الكلام . نشكر الله على مصر العطاء واليدل والامل والوفاء والحب . لقد اكرمنا الله ببلادنا فعشنا معا احباء نستظل بسمائها معا ونشرب من نيلها وللى النهاية وداخل حرم الكنيسة وقف الجميع متشابكي الايدي وانشدوا في حب : بلادى بلادى . لك حبنى وفؤادى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

■ في المؤتمر الشعبي لقيادات الاسلام والمسيحية بالمطرية : مصر طوال تاريخها لم تفرق بين مسلم ومسيحي

والجميع يعملون لرفعتها

مقوماتنا الثقافية والتاريخية تمثل

سدا منيعا لاي محاولات للفرقة

كتب - سعيد حلوى

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ان واجب العلماء والعاملين في المجالات ورجال الاعلام تأكيد الصورة المشرقة لتاريخ الوحدة الوطنية عبر العصور المختلفة لجميع ابناء مصر وبيان كيف كانت مصر طوال تاريخها يدا واحدة لا تفرق بين مسلم ومسيحي وانما الجميع يعمل جاهدا لرفعتها ونهضتها واكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف اننا نملك من المقومات الثقافية والتاريخية والوطنية ما يخلق سدا منيعا امام محاولات اعدائنا لتحويل الامة كلها الى شيع ومجاور يقلل

امس بمركز شباب المطرية وحضره الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وعدد كبير من القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية والشباب والمواطنين

واضاف رئيس مجلس الشورى ان العالم كله بدأ يأخذ بنظام التجمعات الكبيرة ونحن - كمرب - علينا ان نفتتح الفرصة المتاحة الان حيث عاد الصفاء بين البلاد العربية كلها وتحسنت العلاقات بين الدول الافريقية والعربية ومصر في تكوين تجمعات كبيرة اقتصادية ومالية وثقافية وفكرية من اجل تحقيق مستقبل افضل للأفراد والمجتمعات وطلاب الدعاة والعاملين في حقل المجالات والقائمين على امر الشباب ان يؤكدوا لابناء مصر جميعهم اننا شعب لا يعرف التفرقة بين ابناءه بل يعرف المساواة في الحقوق والواجبات بين الاشقاء

وحذر وزير الاوقاف من ظواهر التطرف التي تحاول ان تخرق صفوفنا ويحاول البعض انتشارها بيننا ويعمل الاعداء جاهدين على تاصيلها بين شبابنا وقال ان تاريخ مصر ومسيرتها المؤنة يؤكدان استحالة نمو هذه الظواهر في مجتمعاتنا الشرقية ولكن لابد ان يتأكد الجميع ان مصر امة مستهدفة ومن يدقق النظر سيتأكد ان ما يحدث هو ظاهرة مدبرة تتطلب منا توحيد الجهود ومعالجة المواقف الطارئة بحكمة فورية

وطالب الدعاة والعلماء والشباب بان يحولوا المساجد والكنائس الى ثورة روحية لعرض سماعة الاديان والاخوة في الوطن ولدينا في كتب السماء ما يعيننا على ان نجمع الابناء من حولنا

وقال المفتي ان العقلاء يفكرون في الاحداث ويقدرونها حق قدرها ويباشرون اسباب النجاح ويعرضون على تحقيق الامن والامن والاطمئنان في ربوع الامة وعلى الجميع ان يدركوا جيدا ان سنن الله تعالى في الكون لا تتغير ولا تتبدل وتأكيدا على ذلك لابد ان نكون جميعا مسلمين واقباطا كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضا وذلك من الاعمال النافعة التي امرنا الله بها □

بعضها بعضا وقال الدكتور محمد سيد طنطلوي مفتي الجمهورية ان واجبتنا الا نهون او نهول من اي امر من الامور مهما بلغت بساطته بل علينا التوقف لدراسته وبيان منفعته واضرارته

وقال الانبا سيرا بيوم ممثل البابا ان مصر عبر تاريخها الطويل والمجيد هي معقل الامان وحسن المحبة والسماحة بين ابناء الامة الواحدة واذا عدنا الى حقائق التاريخ التي لا تكذب ابدا لوجدنا ان المصريين جميعا ودون تفرقة ساهموا معا في بناء الحضارة وبناء مصر ذاتها وعاشوا على مدى القرون الماضية وحدة واحدة في نسيج واحد وسيميشون كذلك على ارض مصر

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

■ البابا شنودة في حفل افطار بالاسكندرية : مصر لا تعرف التطرف وإنما يعيشون في حب وتكاتف ووحدانية الاسكندرية - من عيد الواحد عبد القادر :

اعلن قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريكه الكرازة المرقسية ان الاحداث التي نسمع عنها بين حين وآخر تعتبر احداثا هامشية . تخرج عن المضمون الطبيعي لقوميات شعب مصر التي تقوم على الحب والتكاتف والوحدة . وقال : ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ، دولة محبة لا تعرف التطرف . وان الرئيس حسني مبارك وقيادات مصر تعمل كلها لحفظ السلام في هذا البلد الطاهر المقدس . وأكد انه خلال رحلته للخارج كان يتحدث عن مصر ووحدتها والمحبة التي تربط بين ابنائها .

حسني مبارك .
وتحدث في اللقاء المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية فقال انه يختلف مع الذين يحسمون الاحداث بانها فتنة . لأنها مجرد لقاءات تخفف من اشخاص لا يعرفون دينهم .
كما تحدث في اللقاء الشيخ عبد الجليل التهامي وكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية ، وجورج روفائيل وكيل المجلس الملي والانبا بنيامين النائب البابوي . وقد قام قداسة البابا شنودة بتوزيع ميداليات تذكارية صممها بنفسه على وجهي الايدي المصرية تتصافح في ظل الهلال والصليب .

جاء ذلك في الاحتفال الكبير الذي اقيم بمقر الكنيسة بالاسكندرية على مائدة افطار دعا اليها البابا شنودة وحضرها المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي ، والقيادات الشعبية والتنفيذية ، وقادة القوات المسلحة والشرطة ، ورجال القضاء والنيابة ، والمحامون ، واعضاء مجلس الشعب والشورى .
واساتذة الهامات واضلف البابا : هذا الحفل بالنسبة لنا ليس مائدة افطار بقدر ما هو مائدة محبة . اذ بالحب اجتمعنا جميعا واقول من اعماق ضميري هذه هي مصر التي مرغناها وعشناها منذ طفولتنا وهي بوحدتنا الوطنية التي يرعاها الرئيس الحبيب



المصدر :
البريد

التاريخ :
١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم رائع من ايام الوحدة الوطنية : المسلمون .. والمسيحيون على مائدة افطار اقامها البابا شنودة بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

كتب يوسف حنا :

في حفل الافطار الذي اقامه قداسة البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية
اشاد فضيلة الشيخ عبد الجليل تهاى وكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية بتعايق
الهلال والصلب على مر التاريخ والاحداث قد مزجت بين ابناء الديانتين وقال انه
في احدث ثورة ١٩١٩ تعانقت العمامة مع العمامة السوداء الى ان دماء المسيحيين
تبين المودة منذ زمن بعيد .

المستشار السيد اسماعيل الجوسقي
في كلمته الى ان مصر التي عرفت
الوحدة منذ ١٤ قرنا غير مستعدة لان
تقوم بين شعبيها وزصفيها بانها فقاعا
تطفو من اشخاص لا يعرفون دينهم .

وقال الانباء بنيامين النائب
البابوي في كلمته ان الاقباط
والمسلمين قد عاشوا يقطفون الورد
معان ويجرجون من الشوك معا وان
حب مصر ينبض في قلب كل مصرى .
واشاد محافظ الاسكندرية

ثم تحدث قداسة البابا شنودة
فشكر الجميع على حضورهم وان
الحفل ليس مائدة افطار بقدر ماهو
مائدة محبة اذا بالحب اجتمعنا بهذه
هي مصر التي غشناها وعرفناها منذ
طفولتنا وهي بوحدتها الوطنية التي
يرعاها الرئيس محمد حسني مبارك
واشاد ربما للاسكندرية من مكانة
كبيرة في قلبه اذا بنيت قبل القاهرة
بثلاثة عشر قرنا وهي العاصمة
القديمة الاولى بعد الفراعنة وهي
بالنسبة للمسيحيين المكان الذي
تأسست فيه المسيحية في مصر حتى
ان كنيسة الاقباط الارثوذكس تسمى
كنيسة الاسكندرية ورئاستها الدينية
تسمى بكري الاسكندرية وبابا
الاسكندرية وحيا البابا شنودة
الاسكندرية ومحافظها ورئيس
الجامعة الدكتور محمد سعيد
عبدالفتاح الذي جلس على كرسي
استاذنا الدكتور طه حسين واشاد
بالصداقة الكبيرة التي تجمعهم مع
الدكتور محمد المحجوب وزير الاوقاف
وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد
طنطاوى المفتي وقال ان القامة حفل
الافطار في رمضان قد انتشرت والمالبس
بان يكون الاجتماع مستمرا ليس في
شهر رمضان فقط بل في مناسبات
عديدة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل افطار وحدة وطنية في مطرانية حلوان

اقام امس الانبا بيسنتى مطران حلوان
والمعصرة حفل افطار بمقر دير الانبا
برسوم العريين شهده عدد من رجال
الازهر والدعوة الاسلامية ورجال الادارة
المحلية بالمنطقة

كم حضره الدكتور محمد علي محجوب
وزير الاوقاف والى كلمة عبر فيها عن
متانة الوحدة الوطنية بين المسلمين
والاقباط وقال ان الجولات التي يقوم بها
في ريف مصر ومدنها قد اكدت له ان

المصريين شعب واحد وان كل ما يجرى
على سطح من أحداث غريبة إنما هي من
صنع الأيدي العابثة التي تضمر لمصر
السوء . واشاد الوزير في كلمته بموقف
حزب الوفد وصحيفته من قضية الوحدة
الوطنية باعتبارها قضية قومية تعلو فوق
الخلافت . وأشار الى موقف صحيفة الوفد
الصريح من الأحداث الطائفية التي تعكر
صفو الأمن والأمان في مصر

ومن ناحية أخرى القى الانبا بيسنتى
كلمة رحب فيها بالحاضرين ودعا فيها الى
توطيد أواصر الحب بين المسلمين
والاقباط وقال ان هذا الحفل الذي يحضره
اهل المنطقة إنما هو تعبير عما نكنه لهم
من حب واعزاز لان الأديان السماوية كلها
تدعو الى الحب والوئام

وقد تعالت الهتافات بحياة مصر
وسلامتها من كل شر .



المصدر : المكتب الخوار

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر لتعميق الوحدة الوطنية

بمركز جزيرة بدران .. اليوم

في إطار تعميق الوحدة الوطنية وتلاحم الشرطة مع الشعب .. يقام مساء اليوم مؤتمر شعبي سياسي ديني بمركز شباب جزيرة بدران .. يشهد المؤتمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. صرح بهذا عبدالرحمن راضي عضو مجلس الشعب بروح الفرج .



المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقيمت في الزيتون وشبرا يقيمون حفل افطار للمسلمين

كتب جرجس حلمي عازر

أقام الأقباط في الزيتون وشبرا حفل افطار للمسلمين من اهل الحي وكبار الشخصيات الرسمية والاسلامية .



شهد حفل كنيسة السيدة العذراء بالزيتون عدد من الوزراء والدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور محمود يدوي الخولي وكيل وزارة الاوقاف .

لقى القمص بطرس جيد راعي الكنيسة وهو شقيق البابا شنودة كلمة أكد فيها ان المسلمين والمسيحيين صنوان متآلفان وقلبان يخفقا ويدان متماسكتان وقد جاء في الاتجيل ما جمعه الله لا يفرقه انسان وانتهى الحفل ببرقية تاييد باسم اقباط مصر ومسلميها الى الرئيس محمد حسني مبارك

وأقامت جمعية الكرمة القبطية بشبرا برئاسة القمص بولس ياسيلي عضو مجلس الشعب سابقا حفل افطار حضره عدد من الشخصيات الاسلامية واللواء مصطفى صادق نائباً عن محافظ القاهرة واللواء بهاء الدين حجاب رئيس حي شبرا والدكتور ميلاد حنا والمهندس وليم نجيب سيقين وعدلى عبد الشهيد الوزيرين السابقين والمستشار عزيز انيس ممثلاً عن المجلس الملي العام للاقباط الارثوذكس وحضرهما ايضا عدد كبير يمثلون

القمص بولس ياسيلي رئيس جمعية الكرمة القبطية يلقي كلمة حفل الافطار بشبرا

والوحدة الوطنية التي تجلت بابرر صورها منذ ثورة ١٩ بقيادة سعد زغلول وما بعدها استمر الحفل اربع ساعات حفلت مائدة بشتى الوان الطعام وبخاصة كوب خشاف من اعداد جمعية الكرمة

الجمعيات الاسلامية !! أكد القمص بولس عمق الوحدة الوطنية والترابط الاخوي بين عنصرى الامة مسلمين ومسيحيين وتركزت كلمة المهندس وليم نجيب وعدلى عبد الشهيد على الاخاء الديني والعلاقات العميقة بين الاقباط والمسلمين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ .. ١٠ .. ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للوحدة الوطنية

اليوم .. بروض الفرج

يحضر اللواء محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية اليوم مؤتمرا شعبيا ودينيا
بروض الفرج لتعميق الوحدة الوطنية
لدى الشباب يلزمه عبد الرحمن راضي
عضو مجلس الشعب ويشارك فيه د
فتحي سرور وزير التعليم ود عبد الاحد
جمال الدين رئيس المجلس الاعلى
للشباب والرياضة ود . محمود شريف
محافظ القاهرة .

في الشرقية

المسلمون يتطعمون صلاة التراويح لانقاذ كنيسة



القمص عطا الله جيرة يحيى السيد احمد مصطفى

تحقيق محمود ابراهيم

وبعد ذلك توجهت « الشعب » الى القمص عطا الله جيرة راعي الكنيسة والذي أكد أنه لا يتهم أحد لعدم وجود أعداء لنا بالقرية فعلاقات الود والحب قائمة بيننا وبين احوالنا المسلمين . ولقد لمت نظري تعاون المسلمين ومبادرتهم لاطفاء الحريق . وقيامهم فور اخمادها بزيارتي للاطمئنان على وحول الخسائر التي لحقت بالكنيسة فهي عبارة عن - والكلام للقمص عطا الله جيرة - كراسي الكنيسة والستائر والسجاجيد والابواب والشبابيك واتقدم بالشكر لاهوانا المسيحيين ويقول القمص عطا الله أنه مور اخماد الحريق حصر الى الكنيسة المطران الانبا باكوبيوس مطران الرقازيق ومنيا القمح لتفقد آثار الحريق . ولا يزال المطران يقوم بزيارة الكنيسة يوميا للوقوف على ما يتم بها من الساحة الادارية الخاصة بالتحقيقات

في قسم الشرطة

عقب ذلك توجهنا الى بقعة شرطة ميت بشار لمعرفة ما توصلت اليه أجهزة الامن من خلال تحقيقاتها . وكما توقعنا لا ادلاء بتفريجات .. لا تصوير ..

وذلك من خلال اتصال تليفوني قام به الملازم أول السيد حجاج رئيس النقطة بالعميد سمير بدر مأمور مركز منيا القمح وصرح مصدر أمنى رفض ذكر اسمه أنه لا شبهة حثائية وراء احتراق الكنيسة وبعد ذلك تركنا القرية ومطامر الحب والسود قائمة وواضحة بين الاهالي من المسلمين والمسيحيين .

بعيدا عن بعض الاحداث المتفرقة التي يستغلها البعض لظهور مصر موطنًا للفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين .. علق اهالي قرية ميت بشار بمركز منيا القمح محافظة الشرقية يوم الاحد قبل الماضي يوما فريدا في الترابطين عنصري الأمة حيث تعاون اهالي القرية من المسلمين في اطفاء حريق نشب في كنيسة القرية وتبدأ الاحداث والكلام للحاج يحيى السيد ابراهيم الشهير باسماعيل مراد . مفتش أول مساجد ادارة اوقاف منيا القمح - قبل عشاء ذلك اليوم حيث شاهد اولادى النيران بالكنيسة وقامت احدي باتى بابلغ أحد جيراننا من الاخوة المسيحيين بالامر الا أنه لم يهتم بالامر معتقدا بعدم جدية .. وعندما ازدادت النيران وأصبحت واضحة لنا من خلال شرفة منزلنا القريب من الكنيسة ومنطقة مدافن الاخوة المسيحيين قمت بمصاحبة الحاج جوده احمد مصطفى ماذون القرية الى مسجد سليمان الخضيرى وقطعنا صلاة التراويح وأعلنا عبر مكبرات الصوت عن وجود حريق بكنيسة ماري جرجس الواقعة وسط المزارع على أطراف القرية . بعد ذلك توجهنا جميعا حيث الحريق ومعنا عدد من المسيحيين من بينهم كمال فام . ومنصور باسيل وغيرهم من الاخوة المسيحيين ويكمل الحاج جوده مصطفى الحديث مشيرا الى أنه كان متواعدا مع الحاج اسماعيل مراد للذهاب الى عدد من الاخوة المسيحيين ليهنئهم بالعيد الا أن واقعة الحريق دفعتنا الى التوجه الى مكان الحريق وعندما وصلنا الى الكنيسة قمنا بنزع بوابتها التي كانت تمثل عائقا أمامنا للوصول الى الحريق . وتعاونت سيدات القرية وشبابها في جلب المياه واطفاء الحريق قبل وصول المطافئ

تعاون الطرفين

يؤكد أحمد عبد العال مزارع أنه يتعاون المسلمين واعتمادهم على مضخة المياه الوحيدة كمصدر للمياه والتي يمتلكها وتقع في قطعة أرض زراعية بجوار الكنيسة نجحوا في اطفاء الحريق . في فترة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وقد أصيب من اهالي القرية أثناء عمليات الاطفاء رمضان ابراهيم عسكر وتمثلت اصابته في جرح قطعي برأسه استلزم ٨ غرز .. ويؤكد رمضان عسكر أنه فور سماع النداء عبر مكبرات الصوت توجهت الى مكان الحريق والذي يبعد عن مسكني بنحو ٢ كيلو ورغم اصابتي والتي منعتني عن العمل حيث أنني أعمل مزارعا أجيرا في حقول الغير الا أنني لم أترك المكان الا بعد أن تأكدت مع اخماد الحريق



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية في مائدة افطار البابا شنودة

القاهرة - «الوطن العربي»

كعادتها في كل عام، في شهر رمضان المبارك تجتمع القلوب المحبة حول مائدة افطار في المقر البابوي في العباسية.

الدعوة وجهها البابا شنودة الثالث وحضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، ورئيسا مجلس الشورى والشعب، والدكتور محمد سيد الطنطاوي مفتي الجمهورية. كما حضر المائدة نواب رئيس الوزراء والوزراء، وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى. وشارك في لقاء المحبة هذا رؤساء الاحزاب المصرية ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمعارضة. وبعض الوزراء السابقين، وسفيرا المملكة العربية السعودية وفلسطين.

اهدى قداسة البابا الى الرئيس حسني مبارك درعين على احدهما صورة الرئيس مبارك وخريطة افريقيا، وعلى الدرع الثاني صورة الرئيس ورمز الوحدة الوطنية لشعب مصر. وقد تسلم الدرعين الدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية. وتحدث فضيلة المفتي الدكتور الطنطاوي فأعرب عن سعادته بهذا الجمع من ابناء مصر. مؤكداً أن هذا اللقاء ترسيخ للمحبة والسلام، التي تدعو اليها جميع الاديان، واننا جميعاً ابناء مصر، نحرص على تقدم وطننا وازدهاره.

وتحدث البابا شنودة الثالث، صاحب الدعوة فقال ان شعب مصر يعيش منذ القدم في محبة ووثام محبة عميقة لا تتزعزع وحيا البابا الازهر الشريف ورجاله مشيداً بدور الدعوة، لنشر المحبة والسلام بين ابناء مصر مسلمين ومسيحيين.



المصدر: الزحبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

وحدة وطنية حتى في الانتاج الزراعى



ميخائيل يوسف

الانتاجية العالية هذا العام (١٠ ارادب) في حين كان متوسط الانتاجية يتراوح بين ٢ و ٥ ارادب فقط . ويعلق زهله ميخائيل : نعم عشنا معا .. يتساقط عرقنا سويا على هذه الارض الطيبة .. ونجنى ثمرة تعبنا معا في نهاية العام .



الحاج جاد عبدالله

مشاركة مع ورثة المرحوم ساويرس فانوس منذ أكثر من ٥٠ عاما ، ونتيجة الثقة المتبادلة والعلاقات الانسانية الطيبة جدا .. فإن الله يبارك دائما في المحصول حتى انه يحقق غالبا أعلى انتاجية في كثير من المحاصيل ، خلال سنوات طويلة . وانه حصل على هذه

حقق المزارعان الحاج جاد عبدالله محمد وميخائيل يوسف عبدالشهيد اعلى انتاجية لمحصول الحلبة هذا العام على مستوى محافظة المنيا . بلغت انتاجية كل منهما ١٠ ارادب للفدان الواحد . الاثنان من قرية واحدة هي نرلة العمودية التابعة لمركز سسالوط .

يقول الحاج جاد انه يهتم بتنقية الارض من الحشائش فهي العدو الأول للزراعة ، ويركز على استخدام السماد البلدى . ويضيف زميله ميخائيل انه يعطى اهتماما كبيرا في اختيار التقاوى المحسنة والحرث الجيد للارض والزراعة المبكرة ، والانتظام كل عام في استخدام السماد البلدى الى جانب الاسمدة الكيماوية وذلك حسب كل محصول .

يقول الحاج جاد انه يزرع ارضه



المصدر : ولهى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

رسالة المجلس البابوي للحوار بين الأديان الى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك

نود في هذا المضمار أن نعيد
على مسامحة كلمات قداسة البابا
يوحنا بولس الثاني بشأن لبنان .
فكيف يستطيع المؤمنون ، أن يبقوا
غير مباليين هيال شعب يموت بأسره
تحت أنظارهم ... أن على الأقوى
أن يفيض الاضغف ... أن الله يطلب
الى جميع الناس أن يحترموا كل كائن
بشرى وأن يحبوه كصديق ورفيق وأخ
كما يدعوهم الى اغائته عندما يكون
جريحاً أو مهلاً أو جالماً أو عطشاناً ،
... انه امر يتعلق بواجب التضامن
البشرى الذى يفرضه على كل منكم
ضميركم الانسانى واتصالكم الى
عائلة المؤمنين الكبيرة . نداء
الى الاخوة المسلمين فى ٧-٩-١٩٨٩

قد يبدو الكلام عن هذا الموضوع
المؤلم غير منسجم وافراح الاعياد .
ليس كذلك ، ان العيد الدينى ما هو
الا دعوة جماعة المؤمنين الى الاقتراب
منه تعالى ، محب البشر .

فلنكن عيد الفطر السعيد ، وعيد
القيامة المجيد ، دعوة لنا جميعاً كي
نقلع عن انانيتنا الفردية والجماعية
وان نترجم ، بعمون الله العلى ، اقوالنا
بافعالنا تضامناً مع اخوتنا واخواننا
المؤمنين .

باسم الله تعالى نكرر لكم دعائنا
وتهانينا بعبء سميع مبارك .

كردينال فرانسيس آرمنزى
رئيس المجلس البابوي
للحوار بين الأديان

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء
مع اطلالة عيد الفطر السعيد ، يسر
المجلس البابوي للحوار بين الأديان
أن يبعث اليكم ، كما دته . ايها الاخوة
المسلمون ، تهانیه الحارة بمناسبة
هذا العيد المبارك . الله القدير ، الذى
زودكم بالايمان والقوة فى شهر الصوم
الكريم هذا ، هو يفسركم ببركاته
الفزيرة .

وفيمنا نشترككم فرحكم ، تمثل
امامنا روح التضحية والطاعة التى
تحلنم بها طوال الشهر المنصرم ،
شهر شهادة غنية بالمعاني .
فالتضحية والطاعة يذكران بأولية القيم
الروحية كالزهد فى الغيرات الزائلة ،
يحملان على التضامن ، والفضول
للخالق عز وجل ، وسط عالم يزداد
فيه الاغنياء غنى والفقراء فقراً .
لا يسعنا الا ان نذكر بهذا الخصوص
اخوة لنا واخوات . يعانون فى مختلف
بقاع العالم الظلم اشدّه والعنف اتصاه
... نعم نحننا المدالة ان نتطلع الى هذه
الامم بواقعية وانصاف ! فنحن أبناء
سيدنا ابراهيم اب المؤمنين يلزمنا
ايماننا برحمة الله الواسعة ان نشترك
هؤلاء المتألمين المهم وان نعبر لهم عن
صادق تضامننا معهم .

شك قد سيج لكم صومكم المبارك
ان تذكروا بمثل هذه الحالات المأسوية
... انها لفرصة مباركة أن يتزامن هذا
العام صومنا وصومكم ، وهكذا نحن
وانتم مدعون معا أن تفتح قلوبنا لكل
المؤلمين والمعوزين .



المصدر: وطن

التاريخ: ١٩٩١ أبريل ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الدين المسيحي يحضرون الاحتفال بليلة القدر

اتلب قداسة البابا شنودة الثالث نيابة الاببا بنيامين اسقف المنوفية
لحضور الاحتفال بليلة القدر الذي اقيم في مدينة شبراخيت بسماعلة القومية
يوم الاحد الماضي ، وحضره الرئيس
هنري مبارك الذي القى خطابا هاما
جاء فيه ... اننا نرى ان الاختلاف
مقصود بين منصر الامة الواحد انما
هو امر يخالف تعاليم الاسلام ، ويخرج
على نعوى دستور العظيم ، كذلك هو
امر يخالف المبادئ الوطنية التي تكون
ضرورة وحدة ابناء الشعب ، وان
السلبيية وعدم الانتماء من الظواهر
الغريبة المدمرة التي ينبغي ان تتفكر
الجهود لملاحتها وتخليص الوطن من
عواقبها ..
حضر الاحتفال كبار رجال الدولة
ونخبة الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الجامع الأزهر وكثير كبير
من رجال الدين المسيحي .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

في ندوة بنقابة الصحفيين :

المفتي : قوة مصر في وحدتها الوطنية البابا : الكنيسة لا تعمل بالسياسة

كتب صفوت محمد :

الى تفتيت وحدة الامة ، لأن ذلك هو الضعف واكد ان الاسلام دين لا يعرف الارهاب والتخريب او الاعتداء على حرمان الآخرين ، كما يرفض الظلم والعدوان سواء كان ذلك صادرا عن الحكام او المحكومين . وقال ان مفهوم الحرية في الاسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على حرية الآخرين والحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمان الآخرين . وأوضح ان الاسلام يحرم تجارة المخدرات وتعاطيها ويعتبر مرتكبها ممن يفسدون في الارض . ويستحقون اقصى عقاب .. وذكر المفتي انه يوافق على تنظيم النسل مادام في ذلك حماية للأسرة والاولاد ، وله ضرورة اقتصادية سواء للمجتمع او الأسرة . وأعلن قداسة البابا ، أن على الصحافة دورا كبيرا في العمل للقضاء على أى محاولة للفتنة الطائفية ، وطالب بضرورة الحفاظ على روح الوحدة الوطنية والترابط بين أبناء المجتمع الواحد . وقال أن المسيحية تدعو الى المحبة والتسامح . والا يفكر الانسان في نفسه فقط بل لصالح الآخرين ايضا وقال انه يجب الحفاظ على تعليم النشء الجديد من أبناء مصر روح الترابط والوحدة الوطنية .. واكد أن الكنيسة في مصر لا تخضع لاي ضغط من أى جهة . ثم دار حوار صريح مفتوح بين الصحفيين وفضيلة المفتي وقداسة البابا حول الفتنة الطائفية والوحدة الوطنية وكيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية .

أعلن فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتي الجمهورية ، وقداسة البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية ، ان قوة مصر في وحدتها الوطنية ، والقضاء على أى فتنة تهدد وحدة الامة ، والعمل على نشر روح المحبة والتسامح بين أبناء شعب مصر الواحد . واكد فضيلة المفتي ان الاسلام نظم علاقة المسلمين مع اخوانهم المسيحيين على اساس المودة والاخاء وحسن التعامل وان ذلك واضح ومحدد خلال النصوص القرآنية بلاى لبس او ابهام . واكد قداسة البابا ان مصر شعب واحد مسلم ومسيحي عاشا معا اخوة طوال ١٦ قرنا من الزمان ، في وطن واحد ، تجمعهما ثقافة واحدة واهداف وطنية واحدة ، وتقاليد واحدة ، وان ذلك يجب ان يستمر .. وقال انه يرفض انشاء حزب ديني مسيحي مؤكدا ان الكنيسة لاتعمل بالسياسة

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين امس والتي ادارها مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وحضرها عدد كبير من الصحفيين واستمرت ثلاث ساعات كاملة . وقال فضيلة المفتي خلال الندوة ، انه لا يوجد احد فوق المسئولية ، سواء كان مسلما او مسيحيا ، فالكل امام القانون سواء ، اذا احسن يثاب واذا اساء يعاقب وذكر ان مصر يجب ان تكون قوية بذاتها وبقوة ابنائها ووحدتهم ، ولا يجب الاستجابة لاي مؤثرات خارجية ترمى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : 7 يونيو 1990 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتي والبابا :
الوحدة الوطنية
واجب ديني

كتب - مجاهد خلف

أكد د . سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية والبابا شنودة الثالث أن
الوحدة الوطنية واجب قومي وديني
وأن التطرف بالعنف ينهض ضبطه
حماية لحريات الآخرين وحضرا في ندوة
مشتركة بنقابة الصحفيين مساء أمس
من إختلاق معارك وهمية بين أبناء
الوطن الواحد



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠

المفتى والبابا في نقابة الصحفيين:

الوحدة الوطنية

واجب ديني ووطني

التطرف بالهتاف ينبغي ضبطه .. حماية للأخريين

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث أن الوحدة الوطنية عنصر أصيل في وجدان الشعب المصري على مدى التاريخ ..

القضايا .. وكانت معظم الاسئلة موجهة اليهما بصفة مشتركة لجيب عنها كل منهما من وجهة نظره .

التطرف

وفي سؤال عن التطرف الديني والحرية أكد البابا أن التطرف أمر لا يقبله أحد لأنه خروج على الحق والحقيقة . وقال إن الوسيلة لمعالجة العنف والتطرف هي التوعية من كافة المؤسسات الاجتماعية والتربوية وأوضح أن الحرية ليس معناها أن تفعل ما تشاء ولكن أن تمتنع بالحرية بشرط ألا تعدي على حرية الآخرين تحترمها أو تخرج على النظم العام .

وقال البابا إذا كان التطرف خطأ فيجب ألا نهره بعدم وجود الحرية لأن الخطأ لا يعالج بخطأ فالتطرف كفكر ينبغي توعيته . وكشف بنفى ضبطه حرصا على حريات الآخرين .

وعما إذا كان هناك أسباب خارجية للفتنة الطائفية قال البابا يجب ألا نستجيب لهذه المؤثرات إذا كانت موجودة ولا تعطى لها نوافع للتنفيذ في الداخل .

وأضاف الدكتور طنطاوي : إن الاسلام أمرنا بتضييق ممالك الفتن والقضاء عليها في مهدها وينبذ بكل صورها كما أن الاسلام اعطى للامانة حرية واسعة

وأكد قداسة البابا شنودة في كلمته إن الله تعالى يريدنا أن نكون واحدا في القلب والشعور بجمعنا التعاون والتأخي والمحبة ، وهي اعلى هذه الروابط . وأضاف : أنه إذا أراد الناس أن يعيشوا في وحدة فعليهم الابتعاد عن الاتا لانها تفرق الناس .

وطالب البابا ، بأن يسود الحب بين الناس جميعا بلا تفرقة وأن يكونوا جميعا أخوة وأصدقاء وأحباء . ووصف الوحدة بأنها مظهر جميل لمثالية المواطنين ، وأنها تحقق الخير الكثير للوطن . قال : إذا تفرق الناس خسروا أنفسهم وأصبحوا مجالا لاعدائهم .

وأشاد البابا بالعودة العربية الاسلامية إبان الخلافة الراشدة وفي العصور الوسطى في عهد صلاح الدين حين كانت وحدة ولادة استطاعت من خلالها قهر الاعداء ومواجهة الاخطار .

وأكد البابا على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية ووصلها بأنها واجب اجتماعي وديني وقومي .

ثم أجاب فضيلة المفتي وقداسة البابا على الاسئلة المختلفة للصحفيين والتي تركزت حول العنف والتطرف والفتنة الطائفية ، وموقف الكنيسة من الاحزاب الدينية وتحديد النسل وغيرها من

وحظرا من محاولات البعض اختلاق معارك وهمية بين أبناء الوطن الواحد .. وأكد على ضرورة مواجهة التطرف في الفكر بالحوار الهادئ البناء والتوعية المستمرة من جانب الاسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والاجتماعية .

جاء ذلك في اللقاء الفكري الذي نظمته نقابة الصحفيين امس وردا خلاله على اسئلة الصحفيين في المجالات المختلفة .

أوضح فضيلة المفتي في كلمته أن المسلمين والمسيحيين سواء في المجتمع وليس هناك احد فوق المسئولية فالمحسن يثاب والمخطيء يعاقب مسلما كان أو مسيحيا .

وقال إن الشرائع السماوية كلها تدعو للتعاون والاخاء والمحبة وتؤكد على أن اشاعة هذه الروح في المجتمعات من عوامل رفحها ورفعتها . وأن الشريعة الاسلامية أوضحت هذه الامور توضيحا لا لبس فيه ولا غموض وآيات القرآن

الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تؤكد ذلك .

وأشار المفتي الى أن المسلمين والمسيحيين عاشوا معا في مصر في اطار من المحبة والمودة والتعاون الصادق وتبادل المنافع فيما بينهم . وأن العلاقات بينهم متشابكة وتقوم على البر والتقوى وحسن المعاملة .



المصدر : الوقف

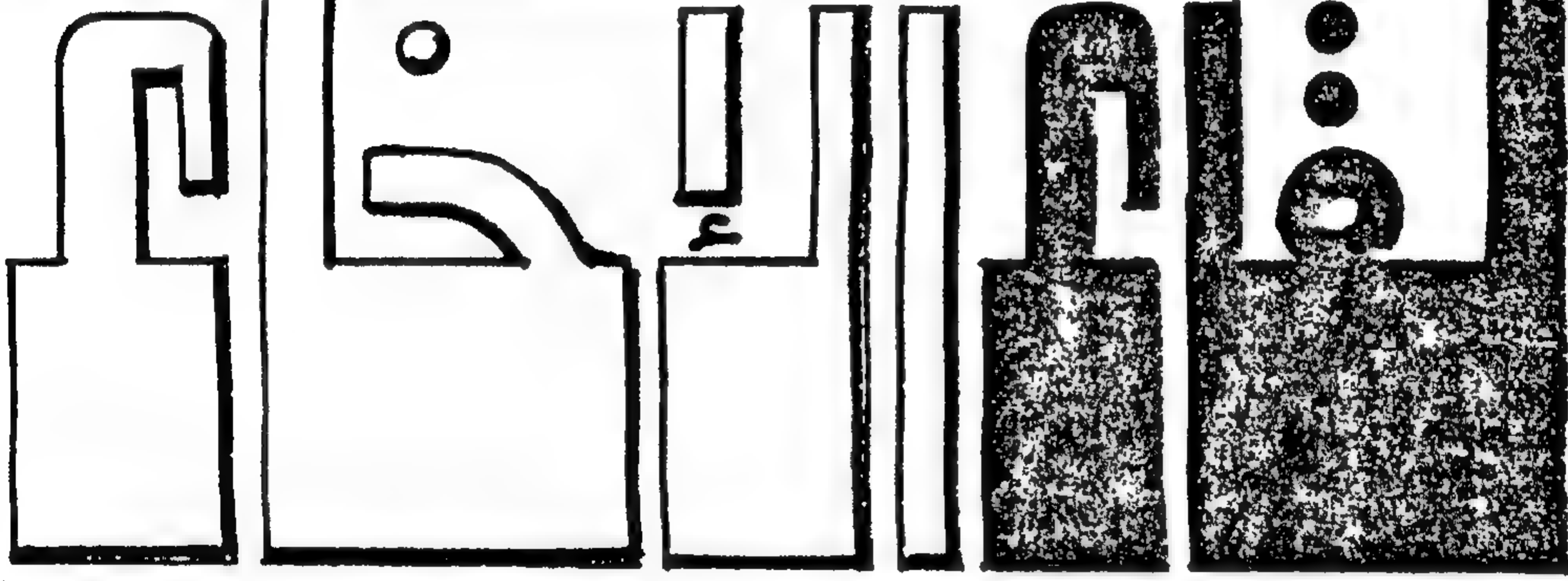
التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار ودى
بين المفتى
والبابا يؤكد
مشاعر الود
المتبادلة بين
المسلمين
والمسيحيين

، اقيمت مساء امس الاول بنقابة الصحفيين ، ندوة حضرها فضيلة
الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى مصر وقدااسة البابا شنودة الثالث
بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية ، تحت اشراف اللجنة
الثقافية بنقابة الصحفيين ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين
والمفكرين والادباء .. بدأت الندوة بكلمة لمكرم محمد احمد نقيب
الصحفيين اكد خلالها ان هذه الندوة تقام من اجل مصر وانه لا يعتقد
ان اى مصرى يشك فى ان هذا البلد نسيج واحد اقباطه ومسلموه ،
وهذا هو نصيبنا ، وهذا هو قدرنا ، يجب ان نتمسك بالترابط
الاخوى الذى جمع بين طائفتى الامة ليس منذ ثورة ١٩١٩ بل
قبلها . وكانت هذه الندوة ستقام فى لقاءين منفصلين احدهما مع
فضيلة المفتى والاخر مع قدااسة البابا ، لكنى اثرت ان يكون اقاء
واحدا .. وكل ما ارجوه من اخوتى وزملائى ان تكون الاسئلة فى اطار
علاقة الود والمحبة التى تربط بيننا ، ونحن نعرف جميعا سعة افق
ضيئنا الشيوخ الجليلين .



بين المفتى والبابا فى نقابة الصحفيين

نحن نعيش فوق أرض الكنانة منذ

١٤ قرنا على المحبة والوئام

● البابا : نرفض قيام حزب دينى

.. لأن التمثيل النيابى



المصدر: الحرف

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشمل المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين

الله محبة

وبعد ذلك اعطيت الكلمة لغداسة الناما
شهوة . الذي بدأ كلمته قائلا . باسم الله
الواحد الذي نعبد جميعا . احب ان
اشكر بقامة الصحفيين على دعوتها
الكريمة واشكر اللجنة النقاية واؤكد
على المعاني التي وردت في كلمة فضيلة
الشيخ الدكتور سيد محمد طنطاوي وعلى
الروح الطيبة والفكر السليم وعبارات
المحبة التي يتكلم بها باستمرار . بل اؤكد
ان الصداقة التي تجمعني به صداقة
عميقة مبنية على وحدانية الروح والفكر
والعقل

اود ان اقول لكم ان القصد الالهي في
الخلقة - كان هو الوحدة . فانه شارك
اسمه خلق العالم كله من اسرة واحدة هي
ادم وحواء . ولما اغرقت الدنيا بالطوفان
اعد الله تكوين العالم من اسرة واحدة
هي اسرة ابينا نوح . واراد الله للعالم ان
يكون فكرا واحدا وقلبا واحدا لكنهم
تفرقوا واعطانا مثلا عن الاسرة في
وحدتها وهو يريدنا باستمرار ان نكون لنا
هذه الوحدة وحدة الهدف ووحدة
الصف ووحدة القلب والشعور
والفكر الاسلامي بقوده الفكر والشعور .
وكم انا سعيد ان اتكلم في اجتماع لنقاية
الصحفيين لانهم قيادة للفكر فهم حملة
الاقلام وهم قادة الفكر . وشكر الله ان
الصحافة في ايامنا صارت مدرسة يتعلم
فيها الناس . واذا كانت هكذا فعليا اذن
مسئولية . لانه حيث توجد امكانية توجد
مسئوليتهم قلت لكم ان الله يريدنا ان
نكون واحدا في القلب . والفكر . والشعور
بجميعنا كما قال فضيلة المفتي التعاون
والناخى والتحاب والحب هو اعظم هذه

المفتي :

**نرفض
الأرهاب
سواء ..
من الحاكمين
أو ..
من الحكوميين**

يقوله الا السهفاء . ونحن نترفع عن الرد
على ذلك . يجب ان تتضح الامور ونقوم
على اساس انه لا احد فوق المسؤولية
والخلاص في الراي لا يعسد للود قضية
يجب ان نخلف في حدود الادب وتبادل
الآراء وانت تحسن الظن بي واما احسن
الظن بك . وعندما يعود الى اصول ديننا
الحبيب - القرآن والسنة - نجد ان القرآن
الكريم اقام علاقة المسلم بغيره على المودة
والمحبة وحسن التعامل والكلمة الطيبة .
وهناك عشرات الآيات والاحاديث تؤكد
ذلك . كما نهى الله عن الميل الى المسلم
الذي على باطل وغير المسلم الذي على
حق . يا اخوة الامور اوضح من الشمس
ليس هناك التماس ولا ابهام . فشريعتنا
حسنت الامور ووضحتها . بل ان
الشريعة تقول اذا ما استجار بك انسان
ملحد وقال لك اجرني من انسان سيئ
على فعليك كمسلم ان تقف الى جواره الى
ان يبلغ مامنه

والرسول قال . من اذى زميا فانا
خصمه الى يوم القيامة . اذا فالعلاقات
متشابكة تقوم على المودة التي امر الله
بها والتعاون على البر والتقوى لا على
الاثم والعدوان وانهي فضيلة المفتي
كلمته مؤكدا على المودة والتحاب بين
عنصري الامة

بدا فضيلة المفتي كلمته قائلا . باسم
الله الرحمن الرحيم عندما يجد الانسان
نفسه بين اخوته واخوانه . رجل
الصحافة والاعلام . يشعر بسرور
وبارتياح نفسي عميقين . لان العلم زحم
بين اهله . ونحن الآن في عصر التخصص
الدقيق والعقلاء من الناس دائما ينتفع
بعضهم بعلم بعض . فالانسان مهما اوتي
من فطنة وذكاء هو محدود العلم . وما
اوتيتكم من العلم الا قليلا . صدق الله
العظيم . لكن العلم القليل يتسع عندما
يحتك الانسان بغيره . وينتفع بثقافة
الآخرين . والعقول شموع كلما تقاربت
سطع ضوءها وازداد وهجها . ومن هنا
نجد الشرائع السماوية تدعو الى التعاون
والناخى والتحاب لان الله اوجد الناس
جميعا من اصل واحد . وعلى سبيل المثال
كثيرا ما ترد اليينا في دار الافتاء اسئلة لها
جوانب طبية واقتصادية وجغرافية
وتاريخية . وفي هذه الحالة نحيلها على
المتخصصين في تلك العلوم كي يقولوا
رايهم اولاً ثم بعد ذلك بمدى رايينا الفقهي .
وتلك طبيعة الامم الرشيدة . كل فرد فيها
يحس انه قطعة من هذا المجتمع . وان
غيره يكمله ويعطيه من علمه . ونحن في
اجتماعنا هذا لم نجتمع من اجل غرض
دنيوي تافه . وانما نجتمع لكي نتعاون
على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان .
من اجل تلك المعاني الكريمة التي متى
اجتمع العقلاء عليها علا شأن الامم .
وتلك سنن الله . من جد وجد ومن زرع
حصد . فقد جعل الله الدنيا للعاملين لا
للكسالى . جعلها لمن يجهد ويبذل
الاسباب . ويعمل من اجل مجتمعه وخير
وطنه . ولا تنجح المهمل ولو كان متديبا .
ولا يفشل الكافر المشرك لو كان مجدا في
عمله . وان اختلف حال منهما في الآخرة .
واؤكد ان الكلمة الطيبة تحول العدو الى
صديق والقران يامر بهذا . اذن فهذه الحياة
لها سنن . من تمسك بها تقدم وفاز . لان
مجتمع المتمسكين بهذه السنن يكثر فيهم
الدين يعمر ولا يخربون والذين يدعون
الى مايعود بالخير على المجتمع . ونحن
اليوم نلتقي بنفوس بقية والامم نتقدم
بتلك المعاني الشريفة . فعندما نلتقي
كمسلمين وكمسيحيين عشنا سويا فوق
ارض واحدة متجاورين . عشنا عيشة كلها
المحبة والمودة والاطمئنان . ومع كل هذا
ليس احد فوق المسؤولية . المسلم اذا
احسن يكاها على احسانه والمسيحي
كذلك . والمسلم اذا اخطا يحاسب وكذلك
المسيحي . والذي يحتقره ولا يرتاح اليه
هو خلق المعارك الوهمية بدون سبب .
وسوء الظن بدون موجب فكثيرا ما قيل
ان المفتي ضيعة الحكومة . وكم رمت
بكثير من التهم الكاذبة الباطلة . وذلك لا

متابعة

وتصوير

احمد

كمال

الدين



حزب ديني مسيحي !

- هل توافقون قداسكم على قيام حزب ديني مسيحي ؟

● أنا لا أوافق على قيام حزب ديني مسيحي " والمفروض أن يكون هناك حزب ديني واحد يتكلم عن أفراد مصر كلها - تصفيق - وليس عن مجموعة معينة

فالمثالب المسلم بنوب عن الشعب المصري بكل أفراد مسلمين ومسيحيين وهكذا المثالب المسيحي . ونحن لا نوافق على قيام حزب ديني مسيحي لأننا نثق في أخواننا الذين يمثلون الشعب في مجلسه ومختلف هيئاته

- ما تعليق قداسكم على وجود اتجاهات مسيحية متطرفة داخل الكنيسة ؟

● .. اتجاهات متطرفة " صدقني أنا لا أعرف أية هيئة متطرفة داخل الكنيسة ولو كانت لديك أية معلومات في هذا المجال فلك أن تخبرني بها حتى نقومها ونواجهها

مسلمو ومسيحيو استراليا !

- هل لقداسكم أن نخبرنا عن حقيقة الدور الذي قمتم به بالمسبة للتوفيق بين المسلمين والمسيحيين أثناء زيارتكم الأخيرة لاستراليا ؟

● حينما زرت استراليا وأمريكا وكندا وانجلترا . وهي بالطبع كانت زيارة رعوية للمسيحيين . ولكن كنت موقنا أن هناك واجبا لا بد أن أؤديه تجاه أخوتي المسلمين . وفي إنجلترا زرت المسجد الكبير هناك واجتمعت مع شيوخه وتناولت طعامي مع المسؤولين عن هذا المسجد . وعندما ذهبت إلى كندا عقد لي سفيرنا في أونتاريو . مؤتمرا صحفيا حضرته طوائف إسلامية كثيرة ليس من مصر فقط بل من قوميات أخرى متعددة . لدرجة أن حديثنا كان بالإنجليزية لأن الآخرين لا يعرفون العربية . وكان اجتماع محبة كبيرا . وحينما ذهبت إلى استراليا اجتمعت مع كل أخوتي المسلمين صحيب أني مسئول عن الكنيسة القبطية لكنني ارتبطت بالمسلمين روابط عديدة . وبعد أن اجتمعت مع المسلمين أفرادا وفتحا لي قلوبهم واشتقوا من بعض المسيحيين . اجتمعت بعدد من المسيحيين وأقنعهم بالمحبة ثم عقدنا اجتماعا ثالثا شملهم جميعا . واتفقا على عمل مشترك في بلاد المهجر . كما حددنا اجتماعات دورية للمطالعة

أحداث عين شمس

- سؤال لفضيلة المفتي أصدرتم أكثر من تفديد واستنكار ومتوى متعلقة بتجريم مرتكبي أحداث عين شمس . ما رأيكم بعد أن تم الإفراج عن جميع المتهمين في هذه الأحداث لبراءتهم ؟

● المفتي أنا لم أصدر فتاوى في هذا الشأن وكل ما قلته أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب والاعتداء على الأديين . سواء أكلن هذا من الحاكمين أم من المحكومين - تصفيق - وأقولها مرة أخرى الإسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والإرهاب سواء أكلن من الحاكمين

واحد بلغة واحدة بثقافة واحدة . طوال قرون عديدة . انفرست هذه الوحدة في قلوبنا . وأصبح التفرد شيئا دخيلا علينا المفروض أن يقاومه الجميع والصحفي له دور في هذا الأمر الرأي والرأي الآخر . لابد أن يقودا إلى وحدة في الرأي والفكر لكي تنتهي جميعا إلى الحق الخالص الذي يهدف إليه الجميع علينا أن نسعى لهذه الوحدة ونحافظ عليها واختتم قداسة البابا كلمته قائلا : اشكركم واشكر حسن انصاكنم ولكن الرب معنا جميعا .

هل الترابط الديني .. مشكلة ؟

وبعد ذلك بدأت الدعوة حيث تلقى مجدى مهنارئيس اللجنة الثقافية الاسئلة من المنتدين ليوجهها لقداسة البابا وفضيلة المفتي وكان السؤال الاول للبابا شنودة . هل الترابط الديني أصبح مشكلة وماحجم هذه المشكلة أن وجدت وأين دور امام المسجد وراعى الكنيسة تجاهها ؟

● ورد البابا على هذا السؤال قائلا : الواقع أن التطرف أمر لا يقله أحد لأنه ضد الحق الخالص ولكن مايزعج البلاد أن هذا التطرف مصحوب بالعنف فتحول إلى فكر عنيف . ونحن لا نقبل العنف . لأن فيه أرغاما والمفروض أن يتحاور الناس للوصول إلى الحقيقة والحقيقة بنت المناقشة أحيانا . والتوعية هي أساس استئارة الفكر ويجب أن تنتشر تلك التوعية في كل مكان

الحراسات حول الكنائس !

- كيف يمكن القضاء على الفكر المتطرف عند الشباب . وهل ترنحون لاستمرار الحراسات حول الكنائس حتى الآن ؟ والسؤال لقداسة البابا

● الحراسات حول الكنائس مقصود بها عدم الاعتداء عليها . وإذا وجد أمر كامل ولم تعد الكنائس مهددة سنزول الحراسات القائمة . وفي هذا المقام - والكلام لقداسة البابا - تعجبني قصة الإمام عمر بن الخطاب تاسي الخلفاء الراشدين . حينما وصل به الأمن في بلده أنه كان ينام تحت شجرة فقيل له : حكمت فعدلت فتمت يا عمر . وأود أن يصل الناس إلى الطمأنينة والسلام بحيث يطمئن كل إنسان على نفسه وممتلكاته وحياته

الروابط .. والمسيحية تدعو إلى الحب لدرجة أن آيات الإنجيل تقول : الله محبة . والسيد المسيح - عليه السلام - يفسح مجال هذا الحب . فيقول : أحبوا أعداءكم . والكتاب المقدس يقول : إن جاع عدوك فاطعمه . وإذا أراد الناس العيش في وحدة فعليهم أن يبعدوا عن : الأنا . فحينما توجد هذه : الأنا . تفرق الناس . والحب ياأخوتي هو حب عمل وليس حبا نظريا . والإنجيل يقول : لا تحب بالكلام بل بالعمل . والحب فيه البذل والتضحية من أجل الآخرين . وعندما يبذل الإنسان ذاته من أجل غيره . فتلك هي قمة الحب . والإنسان الروحي لا يفكر كيف ينتصر على غيره وإنما يفكر كيف يكسب غيره . وقال القديس يوحنا هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك عندما تحولهم إلى صدق وكسب الآخرين مهارة وفن وروحانية . واجبنا أن نريج الغير لا أن ننتصر عليهم . فالانتصار عنفوان القوة والألم . وفي كسبهم مشاعر القلب والحب . ونحن نريد أن نحب الناس بلا تفرق كلنا أخوة وأصدقاء وأحباء والوحدة في الوطن مظهر جميل لمخالية المواطنين وخير كبير لمصلحة الوطن . وإذا تفرق الناس خسروا أنفسهم . اننى أذكر يوم كانت الأمة العربية قوية تحكم الشرق الأوسط كله أيام الخلفاء الراشدين والعصور الوسطى كيف كانت الوحدة قوة وحينما تفرق الناس بدأ الضعف يذب في الجميع ليس التفرق في مصلحة الوطن . وأؤكد أن الصحفي الحكيم هو الذى يدعو إلى تجميع القلوب وليس تفريقها . وأحب أن أقول لكم كواحد منكم - البابا شنودة هو نفسه نظير جيد الصحفي المشتغل وعضو نقابة الصحفيين - أنه على الصحافة مسئولية أن تكلمنا عن الوحدة الوطنية كما أن هناك واجب تعليم الطفل معنى الوحدة الوطنية في المدرسة والمنزل لأن الله سيسألنا عن علاقاتنا يوم الدين سنقول أنه أعطانا قلبا ليجب وليس قلبا ليعادى والقلب الذى يسكنه الحب لا تقربه العداوة . حتى أن عداك أحد الخدق بالحب فسيخجل منك ومن حذك ونقاوة قلبك فيبدلك حبا بحب . نحن في هذا الوطن مسلمين ومسيحيين لنا عشرة . ستة عشر قرنا من الزمن . فكم من المحبة تولدها هذه القرون . عشائنا في وطن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

المصدر : السوفيت

ام من المحكومين وبحر لا نهاب حاكما ولا محكوما . ونقول كلمة الحق ولا نخشى الا الله
التطرف المسيحي وحادث الاسكندرية -
قداسة البابا وصفت الحكومة العياصر المسيحية في حادث الاسكندرية بالتطرف ما رأيكم في هذا الوصف ؟
● البابا الحكومة لم تصدر قرارا بهذا . ولعلك تقصد ما ذكرته الصحف عن هذا الموضوع . الحقيقة ان هناك اعتداء حدث داخل الكنيسة قتل خلاله احد الابرء الكهنة واغلب حدام الكنيسة . وكان بينهم الصيدى الذى قيل ان الحادث موجه ضده للثار . لكن مسألة الثار هذه كان يمكن ان يقتل فيها الصيدى في اى مكان غير الكنيسة . دون قتل ٦ اشخاص ابرياء بينهم طفل المهم ان مشاعر الناس كانت

تعبانة . وبقدر الامكان حاولت الكنيسة تهدئة الجو . واثناء تشييع القتل في الجنازة . تاخرت اسرة الطفل القتل بعض الشيء فاخر المشيعون الجنازة حتى وصولهم . فقامت قوات الامن بالقبض على ٢٣ من المشيعين . ولست ادري الى الان ما التطرف الذى ارتكبه هؤلاء . كل ما في المسألة انه كان يجب مراعاة شعور هؤلاء الناس الذين يشيعون ٦ قتلى لا ذنب لهم . لكن التطرف او غيره لا يوجد اطلاقا ما يثبت ذلك . الا لو اعتبرنا اى كلمة قالها احدهم في لحظة انفعال جريمة . وكل ما قالوه بالقبضية . يارب ارحم . وان كانت هذه الكلمة تطرفا فليرحمنا الله جميعا .

- قداسة البابا في حوار لروز اليوسف قلتم ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية وهذا يعنى عدم تداخل الدين والسياسة . ولكنكم ادليتم باحاديث سياسية كثيرة . هلا شرحت لنا التناقض ؟

● اؤكد مرة اخرى ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية . واجب ان افرق بين عبارتين الاشتغال بالسياسة وابداء الراى في موضوعات معينة قد تكون سياسية . ونحن ليس لدينا وقت للاشتغال بالسياسة . لكن لا مانع من ابداء الراى . فهل اسكت على مذابح الفلسطينيين في الارض المحتلة ولا ادينها ؟ .. وعندما احتلت افغانستان كان لا بد ان ندين هذا الاحتلال .. واعتقد اننا لو اخذنا موقفا سلبيا لقلل ان الكنيسة المصرية تحت ضغوط بحيث لا تستطيع ان تفتح فمها ولا تستطيع ان تبدي رايها وهي تهمة ليست حقيقية لان الكنيسة ليست تحت ضغوط ولا تقبل هذا .

- ما راي قداسة البابا والمضيئة المفتى في قضية تحديد النسل ؟
● البابا حاليا اصبح تحديد النسل ضرورة اقتصادية واجتماعية . لانه من المستحيل ان تحتمل بلادنا ١٠٠ مليون مواطن . لكن اذا وجد شخص قادر يستطيع عول اسرته . فلا مانع من ان ينجب ما يشاء . والنسل الزائد يحتاج الى خدمات كثيرة . ولدينا أزمة بطالة لا يستطيع احد انكارها . والمسألة ليست تحريرا او تحليلا بقدر ما هي دراسة لحالة المجتمع . ونحن كاقباط عددنا قليل اساسا . هانحدد النسل اكثر من كده ايه .
وانتهت الندوة ومشاعر الود تسود الجميع مسلمين ومسيحيين .



المصدر: الشرف الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

في ندوة نقابة الصحفيين المصريين

المفتي يؤكد: الاسلام لا يعترف الارهاب الانبا شنودة: ارفض قيام حزب ديني مسيحي

القاهرة:

«الشرق الاوسط» والوكالات:

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ان كل الشرائع والاديان السماوية تدعو الى التساخي والتعاون والتحاب بين الناس. وقال في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين المصريين الليلة قبل الماضية ان الاسلام يؤكد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية على ضرورة المساواة بين البشر واحترام اهل الكتب السماوية وتقديم العون لهم كما انه جعل المعيار الوحيد للمفاضلة بين الناس هو تقوى الله تعالى.

كما أكد الدكتور طنطاوي ان الاسلام دين لا يعترف الارهاب او التخريب او الاعتداء على حرمان الآخرين كما يرفض الظلم والعدوان سواء كان من الحاكمين او المحكومين. وقال ان ابناء شعب مصر مسلمين واقباطا عاشوا على مر التاريخ اخوة متحابين تربط بينهم اواصر المحبة والمودة والاخاء. وأضاف: اننا جميعا ابناء شعب مصر نرفض ترويع الشائعات واساءة الظن بالآخرين بغير مبرر. وأوضح ان مفهوم الحرية في الاسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمان الآخرين. وطالب المواطنين وجميع

الهيئات والوزارات بضرورة الرجوع الى دار الافتاء للاجابة على تساؤلاتهم الدينية باعتبارها الجهة الشرعية الرئيسية للاجابة على جميع الفتاوى. ومن ناحية اخرى أكد البابا شنودة في كلمة له خلال الندوة على ضرورة ان تسود روح المحبة والاخاء والسلام بين الناس.

اعرب الانبا شنودة في الوقت نفسه عن معارضته لقيام حزب ديني مسيحي في مصر وقال: «انا شخصيا لا اوافق على قيام حزب ديني مسيحي وارى ان كل حزب سياسي في مصر المفروض فيه ان يتحدث نيابة عن مصر كلها وليس مجموعة معينة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن يوم الخميس الماضي انه

لن يقبل قيام اي حزب ديني. وقال الرئيس مبارك في حديث الى رجال الاعلام «لن اوافق على اي حزب ديني تحت اي ظرف من الظروف حفاظا على وحدة الأمة والدستور».

ويشارك الاخوان المسلمون في البرلمان من خلال حزب العمل الاشتراكي وان كانوا يشكلون كتلة متميزة داخل المجلس.

ودعا البابا شنودة والدكتور طنطاوي في الندوة الى الحفاظ على وحدة الصف وعلاقات التساخي بين المسلمين والمسيحيين في مصر ووصف البابا ذاك بأنه «واجب ديني ووطني».

ويشكل المسيحيون الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة اقلية كبيرة في مصر



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٠

قدااسة البابا وفضيلة المفتي في ندوة بنقابة الصحفيين

كتب - فيكتور سلامة :

التقى قدااسة البابا شنودة الثالث بابا وبطريق الكرازة المرقسية وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، مع الصحفيين بمبنى نقابتهم مساء الثلاثاء الماضي ، في ندوة دعت اليها اللجنة الثقافية بالنقابة ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين والمفكرين والادباء ، وبدأت الندوة بكلمة لمكرم محمد احمد نقيب الصحفيين رحب فيها بالضيفين الجليلين ، واكد خلالها ان هذه الندوة تقام من اجل مصر ، وانه كان من المقرر ان تقام في لقاءين منفصلين لكنه اثر ان يكون لقاء واحدًا تأكيدًا للوحدة الوطنية التي تجمع أبناء هذا الوطن أقباطه ومسلميه ..

اجتماعات دورية للطلّافين .

موازين الحياة

وتحدث فضيلة المفتي فقال : ان الاسلام ضد الارهاب وضد التخريب وضد الاعتداء على الامنين ، وان للحياة موازين ، ولها سنانا اذا ما تسك بها اهل المجتمع تقدموا وسعدوا لانه يكثر منهم الذين يبيون ولا يهدمون ، الذين يمرون ولا يخربون ، الذين يدعون الى ما يعود بالخير على الجميع كله ، ومن سنان الله من زرع

حصد ، ومن قدم الخير حصد النجاح ، ومن قدم الشر حصد القدااسة ..

من اجل مصر

ومن ختام اللقاء اعلن نقيب الصحفيين اننا عشنا يوما جميلا في ظل هذا الوفاق بين قدااسة البابا وفضيلة المفتي .. وكلاهما ينضى الى مصر ، ويعمل من اجل وحدتها .. ومهنا الحفاظ على وحدة هذا الوطن.

هناك واجبا لابد ان اؤديه تجاه اخوتي المسلمين .. وفي انجلترا زرت المسجد الكبير هناك واجتمعت مع شيخه وتناولت طعامي مع المسئولين عن هذا المسجد .. وعندما ذهبت الى كنيسة عقد لي سمرنا في « اوتوا » مؤتمرنا صحفيا حضرته طوائف اسلامية كثيرة ليس من مصر فقط بل من قوميات اخرى متعددة ، لدرجة ان حديثنا كان بالانجليزية لان الاخرين لا يعرفون العربية ، وكان اجتماع محبة كبيرا وحينما ذهبت الى استراليا اجتمعت مع كل اخوتي المسلمين ، وبعد لقائي بالمسلمين هناك فتحوا لى قلوبهم وافصحوا عن بعض الخلاف مع اخوتهم المسيحيين ، وبعدما اجتمعت بالمسيحيين ثم عقدنا اجتماعا ثالثا شملهم جميعا ، واتفقا على عمل مشترك بينهم وحددنا

الحفاظ على الوحدة

وتحدث قدااسة البابا فقال : اننا نعيش جميعا في وطن واحد ، بلغة واحدة ، بثقافة واحدة ، بتأثيرات اجتماعية واحدة ، باهداف وطنية واحدة ، بتقاليد واحدة طوال اربعة عشر قرنا غرست هذه الوحدة في قلوبنا ، واصبح التفريق شيئا شاذًا بالنسبة لنا ، او شيئا دخيلا ، وعلينا ان نسعى الى هذه الوحدة ، وان نحافظ عليها ، وان نعتقد انها واجب ديني وواجب اجتماعي وواجب وطني علينا جميعا .

في بلاد المهجر

واوضح قدااسة البابا الدور الذي قام به انشاء رحلته الى الخارج .. مقال : حينما زرت استراليا وأمريكا وكندا وانجلترا ، كنت في زيارة رعوية للمسيحيين ، ولكني كنت موقنا ان



المصدر: الزحمار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٠

اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تشجب « الفتنة الطائفية »

اصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بياناً جاء فيه :
« المصريون الموقعون على هذا البيان من كتاب وفنانين ومفكرين ومتقنين واساتذة جامعات وقيادات في المجتمع ، وقد روعتهم أحداث الفتنة الطائفية الاخيرة ، واثارت خشيتهم لأول مرة في التاريخ المصري الحديث على تراث مصري عريق وأصيل ، صاغه نضال اجيال متعاقبة ، ويؤكدون أن هذه الاحداث ليست سوى إفراز لماخ فكري واجتماعي وإعلامي انتشرت فيه ممارسات جماعات سياسية متطرفة ، تتخذ من الدين شعاراً لاهدافها في تمزيق الوطن ، وتقليص ما تحقق له من إنجاز حضاري ووطني وفكري ، وتراجع فيه احترام نصوص الدستور لكل ما يمثله من حرية فكر واعتقاد ، وبكل ما تحفل به نصوصه من تجريم للتفرقة على أساس الدين أو الفكر أو المعتقد .



المصدر : المصراع الإقتصادي

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل مصر ،
تعانق الهلال والصليب
وفي محراب صاحبة الجلالة ،
صلي قداسة البابا ، وفضيلة المفتي .
أختار الرجلان عدم تحديد عنوان للقائهما بجمهور الصحفيين في « عقر دارهم » لكي يكون اللقاء
عاما وشاملا .
وأختار الصحفيون أن يكونوا على قدر المسؤولية ، بتوجيه تساؤلاتهم ، حول كل شيء من تحديد
النسل ، إلى قصة فرعون وسيدنا موسى !!
وكان اللقاء - قولا وفعلا - في حب مصر .
قالها - في البداية - نقيب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد ، إن هذا اللقاء يعبر عن معنى
النسيج الواحد ، والوحدة العضوية الواحدة ، والترابط الأخوي والوطني الواحد الذي يجمع بين
مسلم مصر وأقباطها ، ليس فقط منذ ثورة عام ١٩١٩ ، ولكن قبل هذا التاريخ بالآلاف السنين .
وأكد لها فضيلة المفتي الشيخ محمد سيد طنطاوي من خلال عشرات الآيات القرآنية الكريمة
والاحاديث النبوية الشريفة التي تحض المسلم على المودة والمحبة وحسن التعامل والكلمة الطيبة مع
أهل الكتاب .
وعمقها قداسة البابا شنودة ، « حيث ١٦ قرنا من الزمان ، عاشها المسلم والمسيحي على أرض
مصر ، بلغة واحدة ، وثقافة واحدة ، وتقاليد واحدة ، وأهداف وطنية - أيضا - واحدة » .
فلما التفريق بين عنصري الأمة ؟
إنه حقا شيء دخل علينا .

المفتي والبابا

في محراب صاحبة الجلالة

كمال جاب الله



المصدر : الأهرام الإقتصادي

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن لانقبل العنف

قال البابا شنودة :

إن التطرف أمر لا يقره أحد ،
وخروج عن الحق ، والمزعج - في
هذا التطرف أنه يقترب بالعنف ، ونحن جميعا
لانقبل العنف ، لأن فيه إرغام للطرف الآخر
بالقوة ، بينما وسيلتنا في التفاهم يجب أن تبدأ
من خلال التوعية في الأسرة والمدرسة والجامعة
والصحافة والكتابات والمؤلفات والمسجد
والكنيسة ودور التوعية عموما .
ونوه قداسة البابا إلى قصة سيدنا عمر - رضى
الله عنه - الذي كان ينام تحت شجرة ، وقيل في
عهده « حكمت فعدلت فنمت يا عمر » ، وليست
الناس - كل الناس - في مجتمعنا يصلون إلى
هذا الحد من الطمأنينة على أنفسهم وممتلكاتهم
وحياتهم وعلاقاتهم ، وبالتالي ستزول الحراسات
الأمنية ، ليس فقط المتواجدة أمام الكنائس ،
بل أيضا المتواجدة أمام كل المؤسسات
الحوية في البلاد .

لا لحزب ديني مسيحي

وحول رؤية في قيام الأحزاب الدينية قال
قداسة البابا شنودة :

أنا شخصا لا أوافق على قيام حزب ديني
مسيحي ، وكل حزب في مصر المفروض أنه يعبر
عن مصر كلها وليس عن مجموعة أو طائفة معينة
من شعبها ، فالنائب المسلم لا ينوب عن مسلمي
دائرته فقط ، بل ينوب عن كل أفراد الدائرة من
مسلمين ومسيحيين .

وأضاف قداسة البابا :

نحن نثق في كل أخواننا المسلمين الذين
ينتخبون في الهيئات السياسية والتشريعية
والتنفيذية ، ونرى أنهم إنتخبوا عن مصر كلها
وليس عن المسلمين فقط .

ونفى قداسة البابا أن تكون هناك أية جماعات
مسيحية متطرفة داخل الكنيسة أو خارجها ،
ووجه حديثه للزميل الصحفي السائل « إذا كنت
تعرف بأية جماعات مسيحية متطرفة فأرجوك
أبلغني فوراً بها » ونوه إلى رحلته الأخيرة إلى بلاد
المهجرين أمريكا وكندا وأستراليا وقال : أن
الزيارة كانت في الأساس - رعوية - للمسيحيين
المصريين ، غير أنها شملت كافة المصريين
هناك .

المسألة ليست بطاقة

وتوجه فضيلة المفتي بالثناء على روح
الإخاء والمودة والمحبة التي عبر عنها قداسة
البابا شنودة في حديثه ، وقال رداً على سؤال
يشأن إمكانية إلغاء تسجيل الديانة في البطاقة
الشخصية :

إننا لا أوافق على هذا الإلغاء ، وهذا لا يمنع من
التعاون بين المسلم والمسيحي « على البر
والتقوى لا على الاثم والعدوان » ، وأورد قضية
والده - رحمة الله - الذي كان يتعاون في الحقل
مع جارة المسيحي حيث الزرع والحصاد .
وأجاب قداسة البابا على نفس السؤال
قائلاً :

لايفتى ومالك في المدينة ، وأى مسيحي
لا يجد ضرراً من كتابة ديانته على بطاقته
الشخصية ، والمسألة ليست بطاقة ، بقدر ما
هي محبة بين كل الناس ، وأورد قصص عن
مسلمين يأتون إليه في المقر البابوي للاخذ
بنصيحته في أمور معينة ، فالوطنية لا تحتاج إلى
بطاقة ، بل هي مشاعر في القلب وأخوة ومحبة .

ضد الارهاب والتخريب

ورداً على سؤال حول الارهاب .
قال فضيلة المفتي (وسط تصفيق
الحاضرين) :



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الاسلام ضد الارهاب ، وضد التخريب ، وضد الاعتداء على الأمنيين سواء كان هذا الاعتداء من جانب الحاكمين أو المحكومين ، وأكد : « نحن لانهاب حاكما أو محكوما » . وحول بعض الآراء السياسية التي يعبر عنها قداسة البابا في مقابلات صحفية ، قال قداسته : نحن لانشتغل بالسياسة ، وليس لدينا الوقت للعمل في السياسة ، وأن كان « الصحفيون » يطلبون منا الرأي في بعض المواقف مثل : مذابح الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، وهجرة اليهود السوفيت ، والمناخ الذي يتعرض له العرب جميعا . وهنا نبدي رأينا ، وإبداء الرأي شيء ، والاشتغال بالسياسة شيء آخر ، والموقف السلبي إهانة لبلدنا ، وتهمة لاتقبلها الكنيسة .

تنظيم النسل ضرورة

وردا على سؤال حول قضية تنظيم النسل قال قداسة البابا :

ان تنظيم النسل أصبح حاليا ضرورة اقتصادية واجتماعية ، وأزمة البطالة في مصر لاتخفى على أحد ، والمسألة ليست تحريما ، بل هي تشخيصا لحالة المجتمع التي لاتحتاج إلى نسل كثير ، وهناك مراكز في كل كنيسة بأنحاء مصر لتنظيم الأسرة .

وأيد فضيلة المفتي حديث قداسة البابا في هذا المجال .. وقال : « لا يوجد نص شرعي يمنع تنظيم الأسرة ، وبشكل عام فإن هذا الكون بكامله أقامة الله على التنظيم . وقد يردد البعض بأن هناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعو إلى كثرة النسل . وفي الحقيقة هي لاتدعو إلى الزيادة العددية بل التنظيم ، والكثرة الضعيفة لا يباهى بها الرسول « صلى الله عليه وسلم » يوم القيامة ، والعبرة ليست بالكثرة ، ولكن بالقوة .

لا ضرر ولا ضرار

وقال قداسة البابا ردا على سؤال حول مناخ الحرية المتوافر وتأثيره على التطرف : « ليست الحرية أن يفعل الانسان ما يشاء بدون ضوابط ، الحرية تشترط ألا يعتدى أحد على حقوق أو حرية غيره ، الحرية تشترط عدم مقاومة النظام العام ، إذن الحرية - دائما - مقيدة بحريات وحقوق الآخرين والنظام العام » . وأثنى فضيلة المفتي على إجابة قداسة البابا وأضاف :

ان الفتن عندما تنتشر في أمة من الأمم ، قد تبدأ صغيرة ، وتنتشر بعد ذلك إنتشارا لا يعلم مداها إلا الله عز وجل ، وشرعية الاسلام تأمرنا جميعا بأن نحارب الفتن نطفئها في مهدها ، وتأمرنا جميعا بالدعوة إلى الوئام والسلام والعدالة وحسن الظن بالناس والتعاون على البر والتقوى ، وتعطي حرية واسعة للانسان ولكن في حدود العقل ودون مقابلة الضرر مثله .

جبهة داخلية واحدة

وهل تأتي الفتن من الداخل ، ونحن قادرون على سحقها ؟ أم تأتي من الخارج .. وكيف نتعامل معها ؟

يقول قداسة البابا :

إذا كانت الأسباب تأتي من الخارج فيجب علينا جميعا ألا نستجيب لها ، ويجب ألا يكون بيننا من يقوم بدور المنفذ في الداخل ، ومثلا : إذا قيل أن إسرائيل تريد تفتيت مصر إلى دويلات طائفية يجب أن نتنبه ولانستجيب لذلك .

ويقول فضيلة المفتي ردا على نفس السؤال :

العقلاء إذا إجمع عليهم أهل الأرض لضعافهم ، لن يضاعفوا ، وإذا كان الأعداء يتربصون لنا في الخارج ، فيجب أن نستعد لهم جميعا في الداخل ونجهض أية محاولات من جانبهم لافساد ذات البين بيننا في الداخل .

المخدرات وتجارة العملة .

ويجيب فضيلة المفتي على موقف الدين من ظاهرة المخدرات وتجارة العملة قائلا : ان المخدرات تتسبب في أضرار اقتصادية واجتماعية ودينية كثيرة ، والتعامل فيها نموذج من نماذج الفساد في الأرض ، ولا يمكن تصور حال أمة مدينة بملايين الدولارات ويجري إنفاقها على المخدرات ، وبالتالي : « فإننى - كمفتي للديار المصرية - لا أتردد في إصدار الحكم على مروجيها بالاعدام » .

أما تجارة العملة :

فمن حق ولي الأمر أن يقيد المباح إذا تترتب عليه أضرار رعاية لصالح المجموع ، ومنع تجارة



المصدر : الأهرام الإقصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

العملة من حق الحاكم الذى من حقه تقييد المباح
لصالح المجتمع .
وأيد قداسة البابا حديث فضيلة المفتى
بهذا الشأن ، وقال :
أن تقييد المباح لأجل المصلحة العامة رأى
قوى ، وقد إستفدت شخصيا منه .
ودعا فى ختام الكلمة إلى الاهتمام بالمستقبل
وغرس جذور المحبة والسلام والتعاون والتأخي
بين كل المصريين ، وهذا هو واجب الصحافة
التي قامت بواجبها على أكمل وجه فى مواجهة
الأحداث الطائفية المؤسفة الأخيرة .



المصدر: روبرت اليوسف

للتشرو والخدماء الصخفة والمعلوماء التاريخ: الـيونـيو ١٩٩٠

لقاء العمالقة!

البلبا شنودة والدكتور سيد
طنطلوى قطبا الوحدة الوطنية
قما بيلنا عملياً امم جموع
الصخفيين يوم الثلاثاء الملقى
لالتحام قوى وطن واحد .. تحت
سماء واحدة .. فوق ارض واحدة ..
البيلن العمل تجاوز حدود
البروتوكول السياسي وانطلق إلى
الفق رغبة . بعيدا عن كلمات
الشكر والثناء . إلى الفلق في وجهات
النظر حول مسائل عديدة ترفلح
الحزب الدينى وتاييد لتفليم الأسرة
وإعدام تجار المخدرات وتحريم
تجارة العملة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس مشترك لجمعيتي
الشباب المسلمين والمسيحيين بالمتن
المتن - حجاج الحسيني : تقدم تشكيل
مجلس إدارة موحد لجمعيتي الشبان
المسلمين والمسيحيين بالمتن ، جاء ذلك خلال
اللقاء المشترك بين أعضاء الجمعيتين ،
والذي دعت إليه جمعية الشبان المسيحية
وحضره المحافظ السيد عبد الحميد بدوي



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٣ يونيو ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والأنبا في نقابة الصحفيين :

د . طنطاوى : نقول كلمة الحق ولا نهاب حاكمها أو محكومها

شهادة : لا أوافق على قيام حزب مسيحي



المصدر : القدس

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مجدى مصطفى

عقدت في الاسبوع الماضى ببنقلبة الصحفيين ندوة شارك فيها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى مفتى الجمهورية والانبا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس وحضرها جمع كبير من الصحفيين اكد ضيفا الندوة على عمق العلاقة التى تربط ابناء الشعب المصرى مسلمين واقباط وأشارا إلى أهمية الروح الطيبة والفكر السليم وأن الانطلاق من روح التعاون والمحبة هو الكفيل بالقضاء على الفتن في مهدها

أكد الدكتور طنطلوى في رده على الاستئنه على أن الاسلام ضد الارهاب والتخريب وضد الاعتداء على الأمنين

سواء كان ذلك من الحكامين او المحكومين وقال نحن لانهاب حكما ولامحكوما وإنما نقول كلمة الحق دون أن نخشى أحدا إلا الله عز وجل ورفض فضيلة المفتى ابرائى الذى طرح انشاء الندوة بالغاء بند الديانة من لبطاقة الشخصية

ونفى الانبا شنودة علمه بوجود تطرف داخل الكنيسة وأكد أن



المصدر: ألو فـ

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف لا يقبله أحد خصوصاً وهو
يرتبط بالعنف فالمفروض أن يتحاور
الناس بالحجة للوصول إلى الحقيقة

واكد الانبا شنودة في معرض حديثه
انه تربطه صداقات بعدد من رموز
الاخوان المسلمين وأن الاقباط لم

يسعدوا بوجود الاخوان داخل
السجون أيام عبد الناصر ورفض
الانبا شنودة قيام حزب ديني مسيحي

وقال ان كل حزب في مصر يجب ان
يتحدث عن مصر كلها وليس عن
ملائمة معينة



المصدر : وطني

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية .. في مهرجان شعبي بجامعة البصرة

المواطنون يشاركون في الاحتفاء بتدشين كاتدرائية القديس اثنا سيوس بدمنهور

شهدت مدينة دمنهور يوم السبت والاحد الماضيين مهرجانا وطنيا يندرج فيه مظاهر الوحدة بين أبناء الوطن فقد شاركت فيه جموع الشعب بمختلف طوائفه كما اشتركت فيه جميع الاجهزة الادارية والشعبية جاء تدشين كاتدرائية القديس اثنا سيوس الرسولي بدمنهور في مستهل الاحتفالات بالمعيد القومي للمحافظة فكان الاستهلال عنوانا على ما يمثل ههنا من روح الوحدة وما يربط بين ابناءها من اخاء ومحبة ومودة وجاءت كلمات قداسة البابا شنودة الثالث والدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة وغيرهما تكريسا لتلك الروح الوطنية

في مساء السبت بدأت الاحتفالات بكنيسة القديس اثنا سيوس الرسولي بدمنهور بصلاة شكر اناها قداسة البابا شنودة الثالث واشترك فيها اكثر من عشرين اسقما وعدد كبير من الكهنة وحضر حفل الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة ، والمهندس وليم نجيب سبتيين وزير الهجرة السابق ، واعضاء مجلس الشعب والشورى ، وفضيلة الشيخ زيدان بشارة المدير العام للاوقاف بالبحيرة يتقدم عددا من اصحاب الفضيلة العلماء والامة المساجد ، ورجال الاحزاب ، والاجهزة الادارية والشعبية وجموع كبيرة من الشعب بشتى طوائفه امتلأت بهم الكنيسة على صفحتها

تحت مظلة الوحدة الوطنية

وبدا نيابة الانبا باخوميوس كلمته باسم مطرانية البحيرة والتحرير ومطروح والغسل من القرية ، قائلا : « يسرنا ان نعلن ان الكنيسة التي تلقى فيها الهيئة صدر بينها القرار الجمهوري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ باسم كنيسة القديس اثنا سيوس الرسولي ، وفي هذا اللقاء نجتمع تحت مظلة الوحدة الوطنية ، وفيه تأكيد لهذه الوحدة . اننا جميعا نؤمن بوحدة الله ، نؤمن بفضائل الكعبة ، نؤمن بالهدف الروحي وان كانت لنا وحدة الهدف ووحدة الوسيلة ، فانها تمنحنا في هذا الوطن اخوة ابناء . وهذا الافتتاح تكريم للفضيلة ، وتأكيد على انه ههنا نجتمع في بيوت الله ، نفتح له قلوبنا ، ونستمد للأبدية .. »

وختتم نيابة الانبا باخوميوس كلمته قائلا : ولا ننسى ان وراء هذا اللقاء قلبا يسمى دائما لدعم الوحدة الوطنية هو قلب الرئيس المحبوب محمد حسني مبارك . ثم توجه نيافته بالتشكر الى الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة ، وإلى الذين لبوا الدعوة بالحضور الى الحفل .

تحتضن الانيرة المسيحية كلمة محافظ البحيرة ووقف الدكتور محمد عادل الهامى محافظ البحيرة والتي كلمة جامعة بداها بلأية الكرمية : « ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ، لك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » ..

ثم قال : صاحب القداسة والنبطة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية : يسعدني ان ارحب بك اليوم هنا في مدينة دمنهور ، المدينة الطيبة التي

يمر الايمان قلوب ابنائها مسلمين ومسيحيين ، ارحب بك في عاصمة البحيرة التي تحتضن صغاراها الاديرة المسيحية العريقة التي نعتز بها . ايها الاخوة الاعزاء :

اليوم ونحن نفتح دارا من دور العبادة لله سبحانه وتعالى كاتدرائية القديس اثنا سيوس الرسولي بدمنهور وهي دار امنة تشهد بايمان ابناء مصر ، هذا الايمان الذي عرفه شعب مصر طوال تاريخه الطويل ، فكلما ارتفع بناء لمباداة الله خرج الشيطان مذموما مذمورا .

فنحن نؤمن بالله الواحد . سبحانه وتعالى ارسل رسالاته السماوية ليهدى البشر الى طريق الهداية والرشاد . الله محبة .. هذا القول الخالد . فكله سبحانه وتعالى يدعونا الى الحب ان نحبه بعضنا بعضا في ظل الاطوار الاخلاقي الذي دعت اليه كل الرسالات السماوية ، الحب الذي يدعونا اليه

الله سبحانه وتعالى يجعلنا نخشاه ونبتعد عن كل ما امرنا به ان نجتنبه . وقال تعالى « ان الله يامر بالمعدل والاحسان وابتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظم لعظم تذكرون » .

الحب الذي يدعونا اليه الله ان نحبه بعضنا ونقدسه فيزداد وطننا رخاء ورفاهية ، الحب لهذا الوطن العظيم مصر التي باركها الله ، وانبيائه عليهم السلام . مصر التي جاءها ابو الانبياء ابراهيم والتي عاش فيها نبي الله يوسف ، مصر التي ولد فيها موسى عليه السلام ولربى على ارضها ، مصر التي جاء اليها السيد المسيح واهم القداسة مريم الممطرة في الرحلة المقدسة حيث الامن والامان وكما جاء في اتجيل متى اصحاح ٢ « يوم نادى الملك يوسف التجار قائلا له قم واخذ الصبي وامه واحرب الى مصر وكان هناك حتى اتول لك ، لان هيرودس الملك مزعج ان يطلب الصبي ليهلكه وعرب الى مصر » .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

شمس مصر «
مصر الامة المؤمنة التي نكرمها القرآن الكريم :

« ادخلوا مصر ان شاء الله آمين » هذا هو وطننا العظيم الذي نعتز به ، نفخر باننا مصريون ، عنصر واحد مسلمين ومسيحيين نمشي في سبلحة ، نبقت التعصب ، نفخر بأزهرنا الشريف منارة الاسلام ، بكنيستنا المصرية العريقة .

اليوم ونحن هنا نقول سنظل مائذ المساجد وابراج الكنائس متعلقة في تسامح وايمان فالمسيحية دين المحبة والاسلام دين السماحة .

والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم اوصى المسلمين خيرا بأقباط مصر قاتلا :

« استوصوا بأهل مصر خيرا فان لكم فيها نصيبا » .

ونحن ان شاء الله للوصية حافظون . بل ان الخليفة الصالح عمر بن الخطاب وهو يزور كنيسة القيامة جاء وقت الصلاة فخرج ليؤدي الصلاة منه رؤساء الكنيسة ان يؤدي الصلاة بها ، فرفض خوفا على الكنيسة ، فعلى بغيره على السلم الخارجي وقال : اخشى ان يلقى المسلمون بعدى ويقتلون هنا صلى عمر ويأخذوا الكنيسة .

فطرب لنا خليفة المسلمين عمر بن الخطاب اقل في العرض على دور العبادة والتسليم والايان .

ايها الاخوة المواطنين : في ظل الظروف التي تعيشها امتنا العربية ، لابد ان نزيد قوة وتماسكا فنقول لكم اجمع هذه هي مصر التي

تحقيق

مسعد صادق

تباهى بوحدتها الوطنية ، وان ندعو الله جيمعا ان يوفق قائدنا الرئيس محمد حسني مبارك وان يوحد شمل امتنا ونقول طوبى لصلاتي السلام .

المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي القلوب المحبة .

« ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلق المياد » .

ثم تلا السيد المحافظ نص برقية باسم الحاضرين للسيد الرئيس محمد حسني مبارك تحمل التحية والدعاء بان يوفقه الله في مساعيه من اجل السلام .

وطن يعيش فينا ..

كلمة الوزير السابق ولیم نجيب سيفين

واستهل المهندس ولیم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق كلمته مرددا العبارة الماثورة قداسة البابا شنودة الثالث : « ليست مصر وطننا نمشي فيه ، وانما هي وطن يعيش فينا »

ومضى في حديثه موجها التحية الى قداسة البابا قاتلا ان هذا المكان ثمره من ثماره المباركة التي آتيناها في كل ارض يحل بها ، في مصر وفي الخارج .

ثم وجه التحية الى الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة قاتلا : ارى فيك العدل في عادل ، والاثام في الهامى » .

وبعد ان تلا الوزير السابق عدة ابيات من الشعر الرصين من نظمه ، اشار الى تاريخ القديس اتاناسيوس الرسولي وجهاده ، وصلابته في الحق ، وصموده امام المقامات ، والكلمة الماثورة عنه حينما قيل له في فترة من فترات كفاحه : « المالم كلمضك »

فرد على الفور « وانا ضد المالم » .

في اطار الاحتفال بالعيد القومي وكان نبأته الانبا باخوميوس يقدم

المتكئين ويمقب على كلماتهم ، فقال : اننا سعداء بهذه المشاعر الطيبة ، ويسرنا ان يكون تشييد هذه الكنيسة في اطار احتفال المحافظة بميادها القومي في هذا الشهر .

درع مصر

كلمة فضيلة مدير الاوقاف

ونهى فضيلة الشيخ زيدان بشارة المدير العام للأوقاف بمحافظة البحيرة ، والتي كلمة جاء فيها بعد ان توجه

التحية الى قداسة البابا شنودة الثالث .

ونبأته الانبا باخوميوس : « ان الوحدة الوطنية هي درع مصر ، وكل من يقاومها يعد خائنا لمصر ، وخائنا للدين والوطن .. »

« والمسيحية دين سلام ، سلام الانسان مع نفسه ، و سلام الانسان مع الناس . »

« لننسك بالوحدة ، لنحفظ للوطن كرامته . لقد جاء في الآية ٢٥ من الاسحاح ١٢ من انجيل متى : كل من ملكة تنقسم على ذاتها تخرب .. »

« وهذه الكنيسة التي لنا شرف حضور احتفالها ، فيها يلتقي المسيحي مع الرب متجربا من زخارف الدنيا ، ولا يبتنى الا برضاة الله . »

مثال في الحب والوحدة

كلمة قداسة البابا

واستمع قداسة البابا شنودة الثالث كلمته بقوله : باسم الله الواحد الذي

نعبده جميعا ، ثم قال :

« قد يمر الزمان ويدور ، وتنقضي ازمة ودهور ، ولا تنسى مدينة دمنهور .. »

ثم تحدث قداسة عن تكرياته عن مدينة دمنهور ، فقال انه بدأ فيها سقى حياثه المبكرة : اذ التحق بمدارسها من مرحلة « نغصيري » الى المرحلة الابتدائية ..

واصل قداسه حديثه قاتلا : ان بلادنا مدينة ، واجدادنا القراغة كانوا متدينين . فذكر الدين كصفة لازمة ببلادنا . كلنا نؤمن بالله واحب الوجود . الله الواحد الذي ليس له حدود ، له سنة السرمدية والخلود .

نحيا به ، ونحيا له ، ونحيا من اجله . ونحن في الكنيسة نصلي من اجل الكل ، من اجل الرئيس ، ومن اجل الحكام ، ومن اجل كل شيء في الوطن .. الزرع والضرع والقيل .

الانسان المتدين لا يخشى منه اطلاقا والدين ينير الضمير ، والضمير اقوى من القانون . القانون يحكم على الاعمال ، اما الضمير فيحكم على الفكر ، لانه صوت من الله في الانسان . ونحن في دور العبادة ندعو كل انسان ان يطيع ضميره ، لكي يسير في طريق الله .

سعدت اليوم بمشاعر السيد المحافظ ورجال الإدارة ، وسعدت بروح المودة والوحدة والتعاون بين المسلمين والمسيحيين في هذا البلد .

اتنا نصلي جميعا من اجل بلادنا ، ومن اجل الشرق الاوسط في هذه المرحلة ، واضم صوتي الى صوت السيد المحافظ في برقيته للسيد الرئيس . ونرجو ان نلتقي دائما مع اخوتنا المواطنين كزاد حبا وتعاوناً . ان المحبة في المسيحية تشمل كل اعد ، تشمل كل انسان . السيد المسيح قال احبوا اعداء ، باركوا لاعنيكم ، احسنوا الى من يبغضكم الذين يبغضون اليكم . المحبة عطاء . المحب يغطي من قلبه ، من عينيه نظرة عطف ، من شخصه كلمة اشفاق .

ومصر تغطي للمالم مثلا في الحب والوحدة ..

ان دمنهور من قديم هي العارسة لتهر النيل عند التقائه برشيد ، وكانت الرحلات والقوافل تمر بها . وبها اثر كثيرة يمكن ان يكون لها شأن كبير في السيلعة . بها اعظم الاثيرة في وادي التطرون ، وهي منطقة كينيا « القللي » حيث تعمل البعثات الاثيرة السويسرية ..

هنيئا جئت الى دمنهور سنة ١٩٢٩ لم تكن بهذا الاتساع ، ولم تكن بها



المصدر : ولفي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 4 سبتمبر ١٩٩٠

وقال انه ثلثي بابا في طول المدة التي أمضاها بالكرسي الرسولي وهو ٤٥ سنة ، ويلي في تلك الجبال كيرلس الخامس الذي أمضى بمنصبه ٥٢ سنة و ٩ اشهر و ١٦ يوما .

وأما قداسة البابا شنودة في الحديث عن كجاج القديس انطونيوس الرسولي ، مما يتطلب الصلوات لتشره .

في كرمه مزرعة التنمية الريفية وفي الساعة السادسة مساء اليوم نفسه أقام نيافة الاببا باخوميوس مطران البصرة وتوابها حفل شاي بكرمه مزرعة التنمية الريفية بالطريق الفيسري بدنهور على الأرض التي اشتراها المطران مع أرض الكلدانية حضرا ٥٥ مدعو يتفهم محاسن البهيرة ، حيث اختفوا بتقديم قداسة البابا شنودة الثالث ..

المعاني التي تشاهد فيها الان . لقد أصبحت مدينة مزدهرة ، وتكسب المحافظ فضل كبير في ازدهارها .
تدشين الكنيسة

وفي فجر الأحد الماضي ، الثاني من سبتمبر ، بكر قداسة البابا شنودة بالذهاب إلى الكنيسة حيث قام بتدشينها برفقة أصحاب القبة الاسقفية ، وواصل قداسه اداء صلاة القداس التي استمرت الى الظهر .

وترقية أسقفين

وفي خلال الصلاة قام قداسه بترقية أسقفين إلى درجة المطرانية ، وهما نيافة الاببا باخوميوس اسقف البهيرة والتعوير ومطروح والخمس مدن الغربية ، والاببا بيشوى اسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري وسكوتير الجميع القديس ، وقد أصبح كل منهما يلقب بدرجة مطران .

وأشار قداسة البابا في كلمته بعد ذلك الى الذين سبق ان نالوا درجة المطرانية ، فقال ان اولهم نيافة الاببا ميخائيل مطران السبوط الذي تمت سياسته سنة ١٩٢٦ وقد مضى عليه ٤٤ سنة مطرانا ، ثم مطرانة القدس ، وعطيرة ، وجرجا ، وبني سويف ، والدقهية ، والجيزة .

عظة قداسة البابا

ثم القى قداسة البابا عظة خاتمة أوضح فيها ما جاء في الانجيل عن نهاية العالم ، فقال ان كثيرين تحدثوا عنها ، والذين حددوا مواعيد القيامة اخطأوا ، لانه كما جاء في الانجيل القديس « ليس لكم ان تعرفوا الايام والاعوام التي جعلها الله في سلطانه وهذه » .

وعرض قداسه بعد ذلك لما تروجه بعض الطوائف المستحدثة من أقوال وتفسير خاطئة في هذا السبيل . وتحدث قداسه بعد ذلك عن حياة القديس انطونيوس الرسولي ، فقال انه أصغر بابا من بابوات الاسكندرية اذ تولى منصبه وهو في الثامنة والعشرين من عمره ، وقال انه اول من أرسل مطرانا لاثيوبيا سنة ٢٢٩م واسمه « اثرومونيوس » ومضاه بالعربية « رجل الله » ومن ذلك الحين صارت بلاد اثيوبيا تخضع للكرسي الاسكندري الى ان طلبت رسالة اسقفية ، ثم بطرنة ، ثم بطريركا جاثليقا .. !



المصدر : وصف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

مهرجان الوحدة الوطنية في محافظة الغربية

● لقاء على الحب والاحياء
على مائدة ديومارمينا بتاجية ابيار

● لأول مرة يشهد الدير الاثرى قيادات
تنفيذية وشعبية تجتمع في رحابه

مرة اخرى تستهل احدى محافظات مصر عيدها القومى بمهرجان وطنى تجلت فيه مظاهر الوحدة والاحياء
المره الاولى كانت من بضعة اسابيع حينما بدأت محافظة البحيرة عيدها القومى بالمشاركة فى الاحتفال بتدشين كاتدرائية القديس اثنا سيوس الرسولى بدمهور .
وهذه المره كانت يوم الاحد الماضى حينما شاعت محافظة الغربية ان يبدأ احتفالها بعيدها القومى الى جوار دير اثرى باحدى بلاد المحافظة وهو دير مار مينا ببلدة ابيار
لم يكن هناك من رجال المحافظة من زار هذا الدير من قبل ..
ولاول مره ينتقل اليه محافظ الاقليم وقياداته الشعبية والتشريعية والتنفيذية وائمة المساجد والاشايخ واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس جامعة طنطا وغيرهم من صفوفه التقى
وفتح الدير ابوابه وانصح للقائمين رحابه وكان قد اعد لهذا الاستقبال عدته فادب الموائد ليتناول عليها القادمون طعام العشاء . انها من عادات الابرار حينما تستقبل ضيوفها وقد درجت على هذه العادة من قديم
كان لقاء على المحبة والاحياء وما لبث ان تحول الاستقبال الى مهرجان وطنى تجلت فيه مظاهر الوحدة والمحبة .

تحقيق :
مسعد صادق

لم يكن العيد القومى لمحافظة الغربية هو المناسبة الوحيدة لذلك الحفل وانما كانت هناك مناسبة اخرى هي الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر وكانت هذه الذكرى موضع تعليقات فى الكلمات التى القيت فى الحفل واشادت بتحقيق هذا النصر على ايدى جيبج الجنود متسلمين ومسيحيين وبفضل تآزرهم ووحدهم وما حققته الوحدة لوطننا من ثمار ..

قال المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية : - ان المحبة التى تربط بين المسلمين والمسيحيين لا يمكن ان يشرب اليها وهن والوحدة التى تجمع بينهم من قديم لا يمكن ان تنقسم اننا لانفرق بين مصرى ومصرى والاكابر معنى الوحدة مضوخا ثم اننا نشجب من يتخذون من الدين تجارة . انها نجارة تبور لانها تخالف تعاليم السماء ..

وقال فضيلة الشيخ على عطية شيخ المسجد الاحمدى بطنطا تلحقا : - ان الحب هو الصلة التى تربط بين ابناء هذا الوطن وهو حب منزه عن الغرض كما ان محبة الله منزهة عن الغرض ثم اشار الى ان بين المسيحيين



المصدر : **وليف**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

من كان يدرس في الجامع الأزهر وقال
أن أبناءه خرجوا لسموعا يضيئون
طريق المحبة في كل مكان ..
وأفاض نيافة الأنبا بولا أسقف
طنطا في الحديث عن سمات المحبة
واتصالها بحبة الله ..
كلمات مضيئة جذبة بالتسجيل
تبسطها على هذه الصفحات .

في رحاب الدير

لبي دعوة نيافة الأنبا بولا أسقف
طنطا لتناول الطعام على مائدة دير
القديس مينا بناحية أبيض هدا من
الشخصيات في محافظة الغربية وغيرها
وأقيم الحفل في بيت التكريس المجاور
للدير في الساعة السابعة مساء الأحد
الماضي .

وفي الموعد المحدد وفد إلى مقر
الدير كثيرون يتقدمهم المستشار فكري
عبد الحميد محافظ الغربية واللواء
مصطفى منير مدير الأمن بالمحافظة
والدكتور رافت مصطفى عيسى رئيس
جامعة طنطا وأصحاب الفضيلة الشيخ
على عطية شيخ مسجد الشيخ أحمد
البنوي والشيخ عبد الوهاب البحري
الدير العام لإدارة الأوقاف والشيخ
نور أحمد أبو خضرة المدير العام
للدعوة واللواء طه السيد غلوش رئيس
مركز ومدينة طنطا والاستاذ سليمان
المشماوي رئيس مجلس مدينة كفر
الزيات واللواء محمد الشناوي مفتش
مباحث أمن الدولة والحاج جميل محمد
توما وعدلى لبيب يوسف وعبد الملاك
ليبي غالى من الدقهلية والمحاسب
مدوح فرج عضو المجلس المحلي
وكان في استقبال المدعوين القمص
بولس المحرقى أمين دير مارمينا ببايار
وبدا الحفل بكلمة ترحيب من القمص
صليب كيشي ثم انتظم المدعوون إلى
موائد الطعام وتوالت بعدها الكلمات
التي قدم لها القمص بيشوى ودنع
بعبارة مناسبة .

افتتح الكلمات نيافة الأنبا بولا أسقف
طنطا فشكر الحاضرين على تلبية
الدعوة ثم قال :

كلمة نيافة الأنبا

بولا أسقف طنطا

نجمع يا أحبائي في هذا المساء
المبارك كجيش واحد يحمل سلاحا قويا
أقوى من أى سلاح ، يجتمع لا لمحاربة
جيش منطور ولكن لقتالة الجيش غير
المنطور ، لا لمحاربة جيش محدود
من البشر ولكن لمحاربة الجيش الغير
المنطور القوى المتدر في إبعاده ،
لمحاربة الشيطان .

ومصر رائدة كل تدبير في كل العالم
على المستوى الكنسي والمستوى
المسيحي نجد أول مدرسة لاهوتية
في العالم كانت مدرسة الاسكندرية
نجد أن حضرة الأديان المسيحي في كل
العالم كانوا بطاركة الكنيسة القبطية
« أناسيوس وكيرلس وديسقورس »
أقول ليست رائدة في العلوم الالهية
نقط بل سميت وتربت وقادت كل العالم
في عالم الروحانيات فعلى المستوى
المسيحي من هنا وفي مصر نشأت
الرهبانية وبدأت بالقديس أنبا انطونيوس
أب كل الرهبان في العالم ومن الأنبا
انطونيوس انتشرت الرهبنة في العالم
أجمع انتشرت هكذا بقوة رهبنة مصر
التي لازالت حية وقوية حتى الآن عندما
أقول مصر المسيحية يكفى قراى مؤتمرا
كنسى في العالم أقول أنني أسقف
قبطي عندئذ يتوقع الكل أن ذلك
الأسقف قوة الإيمان ، ثبات الروحانيات ،
ريادة روحية لكل الكنائس ونقف كنيسة
قبطية في العالم كله كحارس الإيمان ،
كمنارة تنسج بالروحانيات .
وقال نيافته أن مصر رائدة العالم

المسيحي ، كما أنها رائدة العالم
الإسلامي . ثم تحدث عن مصر
الحضارة ، واستطرد قائلا :
وبمناسبة وجود استاذي الفاضل
الدكتور رافت عيسى رئيس جامعة طنطا
واستاذي في مادة الكيمياء .. أقول
أن الكيمياء نشأت في مصر ، وكذلك
معلم العلوم .

أنها مصر يا أحبائي .. مصر
الحضارة ، مصر الطبيعة والتي لا يوجد
مثيل لها في كل دول العالم في طبيعتها
الشمس مشرقة غير حارقة قد توجد
شمس مشرقة في بلدان العالم ولكن
قد يوجد معها تلك اللفحة الحارقة ،
ولكن مصر تلك الشمس المشرقة
والحنونة .. مصر الطبيعة في جمالها
.. في بحارها .. في نباتاتها .. في
كائناتها .

ومن أجل هذا كانت مصر موطنا لكل
مستعمر على مدى التاريخ ومن أجل
هذا ندافع بسلاح الحب والوحدانية
عن مصر ، بأن نربط بعضنا بعضا
بالحب فنقف كجيش شامخ لا يجرؤ
القسطنطين على مواجهته .

ينبغي أن نتجمل بالحب نحو الله ،
ونحو الدولة ، ونحو بعضنا بعضا ..
أقول أن مقياس الحب بمقياس البذل
الذي فيه بقدر ما تبذل بقدر ما تبصر عن
حيث إلى أن تصل إلى كمال البذل
فتعبر من بطل الوقت إلى بطل الجهد

إلى بطل الآفات بالتكامل .
الحب الحقيقي هو الذي يقاس بنوعية
جوهره ، هل أحب خوفا ؟ أم أحب
لأنى أريد شسنا ؟ لماذا نحب لأننى
مستلئ ، حبا لأجل الحب ، لا لأجل منفعة
والحب التعمق في القلب لا يتأثر بأى
أمر خارجية ، وأى أمور خارجية
لا يمكنها أن تدخل إلى عمق القلب .
الحب المزروع في القلب حب مزروع
حب بثمر ، يثمر في كل وقت بثمر مع
كل أحد ..

الحب الحقيقي الذي ينبغي أن نتجمل
به نحو الله ونحو الوطن ونحو أنفسنا
.. هو الحب الذي يقاس بمدى ثباته
أمام الصعوبات ، أمام العواصف ، أمام
التقلبات .

فلنقدم ذواتنا كذبحة حب من أجل
الله والوطن ومن أجل أخوتنا وأحبائنا
لا نفرق بين مصري ومصري
والقى المستشار فكري عبد الحميد
محافظ الغربية كلمة قال فيها :

أن أبناء مصر يدينون بحب مصر ،
ويعتزون بهذا الانتماء ، وكلما غادرت
أرضها والتقيت مع آخرين بعيدا عنك
سألك من أين أنت أتيت فإذا قلت
أنى مصرى لأن ذلك هو الذى يجمعنا
جميعا في كل وقت ونحن حينما نخس
بهذا الإحساس لانفرد بين مصري
ومصري والا كان المعنى مسوخا وكان
الأثر مهجورا وكانت المعاني ضائعة بل
تلاشت من الوجود .

من أجل ذلك عشنا جميعا بهذا
الإحساس ندين لله كل على دينه
وعلى هذا الفهم يقبل
أصحاب الأديان الذين لا يعرفون غير
سبيل الله ولا يتخذون من الأديان تجارة
وان اتخذوها فهي تجارة تدور لأنها
تأتى على عكس مشيئة الله

ولعل التاريخ الحديث يسجل أن
هذه التضحيات الجسام قد واجهت
أبناء مصر جميعا ، فعندما حارب أبناء
مصر في السادس من أكتوبر ٧٢ كان
أبناء مصر جميعهم مسلمين ومسيحيين
يقفون خطوط القتال ويستشهدون من
أجل مصر ، لأنهم يعرفون أنهم يفسر
هذا لا حياة لهم ، لأن الذل إذا ساد
في مصر فهو ذل المسلمين والمسيحيين
على السواء ، من أجل ذلك حارب
أبناء مصر ضد الذل والهوان وضد
الظلم والقهر الذى عانوا منه بمد
حرب ٦٧ فكانت المعركة التي حدثت
الانتفاء هي معركة أبناء مصر وحينما
ذابوا جميعا في المعركة كانوا جميعا
لا يعرف أحدهم الآخر إلا أنه مقاتل
مستشهد من أجل مصر فلما سقطوا



التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

کتاب

من محافظ الغربية

[REDACTED]

[REDACTED]

ولكن اذا كان هناك في يوم من الايام
من يريد ان ينتهي جانباً تحت اى
مسمى من هذه المسميات فان المسلمين
والمسيحيين على حد سواء هم الذين
يستطيعون ان يباعدوا بينهم وبين
ساحتهم . ولهذا فلا نجد صراعاً ولا
فجـد صداماً ولا نجد تقولا على كلمة
الحق ، وعلى هذا النحو استطعنا ان
نعيش في هذه الاونة ، فاننا نحس
ان المحبة التى تربطنا بالمسيحيين
وبرجال الدين المسيحي هي محبة من
القلب للقلب ، اشهر بها دالماً منذ
ان توليت مسئولية العمل في محافظة
الفيضية فهي ترجع الى اليوم الاول
الذى عشت فيه .

ان الحياة هي اختبار ومعايشة ،
وكانت هذه المعاشرة التي ربطت بين
مشاعرنا وبين قلوبنا ، لم نخلق
على كلمة واحدة ولم نميز بين فريق
وفريق ، بل نقول ان امالة الجماهير
المسيحيين والمسلمين تحيط بمروقي
في كل وقت فلا يمكن ان تباعد بيني
وبين هذه الامالة اقولها في ايمان
بالحق وايمانا باثله سبحانه وتعالى
حينما يراقبني في السراء والضراء
ويراقبني في السر والعلائية ، اقول
انني حينما اجد ظلما وقع على
مواطن من المواطنين فان الظلم هو
الظلم سواء كان ظلما وقع على
مسيحي او وقع على مسلم ، لان
الظلم في كلتا الحالتين ظلم لا يختلف
بأى حال من الاحوال .

أقول هذا وأنا أحيى أن هذه
اللغة التي تتولد بيننا لا تأتي من فراغ،
وأما ثاني حينها فنلقى على كلمتسواء،
وحينها تكون الصراحة هي رائدنا،
وحينها يكون التجرد هو الأساس في
كل وقت .

هدف واحد نلتقى جميعا حوله ،
كلهم اخوتنا وكلهم ابناؤنا
من يجانب يجانب الصواب
فعلينا بالنصيحة ، فلذا
انصح كان بها واذا لم ينصح
فعلينا ان نعرض عليه الحق .
لان الحق الذى لانحبه قوة هو حق
ضعيف . اننا نعرض كل الحرص على
أن نبني وطننا بكل المقاييس وكل
الامانة التى نحتاج اليها فى كل وقت ،
ونحن حينما نقلب النظر مرة اخرى
نجد أن هذه المسألة ليست مسألة
عابرة ، والماهى حقيقة متصلة فى
إبناء مصر جميعا وفى زعيم مصر وقائد
مصر . وانتم ترون أنه حينما وقف
وقته الأخيرة يعلن كلمة الحق لايفى

من وراء ذلك جزاء ولا شكورا ، ولا يريد أن ينتصر لطريق دون فريق وانما انتصر لكافة الحق ، هذه هي حضارة مصر وهذه هي تضحيات مصر ، وإن مصر حينها عرفت دائما عولت بانها الممطرة التي تمطر ولا تأخذ ، والتي تريد أن تحقق الخير ولا تريد أن تنعمه عن أحد على وجه الإطلاق .

اتنی فی هذه القیلة أقول انها
جمعت بیننا علی آداب وعلی الصفاء
وعلی المجد ، والحمد عهد موصول
لا یقطع پای حال من الاحوال .

لا بد أن نعيش بهذا العهد في كل وقت وحينما أقول في كل وقت أقول أننا أسرة واحدة إذا دعينا أن نجتمع فعلى أن نلتقي، وحينما نريد أن نجتمع فلا بد أن نجتمع على الخير، وهذا هو الهدى الذي نؤمن به جميعا . أقول ذلك ونحن حينما ننفض من هذا المجلس نذكر أننا جئنا بهذا الحب وغادروا هذا المكان بهذا الحب أيضا، وسدائنى أيضا على هذا الحب إلى يوم تقوم الساعة ، ومن أجل ذلك فإني أقول لكم أيها الأخوة مسيحيين ومسلمين نحن أخوة جميعا متحابين في الله متحابين في جبر التي بغيرها لا مكان لنا ولا عزة لنا .

لا نعرفنا القصب

وقال فضيلة الشيخ عالى عطية
شيخ المسجد الاحمدى بطنطا
استمعنا الى حديث فى الحب من
نيافة الانبا بولا وهو امر ليس بغريب
عليه فانه يقود سفينة الحب : وليست
السفينة التى تعرفونها فى الاذاعة
والتلفزيون ، انها سفينة الحب حقا
وصدقا وبقينا ومن هنا كانت التجربة
ببراعة الاستبدال التى بدأت بطنطا ،
فلقد التفتنا كثيرا واستمعنا اليه ،
ورأيت فيه عقلا مستنيرا وفكرا واعيا.
وصدرا رحبا ، ولعله بذلك قد
استحق ان يكون قائدا للمسيحية فى
هذا البلد ، ان الوان المطاء التى
اعطاها الله لنا نفوق كل وصف فقلت
ترى وغيرك لارى ، هل قارننه بين
نفسك وبين الذى هزم من الرواية
مثلا ، وكيف انه يعيش فى سجن منذ
ان يولد الى ان يموت .

ثم ان مصر عرفت الحضارة المسيحية
اولا والاسلامية ثانيا ، لو اننا لعبنا
الى الازهر فمنا الى عام وهو يعطى
عطاء لاحدود له ، بل ان من الاخوة
المسيحيين واليهود من كانوا يدرسون
به ، لان رهابه صدور الازهرين
وسعت الناس جميعا بختلاف علومهم
.. ان شموع الحب والموودة



المصدر: وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

والروابط القوية والمثينة ينبغي أن تربط
بين البشر أيا كانت ديانتهم ، وذلك
فاني أهنيء دائما كل الأخوة المسلمين
والمسيحيين كما أهنيء الابنا بولا على
هذا اللقاء المتكرر والذي جمع
الصفوة من أبناء بلدنا هذا
اللقاء الحبيب فليدرك الله أن يهب لنا
التوفيق .

والقي الاستاذ فاروق خلف مدير
عام الشباب والرياضة وعضو مجلس
الشعب كلمة حبا بها الحفل ، وتبنى
مزيدا من التفاهات على الحب والمودة
ثم أرفف كلمته بأبيات من الشعر

وفي نهاية الحفل قدم نيلقة الابنا
بولا هدايا تذكارية الى السيد المحافظ
والحاضرين .

